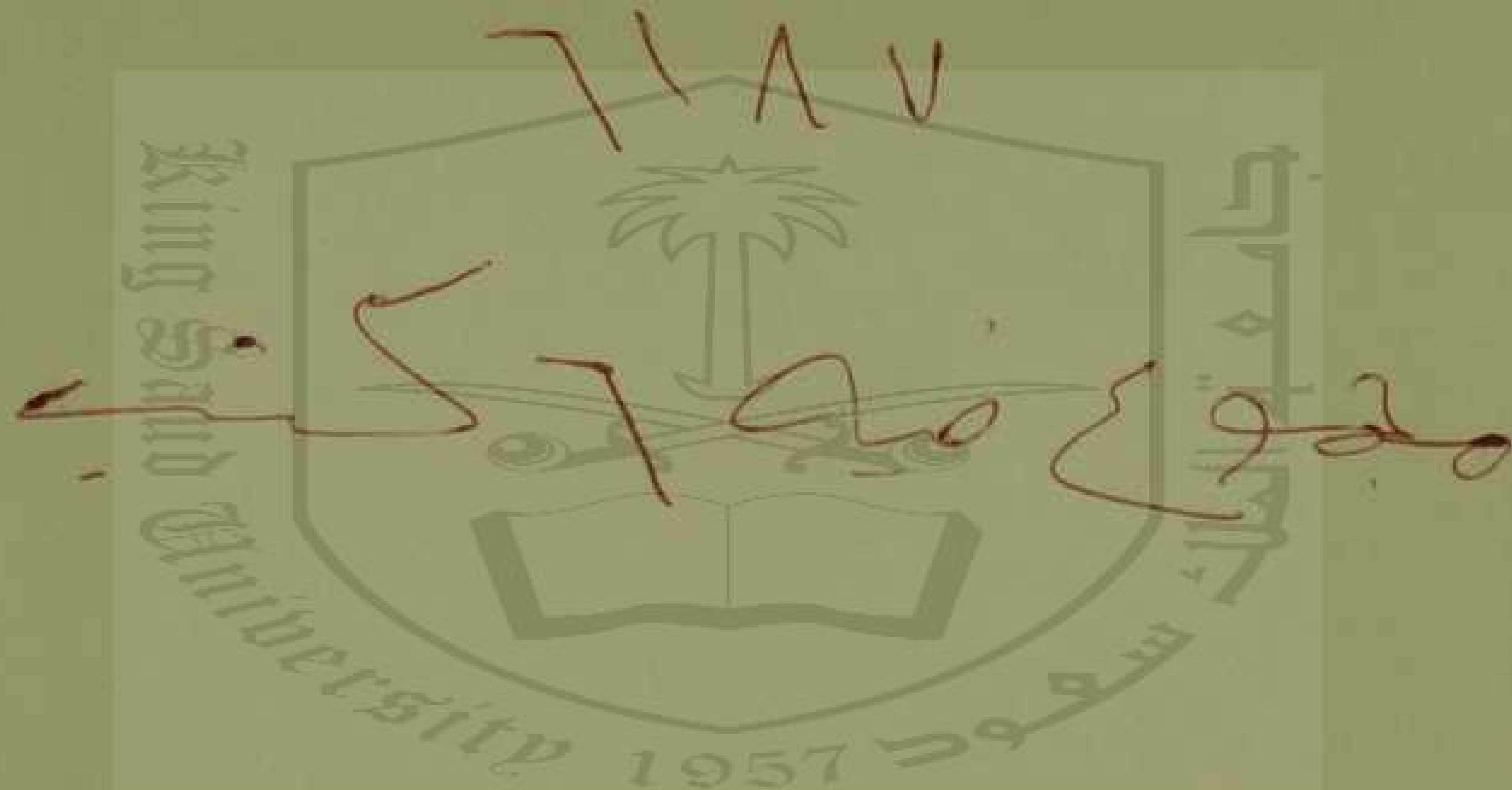





٦١٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر ولا تعسر وتمم بالخير

ان فرائد اكمال الامور وقلائد كمال الظهور حمدا لله المتعالي الشكور
تنتظم بتبيان البيان في سلك بدائع المعاني على نمط الامصاح
وغرر الصلاة والسلام ودرر الصلاة اللايقة بالاكرام
تنتثر على اهل الوجود ... لكلامي بمقصد المعاني
ومدار العلى موصول بانواع الحكم والسعادة ومفرق بين العظم والسيادة
سيدنا المحمود ومسندنا الكريم صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه
المتشبهين بالاقتداء الذي قدم ... جنابه وبعد فيقول العبد
الى رحمة ربه القدير الحافظ ولي الدين محمد بن علي عفي الله عنهما بالطف
الخفي والجلي لما كان شرح الفاضل محمد المعروف بالعصام ... وبديع المعاني
الباهر البليغ ... الى اوهام ... ومرامه في فهم
والى دفع الاوهام عن ادراكه مجملا لاهتمام ولذلك تنسيخ
كل ... على فنون العربية ونحو المجيد ورأس الكلام الذي هو
ولدي ... الفاضل العالم المتقي الموفق ... ونهج
وحده ومقصده ... لا يستبعد ممن ... فليكن
صاحب العرفان ومهذب اللطائف والعلوم سباق حلبة
البلاغة والبراعة لسعادة ... واختصر ... على العصام وانفع
لان ... في ... بالمحل ... عبارة انا فاصل بالمسلك

قدوة العلماء الاعلام زبدة البلغاء الكرام الامام ... ذو الطريقة
المرغوبة في السلوك ... شيخ ... الاسلام حفظه الله تعالى عن
الآلام وابقى ظله على الانام لا زال ... في رغد وايام ... ادمت
ان ذخرا ... للاصعاد وسهل شرعا به ... لجنابه الكريم
وحضوره المنعم فانه ... رجال المعرفة ومنار رجال
الفضل والكرم ... معرضا عما سواه ومقبلا على خالق الورى
وهو اللايق ... المؤثر الحقيقي هو الله وسائر الاشياء اسباب
ظاهرية بلا اشتباه لا تأمل من غيرك فائدة ... علينا مائدة
العمل ... وهو ... لان ... عن غيرك ما ينفعنا
لان غيرك لا يقدر النفع ... رجوعه ... وتستغني
عنه استغناء تاما ... كما قيل
... خشك ... بادبان ... در
... كلامه ... في الاسلوب وهو جائز
... بين المائدة والخوان ... المائدة
شئ عليه طعام حاضر واذا لم يكن حاضرا عليه فهو خوان بكسر
... ضمها ... وبه اخوان
... والاصح ... والصحيح
انه اسم ... الى غيرك والرجوع ... ولا يعني
... بالتجريد ... والحاجات
... الخلوقات
والرجوع الى الميل اليه العود في المرة الاخرى لانه ... المراد لا يعطى

استغنينا بالله وتوكلنا على الله
... دريا ... نوشت

السمن بفتح السين وسكون الميم والغنم وقد يكون للعوني ويجمع على
سُمنان كالعبد وعبدان وظهر وظهران والسمين خلاف المهزول
كذا في الصحاح وفي مفردات الراغب السمن ضد الهزال
ولا يرد في الهزال معناه اللغوي والمراد لا يعطي القوة ولا يزيل
الضعف على طريق الكناية يدل عليه ... في جوع يصير مثلا
في هذا المعنى تشبث بذيل الرضى ولازم الباب فيما يلي في الصابرين
اجرهم بغير حساب تشبث امر من التشبث بالتاء المثناة الفوقية
والشين المعجمة اي اجتهد في التمسك والتعلق به والذيل بالذال
المعجمة الثاني المثناة التحتية بعدها لام هو واحد اذيال القميص
ذلوله ومنه التذييل عند اهل المعاني وهو تعقيب الجملة بجملة
تشتمل على معناها اي معنى الجملة الاولى للتوكيد فهو اعم من الايغال
من جهة انه يكون في ختم الكلام وغيره واخص من جهة ان الايغال
قد يكون بغير الجملة ولغير التوكيد وتفصيله في علم المعاني من كتابنا
لب القواعد في حل القواعد والرضى بكسر الراء المهملة والضاد
المعجمة بعدها الف مقصورة مصدر رضي يرضى رضى ورضوانا
ورضوان ومرضاة ضد سخط كذا في القاموس وفي الصحاح
رضيت عنه رضى مقصور مصدر محض والاسم الرضاء ممدود
عن الاخفش انتهى فهنا استعارات مكنية وتخييلية وترشيح اما الاول
فلانه شبه الرضى برجل كريم وترك المشبه به وذكر المشبه واثبت له الذيل
وهو لازم المشبه به قرينة للمكنية تخييلا واما الثالث فلانه ذكر
من ملائم المشبه به فهو ترشيح والترشيح لا يخص الاستعارة بل يوجد في المجاز

ومطلق الرضا ولازم امر من الملازمة والصابرين منصوب على انه مفعول به
لمعنى اتصف بالرضى واصبر على ما ظهر لك او عليك ولا تقل بالسخط
فيهم انما يوفى الصابرون ... كانه تعليل على طريق الاقتباس ايضا
اي انما الصابرين يعطون اجرهم على الرضى والصبر اللازم له كثيرا لا
حساب ... رضي بالاده ...
في اختيار ... ما لنا ظهير ودليل وخليل حسبنا الله ونعم
الوكيل اي ما لنا معين يعيننا على حصول المقصود من المخلوق
من النظير ... كما في القاموس ... يوصل الى المحب
يسعى في النسبة من الخلة وهي صفاء المودة كما قال ابو بكر بن فورك
الخلة صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار
وما احسن قول القائل لقد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي
الخليل خليلا فاذا ما نطقت كنت حديثي واذا ما سكت كنت
الغليلا وحسبنا اي محسبنا وكافينا هو الله في كل امورنا المحتاج
اليه ... عطف ونعم الوكيل على الجملة الاولى باعتبار عطف القصة
على القصة وكذا اذا عطف على الخبر بناء على جواز عطف الجملة
على المفرد من حيث كونه مشتملا على معنى الفعل نحو فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا فانه باعتبار القصة على القصة ايضا وبتقدير
مبتدا اي وهو نعم الوكيل يعني ليس في الدنيا من يليق بان نتخذه ظهيرا
ودليلا وخليلا فانك تجده خلاف ما تعتقده نعم قال الاحنف
عهدي كثيرة واحد صديق الضمرة ولذا قيل عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرن من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام والشراب

سه جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف
فما سامنا خسفا ولا شغلنا اذى من الناس الا من نود ونالف
سه خوبان ز بر تر تيغ بود بيش كر ستانى از دوستان زياده ز
دشمن حذر كنيد ما لك تبذل مالك في الماء والطين ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين ما الاولى ما استفهامية واللام حرف
جر دخلت على ضمير الخطاب اي ما شانك تبذل اي تعطي على وجه
الاسراف لقرينة التعليل من البذل وهو اخص من الاعطاء يقال
بذلت الشيء اعطيته وجدت به كما في الصحاح اي بلا بخل وامساك
والمراد بها ما غيرنا وما الثانية بالنصب مفعول به لتبذل في الماء والطين
اي القرار بذكر الخاص وارادة العام او بما يؤول اليه مجاز مرسل عبارة
عن البناء على طريق الكناية وان المبذرين يستاق بيانه من التبذير
وهو تجاوز في موضع الحق وجهل بمواقع مقادير الحقوق والاسراف
تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق او الاسراف صرف الشيء
فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي
والتبذير ادخل في الذم من الاسراف ولذا اختير على الاسراف يعني
يكونون في اضاعة اموالهم في بناء صور الدنيا بتسليطهم وعدم
الاجتناب منه مجزيون في الآخرة بالعذاب على اعمالهم ولله در الشيخ
قال ص سعدي حيث هر كه آمد عمارت نو ساخت رفت ومنزل بديكرى برداخت
وان دكر بخت همچنين هوسى وين عمارت بسر نبرد كسى
يار تا با يار دكر مست بدار دل در مكن زانك بدايش بقدر بيت
هر كه راشو ابكر آخرها خاكست كو چه حاجت كه برافلاك كشي ايوانرا

انقاكم ص

نزع الخافض ص

نزا ولا يخفى ما في هذه الكلمات من الصنايع البديعية من الجناس الناقص والايهام
والتناسب التي لا تخفى على الظهور يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور انقاكم منصوب على المصدرية اي اتقوا عقاب الله
من المعاصي السرية كاتقائكم عن عقاب السيئات الظاهرية لانه
يعلم النظرة الخائنة كالنظرة الثانية الى غير المحرم واستراق النظر
اليه على ان الخائنة اسم فاعل صفة النظرة كما هو المناسب بقوله وما تخفي
الصدور او خائنة الاعين على ان الخائنة مصدر كالعافية يعني
لا يخفى بالنسبة الى علمه فانه متعلق به وبالجزاء فخافوا الجبار بين
في الاقوال والافعال لا الاهواء ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار اي لا تميلوا الى المتكبرين الظالمين ومخالفتهم مستلزم عليكم
الميل اليهم اصلا فيلوا فتمسكم ولا تركنوا الى الذين الآية بالنسبة
الى هذا الكلام بيان الجزاء للميل الضعيف اليهم كالتزين بزيهم
وتعظيم ذكرهم واستدامتهم واذا كان الركون الى من وجد منه ما يسمى
ظلما كذلك فما ظنك بالركون الى الظالمين اي الموسومين بالظلم
ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه والانهماك فيه ولعل الآية ابلغ
ما يتصور في النهي عن الظلم والتهديد عليه كذا قال البيضاوي نعم ما قيل
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
لا تكن مختالا ولا متملقا ذليلا وابتغ بين ذلك سبيلا لا تكن نهي
حاضر والخطاب لكل من شانه ان يتكلم وحذف النون للتخفيف من الاول
اسم فاعل من الاختيال وهو الخيلاء والكبر والتملق اسم فاعل ايضا

التملق

من التملق وهو التودد والتلطف يقال تملق وتملوح تملقا
وتملاقا اى تودد اليه وتلطف له وقد ملوت بالكسر تملوق ملقا
ورجل ملوق يعطي من الود ما ليس في قلبه كذا في الصحاح اى
لا تكن من قوم صحبت معهم متكبرا عليهم ولا مظهرا لطف شديد
يودي الى الذلة بل ينبغي ان تطلب بينهما طريقا متوسطا وذلك
في الآية الجهر والمخافتة باعتبار المذكور كما روي ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه كان يخفت في الدعاء ويقول اناجي ربي
وقد علم حاجتي وعمر رضي الله عنه كان يجهر فيه ويقول اطرد
الشيطان واوقظ الوسنان فلما نزلت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يرفع قليلا
وعمر رضي الله عنه ان يخفض قليلا كذا في البيضاوي والوسنان
بفتح الواو وسكون السين صفة من الوسن والمشار اليه
هنا الاحتيال والتملق هذا لك الاعتبار ومن ذا القبيل الاثنين
ما انطق ولا تكن جاهلا فتبلى لا تجمعوا حطام الدنيا بتشمير ساق
ما عندكم ينفد وما عند الله باق الحطام بفتح الحاء والطاء المهملتين
بعدها الف وبعدها ميم كغراب ما يكسر من اليبس ومحل الهيض فسره
والدنيا تانيث الادنى صفة لدار محذوفة مقابلة للآخرة والتشمير
الساق كناية عن الجد التام في السعي بالاهتمام ما عندكم في النظم الكريم
تعليل لما قبله اى ما عندكم من اعراض الدنيا ينفد ينقضي ويفنى وما
عند الله من خزائن رحمته باق لا ينفد وهو دليل على ان نعيم اهل الجنة
باق وفيما نحن فيه وقع ايضا تعليلا اى ما كنتم تكسبونه بالكد عمن

احتيالدم

ن وغيرهم من ليس كفوا بالاكتساب فلا تحمهوه بالاتعاب
لانه لا يعطي الغناء بل الفناء كحصل فناء وعنا ابتليت
دنيا انه متاع عيت كرا ازد به نراعي زنهار شود طلبي بهده ساعي
لا تصب بالتملق ماء وجهك والجبين ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين صب ماء الوجه كناية عن ازالة الحياء بالسؤال
والخنا في طلب الارزاق فانها موقتة مقدرة في قسمة الخلاق
بحيث لا يمنعها مانع من وصول ذلك الخلاق كما يشعر به قوله تعالى
ان الله هو الرزاق رزق كل ما يفتقر الى الرزق وهو
ذو قوة وقوة شديدة لا يقاومها موانع عديدة ببيت
في هذا المضمون جرى قلم القضاء بما يكون وسيان التحرك والسكون
جنون منك ان تسعى لرزق ويرزق في غشاوة الجنين
يا طالب الرزق الهني بقوة هيهات انت بباطل مشغوف
رعت الاسود بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد
وهو ضعيف بى تمكن كر نماند عنكبوت
رزق را روزى رسان پر ميدهد رزق اكر برادمى عاشق نيا شد بس چرا
از زمين كندم گريبان چاك مى آيد برون جردوا قلوبكم
عن الاماني وذوق الغير وتلبسوا بلباس التقوى لذخير
جردوا امر من التجريد والاماني جمع امنية وهي في الاصل ما يقدره
الانسان في نفسه من اذ قدره الاول ولذا تطلق على الكذب
وعلى ما يتمنى وما يقرأ وذوق الغير من قبيل عطف العام على
الخاص واضافة اللباس الى التقوى من قبيل اضافة المشبه به

٦

الى المشبه كلمحى المأذ لكن اشارة الى التلبيس اي جعلوا القلوب
عارية عما سوى عالم الغيوب فان دخول فيها عند العارف
من اعظم العيوب وفي قوله جددوا اشارة الى ان الاثم
لا تخلو في الشأن اعني احاط الاماني والوساوس
الرافعة للايمان والمراد بالتقوى اخراج ما سوى الله عن محل
على الفؤاد بخوفه وجلا فيكون تاكيدا لما استفاد من
تجديد الايمان وذلك التلبيس خير من الغير من كل عمل خير
نكرد دور غبار الوحدة اغيار در رهر ان شود ايمنه
معصيت ما انبيا ن اوز شيث بدل السعيد
وايا كو قال الشيخ لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك
الا تقي بالوفق السعداء وبعد الاشقياء البعداء حيث
امر بشيث اذ بان الفرق الاولى ونهى عن الالتجاء بشطر الطائف
الثانية على وجه اولى نعم ما قال في هذا المقال اصحب ذوي القربى
واستعن بهم وغض عن كل ساقط سفله فصاحب الكرام شاهد لقة
تقضى به عالما عليه وله ولا تصحب اخا سوء واياك واياه
فكم من جاهل اردى حليما حين يلقاه صحبت نا جنس اتش را
به فرياد اورد ابى ربيع عزجو باشد مكن نشوي جز بفتن
انصر اخاك ظالما او مظلوما يريد ان كنت طالبا لكونك مظلوما
بالبر فكن ناصرا اخاك مطلقا سواء كان ظالما او مظلوما اما
نصرة الظالم فان تحجزه وتمنعه عن الظلم فان ذلك نصره كما هو مصرح به
في الكلام النبوي والخبر المصطفوي صلى الله عليه وسلم واما نصر المظلوم

والاتقياء

تمت

يا من طلب اللبن
بالبر معلوما

من تخليصه من يد الظالم بالقول او الفعل او بشفاعة من المعلوم
انصر اخاك ظالما او مظلوما لفظ الحديث فانه خرجه من اصحاب
الكتب الستة سلطان الفن صاحب الصحيح البخاري والترمذي
عن انس رضي الله عنه واحمد بن حنبل بلفظ انصر اخاك
ظالما او مظلوما قيل كيف انصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان
ذلك نصره وكذا الدارمي وابن عساكر عن جابر رضي الله عنه
بلفظ لينصر اخاك ظالما او مظلوما ان يك ظالما فارده
عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره كذا كما اورده السيوطي
في جامع الصغير وحاصله كن للمؤمن صاحب اعانة سواء
كان اولى بالصيانة او احرى بالاهانة اما الاول فمعينا له
هو المتصف بالاول فيدفع شره ومتفوضه على وجه اجمال واما المتصف
بالثاني بالآخر فبان تخلص المظلوم من عمل القاهر واملا الماكر
نعم البائن من نفع الناس وفي هذا المعنى قول القائل بني ادم اعضاي يكديكرند
كه در افرينش ز يك كوهرند چو عضوي بدرد اورد روزكار
دكر عضوها را نماند قرار تو كز محنت ديكران بي غمي
نشايد كه نامت نهند ادمي يا من طلب الحور والقصور
والسلسبيل ترك الدنيا كانك غريب او عابر سبيل نعم ما طلبت
الجنان وقصورها جمع قصر والسلسبيل عين في الجنة معروفة
لكنها لما كانت راس كل خطيئة زيد الف كذا في الصحاح والقاموس اي
كن في دار الدنيا كانك غريب ليس له شغل الا الفناء او عابر سبيل نظرة

صحيح

يا صه

[illegible] في نسخة

الى الارتحال من دار الغرور الى دار البقاء وهو في المعنى اشارة الى اعداد
زاد الآخرة وهو الاستعداد الى الحياة الفاخرة والمسافر لا يلبث
في الطريق كيف ويذهب كل رفيق مرا در منزل جانان چه امن و
عيش چون هر دم جرس فرياد ميدارد كه بربنديد محملها
وقوله كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل بهذا اللفظ
حديث خرجه ايضا البخاري في الفتح عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنه زاد احمد بن حنبل ومن اصحاب الكتب الستة الترمذي
وابن ماجه وعد نفسك من اهل القبور كما اورده السيوطي
في جامع الصغير وقوله عد نفسك من اهل القبور يعني احسب
نفسك من اهل القبور بانه تزيل الاخلاق الذميمة وتفوض
امورك الى الله تعالى موتوا قبل ان تموتوا اياك وكيد العدو
فلا يغرك كيد شيء لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقوله
اياك وكيد العدو من المواضع التي يجب فيها حذف العامل وكيده ح
يعني تحذر او اتق وتحذر بعد نفسك من العدو وبعد العدو
من نفسك مما لعنه في الكون بعيدا عن مكره والقاء في
فلا يغرك للتعطيل اي [illegible] الا [illegible] عنه كيلا يجعلك مغرورا
كما رآه مغبونا مرارا فانه لما مكر بك اولا فانخدعت بخادعته
فهو في عاقبة ظهور كيده يمكر حيلة اخرى وكيده الاجتناب
عنها اخرى فعلاج الخلاص ودواء المناص هو تبعيد كيده بتبعيده
عن القربة وتقريبه الى الكربة لانه المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

انا اصح

بكلامهم

حيث خرجه من اصحاب الكتب الستة الشيخان وابو داود وابن ماجه
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومنهم ايضا ابن ماجه عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنه ومن غيرهم احمد بن حنبل عن ابن عمر ايضا ولا يلدغ
بالدال المهملة والغين المعجمة مرفوعا على انه مضارع مجهول
منفي او مكسورا على انه نهي غائب مجهول وهذا من جوامع الكلم التي
لم يسبق اليها احد قال العسكري قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لابي عزة الجمحي الشاعر وكان يهجو ويحرض عليه الكفار فاسر يوم
بدر فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يمن عليه على ان لا يحرض
فمن عليه واطلقه ثم حضر احدا مع الكفار فلما خرج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الى حمراء الاسد اسره فقال ان يمن عليه فقال كلا لا انك
تذهب وتقول خدعت محمدا مرتين وذكر الحديث فقال لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين وامر به فقتل فصار الحديث مثلا ولم يسمع ذلك قبل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي رواية العسكري لا يلسع بسين
وعين مهملتين قال الحريري ويقولون لدغته العقرب والاختيار
ان يقال لكل ما يضرب بموخره كالزنبور لسع ولما يقبض باسنانه
كالكلب والسباع نهش ولما يضرب بفيه لدغ كالحية ولتفصيل
في علم اللغة من كتاب الثعالبي في فقه اللغة وفي حل المقاصد والجحر بجيم مضمومة
بعدها حاء وراء مهملتان كل شق تحتفرها الهوام والسباع
لانفسها كالجحرات كذا في القاموس بغا المعنى على الاول المومن المتيقظ
الحازم لا يؤتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وارادبه التنبيه
المعنى على عدم [illegible] عوده الى محل حصول مضرة سبقت له وكانه

كذا [illegible] الثاني وكلا [illegible]
عبارة [illegible] العوص [illegible]
[illegible]

هذا مطلوب في امر الدنيا وكذا في امور الاخرة فالمؤمن اذا اذنب
ينبغي ان يتألم قلبه كاللديغ ويضطرب ولا يعود اليه وعلى التائب
ان يكون الموت قطعا ذكرنا البلاء يعوق فيكرره ويجيء وقوعه مرة قبل ما
يا طالب الحبيب الغرف والقصور عند الفكر من اصحاب
القبور يريد يا من يطلب وصول المحبوب فعيل بمعنى مفعول والغرف
جمع غرفة بمعنى علية قال جمعها على ثلاثة اوزان غرفات
بضم الغين والراء وبفتح الراء والغرف بضم الغين وفتح
الراء كذا في الصحاح والقصور الجنان جمع قصر كما من حيث
نفسك من اصحاب القبور وهذا من قوله كن في الدنيا
امكنا بسنان حصول الموت الاختياري بان تؤدب نفسك
الامارة وتتوب عن الاثام وتستغفر في الليالي والايام
وتحاسبها فيما ضيعت بضاعة البقاء في دار الفناء
فانه من حاسب نفسه قبل ان يحاسب خف يوم القيامة حسابه
وحضر عند السؤال جوابه وحسن منقلبه ومآبه ومن
لم يحاسب نفسه دامت حسراته وطالت في عرصات القيامة
وقفاته وقادته الى الخزي والمقت سيئاته لازم النصح
تكن نبيها ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها اي ادوم
على النصح بين الانام فيختص بعضهم وان كان من الاثام
فانك اذا نصحتهم تكون نبيها اذ شرف من لا امانة له
نبيها اي شريفا ونابها وضده هو الخامل كذا في الصحاح ولا
تكن ذا الوجهين فهو لا يكون عند الله وجيها من وجه الرجل

بالضم وجهها اذا صار ذا جاه وقدر كذا في الصحاح الضياء اي
يكون عند الله ذليلا ودنيا وبالعز جليلا وهو مقتبس
من كلام مشكاة الرسالة ومصابيح العدالة صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام ذو الوجهين في
الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان اخرجه الطبراني في معجم
الاوسط عن سعد مرفوعا الى بالحسن [illegible] دوزبان و
دوروي [illegible] احمد [illegible] وسياه [illegible] قرطاس
لا تسخط الرقيب لرضاء الحبيب وخيره ان شر الناس
من اذهب آخرته بدنيا غيره لا تسخط من الافعال
بمعنى الاغضاب والرقيب هو الذي من اسمائه تعالى والحبيب اي
لا تعرض لرضاء حبيبك وخيره من حيث تغضب الله تعالى
عليك لان هذا لا يليق الا اذ بان الآخرة عقابك ودنيا
غيره ومن يعامل بمثل هذه المعاملة لا يكون من اهل
المعاملة بل [illegible] ارباب ينبغي على الغضب [illegible]
على اهل التعب والنصب يا راغم الجنان والعلالي والقصور
تلطف جنانك عن الغل والغش في القصور قوله راغم من الروم
بمعنى الطلب والجنان جمع جنة وهي الحديقة ذات النخل و
الشجر والعلالي جمع علية وهو الطرائف والكهل
ضلال [illegible] حين يولد الى ان يشب ويجمع على اغلمة وغلمة
ايضا نظف جنانك بالفتح اي قلبك عن الغل بالكسر الحقد
والغل بالضم العطش وشدته او حرارة الجوف [illegible] ارد

بهذه الأشياء التي يتخلق قلبك عن الأخلاق الذميمة ولا تقصر
في العمل اي بتوهم القصور مصدر امن قصر عن الامر فقصر
فانه السبيل لنيل هذه الأشياء بوعد الله في الكلام فتبشرا
بإذن بالليالي والأسحار تحرز وأقصب السبق في ميادين
الأسرار قوله تحرز واحرز وم لو وعوا بالأمر تشتبقوا أي
الاحراز وقصب محركة مضافا الى السبق بفتح السين
وسكون الباء وأما السباق بالكسر ما يوضع في ميدان الفرس
السباق [illegible] المقصب بكسر الصاد المشددة و
مراتب الخيل في الحلبة عشرة السابق منها المجلي بضم الميم
اللام المشددة ثم المصلي بالضم ثم التالي بالتاء
المثناة الفوقية ثم المرتاح بضم الميم والراء المهملة الساكنة
والتاء المثناة الفوقية والحاء المهملة ثم العاطف ثم
الحظي بالحاء المهملة والظاء المعجمة وبعدها ياء مثناة
تحتية ثم المؤمل بضم الميم وفتح الهمزة ثم اللطيم بفتح اللام
والطاء المهملة ثم السكيت بضم السين المهملة وقد
يعد ثمانيا اي احيوا الليالي والأسحار بالعبادة و
الذكر والاستغفار كي تنالوا عطايا الغفار التي عينت
لمن يسبق في حلبة السعي بالإكثار فهذا من قبيل الاستعارة
التمثيلية شبهت هيئة المشايخ الماجورين بهيئة السابقين
في حلبة الخيل وترك الفاظ المشبه وذكر الفاظ المشبه به
وكل من مفرداتها على معناها الموضوع له او استعارة مكنية وتخييلية وترشيحية

شجية تثبت بنيل الكمال تظفر بأوفر المال الكمال التمام وفيه
ثلاث لغات كمل ككرم وكمل والكسر رداها كما في الصحاح وفي
مفردات الراغب كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه
حصل ما هو الغرض منه [illegible] والتمام [illegible] رضي او لا
قوله [illegible] تنبيها على ان ذلك غاية ما يتعلق به اصطلاح الطلب
وقيل ايضا تمام الشيء انتهاؤه الى حد لا يحتاج الى شيء خارج
عنه والناقص ما يحتاج الى شيء خارج عنه ويقال ذلك للمعدود
والممسوح تقول عدد تام وعدد ناقص وليل تام وفي [illegible]
النوع الثاني والاربعين من الاتقان قيل تم الشعر كمل النقص
قبله وكمل الشعر بذلك وقال العسكري الكمال اسم لاجتماع ابعاض
الموصوف به والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف ولهذا
يقال القافية تمام البيت ولا يقال كماله ويقولون البيت بكماله
اي باجتماعه ويفصل في علم اللغة من كتاب [illegible] والظفر
محركة الفوز بالمطلوب [illegible] ظفر يظفر كفرح يفرح و
اضافة الوقار الى [illegible] من قبيل اضافة جرد قطيفة والمال
عائدة ان يدخر للانتفاع به [illegible] الترغيب في تحصيل الكمال
بأشد الاهتمام [illegible] تحصلت [illegible] بكد شديد و
جد شديد تظفر بالمال [illegible] يظهر ذلك اثره وهو
مما ينتفع به [illegible] في الدنيا وارض المحشر الا [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] امره [illegible] و
رومه منصوب بنزع الخافض وكونه مشبها به بالنصبة

اروح

الاعتقاد العوام والاقتناع الكامل اعجب في سوق الليالي بالكلام
عليك الكمال فان ذلك ما عليك فهو اسماء الافعال بمعنى الزم
كما تشير بنصب الكمال او كونه يكون الكمال مرفوعا مبتدأ
موخرا وعليك جار ومجرور مرفوع المحل خبرا مقدما بتقدير
مضاف فات سبيلك تحصيل الكمال وهو ايضا ذلك ما فيه مبالغة
لان ذلك سبيل الكمال لكونه قويا في السببية حمل على الكمال
بهويته وهو في الحال التفسير غير تحصيل والتحريض على تكميله
كقوله تشبيه انه ليس كمثل الكمال الذي ينجي كما انك لاما لك ليس من
الافعال الناقصة عند البصريين ولو تقدم اخبار الافعال
الناقصة على اسمائها على ثلثة اقسام الاول ما لم يكن في اوله
ما فيجوز تقديم خبره على اسمه وما في اوله ما لا يجوز تقديمه عليه
فهذان القولان للبصريين واما الكوفيون فاجازوه فيه غير الفراء
ووافقهم ابن كيسان واما ليس فالاكثرون على جواز تقديم خبرها
على اسمها ومنع الكوفيون ذلك ووافقهم المبرد في المنع وتفصيله
شرح الشيخ الرضي تقديم اوله كما لك المعدوم خبر ليس مقدما
على اسمها فيكون كمال المؤخر وقوله ينجي من الانجاء او التنجية
جملة استئنافية بيانية ببيت وجملة لكن لو انما الكمال ينجيه
فان الكمال ينجي من الالام والاظلام في العقبى ولا تحصى ما في
نيل الفقه القرابية والاسجاع القرابية من الصنائع
البديعية في امارة فرط كمال الكمال كمال الكمال
الامارة بفتح الهمزة بمعنى العلامة اي في علامة كثرة كمال الكمال

غير مادة صح

في ... 6

لك اعمال كمالك والبذل في التعلم كما لك كنز لمالك بالتصدق لله
العظيم لان من كتم علم الحكم يلجم يوم القيامة بلجام من نار كما
ورد في الاخبار والآثار اي بذل مالك يزيد كمالك البذل مصدر
بذل يبذل اي اعطاه مضاف الى الفاعل وهو ضمير المخاطب ومالك
مفعول ويزيد خبر كمالك مفعول يزيد يعني ان انفاقك مالك
في سبيل الله يزيد كمالك وهو الجود عند الناس وعند الله بان
تكون مقبولا عندهم بكونك متصفا بالسخاء ومحشورا عند
الله وجاء في زمرة الاسخياء لا تحرس مالك بل تحرس كمالك
لان مالك غاد ورائح فالجامع له بخلاف الكمال
لان تحرسه محفوظ عن اعين الاداني والاعلى لا يحرسه
السارق بسبيل ولا تسلط عليه بحيلة اي مالك ما لك
لا تتفكر ما لك لك الا لاولى هو مضاف الى ياء المتكلم والضمير
منصوب على انه اسم ان وما الثاني مركب من حرف النفي واللام
الجارة والضمير المجرور محلا الى الرابع المجرور منقسما مرفوع
المحل خبرا ان وما الثالث مركب من ما الاستفهامية واللام
الجارة والضمير المجرور ايضا وما الرابع مركب من فعل بفتح
الميم مع الالف والكاف بمعنى اجعل اي ما لك التكرر
موتك بل لورثتك فما شانك لا تتفكر من بعدك وعاقبتك من احلال
تحاسب عليه ام حرام تعذب به نعم قال كرم الله وجهه حين قيل
صف لنا الدنيا فقال ما اصف من دار اولها عناء واخرها فناء في حلالها
حساب وحرامها عذاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن وقال

بلا اشتباه

بدأ غير مصروف
من الاعداء صح

علي بن

عروق الكتب الوقيل للدنيا صفو نفسك بما وصفت نفسها باكثر
من قول ابي نواس اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في
ثياب صديق وقال الزاهد بن عمر ... مالي وللدنيا وعليها غرارة
خداعة مالي تغرني حتى اذا املتها تعبت في نفسي وفي مالي
همت بها حبا فقد افنيت مالا من صالح اعمالي اعمى الهوى
قلبي وجد لها راس خطاياي والهي تبا على الغابيت من
حظها عيني بتشهاب والحال يارب زهدني في جهها
ولا تواخذني بأعمالي انما لك باق ما لك بشر
له الساعي يعني ان ما ادخرته لتنتفع به ليس لك بباق
ما ملكك لغريب وشانك العجيب في تحصيل
نصب وانواب من راى سعيك فيه وعاب بتحجير
مالك تكنز لابنك مالك ما لك سوى التعليم كالكنز الفرق
بين الكنز والركاز والمعدن ان الركاز اسم ما كان في الارض مطلقا
سواء خلقه او دفنه العباد والمعدن خلقي والكنز مدفون
بصنع العباد فالمراد زائد منها يعني ما تشاء تكنز فمعه
تقصد الكنز لابنك ولا تعلمه كالكنز وكان انه ليس لك
سوى تعليم الكمال اياه ليتادب بالآداب فيكون
مقبولا عند اولي الالباب معكم تكنزون مالكم ولا تبذلون
للبر مالكم يعني ما بالكم تجمعون مالكم ولا تنفقون في سبيل الله
شيئا لكم وبهذا الالتكثر القبيح يورث يوم القيامة الافلاس

كس ودها قد قال الله تعالى في ذم هذه الطائفة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم وهو البخل زاجر من الله القاهر التقي نقي ماله اي الخالي
الشيء ماله يعني ان من اتصف بالتقوى فهو نظيف
عن الادناس ولطيفة في قياس الناس على انه النقي من النقاوة
ونقاوة الشيء بالضم خياره وكذلك النقاية بالضم فهما
كانه بني على ضده وهو النقاية لانه فعالة بالضم ما يلقى فيما نقاوة صح
سقط من فضلة الشيء يقال الشيء بالكسر ينقى نقاوة
بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة
والنقي مقصورا الكثيب من الرمل كذا في الصحاح فوصف
هذا الفتى ان يعامل بين ما سبق الاوصاف من الاتقياء
والاشراف فاختلاط بالاغنياء مستبعد وابتلاف
معهم ابعد ابسط ذيل الجود ما دمت في الوجود ابسط
امر من بسط الشيء نشره وبالصاد ايضا ويقال يد
بسيطة اي مطلقة يعني انشر ذيل الجود واطلق على الانام
ما دمت في الوجود ما دمت في الحياة ففيه استعارة مكنية
وتخييلية وترشيحية بتشبيه الجود بلباس يشتمل صاحبه و على صح
زينه وتخييل الذيل له واثبات النشر له والفرق بين الجود
والسخاء ان الجود ما بلغ من السخاء لان السخاء يطلق على من
ياكل ويوكل والجود على من لا ياكل ويوكل والجود نادر الوجود [illegible] العنقاء
في الان عن ثلاثة ليس لها وجود الغول والعنقاء ثم الجود

كرم بباغ ارم كرم بود كرم بخورد به كوشش بر كبفقم كرم بكفت كرم
وكل يقول كجود لم يعرف المعنى بدور مثار مهمل اللفظ فهو في فهم
الوجود بل الوجود حتى يلتبس الجود اراد به الترغيب على
الجود باحسن وجه وطور تجود نقول الوجه الخصلة الحميدة الى
هي مثل ذيل لكساء الوجود ميراث الجود اذ لم تفارق
بها لم يكن ثمرة لا بقاء بلا شيء وكاسب الحلم والعلم فاتهم
انصف بهما يوجدا بلا ريب فان البخل عنده اعظم
العيب كما يعرفه الفقرة الاتية ثمرة شجرة الوجود
العلم والجود يعني ان الدين كما اعطى شجرة الوجود في روضة
الامكان وحديقة الاحسان نماء باسماء النعماء
جعل اثمار هذا الشجر النامي كل واحد من العلم والحلم والجود
السامي فهذه الاوصاف احرف اصل فضائل الانسان وسائر الخصال
الجزيلة والاخلاق الجميلة اكثر معايب الوجود بذيل الكرم والجود
اضافة المعايب الى الوجود للاستغراق لانه عمومه تندفع به
مطلقا سواء كان في العبادة او العادة اما في العبادة فلانه
ان كان ينفق في طاعة الله تعالى بان يبذل سعيه بالليل والنهار
ويقصد بها بالاستغفار واكثار الاعمال في الاوقات خصوصا
بالاسحار يكون عصيانه مستورا وذنب طغيانه مغفورا
واما في العادة فان الجود سيادة فيها وسعادة تجنب العيب
يذهب العيب بلا شك في ريب سلامة وجودكم بكرمكم وجودكم
لان فيها جاد وساد بل ما باد يعقاب السلوك طريق السداد و
بمذهب العباد

العلم وهو

العبادة فالغيوا كفر رضا مولاك تفتح لك ابواب الافلاك
يعني فالقوى نفسك وتمنعها عن المناهي الذين تشغل بها في
تحصيل رضا معبودك وناصرك فانه يوسوسا فيخطرانه ببالك
بلا حفظ لو تعاونا اعدى الاعداء ووسوستهما اشد الدواعي
فالفتهما تفتح لك ابواب الافلاك اي يصعد اليه اعمالك الصالحة
لقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولقوله تعالى
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم او يستجاب دعواتك
لانه كلما اجتنب عن الكبائر يحصل القلب صفاوة وذهاب القساوة
يعني فاعرفها ومباينا من الغفلة فيحصل لهم الدعاء
الجهد فالكرام بهذا جرى امر الله العلام تعلق قلوبكم بالاسباب
يعني بينكم وبين الله حجاب فهو تعلق قلوبكم اضافة الى القلوب اضافة
المصدر الى فاعله وباء بالاسباب متعلق بالتعلق يعني تعلق
قلوبكم بها وربطها بها يكون بينكم وبين الله حجابا مانعا عن الوصول
الى المقصود اذ لا موثر في الوجود الا الله الملك المعبود نعم ما يقول
بعض المحققين في هذا المفهوم المقبول في دفع عطش تشنه كي ان كنيد
ليكن فكر كرفته تا ناخواكنيد حاشا ز خود غير مسبب كه ارتي
لبكس ز بس برده اسبابكند بغي الامارة للبغي امارة البغي المضاف
الى الامارة بمعنى الطلب والبغي المجرور بمعنى
الظلم وفي الصحاح البغي التعدي وبغى الرجل ظلم وكل مجاوزة
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغي وبغيت الشيء
طلبته يقال بغيت الشيء مجاوزته كما تقول ابتغيت الامر من ماتاه

نفسانيا وميلا شيطانيا

تزيد المالي والمبغي يعني ان طلب الامارة امارة اي علامة للظلم
لان كل من اشتغل بالامارة الجاه والاقبال لا يخ بالله
عن وبال البلال وهو لا يقدر اجراء الاحكام مجرى الصواب
والطغام والعدوان الميزان مشيرا الى الظلم
والعدوان وهذا الحوفظ نوح الا ان يعين التوفيق
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته [illegible] فبار
محنتت [illegible] يزاده اندرات مسلك من امارة
السعادة ترك السيادة يعني فعلامة كون الرجل سعيدا
ولهو عون الله في حقه مزيدا ترك السيادة بين الخلايق
فان من تحملها كثير العلائق فلا يصفو قلبه على وجه لا يوجد
في دار الاكدار ومدار احوال الخلق طور هذا المقدار من الامارة
الكياسة طرح الرياسة الكياسة بكسر الكاف وفي اللغة في العقيم
المثناة التحتية بعدها الف بعدها سين مهملة بعدها
تاء مصدر كاس بكيس كيسا وكياسة اي ظرف وفي مختار الصحاح
كذا في الصحاح اي من علامة الظرافة طرح الرياسة اي القائها
عن النظر كناية عن عدم الاعتبار على حفظ فنائها واختيار
ولشرف [illegible] وخير [illegible] ترك الرياسة من امارة
ذكا الفكرة [illegible] بضم الذال المعجمة والهاء فممدود احد
الفؤاد وذكت النار تذكو ذكي مقصور اي اشتعلت والفرق بين الذكاء
الفهم والفطنة ان الذهن [illegible] قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء
وشدتها هي الذكاء وجودة تهيؤها لما يرد عليها هي الفطنة.

كنزامعي ة والبهاء بضم الثاء المثلثة ممدود الصوت الذي يلوح من البكاء
والبكي مقصور الدموع في علم اللغة كما في الغاب القواعد في
حل المقاصد اي من امارة شدة [illegible] كثرة [illegible]
الذنوب وافهم دموع علام الغيوب ليغسل الدموع
ايام الاذناب وتخلص يوم القيامة عن العقاب [illegible] في
شان الاسراف التقتير والاسراف يعني طال الشرفاء
والاشراف فانهما جمعا يلف الاقتصاد في الاعمال والاعتقاد
لان التفريط والافراط بالنقصان والازدياد لان كلا منهما
اثر الاخلاق الذميمة والخصال الذميمة ما في شان الاديب
تكدير الحبيب يعني ان في كان مؤدبا بالاداب يسعى في استرضاء
الاحباب ولا يتعرض لتكدير هم في الخطاب يحسن اليهم
في المعاشرة ويجتنب عن حال المكارة كل ما يحب المحبوب
فهو مطلوب مرغوب يعني كل شيء ظهر ممن تحب فهو مطلوب مرغوب
يتوجه اليه القلب بعزم مصمم ويتلقى المكروه على وجه الحب قال لك
يعرفه الانبياء والاولياء بالمصايب والبلاء قلوب الابرار
والدي كنوز الاسرار الخلاف العقوق والمكرة مثل يقول [illegible] والده
بالكسر اي بر ابوانا [illegible] وبار وجمع البر ابرار وجمع البار بررة
يعني ان قلوب الابرار كنوز الاسرار تودع اسرار [illegible] اي
اسرار على وجه [illegible] من اطوار الابرار اضمار الاسرار يعني من عادتهم
الحسنة ومن خصالهم المستحسنة اضمار اسرار احبائهم لان
الامانة الاحباب افشاؤها خيانة عند الالباء في شعار الاحرار

اظهار الاكرار وهلال الاكرار اما جمع گزند وارتاد او جمع مثل
فتبع على قوله وهذا اصح الاول يعرف وجهه مما سبق كل الحلال
في كل حال كلام في تاكل الحلال فمنصوب به مفعول به اي يعني كل
ربنا حلالا في كل حال في جميع الاحوال حال الغنى والفقر
والصحة والمرض والاختيار والاضطرار الا في حال المخمصة
فانه يجوز فيها اكل الحرام اذا لم يوجد غيره بقدر ما يرفع
على الموت بقدر ما يسد رمقه لا الى الشبع فانه اكل الحلال
لم ينفع دنيوي واخروي ولا سيما في اجابة الدعاء كلام الغريب
كلام قلب الغريب اي ما يتكلم الغريب يؤثر في قلب القريب لتاثير
الجراحة لكونه مظنة الشفقة والرحمة بسبب الغربة فالذي
لمن يعتبر بتعظيم حال الغريب وتفرج قلبه بتقريبه كي ينال دعائه
المستجاب لان الله لدعائه اجاب الجهل والكسل امر منه اللوم
والجهل والكسل التثاقل عن الامر اي الجهد والتكاسل امرام
تفضيل من الهم والراء المهملة المشددة والامر ان العجز و
البرم من اللوم والجهل عنده منه لكرد وتامل في قرع باب
اللئيم قلب ما ب الكريم يعني في دق باب اللئيم اي السافل
اصل وذا اتا لبنان لاجل جوده قوتا اخراج ... كريم وهو
كناية عن تشديد لايطاق وتهديد غير متساوق يعني
ان النفس الكريم تتاذى باذى عظيم بالتعرض لاحسان اللئام
وطلب لطف ذي الاثام تم القول السامي قول عبد الرحمن جامي
في هذه النصيحة النامي خردمندان را نصيحت ازین بجا رهم ... باید شنودن

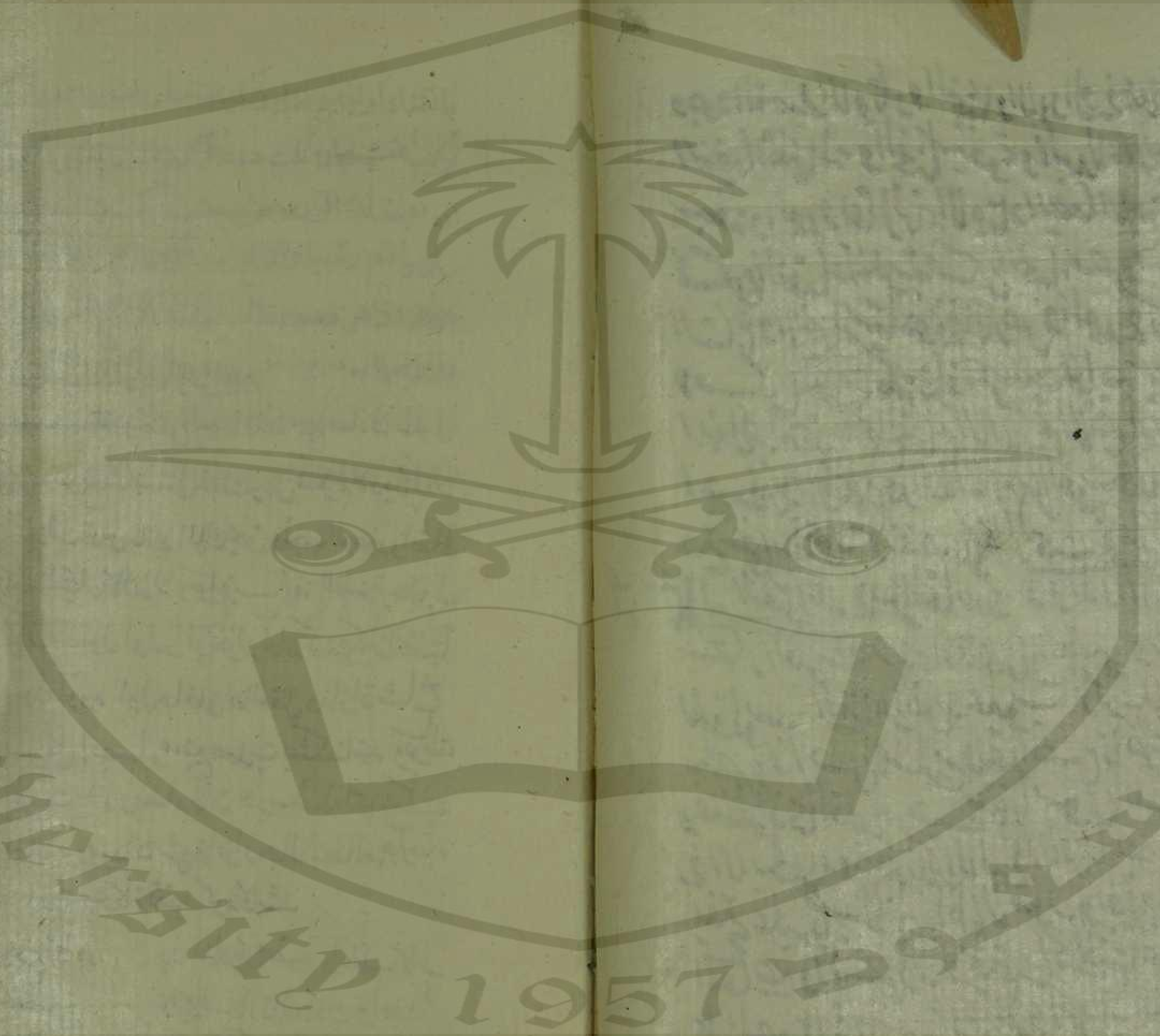
ز بکوه قاف رفتن بار رهنه وز ناکسان کسی صد منت آوردن
به آنشرا الکه رفتن بکوه سر نفلک دلاه انشاره حیدن
بسی بهتر که جامی از بان ... زبار منت دونان کشیدن
وفی ... مولینا العلامة دلا زین حرص هردم خوار بگذار که خود را پیش مردم خوار یابی
سنان تیز در جسم ... به که از دونان ... یابی
الموت تحت الحي اي الموت في الحياة بالمرض المرض الاولى يعني
السم والشديد النوبة القطع والنقص والمرض الثانية يعني ايراد
النعمة يعني الموت تحت البلاء والمحنة والفوت ... تحت
الغلاء والشح سهل من الحياة بتعداد المنع عمن له الفضل
المنة تهدم الصنيعة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن فالذي بمن تحت
المن ولازم الحياة بالمن وهذه الفقرة تؤيد الفقرة الاولى
لكن الموت والحياة ليسا من الامور الاختيارية حتى
يؤمر بهما او ينهى عنهما فالمراد باشر اسبابه الممكنة الاختيارية
بالنسبة الى الموت ولا تطلب المبادي الاختيارية بالنسبة
الى الحياة كما فالح اي ينعم في نعمة وتنعم فسيح نحلك بكثر
سرورك يا مغرور يجر الى الشرور يعني كونك مسرورا بالاقبال
الجاه والدول يجرك الى انواع الشر من طول الامل وترك العمل والكسل
نعم بهذا القبيل وعلم التعويل يحرك عن ... ذلك
فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا يهذا لا يغرنك الدرهم والدينار
فان اخرهما ظهر و ... النار اخر دينار نطفت به والدرهم اخر هذا الدرهم جاري
المرء مادام مشغولا بحبهما معذب القلب بين الهم والنار

لا يغرنك طرب فرح فان غايتها كرب وترح الطرب محركة
الفرح والحزن ضد او خفة تعتريك وتحزنك وتخصيصه
بالفرح وهم كذا في القاموس الهم الكرب الذي يحدث عند ذكر ما
يتوقع حصوله مما يتأذى به والغم ما يحدث للقلب بسبب ما حصل
والحزن ما يحصل لفقد ما يشق على المرء فقده وقيل الهم والحزن
يذهبان كذا في علم اللغوم كتاب ابن البر العقد والكرب
والترح بفتحتين المشناة الفوقية تحرك والهم يطرح العوائق
والعلائق تنافرنا حمل رشيد العلائق عوائق الدهر الشواغل
من احداثه والعلائق جمع علاقة بالفتح الصداقة والخصومة
ضد وما تعلق به الرجل من صناعة ونحوها وما يتبلغ به من
عيش ومن المهر ما يتعلقون به على المتزوج كذا في القاموس
يعني بترك الاشغال النفسانية والافعال الشيطانية يظفر
بجاه صاحب السعادة ومالك السيادة صلى الله على صلاة
ذات زيادة امر بالتعب دافع الشهوة والغضب يعني
اتم لا تقتفي الشهوة والغضب وبلا نصحة العقل
والحوادث بحلال امن من التعصب لا يعد من الرجال
عبد الشهوة والمال يعني ليس عبد اللذات الشهوية والمالية
لما يعدم من الرجال الاحرار في الاوقات الحالية والمالية فتقفوا اثر النقبا
والنجبا فانهم لامراض القلوب اطبا وردت الاحاديث والآثار
مرفوعة وموقوفة على الصحابة الابرار والتابعين الاخيار في
جمعها الحافظ الاسيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر الدال على وجود

وجود القطب والاوتاد والنجبا والابدال وفي عمدة المريد لجوهرة التوحيد
النقبا ثلثمائة والنجبا سبعون والبدلاء اربعون والاخيار
سبعة والعمد وهم اربعة الاوتاد ايضا اربعة والغوث واحد
فمسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال
الشام والاخيار سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض
ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة
ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمد فان
اجيبوا فذاك اوكلهم فذاك الا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته
حتى تجاب دعوته وتفصيله في محله البحث في علم تهذيب الاخلاق
مع لب الفوائد في حل المقاصد دواء داء القلوب ذكر قف
ستار العيوب يعني دواء الخصال القبيحة والخلال الفضيحة
للقلوب التي امراض وعيوب ذكر علام الغيوب
بتضرع واحسن اسلوب ولقد احسن ناظم هذه الفرائد
ومنظم ذي القلائد حيث نفى ما سوى الله في الاستمداد
في الابتداء وختم بذكر الالهي في الانتهاء جعلنا الله تعالى ممن
يفتح عليه باب الخير في كل الامور ويغلق عنده بعونه مداخل
المعاصي والشرور وختم لنا بالختام بحرمة سيدنا وسندنا محمد
عليه الصلاة والسلام وعلى آله واصحابه العظام ما دار الليالي والايام

افتح صح





بسم الله الرحمن الرحيم

حمد و ثنا بشی که انواع اخلاص در آفاق و انفس با جوینه فاتحهٔ صبح صادق مثل و لی
شان دو شکر سپاسی که در موقع شایستگی خلعت و لئن شکرتم لازیدنکم در
جنه چون جان اندازد جناب قدس مالک الملک بحق واجب الوجود را تعالی
عن ذلك عن درك الفهم والقياس كمال ذاته وجل عن مسابقة الظنون جلال
صفاته که جوهر بسیط معلول اول را از خزانه کنت کنزا مخفیا
فاحببت ان اعرف بیرون آورد اول ما خلق الله العقل و مازان شاخ
نو بر عقل فیاض کل نفس کل را بصبا صنع صمدیت بشکفانید و بواسطه
آن دو جوهر جواهر مجردات و نفوس مفارقات در سلسلهٔ امکانه مکنت
تعدد یافت و اجرام علویات در میدان شروق انوار جمال مطالع جلوباء
اسرار کمال او کوی صف در خم چوگانه تقدیر گردان شد

همه هستند سرگردان چو پرگار   پدید آرندهٔ خود را طلب کار
واذا نظرت الى السماء بنظرة   فارى السماء تدل انك واحد
واذا نظرت الى الكواكب نظرة   فارى الكواكب للمكوكب شاهد

وچون قبهٔ نیلگون گردون برافراشت و بلآلی کواکب و دراری ثواقب
بنگاشت و آن تاثیرات حرکات شوقی آن سلسلهٔ اسطقسات اربعه

باتضاد

باتضاد امزجه و اختلاف کمیات سایر اسباب در یاد کریوست و ترتیب
ترکیب احتیاجات ثلث در عالم کون و فساد بظهور آمد ترکیب اول معادن
بود بصفات الوان و خواص متصف گشته هر نوع از آن بتکوین مکونرا
بیانی واضح و تبیانی لایح آمد نگین لعل و یاقوت آبدار و اقطاع
جواهر زواهر و بعد بلك السموات والارض منقش شد سبیکه زر ساق
و قرص سیم ناب در بوته شمس و قمر و دار الضرب ایجاد سکه ففي كل شيء له
اية تدل على انه واحد بر چهره وجود نهاد و در ترکیب ثانی از پرده نباتی
ز پردهٔ وادی عدم بصحرای ترانی وجود خرامید در روی صفات معادن
مجتمع بطعوم و روائح و قوی جذب و امساك و نشو و نما و تولید مثل
و تصویر نوع مزید امتیاز یافت و هر جزوی از آن بر وجوب صانع
موجودی که وجود واجبش بر ماهیت زاید نیست دلیلی قاطع و برهانی ساطع
شد چهرهٔ گلبرگ طری بخط شنگرف

على قضب الزبرجد شاهدات   بان الله ليس له شريك

رقم کشید و صفحات الراح بقلم حضرت و نضرت از معنی و ما تسقط من ورقة
الا يعلمها انگار دین یرفت قامت شمشاد و سرو آزاد اقامت صدق بندگی را
باذان الله اکبر خالق الاشیاء و مکور الاظلام والاضواء در صبح شام
هیبت رکوع گرفت

تسبیح حمد و ثنای تو می کند   در کوه سنگ ریزه و بر شاخ گل صبا

بطور ترکیب ثالث نفس حیوانی پای در دایرهٔ اختراع نهاد خواص
آن ترکیب در وی متحصل بوجهی دیگر از داعیهٔ شهوت و غضب و مکنت
احساس و قدرت حرکت ارادی که نتیجهٔ جان و قوی بود مخصوص شده

اصناف طیور در زوایاء اوکار بالحان ترنم وتغرید وانواع وحوش
وسباع در رضاباء وجار بصهیل وصیاح وتصویب وضروب سوام هوام
در اجزای خاک ومجاب الجحار بدست الله خالق کل شیء وهو الواحد القهار
کویان شدند الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمین چون نوبت ترکیب
بدرجهٔ رابع رسید معشر بشر را که نوع الانواع بود از تربیت ابا فلکی
وامهات عنصری در مشیمهٔ دومشیمه ارادت بمراتب تکوین وانشاء یوما فیوما
وحالا فحالا بکذرانید وبعد ازانکه در خانهٔ لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم
هیولاء جسم را وقابل صورت صورکم فاحسن صورکم کشت اورا در مقام
فانشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقین مرتبهٔ دیکر ما وراء این اطوار
کرامت کرده وبحصول مزاجی نزدیك باعتدال ممکن مستوکر نفس ناطقه
کردانید وبشرف قوت عاقلهٔ که سرسرداب بلوه وسط وسرداد ادراکه صفت
خاصه اوست ولقد کرمنا بنی ادم ادزانی داشت تا در مدارج استکمال فضایل
ذاتی ومعارج استقلال بمعرفت توحید باری عملت قدرته بدرجهٔ و
یتفکرون فی خلق السموت والارض واشارت ان فی خلق السموت والارض واختلاف
اللیل والنهار لایات لاولی الالباب ترقی میکوید واینهٔ نفس بعد ان تخلیه
بنقوش تحلیه می دهد جناح صور معرفت موجودات را حاکی ودر سلک
ملوك مقدس ونفوس مفارق وعقل مجرد بشرف انضمام حالی شود واز
حصول آن استعداد بعیشی دوران شایبهٔ زوال وعمری مصون
از لاحقهٔ کلال وفرحی بی خوف انتها ولذتی بی زحمت انقراض ما لا عین رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر می یابد لهم جنات تجری من تحتها الانهار
خالدین فیها وذلك هو الفوز العظیم وتوام ان حمد بی قیاس وتالی ان سپاس

بی

بی منتهی شمایل رسایل صلوات وفوایح روایح تحیات چنانکه مرسله
حوران فردوس از نزهت نسایم آن صورت تحرك فی نحر الحبیب حمایل
ودر اثنای ثنای ان ثنیات عرصهٔ دلجوی ورخ عارض بنان کل وسمن
برد مانند علی المصطفی الوضاح وجها محمد صلی الله علیه وسلم
علیه کتاب بالحق بالحق نازل طوطی نواء وما ینطق عن الهوی معجزه ناشر
ان هو الا وحی یوحی مسکین زلف واللیل اذا یغشی حکایت کحل ما زاغ
البصر وما طغی صاحب ذیل قربی که در خلوت سرای مع الله وقت جا وشان
جناب مکیش بد ودباش لا نفی دست رد لا یسعنی فیه ملك مقرب ولا
نبی مرسل بر پیشانی انبیاء واصفیا نهادند صاحب شریعتی که در مقام
نسخ ملك وادیان وتاسیس قواعد ملت حنفی دم مساهات علماء
امتی کانبیاء بنی اسرائیل می زد سجیح خلقی که بامزیت وما ارسلناك الا
رحمة للعالمین باضعفاء انت تقابل انما انا بشر مثلکم یوحی الی می جست
مؤید نفسی که در معرکهٔ بعثت بتهدید انا نبی السیف کرد بدعت
وطغیان از لوح وجود فرو ضلال دور خلفاء راشدین وائمه دین
ومتابعان اهل بیت او مبارزان والسابقون السابقون ودلنوازان
حدیقهٔ اولئك المقربون

سلام کریح المسك فض ختامه	سلام کفیض المزن فاض سجامه
سلام کروض الحزن تدفق نسیمه	سلام کعقد الدر داق نظامه

اما بعد تحریر کتاب کارکاه والذین اوتوا العلم درجات ذات بی همال
صاحب سعید حاوی القدح المعلی فی حلیة الفضایل والعلی ذکر فضائل
صاحب علاء الدین صاحب الدیوان عطا ملك ابن الصاحب المغفور بهاء الدین محمد

من محمد الجوینی دا طیب الله بنسایم الروح روحهم ووالی من غنایم الرحمة فتوحهم

بنجوم سماء كلما غاب كوكب — بدا كوكب یاوی الیه كواكبه
اضائت لهم احسابهم ووجوههم — دجی اللیل حتی نظم الجزع ثاقبه

تحلیت رجاحت عقل وسجاحت خلق بتجرد رفنون براعت وتفنن در اصول فضایل وتفرد در اسالیب علوم وتقدم در قوالب حكم را آراسته بودند وبا وجود كمال دولت وایالت واشتغال بامور ملك وملت در سر او ضل ماشطه كلك سحار وتاج خاطر عزیب آثار او گوش كردن عروس سخن را بنظم نثر عقد اللولوء المنظوم من انتظام بدایعه ونثر ینتظم سلك الجمل للورد المنثور عند ابتسام روایعه زیور می ساخت وبرای استنشاق روایح علوم بر مجمره معطره فاكره بخور افادت می سوخت هلم جرا تا خاطرش فصوص جواهر بلاغت ونصوص آیات براعت فهرست ابوابش وعنوان صحیفه مفاخرش یعنی تاریخ جهانگشای جوینی بل جام جهان نمای معانی در سمط ضبط آورد فصول كالروض الممطور ضرب بهای النسیم السحری ومعان كجفون الملاح اذا رنت بالغنج السحری والفاظ كما تجلی عرایس الازهار علی المنظر وامتزج باریج شذه المسك العنبری السحری واستعارات كصفوة الصهود بها قلب العیش جری وزند الفضل وری وعن لباس التعسف عری ومن كل عیب بری كلام دام تداوی الكلم وینعم جاجنة النعیم ویزوی علی نسیم التسنیم

كتاب لو ان اللیل یرمی بمثله — لقلت بدا من جزنیه ذكاء
تهادی بابكار المعانی وعونها — واعیان لفظ ما بهن كفاء
شوارد الا انهن اوالف — ضرائر الا انهن سواء

مسلما

مشتمل بر ذكر احوال دولت مغول ودیگر سلاطین وملوك اطراف در نوبت جهانبانی ایشان از مبادی خروج پادشاه جهانگشای چنگیز خان تا زمان فتح بلاد اهل الحاد بخشم مواكب كواكب عدد هولاكو خان

زان سخن پروردنم یكبار كی معلوم شد — كان چه عاریست كاراء معنی سر كرد

چون آن نسخه كه موجب نسخ مصنفات ارباب سنج معانی بود وآن جریده خریده آسا از شكن زلف حروف چهره حور وش نمود الفاظ معانی با عقول فضلا وبلغا عمل الحاظ غوانی در دل رباهی آغاز نهاده دوش انكار افكار هر یك از زبان منشی ومملی آواز میداد

بی سخن تا سخن اندر سخن افزا باشد — سخن اندر سخنان سخن آرای من

تحقیقت آن ساقت این ترسل دعط سیم طرازی وحسن ابداع واختراع وتضمنان منثور ومنظوم وتلویحات منطوق ومفهوم كلم سحبانی وحكم لقمانی وخطب قسی را بان اشتهار بشكست ودر غیرت از اسباع واتحاد رعایت حقیقت ومجاز ومحض ایجاز واعجاز وتناسب صدور واعجاز در صورت تشبیهات نازك وتمثیلات مرغوب وایهامات حایك واوصاف خوب روان ابی محمد خازن الله كفت

دعوا الاقاصیص والانباء ناحیة — مما علی ظهرها عیر ابن عباد
والی بیان متی یطلق اعنته — یدع لسان ایاد بین اقیاد
ومورد كلمات عطرت زهرا — علی ریاض دولر فوق اجیاد
وتارك اولا عبد الحمید بها — وابن العمید اخیر فی امجاد

ندامت افزود وجهانبانان را اسباب جهانگیری وجهانداری وكمال بطش وسیاست ووفور استیلا واستعلاء آن دوغ میمون چنگیز خان

ترتیب

ولشکرکشی ودشمن کشی وآیین موافقت ومطابقت وشیوه شهامت
وشجاعت ایشان که درهیج عهد برین ساقه معهود نبوده وادصح تاریخ

نمط

برین خطالعه ن مه معلوم ومحقق شد ند ن منت حطا یک را ملک
حطا براصحاب درایت مخلد مادر وصامت دیوان صاحب دیوانی
وحاوی مرسین کشت واذا هما اجتمعا لنفس حره بلغت من العلیا کل مکان
پس در نوبت خانت میمون وعهد دولت روز افزون پادشاه اسلام
مالك رقاب انام الجهان سکندر همت خاقان عالم شایستاد امن
امان اهل ایمان خان خانان جهان غازان محمود سلطان خلد الله
سلطانه که عراض ممالك عالم با نوار معدلت شامل او مانند خلد برین
اراسته است ورباع دولت موروث ازخاشاك کفر وضلالت
نود واند ساله بپیراسته کنایس مجوس ومعابد اصنام را بجای اوس علم
ومساجد اسلام ساخت واعلام دین هدی تا عنان اسمان برافراخت
طنطنه دین محمدی آن دید به کوس دولت محمودی مزید بذیرفت
ودرخبایاء سینه مشرکان که منابت کیاه کفر وکناه بود
غنچه توحید وایمان بشکفت دلها فهی کالحجارة اواشد قوة
بتاثیر اشعه آفتاب هدایت مستعد جوهر قبول الموتان للذین امنوا
ان تخشع قلوبهم لذکر الله کشت موالات در موالات ملت حنفی بصدق
اعتقاد قدم کزاردند ودر لحظه کفار اترار ایران واشرار صاحب
اسرار شدند وقالوا الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان
هدانا الله بدین مقدمات مجموع حکایت غزوات واجتهادات محمود سبکتکین
در دین بروی وداد کستری که بطون مصنفات افاضل دکران

مسحوست

مشحونست بر باد ذا استیفا سراسر مشحو نمود ودر شیوه جهانداری
وکامکاری باحداثت سن غصن عمر کوی سبق از جهانداران جهان دیده
وخاقانان بحربه یافته بربود وبلاد عناد در اطراف واکناف بیمن فرات
وحسن سیاست او معمور ومسرور شد

اليوم انجزت الامال ماوعدت وادرك المجد اقصى ماتمناه
اليوم ردت على الدنيا بشاشتها وارضى الملك والاسلام والله

بالهام سعادت وافهام هدایت در ضمیر کمتر بنده دولتخواه المفتقر جنب
الله عبد الله بن فضل الله جعل الله عقباه خیرا من اولاه خاطر
در جریان وجواذب فکرت در جولان آمد تا این نوعروس بدایع را که
بحل افضل حالیست حالی برای تتمیم حالی از خلخالی خالی نکذارد
ورب ساق زنت خلخال وان جکلی بستکان قتقلی نب که دامن
نان معنی از سر کرشمه براعت در پای غنج ودلال می کشند وسر اسینه
طیره بر رسائل اواخر واوائل می افشانند با آنکه

وما انا الا الا قطرة من سحابه ولو انني صنفت الف کتاب

بذیل تجدید ذکری مذیل کرداند درین مجلد نام نیك پادشاه موید
ومخلد . واعطیت طبع البحتری وشعره تمنی لی بطبع البحتری وشعره
وبعضی حوادث را وقایع که بعد از ان دور وزمان مستعد فلك
دوار وحریف بوم سپهر بدست ستبدی لك الایام ماکنت جاهلا
ویاتیك بالاخبار من لم تزود . بر رقعه ظهور انداخته وآن حضرت
کفتار بان جسته الحلومی هذا وهو اواخر شعبان سنه تسع وتسعین
وستمائه والی بقیت عمری والی الله افوض امری ان منقول ومروی

ومسموع ومرئی بتفصیل واجمال برحسب اقتضاء وقت وحال در
سلك کتابت انتظام گیرد تا سلسلهٔ این حکایات واحدوثهٔ این
روایت که از عجاب شهود واعوام

است انقطاع نپذیرد   فما هرساعد علی بعسی   ویا عمرک بعض سبابها

چه فاضل محنك ومقبل مدرك از مطالعهٔ علم تواریخ وتطلع
بر مقدمات مقامات امم سالفه ونمونهٔ تاثیر اجرام علوی وآثار
حوادث عالم سفلی مهذب عقل ومجرب نفس گردد

فحسبك قول الناس فیما ملكته   لقد كان هذا مرة لفلان

وجود حکمت الهی چنان اقتضا کرد که بقایای انسان بالتشخص
محالست والعمر قصيرة والصناعة طويلة   والوقت ضيق والتجربة
خطر والقضاء عسير مبنا بر منسق این مقدمات شرف علمی که ندان
مجاری احوال متقدم وکیفیت مال قرون متقادم

سلما وحربا نفعا وضرا   جزرا ومدا حلوا ومرا

معلوم شود ومعنی کفی بالتجارب تادیبا وتنقلب الاحوال
عظة وضوح یابد وحکم السعید من اتعظ بغیره ومن لم یعتبر
بمن سبقه یعتبر به من لحقه نقاب اشتباه بردارد زنوان دانستکه
درجه درجهٔ مکانت باشد ومنافع این جمیع فرق را ساید
ومسود وفاضل ومفضول همه گونه شامل افتد این نیت
ثبت وعزم جزم شد

گفتم که مکن دلی وطبیعت مرا   چندانکه در تعلیق وتلفیق لغت رفت
دویت که آن لوازم طبع عزیزی باشد باوجود تفریق جبین خواطر

وتفریق

۱

وتفریق دفین ضمایر بتنمیق وتوشیق موانات نکرد

قلت لطرف الدمع لما دنی   ولم تقطع امری ولان جری
مالك لا تجری وانت الذی   تجری مدی الغایات اذ تجری
فقال لی دعنی ولا تؤذنی   حتی متی اجری بلا اجری

سرعت ذکاهی که پیوسته مانده برق خطاف در مضایق معانی
جولان کردی بتراکم غمام غموم محجوب شد کانما قدحت شعارات الفكرة
وانتفت شقاشقها الهادره وانطوت جفایتها البادرة التی كانت
سادیة سایرة خاطر سودائی از هرزه لائی بسته، دام ملولت وخستهٔ
سهام کالولت کشته گفت   ما را بجز از عشق تو در وبشهات
پس مهره، اصطبار بر افشاند خزانهٔ افراسیاب را در زوایا،
خانهٔ من ودیعت نهاده، چندین طلب عمر ودر راز من چراست
آفتاب رخشنده نشستم تا افضت انوار بی سعی توانم کردن این استضائت
واستنارت دمادم بنا بر کجاست شبها برگوشهٔ صفه دماغ ورای
برده متخیله ابکار معانی را زیور تصویر   بستم ودر مجمره سخن سرای
بدست مجمره گردان   هو المسك ما كررته یتضوع   برگشاده ودر
تخلیق معانی وتولید بنات ضمایر سرع من نكاح ام خارجه سحرها
نموده امروز دست زده، خمول وپای مال اختزالت باز اغاز سهولی
دیگر نهاده   فیالها قصة فی شرحها طول

از مشکل غمها، تو فریاد ای دل   امد همه سیهات بر بازای دل
از در طلب امید بی حاصل تو   جز خون جگر ندیدهٔ نکشاذ ای دل
چون از استنطاق او جز استکبار فائده، روی ننمود

با خامه دزوی دلنوازی گفتم ای مفسر ایات ضمایر وترجمان لغات سرایر ای چمن پیرای حدیقهٔ معانی ونقش بند کارگاه مبانی زمانی بلطف ربانی دل کار افتاده را دست کیری کن وپای تثبت برجای دار وسوداء طیش خفت که دردماغ مرکب داری ترك ده تا از دشمن ودوست تبیع ملامت سرزنش نیابی

باکلك بگفتم ای سخن پردازم ... ده شرح غم فراق وبکشا رازم
گفتا که بنم تنم من آهن باسنك ... ممکن نشود کرمن در آتش سازم

قلم چون از زخم نود انکشت بخایید وبزبان صریر نفیر اغاز کرد

نشنیدی گنون وقصهٔ آن کوی واشك بار ... در جواب گفت درین طریق دمی برآورد وقدمی کزاردن

بنوز کار دمن سرزده سودایی ... خاصه چون حدیثی سرشت سخن رای

مدتیست تا ترجمانی ضمیر پریشان نوکرده ام وخاطر زادکان حور واوشتر ا از مشك وعنبر بالین ساخته حاصل آن جز سیاه دونی سفید کاری نوجه نود امروز

زمان رأینا فیه کل العجایب ... واصبحت الاذناب فوق الذوایب

هر ادیبی که هنکام تحقیق لغت دبیان کمال بلاغت مانثورات لغوی اصمعی را الغوی نبند ازد ومنقولات هروی داهراء مطلق نخواند جاحظ الجاحظ از دانش خود نبیند وکسایی کلیم برسر برهات بپوشد عمری را کلب صفت قلاده بندد ورؤبه را خرگوش وار در حیص بیص شرمساری اندازد ودرکشف مسائل نحوی چون بماره شد فیه نداء هلموا نحوی بشنو سمع نحاة عهد رساند اخفش خفاش صفت متواری

کردد

کردد ومازنی را ونکی نماند وتعلیلات مبرد ابن الحاجب محجوب شود وزمخشری رایج شمرد وفرا را بمقراض اعتراض پوستین بیراید وابن الاعرابی راحد اعراب اموزد لا محاله مساوی ومثالب او مانند لغات مختلفه در زبان کا فرام افتد وبمجرد جهل اقاویل صحاح اورا بسقم نسبت دهند وعین نقصانرا برجهرهٔ فضائل او فایق شمرند ذکر او چون بدل غلط بر زبان رانند واعتبارش مانند مبدل در طریق طرح استعمال کنند وکاه بیکاه از تناوب محن وتجاذب فتن بادلی کرم ودمی سرد کوید

دم من همچو باذ بر آهن ... چشم من همچو ابر در بهمن
نرکس وکل شدم که نکشایم ... جز و باب وسیاذ چشم ودهن

زهن عادت الدنیا وشیمتها ... فلو ترج فالان شکیمتها

همچنین هر صاحب ادابی معنی ادای نا فذ ذهن نا قد طبع که چون با تأمل ارتحال باطره پاکیزه رویان نظم بازی کند در شیوه رکب وطراد فریحهٔ امروالقیس قریح شود ودر اسلوب مدیح طبع ازهر زهیر ازهر لطایف کرانه جوید ودر حسن اعتذارات خاطر عذراء نابغه عقده نعذر کیس دوا نراوصاف خمور وذکر سرود اعشی معشی کردد وبعرض سلاست الفاظ ونفاست معنی وطراوت ترکیب لبید را بلید وجریر را جرین کوید وفرزدق را فرازدق وتغییر کنندهٔ وسمر شمر را رقم تقریح ابن اسما را اسم بلا جسم انکارد وکثیر را از تغزل بقلیل وکثیر دم دربندد هر اینه از کثرت معاندت ازمان وقلت معاونت اخوان حاصل عمر عزیز را بر تذکر ابیات ابن

المترب مصروف خواهد کرد

الام ازجی عیش ضر منکدا و اُغضی علی الاقذاء جفنا مسهدا

وکم اعِدُ النفس المنی ثم کلما الی موعد بالخلف جددت موعدا

اذا املت یاتی فی غد مایسرنی وجاء غد قلتُ اسدوانتظر غدا

وز رسید از دور کار بی بنیاد ان شکایت وردن بان ساخت

مرا دلیست چو بنیاد مکرمات خراب چو چشم یار و چو رخسار مردمی بی آب

دل رمیده چگفتم دلی بگونه دلی دلی چو ماهی بر سنگ تفته در طبطاب

دلی صبور بمحنت دلی ز کو عنا دلی نفور ز راحت دلی انیس عذاب

دلی بافت بی منتهای چرخ اسیر دلی بر آتش حرمان دود کار کباب

دلی نه بنست نه هست ونه هوشیار ونه مست نه منزجر ز عقاب ونه مستحق ثواب

دلی که چون هوس بزم باشدش باشد گهی زناله رباب وگهی ز اشک شراب

دلی که چون کند او یاد نیکوان گردد چو حال خال مشوش چو چین زلف بتاب

دلی که بر دل او دشمنان ببخشایند چو آرزو کندش ذوق صحبت احباب

غلط نمی کنم این نیست دل بهر صفت که محور دش همه رنج است و فکرتش اقطاب

وهر فاضلی را که اطراف فضایل را مستظرفت واقانین علوم را متوزع وچون بلبل زبان بر شاخسار بیان در ترنم آوازد در گلشن سخن غنچه بهجت بشکفاند ودر عذوبت کلام اکفی الکفاة را از زمره اکفا نشناسد ودر درایت کتابت صابی وضبی را صبی داند وبتاسیس بخت بستی را سخیه بستی هنگام ملح ونوادر ابو سعید رستمی را نوادر دم شکند ودر القاء سؤال مهلبی را مهلت جواب ندهد وبسرعت دولت قابوس ملاوت بوس بند واز قدرت حذف واصل بن عطا را

مانند

مانند الف وصل ونون تنوین ساقط انکارد ای بسا نا بغه وار دون انبذ را بشام

عنانی من الهم ما قد عنانی واعطیت صرف اللیالی عنانی

اَلِفتُ الدموع وعِفتُ الهجوع فعیناى عینان نضاختان

مترتب باید وهر موزون طبعی که در معرض بیان عوارض عروض خاطر خلیل با توغل کامل بتعمق وافراز رشك توجیه الفاظ واشباع معنی او دخیل نماید ویوسف عروضی که صدر نشین رسته عروضیانست در موقف عجز صدر را از عجز باز نشناسد ودر تقطیع افاعیل جنان از دهشت مقطوع کرد که میان فاعلات رملی ومفاعیل هزجی امتیاز نتواند دائم دوی وار بقید محنت ایام مقید شود ودر کنج جوزن از زحاف ضنی واجحاف هر سفسا فعز سالم وهر متکلمی که در نظم تفاصیر اصول کلام حاصل محصول را چون تحصیل حاصل محالی داند وهنگام شروع در مشرع شرع نعمان ار جوان نعماء او نواله ستاند ومحمد ادریس در حلقه تدریس قلم بطلان بر سطر درات کشد ومالك مملوك واحمد خصا حمیده او مقتدی شود با غوص ودر مسائل عویص فقه قول غزالی ترانه وقفال دون القلتین نماید مکحول را سرمه تنبیه در دیده کشد وارهادی منهاج حقایق یعنی لفظ حاوی را الفاظ وحسه ناجز آید ودر بساط بسیط وسایط وسیط متروك ایم الله که اسباب حرمانش چون رخصت فقه وافاویل ائمه وتاویلات نحو زحاف شعر اتباع یابد وزنانت وقلت میناله وکثرها وخرمنش مندوب ومستحب ومالد ودماء مستضاع ومستباح گردد وهر حکمی محقق که اگر سر درج حکمت بردارد و بمثقب رای ثاقب لالی حکم را سفتن گیرد از کمال غیرت صاحب شفا را بجور

کرداند و بترسیف قانون اشارت داند و رسالهٔ الطیر را مقصوص
الجناح سازد حدس بقراط بقراطی نخرد و دیدهٔ حذاقت ثابت قره
غاید صفای رهن ابن الکندی بکندی کرا بد و در ترکیب قیاسات
منطقی نطاق لاتنطق برمیان ناطقهٔ ارباب نطق بندد علی
الحقیقة راحت و تن اسانی او در حیز عالم چون خلا بیرون عالم
عین محال باشد و حصول اما بنش برمثال جزء لایتجزی بالفعل
ناموجود اند و هستی مانند جوهر وجودی بذات خود قائم و سازیش
چون عرض محمولی غیر مقوم مردم قضیهٔ او را قضیهٔ مهمله خوانند
و در صغری و کبری از وی حسابی برندارند اشنا و بیگانه برعکس
مطالب او توفر نمایند و دوست و دشمن نقیض مصلح او را چون
استثناء عین مقدم منتج مرادات دانند

ان الزمان لتابع الانذل   تبع البنیجة للاخس الارذل

امروز فضول و بدایع و بدعت و هنر محض بی هنریست
هنر را عیب من گویم که من عیب هنر دانم   درین عهد هنر دشمن درین ایام نادانی
وقاحت را که عین فضاحتست فصاحت نام می نهند و سخافت رای
طبع سخاوت نای تمامی از تمامی کفایت شمرده اند و سعایت عهد
مساعی تصور کرده هر انکه چون صبح تمیمت پیشه گرفت چون آفتاب
تاج زرنگار بر سر نهاد و هر انکه چون شب پرده پوش خطاها
گشت شهاب آسا ناوك دلدوزش بر جگر راست کردند حلم حکم عجز
و هوان گرفته و علم علم انتکاس یافته زناد فضل عبر واری و نور ادب
در ظلمت تواری ارباب نطق معدود اذناب جنون و کیتی مسخر

سخره

سخره مجون و گردون مربی هر خسیس و دون
لا مکث انته دنیا نا فقیمتها   لیت تقی عند ذی لب بقیراط
دنیا ثابت علی الاحرار قاطبة   فطاوعت کل صفعان وضراط
کدام فاضل اصیل که جز اشك شفق گون از گردش سپهر بی شفقت
راتبه غدو و آصال دارد وکدام جاهل لئیم که در غبوق و صبوح
جام کام از اقداح فتوح ما لا مال ندارد چنانکه این لنکك بصری گفت
زمان قد تفرغ للفضول   یسود کل ذی حمق جهول
فان اجببم فیه ارتفاعا   فکونوا غافلین بلا عقول
قلم این قصهٔ پرغصه چون اب فرو خواند و شکایت مکات امیز از تری
بتر بار ساند و گفت که اگر من بعد الیوم خود را بدست فکر جان سوز
تو بازدهم و در طریق تالیف و انشا قدم بر صفحهٔ سیمین بیاض و سر
بر خط مشکین تو نهم   فحینئذ اولی بی القطع من وصل دل شوریده
حال از یاران قدیم که زمان شدت و رخا و میقات خوف و رجا
جلیس و انیس و سمیر و ضمیر و هم راز دمساز بودند چون دوی
صفا و بوی وفا نزید و کشیدان صحبت وایشان نکسر کشتند در
بیت الاحزان سینه سرشك خون از دیده می باید و زاد نزادمی شد
با هر که در امتحان ازمی سرید   جز غم که هزار آفرین بر غم باد
هر چند خواست تا خامه بستان برذکر خامه دو زبان و خاطر را
از خاطر فرو گذارد بواعث   هی النفس ما عودتها تتعود
بر هیجان می آید و خرمن قرار و شکیبائی را بباد بر می داد و میخواند
ایا بهجات النفس فی ظل دارکم   یفوز بها المشتاق لولا العوائق



اخر الامر دست در دامن الابرام وسیلة النجاح
ازدوشاه جناب ماب عقل برد وبحسن ستایش کرد بدین
کلام کای حروف افرینش را کمال توالف
وانکه از لاژورد سرمدی برجمره لام
پرتو پرتو رای عالم آرایت پوشیده نباشد که خیر محض چون
فعل ان مقصود بالذات است از شایبه اغراض دنی مشوب
نتوان بساخت وبر موضعی دیکر محمول نکرد
کرچه هزان قدر سخن هیچ ندانند ای عقل خجل نیستم از تو که تو دانی
مقالات یاران که بتر باران ملامت وسامت بود بسمع اشراف
رسیده باشد خاطر سازکی جبلی بیشه ساخته وچاشنی الکل
احلی من العسل چشیده وخامه سبکسار مهذ ارکانی براقش کل لون
لونه از غرده دانی زبان بدرشتی برکشوده وبصد بیان شکایت
زمین وزمان فرو میخواند ودر تجاوز حد تمسک بشعر طغرایی
اذا انا لم اعثرات دهر اصیبت بها الغداة فمن الوم
می نمانند وبالمام متنبی
اذا اتت الاساءة من وضیع ولم الم المسیء فمن الوم
مولم می کردانند مبادا ارباب فضل تکاثر اوراد تجاسر وتوغل در تعلل
وتمادی در تغافی از قبیل ان النفس اذا لم ینه مامور
بندارند بادب وتهذیب ایشان حوالت سویا ارشاد وهدایت
شمامی دود ان صح منک الهوی ارشدت للحیل باشد کر این
کمرهان بادیه تقلید وطوافان کعبه جواز ترک اصرار باطل
وانکار

وانکار بلوطایل کنند والا من باری ازین منزل تنک سینه رخت اقامت
برد وچادر تکسر بر صحبت ایشان زد رفتم که مباده بی تو خوش دل نفسم
نفس لوامه حاضر بود واز غایت دلسوزه بر حال دل شوریده در رفت
وشفقت اطمینان واطمینان را
لا تحملن فما ابقیت من جلدی ما استطیع به تودیع مرتحل
ولا من الغمض ما اقوی الخیال به ولا من الدمع ما ابکی علی الطلل
دل همچنان بر عادت مالوف مبهوت وار در قلق واضطراب بود ودور
از خور وخواب عقل چون سلوک نفس لوامه در دلجویی ودلنوازی
مشاهده کرد وعجز مسکنت دل مستمند وتالم وتاثر دفقا بواسطه
عزیمت او بر قطیعت کلی محقق دانست وسخن معقول بشنید بر مقتضی
ان من المعروف استماع کلام الملهوف دلداری که از حضرت کرام
عمر ذکا نرا متعارف باشد مبذول فرمود بطریق نصیحت کفت چند
ماجرا باماجرا ایاک ان تضجر فی مطلب فآفة الطالب ان یضجرا
حالی نفس را که شقیق شفیق او می دانست برسالت بفرستاد وخاطر
وخامه را احضار فرمود وایشانرا بادلبهم بادله عاقلانه بر مخالفت
وتالف ترغیب کرد وبر عیب استیحاش وتجنب وبحب تحبب وتودد
قدم بازخواست بلیغ دل تا اندک سکون حاشیه پدید آمد خاطر دل را
صفا کرفت وعزم پیوند ووفا کرد وان دور تقدیم محبت را
اواز داد
سلام علیکم والعهود بحالها وقد جاوز الاشواق حد کمالها
دل اکرم بپرسد وچون جان در برکشد ومصرع کفت

ما را عمر نار خویش است   بیا و تبا و د تاجه داری   هلم الصحیفة
والمقلمة و ادن الهیبرة المنجمة   خام تیز بموافقت سر ارادت بحساسد
و در معنی انی اذل من و تد بدین دو بیتی که وقتی استماع کرده بود تمثل
نمود   خندانك فنا خوریم از وجون سمار
بیشانی من سخت تر آمد در گاه   با پاد شنم از سر تیزی
با این همه سرزنش برون از دربان   قدم بر جاده مطاوعت نهاد
وقال امشی الی الاشواق بالراس   فهات ممشق نزاوراق قرطاس
از املاء خاطر باستظهار عفو واغماض اهل فضل که ساحت معالی شانهاء
از تطرق حوادث مصون باد و نصاب افضال از تطرق زوال محروس
شروع رفت و آنرا بتجربة الامصار و ترخیة الاعصار موسوم
کردانیده
درهمین حال درهمین مجلس   همین کلك برهمین کاغد
بیرنك نقش حکایات او بیرنك طلسم روایات جبین ارتسام یافت
که چون منکوقان در سنه خمس و خمسین و ستمائه باستخلاص ملك
مصری از اقصی بلاد شرقی لشکر کشید و برادر را اشلو بالشکری
جرار وعدت و بیار بسیار بصوب قراین از مصاقبات و مضافات
حدود ختایی نامزد فرمود هم در قراین این احوال نوبت خانیت او
بخاتمت بیوست و بر قضیت عادت روزکار جفاکاران که یعطی
فرجع فی عطائه   منشور دولتش بارسال الجی هادم اللذات و تبلیغ
ترلیغ اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون استرداد رفت
ابدا یسترد ما یهب الدهر   فبالیت جوده کان یخلا

چندان

چندان دوعت سلطنت و سطوت لشکر و شوکت پاس رادع ودافع
نگشت واز بلاساء او عوض ماند یاس   وتلك الایام نداولها بین
الناس   وذلك فی اواخر شهور سنه ست وخمسین وستمائه برادرش
آریغ بوکا در قراقرم که مرکز دائره سلطنت و معسکر طلیعه دولت
مانده بود اشاعت این خیال او را ماده غرور وداعیه هوس
خانیت شد بدین داستان قتغتای مادر مالوکه بزرکتر خواهر
منکوقان بود موافقت کرده واز برادران استای و نرلتاش وزیرکی
وبعضی بنه کان جغاتای وارقدای اوغول بسر کلکان این رای را
نصرت دادند و او را بخانی برداشت
یکی را برد دیگر آرد بجای   جهان را نماند بی کدخدای
از دیگر سوی بسر او تکین برادر پادشاه جهانکشای جنکز خان و دیگر
شهزادکان و امرا تشاور و توافق کرده معاون و معاضد شدند
وکفت را ه فانی قبلاء راست اینی با وجود اما چکونه جنال تفوق بندد
بدین سخن کلمه اختلاف از هر کباره در میان آمد حدیثی نود مانه کا زراد
وان النار من عودین تذکی   وان الحرب اولها کلام   م
چون اریغ در مقر معرکت مملکت اصلی بود و لشکرها از جوانب بوی نزد
یکتر متصدی امر خانیت شد و طریق سبق و ترف جوانی بیش کرفت
و از طریقه اسلاف و سمت بدران نیکو رحوذ انحراف نمود و این توهم
بر خاطر او استیلا یافت که شهری نو بنا کند و خانه که مقر سریر سلطنت
باشد از در ترتیب شان دور کار از انشاء کاتب ابشاد میکرد

۷ مصراع

خانه زرین چه سازی زای زرین بایدت
عدل باید ملک را آن کن اگر این بایدت

صاحب تخت و کلاهی از خطاها روی در ا
چون قباد رحم مکش گر ملکت جز بایدت

گر عروس سلطنت را می کنی عقد نکاح
ترک مهر خویشتن از بهر کابین بایدت

روی در روی سپهر کن چشم بر برجم کار
گر نظر در روی خوب و زلف پرچین بایدت

پس یرلیغها باطراف ممالک فرستاد تا خزاین موجود با اموال
متوجهات واجب سالیانه و گله و رمه و انواع مواشی را چند انکه ممکن
باشد بپایهٔ تخت اعلی که سپهر را دعوی رفعت در محاذات آن ممتنع نمود
روان کردانند و از تمامت بلاد ایل بزرگان و متمیزان و مهندسان
و بنا آن و انواع محترفه سبب اساس و اتمام عمارت و تمدن و توطن
و تکثیر سواد ان شهر را که مهندس و هم در عرصهٔ تخیل بانی آن بود توجه
نمایند الغو بیرا چغتای تمکینی تمام و قربی عظیم در خدمت او یافته
بود و محل اعتضاد و محرم اسرار کشته و صهورت حنان بود که در
مبداء جلوس منکوقان چون خواجه اغول و ناقو پسران کیوک خان
فرزند صلبی اوکتاقان مواطات کرده با چند شاه زاده و نوئینان
بزرگ سمد اسنان شدند که مناقضه غدری نمایند چنانک تاریخ
جهانکشای آن احوال را علی التفصیل شارحست منکوقان الخ
منصوبهٔ اندیشهای مخالفان خبر یافت و با سر وقت ایشان با سرهم

حکم فرمود

حکم فرمود و اکثر با اولاد و احفاد در قبضهٔ اقتدار مقبوض و بر
تیغ پاشای معروض کشتند درین حال قرا هولاکو چغتای الغو و احمد
بوری و نیکپی اغول و بعضی را سبب صغر سن و عدم تقلد مخفی داشته
اند و ان زیر شمشیر قهر خلاص یافته و شانه مرست ادنی بو کاتهال
قامت الغو را سرو آسانش و نما داده بود روزکار هر دو را در شیوهٔ
اعتنا و اصطناع و صورت اخلاص و ابناع انگشت نما دیده چون
اریغ خا بتت یافت او را نامزد فرمود تا در نواحی المالیغ خام اقامت
کشید و آن حدود را براه حکومت محافظت نماید و خزاین ممالک که
الجیان بسبب آن متشارغ شده اند انجا آورند و الغو انرا بصوب
قراقرم فرستند چه المالیغ سرحد تست بل مثابت مرکز دارد و دیگر
اعیان بلاد و نودها معهود سهزادکاکیر طاق بر جای اقطان که
از محیط بمرکز شوند چنانک ثقات مجتازان روایت کنند که
از المالیغ تا بس بالیغ مسافت دو هفته راه است و از بس بالیغ
تا خان بالیغ از جانب جنوبی براه بیابان که مغول انرا بغری
اول کویند چهل روزه راه و ان انجا تا فیحو که ولایتیست است
حد ختای از طرف شرق و تا قراقرم از جانب شمال هم چهل روز ه
راه و باز از قراقرم تا خان بالیغ و هم از انجا تا فیحو همین مقدار
مسافت نشان می دهند بدین موجبات الغو را روانه کردانید و او
شهامتی شامل و لیاقتی کامل و دهقی مذکور و سوکنی موفور داشت
صورتش چون کل همه تن خوبی و سیرتش چون مل همه جان دوستی از
المالیغ با کنجک و تلس و کاشغر و کنار آب آمو در قبضهٔ حکومت

اودد ولشکرهای جغاتای را جمع کردد باندك مدت شوکت واستغنا
ومکنت استغنا یافت خرابی اطراف که جهت ادیغ بوکا پیشی واودد ند
خودرا کوفت وبادو دکار بارشد وعداوت اشکار بس خواست که
از اطراف فارغ وایمن باشد ودر تمشیت امور سلطنت ومدافعت خصم
توانا متمکن چون جنکزخان در مبدا خروج بهر طرف توسی بزرك
بالشکری خشن بترك می فرستاد تا هر کجا بر بقعه طاعت وایلی درا
یند رعایت کنند وانجا که تمره تمرد عاصد انتقا وتنکیل بنهایت
سغنیم رساند حکم فرمود تا سران جهار کانه هر سری میری را
با هزاره بر حد هندوستان ونواحی سورغاز طالقان وعلی آباده
کاونك وبامیان یاد غزنش بفرستاد هزارهٔ طولی ایان نوین بود
وهزاره بوسی ایلجکدای وهزاره جغاتای برون نوین وهزاره قاآن
ملك بوقادر سالی نینکو فات که برعب خانت استقرار یافت وخورشید
دولت جهانکیرش بر ساکب اقطار تافت
والسعد تابع فی الزاد والطفل والجد نادم فی النخل والعلل
بسالی بهادر را با هزاره انجا فرستاده بوده بر تمامت ان لشکر
حاکم مطلق کردانیده وایشان از نحو وتحکم وشرارت طبع
وجموح نفس اوعظم متشکی بودند العود درین حال سکی اغول
وشادای ایلجی را یکباره اب اموی فرستاد وحکم کرد که سکی اغول
محکوم بها بخارا وسمرقند ومحاط آن حدود اشتغال نماید وسدای
ایلجی بر حد هندوستان رود وامراء هزاره را بالشکری که در زیر
رایت حمایت ایشان عنان بقاید ساعت داده اند استمالت

کرده

کرده با نقیاد ومطاوعت خوانین وسالی بهادر ان کرفته بحدیث
الغو فرستند بموجب فرموده نشت متهمی را که بدان مامور
بودند پیش کرفتند سکی اغول در دیار ماوراء النهر کوی دولت
در خم چوکان مراد آورده وبرعایت لشکر کشور رسام نمود وان
زمان اوکا قاان باز شحنکی سمرقند وبخارا بجوبکای طایفو
وبوقالوسا مفوض بود وبوقاملك هنونایشان مباشر برقرار
مقرر داشت وسدای ایلجی مرغادلی وسلع ونقور وتیمور وما
وسایر امرا ومجندرم را استمالت کرده مطیع وخاضع کردانید
سوارانی که باقران در قران بخشیده ساوات مباهات
لنا الترس نجل والجهاد سریر لنا السیف تنسف والحدید حریر
می نمودند وان مضایق مکامن بر خطر ومصاعب معارك جان بیر
پیوسته چون سع مرد سرخ روی بیرون می آمد بس سالی را که
از مرض کبر وبغضا مسالی بود سد نهاد وتمامت آن لشکر را
مستصحب خود ساخته ساخت وتمشیت ایشانرا بغارت سمرقند
وبخارا کرد کاتمنی طفلی بیادیة چون بسمرقند رسید
آن لشکر را از غارت ممتنع کردانید کا یمنع عطشان عن الماء
اما از ین جانب ادلع بوکا چون بر عصیان ومجاهرة العوم مطلع
شد ومطلع ومقطع احوال پیش نظر آورد دانست اخود کرده
را تدبیر نیست تا دکر با خوف اد بد کرده ام بد کرده ام
از که نالم چونکه خود کرده ام زبند کان کفته اند در کتاب
انت کرمیا شران از صحت رای وبرکت سعادت حرص بهره یابد

بهرزه غم خوردن واعتماد بر دشمن کردن جه اول آب دوی عقل بردن
ودوم مار بر در جیب پروردنست اودر جهان خودان زهر کیاه
کبست امید شهد وشکر کرب بهر خورد مند کر بوقت خود درز
زمینی قابل تخم برد مند نکاشت لاجرم هنکام ادراك هوس ربع
وآرزوی انتفاع جون خط معمار بر سطح اب روان نکاشت جاره
ان دیدند که غباری که میان ایشان خاسته است باب جشمسا
سع فرونشانند ومجازات غدر در موضع توقع شکر نعمت واداء
خدمت فرا او نمایند قصه خواندن جست جون اسباب وحشت
ومناقشت ووسائط مکاوحت ومکادحت بدین موجب که ذکر
رفت متوفق شده بود از طرفین مستعار ومحسد کشته بر
قصد یکدیکر ه وخسرو دو رستم دو بر روز جنك
دو لشکر دو در یا ز بولاد وشك در حرکت امدند
کتائبنا انفکت بخوش عبابها من الارقلجات الها قباقبا
لقیتم المروزی والمتنلخت دونه وجبت هجرا بترك الماء صاد با
باعتاد وعتدی که نطاق فضای عالم از ذهن هزاران تضایق
میکرفت وکوه را هم با سنك دلی در زیر سنابك باذ پایان از
حمیم حشمت اشك می بخت در موقف مناجزه ومشاجرت شداد
افراد وجلاد اجناد بعد از طواف وعناد وطعان وطراد جون
اسمان وزمین هست
اجحار باس فوق ارض من دم وبخوم بیض فی السماء قتام
کرفت بر لشکر الغوخون جون زلف خوبان جین سکست افتاد وفوجی

موفور

موفور دریك لحظه از ابروی غمزه زن کمان مقتول بر بخات اسود ساحر کشتند
بوقتی که از نهیب تیغ ادیغ ماند کر مجال در میانه باشیدن سافتا بك
جون موی خود اکر جه سر بیبانی بوذ ردی بتافت وجون دست همت
بر خانمان خویش بر شاخ ارذون رسید جون شکوفه دید ودر شاه راه
بخات حسك افات ریخته رود پای کریز بر داشت اوصاق قروشی
تا جند بواقی لشکر او متفرق شدند وامداد نکبت بر ایشان متطرف
الغوعنان بمخیم خود معطوف کردانید وباجتماع متفرقان لشکر
واستیناف اسباب مصاف مشغول کشت در تضاریف ان احوال
سدای ایلجی با امراء هزار ولشکری جون امواج بحار بخدمتش ملحق
شدند لحوا ترابقال کرفت وابنا نرا بنواخت وخلعت داد
جراحت دود کار بالسام بیوست وکار خلل تافته نظام تافت
جون بلشکر استظهار یافت صفت مقابلت اراست وبا جون شیر
زخم خورده وپلنك خشم آورده کری نمود
بجیش جاش فی الهجاء حتی رانیا البر بحرا من سلوح
بعد از جولان شیران بیشه وغا ومطارده مبارزان میدان ذر
خروش وغوغا ونزول نزیلون منزل نزال وقدوم مقداما ن مقام
انتقام الغو بحرکت نصب جراده خطی عامل مدار از عمل الغا کرد
وبنفس خود حمله برد
وجرد من اغماده کل مرهف اذا ما انهضته الکف عاد ببیل
تری فوق متنیه الفرند کانه تنفس فیه القین وهو صقیل
ادیغ ان ذیغ دود کار دو غلبه خصم کامکار سراسیمه کشت کو کب

الی اللدهر نبورا وحبورا وکان الابد عدی نعدورام

وبرقرار ملوزم بندکی شد الغو مظفر وکامکار

ایام رام وچرخ رهی وجهان بکام دولت مطیع وبخت مساعد زمانه یار

اخر شهر سنه ثمان وخمسین وستمائة در المالیغ برتخت مملکت نشست وعلم دولت

ابن حبس زرکش افتاب بکذرانید وهرغنه راکه خاتون سولا اوقرابس

مادرمبارکشاه بود باستیلاء دقیا ازدواج آورده وبغایت اورا

دوست داشتی واعذرهم اشغفهم حبیبا هرغنه را دوخواهر بود یکی

الجای خاتون که هولاکوخان اورا بوصول کرد ودیگر سکی که خاتون

صاین خانی بود وانفاقش که نقض بندان ابداع بنوك قلم اختراع

میان معول حیان سه صورت بکمال حسن وبابستکی وزیب لطف

وشایستکی سکخته اند هرغنه هرچند بتی خود پرست بود بادین

اسلام میلی تمام داشت وسوستر تعصب مسلمانان کردی اما روزکار

میکفت بود رد باد مسلمانی برلف همچو صلیب

چه کافری که نکردی زهی مسلمانی وشیخ الشیوخ سیف الدین الباخرزی

رحمه الله که مقتدای عهد وقطب دور وشاهباز علم وطریقت وپاك

باز عالم حقیقت بود درشیوه تذکیر هنری چون همت خود بلند

داشت ودر توحید ذات وتمجید صفات تلمنفی چون وحدت

دوا زمانند بعضی بدیع شریف که در ایضاح بجلت ده آفتاب

می‌شد ولفظی عذب لطیف که قطع کاتب درصفت روانی از

شرم آن چون این ردیف اب

ای انکه لطافت الفاظ عذب تو تشویر میخورد زنجالت روان اب

لولو چو قطره بود زلطف تو یاد کرد وزشرم غوطه خورد ونهان شد میان اب

درعهد

در عهد الغو بنداء ارجعی ازین سراچه ناپاید بدار القرار برارمید

جانا بغریبستان چندین تماید کس

بازآی که درغربت عمرصرف قرد بوید اندکس

وذلك فی عاشورا سنه احدی وستین وستمائة علی هذا الغو بالمستظهار

درونی تمام وحصول مرام در سلطنت بانظام روزی میکذاشت

وبهرطرف که عنان می تافت موید وکامران با نجح وابتهاج وتبحج وارتیاح

شادشدن مراجعت میکرد ناکاه چشم بد روزکار در کامران درکار اوبد

وامارات ادبار وانا انکسار آشکار هرغنه هنکام وضع حمل ساغرین

بلودین را ازشراب ناب روح خالی کذاشت وقلم تقدیر روح روزنامه

حال آمد کاثر انسخ این مرتبه حکایت

دریغ نهفته سه دو هفته دریغ است درکل فدان سروفرو رفته دریغ است

سروی که همی شد تنش ازدده بکل برك فریاد که درخاك لحد خفته دریغ است

لغوچون خال اسوکواد وسیه پوش کشت ونعمان لاله نعمان عارضش

چون لاله در مهرجان بی تن ونوش ودر بذکر او میخواند این بیت

با ناله وخروش بوی تو هنوز در جهانست

رنك تو هنوز باسمهاست درات قوت غضبی وغلیم وهمی بحدی

رسید که حکم فرمود تا سمرقند وبخارا غارت کنند ومسلمانان که

هرغنه مایل ومتعصب ایشان بوذی بر تیغ کین رانند یعنی دوستی

او برین طایفه دابروی مبارك بنود مسعود بیك مانع شد

وقضای بذرا چون دعاء نیکان دافع وفتی کفته ام

زمانك باسلیمی قد تقضی سواء ان تغضب او ترضی

خیره خیره چه نهی بر دل خود بار جهان　　این چنین بود و بود تا که بود کار جهان
بی‌خماری و دوواری می دنیا که چشید　　زخم خارست بس انکه گل گلزار جهان

علی ان الدهر العوسر بحکم آنکه

هر زندکی که بی تو باشد　　بر کیست بنام زندکانی
بی‌هر غنه کرفت

و بهانه راه در اوایل شهور سنه اثنی و ستین و ستمائه رواح شد دوست
بر دوست رفت و یار بر یار

وان استطع فی الحشر ما هجیء چیر آفتاب آساء او که هلال وار شد از
خوف بلیت مصون میداشت عاقبت در عقده ستاره دبار و پرده
محاق دمان چون صبح دوم اندک بقا و چون سایه در وقت زوال
ناچیز شد عنقاء نخوت و سطوتش که بر قله قاف کبریا از هر اوت
نشیمن استنکاف می نمود هم سغاب غراب البین حادثه جفت خراب نشین
عدم کشت شیر بی اهو شجاعتش که نهنک جان ستان و پلنک فیل
افکن را باشغال شغالی تکلیف کردی اجیر و به یاری فلک کفتار شوه
جاوید در خواب خرکوش بماند تخت کردون ربتیش که قوایم انا
مناکب جوزا و قمه شعری جای بودی و رخساره بساطش از پسته
شکو خنده و طره برنج و بند ماه رویان شکر ریز و عنبر بیز بودی
در مغاک خاک تیره کناه چنان بتخته تابوت بدل شد که
این بیت مناسب حال آمد

ولم ترزق الوصل الذی عاد فرقة　　ولم نعهد العرس الذی صار ماتما

و مدت ملک او چهار سال بود زبر امرا اتفاق کردم مبارکشاه
بر تخت مملکت بنشت و نفس از زمانه برخاست

ای کردش

ای کردش چرخ چند داری و بری　　حسنی ز وفا و عهد یکباره بری
بر قامت شاهی چو قبای دوزی　　باز از پی ماتمش دو صد جامه دری

سال بر بنیامده براق بر وی خروج کرد و کوکب طالعش بذروه
شرف عروج و در موضع خود شرح تتمه آن ایراد کرده آید بمنه
و طول طوله
چون منصم خانیت
در قید براق کرفتار شد و کلزار سلطنت از خار بعار پیراسته کشت
تمامت پادشاه زادکان و خوانین و امرا بدل راسته قول درست خط
دادند که قلم وار سر از خط فرمان او امر قانی بر ندارند و در سید او
بر نهان صباح و ماحاط حرام و ماحط او را بجان سعاد باشند
در اوائل شهور سنه ثمان و خمسین و ستمائه در شهر کنجا قوارختای
قوربلتای بزرک ساختند بوقتی که مطالع از مناقض مهجور و
اوتاد اربعه از نظر مناحس دور بود آفتاب بنقطه شرف اقتران
با آفت از سقوط جمرات ثلث دیک نشود رجوش آمد و طیور با الاف
مالوف در ترنم و وحوش لواقح ریاح حایل شاخ حایل را بعزم کوس
و کتار در شام و صبح مایل ساخت قوی نباتی خواص اشغال شخصی و نوعی
در کار آورد و دایه عاذبه اطفال نبات را از هر اودت و مخالطت
پیش کاران چهارکانه ترتیب تربیت از سر کرفت حریف نامیه در
استکمال جسم بر هیئت تناسب طبیعی دست صنعت بر کشاد که خذای
مولدم اسباب تولید مثل بر حسب طبیعت مهیا کردانید نقاش مصور
خامه از ری صفت برای بیرنک تصویر بر داشت و روی زمین را
بغرایب نقوش عجایب الوان بنکاشت

كأن عيون النرجس الغض بينها   عليهن من صبغ الجساد غلايل
وقد جمعت سوسانها في خدودها   دواضع الا انهن حوامل
وضم خيل الضيمران كانها   مذائب فوق الهام منها اكالل
ونور قضبان الخلوق فابرزت   اصابع لم يخلق لهن انامل
تخال ازاهر الرياض خلالها   مصابيح مالهن فتايل
وقد شربت ماء الغمامة فانثنت   كانثنى الشارب المتمايل
فمن اقحوان ثغره متبسم   وورد على اكنافه الطل حايل

قان خورشيد طلعت كيوان رتبت بر تخت كيوانى كردون سايه عناصير
پايه خورشيد صفت برامد وعروس خانيت راكه ازخانان دست
بكيت رسيده بود بحكم حصول كفات وصداق صدف استحقاق
وشهادت قضا وقدر ووكالت هو خير ناصر وكفيل دست دردست
او نهاده عقد زفاف بستند وكفت

الدهر قد طاوعت فانتا قبلة   والحد قبل ربا عنده قبلة

تقدير بر طبقچه سيمين ماه لآلى انجم ودرارى سعود نثار كرد مشترى
بر منبر هفت پايه طيلسان برانداخته طى لسان او بالقاب زاهره
مشرف كردانيده كيوان چون هندو حلقه دركوش چوبك زنى قصر دولتش
را نعل ماه نو دركوش كشيده بهرام بر رسم قورچيان خاص كمر بر ميان
بست وزهره زهرا بر بساط كوش وكردن بربط بماليد وآهنك بركشيد

كاى شاه كينه بنده‌ات كردون باد   خانيت توچو طلعت ميمون باد
كوبا نركسى چو صبح صادق بنود   مانند شفق بخون فرشته درخون باد

سر پير حرز الله خير حافظا بنام قان بر لوح محفوظ تحرير كرد وتعويد

لمولفه

اعاذك من شر الحوادث في الدنا   حوامت لطف الله ما طلع الشمس

بمشك صبحدم وزعفران شفق بركاندو دولتش بت تمامت شاه نادكان
كردكه زينت حلقه ميان بود قلاده كردند ساختند وبيرون از دوشاه
بسيار كانرا درانديرون بارگاه بخت فلك بارگاه هفت نوبت زانو
زدند   دولت تم صباح كان نوعروس وار هر هفت كرده بر دل اوهشت   دركشاد
مرغى كه نامه آور صبح سعادتست   هر نامه راكه ديد بمنقار كشاد
وزبان حال   وقد نطق الاشياء وهى صموت   وما كل نطق المخبرين كلام
معنى اين بيت املا ميكرد
كردون غبار سايه بخت بلند اوست   خورشيد عكس كوهر بر كلاه اوست
سيرسنا ركان فلك نيست در بروج   بركوشهاء كنكره بارگاه اوست
سقاة ياقوت شفاه   وكم من مريض قد شفاه ارتشافها
بكاسات واقداح زرين وسيمين
عماد عفور للرجال مدامة   نديم المنى راح تريح الجوانبا
مى هوز ند خواتين زهره عارض خوب شمايل
وفيهن شكوى اللحظ شكوى من الصبا   يعاتب حلو اللفظ حلو الشمايل
با نغمات نهاى كلك بخواهر كه كوهى شعرى شامى از طرف مجره متلالى شد
يا عقد ثريا بمقارنت بدر منير مسعود كشت تازه تراز كل برباد
ولطيفتر از ياقوت ابدان
همه طوق بربسته وكوشوار   نوازنده عود وخروشنده چنك
زدبناى در نغمه وجبى قباى   هم پيش كاه شهنشه بپاى
استاده وساقيان لاله رخسار چون سرو آزاد كه مشك ناب وكل سيراب

باد آورده

بر دُر عوبیش لعلش سنبل نیغول از آنك بیکنا و بخت از همه کاکل تیز بر بست

غم ز دل بنشاند چون برخاست بهر کار آب فتنه بر جست از جهان بر طرف مجلس خوند

دران مجلس ابین صراحی صفت زانو میزدند و ساغر وار شرایط دست بوس بجای

می آوردند و ابیات ابو فراس مناسب حال می آمد

وما ضره نار تحت به الهبت ولکن به قلب المحب یعذب

هنا فید صدغیه تخد به یلتوی وامواج ردفیه بحضره تلعب

اباق شراب وقتی در لذت و صفوت خاکیا من خمر لذة للشاربین و

انهار من لبن لم یتغیر طعمه بر رسم دور دایر گشته و سواقی جاریات

وجواری ساقیات نك هفته بریی منوال جشن و طوی بوذ و انده رو

خرگاه و بارگاه از گل روی و سنبل موی حوراوشان پر رنگ و بوی

از کار عیش و طرب و لهو و نشاط چون فارغ شدند پادشاه

عادل اشارت فرموذ تا کرده نهای و زر و نقره و خروارها انواع ثیاب

مذهب و مفوف و مهلهل از خاصه محلوبات اقطار و اقصاء ساوردند

اقربا و خواتین و امرا را بر حسب مقدار و دفو سینه هال حظی موفی و نصیبی

موفر ارزانی داشت و تجدید احکام و تاکید اساس یاسا نام جنگز

خانی مشتمل بر مراسم جهانگیری و جهانبانی رلیع فلك مطیع در صحبت

ایلچیان همرسید با کناف شرق و غرب و اطراف جنوب و شمال متواصل

گردانید و رایت معدلت عام و نصفت تام بر محدب فلك الافلاك

برافراشت و رایت بخشش و بخشایش بکلك شهاب ثاقب بر ورق

چهره آفتاب بنگاشت

عدل

عدل تو ملك را پری بخت نیکبخت ملك تو عدل را بذری نیك مهربان

از دست تو بند ندمکر تیغ تو بلا بر کار تو نکرد مکر کج توز بان

از فایض عدل شامل او در دوز و شبان گرك شبان صفت گرك گوسفند

می داشت و باز شبیه الیف سینه تیهو را از سر نازمی خارید باوذه

نصفت او جور و عدوان صد منزل از شهر ستان عدم آواره شد

عفو او که مستقبل عثرات بنده کان بود مستقبل جرایم دور و نزدیك ترك

و تاجیك میکشت بیك التفات هیبت سطوت او صورت ازهیولی منفرد

میکرد و بیك رؤیت رای جلال او زمور جمهور تا ثل میفرمود عروس

ملك را حلی حلل محبت سهم سیاستش دافع حوادث شیم و ایام و رادع

جواذب ستم انام شد باد جهان گلبرك آزاری بیفشاند و در عهد

دولتش کس خسته نشد ز زخم گرد ون گر زانك شریف

بود و گرد ون لاجرم اطراف ربع مسکون که نام مبارك او را جز

بر صفحه سکه نقود ندیده اند شکر شکر معدلتش بطریق نقل نقل حریف

دل و جان ساخته اند و مجمره اوقات را بنجور ثنا و دعا دولت روز

افزون مبخر گردانیده چنان شجاع و جبان بنسیم مکارم پادشاهانه

او چنان شد که چنان بیاد طراوت آب کوثر در دهان او رد

و نهال اقبال از جویبار نشو نما اصلها ثابت و فرعها فی السماء تا حدی

گستر شد که طوبی را در چمن خلد طل حسرت طوبی لمن ظل فی ظله بر

چهره حال نشت از اطراف چین و ماچین فی کل زمان و حین تا اقطار

مصر و شام و منتهی مغرب خلد ابن متوجه دار الملك معمور می شدند و بفیض

عدل و بذل معمور می گشت



زعدل او شده بان سفید جفت کُلنك   زامن او شده شیر سیاه یار شغال
نه آن فراز برد د ه هوا بذان چنکل   نه این در آن کند د ه زمین بدین چنگال
هر چند از محیط این بلاد تا مرکز دولت فلك مدار و مربع مرتع اقبال پایدار
پادشاه عادل فانی میسر نیک ساله راهست ذکر ماثر و یاساق عدل و انصاف
و فطنت و کیاست و صواب اندیشی و ملك رای او از سهل افواه ثقات
مشاهیر و معا[illegible] ... ازان آن ادبار تا حدی استماع افتاده که سطری از
آن مفاخر و شطری از ان مناقب ماحی اثار قیاصره روم و اکاسره
عجم و خواقین چین و اقیال عرب و تبابعه یمن و رایان هند و ملوك
سامان و آل بویه و سلاطین سلجوق تواند بود و شرح آن که موجب
بتطویل موجب استغراق این اوراق خواهد گشت اما بحکم ان القلیل
یدل علی الکثیر دلیل بعضی مخایل داب و خصایل ذات او را بجمله ایراد کرده میشود
تا از آنجا بر کمال بخدت و وفور دولت یاری استدلال کنند از آثار د ها
و هنکت او یکی آن بود که با اهل فضل و حکمت و ارباب دانش نیک
متشانس بودی و در حب و تقریب ایشان مبالغ و برخلاف خط الغری
اصطلاحی نو نهاد و استنباط خطی کرد صورت آن چون خط شاهدان
دلپذیر حظ دیده و نور ضمیر و بران خط فرمانها باطراف ممالك روانه
فرمود و از آنجا چون صیت معدلت خود مشهور کردانید و چون طبعا
مجعول بود بر استعمال قانون عدالت و استیعاب اسلوب ایالت هر چند
امداد انعام و فیض ارقا دست لا مقطوعة ولا ممنوعة داشت براشراف
و تبذیر اعراض معقول نمودی و با اعیان مملکت و اعوان حضرت تقریر
فرمودی که چه کونه مقتضی عقل باشد تا معدود از قبل بذل شخصی

داهزار

داهزار بالش صله فرمودن و دیگری را بدست نومیدی سنه بالش دادن
چه هر کس که در غیر موقع زیادت المال لا ینبغی صرف کند لا محالة در موضع
انفاق از بذل ما ینبغی متقاعد شود و گویی مقصود ازین اشارت
تنبیهی بود بر حالت او کتای قاآن و اسراف او بی دولت فکرت در وجود و احسان
و باز بدین تاویل تمهید قاعده را تاکید کردی که ا[illegible] پادشاهان عدل
و عام و سیاست شامل مستجلب نظام عالم و [illegible] اقوام بنی آدمست
و عقلا و نقلا پسندیده و بایسته و شایسته چون نور در حدقه دیده
لان العدل لهم عواید و البذل محض فواید و اگر سمندری روش رای این
معنی را تتبع نماید ببدیهة عقل معلوم کردد که مجرد مواد مالی استرضای
چند شخص ممکن شود و رضی الناس غایة لا تدرك و اگر گنج قارون و ملکت
سلیمان و عمر نوح کسی را میسر باشد در موازات آن ملت و مجازات
آن مکنت ارباب حوایج و اصحاب توقعات از طوایف امم چندان تتابع
و ترادف نمایند که اکثر غیر متسلی بل متشکی باشند و بر تقدیر فرض محال
که افاضت انعام و افاضت احسان شامل افتد یاری در هم حال استیفاء
مطامع انسانی متعذر خواهد بود و تحصیل مراضی خواطر غیر متیسر
و نظر در قسمت ارزاق خلایق باید کرد که اگر چه در ازل آزال مقدر گشته
و بر قضیت مصلحت و حسب استعداد و اهلیت مقرر شده مُزّی خویش حال
سر در حلقه ان الانسان لربه لکنود می جنباند و مقل منکشف بال پای بسته
و کاد الفقر ان یکون کفرا می گردد بلی با فاضت عدل که جامع منافع ملك و دین
و شامل بر مصالح حال و مآل است دریك لمحه بیك کلمه عالمی را امارت و
بالعدل قامت السموات والارض بر منصه عرض جلوه می توان داد و بان ذکر

جیل دهر الذاهرین و عرض الفانضین میان عالمیان باقی و پایدار کذاشت

از احدوثهٔ ذکر جمیل و اعجوبهٔ نشر عواطف جزیل چنین حکایت

کردند که وقتی از اوقات یکی از اعزهٔ اولاد در اثنای طرد و مصطاد

و یا معدودی از افراد لشکر جدا ماند

جواب و تن از تاختن کشت سست | فرود آمد و راهی رای جست

همراه ایشان بر دو سه از اعمال بیش بالیغ افتاد استرواح رکاب و استجمام

جناب را لحظهٔ نزول فرمود و بواسطهٔ تکاپوی و رکض و تخوید از عقب

وحوش بر حسب وما جعلناهم جسدا لا یاکلون الطعام آتش اشتهاء

طعام در ستورهٔ معده اشتعال یافته بود حکم فرمود تا بطریق نزل

از مطعوم کوسفندی و از مشروب ظرف بکنی متوطنان را مطالبت

کردند هیچ کم و بیش دیگر تعرض نرسانیدند اتفاقا دیگر سال دو سه

تن هم ازین جماعت که در خدمت رکاب شاه زاده بودند باز بران

موضع چون علی الحقیقة مجاز مختاران بود کذر کردند و التماس

ظرف بکنی تازه از اهالی آنجا بحضرت قاآن عادل میبرند و شرح حال

آن نزول کرت اولی و طلب نزل و معاودت این طائفه در ثانی الحال

و تجدید رسم غیر معهود عرضه میدارند یعنی اندیشه آنست که علی مرور

الایام این رسم بر ما مستمر ماند و دیگری برین اسوه حکم راند

قاآن دوش روان پسر را احضار کرده انقباض بر جبین آفتاب

اضاءت انداخت و بر زبان خشونت باز خواست فرمود که ساس

آن قاعدهٔ ناپسندیده از نخست تو بودهٔ والبادی اظلم والتابع

له اسلم اکر نوبت پادشاهی بتو مفضی شود و امور خانیت از تقدیر

الهی

مفوضی ملك داری و رعیت پروری را برین سیاقت رعایت خواهی کرد اکنون

چون باساراد کرکردهٔ و بر زیردستان که ودایع آفرید کار عز شانه

اند علی غیر المعهود تقلی انداخته تا دو روز راسه نوبت از روی بلد روی مقابل

مصاف یاغی شاودی و بیریق شمشیر مصقول آیینهٔ دل را از زنکار

اخلاق ذمیمه صیقل ندهی باز نظر پروری ما که آیینهٔ اسکندری جزان

نیست نبیندانی پادشاه زاده در مقام استغفار التزام نمود که بر عزم مقابلت

باغی خیمهٔ اقامت را تقویض کند قاآن عادل همت عادل منش فرمود تا متظلمان را

صلتی ارزانی داشتند و ترفه خاطر و تخفیف مؤن و تامین احوال

ایشان را مکتوب داد خاك حاشتهٔ بارکاه جهانپناه را که مقتبل هر مقبل

بل مقبل سعود و اقبال بود ذروه دندان ساخته و زبان باستدامت دولت

پادشاه عدل پرور که شاه مراجعت نمودی از نمودار این مکرمت و استمالت

اکر در جهان ذکر خاتم طی کرد دم زیان و با این انصاف و انتصاف اکر

روان نوشیروان در عرقاب خجالت عرق آید چه شود

زپاس تیغ نیلوفر مثالش | نیارد کرد سوسن ده زبانی

بعهد دولتش هرکز سابند | بجز در رطل باده دلکرانی

نعوذ نصفتش با باز و شاهین | کند کبک دری هر آشیانی

عجب نبود کر از دیوان لشش | ستاند کرك مرسوم شبانی

برین نمط و سیاقت اطراف ممالك را بحفظ و سیاست متناسق داشت و شجرهٔ

نیك نامی در چمن ایام متناسق کذاشت و چون پادشاه جهاندار جهانکیر

جنکز خان بعضی نواحی ممالك چین کشاده بود و آنچه اصول و دار الملك

نودهنوز ایل نشده وحمت پادشاهانه باستخلاص تمامی آن مقصور گشت
در شهور سنة احدی وسبعین وستمائه با جهد تومان لشکر جانب شکو جنابک
درین قطعه گفته‌ام

جنود اذا هاجت لدی الرکض قسطله — یقول لقرص الشمس حالك حالك
تساوی علی الحالات عند صیالهم — ملیك ومملوك وملك ومالك
ولا یمنع الاعداء من خوف باسهم — سوی السیف سلوکل شی لمالك

روان فرمود وبا ایشان اجون دیکلمش وبابان لبر هوکیا نوبن وعلی سک
بن بلواج و بفرستاد وعجب عجاب آن بود که چون بابا را تعیین میکرد
اشارت داد که از میان همه بابان کار چی بودست بابان یکیغ کرد و
چون این لشکر بسرحد ماری رسیدند خیمه در خیمه کشیدند وتلال
ووهاد وعرصات وهضبات از سواد اجساد در فروع چون مور
وجراد سموج شد ناگاه از طرف بحر جند شغا بن فارغ از ضعفا برخ
گردون وغافل از مکامن دهری بوقلمون جهت نقل غلات بدار
الملك رسیدند وما الدولة الا الاتفاقات الحسنة بابان بر مود وچندانکه
ممکن بود لشکر در کشتها دفتند وسمت شهر گرفتند وخود با لشکر
از راه خنك قاصد انجا شد مراکبی که بازبان لحاست بقوادم شمال
وجنوب ومواکب پی اجسام بابان بقوایر باد بابان اسب حرکت سافت
ماه دایر محیط عدب آب وبا سك ساهر خاك قطع کرده بمقصد سو
سنند در وقتی که سمن زار آسمان در شکفیدن ونسیم صبح دمیدن بدید
آمد سواد جیش از خنك قبل دوم خنك کشیده داشتند وبلغار یان

دوز

دوز بنا گاه شب زنگی چهره را سغما واذ ند بانگ شهر خنزای دامید
معفوررا نام چو تو نقای بود وبا وجوه حضرت واعیان سلطنت حره
ومیجر سدند واز هجوم آن لشکر که مانند قضاء بد بی طلوع وطلو سه
از هر دو جانب قرار سیدند مضطرب ومنزجر جز تسلیم واستسلام
مهربی نداستند واسمان عمیامن مام ابلی واستیلاد اخلاص بخلاص
وامناص خود نزدیکتر شمرد برضا ورغبت ایل ورعیت شدند ومسلك
در عداد طواعب وذلك فی — بابان مردی سرشمند باد طب
وشهامت بود ایشانرا نوید امن وامان داد واموال دماء طوایف انان
واعراق محفوظ ومصون داشت ودر سینه ارباب احکام متابعت
ومشایعت ساسد تا دلها همه بادعان وانقیاد واخلاص وحسن اعتقاد
قرار گرفت — وبالرسعد الحرس قلعه انجا که سافو دخوانند
بصعوبت مداخل ومتاعب معاقل مشهود ومنحوت بافراد رجال
وشدا ابطال ومحشو بدخایر خزاین با محصور دو اسی امدم ودست
سکان از حدیقه خضرا خوشه بروین چند جنك جنان
راسب حسر فلك انند فرازاو — بر کنکره خمیده روزگار مرد
پاسبان مستصفی نشده بود لشکر را باستفتاح آن اشارت کرد
وصا محافظان قلعه شما چون از گشادن دار الملك چین ولشکر کشیدن
بابان خبردار شدند ومقدم ایشان ببری دوز کار دیده بود حلو
ومرا صدات چشیده وسرد وگرم لیالی ونهار کشیده
قد حلب الدهر اسطره — سهام فرستاد که در زمان صبی چون نهال
نورسته قامتم بر کمان جو باد عمر نبالی داشت وکلی بهجت از شمال

بمانده و... بلاد آن ... بابان الشعوددر ... سنلدع و دل

دوح بوارش تازه شمایلی از فعل ولا نفصل تکلیف فراغی حاصل
ودر مربع بی عتی رواقی شامل عهد مغازلت ومناغات بوذ زمان
معازلت ومعانات

سلوکی کان فی خلع العذار وفعلی کان غیر اعتذار

از پدر خود شنیده ام که فتح این قلعه بدست بابان نامی میسر باشد
وممانعت ومدافعت ومصارعت ومماصعت مفید ونافع نخواهد بود
لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا اکنون بحجم لشکر احتیاج
نیست ما ایلم ومطواع وقلعه ومافیها ملک الیمین بی زحمت دفاع
وقراع ازعقب در گشادند واز قلعه بیشب امدند

اذا جاء نصر الله والفتح هین علی المرء معسور الامور وصعبها

خزاین ودفاین تسلیم کردند

ولا نعمر بالدهر خدنا فانه یجب بلا معنی ویعلی بلا سبب

درین مقام شمه از شرح عراض عریض آن ممالک وکثرت خلایق واصناف
نعم که رواة تجار وثقات سمار حکایت کرده اند ایراد کرده شد خزای که
سواد اعظم ممالک چین است بجنة عرضها السموات وصفی طولانی جنابک
مساحت محیط از قریب بیست وچهار فرسنک باشد سطح زمینش
مفروش از خشت تخت سنک واماکن ومساکن قرار تنوق تمام تماشا
خوب بر داخته آن اغاز شهر تا منتهی سه موضع تمام بسته وطول معظم
اسواق آن سه فرسنک نشان داده اند مشتمل بر شصت وچهار مربع منقشا
کل ساده معادل ارکان حاصل وغانک هفصد بالش جاویت وکثرت
ارباب حرفت تا حدیست که صناع عتیق صبا سی ودو هزار نفر در اعتداد آمده الله

باغ

باقی دا دلک القیاس علی ذلک وهفتاد تومان لشکر وهفتاد تومان
رعیت را شماره در دیوان عرض وارواق دفاتر ثبت گشته با انک هفصد
کلیسیاء قلعه آسا هست هریک مواج از کشیشان بیکش ورهابین
بی دین ودیگر عمله وقیمان وخدم وعبده اوثان با اشباع واقوام که اسامی
ایشان داخل شمار وعرض نیست واز عوارض وقلانات معاف باشند
وچهار تومان از لشکری اهل حراست وعس اند چون افتاب در پس
مردان روی درکشد وشب چادر قیری در سر عیاران چون خیال
دلبران شب روی اغاز نهند وطرازان کمند تاب داده چون طره
معشوقان ساز دهند گروه گروه بر سر دربندها ومجلات ومجاز
کوچها وشوارع وکوشه ها در موضع معهود خویش با احتیاط تمام
بنشینند در قماط ملحمه پوشیده بپوشند ودر میان شهر سیصد
وشصت موضع پل ساخته اند بر سر انهار که رودخانها دجله عبارت
است منصب ومنشعب از دریا چین وانواع سفاین ومعابر بنسبت
احتیاج چندین خلایق بر آب روان کرده که تعداد آن در عداد ده هزار
فکر بیچیک تا بعقوب خاص ودور زنامج محاسبات مستحضر جرسد
واز دحام غربا اصناف امم از اکناف چهار جهت عالم که برای
تجارات وطوادی حاجات در هر ملکی طاری ومجتمع شده ببدیهه
عقل وملکه نفس خود معلوم باشد این مقدمات حال دار الملک
اصلست ما چهار صد شهر فسیح رقعه وسیع بقعه از اعمال وتوابع
انجاست که مختصر ترین شهری از آن از سواد بغداد وشیراز معظم
تر باشد از ان جملت کنلین فو وترسون وجین کلان راواخون

خنزای سنك خوانند یعنی شهر بزرك بمثابة دیوان اعلی والعجب
مشاهدان تقریر کرده اند که با وجود این طول وعرض برحسب العدل
معمار الارض در سائر ممالك ربع فرسنکی نباشد که قابل عمارت
وفلاحت باشد واز حلی زراعت عاطل افتاده بل تمامت معمور
ومزروع باشد وامداد رفاهیت وجمعیت وراحات بذات ساحات
وارد بتایید آسمانی ودولت قانی ملکی چنان عریض وبسیط که سلاطین
افاق از مبدا زمان آدم تا غایت وقت ذکری ازان دربار و تحفه
ازان اقطار خرسند بودندی محل اعباء مضاف مضاف ممالك
کشت وبعزمی بی خطا مملکت چین را بکشاد وبرفتنه وآشوب جهان
کرمی بحکم خود چون زلف شان برافکندت

کشوده سك حسن دو ابروی قوس بیك تاختن ای خطا ناخسی

چون قباء ملکت او راحسی برافزود ومغفور کلاه سلطنت را ترك
کفت وخزاین عالم در قبضهٔ تصرف امد حکم رفت تا جاوی که در
ممالك چین ابواب معاملات بدان مفتوح بودی ساوردند وان
خزانه زر وجواهر وثیاب در عوض داد ودر شهر منادی ندا کرد که
ملك ملك قان است وجاوجا وفغفور بعد از مدتی فرمود تا جاوی
که در ممالك قان چون نقد عدل وبذل او جاری ورایج بود ببر زاوردند
وبان منادی برنشاندند که ملك قانست وجاوجا وقانست ان الملك
لله یورثه من یشاء من عباده بالضرورة جاو قانی را قبول بایست کرد
د فرمان عالی را در مقام وامتثال مثول وبالشو جاو باصطلاح
ایشان پنجاه سرست که بهای آن ده دینار باشد واما بالشی زر

ونقره

ونقره پانصد مثقالست بالشی زر موازی دویست بالش جاو وعز بید
وهزار دینار وبالشی نقره مساوی هست بالش جاو ومعین بدویست
دینار بنفس تدریج وترتیب آن اطراف را مسخر واحکام خاقانی مقرر
ومخالف این آمد برکرداند ولا یحسبن الانام فی تغییر الاحوال وتغییر
الرجال تحویلها وطرایقها لا تبدی الا سنة الله التی قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبدیلا والله اعلم واحکم
از فتحها که در ایام دولت او منشور کشت فتح جزیره جول جاوه بود از بلاد
هند در شهور سنه احدی وتسعین وستمایه یکی لشکر حسن بن خاشجوی
تعیین کرده با اتهمت واهبت معالی وعوالی روان فرمود علی مراکب تجری
لجة الماء بادبان جریان چون ساحل مقصود را مرابط مراکب سفاین
ساختند از بیم صولت شمشیر نه جزیره از چنان جزیره که طولش دو
بست فرسنك عرضش صد وبست فرسنك بود در قید تملك آوردند
والی انجا اراده بالنفقات وعراضات عازم بندکی حضرت شد در
راه اجل مقدور مکنت جوان از ان موضع نداد پسرش بعد از ان بپایه
تخت اعلی پیوست واز نصاب سور غامشی وعاطفت جدید نصیبی
وافر یافت وبخراج وباناوه که مقرر فرمود از زر ومروارید آن ناحیت
را در تصرف او مسلم کذاشت وحقیقت آن موضع طرفی است از اطراف
بحر بطرایف تلید وطارف مشحون واز کثرت اجناس خزاین وفواخر
جواهر وبصنایع دوایع ونتایف شرایف ممتع ممتود ادمنع بیچون انجا
وجوانب ان تاریخ عود وقرنفل برویاند اصقاع ونواحی ان بنیان طوبی
کوییا انا حدیقه تحسد علی ساحة نزهتی روضة الجنان ونقطه مبادی

عبق العنبرة كاللؤلؤ وفضة عمان القمار في مجمرة مجاراتي محترق كالعود على
النار ويذوب في الربيع من ترجيع مثالث العود ومثانيها هذيل القارى
بالاتحاد اكناف تدل على وجود الحلد بالاشتراك لا بالتواطى وسيفزه بمدايح
تراهتى كمصانع البلغاء انواع الطواطى والله مشكور على فيض التعاطى
واسدال ذيل العفو على خطيئات الخاطى ما طوى الكتب طاوو وطاء الارض
واطى
در عهد خانيت ديكر خاقان تخت كاه مملكت خان بالبيغ
بود چون قبلو قاان در خانيت مزيد امتداد يافت انرا باطل كردانيد
در وفق كه افتاب بنقطه شرف پيوسته بود شهرى مربع بنا فرمود چهار فرسنك
در چهار فرسنك در چهار فرسنك كوئى اين اعداد بر وفق مطابقت مى نمود
وانرا طايدو نام نهاد وارباب حرف واصحاب صناعات از هر جنس بدانجا
نقل فرمود وبا اندك مدت از كثرت وازدحام خلايق مصرى جامع كشت واز
وفور زيب وزينت نورى لامع وبر طرفى اين شهر قرشى كه بزبان ايشان
معتبران كاخ خانيت وبارگاه سلطنت باشد هر مربعه چهار صد كام در چهار
صد كام از الواح واخشاب مبنى ساخت ودر ان بهشت آباد منتاب مناظر
كه رشك غرف بيت معمور وسقف مرفوع بودى برافراخت اعماد مكين واضلاع
رصين از خواص وارجا با فنون آرايش وانواع تكلف نمايش ترتيب رفت
عرصه زمين از احجار سمر مفروش ودر ان دقت صناعت وحذاقت عمل تماثيل
مصور وطلسمات منبت بران منبت ومنقوش ودر ان ارشمينديش از نازكى
وغرايب او عقل حساب متحير ومدهوش اشتباك شباك از زر ونقره واطراف شرفات
ايوانش منازل ماه چون طرفه وجبهه وزبره در زمين رشك خلد برين شان
كردند ونمودار ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد معاينه هر كس كه

فسحت ساحت ان مكان ونزهت نزهت آن بنيان ديد
داى الربيع داى الروض المدبج داى   طرد المنيع داى بهاوه قد ركدا
برين نسق امور دولت واسباب تمتع متسق يافت واهوا واراخاص وعام
بر متابعت ومبايعت منطبق وچون امتداد عمرش از عشره دقاق بركذشته
بود بل نحو اسبعين كرده
قد شارف السبعين من اعوام   ودنت منيته وحان حصاده
واسود مشرف لونه وتضعضعت   اركانه وابيض منه سواده
خواست كه پسر مهين را چمكين نام هم در حال حيوة خود متصدى منصب
نيابت وولى عهد سلطنت كرداند در بن باب امرا مشورت كرد تا اورا
در حكومت ممالك جاى دهد وبر تخت خانيت بالى نهد اركان حضرت
وپيشكاران دولت عرضه داشتند كه هركز اين قاعده معهود از داب وبابا
پادشاه ممالك جنكز خان نبرده كه با وجود پدر پسر متقلد امور مملكت
باشد وما بندكان موجلكا دهيم كه بر خانيت حكمين بعد از قاان
تا بر سر عمر حظ بطلان نكشند متفق باشيم واوامر اورا باذعان
وامتثال موافق بلى تقدير مقدر رقد برجنان بود كه ولى عهد پيش از مولى
دركذشت واز هوس تاج وتخت وتنجز ددوا فع تاز وبخت تخت
لحد عوض يافت   فلكل مبتهج شواكم مشبه   ولكل مفقود سوه نظره
اعوان بر مود بر حكمين تازه كردند چون نوبت رحلت قاان رسد وازين
دار فنا بعالمى كه دار بقا آنرا ثبات خواست ببوت اعيان حضرت را حاضر كردد
وكفت قواى نفسانى ساقط شده وضعف امتداد يافت بامراض واعراض
ديكر توافق نموده قوت آورده اند ودر زمان كوچ سودت موعود از باساء

اتفاق

فسى

یزدانی بیك تنك دو رسیده مصدوقه ضمیر وبحوات خاطر را کشف
باید کرد وخلاصه سرابچه ه ابراز رطوبات اذهون قذف اکر بر خایبت
تیمور اجماع افراد درست است واجتماع درسلك تباعیت او محقق ونو
المراد فالاکر عقود عهود اتباع بسبب عدم استبها لذ سمت انخلال خواهد
یافت بمصالح جوانب حسان نزدیکتر می نماید که هم امروز کیفیت ان را
بحضور یکدیکر باز رانید تا شهامت شاهانه ما او را با مال ملك
انجو وخالصات اموال استرضا کند وان تقلد قلاده این عهد که
کاری خطیر پرخطرست سانی کوذ مباذا بعد الیوم تیمور بسودای
سلطنت شطنت وشطط اغان کند ولشکر از ربقه انقیاد وربق
اعتضاد نقادی می نمایند ودرمیانه امور دولت پریشان ماند
وتدارك حال پریشان متعذر نماست شاهزادکان وامرا در موقف
عبودیت متفق الکلمه کفتند تیمور مستعد اعتناق امر خانیت است
وحق علی ابن الصغران یشبه الصغرا وبعد انقان مالك قلوب
ونایب مناب وبرصدق این نبث واقفه عنده علم الکتاب
نغز بر این سخن که بیمی کوید این رهی داند خدای ملك شناسد خدایکان
در موسقان این احوال ناکاه اجل کین بکشاد وتیر قدر از شست قضا
بینداخت در هم لشکر سپری که حاجان پیر شدی براستی نیافتند
چون سر اجل اجلی رسد سپرها وهیچست در شهور سنه ثلث
وتسعین وستمائه قآن عادل درکذشت ونام نیکو واقبال اسعد
الولاة من بقی بالعدل ذکره واستند الیه من یاتی بعده یخلد اثر سعی مشکور
ویخلفه لوخلوا فی بساط ملك معمور لا تبلی اسمه بسمو صیته ولا تبلی

٦ صحف

ولا سلی عن صحیفة الدهر الا آیان حصافة ایند کا ننا دستوری باقی کذاشت

نه پا بکوی که پیروز از زمانه چه خورد ... برو بپرس که کسری ز دور کار چه برد
کرا و نهاد خزاین بدیکری بکذاشت ... ور او کرفت ممالك بدیکری بسپرد
نه هر که مال بنوکش بعافیت بنزیست ... نه هر که ملك جهان داشت عاقبت بنمرد

هر چند ایراد این ذکر حیث لنسبة الحال ورتبة المحال در تاریخ عهد باید وحال
ملو بیم می نمود اما چون اختتام ایام هلو بافتتاح صباح دولت او معاریه
داشت خواست که علاقه این سخن انفکاك نپذیرد وسلك این عقد بی
واسطه اجنبی قرار کیرد جا اصل وفرع یکدیکر مزدوج لایق تر وهلو لجوهر
در محل خود رانق تر ... کواکب در برج لالی در درج بعد ما که قآن نداء
حق را اجابت کرد واز جکین سه پسر ماند کیله ترمه بلو بوربکیله ککگی
بود یعنی الکر وترمه معلول شهزادکان آقا وانی برحسب التزام اوامر قانی
تیمور را بخانی برداشتند ودر اواخر شهور سنه اربع وتسعین وستمائه مجمع
اقتداح را بمکرع اقداح ارتیاح موصول کردانیدند زمانی چون روز جوانی
فرح فزای وهنکامی مانند شب وصل غوابی عمرزدای سریر دولت را از
طلعت متلالی خود مثل حامل افتاب کردانید ومحاط بارکاه محیط کرداد
مرکز وفود لهو ونشاط ساخت
فتوح بالعلیا فوق سروره وحاز فتوح الدهر فوق سریره شهزادکان
علی التناوب زانوی خدمت بر زمین نهادند وفاما بلغان مختلف ودلهای
متفق دولت روزافزون وتزاید عاها کفتند چون روزکاران تا ثر فضل

بهار خرم وخوش بود وباده بروفق اندرونهاد وران غش زبان جال سراید
این شعر دلکش

فالورد بین مصبح ومضرج | والزهر مکلك ومتوج
والثلج یهبط کالنثار فقم بنا | نلتذ بابنة کرمة لم تمزج
طلع النهار ولاح نور شقایق | وبدت سطور الورد بین بنفسج
فکان یومك فی غلالة فضة | والنبت من ذهب علی فیروزج

ساغر چون از انتظار آن بزم بهشت آیین خون در دل داشت صراحی استمالت
دابطربق مشارات لب برلب ومی نهاد وچون نای چشم در نشان کشاده
بود وبربط استراق سمع راکوش نهاده معلوم حاضران میکشت که اسرار
ایشان این رباعی را تبع بود | وکل حدیث جاوز اثنین شایع

از گل چو صبا حدیث با بلبل کرد | بلبل ز طرب نعره زد و غلغل کرد

چون رغبت لهو منتفی شد وکوشه رات هزل مختفی باموئید قآن دوی
ساختن مهمان مملکت آورد بتجدید رسوم قآن عادل که سراسر معدلت
نام ور فاهیت عام ومصالح بلاد ومناهج طرف بلاد بود بلیغ داد وباده
زادکان وبوستان وامرا چنانك هر یك بطرفی از ممالك وبود تحفه د
موسوم بودند بر قاعده معین وسفر رداشت وهرکس را علی حسب
الرتبة والمقدار بر بلیغ وپایزه وخلعت فرمود وازمرکز اردو که محیط
معالم بود متوجه مقام ومنازل خود کشتند بجای سمرقندی باشمسی
نجان الیعود مهر خواب سیحیی بود وامروز که شهور سنه ثمان وتسعین
وستمائه است بقاعده انتهاج منهج آباد وابتهاج باحیاء رسوم کزیده
اسلاف که طریقه مثلی وذریعه علیا صاحب دولتان واخلاف اقبال

ماد

تواند بود پیش کرفته وممالك بعدل وانصاف معمور ورعایا ولشکر را
ببذل ومراعات مطیع ومسرور داشته واین بضیحت حال کتابت زبان حال
املا کرد

اباء تو از ظلم ابا فرموده بدسو | واجداد تو اجداد جهان فرسودند
امروز که جهانی خویش داند بتو | باید که چنان شوی که ایشان بودند

ببیند کاین جراید احوال روزکار رود انند کان مضامین صحایف اخبار کشاینده
کان جهره ابکار احداث وغایبد کان نصاریف شهود واحقاب تولاهم
الله برحمة الواسعة چنین تقریر کرده اند که مدینة السلام در عهد دولت
خلفاء بنی العباس دائم از بوس وباس فلك در حریم امن وامان بوده
ومغبوط کافه سلاطین جهان ایاوین وبیوتات آن بافلاك اثر همراز شده
واطراف واکناف آن با روضه رضوان (جمع ایوان) در نزهت طراوت اینان ودهوای
وفضاء ان طاس امن واقامت در بر واز در الوان نعمت وراحات واصناف
نعومت وتنعمات بی تعداد عقل در حیرت

اشرب الخضر ماء بغداذ | ونار موسی لقاء بغداذ
میم مصر اذ لم الف الوصل | اذا لاح باء بغداذ

کنار دجله ز خوبان سیم تن خلخ | میان دجله ز ترکان ماه رخ کشمیر

مدارس وبقاع بمجول علماء خاص عاص وفتنه دران ایام دست سنه و
پای شکسته وکلات چین مناص ارباب صناعت وحرفت مستغرق از غایب
حایکی شرار اتش را بر روی اب سال نقش میبستند ودر غزت صورت
ارای خامه ار روی بر روی کاغذ ازروی بجلت میشکست چنانك قاضی
ابو الحسن علی بن عبد العزیز الجرجانی بدین بیت اخبار کرده

سقی جانی بعداذ کل غمامه   یحاکی صلوع السهام همو عها
معاهد من غنی لان انس تحالفت   واحفظها ان لا یداوی صریعها
بها سکن النفس النفور و یغتدی   بانس من قلب المقیم تریعها
یحن الیها کل قلب کانما   یشاد بحیات القلوب ربوعها

بحقیقت اب فرات و دجله دجله خون در دل ام ... معین زده و نیل منزلت بر دخسار ... حوان کشیده ریاضش در فصل بهار از صنوف کل و ازهار جنات من تحتها الانهار در بساتین تاک ... عاشق وار دست در کردن عروسان بلند بالای نخلستان انداخته و بر غبغب ترنج نموده بادام ترنیان بیشکن عاشقان را از چشم و لب دلدار خبر داده عرصه آن باعرصه کاه فردوس توامان و حاصلات اموال در یک سال زیادت از سه هزار د بزمان و هذا المعنی قد استغنی عند الخبرة عن البیان و لیس الخبر کالعیان در شهور سنه ست و تسعین و ستمائه که راوی این حکایت بدان خاک عنبر نکهت رسید کثرت عمارت و بواقی اماکن و قصور و ترتیب زینت شهر و اعمال آن هر چند عشر معشار زمان سالف نبود بنسبت دیگر مشاهیر بلاد و امصار ممالک خالی از خصب و راحت فردوس عدن می نمود و مجمع لذت و انس بی غبن در وقت عزیمت انفصال بحکم

منهیه

هوانا فتی خلفی و قدامی الهوی   فانی و اناها لمختلفان

این چند بیت منظوم کرده اید

اودع ذورا حلیف سهاد   واودع فیها القلب طول بعاد
اسیر بجوی من دموعی دجلة   ارقم الماء الفرات لصاد
بقطع نفسی شوق قطعها اذا   الی رایح منها الی وغاد

فوادی

فوادی جحیم من تذکر خلدها   و صاحبی شوق بنار فوادی
محول احوالی بزین محو لا   بعذب میاه و اخضرار دهادی

مصدوقه تشبیب انست که خلیفه المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر از زمره خلفاء بنی عباس بمزید خفض عیش و امتداد نعم و ترفه و کثرت اموال و نفایس ذخایر و اعلاق جواهر ممتاز بود و بشوکت و عظمت و خیلاء و تکبر مشهور و مذکور شرفات غرفات و ایاوین دار الخلافه با کیوان تقابل و باسماکین تناضل می نمود و از غایت آراستگی بثیاب مذهب و مرصعات سرر مرفوعة و نمارق مصفوفة خورنق و سدیر را عرضه تشویر می ساخت

و سامیة الاعلام یلحظ دونها   سنا النجم فی افاقها متضایل
تشخص فیها ایوان کسری بن هرمز   فاصبح فی ارض المداین عاطل
فلو ابصرت ذات العماد عمادها   لاعیت اعالیها حسادا باملو
و لو لحظت جنان بدم حسنها   در تکیف بینی بعدهن المجادل

چهار صد خادم بخدمت درگاه مشغول بودند با نکه محرمیت حریم حرم با حرمت دار الخلافه نداشتندی هیچ آفریده را از ملوک انام و صنادید ایام و اشراف اطراف و اعیان زمان در حضرت امیر المؤمنین بار نبودی بلی بپیش متاب مجد و معالی بر شارع راه سنگی بمناسب حجر الاسود انداخته و طاقه اطلس سیاه از حجره برصفت آستینی فرو گذاشته از سلاطین و ملوک اطراف بسده سدره طاق و عتبه علیه خلافت بشرف حجتی آن آستین را چون دامن کسوت معظم زیارت کردی و آن حجره را مانند مجاهر بتابه بوسه دادی و مراجعت نمودی

و اذا اقبلوا بابوابک الرتب   داوه الاکرام لا الا رغاما



در عهد اتابك سعيد نظام الدين ابو بكر انار الله برهانه مولانا اقضى القضاة
مجد الدين اسمعيل فالى را برسالت سوى حضرت امامت فرستاد چون بلبش
فناء رفيع وجناب منيع رسيد براستلام حجر واستلام التزام نمودند از
غايت نبل وتقوى مستنكف بود بيش سنكى متخشع شدن وشرايط تلثيم
رعايت كردن مصحفى در دست داشت انرا بر سر سنك نهاد وبران بوسه
داد معناه چنان بود كه در اعياد خليفه عزم ركوب فرمودى براسبى
براق صورت برق رفتار كردن بطوق زر ودستارچه مزين ومطوق
كرده ودر ساخت وسنام مرصع مستغرق ساخته وازبطنان غيب
درشان زمزمهٔ دعا صابى جعل الله الخير معقد ناصيته والاقبال غرة وجهه
وادراك المطالب تحجيل قوائمه وسل الامانى طلق شدة وفتح الفتوح
غاية شاوه وسلوة العواقب منتهى عنانه برخواسته شوار رشدى
وطيلسانها مانند شب دیجور بر دوز دولت فرو كذاشته باافراد
سادات وكبار مشايخ عهد وكوكبه نجوم سپهر خلافت كه فلك
ببندهٔ دو دست كواكب دران زينت وتجمل تامل ميكرد ورضوان براى
غلوله چون از غبار مواكبش غاليه استقراض مى نمود

فضا ذره خاك سم سمندش ساخت   ز دود نرم خوبان قبل رضوانى

ارمعتزان روايت كه خواص وعوام مخرجات وبحرها وغرف سوتات كه
برممر مواكب بودى بنسبت موضع كرا كرفتندى براى تفرج ونظاره
وبك نوبت احتياط كردند وار وجوه استكرا بى استكراه سه هزار
دينار حوال در قلم آمد

چه تفرج كنى اى كار تو خود نظاره   در جهان ماهى الا نكند غرا ره

مع الحديث

مع الحديث احتشام وكمال اقتدا دوم مهابت مستعصم زيادت ازان بوده كه
درين موضع استيفاء شرح ان توان كرد ودران تاريخ پنج وچهار هزار سوار
بابناده ودوسوم از ديوان عزيز موظف ومرتب داشتند وقايد لشكر و
بهلوان صدر سليمانشاه بود ممدوح اثير الدين اومانى ومداد دوا پر امور
جمهور برد وايشان صغير وكبير وشرابي مقرر داشته وزمام منصب وزارت
بول برمويد الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم العلقمى مفوض واو فاضلى
مبرز بود ناظم خاتمى المنظوم والمنثور وناصب رايتى المنقول والمعقول
كوى صيلى وادبحتى عزيزى داشت چنانكه مصدق دعوى ابو محمد حان ن
مى توانست بود   وزير وما يجب   وزير عليه السماح امير
ويخطب من فوق الثريا بنجوم   فلا تعجبوا ان الخطيب خطير در حال تحرير ذكر او
دوستى اين دو سه ساز انشاء او املا كرد

وقالوا فلان فى الورى لك شاتم   وانت له دون الخلايق تمدح
فقلت دروه مابه وطباعه   فكل اناء بالذى فيه ينضح
اذا الكلب لا يوذيك عند نبحه   فذره الى يوم القيمة ينبح

مستعصم بدعت وراحت وتمتع بملاذ وملاعب كه عين بدعت وضلالت
باشد در مذهب ملوك فكيف خليفه بحق وامام ابن الامام المفترض
الطاعة على كل الانام منعود بود وابن العلقمى در اخذ ورد وصد د
وورد احوال مستبد ومتفرد

الالمعى الذى يظن لك الظن   كان قد رأى وقد سمعا

بلى مرزبان حضرت امامت وزيرا دقيقه احترام رعايت نمى كرد وبرقانون
ادب بارى سخن نمى دانند بدين فاسط سر زده وآزرده مى كشت

عاقبة الامر عياد واعتقاد او با خليفه عهد متغير شد وسبب اقوى
در تغيير نيت وتكدر مورد اخلاص آن بود كه بسر خليفه امير ابو بكر بسبب
تعقب وحماية طايفه لشكر فرستاد وكرخ را غارت فرمود وبعضى سادات
بنى هاشم را ماسور كردانيد وبنات وبنين در فضاحت وخلوفت
حفاة عراة حائرات حواسرا   از خانها بيرون كشيدند ونيز در تشنيع
مذهب تشيع مجد بوذ بدين حركت متاش ومتالم گشت واين مكتوب
را از سر اطها دخاباء   ان تحت الضلوع داءً دويا   بپيش
سيد تاج الدين محمد بن نصر الحسنى كه از جمله اكابر سادات عصر بود
فرستاد واز مجارى اين كلمات سحر آثار ومطاوى اين معانى سحر بيان بر كمال
فضل وافضال او استدلال مى توان كرد   ومن راى من السيف اثره
فقد راى اكثره وهى هذه   خدم بدعاء ليلى وثناء عطر مندلى
وينهى انه خدم بها من الليل الى الى الانيل ومحمل شوقه يغنى عن التفصيل
وابان شدة القرم الى شريف تلك الشيم وينهى بعد الدعاء لا ايام ولا
اخلانا الله من انعامه انه قد نهب الكرخ المعظم وديس البساط النبوى
المكرم وقد نهبوا العترة العلوية واستاسروا العصابة الهاشمية و
قد حسن التمثل بقول شخص من غزية
امور يضحك السفهاء منها   ويبكى من عواقبها اللبيب   فلهم اسوة
بالحسين عليه السلام اذ نهب حريمه واريق دمه ولم تعش نعمه
امرتهم امرى بمنعرج اللوى   فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد
وقد عزموا لا اتم الله عزمهم ولا نفذ امرهم على نهب الحلة والنيل بل سولت
لهم انفسهم امرا فصبر جميل وينهى ان الخادم اسلفهم الانذار واجل لهم

العذار وخاطبهم اسرارا واسلهم جهارا
ارى تحت الرماد وميض نار   ويوشك ان يكون لها ضرام   وان لم يطفها
عقلاء قوم   يكون وقودها جثث وهام   فقلت من التعجب ليت شعرى
ايقاظ امية ام نيام   وكان جوابهم بعد خطابى انه لم يكن بكلامنا مطيعا
لخرجناك الحمام تحريما وكلامك كلام وجوابك سلام و ولنتركن فى بغداد
اذل من الحناء عند الاصلع ومن الخاتم عند الاقطع ولتهملن اهمال الكلفة
مخطوطات الشرايع وتلقى اهل القرى اسرار الطبايع
وذبر رضى من باسه وانتقامه   بطى رقاع حشوها النظم والنثر
كما تسجع الورقاء وهى حمامة   وليس لها نهى يطاع ولا امر
ولا فعلى بلى كما قال المتنبى
قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب   ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا   ما لا ينال بحد المشرفيات
فلناتينهم لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
بجنود
فتنبه
ووديعة من سر آل محمد   اودعتها اذ كنت من امنائها
فهناك ياخذ سار آل محمد   طلبا بها بالثار من اعدائها
فاذا رأينا الكوكبين   فى الجرى عند صاحبها وساءها
لكن هذا الامر مرصاد وترقب اول الخل واحر الصاد
سهام الليل محى المساعى   اذا رميت باوتاد الخشوع
تصاب بها المقاتل حيث كانت   فتنفذ بالجواشن والدروع
بدين صابات احوات كه از فنى اقران هابط شد وبدين وسايط كه ذكر رفت
وذيه كرد فراز ونشيب احتيال وفريب بر آمد تا چه گونه خليفه واتباع را

شهرت هلاوك بجريع كند ومملكت بغداد انتزاع كرده ايشانرا بتيغ المقام
تفريع درمدارج اين حال پادشاه ممالك ستان هولاكو خان در شهور سنة
اربع وخمسين وستمائة از صبح بلوه دماء حرم لعنهم الله على صرع فارغ شد وتخريب
رباع وقلع قلاع ايشان بالتيما الموت والموت اشرف على شرفاتها المنجنيق و
جعلها دكا ميسر كشت ودروز مملكت صد وهفتاد ساله صبا بصباحى كه
لشكر پادشاه دشمن مال خورشيد وار تيغ بركشيد ند بزوال رسيد
ايلخان يا برليغ مبشر بتشهير اين فتح نامه ادباطراف مشارق ومغارب
نزديك اجانب واقارب روان فرمود ومسامع كافه امم را باستماع
ان بشارت مشرف وشيف كردانيد وباستيصال آن قوم مضل ضال
وطائفه ناپاك بى باك كه با ائمه اسلام دم مباهات

بالشام قوم وبغداد الهوى وانا ... بالرقتين وبالفسطاط اهوانى
عصابة جاورت ادابهم ادبى ... بهم ان فرقوا فى الارض جيرانى
وما اظن النوى ترضى بما صنعت ... حتى تشارف فى اقصى خراسانى

ميزدند منتى عظيم وموهبتى جسيم سكان ربع مسكون را ثابت ميكردانيد و مسلمانان
كه دررباع واصقاع از ترس كارد بيباك ايشان چون كارد زنان انجا
پيشه داشتند بدست رفاهيت بر استقامت فرش كردند ودرميع سدى
فراغ ودفاع بپشت اقامت باردادند مولانا اعظم شارح علوم الاولين والاخرين
نصير الملة والدين محمد الطوسى العارف لله العالم بالله الداعى الى الله اعلى الله
روحه اعلى محال الفردوس وخصته باتم بهجة من جلوة باء القدس فى مقام الانس
مدتها در خطه قهستان موقوف بود چنانكه در مفتتح ديباجه اخلاق
نكهت ناصرى كه بتحقيقت نسخه اخلاق نصرى است وترجمه كتاب الطهارة

ازنصاينف

ازتصانيف استاد فاضل وحكيم كامل ابو على مسكويه الخازن الرازى تغمده
الله بغفرانه بدان اشارت كرده وكفته اند اجناس را سبب همين بوده كه
قصيده از منشآت خود بحضرت مستعصم فرستاد ابن علقمى مجلس ناصر
الدين محتشم انها كرد كه مولانا نصير الدين مكاتبات ومنشآت با ديوان عزيز
مجده الله اغاز كرد از غوايل وتبعات آن انديشه بايد كرد ناصر الدين
متغير شد وبعد ازان كه ببسط جلال وتعظيم واكرام وتفخيم جانب
چنان علامه دوزكار وحكيم بزركوار را مامور فرمود ودر اماكن حفظ كردى او را باز
داشت فرمود والدر يجبس والمهند يغمد درين حال كه جهان ديكر شد
واعداء دين مدمر خلاص يافت وبحضرت ايلخان مظفر رسيد بانواع
عاطفت ومرحمت واشرف محظوظ كشت وبصنوف صلوة وارفاد
مخصوص وحكم برليغ شد تا مادام زم ادبادشاه ايلخان از هركونه درسوانح
مصالح ملك وورود مهمات دولت سوالات ميفرمود واو جوابى برقانون
حكمت وقضيت مصلحت در مثالى تمثيلى لايق وتفهيمى فايق بطريق كلموا
الناس على قدر عقولهم ادا ميكرد تا در بندكى حضرت وقتى تمام وتحلى
منيع يافت والفضل لاهله اياته مشرقة ايانه عالية را پاية ايلخان بفرمود
تا از مقام قهستان خانمان شاد روان درپاس وكشاد روان روان
شد اقبال حضرت عيسى در حضرت اوى يافت ونضرت نضرت رضا د
درسبزه زار شمشير او مشاهده ميكرد كمال بطش وهيبت ومهابت امر
وقدرت بجهى رسيد كه سلاطين وملوك عالم از رعب باس او برشاخ
عمر چون برك بيد ازتند باد خزان لرزان بودند

اكر قيصر بروم نار د زخشمت بشكر ديس ... وكر خاقان بچين ار در زبانت بشنود اوا

بکی خشم تو برکیرد بجای خنجر و تیغ   یکی نام تو بکزنید بجای خاتم و طغرا

ابن العلقمی در پرده خفا از سر جفا بپادکاه فلک شکوه رسول فرستاد و بعد از اظهار طاعت و اخلاص عبودیت و تزیین مملکت بغداد در خاطر ایلخان و تقبیح صورت خلیفه زمان فرا نموده که اکر پادشاه برصوب این دیار عنان عزیمت سبک کرداند بی انک لشکر را بر ترتیب مواقف و تسویت صفوف احتیاج افتد تا بتکلف مطاعنه و مضاربه چه رسد مملکت بغداد تسلیم کند و از این شواهد معقول مستحکم کرد هولاکوخان بمجرد این پیغام اعتماد نفرمود و سر حصانت بغداد و کثرت اجناد و وفور اسباب و اسلحه آن در بسیط اقالیم سبع شهرتی تمام یافته بود و مصاقیت و مضایقت و ماء صفت دود و سکک و مضایق دروب و محلات از جوانب لشکر نامعدود ایلخانی که فسحت عرامن کیتی از وطات خیول و ازدحام زحوف و زحاف متضایق می نمود ممتنع ظاهر داشت و پادشاه جهانگیر جنکزخان در مبادی خروج دو نوبت جرماغون را با لشکری قتال بی باک مغول مانند شیاطین و غول در عهد خلیفه الناصر لدین الله فرستاده بود و دران تاریخ صد و شصت چهار هزار سوار در شهر و اعمال معین و مرتب بودند خلیفه بمدافعت و مقاتلت بپیش آمد و جرماغون را منهزم باز کردانید

امام عظم الباس لوان باسه   اصاب تبرآ ما اقتل به قطر

این اخبار در مسامع اسماع جای کیر شده بود و بر الواح اذهان انتقاش یافته پادشاه رسول ابن العلقمی را بنواخت و در استحکام مراسم اعتماد و توکید مبانی اعتضاد طلب و توقی کرد و علی التواتر نقات رسل موجبات

استظهار

استظهار حضرت و اطمینان خاطر اشرف دامی فرستاد و پیغام می داد که از انقطاع لشکریان چون جبال و فا و حسن عهد منقطع خواهم کرد و با خلیفه طریق مصانعت سپرده باشد که بی تراخی رایات همای سکر نصرت از جوانب دل اعادی بر عزم این جهت همعنان باید هولاکوخان در تصمیم این عزیمت و استصواب این مملکت از رای مولانا نصیر الدین استکشاف کرد و از روی احکام نجومی استشارتی بعد از تسیر طالع و تقویم کواکب و تحقیق نظر و اتصالات سعود عرضه داشت که استخلاص آنجا بی تحمل مزید کلفتی بر مواکب منصور میسر خواهد شد و مدت امامت خلافت عباس و اثر الوصول وصول الاثر اکر صورت قضا و قدر موافق از احکام باشد از اثر میامن دولت پادشاه تواند بود و الا

ادبر بالنجوم ولست ادری   ورب الارض یفعل اینما یا کا و منزها دانا

تعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور که در سراچه ملک قدس اکر علماء مستبصرند با وجود مرتبت خلق الانسان علمه البیان هنکام استفسار و استعصا بر عارض صفحه جواب غالبه والله اعلم بالصواب میکشند و اکر اطباء عیسی معجزند که فرمان ده مملکت ابدان و ارواح اند در عقب مواصفات و اثناء معالجات الشافی هو جلاب بهجت صحت میدانند و اکر مهره علم نجوم اند سیاحان عرصه افلاک و مهندسان اقطار کره خاک بسال تامل برجه احکام خود جر نقش و عند مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو و العلم عند الله در حساب نمی آورند هولاکوخان بدلی ثابت و ضمیر منفسخ استعداد نهضت و حرکت لشکر را اشارت داند و از ان طرف ابن العلقمی چون دانست که سهام مکیدت بغرض مقصود نرسیده شعله تسویل و تضلیل را اشطان اغراد را له کرد و سر حساب ... باز در خدمت خلافت عرضه داشت که امروز بمجلس ... و ...

لجم الفقر سلوطین ملوك اطراف داغ اخلاص ومطاوعت امیر المومنین بر جبین
صد و نتمن مبین دارند وصیت نفاذ حکم ومقدرت وبسطت مال وکثرت جیش
دتوان عزیزا عزه الله از یمین وشمال بر برید شمال وصبا در صباح ومسا ساینت
کوفته هندس مال هرسال بعلت مواجب عساکر واقطاع ووجوه ورنوت اجناد
صرف کردن از مقتضی رای رزین وفکر دوربین دور می نماید اکر امیر المؤمنین
رخصت فرماید زمام لشکر را هر یك بطرفی نامزد کند وبشغلی منسوب کرداند
تا از اموال خزانه را توفیر باشد خلیفه مصلحت این شوز که شود جهان دخلیفه
خلوف صواب بود برای وزیر با تزویر منوط کرداند
وای انکش عمر کند عمخوار کی   اذا کان الغراب دلیل قوم   فناوس المجوس لها مقیل
وحود باستماع الحان خوش واجتماع باجواری درازی ومشاهده غلمان
حوراوش وتلذذ بانواع ملاهی مشتغال نمود از رشف ثغور بیض کواعب
بضبط ثغور وبیض قواضب نپرداخت وبقبول قول راست از بوده سازی
مخالف معرض کشت برکت رای برکت عاقبت اندیشی از روزکار او کرانه
کرد وتلك فرصت این شعوذ وتضریب در فرجام کار خود کر نکرد قال بعض الحکماء
اذا اقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول
الشهوات   عزیز مصر وجودی تو یوسف همت   نکاه دارش از تهمت زلیخایی
ان العلقمی اصبت فالزم ووجدت فاغتنم را کار بست وچنانچه کفتار
را بکفتار غرور دهند قال النبی علیه السلام لا تکن کالضبع تسمع باللدم
حتی تصاد در تفریق کلمه وتشوید جمع امرا وتنفر مجنده پیوست باندك
زمان اکثر لشکر وقواد وافراد را تفرق ایدی سبا حاصل شد ومعلوم باشد
که نظم شوارد وضم اوابد غفره صعوبت دارد فاما بتدبیر منظومات وتفریق

مجموعات

مجموعات را زیادة اجتهادی بکار درمی باید   صیاد که بر ره کذر
صد بهر صیلت که در جیکت دارد دانه می باشد ودام می کسترانند وخود
بر مرصد کمین می نشیند تا مرغان در حوالی مجمع وآرمیده شوند و
سعیها ضایع وندامت ذایع کردد هولاکو خان برمیعاد مقرر وزمان
منتظر بطالع مسعود ونوند اقبال موعود از اردوی خود در حرکت
امد ولشکری   مسعود البر الدروع بجالها   فی البر خزا والهواجر لاذا
از اطراف ممالك در بندکی رکاب فلك سلحون دریا جوشان وبلنك خروشان
روان شد آوازه قصد لشکر ایلخانی که امارت تنکیل وعذاب آسمانی بود
ببغداد رسید مقربان جناب وارث خلافت که عرس الید وصنیع حادث رأفت
بودند چون دوانی وشرابی حضرت امامت را بدان غفلت وتوانی وکسالت
وبی حزمی ملامت کردند ومبالغت تقریر که در عالم قوت غلبه وبطش لشکر تتار
منتشر ومستفیض است ومجوّف اسماع شیخ وشاب از بدیهه جهانکیری
ایشان باطنین   یقولون والقلب للحبیب ومصدّق   فتصر عمی وبسمع صمم
انك عزم استخلاص این دیار کرده اند اکر این خبر تحقیق شوند دوکانه نفس
شود بی لشکری موفور واستعدادی مقاومت در حد طاقت نباید وچون
سیل از سر کذشت در کرداب تحیر دست وپای زدن مفید سلامت نخواهد
بود ومرغ زیرك که از اقتضای هوا در محبس قفس افتاد خنده انك دراز روی
وجه فوجی سر بنین بوقتی مالد ودر هر نفس نالد عنا وابتلا زیاده کردد
اذا وقع المحذور لا ینفع الجهد   بمصلحت آن نزدیکتر که در رعایت
مهمات اهمال روا داشته نباید واطراف کار خود پیش از نوده فراهم کرفته شود که
قوام مملکت ونظام دولت وشمول امن وطراوت حال وفراغ رعیت بی تدبیر

تیز و اندیشه درشت و لی رات واحتیاط بلیغ و کوشش تمام ممکن نکردد
لکل امور اسباب ولکل دود ابواب وعاقل بتوفیق باد و هوشمند
ز بوك ساد چون اصطکاك قداحه ومقدحه در صماخ اوجای کیرشد
از تولید آتش بلند ترمیم بشرد کالقصر کانه جمالت صفر اندیشه کند چون
از دوری شبح سراب را مشاهده نمود بهناوری دریاء ژرف و صعوبت
موجهاء کوه آسا در پیش خیال آورد و نادان مغفل و صاحب بطالت متکال
تا نهیب لهیب آتش بوی رسد چارهٔ خلاص بجویند و تا در بحر عمیق چون بنات
الماغوط نخوزد از زومعیه و ساحل بر خاطر نکذرد اندیش از هجوم ایشان
بتهیهٔ اسباب دفع ولم شعث و استجماع عساکر از نواحی و اعمال عمال باید داد
و بیش بر قول وزیر اعتماد نکرد و یقین دانست که مقصود او از تشتیت شمل
لا جمع الله شمله مواضعه بوده و اختلاف الاراء بینتج عدم النظام متمم بیش
نهاد خود شمرد و ترصد این داهیهٔ دهیا و واقعهٔ دهما صرف الله الیه مکایدها
کرده هر چند ناصحان مشفق از سورت نایزه استغاق سورت این نصایح
دیر بان تر از آل عمران بر و میخواندند و از الت الناس البقره تشابهت
علینا می کرد و آیت ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة باز می راند اما فاتحهٔ
حکم الست بتوارع تقدیر پشت اندیشه بست می شکست و دیدهٔ خلیفه را
از تامل در مضمون مذاکره اخلاب خود متعاور می کردانید تبارك الذی بیده
الملك وهو علی کل شیء قدیر خلیفه در رقدت غفلت و غرور بها و بربستهٔ
استرفاه و سرور انداخته و کوش را از استماع نصیحت اذا اردت الکرانة
فقل للکریم کر ساخته با وزیر قرعهٔ استشارت کرمانینه کرفت و دم فریب
قابلهٔ آثار او بجان عزیز ن مثل است که خواب پاسبان بخت بیدار در دزد بود

خاصه

خاصه چون نور ماهتاب باوری کند و سهو و زلت طبیب مریض را مرضی ثانی
شود فکیف در شب بحران قال بعض البلغاء اذا آخیت الوزیر فلا
تخش الامیر ولا تثق بالامیر اذا غشك الوزیر هیهات چون از ورای پردهٔ
تقدیر وارد ی بمظهر وجود خواهد سوست موجبات آن لا محالة
از چرخ ببازد از زمین برروند و حسن تدبیر و طول تفکر مردم دانا و
کثرة اعوان و زور بازوی لشکر توانا نه همانا صیح تاثیر تواند کرد
لا مرد لقضائه ولا معقب لحکمه اذا حان الحین حار العین ابن العلقمی
این سخن را بی وقع ساخت و بانواع شعوذه ایشان را متفرق کردانید
و کفت لشکر مغول را مقاومت نا بعد از بحه وجه میسر شود اکر عورات
و صبیان نارسیده از بام خانها با خشتهاء پخته بمدافعت برخیزند
همه را در مضایق و شوارع محلوت تا خبره پابند بطرد نخوت و عجب
و کبر بر مزاج مستعصم استیلا یافته بود و دست حریف عقل و درایت بر
تافته بر دفعهٔ خلوت رخ بر رخ ماه و شان کرد جذبك الدهر
وانت تهزل وزیر نیز بر ان ذات بیدق تزویر و تصنیف مضوبه احتیال
مشغول کشت تا چه کونه فرزین سد حصن حصین ملك و دین بکشاید و چه
دفت بفرس فراست و فیل تسویل او را شهمات دهد پنهان اعلام و استعلام
احوال خلیفه و کیفیت حرکت و منازل پادشاه میکرد ناکاه خبر رسید که
طائفه از لشکر ایلخان بود لانه اولئك هم فرسانی انتقم بهم ممن عصانی
از طرف غربی متوجه بغداد شدند خلیفه فتح الدین ابن الکر و مجاهد الدین
الدوانی را با ده هزار سوار مدافعت ایشان روان کردانید چون میان
عسکرین کار از مبداء مصادفت بحد مصادمت رسید و مواجهه

مهاجمه ومقابله بمقاتله بدل شد دراول وهلت لشکر مغول منهزم شدند فتح
الدین مردی جهان دیده بود غبار وقایع دهر برسر او نشسته ودور کافور روش
وشب عنبرگون عنبرموی اورا بشمامهٔ کافور بتجارب مبدل ساخته گفت هم
درین مقام ثبات قدم باید نمود وارعقب ایشان تعاقب نکرد وباعلام حال
بریدی بحضرت خلافت روان داشت دوانی بطر جوانی باشطط جنونی جمع
داشت آن رای را برنوعی از تحمل حمل کرد وجواب داد که حقوق ایادی امیر المومنین
را ندین وجه مکافات میکنی که بیک دوزه مدافعت بااعادی حضرت معرفت
ملولت وکسالت ظاهر کردانیدی مصلحت آنست که ما العقوبة زانك
ایشانرا هددی کرده متعاقب شویم وخاطر از اندیشه ایشان فارغ کردانیم
فتح الدین از فیالت رای وجهالت نفس وخود رایی وبازسمای دوانی در
غضب شد لشکر را بر مسارعت از عقب عقاب ناکهانی تحریض کرد وحولی
دجیل اتفاق ملاقات یکدیگر افتاد حالی صف مجادلات راتسویه کردند
فتح الدین بر مرکبی که تطاطات من خیلاء الخیل وارتفعت عن ذل الحماد
عبارت از آنست والنعل استر لمعایب الرکوب سوار کشت وباعنا الحدید
قوایم انرا مسور ومحجل کردانید یعنی دغدغه فوار مزاحمت صبر ننماید و
عنان کش خاطر نیاید آن روز مطارده کردند ورقعهٔ مبارات رابقام
برافشاندند وفریقین مقابله یکدیگر فرود امدند لشکر مغول در شب اب
فرات را برمجنده بغداد کشادند چون اب کشان قدر از جاه ظلمانی
شب بدلو زرین رشن آب بتاشیر کشدند وسبزه زار اسمان از اب
کردانیدند لشکر بغداد چون نرکس از خواب درامدند خود را مانند نیلوفر
غرق آب یافتند از طرفی آب کرد انکیز سنت خاك برانشر ولت

ببرد

وازدیگر سوی بادحملهٔ لشکر صرانرا اب روشن اقبال را تیره میکردانید تا
اکثران لشکر جه در مخاض وغمرات اب وجه بتیغ بزخم تیغ چون اب هلاك
شدند وآب باهمه سنك دلی افغانه کنان بزبانی روان برقامت وشمایل
ازجوانان میخواند شمشاد وسمن را نه چنین آب دهند دران مقتله
منتقل شد وانك معدودی که ازان ورطه ساحل یافتند از نهیب
تیغ خون آشام راه شام گرفتند عاقبت دوانی باسه تن خلاص یافته
مجهول وار ببغداد درامد معلوم خدمت خلیفه کردانیدند که از
معرکه بحر خط وبحر معرکه اثر دوانی باسه تن دیکر سلامت یافته اینك
ببغداد در آمده رسیدند روایت کرده اند که خلیفه درمقام شکر سه
نوبت بر زبان راند الحمد لله علی سلامة مجاهد الدین وهمچنین از غفلت
وغباوت او حکایت کرده اند که چون خبر رسید که قراولان لشکر ایلخانی
بودند اوردند که نزدیك کوه حمرین رسیده اند جواب داد که ازانجا چه
کونه توانند کذشت عرضه داشتند که لشکری که متوجه این دیارند بر
روی دریا چون موج کذرند وبرقلل جبال عقاب اسا دوند وسد
سکندری را پرده عنکبوت خوانند پیش سنابك مراکب
ایشان ازحریر چه خیزد مکر غباری وازصدمت باد پایان ان لشکر که
بیرون جهد فالاشارات آری المقدور کاین والمحذور خایف و
المحذور واقع والتدبیر وکیف اذالم یستعد لایقاوم التقدیر ان الحزم یربی المجد
والبسالة وکم دولة هدمها الخرق والکسالة ان بحسان مرتضات نعم الموازره
المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد وقال فیلسوف الهند بالرای ینال ما
لاینال بالقوة والجنود کسی بکردن مقصود دست حلقه کند



که بیش بتر بلاها سپر تواند بود   سل من ال طاهر ما الذی اذهب ملککم
قالوا شراب بالعشیات ونوم بالغدوات   در ماه ذی الحجه حجة اربع وخمسین
وستمائه که چون درین عاشور روز مقتل بود وعرصات بغداد مانند کربلا
موضع کرب وبلا وزبان حال گویان در لا وبلا چون نور جهان افروز صباح
درخشان افق شرق پدید آمد واثر حیات وقوت حساس در ابدان حیوانات
سادی وظاهر گشت لشکر عفاریت اتار ملاعنک دیدار

فوارس قوالون للجبل اقدمی   ولیس علی غیر الروس مجال
بایدیهم سمر العوالی کانما   تثب علی اطرافهن ذبال

مغافصه از راه یعقوبت ونکال وفی مثل کما تکیل نکال وانکال بهادی
دولت واقبال برسیدند واز جانب صبوی شط نزول کردند در حال روز امان
سکون وقرار سکان وامن واماں رحلت   شط المزار ولا اهل ولا
سکن   ماده اصطبار واستقامت از حوالی دل ودرون خلیفه واهالی
دور شد وروی خواب وراه صواب در حجاب استحالت مستور وزبان
خلافت بطریق ندب در غم وکربت این ابیات ایشان میکرد بی تمادی

واخوان حسبتهم دروعا   فکانوها ولکن فی فوادی
وخلتهم سهاما صائبات   فکانوها ولکن للاعادی
وقالوا قد صفت منا قلوب   لقد صدقوا ولکن عن ودادی

از روی اضطرار بفرمود تا دروب را استوار کردند وبر باد ونیجند
حاضر ومستعد ومتشمر بداشت وذوابان وشرابی وسلیمانشاه
ودیگر وجوه لشکر ومالیک خاصه بکثیر سواد را از عامه بغداد
کروهی انبوه با انواع اسلحه مدد فرستادند روز دیگر که عنقاء

زرین

زرین ستام شان مدور پر پرن دود روی زمین بعد ما که چون استان
مشکین مظلم بود ماینه دل کامکاران روشنائی گرفت رایت عقاب
پیکر ایلخان همون طایر از سر مهر چون کردن مباهات بر افراختند
ونایره محاریب که ضرم آن حطب بعداد بود جمافروخت

متکشفا لعدانه عن سطوع   لرجل منکبها التشماله لمن عرفا

از اندرون شهر نیز چنانکه در باد ابنباشتن تخویف دهند تا بقوت
بازو دست در کمرگاه کره پهلوان زنند تا افتاب را بگل اندایند وزلزله
را با فرزین قدم ساکن گردانند وشعله برق را بر آستین اطفا
کنند رشکرده کار حرب ومستعد آلات رمی رشق وضرب گشتند طایر
نبال از برج صعود الطلوع ویسئلونک عن ذی القرنین قل سأتلوا علیکم
منه ذکرا طیران آغاز کرد وعقاب عقاب چنگال مهربان از دفع جر
محاصره علی الابتداء مجانیق وعرادات بفعل ظاهر حرکت نصب یافت وجود
اعراب تقدیری در حالت نصب تابع جر گشت وجواب دخل مقدر در انکه هنا،
سر تیز تیر در مبحث جدال انداختند آن روز تا از ده زرین ستام خورشید
در زیر دامن رابض تقدیر بر سطح میدان مینای لاجورد گون جولان می نمود محاربت
قائم ومکاوحت دائم بود وبیرحم خ وناوک ودوبین وسنگ فلاخن ومنجنیق
از طرفین چون برید دعا ابرار در انصیاد وما نند نوازل قضا در انجاد
خلقی تمام از اندرون وبیرون مقتول ومجروح شدند مشاطه کرد ون بر زلف
شام ظلمت خضاب باز آورد ایلخان فرمود تا از محاربت دست کشیده
داشتند جهل دون بغداد بر منوال محصور وامداد تنکیل وتعذیب تا
محصور بود چون هنوز راه بجلد می نمود ند حکم رفت تا از خشتها بجنبه که

بیرون شهر بود پشتهای بلند وقصود مرتفع بساختند چنانکه دروب
وحرم بغداد مشرف بود ومجانیق برافراشتند وازصدمات احجار
والتهاب قوادیر نفط شهر پرناله رعد ودرخشیدن برق گشت واله
پیکان از سحاب کمان باریدن گرفت اهالی باکمال عجز واذلال شدند
وهر باد لاطاقة لنا الیوم بجالوت وجنوده براوردند چه شط که درمیان
بغداد چون جوی مجرد بر وسط السما جاریست ازطرفی احاطت یافته
بود ومجال فرار مسدود کردانیده وازطرق دیگر لشکر اسلام حمله پادشاه که
بحر خصم عنا بود ودرمقام انتقام استاده مزورا تر جهنم وسبقی من ماء
صدید ودرین اثنا مجد الدین محمد بن الحسن بن طاقین الحلی وسدید
الدین یوسف بن المطهر وشمس الدین محمد بن العز درصحبت رسولی مکتوبی
حضرت مولا کوخان فرستادند مبنی از انکه ما سنقاد وایلیم وهکذا
حمل البنا واباعلینا چه آن اجداد خویش ائمه اثنی عشر سیما امیر المؤمنین
النجد القمقام الباسل المقدام المخصوص بدعاء والمن والاه وعادمن
عاداه البطین الانزع الفصیح المصقع ساحب ذیل الفخار صاحب
ذی الفقار المتصدق لبث المکادم والصلوات المتصدق بخاتمه
فی الصلوة قطب مدار الشجاعة والحلم باب مدینة العلم الواسع
العطا الشاسع الخطا القایل لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا
اسد الله الغالب علی بن ابی طالب علیه السلام سخن یافته ایم که شما
مالک این بلاد شوید ووالی ان منصوص قبضه اقتدار ومغلوب
حکمه استکبار کردد وبدین اخبار این کلمات خواسته اند از
قول مرتضی علیه السلام اذا جاءت العصابة الی لا اخلاق لها التحز بین

والله

والله یا ام الظلم ومسکن الجبابره وام البلایا وبل لک یا بغداد ولدارک
العامرة التی لها اجنحة کاجنحة الطواویس ثمانین کلها ثمان الملح فی الماء
یا بنی قنطوره ومقدمهم جهوری الصوت لهم وجوه کالمجان المطرقه وخراطیم
کخراطیم الفیلة لم یصل بلدة الا فتحها ولا رایة الا نکسها هولاکوخان
مبتهج وبشاش میکردد وبسور غامیشی واحضار ایشان ترلیع
محدهد وتکله وعلاء الدین المنجم را براه منکی شحنکی ابخامیفرستند
وبدین واسطه اهل حله حله سلامت پوشیدند وجام خلط اطاوسی نوشیدند
خلیفه برقرار آن خصم درون خانه واشنا دور فان بیگانه ودشمن
پنهان ودوست اشکار وواقف بر سودوزیان کار
وابعد بعدنا بعد التدانی   واقرب قربنا قرب البعاد
درباب کره کشا سمای این واقعه مشکل ونداک این نازله هایل استصواب
میکرد که درمان این درد هر چیست ودرزمان این مصیبت
که عمت وماطابت صفت دار کدست کیر وپای مرد کیست این می کفت
دمی کوپت   اسم که هر سحر زند آتش بسقف چرخ آفاق
را زدود دل اعلام میدهد   اشکم که هر نفس هکذا از دیده درکنار
مدفرات رامددی وام میدهد   ودیگر تقریر کرد که لشکر مغول
نهایت ندارد ودر شهر لشکری که بدان کعبتین خصم بازتوان
مالید نه ممالیک واین قدر حشر تا غایب کوششی تا غایت
کوششی عاجز اند کحرکه المذبوح نمودند بعد الیوم مدافعت
ممکن نخواهد بود واستیلاء ایشان هر روز زیادت میشود
وامداد واسباب بیش بی تیسیر می باید واهالی را استمساک

بزیل ثبت هردم کمتر صلاح جواب وسلامت عواقب را تدبیر آنست که
امیر المؤمنین بر مقتضی اترك الترك ترك مناجزت ترك اختیار کند
وبرك موافقت ومصلحت سازد هر اکرچه طریقهٔ ما ترکو کم نمی سپرند
فانهم اصحاب باس شدید با دشمن غالب تواضع کار خردمندانست
وحسن مدارات ولطف مهادنت برای نام وناموس ملك وآب روی دولت
پیشهٔ هوشمندان

کفتم همه ننك شد در سر تو | کفت این همه نام وننك کی بودرا
قلت للحب ما رحت من الحب | سوی ان ماء وجهی زالا
قال لی ضاحکا متی کان شیٔ | وجهك ما تحمل عنك ملالا

صواب چنان باشد که بطوع رغبت بی تردد وتبلد امیر المؤمنین
زودتر بخدمت هولاکو خان رود که باعث بر حرکت ایلخانی طمع
در مال وتحصیل رغایب تواند بود چون خلیفهٔ مبذول دارد بعد
از تاکد قواعد استیناس بحسن تدبیر بناء مظاهرت بمصاهرت
مستحکم کردانیم ودر تمهید ابناء تناصر وتظاهر توفر نمایم تا
دختری از دواج خانیت جهت خلف الصدق امیر المؤمنین در
ربقهٔ ازدواج آید ودر دره از صدف بحر امامت در تقصار
زوجیت پسر او بی تقصیر منسلك شود وبدین مقدمات عرصه
ملك ودین سمت مشارکت کیرد ودولت سلطنت وحشمت
خلافت متحد کردد در میانه اموال ودماء چندین هزار مسلمان
محصون ومحقون ماند وجاه وعظمت خلافت باستظهار پادشاه
کامکار روز افزون هذا تزید ولکن الزمان ابی سیاه بخوف

وفرع

دفرع در اندرون خلیفه چنان جاری بود که تمییز حق از باطل وفرق میان صدق
وکذب بر وی مبهم کشت وچون ظاهر این کلمات بر تقدیر توافق اسباب میان صدق
وکذب وحصول وسایل موافق مصلحت نمود در بین قضیهٔ بی تصور نقیض مقدم
بر صحت تالی حکم کرد واندیشهٔ خصم را تصدیق لاجرم هر ضعیف عقلی که بلاویه دشمن
فریفته شود بلا بیند وسزاوارست وهر که جانب حزم وتجربه مهمل کذارد بنا کام فرجام کار
از کردهٔ خود اندوه زده وسوکوار وخسته خاطر ودل فکار کردد واز خود انصاف
دهد وکوید مصراع فانا مستحق وذاك حقی حاصل حال روز دولت مستعصم
شعار عباسیان داشت ورای او ظاهرا تقلید محض را طابع ومقتضی بود واز روزکار
کاهی مستنجد ومستکفی متوکل بر اسباب ونتایج نا معدود ومستنصر بدرایع
عزایم وراضی از خلافت بلبن مضاجع ومعتمد ومستظهر که بوجود مواد
مالی علی الدوام بنصر منصور وبر مراد قادر خواهد بود وواثق که پادشاه ابن
الملك مهتدی ورشد کردد واز غایت سطوات ایلخان چون هرون بتبعیت موسی
مامون والله هو الناصر المقتدر المعین والهادی الی المنهج المبین روز یك شنبه
چهارم صفر سنه ست وخمسین وستمائه یوما عبوسا قمطریرا وشرد مغاطب
خاص وعام ماکان شره مستطیرا باهرد وپسران ابوبکر وعبد الرحمن وکوکبه
عظم از علویان ودانشمندان واولیاء دولت ومقربان حضرت ووجوه لشکر
وخواص غلمان وخادمان عزم استرکاب وتوجه بجناب ایلخانی کرد وطرق فواکو بان
از شاه راه شهرستان علم یعنی درب بغداد بیرون شد

آه من حزمة بغیر ایاب | آه من حسرة علی الارباب

چون نزدیك رسید که عبادت از ان بلغت ایشان کریاس است رسیدند غلبه
جموع را از دخول مانع شدند خلیفه وپسران با دو سه خادم بار دادند ودر خیمه

چون طرف زمان موقوف کردند وخلیفه باخود میگفت

فوجی الخیر وانتظری ایابی   اذا ما القارظ العنزی

سلیمانشاه ودواتی وشرابی با چند خواص بیاسا پادشاه اختصاص یافتند
صباحی که ترنج زلیخای زر کبار طبق افق نهادند ودست متعبد لمعان
نور مهرها کواکب از روی نطع سمای برچید ایلخان لشکر بر فرمود تا آتش
نهب وغارت وتاراج در بغداد وبام نهادند   وسوقنا النار لا یکوی
بنکرتنا   باول باد که ان احکام جعل بینکم وبینهم ردما حکایت مکرد ذهنی
که چون غور فکر عقلا عمیق بود با خاک شارع موازی ساختند بعد از آن مانند
شاهین جایع که در کله کبوتران افتد با کرک غشوم که ذر ببه اغنام را غایبا اغتنام
شمرد مطلق العنان وخلیع العذار در شهر اغالذند مامدا از قتل وسم وانبه یهدی
الی دار السلام ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم افراط در قتل بغاتی انجامید که از
خون کشتکان نهری بر صفت نیل از آب بقم روان گشت ویهلک الحرث والنسل
بر اموال ومقتدات بغداد خوانه شد خزاین حرای خاص وحرم محترم دار الخلافه
را مکنس غارت کنس کردند وبعد قد قصر شرفات آنرا چون سر خجلت زدکان در پیش
انداختند درون وقصور که ارائک وغرف جنان از شرم اناوی آن بقصور
مقصور بود وازغلبت نزاهت دد ربا خاک کوی برابر شد وبزبان حال گویی
ابت وکم ترکوا من جنات وعیون وزروع ومقام کریم برخواند

بروز که او برخوان   زرین تره نهادی
در پن تره کو برخوان   دد کم ترکوا برخوان

وندای شعر قلندوسی در ند به برامد از دد و بامها

سقی عهد سعدی حیث کان ضیانها   نواکر الکار العهاد غمامها

واله

وان عن مراها وشط مزارها   واوحش مغناها واقوی مقامها

قلم جریان حوادث بر صفحات سطوح جدران وسقوف ایوان نما هذی منازل
قوم تشهد لهم بالشرف والسود در قم میزد

جیراننا جار الزمان علیهم   اذ جار حکمهم علی الجیران

فرشها وخدور مذهب ومرصع بکادد باره می کردند ومی بردند پرده نشینان
حرم بزرگ که   سر فرا کوش کسر اش نبارست آورد
لولوی کافوروش تا نام خود لالا نکرد   در حریم حرمتش الا که بر بوشند کی
دست مکلکونه بر روی گل حنا نکرد   آفتاب اندر سرایش روی آمد شد نیافت
تابنا بینش مستی واصبع الا سما نکرد   چون زلف بنا نوی کشان در برزن
واسواق بر آوردند وهر یک بست خوش عنبرینی از لشکر سالار شد وروز
دوشن بیش آن امهات مکارم محصنات دار

فالآن ابرزنه حذا ظالماضرت   علی کله کلها ابدی النفی کللو

دریک ساعت زلزله یوم القیمه در مدینه السلم ظاهر شد ملکی چنان که
شعر خاقانی شروانی اوصاف آن لایق می آند

ذات العماد حرم خیر البلاد عالم   بیت الحرام ثانی دار السلام اصغر

بواسطه آن لشکر آتش چون صاعقه اثار صرصر نهیب صفت دکم فریه اهلکناها
بخاها باسنا بیا تا یافت مجال سرور ومکامن سریر حزا بیبا باکن اشتند

قف بالدیار فنادها بسلام   حیث خرمن ورسم خیام
غراب البین وحشت بر سر هر کاخ اعرابی وار فریاد
با دهر کیف احبابی وما صنعوا   یا دارا بهم یا دار یا دار

درکرفت وازان صمه نعمت واسباب واتراب جز مثل وما بالدار دعور وما بها

دوی نمودادی نماند چنانکه میر معزی گفت

از دوی یاد حرکی عالم همی بمیر نهی ‏ ‏ ‏ ‏ و زفقدان سرو سهی حاشیه همی سمر جمن

برجای رطل و جام می کوران نهادستند بی ‏ ‏ ‏ ‏ برجای چنگ و نای و نی آواز غبت و زعن

القصه اطناب چیست بغداد خراب و ممالک عالم بذخایر و نفایس آن معمور شد
مغولان اثاث و اوانی زرین و سیمین که از مطبخ بیت الشراب خلیفه یافته
بودند در اطراف بقیمت شبه و رصاص بفروختند و ازین جنس در
شیراز بسیار اتفاق افتاد و چند کس بدان واسطه از حضیض فقر و فاقه
باوج نعمت و رفعت رسیدند لشکر را چندان نقود و اجناس از اطلس
و اکسون و معتق و دیابج و مجلوبات روم و مصر و چین و خیول عربی
و بغال شامی و غلمان رومی و الانی و قبچاقی و سواری ترک و خطایی و بربری
حاصل شد که فذلک آن در عقد محاسب و هم نگنجد و از بسیاری زر و
جواهر ثمین و نفایس امتعه و قماش و فراش که از خزانه خلیفه و خانه
نواب و ارکان حضرت و اغنیا و متمولان بغداد بیرون آوردند زمین صورت
اخرجت الارض اثقالها گرفت و از تعجب چندان مالها قال الانسان مالها
و خلیفه مستنصر جهت آب فراخ استنباط کرده بود آنرا از زر ناب آتش
رنگ مضروب مستنصر و نام ملون ساخته انرا نیز بر داشتند و این
قصه مشهور باشد که چون خلیفه الناصر لدین الله دعوت ادعونی را اجابت
کرد ازوی دو مصنع زر ماند سر یکی مستنصر روزی با خادمی که محرم
آن راز بود در سر آن رفت و گفت در اجل همین قدر مهلت میخواهم که
این زرها را بدست قلت النفقات نفاق کنم خادم خنده ای می زد مستنصر
بران ترک ادب خشم آورد و از موجب خنده سؤال کرد گفت روزی بولی

درخدمت

درخدمت حضرت بودم ازین دو مصنع یکی هنوز پر نشده بود گفت مدت
زندگانی من چندین می باید که اینرا تمام مالامال کردانم از اختلاف
این دو آرزو تعجب نمودم باری مستنصر ازدهان مصادف چیزی صرف
کرد و جز نام نیک از ان هیچ باقی نگذاشت و از آثار او یکی مدرسه
مستنصریه است که امروز باتفاق ام المدارس آفاق است مقصود
ازین حکایت آنکه چون نوبت بمستعصم رسید با مثل و تذییق آن
مصنع بازمالامال ساخته بود لاجرم عاقبت چون تضعیف آن
مضیع شد و از معبران روان بیت کامل و داند که در دنیا نایافت
بهتر و اندوه حسنی از پی هستی مولم تر نعوذ بالله من الحور بعد الکور غوز
جور روزگار ناپیداست و بیان بیجهای حمل و نور و دور و دوران فلک بی
منتها لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از دو سه روز خلیفه عهد
ادای مکتوبه صبح را تحریم نماز بربست و بدایت از آیت قل اللهم مالک الملک
تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء
کرد و چون از نماز فارغ شد در دعا تضرع و زاری نمود مشاهدان
این حال و مستمعان این مقال صورت نماز که بندگی معبود یکتاست
و معنی آیت که در حق ایلخان و خلیفه برهان یافته بود عرضه داشتند
هرچند درین موضع روایات مختلف است چه گفته اند حکم بولع شده بود که
اورا از طعام ممنوع دارند چون بطاقت رسید از موکلان غذا طلب
کرد این معنی بسمع اشرف ایلخان رسانیدند ایشان را فرمود تا از آن عاشق
رنگ سمت معشوق چهره مبغوص سیرت مایه حسد و معاداة و
ماده بغضا و منافات

تبا له من خادع مماذق ‏ ‏ ‏ ‏ اصفر ذی وجهین کالمنافق

طبقی مالامال پیش خلیفه نهادند دهن بیکه خنده قهر میزد ودر
مواجهه خلیفه نهادند میگفت یا ایها المغرور بمالك مالك مالك فقد
صار العدو مالك مالك پس او را گفتند اشارت پادشاه دوی دیبج
بر انجملست که ازین طبق تناول کنی گفت زر را چگونه توان خوردن ایلخان
کشورکشای ممالك فرسا بو ساطت ترجمان فرمود چون معلوم است که زر نمی
توان خورد چرا بر لشکر و اعوان تفرقه نکردی تا بفدیه جان خود و چندین
خلایق ما دادی از مشارکت ندادی تا ملك موروث از تعرض چنین
لشکری جان بستان خانه برانداز که صورت عذاب آسمانی اند مصون
ماندی لمن تطلب الدنیا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم
این سخن چاشنی حکمت داشت خلیفه مکنت جواب نداشت پادلی چون کوره
زرگران دم در کشند و از چاه دیده سم دیده بغوارتی دمع بها النجل السجل
ریاض دبول یافته رخسار را آب دادیعنی
از گریه اگر کار بسامان نشود آخر کم از انکه آب روی شسته دم
ایلخان حد تنفی و ایفاء او با مراء زمان مفاوضت پیوست گفتند اهل اسلام او را
خلیفه رسول و امام بحق و حاکم بر دما و فروج خود می دانند اگر ازین ورطه خلاص
یابد در حساب باشد که از اطراف لشکرها بروی جمع شود استیناف استعداد
و احتشاد کند و باز تدارك آن مهم انجشم رکاب کردن فرسا و تحمل کلفت
صد هزار عنان احتیاج افتد مرد عاقل باختیاد فات نکردانند و مکنت امکان
بخال معاودت از دست ندهد در زمینی که خار و حسك باشد توقع نیشکر ندارد
ذو سینه که بان ار خلنده بود از ان بوی د قاطع نکند تعذیب دشمان را
مجلس بهتر از مطوره علم بجانید

فلو تبقین شانیك والدهر مسعد فما كل منشور یبشر ثانیا
پادشاه بقتل او برلیغ داد عرضه داشتند که تیغ سفاح را بخون مستعصم
رنگین بتوان کرد بس او را در غده بحیدم بر عادت انك تمله مالند اعضا
و ابعاض متلاشی کردانیدند و رونق امامت بنان صدمت لاشی دروح
وحسد و مصعد و مهبط آسمان و زمین فرستادند و مدت تمکن
او هفده سال بود عاقبت اساس خلافت بنی عباس منهدم شد و لباس
امامت خلوفت یافت
ستم شهانه بر جون او کسی رفت ازین باری درین برده بسی رفت
و بها انتهت الخلافة العلیة الی اسعارها وذلك فی الرابع من صفر
سنه خمس وخمسین وستمائة و دی لسان الحال یا راد بجمع دو عت الملك
وهم وادعة النفس فاختر واحدا تظفر به والاذوالها ستظفر بلك وقد
نقل رحمه الله تعالی ان مثال الاموال ذوال واعمال الآمال حال والملك صید
شرود لا یصید وكل صاید ثم والدولة الدولة عاکم شطبا لا انتقاد لكل
كائد الحزم حسن العاقل والكسل جنة الغافل والرای الشدید فی سیاسة
الملك اقوی من الجهد الجهید وحد الحدید والفكر المعقول امضی من الباتر
المصقول والملك اذا تفرغ من استشارة الناصح واستقداح الرای الصائب
فهو جدیر بمقاساة المصاعب من كان قدره و رایه كالافلاك والشمس سناء
وسنا فعلیه ان یهجر كالنجم دفادا و وسنا الا انما الدنیا اذا دمت ماتك
واذا سعتها سقتك نعمها هباهی والظل سواء اذا اقبل الی المولی واذا
ولی لم علیه تبعه لیتولی لیس السعید الامن یتفكر الیوم فی غد ولا
الشقی الامن یعوق امر الیوم الی ما عداه واین رباعی فارسی سم دیدن معنی

وقتی برحسب حال انتظام یافته بود چون وجه مناسب مقرر بود محرر شد
برنطع فلک چو بند غم باخته‌ایست   وین مرکب روح ازجهان تاخته‌ایست
بشتاب در امضاء عزیمت زیراک   برعهدی روزگار بشناخته‌ایست
چون شمع دولت عباسیان بصرامت قهر کشته شد ودود بخت برگشته
ابن العلقمی توقع داشت که در معرض مساعی جمیل وکد جزیل امداد نواخت
درحق او از حضرت فایض گردد ومصالح حکومت بغداد چون هر اینه
از نایبی ناگزیر خواهد بود واو بکثرة وقوف وبصیرت تام در کیفیت
صروف وضروب طواری مناهج وصنوف مجاری سوانح مخصوص است
بوی مفوض شود همت ایلخانی او را التفات بفرمود وگفت مطمح صلاح
ومطمح اخلاص او زوی برخوست چون ولی نعمت خود را بد اندیشید واضاعت
حقوق واخفار عهد در مقابله اصطناع وترتیب او روا داشته آمد کوچ
داده مار انشاید وچون اول کسی که از لشکر ایلخانی ببغداد درآمد
علی بهادر بود که در دروازه حلبه مسخر گردانید او را سود غاشیه فرموده
باسقاقی بغداد را امضا وابن عمران را که در مدت عمران آرزو در خاطر
نکند اینده بود در آن حکومت ارزانی داشت چه در مدت محاصره وقایت(?)
ایلخانی بخدمات پسندیده قیام نموده ولشکر را شعار از یعقوبه مدد
کرده بود وصورت حال او بوقت مقام بغداد از طائفه ثقات
سالخورده تفحص رفت غرابت حکایت او که از غرایب امامست چنین
حکایت کرده اند والعهدة علی الرواة که او از رعاع الناس بود ودر
ازامل باس وفادغ از دفع چرکیس وکاس خدمت عامل یعقوبه کردی
ودر نوع کتابت سه سفید سی چندانکه اسم سیاه کاری وسفید دستی

بروی

بروی اطلاق توانستی کردن می دانت بس از یک سال که جشن آفتاب
ایلخانی بر سواد دیار عراق سایه انداخت روزی منوب او در وقت
هواجر وشدت ظهایر که از حرارت لهیب خورشید حرباء آتش پرست
واجر با گفتی واز سورت حریق رحیق سلسال در حلق صراحی ودهن
ساغر مزاج مسهل غلیان گرفتی وبتاثیر هوای گرم   بشیره نوم
شدی برمسام ماهی وال برسر تختی قیلوله را فراش ستروح واستنامت
گسترده بود وباد در کنار ابن عمران نهاده شرط دلک وتغمیر بجانی آورد
ناگاه ترک لشکر خواب چنانک گفته
قد غشی النوم وتغز ندیمی   ادفع عنی وبسر ندیمی
دو اسبه بر شهرستان دماغ ابن عمران تاختن آورد وحواس ظاهر او را
بسر پنجه تعطیل بازوی بتاخت حاکم برسید که موجب دست کشیدن جست در جواب
گفت قلبه خواب بر مقتضی عادت تا عادت سؤال کرد در خواب چه دیدی گفت مجاسه
خالحنان مشاهده رفت که بساط خلافت طی شده بودی ورشد دولت
مستعصمی ومقالید حکومت بغداد باسرها خوزکا وبخیدکا [illegible] در
قبضه ارادت من آمد چنانک از تصور آن استعدادی استبعاد کنند وخفیه
استهزا درجبین حالتی در طباع بیشتر مردم غالب باشد پای بر سینه ابن عمران
زد واو را از بخت نکو نشان در او بخت
ولیس لرجل حطه الله رافع   ولیس لشیء شاء الله دافع
از گردش چرخ شریف اندازی سفله نواز ودور کار ساز دشمان جاهل پرور
اگر پایمالی سرافراز و گردنکش شود وبمساعدت ساعد دولت مملکت او را دست
خوش اند حریف خود داند که قطعا انگشت بر حرف اعتراض او در آن نتوان

کودجاین شیوه از ذوی مستبدع و مستغرب است باری هر دو آن قصه را اضغاث احلام بل مستحق اضغاث ملام شمردند وان حکایت بر طاقچه نسیان انداختند درین حالت که ایلخان عالم محاصره بغداد فرمود این عمران نام خود بر تیری نوشت که اگر پادشاه بنده را از خلیفه استدعا فرماید باشد که لشکر پادشاه بکار آیم ان بتربیت حبت اعراق در کال اعراق کرده از سر بادو بطرف لشکرگاه انداخت بعضی قراولان بر گرفتند وفتح عرضه داشتند بر تدبیر بر هدف مقصود امد واین سخن در دل ایلخان کشورستان موقعی عظیم یافت ایلچی فرستاد وابن عمران را طلب فرمود چون تهیج حال وجود خوف محل مضایقت ومناقشت نبود کس زنبیلی از بغداد کم کیر اورا بیرون فرستادن در بندکی حضرت عرضه داشت که اگر حکم بر لیغ شود من بنده جریک پادشاه را بتغار چندانکه باید مدد دهم هر چند این سخن دور از تصدیق بود وانقبیل محال می نمود اورا شحنه دادند برانا بیروز بردم تا که محل توریه غلات بود در نفس یعقوبه وحوالی وقوف داشت نمودند که باتخرم دوز بر حسب تعیین یاسا وحوالت بقلم خود لشکر را تفادرا ذوکر بدینرم اعتبار نکرند بی خلاف این صورت نتمه اقبال ایلخان وخاتمه خذلان خلیفه بود چون بغداد مستخلص شد قضاء حق این خدمت را ابن عمران را اسبورغامیشی وحکومت مخصوص فرمود وحکم شد که ابن العلقمی با او نوکر باشد از کرده خود عظم نادم شد وحریف یاس وخجلت را منادم مع هذا مغفولان در اهانت واذلال ابن العلقمی مبالغت می نمودند چند روزی در ناکامی

بهر سو تک و پوی میکرد وتجلدی می نمود وباهداب توسل اطراف تعلقی می ساخت حتی استوفی عماقیب ما بقی من رزقه ومضی فی حزن القلب و حرقت نهال مکیدت ازین جنس ثمر دهد وبنیاد شر وفساد برین وجه میان ابناء زمان شمر کردد قال الماموں لبعض ولاده ایاك ان تصغی لاستماع قول السعاة فانه ما سعی رجل برجل الا انحط من قدره عندی ما لا یتلافاه ابدا ودر حضرت او چون نام نمامی بر آمدی فرمودی ما ظنکم بقوم لعنهم الله علی الصدق وراست گفته اند که طائفه اعتماد را نشانند ذوی زخم نافته وپادشاهی ستمکار ودشمنی که فروتنی شعار دارد وزنی که اظهار وفاداری وثبات کند وغمازی که بعایب دیگران برای مصلحت خود زبان گشاید بعد از آن سالها بر سطوح حیطان وصحایف ابواب بیوتات ومدارس واربطه باقلام مختلف وعقاید متفقه می نوشتند لعن الله من لا یلعن ابن العلقمی نمودند که یکی از ارباب موالات ان متشیع لفظ لا را ازین کلمات کشط کرده بود هفتاد چوب مجازات بزدند میان معقول طریقی محمود وعادتی مستحسن است که هرگز ایقاذ وسخن چین را اعتبار میکنند وشطر اعتماد برکشان نکرد واگر احیانا سبب جز منفعتی تا گوشمال معاندی ایقاقی را ترتیب وتقویت کنند وسخن وی در گوش گیرند چون آن مصلحت کفایت شود وآن مقصود در ضمن سعادت او بحصول شوند او را مانند کلوخ مستنجی بعد از استعمال خبیث پلید مستقذر دانند وسخن او عین مستهند دکمثل الشیطان اذ قال للانسان اکفر فلما کفر قال انی بریء منك وپیش قلم وقول او را اگرچه بصدق اقتران باید مقداری نماند فکیف که انواع اغراض فاسده وفنون



ترهات واکاذیب فقد احتمل بهتانا واثما مبینا متبین کرده واین قصه بشریعت
نزدیکست ازان روکه چون کسی مقدوح ومجروح شد شهادتش در شرع مسموع
نباشد مدت چهل روز لشکری ایلخانی وغارت وتشدید وتعنیف
درو ودروب واستخراج اموال مشغول بودند پادشاه حشمت بقا یا
رحمت اورد ولشکررا از قتل منع عنف فرمود مهلو فقد ادبیت فی الغلواء
وامرا وشحنکان نصب وصفی الدین عبد المومن که بانوغل در فنون
اداب فشاعورش ثانی ومفترزنات مثالث ومثانی ومحیی مراسم دورس
فن موسیقی بود ومصنفات متقدمانرا متروك کردانید وبر اصول
پردها ماثنی عشر چند شعبه تفریع کرد ومذلات اقدام مصنفان سلف
باز نمود ودر صورت عملی چون بالحان محیره از منشآت ومعمولات خود
غزلی راد بر ده نواکشیدی بقول راست بر بساط ابونصر فارابی که
بازکشت ارباب این صناعت بدوست جا کرفت بودی وهرکاه که بمشاطه
زخمه زلف مرغول اوتار را پیراسته کردانیدی طبع باد بدجون کیسوی
جنك بربا فتادی وبربط صفت کوشمال تعلیم خوردی وبرمثال
دف حلقه درکوش کشتی ونای صورت شاخص الابصار ماندی
وهنکام استکشاف علم نسبت وتالیف از حکم مطلق اوروان افلاطون
مذموم شدی ودر ضرب اصول از خفیف اول تا ثقیل ثانی فرق نهاده
واز بقیه ذوق تقریرش طاموس فلك طنینی کشتی وبی سماع وایقاع
برهنه موزون خود در حرکت ودوران آمدی در حرکت ودوران آمدی
در مساق این اهوال بیند کی سر بر دولت پادشاه شناخت وانعقد شکوه
النهار تا وقت غروب نیر اعظم بیرون بادکاه فلك ایستاده بربطی
نواخت

نواخت وهیچ افریدن نظر بروی نمی انداخت چون حال او عرضه داشتند
ایلخان اورا خوشتر از بربط او بنواخت وزخمه بها داده هزار دینار
از بغداد بطریق ادرار رسما بالمشاهره مفرد فرمود وسالها برو وفرزندان
او آن عارفه موفر بود چون مال جهان اندوخته ودشمن بر انداخته کشت
ودیار ودیاع وما فیها کند وبرده وسوخته وکار بر وفق ارادت ساخته
از حکم اشارت پادشاه مولانا نصیر الدین روح الله روحه این فتح که جان
حکمت در سکی بلوغت زنده داشته است در موجزترین عبارتی ومعجز
ترین اشارتی محتوی بر اعلان جنان فتح نامدار واظهار شدت وسطوت
ومزید اقتدار وترعید اعطاف سکان امصار وتخویف ولاة وحکام
اقطار وانذار بشوکت استظهار بشامات فرستاد اما بعد فیعلم
الملك الناصر انا نزلنا بغداد فی سنة خمس وخمسین وستمائة فاستحضرنا
مالکها وسالنا وسایل ها وتدم واستوجب بنا العدم وصرح بالمال قال
به الامر الی ما ال واستبدل سامی نفسه نفوسا بدنیا خسیسه وکان ذلك
ظاهر افوجدوا ما عملوا حاضرا وقد قال القایل اذا تم امر ونا قصه
ونحوه فی الاستزاده اما بعد تعلم الملك الناصر وسیف الدین خربجور
وعلاء الدین القیمری وسائر امراء الشام والاجناد انا جند الله خلقنا
من سخطه وسلطنا علی من حل علیه غضبه فلکم من مضی معتبر ومن قتلناه
مزدجر فاتعظوا بغیرکم وسلموا الینا امرکم قبل ان تنکشف الغطا ویحل
علیکم منا الخطا فنحن لا نرحم من بکی ولا نرق لمن شکی قد نزع الله من قلوبنا
الرحم فالویل ثم الویل لمن لم یکن من حزبنا وقد خربنا البلاد وایتمنا الاولاد
واظهرنا فی الارض الفساد فعلیکم بالهرب وعلینا بالطلب فای ارض

نحو كم واى بلاد ناديكم فمالكم من سيوفنا خلاص ولا من سهامنا مناص خيولنا سوابق
ورماحنا طوارق وسيوفنا قواطع وسهامنا خوارق وكنوزنا بالحق قلوبنا كالجبال
وعددنا كالرمال فمن رام امانتنا سلم ومن رام حربنا ندم ملكنا لا يرام وجارنا
لا يضام فان انتم قبلتم شرطنا واطعتم امرنا كان لكم بالنار عليكم ما عملنا وان انتم
خالفتم وابيتم وعلى تبيكم تماديتم فلا تلوموا الا انفسكم وذلك بما كسبت ايديكم
فقد اعذر من انذر وانصف من حذر فالحصون بين ايدينا لا تمنع والعساكر
لقتالنا لا ترد ولا ندفع ودعاوكم علينا لا يستجاب ولا يسمع لديكم اكلتم
الحرام وحنثتم الايمان واظهرتم البدع واصغيتم للجمع واستجبتم الفسوق
والعصيان وتنافيكم العداوة والعصيان فاستبشروا بالمذلة والهوان فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقد ثبت عندكم
انا الكفرة وثبت لدينا انكم الفجرة فسلطنا عليكم من بيده امور مدبرة
واحكام مقدرة فعزيزكم لدينا ذليل وكثيركم عندنا قليل فالويل ثم الويل
والخوف عنه بين انه ساطويل والامن والعفو لمن له الينابيل فنحن ملكوا
الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال سلبا ونهبا واخذنا كل سفينة
غصبا ميزنا بعقولكم طرق الصواب واسرعوا علينا برد الجواب من قبل ان
يضرم الحرب الكفرة نارها وترد شرارها ويخط اوزارها ولا تبقى منكم
باقية فلا لاهوت منا باعظم واهبه وتصبح الارض منكم خالية وما ادريك
ما هيه نار حامية ولم يبق لكم جاها ولا عزا ولا تجدون منا كهفا ولا حرزا
ونادى عليكم منادى الفنا هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا
قد انصفناكم اذ هاداسلناكم فردوا جواب الكتاب قبل حلول العذاب

وانتم

وانتم لا تشعرون فكونوا على امركم بالمرصاد وعلى خاونكم من اقتصاد فاذا قرأتم كتابنا
هذا فاتق وا اقل البخل واحرصاد ونحن قد سرنا جواهر الكلام والجواب كما يكون
والسلام على اهل السلام ادلا وجلب ان مكتوب ردا عليهم درجواب تصدير كرديك
منبي ادشاه هاشي درسوخ اعتقاد وتهديد بميعاد قتل وجهادك ونبي بر سكنات
ومعادات واضرار بر مخالفت ومنادات لجواب هذا وبالله التوفيق قل اللهم مالك
الملك تؤتى الملك من تشاء وافتتحنا بالحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي الامي واله اجمعين على كتاب ورد وعلى كتاب
نجراء الحضرة ونجراء الحضرة الايلخانية والسدة السلطانية بصره الله رشدها وصير
النصح مقبولا عندها بانهم مخلوقون من سخط الله مسلطون على من حل عليه
غضبه لا يرثون لشاك ولا يرحمون عبرة باك قد نزع الله الرحمة من قلوبهم ذلك من اكبر
عيوبهم فهذه صفات الشياطين لا صفات السلاطين كفى بهذه الشهادة لكم واخطاء
وعاد صنعتم انفسكم ناهيا ورادعا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون في كل كتاب
لعنتم وبكل قبيح وصفتم وعلى لسان كل رسول ذكرتم وعندنا خبركم من حيث خلقتم
وانتم الكفرة كما زعمتم الا لعنة الله على الظالمين فلم لنا اظهرنا البدع واطعنا الجمع
وبكتنا الايمان واجتنبنا الفسوق والعصيان لا عروان صار فهودنه تذكرا وهو
للشريعة منكرا امرنا بالاصول الاسالي بالفروع فنحن المومنون حقا لا يدخلنا
عيب ولا يجاوزة ريب القران علينا نزل والرب لرحيم بنا لم يزل تحققنا
تنزيله وعرضنا تاويله انما النار لكم خلقت ولجلودكم هيئت اذا
السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت واخرت والعجب العجب تهديد الليوث باللتوت والسباع
ما نضاع والكماه بالقراع خيولنا برقية ولتوتنا مصرية واسيافنا يمانية

ولكنا فنا شديد المصادب ووصفها في المشارق والمغارب فرسا ما لبوث اذا ركبت وافراسنا لواحق اذا طلبت سيوفنا قواطع واضربت ذلتوننا سواحق اذا نزلت جلودنا ودوعنا وجواشينا صدورنا لا يصدع قلوبنا بشديد وجمعنا لا يراع بتهديد بقوة القرار والحمية ~~ساعة وا ماقلتم قلوبنا قوالكم قلوبنا كالجبال~~ لا يهولنا تخويف ولا تزعجنا ترجيف ان عصاكم فذلك طاعة وان قتلنا كم فنعم البضاعة وان قتلنا فبيننا وبين الجنة ساعة وا ماقلتم قلوبنا كالجبال وعد دينا كالرمال فالقصاب لا يهوله كثرة الغنم وكثير الحطب يكفيه قليل الضرم ايكون من الموت فرارنا وعلى الذل قرارنا الا سار بانكون القرار من الدنيا الا السانا مجهوم المس لدينا غاية المبينة ان عشنا سعيدا ولا طاعة الا السون الى اللحاق به لكمارع من المطمع يضرنا وبحل عزنا تطلبون الا ان نسلم اليكم امرنا من قبل ان ينكشف الغطا وندخل علينا منكم الخطا هذا كلام في نظمه تركيك وفي سلكه تشكيك ولو كشف الغطا ونزل القضا لبان من اخطا الكفر بعد ايمان ونقض بعد ايمان وتكذيب بعد تبيان وطاعة اوثان واتخاذ رب ثان لقد جئتم شيئا ادًّا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا قول الكاتب الذي بضر بقالته وصيف رسالته ما ضرت بما اقصرت اوجزت وبالغت والله ما كان عند نا كتابك الاكصرير باب اوطنين ذباب لانك استخففت النعمة واستوجبت النقمة سنكتب ما قالوا ونمد لهم من العذاب مدا وتلعب بالمكاتبة والتهديدات الكاذبة ما كان في الغرض الا اظهار بلوغك واعلان نصاحتك وما انت الا كما قال العامل حفظت شيا وغابت عنك اشياء كيف سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لك هذا الخطاب وسامك الجواب الحامد فلو تستعملون الملك الناصر ونعوذ وعلاء الدين القشمر وسار امرا الشام

وانا شهيد الان ضرب اسه هم القاسون العدد امير المومنين العالمين وحليفة رسول اسد رب العالمين يطلبون ساعاته لا يستعطالكم صح

والاجناد

والاجناد ولا يحادون الزناد وينظرون صهيل الحساد والنصاق البداد بل يندروا السعي الى الجهاد والايصال الى جهنم وبئس المهاد وضرب اللجم بالصمامم الحراد وكلهم يقولون لهم لكم اذا كان لكم سواعد سماحة ولديكم هذه العضاضة في الحاجة الى قراءة ايات وتصنيف حكايات وتلفيق مكاذبات وها نحن مؤخر الصغر موعدنا السحر ويجعل الله لمن يشاء الظفر ونحن تاثرنا جواهر الكلام ولا فقدنا مكان الملام بل قلنا باحسن وليعتذر عن حصر چون جواب نامه پادشاه بالدار رسيد آتش غضب موقد گشت و آب تیغ روشن برخاك ریخت جواب نا خوش بسی ان دیار برباد فنا خواهد کبید بوقار پاسه نوعان لشکر که این بیت از کعبه کاست مناسب است کتابت لما جرد ا سیف قهر سوم بها الدهر العزم کتابت چون قضاء مبرم در نزول ومارسل عزم در سرعة استخلاص شامات دوان کردود خودا از ان نکارحت شامات شیمه دشمنان بود ضاره حال انسان جاویدمانند چنانکه در مصحف ایدی دکر مسطور میکرد از حکم بر تیغ شاه زاده بسمت بالشکوی کرانه طوالع طرب الجو متهن حاسی ضیر وملك الارض مرغوب استخلاص صب وتخریب ما ورای دجله حرکت امد بعزم اذاما انشا فی مدلهمة من الخطب لم يرتد الا على فضل استخلاص حلب وتتميم ذكر ميان ونادساه ادملك كامل كه سلطنت ميافارقين داشت نیك درجشم بود وفرمود که سیلی از طوفان سطوت دران وباد بندند وبارقه را از بوارق هیبت پادشاهانه بدیشان نمایند ودنار هستی از سر دیار برکشند سبب انکه بوقت محاصره بغداد خلیفه از وی استمداد اجناد کرده بود و لشکری اداسته بروا سلام دا بفرستاد چون بموضع بشار به رسیدند که مفوق طرق وواسطه ناحیتی است نفی خلیفه واستخلاص بغداد بشنودند از انجا

صنا حق را علوم راجوی را ساادب دین جهد نکوساز کرده خاک از سر
تلهب بدست حسرت بوسران باشیدند ومراجعت نمود شاهزاده بموجب فرمان
براه مسافارقین لشکر کشید ملک کامل داشت که در شدت عجز باشرط
دهانه داد فرهانه دادن مضامرت باشد نه مقامرت وباعتماد تریاق اکبر
سموم افاعی را امتحان کردند نحس باشد نه بطبب ماخزان وحواشی
بقلعه الکلیک وبماینه که محصنهای منیع بود وبذخایر وافر مستظهر توسل
جست اما در نواحی واعمال که برمم اجناد بهرج درصد امکان اندار وصل کان
وبحرب مساکن ومواطن ونهب ربایع بتقدیم رسید واثنا رصاعقه در دوغ
وکوک درربه برسل دراماکن دانش درببشه بنمودند ازان حدود عازم
طلب شدند وبرمدار شهر نزول فرمود ودفور رعوب وبهراس در محل
اسرار سکان حلول کرد وامداد بهر روزی سرعت رحلت ۹
خلت حلب من باسهم وقلوبهم نقد دحلت کالطایر المتحذر سکان آنجا
با کلم درمطاوعت بربستند وار حصار زبان بترک شاده داشت
سهام بشه با باد عاصف کجا بارد معاوسعود وساکه باسع بترحکونه
بست برد ناید بعد ما که چند روزی کوششها کردند عاقبت بقهر
کرفسر معوالق مانند عوالق یوم یعوب المرسعات وقد بدت عزلی
وبردی السمر وجرار درشهر ریختند وحلی سماک را از سکاب بوده
ساراح وغارات وسبی واسر که عادلت معهود اشاشت مشغول گشتند
حلایل جلابیل اسلامیان که ازشعاع ابن هلابل ازسواد ساینه خود چهره
رایرانه خجل ودرحجل می بستند خرافتاب هر روزی وهرجای وسایه کرد ار
ادبی ان عفاریت وطواعیت دادان عفایف سارینه سیرت عصامی

عصمت اسینه اشوب را در مجلس معاقرت بافند واعطا کاس اقامت واجلاس کردند
ای بصباصبا بای ماه رش که سبا باکنتنر وعواتق مجلات که پیش داد دشوهر
درمعرض فضایح اوردید بارب جیدان غنیمت یافتند که معولان از بسیار
دینار وجواهر اثواب وبر ونفاس کیش درمیزان اعتبار ایشان قراطین
وزن نداشته حرانه مشمول قضایط زرکم وعقود وجواهر دور رسم و
اقطاع لعل ابدار وزبرجد دبرجد وعقیق شعیق رنگ ویاقوت باب
دردلت مصرف خزانجیان شاهزاده امد که در دیوار کاشانه وهم بدان
مرصع گشت بضبط حفظ ان جهت عراضه خصت بلد اشارت فرمود
چون کاد لعل دسی صدم چون کار مسل دسی مردم وبحرب شهر ونواحی و
تحصیل غنایم از صوب وسوایم بنهایب کشید عزیمت انهاض رایت
ونهلت لشکر بر استقرار وفوق غالب شد بعد ازانکه مسافت مراحل
را بقطع رسانیدند واجزاء اضلاع زمین از زخم سنابک مواکب
هنیب بجرح بعتمی شهزاده بحضرت تخت بلد خرامید وخزانه بعرض
بیکست محلی حرضی وموقعی عظیم یافت وتا زمان سلطان احمد بقایای
ان خزانه موجود بود داد عهد ادعون جان ادزاده بم دردانه یتیم
چون بس مریم درقبه کلاه مرصع کرده داشت وزن ان درمثقال
چهار دانک دردانه کرد بس ادمثقال وچهار دانک بود ده دوزکار ابهام
رای کفت کسی مریم رانکوید این درسم ازکجا اورده تزیین وترشیح
افراب شیخ الاسلام جمال الدین عرض کرده معی قطر وقوام این را طلب توانی
داشت بس فرمود که از حیات خزانه طلب است ۹ لا ادرد دزدونی
ازنم هکا مدع لا الدر یبقی ولا الدری الملک اما ازطرف دیگر چون کید بوقی

بالشکر توجه نمودند از انتشار صیت سطوت و هجوم لشکر انکلخ نواحی شام
چون دل مهجوران از صبر بر واحه تشد ارباب دمشق دران نزدیکی بتواتر
خبر اقدام و اقتحام آن لشکر جهان آشوب معلوم کرده بودند و تخریب بلاد
بطاشان بود و عهدهٔ تجربت احوال و عروهٔ تمسک اعمال صعود ساخته و با انزان
ملک ناصر اکثر قطان آن اقطار را از امرا و لشکری و ارباب تمول او استظهار
عازم حدود مصر شدند و بوادی رمل که حائل و حاجز است میان سرحد شام
و مصر ماورای شط نیل بر مثال طریقی ممدود ملتقی رحت بر استمداد و استنجاد
مقصود داشتند و ملک ناصر الدین بنیره ملک اشرف بود که رباعیات
ادا صیغت او ران پارسی و صنعت لطف و سلاست کالنسیم مرت
الخیال و یجری مجری الامثال وان کان بلا امثال وابن دوسی از ابکار
افکار او در مدینة السلام استماع رفته شعر باللطف اذ لقیت من
اهواه ذکره بما لقیت من بلواه ان احمده الحدیث غالطه به او دق فضل غالطه
عبدک لا اتناه چون منشد مصراع اول بانشاد رسانید باللطف
اذ القیه اهواه او را گفتم ما احسن هذا المثال واشرف والطف هذا
الکلام لقد لقیت باللطف احصی غایة اللطافة و چون مصراع رابع صورت
املا یافت اوراق نعل عبدک لا اتناه گفتم او دن عود الفضل جزرقه
بهوار ملک البلاغة بقایاء اقوام دمشقی چون محل مجادلت و مقام مقاومت
نداشتند و ندیدند مشایخ و معارف با شیخ و علم و مصاحف
دعوت نامهٔ قدیم اعنی کلام ملک کریم در اسم انقیاد را استقبال و تلقی
کردند و از علیات بطش و غلبات باس بالتزام طریقه مهادنت
و مهادنه توقی نموده نواصی خضوع بر خاک مطاوعت نهادند و در مقام

استسلام

استسلام شهر را تسلیم کردند کتبغا نو بالشکری در شهر رفت و خزائن
قلعه در قبضهٔ تصرف و حیز تسخیر آورد چون نزدیک هفت ماه عراص
ممالک قبة الاسلام عراض تادع الارض بنقش ترابها توالی جباه مستة و
مباسم مراکز رایات استیلاء و مجمع حشم محتشم او شد سلطان مظفر که
دران حال قهرمان قاهره او بود بر عزم ازعاج کتبغا نویان ده
هزار سوار هر یک سواد ساعد عبادرت و مغفر تارک شجاعت و وشاح
صدر قلب شکنی و تیغ خون ریز صفدری بودند

اخو الحرب مشبوب الغریمة رایه — اذا کلفنا لا زال تبعث

عنان گرای شد کتبغا چون معلوم کرد که بدین وجه قصد می بوند
و شر دایبن و بیشه خود ساخته بمنصب ضیعت شراین حیات ایشان را
قصدی خواهند کرد خزانه موجود را با زن و فرزند بقلعهٔ دمشق
فرستاد و خود با لشکری مستقبل ایشان شد و در سرحد بیابان
نزول کردند مصریان مواطاة کردند که از ماورای رمل دروازه را ه
بروند و نعته عطفه نمایند و از جامها سپید برآیین لشکر بتان
ببرقها آشکارا گردانند و چون این نشانه ظاهر شود شامیان نیران
اماکن مکان و مکامن در حرکت آیند و لشکر مغول را سرکوبی بلیغ
و دست بردی تمام که آثاران تا جهان باشد پایدار باشد نمایند
بدین میعاد لشکر مصر — لها عدد الرمل المبر علی الحصی
ولکنه عند اللقاء جبال — از طرف وادی رمل احساس کردند
و شامیان در مرصد انتصاد و موعد انتظار احسار عازم و جازم ایستادند
و لشکر مغول از سر غرور و فراغ در عرصه صحاری و دفارق داغ خیام

را طناب از ساغر می ناب می کشیدند مراکب را خلیع العذار مشمر گذاشته
وصورت غناء مالوف برداشته امن آز اطلاوه و باس و غافل از نزول
نوازل قهر و باس زمانی که متکفل فتح سراپا حرب الله و حنف و حرب
لشکر پادشاه بود سیرها سپید مصریان ظاهر شد مغولان جولت
علامت لشکر خود دیدند گمان بیگانه بردند و بر جای ساکن می بودند تا از
حوالی صفوف جیوش با جوش و خروش چون محیط دایره یکدیگر بپیوست
و فجاءة دفعة جمله حمله آوردند از ایشان برخی پای بسته خواب بود و بعضی
مشتغل بمناولت و مداولت کاسات شراب فوج فوج از گوشها مستعد
می شدند و سلاحها برخود راست می کردند و روی بجنگ می آوردند همچنانکه
وانچ خود را بر شمع زنند تا چیره می شدند هاجت الدهما والفتن و بلغت الدماء
الثُّنَن وکل قوان بالجماجم یلعب وکل بعض بالدمامیل برد لان یطعن و ضرب
ورشق و مشق و هتک و فتک دست یازیدند چون الف واحد یح از کف
ابطال مانند نون تثنیه در اضافت ساقط شد جمع کماة بتر را همزه صفت
بنون تاکید کمان چون غمزه و ابروی با درد رنگین نکرسوسند

وان القوس من حجر النبال　　وطار السهم من طرب القتال

در حال تیغ ماضی باستیصال ارواح می رفت و مصدر سینها را بسهام معتل شاکل
صحیح اصابت مشتق میگردانیدند و دانه دلها را اجوف می ساخت خطباء

اسیاف مصری　　بیض تصافح بالایدی مقابضها
وحدها صافح الاعناق والقمما　　فضحکن من خلل الاغماد مصلتة
حتی اذا ضحکت ضرباً ملکن دما

یرمنا بر اکتاف مغول است اللهم اقتل کفرة اهل الکتاب الذین یکذبون رسلک

ویصدون

ویصدون عن سبیلک و یدعون معک الها اخر خواندند گوفت عاقبة الامر
کند باقو با تمامت لشکر بزخم لوت آن لیوب و ضرب حسام آن لشکر ضرغام
ادعام بلنگ انتقام بر بساط مضارب عرصه معاطب کشتند اللهم
مکو معدودی مجروح که خبران مقتله شنعا و داهیه نحسا بحضرت
هولاکو خان آورد

همه لقمه شکر نتوان فرو برد　　که هی صاف نتوان خوردن که هی دُرد

از آن تاریخ باز خشونت لشکر اسلامیان و شدت مناعت و کمال شجاعت
و فرط تهور شامیان و ثبات قدم و لطف احتیال ایشان در موقف منازلت
واوقات مناجزت مغوله را معلوم شد پس ملک مظفر اشارت راند
و خزانه که در قلعه بوز باذن و فرزند کتد باقو در قبضه تصرف و قید
اسر آورد و تمامت حفاظ و حراس قلعه را بواسطه مطاوعت و مخاصمت
کفار بی باک تیغ مصری را بعقیق مذابی که مجاری آن ادعیه عروقست
ملوث گردانند حراب آباد عدم فرستند و ایشان را از بالای قلعه
بنشیب انداختند و بیش ازین جاد دمشق و حلب و مضافات دیار
شامی از عداد مصر خارج بود چون ملک مظفر را دیباجه صحیفه حال
برقوم این فتح آرایش یافت گفت این دیار بزخم تیغ ابدان از تصرف کفار
انتزاع یافته است باید که بسعی یک حاشت ممالک مصر باشد حطوخ
که عواطف الطاف و اصناف آلاء او ازشه بستن صبیه است بسعی
یک خاشت ممالک شام را که در آفتاب گردش شهرتی موفور داده
ملک مظفر را ارزانی داشت　　ذکر استخلاص میردین در سیاق
این احوال شماغر نوبین از حکم ترلیغ اسمان مکان ایلخانی با لشکر انبوه

جهت استخلاص میردین وان حدود نامزد گشت دران حال سلطان ملک
سعید بود و پسر خود را ملک مظفر در حبس و بند می داشت چون قلعه
اینجا با قلل سما در رفعت همرازی و با سد اسکندر در مناعت انبازی
می کرد بتحصن آن استظهار افزود و اسباب مدافعت و مکافحت را مهیا
گردانید و سماغر با لشکری مضرب حسام و موضع مقام اختیار کرد
و او میر بودان شجعان اتراک بفرط رجولیت و فروسیت ممتاز بود
و با آنک بر او مسافت سعید قلاج می رسید از منتصف بالای
قلعه نکولی کرد پس سوک و صمعای و عغول براه ایلچی میردین رفتند
و از زبان پادشاه کفت ممالک شرق و غرب که در مدت خروج
این لشکر گشاده شد و اسباب دمار و بوار که معاندان و معاندان
را آماده گشته مذکری مقنع و ناصحی مشفق بل منذری شفیع
و زاجری قطیع است چنانکه گفته ام

کفی لک انذارا بما هو سابق	من الغارة الشعواء والقتل سابق
وما سار فی الآفاق من بطشه	تحدث بالآثار منها الحلاویق
فما فل جند او تبلبل باسل	وما کل سیف ارتماک عاتق
بک القوس حرنان وذا النبل طائر	وذا الخیل صهال وذا الرمح خافق
سیوف لاعناق الخصوم سوافک	لبرق لها مات الرجال سواحق

اگر بر تمرد اصرار نمایند و حصانت سنگی بر هم نهاده بنا هند و باد غروری
بدماغ خود راه دهند بعاقبت ثمره آن تخریب دیار و تضییع اموال
و دما خواهد بود و اگر بایلی و انقیاد تلقی کنند زن و فرزند و مال
و خواسته چند مسلمان در حصن امن و وقایه امان بماند فافترقا

تواه منقلبا دین هرد و کذامت اختیار دست بکیر بواطی سلطان
سعید ازین عید صواعق مخالفت و ابراق بوارق هیبت متزلزل و متقلقل
شد ایلچیان را تمکین و نواخت کرده عقده نفار بگشاد و در عنا د
ببست و براه مطاوعت درآمد چون بندگی حضرت با انواع تحف
و هدایا تشرف جست او را با هفت وزیر که فلک مملکت او را هنگام
تدبیر بمثابت هفت اختر سیاره بودند و روزگار اعادی را دو د
دفع مکاید اخگر نثاره بیارسانید پس ملک مظفر را از محبس بمانی
سر و در رسانیدند و قایم مقام بدر و ملتزم باج و خراج شد و تا آخر
عمر بخدمات پسندیده در خدمت آردوغ میمون قیام نمود و باسفاقی
میردین هم براه ایلچیان که نام ایشان در مقدمه ثبت افتاد مقرر گشت

ذکر موجبات وحشت میان قوبلای قاآن و برکه اوغول واقع شد

در وقتی که پادشاه جهانگیر چنگز خان بر ملوک و ممالک عالم قادر و مالک گشت
و اطراف و اکناف را بر پسران چهارگانه جوجی جغتای اوکتای تولی قسمت
می فرمود و منازل و یورتها را در چهار سوی گیتی تعیین چنانکه مستخرج
روزنامه دها و مستصوب شهامت بی منتهاء او بود و تفاصیل نواحی
بلاد در تاریخ جهانگشای مسطور و مذکور است جغتای را عرصات
منازل از حدود ثغور ایغور تا تخوم سمرقند و بخارا معین شد و مقام
مالوف او پیوسته در جوار المالیغ بودی و اوکتای در عهد میمون
پدر چون ولی عهد سلطنت خواست بودن هم حدود ایمیل و قوباق که
تختگاه خانیت و سره مملکت بود مقام داشت و تولی را یورت بجا و در
دمادحق اوکتای بودی و از اطراف مالی و خوارزم و اقصی سقسین

وبلغار تا نغر دربند باکویه در طول بنام پسر مهین جوجی موسوم کردانید
وماوراء دربند که انرا دمرقپو گویند دائم موضع مشتاه ومعهد لم شتات
لشکر او شد واحیانا تا اران تاختن میکردند ومی گفتند اران وآذر
بایجان نیز داخل منازل وممالک ایشانست بدین موجب مواد نزاعات
وامداد مخاشنت از طرفین تعاقب گرفت در زمستان سنه اثنی وستین
وستمائة چون زرگر تقدیر روز دربندرا مانند سکه سیم کردانیده
بود وپوستین چرخ پیرایه شتا برانداخته طول وعرض اطراف تلول
ووهاد در لباس قاقمی بریزه وسطح اعلاء نهر بمقدار یك نیزه چون
اجزاء سنگ مصمت شده بحکم برکه اغول لشکری مغول تا باکرا
ز غفارت وغول زیادت تر از قطره باران   اقبلوا حاملی الجداول
مستلمین بالغدران بر آن آب فسرده چون آتش باد بگذشتند واز صهیل
وصلیل جیاد واجناد طبق ساهره زمین پر اصطکاک خروش رعد ولمعان
بریق برق گشت آتش خشم افروخته تا لب آب کور نیامدند هولاکو خان
دفع شر ایشانرا بالشکری اراسته بذیره شد

غداة لقوهم بململمة | رداح تعارض للورض رکزا
وخیل تکدس بحمل الرماح | تحت العجاجة یجمزن جمزا بالدارعین ص
ببیض الصفاح وسمر الرماح | فبالبیض ضربا وبالسمر وخزا

بعد از مصاف ومقاتلت ایشانرا منهزم کردانید وهمچنان از عقب لشکر
میکشند   الا هربوا ادرکوا وان وقفوا   حشوذهاب الطریف والتالد
دربند کی ماکوره باز عرصهٔ محاربت بگستردند واقدام اقحام فشرده وان
لشکر برکه برکهٔ ومه ایقا نرفت تا خلقی تمام بقتل آوردند وباقی مغلوب

کشته

کشته عنان انهزام براه دادند هولاکو خان لشکررا اجازت انصراف نداد
تا بر روی آب که یخ کرده بود عبور کردنی بجاشتی

کان جواری المهجات ماء | تعاودها المهند عطاش
فولوا بین مجروح مفات | وذی رمق وذی عقل طاش

همچنین رونده بودند مراحل یا عیان منازل لشکر ایلخان می شد چون در عرصه
ملک شاه زاده نزول فرمود برکه اغول را از انکسار وانزجار لشکر خود
وغلبه واستیلاء پادشاه دشمن مال نامده غضب افروخته شد حکم فرمود
که تمامت لشکر از هر ده هشت نفر مرتکب شوند ومساحلت ومقابلت
را مرتکب مفاقصه بر سر لشکر ایلخانی رسیدند وراه مهادنه ومواساة
بربستند ودست مطاولت برگشادند تا عرصه دیار خود را از شوائب تغلب
وتعدی سکانکان مصفی ومنزه کردانیدند

بلینا
وصالوا صولة فیمن یلیهم | وصلنا صولة فیمن بلونا

ایشانرا ازعاج کرده چند منزل از عقب معاقبت کردند چون پادشاه
اعادی منور لمعسکر اقبال خود خرامید اشارت فرمود تا ارتاقان برکه
اغول که در تبریز بمتاجرت ومعاملت اشتغال داشتند وبی حد وقیاس
اموال تمامت را بیاسا رسانیدند ومال آنچه یافت خزانه را برگرفتند
وبسیار از آن جماعت بودند که پیش معارف تبریز مودوعات وبضاعات
داشتند بعد از سپری شدن ایشان آن مالها بر دست مؤتمنان بماند برکه
اغول نیز مجازات را تجار دیار ممالک خانی بقتل آورد وهمان معامله با ایشان
کاربست راه صادر ووارد ومسافرت ارباب تجارت چون کار رهزنندان
بیکبار بسته شد وشیطان فتنه از شیشه زمن جسته ودر دین نزدیکی قان

ایلچی فرستاد وشمار بخارا تازه کردانید از جمله شانزده هزار که در نفس
بخارا معدود بودند پنج هزار ساتو تعلق داشت وسه هزار بقوتی بیکی
مادر هولاکو خان وباقی بالوغ قولیعنی دلاء بزرگ موسوم بود
تا هرکس از اولاد جنگزخان که بر سریر جانبت استقرار یابد از انجاصه
حکم کند این پنج هزاره باتو را تمامت بصحرا راندند وزبان صفایح
بیض که برید منایا حمراء آیت پیغام آجال بریشان خواندند وبر مال
وزن وفرزند ایشان هیج ابقا نرفت وچون قاعده الحب یتوارث والبغض
یتوارث در نظر عقل ممهدست بعد از کشتن برکه اوغول بسرش منکوتمور
قائم مقام گشت وبا اباقاخان بساط مخالفت قدیم مبسوط کردانید ومیان
ایشان چند کرت کرو فر اتفاق افتاد ویك نوبت سی هزار سوار تیغ زن نیزه
کزار از ان اباقاخان بوقت مراجعت وعبور بر روی آب اجزاء یخ متلاشی
شد وتمامت غرق کشتند وحاصل جیوه را بر بخته یخ منقوش کردانید بعد
از ان اباقاخان را چون کثرت لشکر وجسارت ایشان معلوم شد ازین سوی
دربند دیواری کشیدند واز اسبنا کویند تا مدخلت ومکابرت از لشکر
جهان اشوب متعذر کشت واین معادات قائم ودائم بود وتجنب وتحرز
زین الجانبین برقرار تا عهد دولت کیخاتوخان چون نقای وارث مملکت منکو
تیمور بتواتر رسل وتجاذب مراسلات راه تجار وارتاقان کشاده شد
واسباب سلامت وامن مجتاز آن آماده ومملکت از کثرت عرابات وبرده
واسب وکوسفند در تموج امد ومتاع وطرایف آن اطراف بعد از انقطاع
چند ساله سمت اتساع یافت ذکر رصد مراغه چون پادشاه
مملکت کیر هولاکوخان بغداد واعمال موصل ودیار بکر را بحکم قاطع تیغ

تفصیل

تفصیل رسانید وآن نواحی مستصفی شد وسرحد مملکت روم از سرحد یمن
جد وبجدت همت پادشاهانه متخلص ومحفوظ کردانید

حوی وحمی بالرای والسیف ملکه فلله من جاو ولله من حام

واطراف مسالك اکناف ممالك را بتقطاولات مهابت کامل وقراولان سیاست
شامل سپرد ولشکرها در هر ثغری تعیین فرمود وازین امور فراغی حاصل
آمد مولانا سلطان الحکماء المحققین نصیر الملة والدین در سند کی تخت
سلطنت که قوایمها کانت علی فرق فرقد عرضه داشتکه اکر رای
غیب دان ایلخان مستصوب باشد از برای تجدید احکام نجومی
وتحقیق ارصاد متوالیات رصدی سازد وزیجی استنباط کند ودران
باصابت فکر ودین ورای هندسه کشای احتیاط نماید وایلخان را از حوادث
مستقبلات شهور واعوام واحکام مجادلات خاص وعام اعلام واجب داند
وتسییر طالع وتقسیم مطالع وتوجیه سالهاء فرداریه کند وبعد از امعان
نظر در دوند وماثل ونایل که عطایای کبری ووسطی وصغری بدان
منسوب است وبازحیین هالاج وکذخدا وخداوندان بیت وشرف ومثلثات
وحدود وحظوظ ووجوه کواکب پادشاه را کیفیت امتداد عمر وحال نفس
وبسطت وبقاء ملك وتوالد وتناسل واولاد وحقیقت آن باز نماند این
سخن موافق مزاج ومزید حسن اعتنا ایلخانی کشت وتولیه وقوف تمامت
ممالك بسیط در نظر صایب او فرمود ویرلیغ داد تا چندان مال که مؤنت
استعمار ومکتب مصالح واسباب ابزار کافی باشد از خزانه واعمال بدادند
وبحکم فرمان موید الدین عرضی از دمشق ونجم الدین کاتب صاحب منطق
از قزوین وفخر الدین مراغی از موصل وفخر الدین اخلاطی را از تفلیس

سنه سبع و ستين و ستمائه

احضار کردند ودر مراغه از طرف شمالی بر سر پشته رفیع رصد خانه
بنا فرمود ودر کمال اراستگی وصنوف دقایق حذاقت در فن نجوم ومهارت
در علم هیات ومهبطی وارصاد کواکب بجا اورد وعمایل ممثلات افلاک وتدویرات
وحوامل ودوایر متوهمه ومعرفه اصطرلاب وتقاویم مسقون ومکلفت کرد
ومنازل ماه ومراتب بروج دوازده کانه بر هیئتی ساخته شد که هر روز
عند الطلوع پرتو نیر اعظم از ثقبه قبه بالای بر سطح عتبه می افتاد ودرج
ودقایق حرکت وسط افتاب وکیفیت ارتفاع درجه فصول اربعه
ومقادیر ساعات از انجا معلوم می شد وشکل کره زمین در غایت
دقت نظر بپرداخت وبخش ربع مسکون بر اقالیم سبع وطول ایام
وعرض بلد وارتفاع قطب شمالی مواضع وصورت وضع واسامی
بلدان وهیئات جزایر ودریاها روس ومبرهن کردانید چنانک کوهی
کتاب ممالک ومسالک انه نسخ حواشی ان فراهم اورده اند وزیج خانی
بنام پادشاه تصنیف کرد وچند جدول ومکان حساب که در دیگر
زیجات متقدمان چون کوشیار وفاخری وعلایی وشاهی وغیرها موجود
نبود در ان زیج درج کرد ومدار استخراج طالع سال از زیج خانی بنسبت مستخرجات
زیجات قدما تفاوتی حادث می شود وسبب آنست که اوج آفتاب از اول
ملک یزدجرد دائم ح ح لا بوده وامروز در زیج بتانی وکوشیار ودیگران
لح مت اعتداد می کنند ودر زیج خانی لح ب چنانک چهل دقیقه نقصان
کرده یعنی بارصاد چنین یافته لا شک در عمل استخراج سال طالع چهار
برج تفاوت می کند چه حرکت وسط افتاب در شبانروزی درجه است
بتقریب باری هنوز عمارت رصد تمام نشده بود که اجل موعود از

مرصد

رصد کمین بگشود وهولاکو خان در شهور سنه ثلث وستین وستمائه مغاک
توده فانی از فراز بخت خانی عوض یافت

الا ابصر هذا الموت کیف ارتقی الی ... حمی قصره العالی المنیع الجوانب
تمر علی تلک القنابل والقنا ... وجاذ علی تلک القواضی القواضب

بر آیین مغول دخمه ساختند وزر وجواهر وانجا بریختند وچند دختر
نوزادان چون اختر با حلی وحلل واکلیل وکلاه همخوابه او کردانیدند تا از وحشت
ظلمت ودهشت وحرت ومضیق مضجع ومقام وحریق عذاب وایلام مصون
ماند وخواجه نصیر الدین طوسی رحمه الله در ذکر تاریخ آن گفته

چون هولاکو ز مراغه بزمستان که شد ... کرد تقدیر اجل نوبت عمرش آخر
سال بر ششصد وشصت وسه شب یکشنبه ... که شب نوزدهم بد ز ربیع الآخر

کجا شد آن کمال روعت وجباری ومزید سطوت وکامکاری وحشمت
جشم کشور کیس وکلاه گوشه نخوت اسمان فرسا تا حایل قضاء اسمانی
وحاجز مقادیر ربانی گشتی تا ضدان خزاین ودفاین بفدیه در میان نهادی
ویک ساعت تاخیر ومهلت یافتی

بزخم تیغ جهانگیر وگرز قلعه کشای ... جهان مسخر شد چون تو مسخر رای
بسی حصار کشادم بیک کشادن دست ... بسی سپاه شکستم بیک فشردن پای
چو مرگ تاختن آورد هیچ سود نکرد ... بقا بقاء خدای است وملک ملک خدای

جلوس خان عادل اباقا

چون مدت غم اسیری گشت وبر رسم مالوف روزها متابع دوران او را
آتش دارند در تفویض کار خانیت یکی از اولاد مفاوضت ومشاورت
پیش گرفتند دوازده پسر که هر یک بر سپهر خلافت برجی بودند

تابان وودرجمن شاهی سهی سروی کرازان داشت اباقا سمت منکونور
یزداد قنغرابای اجای نکشی نکوزار ختکب یسوار جغار

لمؤلفه

جنانك کوهی بتشین را

هاماتهم خلقت للتاج مذولدوا ... وصبغ اقدامهم للوطا بالسرر

اما حکم محکمهٔ ازل خاتم عدل وصارم فضل بسیار وعمین بایمن بسیار
اباقا مقرون کردانیده بوذ وامارات ملك داری ومخایل بختیاری
از ناصیهٔ همایون او لامع می‌نمود ارغون اقایا اولجای خاتون ودیکر
خواتین وشاه زادکان ونوبینان بر تذکیر احکام وجنکر حان توقف
کردند وبعد ما که ایلچی بحضرت قاآن اعلام واقعهٔ واستعلام مصلحت
خانیت یا روان کردند باتفاق خط دادند وهمداستان
شدند که مطاوع اوامر قضا مضا ومتابع زواجر فلك مطیع اباقا
باشند بر مقول قاآن وتنبیه احکام مجمل اواسط شهور سنه ثلث وستین
وستمائه اباقا در ساعتی چون طالع خود مسعود وزمانی بمناهج امانی
موعود پای فلك فرسای را برتخت سلطنت ومتکاء اقبال وکاه عمر کاه
طرب فزای نهاد

شعر

اذا ما علا صدر السریر جری لنا ... به فلك بالخیر والشر دائر
عقل کل زبان بثناء فاتح ودعاء فاتح برکشاده میخواند
زانقضاء عقل فعال ابن صادر می‌شوذ ... منهیان خاطرت از سران اکاه باذ
صاحب جدی ار نباشد با سبا قصر تو ... انکه منزل دلو دارد مسکنش در چاه باذ
مشتری در بحر بهرت کر طمع ساذد چو حوت ... هردم از تو شستش هذ بکی برد لهد خواه باذ
ترك چرخ ار دشمنت را خون نریزد چون حمل ... بیش زهر الود عقرب بردلش ناکاه باذ

افتاب

افتاب ار چون اسد باذ شمنان دشمنت ... تا ابد بهجت کاه چرخ جاذم شاه باذ
زهره ار باد و سنانت همچو میزان راستت ... از نهیب تو را ومثیر فلك دو باد باذ
بیر اکر جوزا صفت در خدمت بند ذکمر ... خوشه او تو سه راه مسیح الله یاذ
ور قمر اهنگ خود راهی کند خرجنك وار ... در طریق اسمان چون محدود کمراه یاذ
راس اکر پای تو بوسد مشتری باذ اباوج ... ور ذنب کرد د مطیعت هم چو اش جاه باذ
تمامت شاه زادکان بنوبت کمر در کردن انداخته هفت کرت افتاب را نماز
بردند وکار طوی را چون فردوس برین از جمال خواتین مانند حور عین
کامثال اللؤلؤ المکنون نثار اشید

وصوت فتانة التغرید ناظرة ... نعس طی بزیل النوم حوراء
جرت ذیول الثیاب البیض جینئذ ... کالشمس مسبلة اذیال لالاء
وفرع ناقوس دیری علی شرف ... مسبح فی سواد اللیل دعاء

ساقیان ازان جوهر سیال انور من النار واصفی من القلصال
بادهٔ صافی ترا از نور خرد در دماغ ... کز صفت ساغرش بیکر جان بیکری
چون بقدح در چکد از اران شوذ ... ساحت چشم ارغوان مزخرف عبری
بصفی وساغر وطاسا وکاسا سیم ودر زمی نمودند

وطافت باقداح المدامة بینهم ... بنات مغول قد برزن فی الخفر
وحث تا بر شد دن عقودها ... زنابیر اعکان معاقدها سرر

ومطربان خوش آواز سیلون بلبل نوا از زبان سلطنت برین غزل هر حی ترنم

بمیدان وفا یارم چنان امد که من خواهم ... زدیوان هوا کارم چنان امد که من خواهم
زدفتر فال امیذم چنان امد که من جستم ... ز قرعه نقش بنذادم چنان امد که من خواهم

واین رباعی ملمع که از کفتار بلبل ودیدار کل خوشتر ودلکشاتر است بقول داست تالی ان ساخته

الورد کاصداغ احبابی یفوح ... والبلبل فی الروض علی الورد ینوح
بادوست نشسته خوش بهنکام صبوح ... کومطرب بازه تادهم داد صبوح

چندروز بمداومت کاسات مدام ومشاهده بنات کل اندام شهباز وعیش وعشرت دردام کام می آوردند ور وزمراد یابی بیثب انس واستیناس می بیوست وچون محیا دیبا رنك از باسر حبابا کلکون شدودر تجاویف دماغ سورت اطراب شراب جوهر خودی نمود

ولج السقاة بها وهان ... وعج الحساة بهوی وهای
ودارت علیهم باکوابها ... مذیل الظلام مذیل الضیا
عرال فم الزك حشو القبا ... بدبر الغزاله حسو الاسا
وفرق فی الکاس انس الجریم ... وعذر الخلیع وغیظ المرا

انجمن ثریا انتظام بتفرق سات النعس میکرفتند وبازخالی کرده خروس ذرین بال صبح پر سفشاند برسم صبوحی از قول ابن المعتز خروش

فقد بشر الصباح رداء نور ... وهبت بالندی انفاس ریح
وحان رکوع ابریق لکاس ... ونادی الدیك حی علی الصبوح
وصح الناء مطرب وشوق ... الی وتر کلمه فصیح

برآورد اب کار دولت وکار اب عیش ومسرت را

بده ساقی کرفت مرغ صراحی بدام ... زان صبح او فتاد دانه دلها بدام
صبح همه جان جومی بی همه صفوت جو صبح ... جرعه شده خاك بوس خاك زجرعه جرعه
نذین صفت ونسق طول ایام ولیالی در مراد وکام میکذاشتند

بمدام

بمدام صاف وخل مصاف ... وحبیب واف وسعد موافق

بموافقت هوای حسن در مجلس بهار برکنار جویبار لاله برجام بتدین از اشك مدرار سحاب میکرد ایند وسوسن ساکنان خاك رابشارت نوروز جهان افروز میداد

اتاك الربیع بطیب البکر ... درو علی الجم برد السحر
وخفت علی المرء اثوابه ... اذا راح فی حاجة او بکر
ونقرنا الارض عن حریر ... فتنظم فیه او منتشر

کل همرتن رود نرکس همه چشم شده وسنبل بنفشه از غیرت ورشك زلف وکیسی پاره در تاب وخشم وحبل از سبزه در پاچین نموذ ارکارکاه شتری وطیره ده خامه آن روی سلسال غدیر حاکی عذوبت سلسبیل کشته وغضارت ونضارت باغ وراغ بریاض فردوس هادی سبیل فاخته بخمس وتسجیع از کفته کاتب خوش نواخته

وان الریاض کنوح القماری ... وان الفواد کنوح القماری
بران غلغل وعد شد کهسار ... براز نرکس ولاله شد جویبار
زلاله نهیب وزنرکس فریب ... زسنبل عتاب وزکلنار زیب

مشاطه صبا کاهی زلف بنفشه را تاب میداد وکلغونه ارغوان برچهره نوعروس اغصان میکرد ونرکس مخمور بیت نا کاشته بادشاه کیرد برفرق ززن ناب ساغر میداشت علی هذا کان عیش بنهایت کشید واسباب لهو وطرب بغلت ملوك انجامید چه کان یمین دریا یسار ایلخانی شاه زادکان را بعوارف شاهانه وعواطف خسروانه مخصوص



فرمود ولوسا براجون اقاد الکان بذد شکتود وبرغان اغول وامیرسناسز
وشیرامون بسرجها غون ودیکر امراء تومان هزاره وصده ودهه فراخو
رجال واندازه مراتب بنواخت واشغال ورتبت هریکی جنانک معهود
میدانست وتا غایت درصد معرض آن بودند مقرر ومسلم داشت والحیان
چون عقاب در پرواز برنشیب وفراز ومانند برق در مسیر جولان روانه
فرمود با یرلیغها متضمن نوید بخشایش ومتکفل مزید احسان وبخشش

یذیع له الاقطار شرقا ومغربا   ویجری به ریح جنوب وشمال

وجریك ثغور اطراف روم وبغداد وموصل ودربند معین کرد وبرادر
خود شهزاده یشمن را در خراسان بجای خود بنشاند ودر ساست
ملك ومحافظت رونق سلطنت وتوفر بر روعت خانت وکمال انصاف
ومعدلت تا حدی مبالغت نمود که

بدان دید وداد وبدان رزم وبزم   بدان جوش عزم وتمان رای حزم
انخاقان سلف وسلاطین کامکار حکایت نکرده اند ودر آن زمان
بواسطه نایین جهانبان ونشر نعمت راحت وامان

جهان چون بهشتی شد آراسته   پر از رنگ وبوی وپر از خواسته
وجلت ظلوم الظلم انوار عدله   الا فتامل هل تری متظلما

در عهد خواست او که تاریخ روزنامه عدل وامن عنوان رازنامه
بذل وامش بود جهاد تن معاصر افتادند در جهان فضیلت ونعمت
هریتی را در صنعت جانی دگر   یکی مولانای اعظم نصیر الدین
محمد طوسی که در کمال حکمت وعلوم ریاضی واخلاق

در

ارسطالس بطلموس وافلاطون یونانی درگذشت   دیگر وزیر چون
صاحب دیوان شمس الدین که کلك زرین سیمایی رزین راتبی برد دیباچه
دستور وزارت

کان فیها غایة بل آیة   کان فیها مبدعا بل معجزا

رقم زد سوم عیسی نفسی در فن موسیقی ساحر السان فی تغییر المثالب والالحان
چون صفی الدین عبد المؤمن الارموی که تا جهان باشد بلبل زبانها بر گلبن
زمانها نوای مصنفات او بقول برساند

شرك البقوس وترهة نامنلها   للمظن وعقلة المستوفز

چهارم خطاطی چون جمال الدین یاقوت که
بعزین الدن ذا ارض القراطیس صفت بنان او بید وبراع او برهان
الخط هندسة روحانیة ظهرت بالة جسمانیة می شاند سوغونجاق نویس
را راه بنیابت وحکومت ممالك ارزانی داشت وتخصیص مشبت مهمات
بغداد وفارس در نظر اهتمام او فرمود وانصاف میری عاقل عادل
بود ودر ضبط مصالح وربط مناهج امور قاعده نهاد که ذکر آن
بمرور دهور خافت نشود ودست حدثان دور کار باطراف وحواشی
آن راه نیابد ومنصب صاحب دیوانی ممالك بر قاعده زمان هولا
کوخان بصاحب عادل شمس الدین محمد بن صاحب الدیوان بهاء الدین
محمد الجوینی نور الله قبرهم وبیض غرتهم تفویض کرد واو با عز جد از
صنادید صید واعاظم اکادم واکابر مشاهیر خراسان بوده

ویکاد من کرم الطباع ولبدهم   یهب المعا المعاد زلیلة المیلاد
واذا امتطی مهدا فلیس سمه   الا اسند مدایح الاجداد

بسالت جز توم شرف واصالت روشن جلال وبناهت عرق کریم ونزاهت
اصل بلیل خاندان دولت یار ایشان که محط امال ومحط افضال ومرتع
روایع فضل ومربع بدایع علوم ومشرع حسن اخلاق ومصنع طیب
اعراق ومفزع اصحاب استجاد ومقرع ارباب استرفاد بوده عالمیان
را مثلی سایر ست وچون نور آفتاب از مطلع خراسان در اقطار آفاق
ظاهر ومتطایر وبحقیقت در زمان دولت هولاکوخان که مشتعل آتش
استیلا معمول ومصطبح بنا سین غلبه کاسخان بود در محافظت قواعد
دین سید المرسلین ما زاحت مواد شر وحملت بنصرة اسلام ید بیضا
می‌نمود وچون سریر خانیت بمکانت اباقا مزین شد سورغامیشی از دولت
از مالوف ومنتظر نمود ونیابت تیغ مربع اناد را برقرار بر کلک بی قرار
از املاء مجدد درصنعت حسن بکر یزی می کفت

زمنصب ار همه کس را فزون شود منصب　　تو نیی که منصبت از منصب تو منصب یافت

بعزمی ثابت ورایی صایب وجدی صاعد واقبالی مساعد در اتمام مهام
مملکت واستدراک خلل احوال شروع پیوست ومفاد بر جمهور را از
رعیت تا رعاة در نصاب استهال ونصاب استحقاق ثابت وپایدار کردانید
آصف اران ملک را ضبط ان جنان کردی که او کم کجا کردی
سلیمان مدنی انکشتری　　جناب اسلاطین وملوک واکابر خراسان
وعراق بغداد وشام وروم وارمن را ملجا ومامن شد ودر زمان
نشر صحایف جود او افسانه حاتم کطی السجل للکتب کشت
ولیس ابن قیس من اخنف الحلم لم یزل　　لیبصر حیا یستخف یلملما حلما
ولو طبیرات سماح یمینه　　طوت ذکر جودی فی عدی ابن اوسما

از کردنکشان

از کردنکشان اطراف وملوک ممالک هر کس که باوی دم مخالفت
زد وقدم مطاوعت از جاده متابعت منحرف کردانید سعادت ابدی
ودولت سرمدی او را غریق بحر بوار وحریق نوا بود مار ساخت وایت
سنستدرجهم من حیث لا یعلمون درصفت او منزل کشت
یقضی بنصر موالیه القضاء کما　　یجری بکبت اعادیه المقادیر
فالجود والعدل مذ یلطف بهما　　معاقد الملک محدود ومقصور
وکل فضل طواه الدهر ظهرت　　آیات علیاه فی الناس مشهور
در تمامت ممالک ایلخانی از خالصات املاک نامیه واموال الخاصه دیوانی
نفود ونواب کافی معتمد معین فرمود تا ابواب بر وانعام وصلوه وصدقات
کشاده می داشتند در تاریخ شهور سنه ثلث وتسعین وستمائه که
عهد دولت کیخاتوخان بود بر اوراق محاسبات ابجو عنوری حاصل
آمد حاصلات املاک صاحب در سالی سیصد وشصت تومان
بود ومع هذه الجلالة در تعظیم واجلال ارباب فضل بواسطه انما
یعرف ذا الفضل من الناس ذووه تا حدی مبالغت فرمود که بهبوب
صبا تربیتش از کلزار علوم غنچه امانی سر بر زد وبترشح زلال
اقبالش نهال افضال بیخ آور وسایه کستر شد ووفات اموات هنر بعهد
احراخوامید وشتات بنات کرم که مانند معرب بسمع وجسم لا یری
صفت دارد در معرض جلوه ظهور کرد کوکب دانش بمین ذاتش در برج
استعلا کرفت آفتاب زخشنده ادابش ماشطه آرایش دلها
شد وسایه های آسایش عالمیان ادم امد الایش از الایش منت
منزه بود فاضل را از اراذل وحکم از جاهل واصیل از خامل امتیازی

امروز متوقع نیست ظاهر گشت واداب فضائل تادونقی که حالی موجب
اذابت دوح است وازان رمقی بماند حاصل قلم الف اساچون نون والقلم
متبرك ومتیمن جهانبان نمود مدادحکم الجبر اجکم من الشبر والیوم بالجبر
گرفت سخن ارباب هنر که درین عهد داعیه عقدهٔ سخن می نماند ودر سخن
دهان مقتد بر سر بر تفوق عرض داد شعری که چون شعر شعار
بی سحری دارد شعری واز انزا بر فلك اشتهار تابان کرد ودر کار بر
وهوالیوم هباء مبثوثا از نثره بر کند اینداجرام سماوی دراز اء
لطافت طبعش کثیفی حایل بود وسلسال الحیوان از نشر رشحات
کلکش بکدورت مایل باغزارت اداب او درصنعت درایت خاطر
میکال توبه کاهل وازسلوست الفاظش درصنعت کتابت ذو
الکفایتین دون القلتین سخنش بی حشو خود ملیح بود وتلویحش
رالطافت تصریح نکتهاء سیاقت معانی ها از قوت فضل بدیع وحمن عبارتش
را از نزهت استعارت درهر فصلی ربیع با فضل الخطاب وابوالفضل
بدیع فضل صلول الصب من دهش النوی وصال کعبث
طل نوبته سیب تضمینات دلفریبش چون نقوش عقل
درنکین جان جای کثر وصور تراکیب الفاظ از ابداع معانی وابداع
لطایف جان پذیر هرچند افتاب را باقامت بینه احتیاج
تنفید خواست که این کتاب ارنساج قلم درفشان ونتایج خاطر
عاطران صاحب قران خالی بماند بوقتی که جهت ضبط ممالك
روم ومصالح ان قروم بدان دیار عنان عزیمت معطوف کرنیده بود
ولکل شیء دولة حتی البقاع روزی درانثای مجلس بزمی

ازغبار

ازغبار اغبار عادی وتلباس استیناس کاس بجرع کاس فی مجلس الانس مخوف
باکیاس رغبت نمود وکان ما دعاه الایام له بلسانا واثنی علیه الدهر شفقة
ببانی لان المجلس المانوس مجفوفا باحداق النرجس الغض الفائق واطباق وجوه
الورد البهی الناضر مزینا کالجنان الخلود باغصان القدود ورمان النهود
وشقایق الخدود مصروفا لانواع الکیس والکاس واسباغ الباس والایناس
مقرونا بنشید منظوم کالورد المنثور ونسیق منثور کالمنظوم من الدرر
علی ترایب الخود شمولا بالشمول لجمع الشمل وشمایل الارتیاح اصطباحا
للصبوح مع الصباح الی الصباح ما غرد البلابل بل من بلابل البال وابتسم
الورد عند هبوب النسیم بالدلال ویلیق بامثال تلك الحال انشاد
هذا المقال کالماء الزلال والسحر الحلال

آمد که آن که نای بلبل | شاد زنجر نوای غلغل
گوید تربانه عقل کل کل | بشنو ز قنینه صوت قلقل

در تاب که عمر درگذارست

از سرو حدیقه سرفرازست | وز بلبل گل برگ وسازست
ور غنچه هم حدیث رازست | نرگس هم صبح چشم بازست

تاکیست چو او که می گسارست

باغست چو خلد عدن حاصل | سروست چو قد یار مائل
انواست ز وقت صبح شامل | وز باد شمال خوش شمائل

گل بر سر عاشقان نثارست

سوسن بثنا زبان گشاده | شمشاد بپای ایستاده
سنبل سر زلف تاب داده | وانرم عجم بگر زاده

بنکر که صباس برده دارست

بارند کلوب ابر اذ اد | تا سوخت عبیر کلبه عطار
باهست کشاذه بار تا نار | یا زلف بشانه کرده دلدار

یا بوی نسیم نوبهارست

ای دل منشین بهر ره خاموش | سالوس محرفسوس دیر فروش
تقلید مقلدان نو نیوش | با یار نشین و باده می نوش

کت حاصل عمر ابن دو کارست

امذ کل و رفت موسم دی | از نامده هیچ غم مخور هی
درکش قدح و قنینهٔ می | با جنك و رباب و بربط و نی

د کر اب و هوان سار کارست

درهر جهت لاله زاری | هر فاخته کرده ناله زاری
برکل شده ابر ژاله باری | هلوست تو و پیاله باری

کاساب نشاطیی شمارست

زاهد بلد هست توبه بشکست | با شاهد و با شراب بنشست
می کفت بعافیت جو شد دست | مکذار تو نیز فرصت از دست

زیرا که جهان نه پایدارست

مانند مرغ شب سحر خیز | چون ناله جنك ناله کن تیز
با عقل ز دوی جهل مستیز | در ساغر عیش خون دل ریز

کین وقت شراب خوشکوارست

شد خسته زخم تیغ کردون | کرذا نك شریف بود و کر دون
هستش نجاد باده مقرون | زیرا که درین جهان دون

هرجاکه

هرجاکه کلست حفت خارست

دل کشت ز غم خراب ساقی | بنموذ رخ افتاب ساقی
هین ساغر و هان شراب ساقی | در فصل کل و شباب ساقی

دیوانه کسی که هوشیارست

سبزه چو نبات سکوان رست | خرم دل انك عیش خوش جست
مادا که عهد عمر شد سست | وامروز که نوبت نشست

اذدی و تو بر پای کارست

بودنك بکار شد زمانه | بلبل بنواذند ترانه
می صاف و رواق مغانه | ای بی خبران درین میانه

هنکام کنار جویبارست

عشقست و صبوح و جام دوش | شمعست و شراب و طرف کلش
مطرب ز برای خاطر من | در پرده راست این غزل زن

شعری که جو در شاهوارست

دل در غمت بی قراری | وز شاذی و عیش بر کناری
ای دن نم ندیده چون تو یاری | بی روی تو دیده اشکباری

نی نی غلطم که دیده بارست

لم تسل بوعت اشتیاقی | والدمع جرت من المعاقی
دوحی نهشت وانت راقی | وقد مت بصادم الفراق

وان عشق هنوز بر قرارست

ای باد اکرچه ناتوانی | در بند کی خدایکانی
بادر که لمخلصی رسانی | تسمیط شرف که ادمانی

در کوش خرد چو کوشوارست

دستور مؤید مظفر   مخدوم کریم فضل پرور
نظام جهان برای انور   فیاض کرم که هفت کشور

از یمن یمنش با یسارست

سوسته بکام دوستان باذ   در دولت و عز جاودان باذ
با نصرت و فتح همعنان باذ   فرمانش قضا صفت روان باذ

تا جرم سپهر را مدارست

در جنب مجلسی ساقیان سیم عارض با دوب لب

من تزین علی الاوساط قد جعلوا   فوق الرؤس اکالیلا من الشعر

شرابی خاص مروق

کان صغری وکبری من فواقعها   حصباء در علی ارض من الذهب

بر دست بلورین نهاده ومطربان بلبل الحان ذهره را از افق طارم شوم کوشه حادن کرفته کش کشان در میانه حلقه کشیده ناکاه یکی از سیلی بصوتی خوش وادای دلکش ونغمه دلربا وزمزمه جان فزا از اشعار زهیر اینشاد کرد با صد شمایل

یا من لعبت به شمول   ما احسن هذه الشمائل

حسن شمایل این بیت خاطر کرشمه نماء صاحب را بر بر ذوق وحال باوجود تراکم اشتغال از راه اقتدا وپی روی برهمان وزن بر داشت کلک وکاغذ دو فرد نوشت اعلم من الماء السایل والطف من نسیم الشمایل

العشق من اقرب الوسایل   والدمع وسیلة المسایل
البال من الهموم وبال   لا یکشفها سوی البلابل

قم ساق

قم ساق واسقنی شمولا   فالشمل من الشمول حاصل
والروض من الغناء غنی   من فرط تغرد البلابل
والانهر بالمیاه ملاء   والغصن من النسیم مایل
تارنج علی الغصون یبدو   بالليل کانه مشاعل
فی الطود تلوح براق   بیضاء کانه الحواصل
یا من بهواك لم یصدق   دعوی وقلت ذاك باطل
فی العشق یسومنی دلیلا   ها وجهك اوضح الدلایل
فی السحر رسالة طلبتم   ها عینك ابلغ الرسائل
للصید حبالة اردتم   ها هدبك اطول الحبایل
الظلم وثغرکم وفوکم   راح وفواقع وتابل
قد متمایل کبان   للبدر وللنجوم حامل
فالحال اخاله عبیرا   ما اطیب هذه المخایل
فی فیك شفاء کل مرضی   مراك دواء کل ناحل
ساق ومدامة وروض   والانس بکلهن کامل
من غیرك لا ارید وصلا   فالقلب نای عن الرذائل
کالمجد سوی عطا ملیك   ما اختار لنفسه حلاحل
الله بفضله المرجی   قد جمع فیه من فضائل
علما وسماحة وفضلا   ما اشرف هذه الشمائل
لا زال ببابه قیاما   جد وسعادة ونائل
قد صاغ فرنعمی افراحا   والنایل مسرع وعاجل
والراحل یذب فی غروات   والروح بسرکم مغازل

والقلب بزاكم عيا نا — والجسم مباشر الشواغل
والعين الى الملاح ترنو — والكف توقع الرسايل
والاذن الى النشيد مصغ — والمطرب منشد وقايل
يا من لعبت به شمول — ما اطيب هذه الشمايل

وچون بارها صاحب علاء الدين فرموده كه خاطر بمطالعه منشآت ان برادر متعلق است وبر سمع صاحبى رسيده بود كه صفى الدين عبد المؤمن وبعضى افاضل بغداد در حضرت عالى علاء الدين تقرير كرده كه هر چند شعر غراء صاحب شمس الدين در لطافت آب روى آب حيوان ريخته است اما عجمه عجميت داد ذو صاحب در قطعه از منشآت خود اين بيت تعريض صفى الدين عبد المؤمن را ايراد كرده بود

عجمت شعرى وذيفته — يا جاهلو بالشعر والشلع

پس اين قصيده را انشا فرستاد و بر عنوان مكتوب اين دو بيت تحرير كرد

يا من جميع الحسن بعض صفاته — والخير موقوف على ابنائه
دع عنك شاميا احمد واقتطف — من غصن صنوك وردد ريحانه

على هذا ايمن معالى همم رافت وسواد استبداد وشر وفساد از دماغ مفسدان بكلى زايل شد اغنام ديت چند ساله از ذئب مطالبت كردند وبهو باز باشاهين نظر معانقت انداخت وبدين واسطه ذكر جميل پادشاه بر جرايد سپيد روزگار بخط تابند رقم زد چون سند و زادت بوجود دانش بر وهاو مشرف شد بحكم توليع ممالك بغداد واعمال كه مقر دار خلافت ومستقر امامت بود بر صاحب علاء الدين مقرر گشت

كمعطى القوس باديها — ووضع الهنا موضع النقب

واو تعالى

وادبفاعت در بسط كف احسان وكف جور وعدوان و تاكيد قواعد فضل وتجديد مراسم علم وترشح ارباب آن آثارى نمود كه در حلبه معالى قصب السبق از متقدمان ومتاخران بر بود بعد از كه بغداد از فتنه مستعصم خراب ومايز شده بود وبر ناصيه حال عمال رقم اختلال كشيده واهالى از رفاهيت دور مانده در اندك زمانى بمعمار عدل وشفقت او آباد آن گشت ودل سكان از نعيم وناز خرم وشاد آن واز اعداد حسرات تمام وامداد مبرات تام يكى آن بود كه در زمين نجف نهرى حفر كرد وزيادت از صد هزار دينار احمر بخاصرف تا آب فرات كه حلاوت رضاب خاتنات وعذوبت سلسال عين الحيوة دارد بمشهد كوفه روح الله روح ساكنه آورد وازان اراضى كه از عمارات خاليات واز امارات نزاهت عاطلات بود با اشجار متمايلات وسواقى جاريات حاليات گشت والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وان الله لا يضيع اجر من احسن على انصاف وادى دنى ذرع را حدايق ذات بهجت گردانيد وخاك از سياب وصاح در عوض طراح وعيشام گل ولاله وسمن بر دمانيد بر جاى تعاقب زاغ و زغن سجعات دلفريب فواخت وقمارى ونغمات وتغريد بلبل سحر خوان باغ ماه دل چون اين آب بآرودى كار ملك وملت آورد آب روى سلاطين متقدم وخلفاء ماضى كه در بنياد نو خراب عالم بر باد دادند واموال جهان بر خاك محن وتلهف ريخت

هذى المكارم لا قعبان من لبن

وتاج الدين على بن الاجر البغدادى از جمله فضلاء عصر بود واز جناب صاحبى خاموش باستحداث موت واستخراج قرات رساله در استنباط اين خبر بسل واجراء اجر جزيل وتخليد مآثر وتابيد مفاخر منشى واسم ساخته

الفاظها كسلسل الفرات بل ابن الفرات عن الرحيق السلسل

ومعانيها يزدرى برياض الحيات اين كلمات ازانجا نقل كرده شد آمنت

ارض النجف روضة غناء وحلة زهراء موشية بعد ان كانت مسبخة كان

سراها عنبر سحيق او مسك فتيق يتسيب منها زلال يحكيها الدرور و

رقص على ايقاع تصفيق مايها السرور فسقناه الى بلد ميت فاحيينا

به الارض بعد موتها وكذلك النشور

والماء يبدو في الوقايع لامعا | كالنجم مع نور الغزالة يشرق
فاذا تخلل في الخمايل خلته | صلا تحادر وقع نصل تمرق
مراقص الاغصان من فرح به | ويمر بالانهار وهو يصفق

قد اخضرت بازهار الحدايق ارضها واعشيبت بانوار الخمايل روضها وتارج بنفحات

الرياحين نسمات البساتين طولها وعرضها كانها حقايب تجار او بيت عطار

ولقد احسن من قال

يا نزهة اليوم المطرس الخورنق والسدير
والماشية بواطن الحيات مجدول الظهور
والطل في دمن الثرى كالبكر في ثوب الحرير

ياوى اليها الوحوش من القفار وتصفق بها المياه على غناء الاطيار فتعم

القاصى والدانى فايدتها وتشمل الحاضر والبادى والطارى والبادى منها

وعايدتها بعد از تمام رساله طايفه از سادات وفضلاء واكابر وبلغا

بطريق شهادت در اواخر آن بخط خود نظم ونثرى نوشتند از انجمله

ابن عقد فصاحت ازاده طبع محمد بن احمد الهاشمي الكوفى در سلك

تحرير منعقد گشت شاهد النظر من هذه السطور الرايقة عباراته ومبانيه

العالم

الفايقة اشاراته ومعانيه الشريفة مراميه ومقاصده اللطيفة

مصادره ومواردة المثنى على منشائه بلسان احشا وابداع وبيانى نظمه

واسجاع روضة تلحظ منها الابصار زهراء فتقطف الاذهان فتراه

درا فتحقق الافكار فتجده سحرا فلم نعلم اشاهدت روضا ام رايت بحرا

وهذا غير بديع ولا بعيد ممن ابن الصاحب الاعظم السعيد الذى

اجرى تدبيره المصلح في ارض النجف ماء الفرات وادخل بفكره المنجح فيها ما

اخرجت به من كل الثمرات فتجدد بذلك الارض وعاد ماء الفرات يجرى من اطواد

مالها تكرمة احرزت قرب اجرها وبعد صوتها فانظر الى اثار رحمة الله

كيف يحيى الارض بعد موتها

ناجته همته العليا بما نكصت | كل الخواطر عن امكانه رهبا
واستبعدت ان يرى ما الفرات | لوح برى دا فنغاصبا
واستكبرت دونه الانفاق وان عملت | امكانه فرات انفاقه عجبا
حتى اتاه بعزم نافذ وندى | غمر فسهل منه كل ما صعبا
وصمم العزم حتى تم مطلبه | ونال منه الذى في ليله رغبا
وانتض بكرا فاولدها | اجرا جزيلا وشكرا ينفد الحقبا
وصير النجف المجهور بغمره | ماء الفرات فسقى النخل والعنبا
وهكذى الكوفة المعمور جامعها | اجرى بها الماء يبغى اجره شربا
لانه خلد الرحمن دولته | يريد ان لا يخلى موضعا خربا
فالله يعطيه في تابيد دولته | ويبسط قدره شمس الدين ما طلبا
صنوانه لا افترقا شملا الا فلو | بدران لا يفصا بحمان لا غربا
ايا بنى صاحب الديوان لا برح | دين الحنيف بكم للحلو منتصبا

الله قد وهب الاسلام نضرة بكم ولن يسترد الله ما وهبا

چون بطون مصنفات مهره بلغا و صحايف دساتير سحره فصحا از اباى ذاتى و كمال معالى او راشادحى ببزاست بذين مقدار اقتصار رفت و خود درين باب اطناب چه حاجت و تطويل ذكجا بمصلحت نزديك نماند

دود نبود كين زمان در مجلس حكم قضا
بر زمان چرخ واختر لفظ اشهد ميرود

ذكر خواجه بهاء الدين محمد و خواجه شرف الدين هرون

رشد اولاد را و انجب احفاد صاحب شمس الدين خواجه بهاء الدين محمد و خواجه شرف الدين هرون بودند وبل ابن الغيث و شبل ابن الليث و عباب ابن البحر و شعاع بن البدر و نور بن السراج الوهاج و فجر بن الصباح الوضاح هم در ميدان بعان عمر و عهد نا ناه الصبى ابات شمايل كرم و امارات السبل كوبد والهلال يبدو در ناصيه ميمون هريك ظاهر ولايح و صيغر و كبير را حقيقت

اصاغر نافى المكرمات اكابر واخر نافى الماثرات اوايل

واضح ولايح بر اذ زان هردو بحكم انك

از ان برهيز به هز جون بوذ ومن اشبه اباه فما ظلم وفرع الشئ يجرى على اصله

در استحكام قواعد علوم و استثبات صور فضايل نفسانى كه حقيقت انسانى بحصول ان صحت مى بايد در حلبه رهان تحصيل هر يك بودند اما خواجه هرون مسابقت نموذ و در فنون اداب ماهر و متبحر شد سرعت ذكاهى در استنتاج قضايا چون برق خطاف و لطافت طبعى در مبادت صفا هواى شقاف و انكنده مصاف نظم و نثر و سر افسانه اهل زمانه و حسن

بليغ

تلفيح و ترشيح او ترانه اشنا و بيكانه با تمسك باهداب اداب در تعلم علم موسيقى رغبت نموذ و مولانا صفى الدين عبد المؤمن ملازم ليل و نهار شد و درشا له ترفى داد و شيخ بالقاب او در معرفت نسب تاليف و تحقيق ابعاد مبتنى بر جد اول اول تصنيف كرد و بارشاد آن استاد شهباز بلند پرواز علم اين علم و بلبل خوش اواز فن اين فن امد اما خواجه بهاء الدين در مفتتح نشو و نما بحكم برليغ جهانكشا متقلد حكومت صفاهان و تومانات عراق و يزد شد و در اقتنا علوم و اجتنا ثمره فضل هر چند تارك نبوذ ترقى راه يافت وقد قيل العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك و تمشيت مهام اصلى و تنفيذ احكام ملكى يافت و اظهار قدرت و اعلان سطوت را كارهايى كرد كه ناسخ حكايات سلف شد از هيبت باس او شير عرين تن بروبه بازى داده و از محافظت نكال او ملوك اطراف و اكابر ايام در خيالات نعاس صورت هلاك مشاهده كرده چون نفوس اهل صفاهان فى حيث الخلقه با ارواح شريره مناسبتى داشته است چنانك شاعر كويد

تا سائلى عن اصفهان و اهلها ... قصت النحوس باهلها و خرابها
لا تعجبان بمائها و هوائها ... ولذيذ مطعمها و طيب شرابها
فمحاسن الاجسام من احرامها ... ومحاسن البلدان من اربابها

بكلى در عفو و اغماض بر بست و بنيت همت بر حريف شفقت و مرحمت كرد اكر بهى نه بس و فوق ارادت استماع افتادى تا بجرايم صغار و كبار جه وصد جانى را بر باذيل خاندانى راست مى داد على هذا چند هزار تن با نواع قتل و تنكيل و مثله و اغراق فاحراق و غادى مدت حبس از فسحت معمور حيوة بوحشت خانه مطموره ممات پيوستند اركان دولت

ونواب دیوان وطوایف صدور واعیان وسائر خدم ومقربان وکافه اهل
صفاهان درشب که بستر استنامت را فرش میکردند چون زبانه
شمع بر سر خود لرزان بودند تا روز دیگران خبر قهر چگونه خلاص
خواهند یافت سبحان الله نفس انسانی بدان صفت مجبول کردکه
قوت غضبی او التی هی مظهر لشوق الغلبة والانتقام ومصدر لشدید
البطش والاقدام تا این حد التحام نفس ناطقه کرده باشد که بزواجر
عقل وجواجر شرع ومراسم عرف منزجر ومرتدع نکردد وهرچند نصایح
ومواعظ را استماع کند وشفاعت وضراعت بیشتر نمایند قساوت
وعناد واستشاطت ولجاج زیادت قوت کیرد
کالنار موقدة تزداد بالضرم بواسطه افراط در اراقت دماء وافادت
دماء وقلت بخشایش او اهالی اصفهان که بمکابره خود بخود محلات
با محلات منع وکارد در یک چشم زند صد تن را هلاک می کردند ودر
شب از اوباش ودزد وسراق در اسواق مکنت جوانی بحقیقت نه مجاز
مفقود بود ونعمت امن وامان بر همکنان منغص ومشوب در اندک
مدت چنان منقاد امر ومذعان طواعیت شدند که زناع وارباب
دهشت وملاحت در شب اسباب حرفت والات حرفت وبذور وهوامل را
در صحرا بی کیل بطش وسیاست بفرط اوی سپردند واکرکسی احیانا
نهانی بعضی را از آن با خانه آوردی دولت دیگر زرع حیات آن
بیچاره بداس فنا محصود کشتی
بطرتم بطرتم والعصا جرم عصا کهصا ونقوم عبد الهون بالهون نافع
همچنین محافظت محلات را برؤسا واسفهسلاران مفوض کرداندند

بود

.بود وحکم راندند تا اهل اسواق نبربنت دکاکین را بانواع امتعه واصناف
اطعمه می کذاشتند بی حافظی وچارسی وخود بخانها میرفت وهیچ افرینده
را مجال آن نه که در دکاکین خسیس وکثیف آفتنه بعلی تصرف وتخلیطی نمودی
از ثقات استماع افتاده که در آن تاریخ در سواد واللیل اذا عسعس طایفه
جوسه بسبیل عس طوف میکردند شخصی از ایشان بر دکان ناطفی کذر کرد قرصی از آن
خورشید برلب تنور افق آوردند صاحب دکان عوض ناطف بفروخته را چون
سیم دید هرچند بهاء زیادت برکار نشسته بود سامان اخفا وپاراء ستر
نداشت چون سمات در اضطراب بلند کاه آمد وسم را لجاب نمود صورت قضیه
بعرض رسید حالی فرمود تا آن شخص را که این حرکت کرده بود چون کوشتی از معلق
در او بجنبند

مرد مان نابی دوشت کشته همچون کوسفند آذ برای خشم زخم الحق بسوزان کوبند
الله اکبر من نفس علت شططا مقت بلو سبب فل بلو مهل

حکایت کردند که غلامی داشت بنیکی نام نیک محرم اسرار وجهینه اخبار
بود شبی او را بفرستاد تا میان اسواق برآید واحتیاطی نماید تا جمعی که بمحافظت
دروب ومحلات منصوبند طریقه حزم مسلوک داشته اند یا شرایط تیقظ
متروک از ایشان کیست عاقل وبیدار وکدامست غافل ودر بنداد بعد از
تطواف باطراف واکتناه جاده تفحص عرضه داشت که فلان شخص را دیدم
از مقدمان اهل بازار مستعد کار وبیدار دل وهوشیار دیدبان عرش
در داندیشه را بود در نقب استوار کرفته ونکهبان حزمش با طلیعه غیب در
اول یکی دو خار خورده ودیکری را نافتم در موضع جراست بسته بلی لشکر
خواب در دو بام شهرستان دماغش محکم فرو کرفته وعمل حواس را از اعمال

معهود الا تخیل معزول کرد اینده وسدیکر از مقام احتراس غایب بود ومستوجب عتاب
زمانه علت روز دیکر اجون بنات لمعان افتاب در بحر صبح را تیغ زد وسنان
در وثاق نوازی خزند حکم فرمود تا آن سه کانه داهر یکی هفتاد وبلک خوب
تادیب را تقدیم کنند شیخ الاسلام جمال الدین تقریر فرمود که درین حال
حاضر بودم از خدمتش سؤال کردم که اکر این در کانه بسبب غیبت یا
علم احتیاط مستوجب عقاب شده اند انرا از روی عقل محملی می توان
نهاد باری این شخص که در احوال محیط ودر کار محتاط بوده وپهلوی
استراحت بر زمین نسود چون بحالت مواجب نواخت نمی شد جز در زمره
ارباب جرایم انخراط یافت در جواب کفت معاقبت ایشان از همین سبب
نعص واهی لت اما مؤاخذت ان شخص که بمراسم محافظت قیام نموده
جهت آن رفت که چون سکی در ظلام لیال دزدین بر سر او رفت از
سر اغفال او را مؤاخذت نکرد وتفحص حالی واستخباری ننمود که درین
وقت باعث بر خروج چه مصلحت بوده

ان کان حکم الله الرش منک فی یوم الجزاء قضاء بریته
لا یرتجی احد من الانام اذن برد رحمته اودح جنته

روزی عزم رکوب فرموده بود در جلالت وهیبتی که سلاطین روز
کار را میسر نبودی شخصی در زینت واهبت او بر عادت عوام که بر رندان
شوکت حکام مولع باشند نظری بر کماشت بجانب ان بیچاره ملتفت
شد از سر خشم فرمود تا چشم جهان بین او را بسر کارد ان طبقه
حدقه بیرون کردند واین دو بیت بارتجال نوشته شد
فضات عینا بلحظ فیک منقسما فکیف تجزی اذا قبلت الآفا

غزلت

عزلت قابض روح الحلق حرفته فکم فی الروح قد اتلفت ایلا فنا
این اعجوبه مشهور باشد که طفلی از غره اولاد در کنار باشد ناکاه
بر قضیه حرکت اطفال انامل او محاسن بند شد بایمان مغلظه
تمسک نمود که او را از معلاق در اوبزند چون از کبار ائمه واعیان
دولت کسی را یارای تشفع بازای تمنع نبود ان طفل را در ازاری
بستند وتصدیق یمین را از معلاق در اویختند ودرین باب
کفته ام
قال النبی المصطفی اولادنا اکبادنا یا من قسا قلبا جفا العطف منه قد عفا
طوایف صفاها بنان چون این
جنس رقت ورحمت وشفقت ومرحمت او در حق فرزند دلبند
مشاهده کردند چهره حیوة ایشان معصفر وچشمه عیش مکدر
میکشت تفاصیل انواع عقوبت وقتل مستشنع دهور وتجبر او
محراب ملامت وملالت مردی می کردد اما سبب اعتیاد واتعاظ
شاملان این چند سطر در قلم امد تا عاقل در حکمت ولو کنت غلیظ القلب
لا انفضوا من حولک نظر می کنند
منا از زنبوری که روزی کش است که او نیز جان دارد وجان خوش است
واز سر فرموده من لا یرحم لا یرحم بر اندیشند وبر هدم اساس الادمی
بنیان الله نل مجال جهد وامکان باشد اقدام ننمایند جرا فات چیزی
که استدراک ان پیش در حیز اقتدار نخواهد امد آسان بی تانی
ودرویت از مقتضی حکمت وحکومت نباشد ورحم الله العتبی حیث
قال جرح المال یرسی بالتعویض والاخلاف واما النفوس فلیس لا بلا فیه
تلف فترجمه سخن اردشیر بابک است که از جمله ملوک اربعه ترتمت

معموره، زمین حکم کرده لا یستعمل السوط لمن عصا حیث ما یکفی العصا و ما الصدی
للمعدی بالصول والنصل ادکان بوش فیهم القول الفصل والعجب از بزرکان
صفاهان روایتست که بعد از وفات او در یک دفعه منان اهالی خصومت
قائم شد و بمقابلت انجامید بتعداد کشتکان کردند هفتاد زیادت از
بحکومت خوجه بهاء الدین از صحبت احیا مهجور کشته بودند بقتل آمده انّه نادر دهد
قال النبی علیه السلام کما تکونون یولی علیکم وشک نیست تقدیم وعید
عاجل باهول الناس که از موعد تخویفا اجل محترز مستند عقلا موجب
مصلحت وغبطت حال دین ودولت می نماند وقاعده ما یزع
السلطان اکثر مما یزع القران مصدق آنست اما از انیز حدی
شروط تواند بود که افراط وتفریط درین باب خلاف رای اولو
الالباب باشد وخیر الامور اوسطها هرچند در شیوه غلبه وانتقام
مبالغ بود با ضعاف التزام طریقه بذل وسخاوت نمودی وامداد
صلوة وعطیات خصوصا بر ارباب اداب قابض داشتی ودر تعظم
قدر واجلال شان علما هیچ دقیقه مهمل نگذاشتی اوقات خود را منقسم
وموزع کردانیده بود

متابل بین اقلام والویه — مردد بین ایوان ودیوان

چون از صفه بار برخاستی ساعتی بساط مذاکره ادباء الاخوان
خیرمن مغازلة الغزلان بکستردی واسترواح رالحظه با افاضل
ندما بجرع کاسات عقار استیناس کردی باقی اوقات را مصروف
اتمام مهمات ملک وموقوف بر استکشاف احوال وتعرف عقاید استکشاف
طبقات مردم ساختی وانذک زعمامانی از شب قسم حرم ولذت

اثبات

استنامت بودی ودور قصور پادشاهاند

فکانها حسنا وبها بها — بنیت قواعدها علی الافلاک

بساخت ودور کار چون میدانست که سرانجام چکونه خواهد بود تعجب کنا میخواند

عجبا القوم یعجبون بانیهم — واری بعقلهم الضعیف قصورا
هدموا قصورهم بیاد بقائهم — وبنوا لعمرهم القصر قصورا

ومنزهات ومتفرجات که ارایک نجال ومراتع ورباض فرادیس عدن از رشک
ان نشو ونمو خوردن کرفت بپرداخت وباانک در اعتلاء مدارج نمو واستطاء
غوارب مجد واستیفاء قوانین لذات واستکشاف فنون تنعمات تا این غایت
بود چون برادرش خواجه هرون در اسالیب اداب وقوالب فضایل استبصار
زیادت داشت ناوی نوع حسد وغبطتی می ورزید وکیف لا الادب
ازین للمرء من نسبه واولی به من حسبه وادفع عن عرضه من ماله وارفع لذکره
من جمال مال ومقتنیات وجاه ومکانت مجازی که پایمال زوال وانتقالست
در مقابله فضایل ذاتی که در اولی واخری نفس بدان زینت حقیقی باشد
چه فرزند ومال ماده حظوظ حسمانی است وعلم ممد قوت روحانی پس
چنانک روح را بر جسم ترجیح باشد علم را بر مال مزیت خواهد بود مال
از تعرض ارباب تغلب واطماع سراق وکثرة انفاق سفیه آفات ومخافات
است وعلم از استلاب وانتهاب هر قاصد مصون وعلم وباشاعت انفاق
واساعت کوش افادات متزاید ومتضاعف مال با علم کجا مجال مجادلت
باید مال ماده است که در جوف خاک از خوف صنعت ودیعت نهند
وعلم صورتی است که از نتیجه عقل فعال بر لوح روح نقش بذیرد
نشان شتا نا بدین مقدمات اکر او را نوع غبطه بودی در نمودی

تحقیق این دعوی را بعضی اکابر فضلاء عصر سفاها تقریر فرمودند که در بغداد
یوم کانت سماوه مثل الحصان الابرش وکان زهرة ارضه فرشت باحسن مفرش
فسماوه دکن الخزون وارضه ارض الوشی دفع ملولت خواستند که کلکون کمیت را
درمیدان عشرت بخلوت جولانی دهند ولحظه از حوادث ابلق کردون
وتراکم ازدحام غبار کباری جویند
فالعمر عمرك ما حباك مسرة اولا فطول العمر طول عناء پیش از طلوع آفتاب
منوجهری چهر انوری هیئات مسعود طالع برقبهٔ چرخ ازرقی رخصت
احضار بنان فردوسی وش وساغرهای لطیف عنصری دادند برادران
هر دو فرقدین آساد رمجلسی بهرایین با چند محرم از ابناء کرم واتراب
فضل وادب
چون بحتری واصمعی وجاحظ وصابی هریك که شعر وادب وفضل وترسل
بنشستند موضعی چون بدایع رمیه الفظ بلطایف اراسته ونزهت کاهی
مانند روایع حدیقه الحدق بطرایف بیراسته
فامطر الکاس ماء من ابارقه فانبت الدر فی ارض من الذهب
وسبح القوم لما ان راو عجبا نورا من الماء فی نار من العنب
سلافة ورثتها عاد عن ارم کانت ذخیرة کسری عن اب فاب
مشروبش اعذب من سلسال السلسبیل وادق من منظومات الصاحب الجلیل
ومشمومش اذکی من ریح الشمال والهبب من قولهم قال
یطیب نسیم منه یستجلب الکری ولو رقد المخمور فیه افاقا
چهره شاهدان دلکشا از بد دباب مستبنی وطره ساقیان درهم را
از دعیات معری

لهم همم کشعر ابی نواس علی بعض کنوع نظم ابی فراش
عادت چنگ بغزت مزامیر داودی وباز کشت قول معقولات ابرهیم ضبی نشید
دستان رسایل صیابی وترانهٔ رقاصان معمولات فارابی ووصف
آن حال کفته نصر بن بسار الهروی
بنفسی اغید الحاظه تمهد لی فی الذنوب الرخص
یسفو کبدی اذا ما شدا ویرقص قلبی اذا ما رقص
برهای خرمن کل دبات اغانی ودر عوض الحان بلبل رنات مثانی وملایم
وقت ساحر قاضی عبد العزیز الجرجانی
فکان الاوقات فیها کؤس دایرات والسرعة مدام
زمن مسعد والف وصول ومنی تستلذها الاوهام
مغازلات ظریفان چون محاضرات راغب مرغوب ومنافثات حریفان
غذاء جان چون قوت القلوب حیش می پرستان از اتهامات جان بخش
کمال الجد کمال رسیده وسرود سرمستان از غزلیات انبر بفلك اثیر
پیوسته وملمع دل پذیر خاقانی در کوش ارباب هوش جای کیر آمده
الملمع للخاقانی الشروانی
اذا ما ت الطیر عنت للصباح اجب داعی معاطات الملاح
هوا بر خنده شیرین صحبت ببار ان کریهٔ تلخ صراح
ارق فضلاتها فالارض عطل تحلیها بوشی او وساح
قبا صبح را مشکین زده زله ببوی زلف ترکان سلاح
همه در کوش سترق نغمهٔ عود ساز ودماغ مستنشق بخور عود سوز وزبان
مکرر این قول دلفروز
ای یار عود سوز ونکارین عود ساز

دبیر مجلس صفی الدین عبدالمومن واسطه

یك عود رابساز و دکر عود رابسوز

قلو ده انس بود چون خواجه هرون را قوت اطراب شراب تاثیر کرد از روی

استزادت عیش وعدم تکلف وحصول انبساط کفت اکر صفی الدین ما را

از خوان فضایل خود نواله دهد واز زلال طبع لطیف غلوله بخشد

ز لحصه نبض این مستغنی صورت همه تن شکم بنشاند چه سود خواجه

بهاء الدین بطریق بازخواست کفت با امثال مولینا صفی الدین چکونه بمجرد

لقب در خطاب بسنده کنی پس روی باصحاب کرد وتقریری چون آب که

معانا هارون درخاطر دارد که چون من خلف الصدق صاحب دیوان

باشم ودره از صدف شرف خلافت در سمط زوجیت من منعقد ومرا پسرم

را نام هرون ومامونست وخود حاکم بغدادم که مقر عز خلفا بوده وفضایل

بی حد وتعداد پس اکر برعادت خلفا او را صفی الدین خوانم مستغرب ننماید

خواجه هرون با انك شمت استعلا وخشونت ومنافثت برادر معلوم داشت

در جواب بطریقی که فنون اداب را مستجمع وصنوف لطایف را شامل بود

کفت هرچند خواجه ختن می فرماید چون این معنی صورت قضیه و خبر

حال است وانها که بوزبان اشرف انها رفت باسرها حاصل عذر را مجالی

نماند القصه چون کار او بواسطه عنایت ایلخانی بذروه حلول رسید

وبرادر حکایات خیره کشی او وافراط در قمع واستیصال ملوك عراق بر رای

پادشاه مکشوف میکشت انرا بر کمال دولت ووفور صرامت حمل میفرمود

وعین الرضی عن کل عیب کلیلة

وچندانکه صاحب دیوان از غایت دلسوزی وشفقت برجان وجوانی فرزند

اورا ازین قدام واستنهاك منع می کرد وبادله عاقلانه وامثله مقبلانه

فرای

فرای نمود که هراینه وخامت قتل چندین بی کناه مترفع باشد موجب تحریك

سلسله جلادت وداعیه اشتعال نائره غضب میکشت عاقبت روزکار

جوهر خود را در استرجاع مواهب واسترداد رغایب پیدا کرد وستر بنوعت

الاسباب والداء واحد بنوید اعراض امراض مختلف واقسام اسقام متضاده

روی نمود فهو مان الطبیعة قوة الهیة سائرة فی الاجسام تفعل

فعلا واحدا من غیر الشعور که مدبر ممالك قالب بوده از اصلاح

مواده تعدیل مزاج وربط اعضا عاجز کشت وروح حیوانی که

حایل قوی جسمانیست فتور پذیرفت هنوز ایام خویش عقد ثلثین

بکرفته بود وشب شبابش از صبح کهولت نتافته وبر غراش حواصل

پوش نکشته روزنامه عمر مقدر را بقذلك رسانید واز سر

جمله چندان خیال وتکبر جز حسرت وندامت باقی نیامد

اری الناس من اما لهم فی وساوس	ومن دونها سیف المنیة منتضی
فغان از افتاب دیدح سازمن راحت پسوز	فغان ز کردش این جان شکار جوردست
که صورتی که بعمری نکاشت خوب بسرد	که کوهری که به بسی سال سفت خود بشکست

یکی از اهل عصر تاریخ وفات او درین دو بیت مندرج کردانید

زقش صاحب افاق بهاء الدین انك | ز علس جادس ایوان وقمر دربان بود
بزن جهان کهن این سوی جهان باقی | در شب شنبه بزدهم شعبان بود
سال بر ششصد وهفتاد دیرد هشتم افزون | در سیاهان که از وخرم وابادان بود

صاحب دیوان در غرقاب توجع افتاد وسمن برك شیب را بقطرات اشك

لاله کون اب می داد واز خاطر ناده خود میخواند

فرزند محمد ای فلك هندو بت | بازار زمانه را بهای یك موت

وفات بهاء الدین محمد ابن صاحب شمس الدین محمد

توبت بند بودی از ان بشت بدر		خم کشت جو ابروی سان بی دویت

اکرچه دیکر اشبال واولاد داشت که هریك بر فلك معالی بدری تابان

در برجی فضایل سروی خرامان بودند اما عمده استظهار در زمان

حیوة ومستعد احراز مثابت واستنابت بعد از ممات او رای داشت

ولکن المسون لها عیون		نکر لحاظها فی الانتقاد

ذکر شاه زاده قیدو وشرح بعض احوال در زمان دولت او وتاختن براق بلاد ترکستان

قیدو پسرهٔ اوکتای قان بود دند رش غازی اوغول		والشبل فی المخبر مثل الاسد

پادشاه زاده عاقل وعادل کامیاب دولت از همت بلند وخرده بینش دور از جدال ونزاع وقد صدق قال النبی علیه السلام العرق نزاع چون نوبت حانیت بقان عادل قبلا رسد وحرکات آریغ ونمود الغو سبقت کرفته بود حکم فرمود یا لشکری دیر سون بجنب بسیاد باکباد آب امود رانیدند وتمامت شاه زادکان که در حوالی نهر جند وقت صورت استبداد در کار خانه تخیل نقش میکنند وبواسطه ان در بند اشتی می باشند ازمیان بر دارند جناح ایلچیان فانی بی شاغلی واندیشه پیش پادشاه زاده هولاکو خان روند دایند فی قند ومستغرق شده دم مخالفت عصیان زد وقدم در راه مجادلات ومبارات نهاد وبدین حجت متمسك ومتشبث شد که پادشاه جهان جنکز خان در یاسا نامه بزرك مشتمل بر قانون مراسم ملك داری ودستور کلیات احوال جهانداری وحالی ان موسم تقدیم وتاخیر امور وعهادی بمعالم توقیر وتقصیر جمهور بینا ودرشی وصریح ومعین فرموده که تا از نسل او طفلی رضیع در دائره احیا

باشد

باشد بنا برین مقدمات پادشاه زادکان بسیار ولشکری جرار بل

اسود ولکن الحراب عرینها		شموس ولکن للضاف مطالع

اشاحوا وما شحوا ونابوا وما بنوا وکانت لهم تحت المنایا منافع

زیر رایت حمایت او جمع آمدند وبر حدود قراش وکجك واترار وکاشغر وبلاد ما وراء النهر استیلا یافت ودر میان مغول ضرب المثل بن شجاعت وفرط انتقام لشکر آورند واقتحام الاهوال من وقت حام وکویند هر پادشاه را که لشکری متفق دلاور چون لشکر مند وباشند وعدل وساتی بر صفت قبلا قان ومراکب جیاد اسباب قبجاق مملکت او در زوال بیند بر دکه تصدیق این مثل وتحقیق این تاویل ازینجا متعین میشود که سالها میان او ولشکر قآن مناوشت ومقاتلت قائم کشت وچند نوبت لشکر دیر سون بمدتها در سوی او شمش ماهه راه بمجد رشد ند چنانکه لشکر قانی او ون که از انوکی خوانند در بیابان باشند ه اند وایشان از سحاب برشح اب باران سیراب کردانیده وبتاب افتاب ترتیب یافته تا بوقت زمان ادراك ربیع که مدت ان جهل روز بیش وکم تقریر کردند وجه علوفات وعلفات از ان ساخته اند با وجود تحمل جندین مشاق دیمونده راهها چون بنب هجر دلبران دراه ودیر بانی در مصاف منهزم ومکسور بوده اند وماعی غیر مشکور یك نوبت لمعان بسر قبلا در تاریخ سنه ٦٦١ بنفس خود لشکر کشند اورا در دستکیر کردند وکثرت لشکرش دستکیر ساهد بر قتل او با وجود قدرت مبادرت ننمود واورا پیش منکو تیمور فرستاد قبجاق ازین حالت منزجر وپریشان شد واین خاطرش هر دم از نم



تیغ لشکر او بر زمکان امتحان باری منکو تیمور لمانرا بسالوت با آیینی
لایق باد بند کی قان فرستاد و انرا وسیلت تقرب بدان حضرت ساخت
مقصود که در جملهٔ ظفر قید و در ابوده وهر نوبت که حضرت یافتی آن
نواحی را در تصرف خود کرفتی علی هذا ناسر هد خان بالیغ بعزم ثابت
وجد بلیغ مسخر کردانید وصفت لشکر او را این کلمات مناسب
بحر پرست وکایت هنوز در معرض دهشت وتشویر بل حیرت وتقصیر
عندهم القتال اقبال والعیلة دولة والسیف سیب والعالیة غالیة
والغایلة طایلة یتناقون الی مقارعة النصال کالعاشق المعطان
الی المعاقرة والوصال یحبون محاجة الابطال فی حومة المکاشفة
کرشف المحب رضاب المحبوب شفة علی شفة المرتج ومارج را
مثل دح ملاح شناسند وصیاح دلیران نشید صباح قاینات
غانیات راقصات لاعبات بندارند چنانکه کفته‌ام
نزد ایشان هست در هیجا چو بخروشد کوس ... زخم رجم وزمن ترمن وماس ...
با وجود این شجاعت وشهامت هرکز در محاربت وقصد سو ... ستیش
بادی ننمودی الا که لشکر قانی بقصد او حرکت نمودندی انکاه مدافعت
را ارسرهٔ دولت خود مستقبل او شد واین طریقه از ذوی عقل بغایت
مستحسن است وزبان شرع تیز بدفع صایل قایل لاجرم کوکب
نصرت مواکب او بدا ایلغی می‌بنود وتمکین او بذ روهٔ اعلی ترقی می
یافت از حرکت عنانش باز دولت متحرك میکشت ودر سکون رکابش
ایشان ملك ساکن بوقتی که حالت ناکز برالفی العودر اقاذ ومبارك شاه
جای او کرفت چنانك شرح داده آمد براق وباسماد ومومن سرکان جغتای که
بدرشان

بدرشان انسان نوابوذ درحدود جغانیان بورت معین اسد
براق باستماع این حادثه لشکر کشید ومبارك شاه از مملکت ماوراء
النهر منصرف وخود را متصرف امور سلطنت کردانید ودر اوایل
شهور سنه ثلث وستین وستمائه بر تخت نشست وخزاین الغوا وهر
غنرا در تحت تملك آورد

بسا که کنج نهادند ودیکران بردند ... چه چیزها که نمودند وقت مردن دل
بیرد ملك بمیراث هیچ کس لیکن ... بزخم قوت بازو وصفدری بردند

چون قید بواسطهٔ تغیر احوال وانقلاب امور وقصد لشکر قانی از ملازمت
رکنجك در حرکت آمذ براق خایف شد که مبادا قاصد بخارا وسمرقند
شود واز تصرف او استنزاع کند بذین اندیشه مسابقت جست و
بطرف قید لشکر کشیذ در مغاب نجیر آتش اقتحام بر افروختند وباذ
حملون چنان شد که اجزاء خاك بر آرام کشت

بهر تك تیر وجاکا جاك شمشیر ... در بزم مغرسل ونهرهٔ شیر
بس لشکر قید وباتفاق حمله آوردند که جاش کوه با شکوه از هیبت
آن چون ذره در هوا سبکبار شذی

ونحوض بین صفوفهن بذ قتل ... سمر شقفهن عوج الاضلع

براق عزیمت بو هزیمت مقصور کردانید وتا بخارا رفت وچون کوهر بخارا
پناهید وترتیب جنك وساختکی اهنك مقابلت از سر کرفت ووجه
بیشتر نهان چون از روز شمار ضرندانت با اهالی وسکان خطهٔ سمر
شمار وتکالیف عاذتها ز وبریشان طانفوا ونوسا فرستاد که اهالی سمرقند
وبخارا اکر بقاء خود وسلامت زن وفرزند میخواهند جمیع از شهر بیرون



بیرون دود تا لشکر که بی برك مانده اند دراینذ وانچ داشته باشند
غارت کنند ورکوب غارب مناهضت را راغب شوند ایشان باکابر
ومشایخ بشفاعت بیش آمدند ومقرر کرد که برهر هزاره ودهر خانه
تفصیلی مسمی کنند وجند بالش دز بخزانه رسانند تا در مصالح
لشکر صرف کنند بس اهل حرفت را شبانروز بساختن سلاح واصلاح
الات حرب مشغول کردانید بعزم انك باردیکر خود را بیازماید
ود رمیدان تدارك جولانی نماند

تا بخت کرا بود کرا دار ز دوست   اکر سبوی آرد وازلب جوی جست

وجوی درست بیرون آمد واب روی نیك نامی برقرار ماند فهو
المراد والا که از کردش طشت سرنکونسار فلك طشت نام ذ نیك
از بام شناعت بر سنك اذ باز آمد بطرف دیکر دوذ وچون بورد
طشت سرکردانی کرفت وسطل ساخوذ را حلقه د دکوش عناد روز کار
خیره کوش سازد ناکاه قجاق اغول با پنج سوار از خدمت مدو
براه ایلجی برسید ومقام اورد که براق باز طریق خود رای
می سپرد وعواقب کارها نی نکرد وبرعزم استیناف محاذات
بالشکر ماخوذ را وسکان سمرقند وبخارا را معذب ومنغص داشته
ازموده را ازمودن وامراد برحرص وپیشی وازمودن کار صاحب دولتان
وهوشمندان نبود

چه شود بیع دل وبیهوده ناهی   که دائم آزموده ازمایی

هکر خان آن دکوب اخطا واعباء اقطار را تحمل نمود وماننده ایت
صبح در آفاق شهرت یافت وچون افتاب در جهانکیری تیغ زنی

اصار

احسار کرد وخلاصه معمورات زمین را در قبضه استیلا اورد
تا ما فرزندان مدتی که در کیتی مهلتی یافته ایم بسلامت وخوش خوی
ورفاهیت وتن اسانی بسر بریم وعمر کذشته ونا امده که اندوهیست
جسمه آن زاینده وبلا بیست محنت آن افزاینده باشادت

لك الخیر فاسمع انی لك ناصح   مضی امس فاسع الیوم ینفعك فی غد

نخوریم بیا تا جهان ابد بسر بریم   بکوشش همه دست بنکی بریم

مصلحت مصالحت وبر اترا حسنه همدیکر که حکم ایجاد دار زد نخل
وسر از خبر سلوت بیرون نکشند تا با نفاق علفخوار وتوت لشکرها
معین کردانم وبکابوی بی حاصل از میانه برخیزد قجاق اوغول سغام
بکزارد طایغو ومسعود بیك وهر کرا بخت یاور وعقل رهبر ودیده
خیره مصلحت بین وکوش هوش نصیحت شنو بود این کلمات را که
کوش وار کوش خرد وتعویذ بازوی اقبال وخاتم یمین دولت رامی
شایت پسندیده داشتند وکفتند محض اندیشه صواب وخلاصه
تدبیر درست اینست وبرین مزیدی نیست برین قرار بنیاد قرار
افتاد که حالی تولك مسمی ستانند از ماورا النهر کیرند ومیان
شاهزادکان بعد از چندین مقالات ملاقات افتد ودر عوض
مطاولات ملاطفات رود وعقد مصافات بندند وحساب
محاولات دارا سا براس نسخه مقاصا بنویسند پس در دشت قنوان
حوالی رباط ابومحمد نوبت طوی ساختند ورامشکران برهنك
جغانه برده نوا وعشاق که آواز معهود ایشانست بنواختند مرکب
اندوه وعنا را یله کرده عناء یله کوش کردند واز سر بی غمی

می دهمی

معیار عقل و دارد خواب و فروغ روی   درماند درد و راحت شخص و غذای جان
نیروی طبع و آلت نطق و جلاء خون   دفع غم و شفاء دل و راحت روان
اصل سخا و منصر مردی و ذات حسن   عین تواضع و تن لطف و سر بیان

چنان دولتکر که پیوسته مقابل همدیگر سرها آدشی در کان حلجی کشیدندی
بتابی رطلهاء کران سبک درکشیدند و بتلویح و تصریح از ایشان
مولف درین غزل قولی مؤلف محرر بکفت

ای ترك کران سنك سبك روح چه داری   کر هست کران پاسبك آن بطل بزده
اکرچه پیش ازین آرزوی دو روی دو ربه تیغ کینه میزدند حالی
همه رخ کل بصبح اندر زنغری   همه تن دل چو بادام اندر مغزی

روی در روی ساغر زدند شهزادکان بایکدیکر خون رز خوردند
ولباس یکدیکر ملتبس شده همدیکر را انذای کفتند وروی زمین
تا ازبس خوی زرین چون چهرهٔ عاشق اشك انذای کفتند وروی
زمین تا ازبس کردند بمبروات مواثیق ومحکمات عهود از طرفین
استیناف رفت که از نفار وشقاق دور باشند وباتحاد اتفاق
مستظهر بعد از انحلال عقود حقود واضمحلال مثار نفار مقرر
شد که هریك از شاهزادکان بهزارهاء معهود وکارخانهاء
خاص که بخارا وسمرقند داشتند قناعت کنند وعلفخوار لشکر براق
در ییلاق وقشلاق معین کردانیدند وقید ولشکر خود را از ان
طرف بخارا جای داد جناح ایشان حظی ناصل بودند میان
بخارا وبراقیان ازین جهت لشکر براق تنك عیش بودند وهم در

صلح

صلح بر سر طیش خود عن قریب لشکری از طرف منکو تیمور محدد
شدند لشکر قید وبرای مدافعت ایشان از یورت خود منزعج کشتند
براق عرصه امانی خالی یافت بانز بخارا آمد ودر اواخر شهور سنه
وستین وستمائه مسعود بیك را برسالت بپیش اباقاخان فرستاد
واظهار مصادقت ومخالصت کرد ونظر او از ارسال ومراسله آن
بود که احتیاط کمیت لشکر وکیفیت راه کذر کند ودر خیال محرز
وبادل مقرر داشته که قصد این دیار بیوندد بامید بی
ربابة باض فی رأسی وساد بها   تدور فیه واخشی ان تدور به
مسعود بیك بقاجون نام خود مسعود وعزمی چون عقیدت او در
ودلی ماسد طالع مقبلان قوی از آب آموی بکذشت وبجر منزل که
رسید رعایت طرف احتیاط را در سراسب با معتمدی انجا بداشت
ودر بیمار داشت ان والتزام طرفی یقه حزم مبالغت کرد چون آوازهٔ
وصول چنان صاحب دولتی در وشی روان برسید امرا وصاحب
دیوان شمس الدین اعزاز مورد وتبجیل مقدم را شرایط استقبال
ومراسم استقبال بجای آوردند صاحب دیوان اکرچه بر مرکب
فضل سوار بود اما پیش شهسوار معالی پیاده شدن واجب دنند
وهرچند مالك عنان مکارم او را علی الاطلاق کفتندی چون
رکابش برسم پای بوسی اقامت کرد مسعود بیك از روی استحقار
کفتندی چون رکابش برسم پای بوسی اقامت کرد مسعود بیك
وراه از در اکفت صاحب دیوان توبی نامت زنشانه خوشتر
یعنی تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه صاحب دیوان جانه خود را می

بنداشت که اکر آصف برچنا مصارف او شدی ازدوی انصاف در
صف اوصاف خوانی وثنا رانی بی خود برزمان راندی

ویستعظم الاخبار قبل لقائه فلما راینا صغر الخبر الخبر

امادرین حال بجز تواضعی بخجلت آمیز وتحملی غیرت انکیز نذدی نداشت
وجواب آن در کنجینهٔ سینه بمهر کذاشت تا بوقتی که فرصت انفاذ
لشکر نصرت باب ایلخانی تافت وبابش غیرت خاک دیار او را ساذ
غیرت واد باد داد و ابنجا مقام آن قصر رانی نیست مسعود بیک بپیدی
حضرت رسید وترحب وتاهیل وعاطفت وسور عاییی فراوان
یافت واو نیز باشارت وارسل حکیما ولا توصه در ادای رسالت
بعبارتی رایق واشارتی لایق وتشبیبی ومعما ختلول ومخلص
دلپذیرتر از سحر حلول

دق لفظا فقیل خمر حرام راق معنی فقیل سحر حلال

در تمهید قاعدهٔ موافقت میان دوز دشت دو رنک رنک یک
رنکی آمیخت واز ترکیب الفاظی چون آب روان نقش مقصود بر انکیخت
چنانک از بهر نثار این کلمات درر نثار عقده نثره وثریا وطرف
کمر ازجوزا بکسخت اباقا خان فرمود

من کف ساق لو ستاک بکفه سماً لکان شفاء کل سقام

سد وار اقداح عتیق عقیق وشاوب کاسات راح رحیق او را چون
چشم خوبان مست کردانیدند اما هنوز چون بخت ودولت خود
بیدار ودر کار بود بعد از کزار رو پیغام واختصاص بسور غامهی
وانعام مصد وقه جواب هم از برده موافقت مصالحت برحسب

ودناهم

ودناهم کما دانو وارتیاح بافتتاح در مراسلت معلوم کردانید روز
سوام در بغرش سحرحال نوع تعبری مشاهده کرد وابرید کانی درحق
خود معاینه دید اجازت انصراف خواست اباقا خان ترلیغ داد بمراجعت
او بی توقف بیرون کریاس امد بر نکاوری نیک جمله زیر پا آرد
اکر درازی امید باشد س میدان زمین نورد چو شوق وفراخ رو
چو هوس سبک کذر چو جوانی وتیتی چو روان بای عزیمتی که هزار
بار بر فوق کیوان نهاده بوذ بکردانید پادشاه وامرا را از تخلیه او
حالی ندامت افزود دانستند که بشتی نمزد که باز روی او نتوان دید
وعلی الیقین بکمان باطل بادست نیابد تیری که ز قبضه کمان
بیرون شد ایلچی را ازعقب روان فرمودند هرکجا دریابند کردانند هیهات
لا یخاف درکا ولا یخشی من یقدر علی رد امس ولمس شمس ولام باولام
اسبان فباع آسوده استاذه ومرد زیرک وکار افتاده چه جای
توانی باشد چنان راند که در چهار شبا نروز بکنار جیحون رسید
چون بخدمت براق رسید مشاهدات حکایت را تقریر کرد ولوع او در
نهضت بدین جانب مزید بذیرفت

توکوهی حکم کارش بر بذی رفت بیش قید وایلچی فرستاد که سبب کم
سبب ضیق رقعهٔ علفخوار در بورتی که معین شده بود لشکر زندگانی
نتوانستند کرد بالضروره باز بخارا نقل کرده شد اکنون اباقا ملکی
عریض دارد اکر قید واند مصلحت داند لشکری را مدد فرماید تا من
از آب جون باز بکذرم واتش قهر خود را در خاک فروغ دهم وطرفی از ان
ممالک بدست کنم این الوکه مطابق رای وارادت قید وافتاد وافق

شش طبقه برخواند چه گفته اند نیکبخت انکس است که صید مقصود
بکمند دیگران گیرد وخردمند انکه بتیغ بیگانگان دشمن دولت
خویش زند خواست تا تفطین او کند وشجرهٔ بقطین دولت اورا که
زود بالاکش بود بصرصر قهر ابا قاخان ناچیز گرداند وجهانی
از شطط وشکایت وجفا وقساوت او اسوده کردند در جواب
دل نمود کها نمود وبر تصمیم این عزیمت وتصویب این رای تحریض
نمود وبرلیغ فرستاد که شهزادهگان احمد بوری وتبکی ویالغو با لشکرها
لشکرهاء خود مساعدت ومعاضدت او را از اب پنج اب ومعبر ترمذ بگذرند
وحاد ومشارکشاه وقبچاق باتفاق براق ازکذر اموبه عبور کنند وکوکا
جوی بزرك ویابنال ان جوه که معبر خوارزمست وکوکا جوی کرجك
ازکذر منك کشلاع درایند ونیکبای جمع شده در اهتمام رایت براق
باشند تا این عزیمت بتصمیم رساند چون ایلچی مراجعت کرد براق باحتشاد
واستعداد مشغول شد نخست یاسا فرمود که هیچ افریده باسب اخبار نشیند
وچندانکه بیابند جهت لشکر بستانند وچریکچیان علیق هر یك سر اسب
اهر و نه هفت من جو وگندم دهند تا فربه شوند بدین واسطه
غلات تمام نشد وچندان گاوان که دران دیار باشند فرمود
آنهارا کشتن وان پوستها سپر کاو خواستن الحق سپری که از
پوست ساده کاو مجان سازند نیکو دافع بتر حوادث لیالی باشد
بدین موجبات خلایق در مضایق ناکامی افتادند وکس را مجال
دم زدن نی وبدین بسنده نکرد جهت ساختگی ها محتاج
لشکر وتغارات ایشان فرمود تا بخارا وسمرقند را غارت
کنند

کنند باز مسعود بیك که بی رحمت آسمانی بوذ او را منع درد وگفت
تخریب ولایتی موجود در قبضهٔ تصرف پادشاه بتصور استخلاص ولایتی
موهوم خارج از جوزه ملك مقتضی خرد وکیاست نیامید وسمین
قفه رعایت باید کرد که اگر این کار در عقدهٔ امتناع ماند ومراجعت
افتد ارمجارا ای عوبی ونزل لشکر پادشاه را مدد نتوانند داد براق
چون سخن حق بشنید وجواب نداشت در خشم شد مسعود بیك
راهفت چوب فرمود زدن اما دست از غارت کشیده داشت واو
برمثوبت اعظم الجهاد کلمة حق عند سلطان جایر فایز گشت پس از
~~غارت کشیده داشت واو بر مثوبت اعظم الجهاد~~ شاهزادگان که
بحکم برلیغ قید واستصحاب براق را معین شده بودند جیاد و
مبارکشاه وقبچاق اغول بخدمت او پیوستند وامراء یاسا ور بزرك
ویاساور کوچك ومرغاول وچراکتای همین سبیل دیگر شهزادگان
تخلف کرد براق صد هزار سوار عرض داذ ودر شهور سنه سبع
وستین وستمائه از آب آمو بگذشت وبخراسان امد واز حد بدخشان
وکشم وشبورغان وطالقان شده ومروچق ومرو شاهیجان تا نزدیك
نشابور مسخر گردانید واز شعراء عصر یکی در حق او گفته بود
رای موی که بر پشت خود انداخته زان موی تو آموی بگیری بی شك
دراساء بحر بران دیگر یکی از حاضران این بیت املاء کرد در جواب گفتم
ازین سیاقت نظم معنی حاصل نمیشود همانا راوی از قبیل افرالشی
من دواه السوء بوده بلی حسن ایهام ورابطه الفاظ بدین وجه سنیده
می افتد

کار موی تو بر پشت خود انداخته
زان روی تو آهوی بکبری بی شک
در تضاعیف این حال میان شاهزادهٔ قبچاق و جلو رنای کفتاره شد قبچاق
آزرده کشت و خیل موافقت که متبرم بنود بکسست و بشتی که همیشه
از همه روی بروی داشت نمود و با لشکر خود مراجعت کرد در راه هر کجا رسید
دست غارت برکشاد و بخارا را از بن جاشنی نصب نگذاشت القصه
براق بهوس استصفاء مملکت ایلخانی عرصهٔ تمنی را طول و عرض داد
باشمشیر براق چنانکه برق در مکامن اجرا سحاب نفوذ یابد بر لشکر
شاهزاده بشتن دوانید و ایشانرا بعد از طرد و عناد مانند کوکب
که از انقلاب سبع یك سواره چرخ متفرق شوند منهزم گردانید
و در مبادی خروج کورکان ایلچی را پیش برادر خود تکودار غول که
دربندکی حضرت اباقا خان بود فرستاد معلم بدانك ما با لشکری
چون بحر اخضر در موج برعزم تفرج ملك اباقا از آب آمو عبور
خواهیم کرد و آن دیار را معسکر جهلك ساخت باید که آگاه
از روزگار و مترصد کار بیکار باشد خط را در جوف قبلی
بقیه کرد چون ایلچی تبلیغ الوکه براق بجای آورد از عقب خبر
رسد که براق آب آمو گذشت و با لشکر بادشاه دستی برهم انداختند
بل بسیار سر در رخاك و بیشتر در هر راه اقامت کرده و استمداد
لشکر و استنهاض رایت ایلخانی نموده بادشاه نیز مستعد کار و
مستعد این حرب و کشته بحدود آذربایجان و عراق آمد بسمت
را با لشکری موفور را هیبتی محضور در مقدمه بسمت خراسان
نزدیك بشتن مدد لشکر کنین زار دان فرمود

کاوه

کالبحر او دیح الصبا علی العجل و باختشاد لشکر از اطراف ممالك معموره البحیا
چون آب از سحاب و آتش از اصلاء بصم صلوب جدا کنند در بن مبانی
تکودار از سر استشعار با لشکر خود گریخته راه گرجستان گرفت و در روزگار
را لخود چنین است شعار اباقا خان خواست که اول متدارك حال او شود
نا عصیان و تمرد او چون امراض عادیه بدیگر پادشاه زادگان سرایت نکند
شیرا مون نوبت را با آن قدر لشکر که منشر و حاضر بودند بر اثر او چنانک
رجوم نجوم در عقب شیاطین ساری گردد نیز بستا د بعد ما که ملاقات
فریقین دست داد
خروشی بر آمد ز هر دو سپاه برفتند کشهوی دو مکاه
مکاوحت و مکافحت دراز کشید و مصاولت بمطاولت انجامید
سکرنی نهاد را ز امراء تکودار حمله آورد و قرب پانصد هزار
اعوان بشرامون قرب مرهفات کشتند و باز لشکر ایلخانی در آن
کروفر فیروز و مظفر شدند و بمدد توفیق باری در حملهٔ متوالی
سکرنی نهاد در ابقتل آوردند و فوجی تمام را از آن لشکر در ریغا
دمار کشیدند و برخی را در قید اسار گرفتار تکودار سامان قرار
ندید با نك هزار سوار در باطن گرجستان رفت و بادا و دملك
دار استیلاء داستیمان زد و در خبر خود را بوی داد تا ملك بمصاهرت
و مظاهرت او از غائله مخالفت مأمون ماند فوج کرج را دخل نحل و خبث
عقیدت در حرکت آمد قصد پیوستند تا تکودار را هلاك کنند
از دحس مکیدت افشان خبر یافت بتلقین ملقن توفیق النار
ولا العار و المنیة ولا الدنیة برخواند و بقوادم عقاب در

خوانی لیل کلون الغراب و فی مثل اللیل اخفی للویل خود را بیرون انداخت
وایلچی بحضرت روان گردانید و در مقام اعتذار زبان استغفار بعفو
واغماض ایلخان نومتل عوذ چون شرف بکشمشی را دریافت اباقاخان او
را نواخت وسورغامیشی وفوزه بکم استمالت کرد رعب و هراس
وخوف و باس از ناصیه حال او کم کرد از تغیر نیت و خروج از ربقه طاعت
سؤال فرمود عرضه داشت که از براق خط آمد مشتمل بر استغوا و استغرا
وتحریف از جاده وفا واخلاص هرچند حقیقت فی بنده از آن منکر بود
ایلدر بهادر و کوکاجی مرا بران اقدام تحریض کردند کیفیت ماجرا
کما جری بموقف عرض پیوست اگر در ازای باده نسیان حقوق نادره
عصیان و عقوق تیغ عقیق گون قورچیان را بچند قطره
از عروق حبل الورید مخضوب میفرماید سر اینک بزن
تیغ فرمان تراست و اگر عاطفت بنده پرور شاه آیت غفر مغضوب
برمیخواند و بخلعت ابقا بنده را مکنت تدارک آن وحشت در نیک
بندگی میدهند از عفو گناه سوزی که شفیع هر مجرم و مجرم هر
داد خواه است غریب نماید فالعفو عن المجرم من مواجب الکرم
وقبول المعذرة من محاسن الشیم

خرد رامی ببند ز چشم را خواب — کنه را عفو شوید جامه را آب
ومن بک شوط همته بعیدا — فتنی عطفه سهل قریب
تجاوزت العقوبة منتهاها — فهب ذنبی لعفوک یا وهوب
واحسن انی احسنت ظنی — وارجوان ظنی لا یخیب

از استماع عباراتی که ترجمه آن این کلمات بود بواعث مکارم پادشاهانه

ودواعی

ودواعی مرحمت خسروانه در حرکت آمد و مزید عاطفت بعد از عفو در
قدرت مبذول داشت هر اینه حسن اعتذار و لطف مقال در استقالت
عثرات تاثیری عظیم دارد آورده اند که چون مامون ابراهیم بن المهدی
را ماسور گردانید قال له انی شاورت فی امرک فاشاروا علی
بقتلک الا انی وجدت قدری فوق ذنبک فکرهت القتل للازم
حرمتک فقال یا امیر المؤمنین المشیر اشار بما جرت به العادة
فی السیاسة الا انک ابیت ان تطلب النصر الا من حیث عودته من
العفو فان عاقبت فلک نظیر وان عفوت فلا نظیر لک فان جرمی
اعظم من ان انطق فیه بعذر وعفو امیر المؤمنین اجل من ان یبلغ شکر
فقال المامون مات الحقد عند هذا العذر امرا صاحب قربت
را که قریب شاهزاده بودند و دام خدیعت در شاه راه او نهاده
بر تیغ بی دریغ گذرانید و نکوداری را بقورچی توبین که صورت
کر طبیعت مانند او صورتی را از نشاء دو جکل و قبقلی
وقرلغ وفی برمتلحمه بود سپرد چون این شاغل کفایت شد
واین مهم ساخته گشت باتفاق وافی و امعان شافی و حکمی جازم
وتدبیری جازم و رای پیر و بختی جوان این شاغل برای اخماد
حمرة وتسکین نایرة شرر عارض عیث براق با پنج تومان لشکر
جهت عزیمت بلاد شرقی روانه فرمود ابنای توبین را با بوجی بهادر
بسبیل منقلا از مقدمه بفرستاد و رایت نصرت شکار پادشاه
زادگان بردار و تیمر ابای واجای و نکسی و نکودار و هولاجو
وامراء ارغون آقا و از عینون و ماروف احمد و کوجک و تیمور

والياق ومنكسار وعبدالله بسر مولاك بادرجی دارا جوك بر فال
میمون وطایر همایون درحرکت امد

فخاش علیها البحر وهو کتایب وخرت الیها الشهب وهی نصال

جون بساط خراسان بسنابك مراكب لشكر ايلخانی بر بسیط محیط فلك
سرافرازی کرد ولشکرهاء ان حدود جمع شد اعلام حضرت رفت که میان
براق وبشمت بی مخایله محامل بباد رفته ولشکر ایلخانی در مدت یک سال
که براق انجا اقامت ساخته انزعاج انزجار تمام یافته اند براق را دو میر
بهادر بوده که روی در رزم بهادری دشت سپاه صفدری در ان عهد ایشان
را دانستندی یکی را نام جلو رتای که کمان او بیقین نه کمان چون چرخ فلك
دست خوش هیچ آفریده نکشت ودیکر مرغاول که با حصول شجاعت وفرزانکی
دکال بردلی ومردانکی علم بای یعنی استعمال حجر المطر نیك دانستی ودعوی کرده
بود که اسب صغرا را در قعر لانك ببند فرو اسب لاغر را الا لطاق اطلوق کیم
والابرای استجام لجام را اسرائیان فرد نکشایم وبمدزین خشك نکردانم
وبوربها بدین بیت از قصیده که در مدیح صاحب شمس الدین نظم
داده بود اورا خواسته است

مرغاول فراق تو در ملك صبر کرد با لشکر براق بغارت برابری

اباقان لشکر را بطرف هراة کشید ودر مقام آب سپاه اتش محاربت را درکش
برافروخت

جون در سر کوه بر تیغ شد جو یاقوت شد روی کیتی سپید

خیر وسریر زبرجدی کوشه تاج مفرق اشکار کرد دار نیم تیغ نورجبان
صیاحسر ستاره درماس احتجاب کر بختند اباقا افراسیاب همت

جون

جون جمشید وش فریدون فر بود ولشکرش تهمتن دل ورستم توان زمین را
از تعرض مواکب دو بین بن کردانید

وترهب نابها اللیث واللیث وجره فکیف اذا کان اللیوث له صحبا
ویخشی عباب البحر وهو مکانه فکیف بمن یغشی البلاد اذا عبا

انطرف دیکر براق بیز بادلی قوی ورونقی تمام وشوکتی وافر در میان
لشکری که روی خود را جند در موهقات مصقول نز بیرم بودند وجون
ابروی خود بیوسته کمانکشی عادت کرده

قوم کان متون الخیل تنبتهم وما سمعت بانبات بلا مطر

برنشت غبار رفته تا اوج آسمان برخواست بعد از تسویه صفوف
وتعبیه لشکر قلب ومیمنه ومیسره وجناح وساقه بیر دلان جنکجو بهادران
کینه ودیبا راستند ودر قلب فریقان جون عادل عاشقان از هول
روز وداع

بلنك وشیر بجنبند بر هوا علم نه از نسیم هوای ونه از باد شمال

والسابقات الجرد تصهل سربا من کل سلهبة وطرب سلهب
والارض قد خفیت تعز علی الفتی فیها انامل اخمص منکب
والجیش قد ماج الملاء فکانه یم طغی فی موجه المتجذب

عرصه مجادلت ناید دست بتقاضا بسط وقبضه اسافرا قبض کردند وزنا
درمیانه بصد هزار دنیره نظاره کی

نا اتش اقبال که بالا کیرد تا قبضه شمشیر که بالا بدخون

دلیران معسکرین بر بادپایان آتش سیر خاك را از آب حشمه تیغ سیراب
کردانیدند جون اسیا حرب دائر وکوس طعن وضرب ما لا ماك

تیغ الالک با ... اوکان جایدر

سد اسمان ان کرد تیره جادر غبار در سر کشید وزمین از برق سنان

وما کوله الاغماد مرهفة الظبی ... براها قواع دائم وصقال
جکت رونق البیض الحاو فعلها ... ولیس لها الا الغمود حجال

اسمان صفت نرواهر نجوم بهن دشت ... زمین شبلش شد واسمان کشته هشت — ملک کشت ذکرده شواران دران بهن دشت

بندکواکبه والشمس طالعة ... نورا بنور واظلام ما باظلام

تیغ با کردنان زبان سرزنش دران کرد وسپر روی سخت بپیش اورد ابروی کمان بیک کرشمه از کوشه چشم جون نان ولک خون ریز روان کرد سر که بتداعی کرز وکوپال ملزم نمیشد تیغ آبدار بحکم قاطع انرا بفیصل میرسانید ووثیقه عمر اولی الخون مسجل می ساخت معاقصه براق با جاوی ربای ازمیمنت درامدند وبفوت صدمات

الممات وقع لو تکون بیذبل ... تضعضع رکناه تصحصح منهد

میسره راکه درموازات بود وبارغون اقا وسکیتور بابک لشکر سپرده برکرفت وبراند جنانک باذ صبا برسنکه ورد وزد دور میسر نکردد وایشانرا هرد وزخم زد ومیدان سو بیرون شد ناعمر را بردارد خود آن علم انان ارغون آقا بود اویفاعس بود جندانکه بازان صولات مترادف وحملات متعاقب در کذشت نزدیک امدکه برافشان کوی مراد وظفر راجو کان شهامت بهوی مقصود رسانند سنتای نوین مبادزه شد وبرسر صندلی بنشست وکفت هر کس که امروز در حومه وغابای تنبت ومتابرت ننفشاد دم ازاجکویم ازاخدای داند ودوان جنکز خان ما انجا جانرا درخواهیم باخت وبودشمن تاخت بدین سخن لشکر راسکون جاشی حاصل آمد

وبازکری

وبازکری نمودند مدارات بمبارات بدل شد ثانی الحال عزم مقابله ومقاتله کردند ودوی باصالت درمصاولت واطالت در مطاولت آورد

کان علی الجماجم منه نارا ... وایدی القوم جنح الفراش
سقی الدم کل نصل غیر ناب ... ودوی کل دمع غیر فاش

تیر مانند تکرک که از مناهل غمام ریزان سود روان کشت ابا قاخان

کالشمس سل السیف ضربا للعدی ... والنصر کالاصباح منبلجا

با بهادران لشکر که در کروه تیره باسنان نیزه سیره می نمودند وبا پیکان کوبکان آجال بودند ران ازمیکفت

کانهم یردون الموت من ظماء ... او ینشقون من الخطی ریحانا

درحومه کارزار راندوبردشمن کارزار رماند بوقت لا یطیق اللیث فیه مساوره ولا الذئب احیانا لاکریی بخاری درمنقب ایلخانی این دو بیت را کسوت نظم بوشانیده است

زبیم زخم او زنهار خواهند ببیر او ... برو زجنک سیمرغ وپلنک وضیغم وثعبان
نهفته دیو دد جنکل بشانرم بچه برکردی ... نهاده زهره درتاک کرفته جهره دردندان

عاقبت مرغاول راکه ضرغام اقدام وحسام انتقام بود ولب قبغز را لان خلوب بستن بتیر جرخ از مرکب حیوة فرو دا آوردند واز سعر براد جاشنی خشانید جله رتای نیزجون باوی توکر بود وسپاه دشمن رابشکست وپناه وبلغ السیل زباه در دوترح ضجیع وی ساختند وبیاری از برافشان درحومه منازلت عرضه حسام کشتند براق شاه را ابنفعکم الفرار من الموت الاقلیله راغبات اغتنام وزبده مراسم شمرد بوقت

بوقت آنکه دست مغربی ذَربی صرح غروب نهاده خوانت شد وماهچاء سمیه برزخ نطع نیلکون اسکار
کشت اندروی عجز بثبت ینمود وانکشت بر دسطوات لشکرباء بر داشت باد برخ زیران اشك حرت ودلی
کدازان در دانش غیرت براهی ابجیحون چون کرد بکذشت اذالهم ذلی الهزیمة فانحنت
دکان لهم لبس المعصفر عادة فخالطت لهم منه السیوف القواطع سراپرده وخیام خاویة علی عروشها
مانده نهش اعتصاب وسفینه استیلاب بپادشاه کامیاب کشت لشکر بانواع غنایم کیت پاذان وجون
باران در دستکاد بهتوتازانست ودشمن در بادیه هوان وهاویة خذلان سر کردان پادشاه بر قرار بیشینه
بیشین را بالشکر کونه در خراسان نفیب فرمود وبرعزم توجه باد وور خاص فتح وظفر زمین بسار بوبان وزبان
نصرت کوبان زند کابش بکر حلقه بکوش آفتاب ببیش عاسش بکر غاشیه کش روزکار عنان
برداشت چون بفرطالع چون بفرطالع میمون وشکوه دولت روز افزون در مستقر عز وجلال نزول فرمود
مسامع قطان اقطار بنبا ذات این فتح نامدار مشنف ساخته برقاعده رایت عدل وانصاف را که
موجب دوام پادشاهی تواند بود برافراخت نکشی فتنه کی بنشتی ازپای اگر نه تیغ تو
کفتشش البر براق از آن طرف بامقدار پنج هزار سوار در اضطراب وقلق بسیار و پریشانی کار
کوهی که بود طره مشکین انکار بار بخارا رفت اثار این جبان براحوال او ظاهر ووفور محنت وادبار
متکاثر ومتواتر با آنك از دوزکار فلوجی شده اورا فلوجی نمود بالله منها بواسطه سقطه که در
حوم هیجا اتفاق افتاده بود روی نمود قوی محرکه ان تحریك اعصاب واعصا که حرکت ارادی بدان متعلق
است باز ماند جناح محنت چون حبس مراکب خاص کشت بجای عنان عصا داد سال
پس دعوی کرد که قلوه اسلام را متقلد شده ام واورا سلطان غیاث الدین لقب نهادند الحی البخت
مذدق فرستاد واز تخلف پادشاه زادکان وخلف میعاد وتفرق لشکر وحال مضطر خبر داد فید وددا جواب
تحتی بروی نهاد وفرمود آن شهزادکان جمعی که آمدند آزرده مراجعت کردند اکر دیکری آمده بودی همین صورت
تافتی ودکر او سخن خود را دیکر کرد و بیورتی که باتفاق معین کرده بودیم خرشند نشد تا تمامت لشکر را
چون ناخوش خود وروتق ملك سار خود کاهی داد کما طلب الیم قرینه با این جواب پرلیغ فرستاد وتفارد
علوفه لشکر را معین کرد وکفت این زمستان در بخارا باشد واز هر طرف لشکرها بند و بپیوسند چنانچ
سی هزار سوار عرض داد در خزاین موجود برکرفت ودر محفه نشسته بالشکر بطرسبستان بیرون رفت خواست
که از شاهزادکان که در عزم توجه بیلاد زمستان تقصیر کرده اند واز خدمت او تخلف نموده انتقام کشد

بدین خیال

بدین جیال براق تبکجی داد وان فرمود تا احمد بوری را احضار کنند
بر زبان براق سخنی رفت که اکر تمرد نماند ومحاربت ضرورت افتد ودر جنك
کشته شود چکونه باشد براق کفت آن راه او باشد همچنین باسا ور بزرك
استحضار بکی اغول مبادر کشت اتفاقا براق بکی در تنکاد کاه با احمد
بوری رسید دیاوی معدودی اندك بودند چون استشعار داشت بتحل منت
براق تابی نمود ولسوی محمر خود روان شد براق تبکجی از عقب تعاقب
کرد ومبالغت می نمود احمد تیری بوی انداخت براق دو جواب هم تیری را
کشاذ داذ بر مقتل آمد وبرجای سرد شد
ای چرخ کرم رو همه از تست کرم وسرد واز طرف دیکر باسا در بخدمت بکی
رسید اودانست که اندیشه براق برچیست وضمیر او بر شر مطلق منطوی است
باسا ور در بخارا سابقه خدمت با بکی اغول مؤکد داشت بشاه زاده
سوالف حقوق نعمت خود را یاد کرد معقول در ضمن این عبادت تقریر کرد که
چندین مدت با خرمهاء فربه ما برنشسته وجامهاء ملون پوشیده وکاسات
ذوق از دست ما در کشیده مکر مکافات آن حقوق تا امروز آمده
تا ما را در کام اژدرها هلاکت نهی اورا استبعاد کرد وکفت قسم خواهی
بداذار وبد پندار که بجز استحضار مجرد بر هیچ مکر ومکروهی وقوف نیافته
ام ورد وقبول آن بارادت شاه زاده منوط است ودر کزار این حکایت
بود که نوکری از آن احمد بوری مخبر از کیفیت وقوع واقعه او برسید بکی
اغول را قصد براق محقق شد باسا ور باز کشت وبالشکر خود مقابل
باسا ور بخدمت رفت تمامت شاهزادکان از قصد وانتقام او آکاه
شده متنفر کشتند وباسا ور با سابر امراء متفق شدند واو را بله کرد

ومتوجه حضرت قيدو گشت تمامت لشكريان سلاح جهاد در كردن انداختند
واز جبروتهور وبی باكی براق استعدا كردند مدد ايشانرا بنواخت
وبورث معين نمود براق درنق از كار دور وخوش دل از ساخت
سينه مجروح ديد بناكام با خاتون خود نوكای وافواد خدم
نووبسته از گردش چرخ دم بخدمت قيدو پيوست چون كار از دست مصرع
رفته وبخت چون دور كار آشفته دنوك قلم كاتبی بزبان اشك
اين بيت در صنعت ترديد چون بغايت آنرا ترديد بر بياض چهره
برخی رقم زده مصراع
دور كار آشفته تر يا زلف تو يا كار من خاطر قيدو از افعال
ناسزاء او متملل شده بود وزمانه عفو واغماض را متملك تخليص
اورا از عقل رخصتی نيافت چه ملك نوبت آيت والعافين عن الناس
را هر چند از معنی آن خبر نداشت بفعل آورده بود ونيز گفته اند
آزموده را آزمودن وپيشانی شير شرزه را بتوقع موانست
خاريدن ودشمن را از قيد فرصت رهانيدن كار ديوانگان
باشد عاقبت اورا شربتی تجرع كردند كه بدان جام عمرش
بی شراب شد ومياط اقبالش نمونه سراب وحاصل دور كار
از گفته كاتب اين بيت درين كتاب مصر
اقبال البراق وميض برق تلاشی حين شامته العيون وذلك فی
اواخر شهور سنه ثمان وستين وستمائة ومدت ملك او شش سال
بود چه شش چه شصت چه ششصد جوهر خود
ذوال والملك يبقى للملك المتعال تمم حال اين ذكر مصراع

ازبراق

از براق جهار پسر ماند نيكبور توا بوتا هولادای
بعد از آن پسران الغوجو با دوا بلشكری بديشان ملحق
شدند وچون در تضاد بقای احوال برافتان رباعی مزيد
فيه گشتند واسباب مطابقت را مانند بناء مضاعف مدغم
گردانيد باتفاق باقيد ومخالفت آغاز نهادند واز
حد خجند تا بخارا دست تخريب وتعذيب بركشاد از بلاد
ماوراء النهر كه بعد از مدتی بواسطه اجتماع پراكندگان و
ايتلاف از خانه برافتادگان اميد عمارت ديار وانتعاش سكان
در آن ديار حاصل بود باز آن ديار عاطل گشت ومدتها آن نواحی
ز مجاذبة الفريقين ومكادحة العسكرين از امن وخوش دلی وفراغت
وآسودگی كه مستدعی تمدن وتوطن باشد مهجور ماند چند كرت
ميان ايشان محاربت افتاد وهر نوبت بحكم حزم نصرت لشكر قيدو
منصور شدند ومخالفان مكسور تا شهور سنه احدی وسبعين
وستمائة صاحب ديوان درين كی اباقاخان عرضه داشت كه ميان
قيدو وديگر شهزادگان بواسطه بلاد ماوراء النهر عرصه مجادلت
مبسوط است وهر كس كه ابخانمكی واستعدادی يافت بدماغ
خود خيالات محال راه واز مصلحت باشد لشكری را فرستادن
وآن ديار عرصه تخريب كردن تا شاغل بی طائل از ميان برخيزد
حكم تبليغ شد كه نكبی بهادر وجادادو داقيك تركمان
وفرسان هيجاء بجيش صدورها باحقادها حتی بصيق دروعها
بحار روند ومثل آن لشكر در اهتمام امرا يوسف وفرغدای پسران ختمور



وجود خدای واملاء بوقا بخوارزم وبیکبارکی اثار عمارت ازان حدود مطموس
کردانند مثل است که کوك زاد زنده نتواند آموخت

نوما درمرده را ستونه میاموزه محکم فرمان جنین لشکری بیکران روان
شدند از وصول آواره لشکر بغول مسعود بیك نکر بخت وبسیاری
ازارباب بخارا وسمرقند جلاء وطن کرده باطراف بیرون رفتند
وبیش جان وطن جز در خواب ندیدند وبا بانجوی مولیان
این مراسله کزاردند که

فما وطنی ان فاتنی بک سابق من الدهر فلینعم بساکنک البلد

بران جمع بالشکر بخوارزم رفتند وکرکانج وخیوه وقراش را
قتل عام وتاراج مفرط بتقدیم رسانیدند واز طرف دیکر بنکی بهادر
بالشکر هفتم رجب سال مذکور بخارا درآمدند وهفت روز
کشش کردند جنانچ ده هزار آدمی در شکم زمین منزل اباذان
کرفتند وبیرون آوردن وبردن وکشتن ودفتن وکندن وسوختن
شغلی نداشتند سبحان الله کویی این قصه جواب استهزاء مسعود بیك
بوذ بوقت ملاقات صاحب دیوان القصه مدرسه که مسجد او
بود ودر بسط معمور جهان جنان مدرسه بکمال آراستکی نشان نمی
دادند وهزار طالب علم در زوایاء اینجا بتحصیل علوم واستکمال
نفس اشتغال داشتند آتش در زدند ودود زغم اللذون بفلك اثیر
رسانیدند واز کفته فردوسی می سراید
ستیزه بجایی رساند سخن که ویران کند خانهاء کهن
جون از قتل وغارت بخاره هزار عوایق وابکار روبران لطیف دندان خوش

کفتار

کفتار کش رفتار آراسته جون صد نکار آشوب دل بی قرار وفتنه
بازار بود کار بنرده قالب آب آهو براندند بس جوباو فتان بالشکری
از عقب برسیدند ومقداری ازان اسیران باز کرفتند وبخارا
رسانیدند اهالی ما وراء النهر این قصد وغارت را نتیجه تسویل
واغراء اقبك دانستند واقبك نشانی برخشم ازین ترکمانی بلکه جشم
بوذ لیت عینیه سواء مولع بایقاد نائره ظلم واعتساف وحریص بر
تحریك عوض شر واجحاف مولد او از رساتیق بخارا بوذ وبعد قضاء
الله بخارا که سالها جون مسلمانان باطل بهمل بود ودرین نزدیکی نسیم اسماعی
بسام ستوطنان خواست بیوست وجرعه استعانی بکام آن ناکامان
رسیذ بواسطه ردآن نفس آن ظالم جون کلبه مظلم کشت هر اثیه العصبیة
من الدین وحب الوطن من الایمان عرف سنه واصل شریف در شان
سقط رأس وابناء عهد خوذ جنین مساعی سوتدذ
فرزند عاق ریش ندد کبر دابند نسل بهره دست بماد زکند بخت
راست کفته اند که تکاپوی سه طایفه در تحصیل مطلوب امید محالست
وصرف کردن عمر بر جوینده وبال اول مغفلی که تخم در زمین شوره
باشد وبادراك ربیع مستظهر باشد دوم بی سعادتی که بر ادخار
واستکبار حرصی غالب دارد وخود ودوستان را از منافع ان محروم
کذارد سوم نادانی که از لئیم اصل بد کوهر طمع وفا وکزارد حقوق
بندد وتوقع حسن مجازات کند
زبد اصل جشم بهی داشتن بوذ خاك در دیده انباشتن
در شهور سنه اربع وتسعین وستمائه جوباوقیان وبرافیان درآمدند

وآتش غصب وغضب برافروخت ومی زدند ومی کشت ومی کندو
می سوخت تا دستاری زد وبلك مزغله بربقایاء متوطنان می دانستند
برجو وشکنجه وقتلی ونکال می ستدند چنانچه هیچ باقی نگذاشتند از
مطعوم ومفروش وساز وسلب وفی المثل قد سلب من سلب تا هفت
سال متوالی آن دیار از سکان خالی ماند واکناف از اصناف
حیوان عاری وبرین منوال بود تا نفاذ حکم فرمود ومسعود بیك بن
یلواج که طالع وعاقبتش چون نام خود وپدر مسعود ومحمود بود وآثار
مساعی ایشان در اشارت معالم ومعالی برجبین دوزکار مسطور
بنجارا وسمرقند رفت واز اطراف متفرقانرا استمالت نموده جمع کرد
ومساهل احوال ایشانرا از شوائب نوائب زمان مستصفی گردانید
وآن عراص ومنازل مبارك که صفت این داشت که

لك یا منازل فی القلوب منازل　　　اقفرت انت وهن منك اوابل

بانك مدنی مبارك آمال ترك وتاجیك گشت ومقصد طوایف
از دور ونزدیك ودور بروز امداد بهروزی وفیروزی تعاقب
کرد وافواز خصب وراحت از رعیت توزی ومال اندوزی زیادت
نمود والحالة هذه تا امروز مرابع ما وراء النهر مرابع انس است
وعرصهٔ آن روضهٔ فردوس سغد سمرقند بفال همیون واختر سعد کشته
ودرضاب غانیات وآب عین الحیوة ارجحون ادکنر شم آمیز طوایف
امم در آنجا مجتمع وارباب آن بصنوف تنعمات متمتع زبین از حلاوت
الفاظ شکرسخنان قندیش وهواء معطرش چون زلف جانان بباد
صباحان آدین

خوبان

خوبان سهی قد سمرقند که بزم　　　یارب که چه خورشیدرخ زهره وشانند
عاشق کش ساغرکش چابك صفتانند　　　سیمین بر وفرمان بر واطراف خوشانند
چون لب بکشایند زهی دل که ربایند　　　چون رخ بنمایند زهی نغز که شانند

وبخارا نا هست مجمع بحار بر طوایف ومنبع زلال لطایف ومحص کمال
بلاغت وکارخانهٔ کسوت فصاحت بوده ارباب سیوف واقلام بارو
وطلاقت ودر باب شنوف وحجال باذلاقت ولباقت

بخارا هو الروض الذی لو دعته　　　یحسن عز قلبی بذاك بخارا

واین حکایت در تواریخ مسطورست وپیش ارباب منبع مشهور که چون
امیر نصر بن احمد السامانی سقی الله تربته بر باغ خراسان دراًمد فسحت
عرصه ونزهت رقعه ومستفرجات اماکن ومتنزهات مساکن زا نیکو
مستند یافت وهواء آنجا مستروح ومستنصح شده در صیف وخریف
وشتا اقامت نمود تمادی مدت مفارقت خواطر وزرا وندما وامرا وکافه
عساکر ملالت وکلالت فزود ومیل طباع بطرف مستطرف بخارا
وعراض فردوس اسا آن غالب گشت دست سوق باراده قدیم گریبان
جان تاب داد وساقی محبت همه را از دیده می تاب

ولولا هوی الاوطان ما حن　　　ولولا لقا الاحباب ما ان مفرد

در کوه شب شمع صفت دردکدا بودند وهنگام انفجار تباشیر صبح با
باد صبا درین دار وباطن کاتب هم آواز

در صبح که کاروان جان میگذرد　　　هر بار که بر کوی فلان میگذرد
کوی که نسیم انس از روضهٔ قدس　　　بر مرسله حور جنان می گذرد

رسول عاشقان پیش معشوقان سمن شعر مستطاب

انت وکیلی یا نسیم الصبا … فی لثم خدیه نعم الوکیل
وعربیمه منمی مشتاقان همیشه ابن خطاب

اسرب القطا هل من معین جناح … العلی الی من قد هویت اطیر

لو بی رسالة الحنین الی الاوطان از ارتیاب خاطر ایشان فراهم اورده بوزند
واز ابیات فراق آن مهجوران رعد و رباب خروش و ناله اکتساب کرده
کاهی شعر جریان فانی هریک را در آرزوی احبار و استخبار موافق آمده

اکر نسیم سحر که بدوستان قدیم … سلام من برساند جواب باز آرد
زشوق در جکرم آتشست نشانند … بروی کار من خسته آب باز آرد
سواد این شب محنت زپیش دیده من … برون برد خبری ز آفتاب باز آرد
بر مجلس یاران فغان و ناله من … وزان نوازش چنک و رباب باز آرد

وساعتی این ابیات در تذکر احباب و تودیع اتراب لا ابق نموده

فما تر یا نجد او من جل بالحمی … وقل لنجد عندنا ان نودعا
ولیست عشیات الحمی بر واجع … علیک ولکن جل عینیک تدمعا

در خفیه باتفاق پیش دوذکی شاعر که مادح خاص سلطان بود شفاعت
کردند و ضراعت نمود تا با نشاء شعری محرک سلسلهٔ عزیمت پادشاه کردد
و بر آن شرط چند هزار دینار در متقبل شدند و ادای آن هم در خراسان
متکفل دوذکی این قصیده را بانشا و انشاد رسانند

باز جوی مولیان آید همی … بوی یار مهربان آید همی
ریک آموی و درشتیهای او … زیر پایم پرنیان آید همی

اورده اند که سلطان بها اسباب برکشت از مجلس انشاد این ابیات بر
نشست نامرامی بکنا جناح جام داران موزه و رانین خاص را بعداز قطع

یک

یک فرسنک راه بسلطان رسانیدند و سبب آنک الفاظ این ابیات معرات
از لغت عرب و داعیه شوق و طرب و مبنی و سهولت معنی و وضوح مطلب
طباع را مناسب و ملایم افتاد وطار بجناح الشهرة فکانه منقوش
علی جبین الزهرة و بیشتر تحسین و تخییر اهل عصر معد و دست از قبیل تقلید در
حالت تعلیق این ذکر بعضی یاران مجاوبه از التماس و مجالات را افتراح کردند
بر حسب المامور معذور این ابیات هر چند از اثبات فضایل ابیات اند در
مدیح صاحب دیوان ممالک شمس الدین اند منتظم شد و چون در زمان
حیوة ان صاحب قران مؤلف این بدایع از سعادت مثول حضرتش محروم
افتاد این قصیده برروح او که المؤمن حی فی الدارین انشا می کند بامید
انک میمن سان این در قصیده طبع نقاد و خاطر وقاد خداوندان فضل باشد

باد مشک افشان وزان آید همی … بوی کل بوند جان آید همی
در سپیده دم نسیم مشک بیز … خوشتر از مشک دمان آید همی
دامن کل را که خاکش تا دمد باز … آب یار روی جهان آید همی
از برای دست و کوش کلبنان … زاله مروارید سان آید همی
زخمه سان در نای مرغ و سرو ناز … از نوای او نوان آید همی
از بنفشه و لاله سوی بوستان … کاروان در کاروان آید همی
باز نان بوی کل در خورمی … کشتم را باز باد آید همی
از فروغ لاله هر شب وقت شام … بوستان چون آسمان آید همی
وز درخش دوستان کانجم … آسمان چون بوستان آید همی
مغز جانا سوده می کردد مکر … بوی زلف دلستان آید همی
چشم شادی می جهد باز مکر … بازم آن یار مهربان آید همی

جیب گیتی عنبرین شد کان بکان … بیش من دامن کشان آیذ همی
شمع وش می سوزم و بادش مرا … چون تن با نیرز بان آیذ همی
صبر چون خونابم گریزد از برم … واشک ناخوانده روان آیذ همی
گرد و با باذ امید من ز یاد … اشک من باری روان آیذ همی
مهر او چون مدح دستور جهان … راحت روح روان آیذ همی
آنک با نامش که تا جاوید باذ … نام دشمن بی نشان آیذ همی
در پناه حشمتش و بخت بلندش … عالمی پیر و جوان آیذ همی
بخت بیدارش بکام دوستان … کامجوی و کامران آیذ همی
این سخن گر آرزو پیش خلد را … آب کوثر در دهان آیذ همی
گر شنیدی رودکی کی گفتی … بانجوی مولیان آیذ همی

مقصود ازین حشو کلام هر چند چون حشو لوزینج افتاذ است که امروز بلوذ ماوراء النهر از نزهت بهشت دارذ بهره و مصون است از نکبات دهر و مامون از طریان قهر و در تحت تملك پادشاه زاده قیدوت و ارباب آن مقتد بقید و نسیم صبای جوان نام عدلش بروح غنچه همی وزد و بلبل از بیم خار تا دیش سودای عشق گل نمی پرده

ذکر ملک شمس الدین محمد کرت رحمه الله علیه مردی بزرگ همت صاحب بخت بوذ و در فنون اداب توغل داشت جامعا بین ادبی البیان والبنان وفائزا بالقدح المعلم اللسان والسنان صاحبا للکتب والکتایب سایسا الجلوس المساند والمراتب وفارسا علی مناکب الجوزاء مثل المواکب

واذا اهتز للندی کان بحرا … واذا اهتز للوغا کان نصلا
واذا الارض اظلمت کان شمسا … واذا الارض امحلت کان وبلا

سرش

بدرش کرت در عهد سلطان طیب غور در عداد امرا سپهسالاران درگاه معدود بوذ با حظی مجدود و حشمی نا محدود و اینماء قرابت داشت با سلطان شهاب الدین که سر همت را با سلطان محمد خوارزمشاه فرو نمی آورد در مبدا جلوس منکوقان چون میان او و اولاد جغتای تای اسباب منافرت متوارد شد و شکول مناوات متعاقب منکوکی بسر صلب جغتای تای بوذ بر عزم مقاتلت مجتشد گشت منکوقان لشکری را بفرستاد که رواج جنگ سماع چنگ پنداشتند و صد بد راحر بر و بولاد را لاذ شمردند پیش ژاله پیکان غنچه کردار بدن را سپر ساختند و سر را پیش مغفر چون نرگس با فسر داشتند

ولله حش کالخضم عقد به … علی مرهفت الاداء ماضی العزایم

تا پیش از انك دشمن شام خورد بر بنان خون اشام چاشت شوند بعد از اهراق دما و ازهاق ارواح ماسون منکو را دستگیر کرده پیش قا نو فرستاد درین حال ملک شمس الدین کرت محبوس بود عرصه مملکت منکوقان را از ازدحام خصوم خالی یافت ببند کی حضرت شتافت و یرلیغی که در عهد پادشاه گیتی ستان جنکزخان نفاذ یافته بوذ بشرف عرض رسانید و فرا نموذ که در مفتتح خروج بدعاوت ترغیب و واسطه ترهیب جنکزخان و اوروغ میمون او را از سر اخلاص گوچ داده ایم و سر بر آستان مطاوعت نهاده و حسان شهر و غور را که سیستان اسم جنسی است ما داشته اگر قان مقرر فرماید بنا دکی شرایط نیك بندگی بر عاقب پیوندد منکوقان در شمایل او مخایل رشد و شهامت تفرس کرد بر مقتضی آن احکام امضاء یرلیغ و پایزه سرشیر داذ و هراه و بم و دون و چند قصبات دیگر را از ان نواحی بذو اختصاص فرمود با ستور غا میسی تمام بخدمت امیر ارغون رفت و

وبذلاقت لسان وعذوبت بیان وحسن شمایلی وخوب خصایلی
دل اورا صید کرد وببند عنایت دربارهٔ خود قید امیر ارغون
تا کنار آب سند سبیل مقاطعه در نظر اهتمام او کرد وبر سپاه سفله
ونمود بدین موجبات ذکر او باوج اشتهار ودروهٔ اقتدار رسید وضبط
امور ملک ونظم مصالح بوجهی پیش گرفت که بحسن قبول وارضاء
قانع مقرون شد واطراف کیکانات وقصدار را مسلم کردانید وناصر حد
دهلی راهها از قطاع آمن ومطمئن در اذاعت صیت معالی ونشر صحایف
فضایل ونشهیر آیات شجاعت وسخاوت مساعی جمیل نمود واشعار
غراکه نتایج طبع او اطراف بلاد را بال دیباج در صباح ورواح تعلق ساخت
بوقتی که پادشاه کامکار هولاکو خان براکثر اقلیم ثالث ورابع استیلا
یافت بسی اسباب وقضیت رب الارباب ممهد ومستوحش شد ودر
شهور سنه ثمان وخمسین وستمائه لشکری را نامزد دروع ماده
عصیان او فرمود مقدم ایشان نکودر واز غایت غضب حکم داد تا
تابوت اعضاء شمس الدین را بکاه در اکنده بحضرت فرستند چون
از مضمون احکام وتجهیز عسکر خبر یافت این بیت را بر تیری نوشته
پیش پایهٔ تخت ایلخان فرستاد

کر هیچ عنان بسوی کابل تابم ‖ باقی الغور اذ بغزنین تابم

بعد از آن در حدود سیستان با آن لشکر عنان مبادرت کشاده کردانید
واز جانبین پای اقدام در مقام صام نهادند ومحامله مجادله بدل شد
عاقبت نکودر را هلاک کرد ومعاملتی که با ملک شمس الدین در خاطر
داشت در حق خاطر داشت در حق او تقدیم افتاد وچون برین حال

مدتی برآمد باز در مرغزار شروین از حدود هراه بالشکر ایلخانی مشاجرت
ومطاردت نمود وبعد ما که رسلی تراسل کردند وبعاطفت پادشاه دولت
باز استظهار یافته مایل ومطیع گشت وبنظر سورغامیشی ملحوظ آمد وخدمات
مشهور ومقامات مایور در بندگی حضرت بکرات تقدیم افتاد در جنگ
بوکه در حدود دربند باکو به مادرزم رکاب فلک فرسای ایلخان اشتهار
وبهادری او معلوم گشت وبر سر دولت از اخلاص وبهادری او سخن
راند و حکایت کردند که چون ملک سینا را بقتل آورده شد که هولا
کوخان پوست از وی باز خواست فرمود که جرای حکم ترلیغ پیشوائی تم
روز را بقتل آوردی ودر وزجوانی را بروی شب خوش کردی بی تلعثم
وتلجلج گفت سبحان پادشاه دشمن مال این سوال از بنده خود
نه از وکند نعم الناصر الجواب الحاضر این جواب که چو آب جاری بود
وفنون ایجاز بود وایجاز حاوی علی الغور ایلخان را خوش آمد وعاطفت
بی نهایت مبذول داشت چون نوبت خانیت بآباقاخان اتصال یافت
از مبادرت بصوب بندگی متخلف شد وبمثل لا ابک ما حنت النیب
وما غنا غیب تمثل نمود واین دو بیتی از سر نیک بینی که بر آتش پیش صاحب
دیوان فرستاد

سوی خرد نرکاهی که همی کویند ‖ که بیم وذو طمع کاه بورد سیاست
کاذ مهابت شمشیر وکرز کاه سرش ‖ هنوز خانهٔ افراسیاب ویرانست

صاحب دیوان برای استمالت جانب واستمالت خاطر او این مکتوب را که
آب لطافت از آن مترشح است وبنیان فضل فضایل مترسخ بنوشت فرستاد

وزیر ملك ملك شمس بن محمد کرت   توی که همچو ملك سربسر همه جانی
مشفقی که زهجرت رسید بر دل من   بکند آن نرسد وهم انسی وجانی
زدای روشن ما ربك من تو لحق   جنان سزد که جواب شوق نامه بخوانی
زیاد بای بر انکری آتش عزت   بآب حزم غیاری کزنب بنشانی

چون مادت بهرزی مهرورد و کار حقایق آنست که مطلوب ومحبوب را در مجانا
تمنع دارد ومقصود دل وجان آسان اسان برنیارد بس هر حیلت واجتهاد که
ابنای ام کنند زیادتی رنج وعنا ست ودر احتیاز آرزو وامنیت بهر توسل
جویند مادهٔ حرمان وانقطاع بعودت

بعودت الخلاف فلو کرهنا   لذیذ وفاقها حصل الوفاق
الا لیت الوصال یعود یوما   فاحکیه بما فعل الفراق

مصداق این دعوی آنست که سالهاست که تا کوشش جان وجان کوشش باورند
جود مخدوم ملك اسلام شهریار ایران حر و بن وبحر شمس الحق والدین که
دور کار اوامر ونواهی او ولدام باد و جریان افلاك موافق مرام مشیف
وموج گشته وبندهٔ کمینه محمد بن محمد الجوینی خواسته تا بصر را چون
بصیرت کند وچون نزدیك رسد که ان کام بر اند ودور کار بیك کام فرا بیش
نهد از غیب تاخیری روی نمود که موجب حیرت تا ذ سبب حیرت دل بی
طاقت شد وجان دور از افاقت که الحریص محروم مثلی معلوم است

ازان سعادت باز ماند

فرشته بست بدین بام لاجورد اندوز   که پیش آرزو عاشقان کشند دیوار

درین چند روز قصاد فرزند زاده محمد از ان جانب رسیدند واخبار
سارهٔ جناب همایون بحضرت میمون رسانیدند خاصه نفس مسیح

داشت

داشت که بدان مجب دل مرده زنده شد در باب احتراز واجتناب
از حضرت علیا سمه بر قلم منشی گذشته گذشته بود از راه جسارت
وگستاخی بیش قدم میتوان نهاد که راه بجنب توهم حسود و فرا بد و
عزم این حضرت بموجب خاور مولد این مکتوب در جواب صاحب اصدار
کرد چون ایام ولیالی متواتر ومتوالی در ان می کوشد که هیچ
آفریده مکادم دل نرسد وهر اندیشه که دل بر ان نهاده باشند
تغییر وتبدیل کنند بس سعی وجهد مفید ومنتج نیست وکوشش
وکشش نافع ومروج نه سالها بود تا بنماد وردورده واستمداد سیم
رد دیورده خواسته تا بان لقای صاحب اعظم دستور اعدل اکرم مبارك
الرای والقدم شمس الدولة والدین زید قدره ببیند وعیان بود
لهن باز کوید فاما

بادشمن ز جودوست بسیار نشست   با دوست نشانم دگر بایست
پرهیز ازان عسل که با زهر آمیخت   مکو نزازان مگس که بر مار نشست

از عنفوان ایام شباب وریعان اعوام وسنوات وشایح اتحاد
ومحبت واسالیب مودت بین الجانبین مؤکد وبنیان یگانگی مرصوص
واز سموم بیگانگی مصون بوده وروی بقبلهٔ حق آورده واز ان
جانب هر روز مکتوبی صادر وحادث میگردد ودلهی تتار وکفار
وفجار میشود   از تو بپسندم که حسن ستدی   اما از
راه عقول نه بر مقتضی شرع مطهر نبوی واحادیث واخبار مصطفوی

آن به که خردمند کناری گیرد   یا گوشهٔ قلعه وحصاری گیرد
می میخورد ولعل بتان می بوسد   تا عالم شور بنه قراری گیرد

در این چند روز فرزند محمد میر سداج صواب باشد با تمام رساند انشاء الله
العزیز والعجب ملک شمس الدین با این کمال عقل و شجاعت و شمایل و سهمت
تناول خمر الاعاجم را متعرض شدی و او را بسیار دوستی است در ملح
و ترجیح آن بر شراب العجاب را این ابیات انشاء کرده از قبیل صفت
بخمس مستقبحت

هر که که من از سبز طربناک شوم   سایه سبز خنک فلک شوم
با سبز خطان سبز خودم در سبزه   زان بیش که همچو سبزه در خاک شوم

درین حال تا روی دعوی بدین سرخ چون تیغ شاه بخون دشمن
دولت سرخ شود و جاهلان از سبز سیاه روی سیر کردند و این
دو بیتی ایشان ایراد کرد

با سرخ گل از سرخ می ای سرخ عذار   تا سرخ شود روی طرب زود بیار
رخ زرد مکن بسبزی از ازرق چرخ   در حنگ سپید شد لیل و نهار

چون میان او و میان ضیاء الدین کابل وحشت و منافرت و مشاجرت بر
مکان مکاورت حاصل بود ملک ضیاء الدین این دو بیتی پیش او فرستاد

غوری بچه بکین کابل برخاست   با همچو منی سخن نخواهد آراست
تو شمسی و من ضیا و داند همه کس   کاو ز دل شمس بر فلک بهر ضیاست

فاجابه الملک شمس الدین ردا علیه

ای بی جر از خویش که کین حب و ولاست   با همچو منی خصومت از بهر چه خاست
من شمس و تو ضیا و داند همه کس   کز شمس بود هر چه در آفاق ضیاست

بعد از آن بیندگی اباقا خان پیوست و مدتی ملازم درگاه در با
مقدار و آستان آسمان مدار بود و چون بسیستان مراجعت کرد

بر مطالعت

بر مطالعت بندگی حضرت و امثال مثال خانی توقفی می نمود تا از ین
غار غرور برای سرور پیوست

ذکر سلاطین بر حسابن

مقالت از عراص و سبع افالیم سبعه امرو ز بلاد مصر و شامات است
که بعد از ششصد و نود و اند سال از هجرت پیغمبر عربی علیه من افضل
الصلوات و ازکی التحیات ما هبت الریاح علی الاشجار المتمایلات و تغنی
علی الریاض طایر مغردات بر جاده جد و اجتهاد در دین پروری و حسن
اعتقاد ثابت قدم و صادق دمند و حکم ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون و یقتلون را
نقش نگین دین و پیرایه نوعروس یقین ساخته و تخم محبت و ولاء و لا
نطع الکافرین و المنافقین در زمین صفا طویت افشانده و از شجره
طیب ایمان ثمره ان الذین امنوا و عملوا الصالحات کانت لهم جنات
الفردوس نزلا اقتطاف کرده و بر مصداق لا یستوی القاعدون من المؤمنین
غیر اولی الضرر و المجاهدون فی سبیل الله باموالهم و انفسهم فضل الله المجاهدین
باموالهم و انفسهم علی القاعدین درجة نطق نموده مال و جان را برای
معونت انصار دین و گوشمال عصابه متمردین و فرق و فرق حق از باطل
لیمیز الله الخبیث من الطیب و المحظوظ من الخیب در معرض ضیاع
و زهوق او ردن سنتی مرضیه اند و محافظت حوزه اسلام و حمایت
حوم ایمان را باشارت تعاونوا علی البر و التقوی کردن حتمی مقضی
شناسند

لهم اوجه غر و ایدی کریمة   و معرفة عد و السنة لد
و اردیة خضر و ملک مطاوع   و مرکوزة سمر و مقربة جرد

لاجرم بدین فضیلت بر جمله بلاد اسلام مکنت تفوق دارند و شرف

امتیاز یافته اند روضه الاسلام بلاد شام دمشق است که باتفاق امم
طرفه ترین طرفست از جناب اربعه

هواء کایام الهوا فرط رقه | وقد فقد الفتیان فیها العواذلا
وماء علی الرضراض یجری کانه | صفایح تبر قد سبکن جداولا
کان بها من شدة الجری جنة | فقد البسته الریاح سلاسلا

دامن خاکش از نطافت چون آستین مریم ومصبات ریاضش در لطافت
چون زاده مریم اشجار خوطه او از خوط طوبی موصل شده وذهاب
انهارش از رشحات کوثر محصل وقال علیه السلام لو کان الجنة فی السماء
فهی فوق دمشق ولو کان فی الارض فهی دمشق که کعبه ثانی وقبه ارکه
حالی است مجمع دوازده هزار نقطه نبوت کشته وفیان صدف
او سر دفتر ارباب مروت وفتوت آمده عقود عقاید اهالی بفراید
اخلاص پادشاه لا یزال انتظام کرفته در قتال وجهاد اعلاء شرایع
محمدی را لوازم قیام نموده در اواخر شهور سنه خمس وستین وخمسمائه
صلاح الدین یوسف بن ایوب برادر زاده نور الدین شیرکوه کرد که
از وجوه افراد مقدمات صاحب شام معین الدین محمود بن زنکی بن اقسنقر
بود بر قضیه اسباب قضا وتلازم مسببات قدر که

بلا سبق حق او تلاحق مائم | بذل رفیعا او یذل وضیعا

نمودار آنست بر مملکت مصر مستولی کشت والعاضد لدین الله ابو محمد
عبد الله بن یوسف بن حافظ که از نسل مردود اصل منسوم فرع ابو تمیم
معد الملقب بالمستنصر بود و حسن صلاح اظهار دعوت الحاد در
عهد او کرد بواسطه بسران دوکانه او نزار ومستعلی داعیان نهمت

والحاد

والحاد متفرع بود و فرع نامنتفع نمره شد یکی اسمعیلیان معروف نزاریه
اعنی ملاحده عراق وشام وقومش وخراسان ودیکر طایفه مستعلیان که
مشهورند باسمعیلیه مصر در مستهل ایام دولت او در کذشت وصلاح
الدین انساب واولاد او را بر تیغ کذرانید و نهال وجود ایشان که در زمینات بامتنانت
این دین مشابهت زهر کیا داشت بکلی استیصال یافت صلاح الدین در حکومت
واستقلال بذروه کمال در متوقل جلول پیوست پس شعار دعوت امامت
بانساب خلفاء بنی عباس مستظر کردانید ودر اول جمعه از محرم سنه ست
وستین وخمسمائه خطبه وسکه را بنام خلیفه الناصر لدین الله بر مناکب منابر
سایر اصقاع آن دیار مزین ومروج ساخت واو پادشاهی مرابط مجاهد
کامکار دین دار وخزانه موفور ولشکری نامعدود حاصل ونواصی هژده
هزار غلام تیغ زن نیزه کذار در قبضه تملک او معقود وبا این بسطت
سلطنت شجاعتی بسخاوت مشفوع وشهامتی بسیاست مقرون در نفس
او موجود در موقف جهاد با کفار ابدا بنفسک برخواندی وپای در
عرصه منازلت نهادی وهفده پسر که مستعد ومستحق تاج وسریر مملکت
بودند هر یک را بطرفی از اطراف مملکت نامزد فرمود چون آفتاب
عمرش بغروب انقراض پیوست آن مملکت همچنان در دست تملک اولاد او
بماند تا بتعاقب ادوار وتناوب لیل ونهار نوبت سلطنت را بملک صالح
که جمله نواده زادکان بود رسانید ودر قاعده سلاطین سلف نهج
سیاج وترتیب قوافل بیت الله را بمبالغت فرمان داد ودر تقدیم مراسم
ومواسم جهادات وغزوات بحری تمام خوض پیوست وعروس ملک را چون
آن مقصود بود برای پیرانه پیرایه بست چون حاصل عمر وسلطنت



او با نجام رسد ممالك اظهار كفران نعمت بيش كرفتند وبا يكديكر مواضعه
كردند مملوكى تركمانى قتز نام جوياى كام ونام وصاحب سلطنت مصر وشام
شد واورا ملك مظفر خواندند واوامر ونواهى اورا ممتثل ومطواع كشت
از ان تاريخ باز كار سلطنت آن ممالك با مماليك افتاد وطريقهٔ من عز
بز وسلب من غلب درميان ايشان ظاهر شد ولكل فرعون قرين هر وقتى كه
اجماع افراد بريكى قرار كيرد اورا پادشاه سازند وبر مملكت نشانند
والى يومنا هذا اين قاعده مطرد شده وسلاطين انجار استقلال كه
شرط اقوى وركن اوثق ملك داريست ميسر نا آمده اند

كرامت بر تخت شاهى نشاند
نخستش قضا نام عز الخواند

فلك كرده از هر شان جبرى
برون رفته هر يك بى ديكرى

بعد از واقعهٔ بغداد بفرمان منكو قاآن واشارت پادشاه زاده هولا
كو خان جنانكه در مقدمه مسطور كشت كتبوقا بشامات لشكر
كشيد واز ملك مظفر ولشكر او هزيمت ديد ابخ دند ملك مظفر اكر
جه جون نام خود بمظفر دولت ومستقر بهجت عنان تافت اما روزكار
ركاب وار بابا مردى نكردى قضا عنان صفت دستكيرى ننمود بند ان
دار كه مملوكى صالحى بوذ قبجاق نژاد بروى خروج كرد پادشاهى كه كسوت
عطيت عنبطت بر قامت باقيمت مستحقان خياط رافت شامل او اندازد
وكلاه كرامت سرافرازى بر هامهٔ همت صاحب دولتان دست قدرت
او نهد بندق دار را مكنت ان داد كه بتيغ زمرد بيكر بجاده فنا ان
عقيق خسان دوح اورا اركان بدخشان اركان بيرون آورد وبخزانه
سلطان ملك لايزالى تعالى شانه فرستد بندق دار بيدق وار

بر سر عرصه

بر سر عرصه ملك مصر فايق شد ومنصب شاهى را لايق ملك ظاهر لقب يافت
وبعدلى كامل وشهامتى شامل وناسدى تمام ودرايتى قوى وعزمى ثابت وهمتى
بلند در تنظيم مهمات ملك وتتميم مصالح كامكارى شروع پيوست تيغش
در مصاف دست فتنه را قلم كرد وقلمش در دكاآب كوهر تيغ بر تخت پس
هوس استصفاء ممالك روم باعث ومستحب او شد تا در زى تودبه وبوسيد
كى جاسوس وار با دوسه تن از خواص بروم رفت واحتياط مسالك اختيار
عساكر نموده مراجعت كرد جون بفسطاط سكون ومحمر شادروان سلطنت
پيوست پيش اباقا خان رسولى فرستاذ وبوساطت سفارت مار پيكرى مرغ
منقار كه جون صفير صرير اغاز د طاوسان خواطر اهل كمال در جلوه نشاط
ايند وطوطيان نشيمن قدس شكرستكر سويد غواصى كه به يك
غوطه در بحر قير رنك هزاران لؤلؤ ثمين ابكون برادر دى كوشى كه
كلمات خطرات اوهام بشنوذ وبى طول فكر از معانى بكر جواب بديهى
بر سر زبان اورده

حكت اطرافها اذا دجبل
واذان الرجال لها مطايا

طيباش خوبى بر خاسنجوبى كه اكر بحذف اورا سرزنش كنند واز بهلوى
او تراشى واجب دانند بصنع بارى جرى القلب وجارى اللسان باشد
الف صورتى كه جون كاف كن از ازل باز بانون الف كرفته است ذو النون
مصرى وشى كما ز نايره نقطهٔ وحدت جون الف راستى وراست كارى پيشه
دارد قصب پوشى كه خطيب وار بر منبر سه پايه انامل طيلسان مشكين
برافكند وواسطى محتدى كه از بد وطفوليت در بيشهٔ شيران نشو
ونما يافته مصرى نسبى كه تا باشد از مهر من او صب وممارخت رنك

ودوم ورنك آميزى صبح شام در چشم آمد شد باشد مختطودون
بلوغ الرجال كه بالغان بليغ سخن چنانك مى بينى برملو از املاء او
درس تعليم وتعلم خوانند صغراى من لحى اذنى الاصغر كه بر جبهت سقم او
كونه ذرد تلخى زمين وتتارى تن كواه است معنوى سوداى سر كه مكيارى
ومهذارى اوبران دليلى لايح وبرهانى باهر دانند ساعتى خرد كام كه
در ساعتى بل يك چشم زد از قيروان شام لحظه بلحظه دالتلج روز
حرث سنى كه هم در عنفوان حداثت واتقوان نشو بر خاستن اوچون
مقيمان منزل مسيب جز دست نا شد حيته تسعى بين يدى موسى
وتكلم فى المهد صبيا مثل عيسى عم سمى الى اصحاب اليمين ويشرب فى الله
الاسفل المهل والغسلين متذكر كالحبلى يزداد فى الجنين وقلما يسقط
عند الجنين حاتم يبذل الطرايف فى محتد الطى مفت يعرف باسباب
الرشد والغى مسحث بالسيف لتركيب الصنود والظلام مسحب بفضى
بالحلول والحرام الف يقطع لمواصلة الكليم فهم يصحح الكلام وهو سقيم
اجوف معتل الحال من مضاعف الحركات ناقص اذ كان سالما من
كل جهات مفروق به اقات المهفات سنى يرمى بمحبه اهل بيته بالرفض
حرف مرفوع بالابتداء للنصب والخفض من فرد جليله الاهوال فى حكم تثنية
رجال اى لايترك الاعتداء الطيش والشطط ولم يقبل المطاوعة فى اليد
الا بالسيف فقط ملوزم الحنى لاوقاتها معتكف فى طاعة البارى يعنى قلم
حريصه اين ذكر از پرده راى فكر مكشوف كرداند كه ما خوذ غرابت نقوش
روم را بامضا رسانيدم واوضاع واماكن آن بلاد محط انار مبر
قدم ومطرح شعاع ابصار ماشد ودليل برانك اين اخبار بصدق

بيوندى دارد در فلان دكان طباخ كه قطعه رانى شماخ واصف
اباها او تواند بود خاتم خود را منى مقدارى طعام كرده ام چه تيرا نداز
انرا رسمست در آماج كاه نشانه انكشترى نهادن توقيع كه پادشاه
باسترداد وايصال آن بدين جانب فرمان فرمايد تا بدين دست منت
انكشترى وارنكين حانرا نيقوش اخلاص ايلخان سليمان مملكت داسته دارم
وطوع انديك امثال الخواتيم سوم اباقا خان از استماع مطرع
اين حكايت واستدلال بر كمال تهور واقتحام بندق دار در مقام تعجب
واستعظام دست بر دهان نهاد وچنين حال را با تامل فكرت خارند
كرفت ايلچى را باعلام ماجرى پيش پروانه فرستاد چون حسن استنار
وشرط استطلاعى برغايت پيوست قضيه بر منوال مشروح واقع بود
خاتم فرمان مملكت مصر بخدمت تاج دار اقليم خانيت كه كردن سركشان
كيتى را بطوق استخدام خود مطوق مى شمرد اوردند وباز مصر فرستاد
سلاطين عهد از دستور شهامت بر جرايد احوال وحسابها بر كرفتند
وبر فذلك مآثر ديكران ترقيم تحجيب نهاد برين حال دور كارى زيادت
بكذشت كه پروانه روم چون اباقاخان چندان معتقد نبود وكوهر سر
او در سمط اخلاص منعقد نه با بندق دار مراسله اغاز نهاد وتراد ضرب
نفاق را بمراسل تسويل نيت داذ واو را باستصفاء مملكت روم بعث وتحريض
وحث وتهييج كرده وفرا نمود كه از تسلط ولات مغول دل اهل مركز دوائر سامت
ومحط رحل ندامت اكر چنانك راى صواب بندق دارى مصلحت داند
وبدين صوب عنان كراى شود ممالك روم را كه مرام پادشاهان دولت
رام است بى مقاسات طول مدت وتحمل انتظار كلفت تسليم كند بندق

دار بنا بره اعنه همت نامی خود واظهار ولای پروانه بروانه شدن
لشکر و تهیا اسباب پروانه داد و بر عزم تهنیت پای در رکاب
رکوب نهاد و عنان بدنان ملک کبری بجنانید بعد از قطع
مراحل در غایت سرعت حوالی دیار روم مرکز دائره عسکر ساخت

وعلی خلج الروم منك مهابة من خوفها يتطامن التيار
لا البيد بيدا ذتهم بنهضة نحو الخليج ولا البحار بحار

پروانه را دواعی استشعار و بواعث خوف و اقشعرار بران داشت
که عراض ممالک خالی گذاشت و بگریخت و تقصار حسن عهد
و میعاد را بجبر انگشت بی وفائی بگسیخت بندق دار بر تمامت
ان بلاد چندانک ایلخانان ان دیار است مستولی گشت در
طول و عرض و قال الله الم غلبت الروم فی ادنی الارض چند
ماهی اقامت کرد پس با غنایم موفور مساعی مشکور بصوب مصر که
دار الملك اصلی بود توجه فرمود پس تمامت خطوط پروانه که
خط دعا و لفظ لحن عبارت از ان بودی پیش اباقاخان فرستاد
چون ایلخان از من حادثه که جاذبه انکسار خاطر و باعثه غضب
اندرون بود خبر یافت مانند شیر خشمناك و پلنگ هصور در قلق
و اضطراب خاطر متوجه روم شد و شمع عمر و اقبال پروانه را که
ان مهادنه لشکر مصر با ایلچی پادشاه پروانه داشت بسر انگشت قهر
بکشت و پیشوای روم را بجزا مطابقت و اغوای صاحب حیالت
مصر در ترك تاز سلطنت نیک حسن ازرق برتیغ هندی گذرانید
و زنگ کسر از ائینه خاطر مصقول کرد و در شهور سنه

اربع و سبعین و ستمائه لشکری نامزد پادشام فرمود تا صبح وار
سغ کین کشند و روز دولت مخالفان بزوال رسانند یعنی چون
ایلخان فغفور مکنت خاقان همت عزیزی مصر بر بندق دار مسلم
داشته است شاید که او نقش طلب مصری از دیواره قصد ماغ
محی کرداند لشکر افراسیاب بخت خانیت باول که دست
انضاد بر گشادند قلعه بیره را حصار دادند هر چند و یلی
حصین بود و اساس استظهار سکان بذخایر وافی رصین
نزدیک امد که بهره قلعه عذرای بهره مهر بقضیت حصبت
سنان افتراع کند حرفه حرب یعنی معقول بهره مغالبت بر
رقعه احتیال مشدر ده کردانیده در قمار مقاومت نذب
ظفر عدو را بردند و سکان بیره تیره حال شدند و باعلام
صورت حال و استمداد رجال سیاحان عرصه سوادی طیور
رسل اولی اجنحه بجا و حمص اطلاق کردند و از انجا با قاهره
چون ابراج طیور و قیمان مراقبان این شغل بموضع بموضع قریب
و نهاد به نوع رسولانرا ارسال واجب دانستند حکایت کردند که
چون سیمرغ ذر بیکر باشیان نصف النهار سوست آن برید
برنده نامه برنده بتحریک قوادم مسافت عرض هوا را قطع کرده
بمرح مالوف مصر رسید بارز قله معالی بندق دار چون بر مضمون
رسالت حمام برج فطنت وقوف یافت حالی جواب فرمود نوشتند
که محافظان قلعه ساکن دل و مستظهر خاطر باشند که صبح رایت
دولت ما بامداد روز هفتم را بر حوالی بیره طلوع خواهد کرد

واکو درین میعاد بی تکلف بخلفی اقتدا ایشان در تسلیم قلعه مرخص

اند والسلم بس دوان ده هزار سوار را

جنود بلوغ الارض تحمی لواها اقول کما اعنی الکرام فعول

فرمود تا ساقی مسافرت ومحاربت کرده در آیند وخود با هفت

غلام بمراکب یام در تعجیل تمام روانه شد مشاهدان تقریب کردند

که از قاهره تا بیره بیت وهفت موضع یام بسته بود کرچه سالك

مسالك فلك اول اعنی ماه منازل بیت وهشت بپایند شاه آسمان

رفعت در مدت چهار روز منازل بیت وهفت کانه با مات را بقوایم

مراکب آسمان رفتار قطع کرده بیره رسد سواری دوست از نواحی حما بخدمت

بیواستند خواست که سکان قلعه را از مورد رکاب سلطنت اعلام دهد

وجهرهٔ ایشان که از عکس تیغ نیلوفر پیکر مغول حدیقه شنبلید

وزعفران مینمود بکلغونه نشاطی مورد کرداند وباشین تسکین غبار

خوف وقلق که بر نواصی ایشان نشسته محو کند وچون مسند میمنی

سیاوش فلك را بوجود نور بخش شاه سیادات ارایش وارامش

دادند مقابل قلعه از ما ورای آب فرات که حایل بود میان فریقین

بر سر پشته علامت سلطنت اشکارا کرد متوطنان قلعه غلغله

نشاط بفلك رسانیدند وتای رویین را که معاد باز انفخ صور

هیبت وموالیان نفخ سور مسرت بود در دمید لشکر مغول

از حرکت ونشاط ایشان اکرچه موجب آن ندانستند ساکن مقام

تردد شدند بعد از سیزده روز لشکر مصری که در مقام مفاخرت

کردن افراز منا الکواهل والاعناق تقدمها

والراس

والراس منا وفیه السمع والبصر بودند عجب هسان از مهابت بوسر بند

بندق کار بفرمود تا سی وپنج هزار نفر از حیوانی که والی الابل کیف

خلقت معین خلعت انست بیك دفعه در آب انداختند واز زبان

ثیران لشکر شیر سیرت مصری بکذرند باول خود عنان اقراب

داد وتمامت لشکر را از یمین ویسار اشارت راند چون آتش بر آب

زدند وبپایان بکذشت وشعر دودکی که در عبور از رودکی عزارت

دریا محیط داشت حسب حال وورد مقال ایشان شد

آب جیحون با همه پهناوری خنك مارا تا میان آید همی

مغولان چون کمال جرات مصریان مشاهده کردند واز لشکر موج حرکت

بر روی آب دیدند بضرورت ایشان از رحلت بر اقامت اختیار دیابست

کرد ومهرهٔ مقاومت از روی بساط عزیمت برچید وروان شد

با انك اعداد لشکر مغول اضعاف مصریان بود بندق دار با لشکر

تعاقب نمود واز مخلفان ایشان چند مواشی ورحل وثقل غنیمت

کرفتند واین احدوثه از سمایل شجاعت او بر روی نامهٔ روزکار

باقی ماند ———— بعد ما از سال سه

پنج در پنج سرای سپنج بر فراز تخت بکذرانید وکنجهای بی درج

بدست آورد مفاصی اجل اورا اواز الرحیل درداد عاقبت شخص اورا

چون کنج باز آورده بخاك سپردند

جز حادثات حاصل این بیکاری هست ای تنك حوصله حکمی تنکنای خاك

چو نتیجه حادثات متریان جان او که در مهمان سرای قالب منزوی بود

منزل دعوت خانه علیین کردانید قدر منشور سلطنت را بنام

بسر شو ملك سعيد طغرا كشيد ندو تارك ومقدم اورا شايان تاج
سلطنت وكاه مملكت كردانيد بحسب استحقاق ارث ملك مملكت
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث كشت . بروفق ساعات شب
وروز بيست وچهار ماه كه زمان ملكت دو سال باشد بساط
اطراف واوساط ملك را بواسطه بساط سطوت ونصب اطواف
عدل ونظر ما طر نصفت محوط ومحفوظ مى داشت عاقبت
روزكار مهلت نداد كه پاى آمال بساط اقبال سپرد وبدست
ظفر دامن امانى كيرد ملك محاذى بنا كام ترك كفت راه اخرت
بنمود

اكر صد بماند وكر صد هزار   همينت دور همينت كار

بعد از ان سلطنت آن ديار بر سيف الدين قلاوون المعروف بالالفى مقرر
شد وبقلم قضا وزنام دولت بادى بنام او محرر ذكر بسطت
قدرت وسطوت قلاوون سياست او در جهان شايع شد واهواو
قلوب امرا واجناد در سخط ورضا او رام ومسايع در شهور سنه
ست وسبعين وستمائة بر عزم مقابلت لشكر پادشاه مبارك
عهد اباقا خروج كرد وبا جماهه كماه عرب

بعيدة اطراف القنا من اصوله   قريبة بين البيض غبر اللوامق
يفرق ما بين الكماة وبينها   بطعن يسلى حرة كل عاشق

تا لشكر ايلخانى كه خود در توتين وبوداق بهادر بوذند ودر صحراى ابلستان
حنام اقامت را مطنب واسباب طعان وضراب مرتب كردانيد ومجدد
مصرى بر يشان چون قضاء بذ كه قابل رد شد تاختن اوردند هنكام

اهتياج زخون واختلاط صفوف كه تيغ خاطب حسناء روح بود
وسنان رنجوض خامر زن جويده عمر

از اواى اسپان وكرد سپاه   بشد روشنايى ز خورشيد و ماه
ستاره سنان بوذ وخورشيد تيغ   آذ آمين زمين بود وان كرد ميغ

بعد از مكايد ومطاوحت ومطاردت ومطاردت ومجاولت ومصاولت
ان دو لشكر چون لشكر اسلام ميان ايشان بجنود لم تروها محفوف
بوذ وبخطاب اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون بخصوص
جمله اوردند چنانك راعتات صال ز بان صدا ناله وفرياد اغاز
نهاذ وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين هامون زخون كشته جيحون ومستغنى بدين ابيات زخم سان
كردون

وقد ذكرتك والابطال عابسة   والموت يبسم من انياب سلطان
والسمر تبكى دما والبيض ضاحكة   والجو داج ولون الملتقى قان

امراء مغول را با اكثر لشكر بقتل اوردند واسلحه ومراكب ايشان را
غنيمت يافت در جم غزا حاصل كرده منصور ومسرور مراجعت
كردند وباز در شهور سنه تسع وسبعين اباقا خان برادر خوذ را
منكوتيمور با امرا اباجى وادغنون والناق وسه تومان لشكر كه
زهره مريخ از خم تيغ اتش بار آب مى كردانيد ند وذنب
فلك باذنابه رمح سرتيز راسا براس ميخواند بمدافعت ومقاتلت
ايشان فرستاد تا مملكت مصر را مستخلص كردانند ورقم ايلى بر ناصيه
اهالى كشند الفى با سين والف در ظاهر حمص بلشكر ايلخانى رسيد
چون كار از دال وقاف مقال بوفاق وثقاف قتال كشيد نوره

بلو دهی باذ کرد و مشغله بیکار استغلو کرفت مشغله وغوغا
بفلکها علی بوست کف غایلهٔ دشمن را جون انکشت دست مساعد
وهم پشت باتیغها جون زبان مار آخته وکرزها جون خرطوم
فیل افراخته جون قضا بی حجاب وجون اجل بی هراس وجون رعد
دریا در جوش عنان جون باذ برشتاب ورکاب جون کوه
باذ رنك جمله بردند
زتیغ وزکرد وزکوس وزکرد   سیه شد زمین اسمان لاژورد
مه جشم روشن عنان زانند یذ   سهر وستاره سنان زانند ند
کمال منحنی تامت وذ الیسار یحلف بالصواب ولا یمین وما رضب
الا علی الوتین در کشاکش دست موش دلیران کشت وبدعاء رب
اشرح لی صدری ویسر لی امری قیام می نموذ وتیر بر بال سوفار
سوداء اغاز جناحی طایر فا طیراغان نهاذه
حسام غداة الروع ماض کانه   الی الله فی قبض النفوس رسول
کان جنود الذر کسرن فوقه   ترومن جرادبینهن دخول
خطب وادیر منابر رقاب بعبارة فصل الخطاب ایت وانزلنا
الحدید فیه باس شدید ومنافع للناس را تفسیر میکفت دد
حوم میدان کاسهٔ سرها جون کوی کردان وجوکان قوایم
مراکب بوذ وصحرای معرکه ارخیع قبلی لجه دریا وشناوران تنها بی سر نموده
فسیف له غمد من الدم فانی   وطرف له مما یثیر جلول
همی کرز بارید برخود وترك   جو باران که می برد ادیبر برك
از دشوق نبال وشوق سنان وحرف تیغ هندی که مردان کارزار دایی

ذره دربیر   کمان بدست کمر برمیان زره بر تن
سکسته کمان کسته کمر   ناکاه از لشکر منکو تمور البناق وایاجی
که حامی میمنه بودند بر میسر اهل مصر پایه جوان مصاف انسان
قبل ان خاب الزحوف حابت قتل را ترسی سانند جنانکه
بتیغ لمعان خورشید مفرق بام شکافته کردد میسره مصریان متفرق
ومنهزم شذند بر دیك بود که دونق از لشکر مصری وشامی که سامی
قدر بودند دور کردد وشکست حزب الله اران حرب در ست ملوکه
ارضی فخروا الیه متحدا وبکا اواز اللهم انصر جیوش المسلمین ولا ینصر
علیهم بمسامع ملوء اعلی رسانیدند بفرمان ارحم الراحمین چون
حکم سبقت رحمتی غضبی سبقت یافته بوذ عقاب بلیت بر سر اعدای
دین دد بر وار امذ وهمای همت بی همتای اسلام میان جناح فوز ونجاح
بکسترد از میمنه میمنه شام با احتشام جمعی حماة ودماة عرب که فاده
را عرض ناوك تفریع می ساختند وبقام رمح بر صفحه بیاض مجادله
از حمره دماء اعدا   اعلی الممالك ما یبنی علی الاسل
والطعن عند محبهن کالقبل   می نوشتند بر قلب مغول با قلت مبالات
علی الجمله حمله اوردند دعاء رب لا تذر من الکافرین دیارا باجابت
مقرون شد وفتح الباب دین عدی ظاهر کشت لشکر منکو تمور در
نماد بوار افتاذند وشاه زاده بایقور منی از رعب ودهب شاه راه
هرب بیش کرفتند ناکاه منکو تمور را تیری زدند که زبان سوفارش
نام اجل موعود وروان بروی میخواند باقی ابطال شام ورجال مصر که
بر حملات حضر واعداء دین را حضر بودند از بطون مکمن جون وقت

ظهور نمود برهوبها که بطونها کفن وظهورها جون وركوبها عن
عبارت از الست بر اسباب   صرصر تك بولاد ترك صاعقه انكيز
كردون تن عفريت دل كوه تحمل   سوار كشته بيرون امدند ومعنى
اعز مكان فى الدنا سرج سابح ساخ شد
بشمشير هندى بر او بخند   بسى زاهر اش فرو رنجند   وتمامت
لشكر را بر ان عرصه مرهفات ساخت ووحوش ونسور را ديا بستحاد
از لحوم ودماء ايشان سالها جشن وسور حاصل اند فقدرنا عليهم
وما كان لهم من ناصرين افبالباطل يومنون وبالحق يجحدون فسيعلم
الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون اهل اسلام بر مقتضى الشاكرين
المزيد زبان بستايش   الحمد لله الذى عز فضله
اثار رسا فيك حسن المنقلب   والحمد لله الذى صرف الردى
والحمد لله الذى كشف الكرب   بركشادند واين فتح نامه را مطرز
بطراز انا فتحنا لك فتحا مبينا ومزين تحليت   بارك الله ربنا فى
خميس ردعنا خمسين الف عنان بسادات مكة حرسها الله
وادام سادتهم فرستادند لما كان يوم الخميس الثامن عشر من رجب
المبارك لسنة تسع وسبعين وستمائة حضر العدو المخذول
الى ظاهر الحمص المحروسة فضربنا معهم مصافا دارت به رحى الحرب
الزبون وكانت الملحمة امامنا الفا وبزيدون فوقفنا بين يدى
الملك العلام وكحلت العيون بالسهام وطار حمام الحمام وغنى فى
الرؤس الحسام وتقابلت الابطال وتمايلت الافيال وكرت العدو
فلم تول عز وكاد الاسلام ان ان فهنالك امر الله سبحانه وتعالى ملائكته
الموبين

المومنين فانجدت الامة وانجزت من النصر ما وعدت والحمد لله على ما
بضر دينه واعان معينه فلما اخذ السيد الشريف حظ والمملوك من هذه
البشرى التى تعظم قدرها وسار فى الافاق ذكرها واسبوقهم ايانا والسلام
على من اتبع الهدى باقى احوال ان ملك بطريق اجمال در موضع خود ياد كرده
ايد بحول الله وقوته وشمول نعمته ووفور منته موضع تتميم ذكرى
كه تقديم يافته وشرح متعلقات مسافران جون خواجه
بهاء الدين ابن صاحب الديوان ازين سراچه غرور برياض سرور شتافت
باندك مدتى حنانك سمط لالى انحلال يابد ودانها يكى از عقب
ديكرى جارى كردد اثار ضعف ووهن در دولت صاحبى را
على التوالى روى نمود وامداد وقايع متتابع در رسيد
سابع احداث ذاك الزمن   لمر السرور وكر الفتن
آرى معهود از فلك بى ثمك ومتعارف از داب روزكار نا هموار
جز ابداء اجلاد وترشيح وترفيه اراذل وتكدير افاضل چيست
در زير اين سبز كلشن ناپايدار عهد غنى كلى را بدست كه دادند
كه باز در بن خار ابكارش نها دند وجرعه شراب كامى را در كام
اميدوارى بكار نبخشند كه هنكام صبوح او را بدرد خمار حوادث
مبتلا نكردند كدام روز افتاب سعادت صاحبى از افق مشرق
مراد بر منتظرات ارتفاع بخط استوا پيوست كه مدارات فلكى
انوار منتظران انحطاط بحضيض غروب محجوب نكردانيد باهم وقت
نهال امال صاحب كمالى بر لب جويبار نشو طراوت ونضارت
يافت كه عاقبت بد بور ادبار ونكباء نكبت قابل ذبول جفاف نكشت

یرجو سار روضهٔ امید نامنم سرسبز و تازه جز نهالی نیافتم
مهر منیر را وم مستنیر را بی وصمت محاق و زوالی نیافتم

اول خللی که تالی این واقعه کشت مخالفت مجد الملک بود و او مردی اصیل بوذ مولد و محتد او یزد از ابناء ثروت و مکنت مخبوه بجاه و حشمت و موسوم بذروهٔ علو و رفعت تراجع حال و ضیق مجال دست خوش ایام و پایمال حوادث لیالی شده و در عداد دولتخواهان و خدم صاحب معدود کشت و بحرم کرم آن جناب که کعبهٔ آمال و قبلهٔ اقبال و مطرح شعاع افضال و مسرح وفود عز و جلال بود پناهید او را باعمال فراخور حال منصوب فرمود بعد از آن تغییر عقیدت و فضول و مکیدت در صحنهٔ حال تفرس کرده عیار اعتماد و اعتنا نقصان پذیرفت و بجانب او التفات خاطری کمتر رفت بارها بمکادم بی دریغ صاحب که واسطهٔ ارزاق خلایق و رابطهٔ توقی از بوایق بوذ توسل جست و شفیع انگیخت و بتجاوزی نمود در نجح کشاده نکشت و از ریاض آن عواطف بوی استینا سی بمشام امانی او نپیوست با طالع بیشولیدهٔ و بخت بخشم رفته و فلک ناسامد و روزگار آشفته در مسارات می کفت

فان قیل لی صبرا فلا صبر للذی هذا بید الایام یعتلها ضرا
وان قیل لی عذرا فوالله ما ادری لمن یملک الدنیا اذا لم یجد عذرا

نه نیکیتی که امکان اقامت در تصور آمدی و نه قدرت نفقه و نادی که مسافرت و مهاجرت را اختیار کردی

فلا مجد فی الدنیا لمن قل ماله ولا مال فی الدنیا لمن قل مجده

بنزبن

بنزسریدنان نمت و خصلت نهمت فرو نمی توانست اوردن چه فطام از مألوف و انقطاع از مانوس و مطبوع بالطبع مولم و موجع باشد تا کام بلیت و لعل و ما یغنی عن الجد ثان لیت روزی رابیتی و در رشتهٔ اشک لعل کون ن در کشته این ابیات را

اما فی هذه الدنیا کریم یزول به عن القلب الهموم
اما فی هذه الدنیا مکان یسر باهله الجار المقیم

روان می بست اختلاف و ترددی بیش امر اداشت و با انسان سوابق معرفت مستحکم کردانیده و پیوسته متفحص احوال ملک و مال بودی و از علم استیفا و حساب محظوظ عاقبت کار خون نومید شد و کفته اند

نومید شده دلیر باشد وجره زبان دل برهلاک خویش
خویش کو دانذ بدانم مباور بیکاری که جان ز ایکو شم ز بیجاره

دانی اذا عزمت فتوکل علی الله را بند ندان اجتهاد جست کرفتا و نطاق القرار مما لا یطاق بر میان ضرورت حال بست و پای در دریاء و قرب البحر محذور العواقب نهاد در شهور سنهٔ ثمان و سبعین و ستمائه بعضی امرا که در باطن ایشان مخالفت و انکار صاحب می شناخت مروج نقد ناسرهٔ خود ساخت انها ز فرصتی کردند و هنگام مقام شروبان که شراد باز بوی عاید خواست شد او را بیند کی حضرت بردند تکلم بالقول المضلل حاسد وکل کلام الحاسدین هراء

آن حقیقت لطف جز بره با هم تقریر بار اشت که صاحب دیوان درین مدت که بذین شغل خطیر مناسب است و بوسایل شروع در جلایل مهام متسبب هر کز مال ممالک را براستی تقریر

نکرده وتمامت ممالك پادشاه را املاك خاصه خوذ ساخته ودر هرطرفی
از اطراف دیوانی برداخته وهمچنین داستانی در روشنایی صاحب علاء الدین
علی طریق الاشباع باز رانند وعنان منطق شیب را بمنهج ابن مخلص کشید که
خوجه بهاء الدین در مدت حکومت عراق مرون از حقوق وواجبات دیوانی
ششصد تومان از عمال استخراج کرده ودیناری از آن وجوه برکار
خزانه وجریك منصور نابسته مقدمه من یسمع یخل معاومت وذوق
خمر وخلدوز کار محسوس باری تعالی اثر مقبول در دل ایلخانی جای
داد وکوهر تقریر او چون تعلق بزر کرفته بود هرچند در نظر عقل
نقدی مزیف می‌نمود کوش هوش پادشاه بدان مشنف کشت از کلزار
سعادت نسیم اذا اضاق امرا وتفنن مطلب
نعندالم العالمین هاسط در وزیدن آمد ایلخان نواخت وعاطفت
زیادت از مطمح ومامول او ارزانی فرموذ وبدست خوذ کاسه داد وتشریف
خاص مبذول داشت وهم در آن مجلس سخن تمامت ممالك برسید او بتزویر
تقریری دلپذیر ملایم مزاج پادشاهی بادار سانید بر لیغ نافذ شد که
مشرف ممالك باشد ومحاسبات چند ساله را استدراك کند ومظان
توفیرات ومواقع تقریبات اموال را استکشاف نماید وهیچ آفریننده از
شاهزادکان وخواتین وامرا ممانعت پیش نباشند ودرین احکام بابیزه
سرشوی داذ که تا غایت هیچ سلاطین وملوك را نداذه بوذ ند
عقیدت پادشاه با صاحب متغیر شد باستحضار نواب ووکلا
تبریز ایلخان عنان مسارعت برتافت صاحب از تیر باران مکاید
الد الخصام که در اول لتشابه که کشاذ داد نشانه مقصود را
مقرطس

مقرطس کرد انیده بوذ خبر یافت ضجرت وندامت که باللجاج وعناد
توام اند بر نفس مستولی شد ونادره فکر حکما اللجاج اقل الاشیاء منفعة
فی العاجل واکثرها مضرة فی الاجل مناسب قضیة امذ این حکایت مشهود
است که هرون الرشید روزی با ملکه ممالکت وعقیله دولت خود
یعنی زبیده خاتون با ملاعبت شطرنج دفع ملالی وتطییب حالی
می‌کرد مراهنه را شرط آنك غالب را بر مغلوب حکم نافذ وروان باشد
وهرچه اقتراح رود اسعاف لازم آن در دست اول هرون غلبه کرد
زبیده را فرمود تا پیراهن وکسوتی که بر قوائم انسان حاوی باشد
خلیج کرده خلع کرده در مقابله نظر هرون باستد چندانك
استعفا کرد مفید نیامذ ناکام امتثال امر بر حسب شروط نموذ
تالی الحال زبیده غالب آمذ کفت ملتمس آنست که با فایزه حبشی
که کمترین جواری بوذ جمع شوی هرون از سماحت خلقت ودمامت
صورت او انفت داشت شفاعت کرد تا در معرض او التماس
از جواهر نفیس ویاقوت آبدار چندانك در حوصله آرزو کنجد بر
دارذ زبیده کفت اکر تمامت خزاین مبذول افتد ودر ملك اشتراك
دهد مقبول نخواهد بوذ بر مقتضی شرطی که رفته قیام باید نموذ
ودفع را محل غیر قابل هرچند هرون در شفاعت سعی زد زبیده
افصاح للحاح وادراج لجاج که بوغر القلوب وبتیح الحروب صفت
دارذ زیادت کرد هرون با فایزه مجتمع شد بتقدیر الهی او فا ودر
اسلوب او فطراتی که بفضل هضم رابع مستعد او بوذ که بتبعیه نوع را
مبدا شخصی دیکر کرد ذ در مقعر رحم سهوت یافت وقوت ماسکه لمحافظت او

١١٢

قیام نمود دو انآء ثم جعلنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فکسونا العظام لحما بوسایط تأثیرات
اجرام علوی از مرتبه انشاء خلقی دیگر اوتین فتبارك الله احسن الخالقین
هنگام میقات وضع حمل و زمان نفاس قائره مامون بیمون انفاس
از مضیق عدم در فضاء وجود آمد چون از حضیض رضاع بیفاع تمیز
رسید دلائل نجابت و شمایل شهامت از حرکات و سکنات او ظاهر
بود والجواد عینه فراره

ایقنت ان حبال الشمس تدرکنی — لما نصرت بخیط الابیض البقق

دوری شخصی متنبی را بحضرت خلافت حاضر آوردند و بر دعوی باطل
اصرار نمود او را در عذبات عذاب کشیده بسیاط سطوت تعزیری
کردند چون تادیب ضرب تقدم رفت بصیاح و عویل و ندبه
طویل در آمد مامون در رسته برادران موضعی خامل و موقفی
نازل ایستاده بود متنبی را گفت فاصبر کما صبر اولوا العزم
من الرسل هرون از سرعت ذکاء فطنت و دها و حنکت او متعجب
شد و شفقت ابوت در حرکت آمد و گفت صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم
اوقال اولادنا اکبادنا بعد از آن یوما فیوما محبت و تربیت در
حق او مزیدی می پذیرفت تا مامون در کلی علوم بر اقران تا توسند
و باداب و مراسم ملوکانه از فرزندان و میدان داری بر برادرزاده
غالب چون هرون دعوی حق را اجابت کرد بی ذبیل خواست که
پسرش محمد امین در مسند خلافت قایم مقام باشد اما زبید
وادید و لا یکون الا ما ادید میان برادران نکوت محاربت

رفت

رفت و در تاریخ دولتین کیفیت آن احوال مشروح است چون
محمد امین بقتل آمد و دهاء خلافت و دا ملوکه باشارت مامون وافق
تا بینه تا بینهم آیین بکفتند زبیده نفسهای سرد چون باد خزان
از جگر جوشیده بر کشید و گفت ما اقعدنی بهذا الیوم الا یوم
قیامی باللجاج مع ابیك از نظم این حکایت و ترتیب این روایت
حجاب ریبت از مخادات ابصار مرتفع کردد که معاندت و لجاج در
مصرات امور منتج ناکامی جاه بزرك و جالب معادات متبرك است
و تلهف بعد از وقوع ملمات و حدوث نائبات زیادتی عنا و رنج
خواهد بود و حسرت و ضجرت از عقب نوازل قضا و قدر مثل لمع السراب
للصاری بی فائده و در مثل بغداذیان است مع الحدیث فافهم
لی کار مجد الملك در یك لحظه که پرتو آفتاب عنایت ایلخانی بروی
افتاد شبنم صفت از ثری بثریا رسید
بیت مهرت بکنام ذره بپوست دمی
کان ذره به از هزار خورشید نشد غلمان پری وش زرین کمر سیم
عارض را بر مراکب تازی نژاد کوه پیکر سوار کردانید و خرکاه
چهل سری و بارکاه از اطلس ششتری بر افراخت سبحان الله

کان الفتی لم یعر یوما اذا اکتسی — ولم یك صعلوکا اذا ما تمولا
ولم یك فی بوس اذا بات لیلة — یناغی غزالا ساجی الطرف اکحلا
زرد زکار همی حالتم پسند آمد — که زشت و خوب و بد و نیك بر الله دیدیم
بر این صحیفه بخامه خورشید — نگاشته سختی خوش باد ز دیدم
که ای بدولت ده روزه گشته منتظر — مباش غره که از تو بزرگ دیدیم

درکاه او بحکم المشرب العذب صورة ازدحام کرفت صاحب دیوان
غبار دهشت بدامن ضمیر و صفحه حال نشسته بیندکی حضرت
شنافت پادشاه باز خواست فرمود که چند سال در خدمت
پدر نیکوی ما کوچ دادهٔ و درین وقت که سریر سلطنت بخاوس
مبارک ما مزین و مأنوس شده برهمان نسق ترا منصب مالوف
مقرر فرمودیم و تمامت اموال را در تحت قلم تو مسلم داشتم امروز
مجد الملک چنین تقریری میکند اضاعت حقوق عاطفت پادشا
هانه ما و اقبال بر ارتکاب کفران نعمت چگونه جایز داشتی قال
المعتضد بالله ان لنعم الملوک حقا من قابلها بالکفران انت الیوم
سفاهت ضمیر صاحبی که رهبر عقل کل و کاشف اسرار فلک
و طلوع انجم مغیبات بود دانست که تخطئه و تکذیب خصم در معرض
عتب و عتاب پادشاه موافق مصلحت و ملایم صواب نباشد و چهره
خلاص و مناص را بجذاد دوزند صدق و اخلاص مشاهده
نتوان کرد بجای که تنک اند راید سخن بناهست بحر باک ریزد اکمی
بتلقین ملقن سعادت و تایید مرشد عقل و توافق اسباب هدایت
در مقام خدمت فسیح دل و فصیح زبان گفت سر و مال و تن
و جان و خان و مان فدای جان خان باد
فان انا لم اشکرک نعماک جاهدا فلا نلت نعمی بعدها توجب الشکرا
بکی نعم بادی و نعم بی منتهای پادشاه روی زمین را چگونه انکار توان
کرد ز شکر خوان کنم همه منتهای نعمت توام نعمت چگونه سر کنند بر
زبان خویش هر اینه درین مدت خود و برادران و فرزندان
از نعمت

از نعمت فایض حضرت سلطان در دایم و حق ردیم و بردیم و بعضی در خدمت
پادشاه زادکان و امرا و سطری در وجه صدقات عموم خلایق ثبات
دولت روز افزون ترا معین شد و اینچ امروز در تحت تصرف از بضاعات
و ضیاع در دیار و اصقاع و خزانه و اسباب و خزانة الملوک حمالیک
و دواب فضاله خوان انعام و غیض و فیض ایادی پادشاه است
هر چگونه که فرمان شود هر وقت که مصلحت باشد هر که اشارت نافذ
کرد بر سبیل ایثار آثار رضا ظاهر کرده تسلیم دوزو هیچ وجه
در هیچ حال توقف و تسویف جایز نشمرد و خود تا از عمر مهلتی
مغذرت و در ساغر زندکانی جرعهٔ باقی بیک قبا میان بسته
و خامه زبان کشاده و الاغی تنک کشیده کوچ دهم و بندکی کنم
اذا نلت منک الود فالمال هین و کل الذی فوق التراب تراب
ان تونی و ان ما تنزتوا منک بدا و الیک نعود این سخن متضمن
سپاس داری نعمت و شامل بر شرایط صدق و اخلاص و مذکر سوابق
خدمت و ملحق لواحق عزت چون از زبان صاحب بمسامع همایون
اسمعت البشایر رسید نسایم عنایت از مهب غیب در وزیدن
آمد و غنچه قبول بصبای رضا در شکفیدن باب عفو و اغماض
غبار سخن اغیار را از صفحه خاطر محو فرمود و امداد الطاف در حق
صاحب تازه کردانید و از محب ملک بخش معنی
اذا ما اتی من صاحب لک زلة فکن انت محتالا لزلته عذرا
کار بت نزبان اشرف فرمود که بوده و نابوده کنا هان تو عفو ودم و بر
قدمت خدمت ایقا رفت و شغل معهود مقرر داشته آمد باید که باستبداد



از روی انشراح صدر و دل قوی بر قاعده کوج دهی بحکم وما العصفور
و دسمه پیش عنقاء عاطفت وهمای همت پادشاه بسجده عبودیت مکرر
کردانید ومطوقه صورت سطور همت جانی از حضرت خانی مطوق
کشت و رحال رسل را چون سوادی حمام که از تنکنای دام خلاص یابد
با شاهین که از ادواج هوا بسوی صید انقضاض کند باطراف ممالک
فرستاد و مکتوبی مخبر از هزت عواطف حضرت بیش برادر من صاحب
علاء الدین نوشت اکبر او خود بر جناح عزیمت بود بصوب بندکی
در جواب این دو بیت مندرج کردانید

وکیف یوثر قول الوشاة ... فدسک فی عرضک الانبل
وان سعایتهم فی علوک ... کضرب العقارب فی جندل

واز منشآت صاحبی بشارت نامه ایغاق افتاد مفتح آن مزین بدین
ایت ومضمن بدین بیت یالیت قومی یعلمون بما غفر لی ربی وجعلنی من المکرمین

امروز بحمد الله فارغ دلم از دشمن ... کاندر دل تنک من جز دوستی نکنجد

وبعد از شرح الطاف واعطاف پادشاهی وفیض انعام نامتناهی
در مطاوی آن ترجمه الفاظ در ربار ایلخان کامکار بدین سیاقت
ایراد کرده که روزها باشد تا بتواتر اخبار تغیر عنایت سالفت
خواب وخور بر تو منغص ومکدر مانده اکنون از ینجا در خدمت
من مت شده باز خانه رو و امشب بدلی فارغ و سینه منشرح
دست وپای از سر نشاط خوش بصحرا انداخته زود خفت و
دیر برخیز هر چند در عاجل حال بمعالج عنایت ایلخانی نوران
مخافت صاحب را سکونی حاصل آمد و از بطش وطیش

خلاص

خلاص یافته بمنصب موروث مکتسب مستظهر کشت اما مجد الملک
در سعایت مجد وقصد دو زمان او را که موجب داد وامیان
اسلامیان بود مستعد بواسطه شرف قربت ایلخان واشراف
ممالک مغبوط اشراف اطراف عالم شد ودر تمامت نواحی وجوب
برای دفع محاسبان استدراکی بجر الثقیل نواب را نصب کرد ودر
مکتوبات که از دیوان حضرت مصدر می کشت اول صاحب دیوان
در طرف یمین والیسر کان مقرونا بمت نشان میفرمود ومجد الملک
بطرف یسار مشرق ممالک بلکاسی را حسان رقم میزد که شعرهای
بلکاسی مانده خط بطلان بر نام ونشان صاحب می کشد
لاجرم استخفاف واستحقار ستمباد ودمان کریم وخاندان
قدیم منتج ناکامی ومستدعی سخریت دوست ودشمن باشد
واین دو بیتی مجد الملک انشاد کرد

در بحر غم تو غوطه خواهم بردن ... تا غرقه شدن نه کرد را وردن
خصمی تو لیس قویست خواهم کردن ... تا سرخ کنم روی بدان یا کردن

صاحب دیوان دام علیه وزمام جمیع الفصاحة سمح لیدیه این دو بیتی کفت

ور غوجو بر شاه نشاید بردن ... بس غصه بروزکار باید خوردن
این کار که بای در میان داری تو ... هم روی بدان سرخ کنی هم کردن

صاحب بقوت نفس وبجدت همت از ملازمت بندکی حضرت
متفادی نمی شد وامارات عجز وانفعال واکرچه موضع وموقع آن
بود از روی انک

وتجلدی للشامتین اریهم ... انی لریب الدهر لا اتضعضع

بخود راه نمی داد حکایت کردند که دوری صاحب را استحضار
فرمود تا در پایهٔ تخت با مجد الملك در باب سخنی که بسمع اشرف
رسانیده بود مواجهه کند علی الهم هر دو مقابل یکدیگر زانو زدند
پادشاه اشارت کرد که قرمود که صاحب دیوان فروتر از وی
زانو زند

من کان فوق محل الشمس منزلة

فلیس یرفعه شیء ولا یضع

در حضرت دشمن معاند از دست
ساقی بی عنایتی پادشاه آن جام ناخوشگوار را درکشید و
معنی این سخنان که انفع من برود الشراب وانفع من برود الشباب
کار می بست و هی التواضع امان من التقاطع والتملق امان من التفرق
والتغافل عن بعض الامور تغافل والتناعس فی بعضها تکایس
همچنین تقریر کردند که در اثنای طوی مجلس بزمش چون عرصه بهشت

غم فرسای و شراب نابش چون آب حیوة جان افزای

خروشد چنگ و آوای نای

دل می پرستان نبرده جای

صاحب سه نوبت ایلخانی را کاسه گرفت و از قبول آن اعراض رفت در
کرت رابع از غایت جلادت دفع شماتت معادی را زانو زده عرض
کاس کرد پادشاه از لحوم که نص حرمت آن در کتاب مجید محققات
بسر کارد داو را لقمه داد زمین بوسیده التقام کرد بعد از آن ایلخان
آن جام نوشیده جمع اسافیرا فرمود که بنیك بخلد مردیست هر چند
از او قبول کاس اعراض فرمودیم اقبال بران زیادت نمود مع هذا در
خاطر بود که اگر آن لقمه را رد کند هم بیرایی کار در دیدیم او را از
حدقه چون مکه برداشتمی صاحب با وجود این مقدمات و آثار

تنکر

تنکر ایلخانی بر مصابرت مسابرت نمود و با مراء ابدت تلك سفله معاندت
می افزود و همت نامی او باواز بلند از کفته کاتب میخواند چنانك
صدای آن در خم طاق گردون می افتاد

یعز الناس لعب الدهر طوراً | ولبس معیری احداث دهری
فاحب الولی یسر قلبی | وما بغض العدو یهم صدری
ولا الشب النهی برنی شانی | ولا الکوب الکریه یشین امری
فما ترنحوع عندی رخاء | وکل غنی لدی شبیه فقری

چون هلال ربیع الاول سنه ثمانین وستمائه بر بسیط چین گردون
مانند ابروی مقوس دلدار مشاهده کردند صاحب علاء الدین
از بغداد برسید و تشرف مؤل بارگاه آسمان شکوه بشرف جست
از عرض عراضه و ترتیب طوی و پیشکش فارغ شده خزانه در که
مصحوب بود تسلیم کرد و در عقب بعلت توفیر اموال اعمال
خزانه دیگر بعرض سوست بلی زمره حساد با فساد کار مشتغل و نایره
طمع ایلخانی بناز دروغ ایشان مضطرب و مشتعل از تمامت
ممالك خراسان و شیراز و کرمان و عراقین و روم و اذربایجان
و دیار بکر و موصل و میافارقین وشاه سعاة در کار آمده بود
و سلوب خوف و خطر و خوف و فزع در اندرونها جاری شده
ملوك و اصحاب مناصب بتفتیح صورت و مناصب میان بسته و زبان
گشاده بدین بیت

سفاه ذا دعنك الیاس حلم
وعی فیه منفعة رشاد

و ذکر بعضی از آن احوال در موضع خود مفهوم
مطالعان گرد داشاه عصمه الله مجد الملك بناز کی عرضه داشت که مدت

دوازده سال تا اعمال عراق عرب و خوزستان و مضافات آن
بر سبیل ضمان صاحب علاء الدین را مقرر و مفوض گردانیده
اند هر سال بیست تومان زر توفیر برداشته و با دیگر اموال اندوخته در
زیر زمین دفین ساخته — فی کل جارحة هواك دفین
بعضی از ثقات و نواب مشمول ایادی و مربوب عواطف صاحب بودند و از بهر دفع
خصام ایشان را تعیین کرده و معهد و معین داشته عصابه وقاحت بر جبهه
کفران بستند و نابوده تصدیق خصم مفتری کرد

لیس الصدیق الذی ان زل صاحبه — ابدی الذی کان من اسراره کتما

و از فرمان و لا تلبسوا الحق بالباطل و تکتموا الحق و انتم تعلمون منزجر نگشته گواهی

الا رب مولی عربی من عهوده — یمین علیه صالحة یمین
اکابد منه ضد ما اتحققه — فاصدق فی ودی له و یمین هو
عجیب لاخلاق اللئام کانهم — عن الکرم المجبول فی شتهی نهو

حقیقت حال و الحق لا یخفی علی کل حال بر تقدیر آنک مبلغ مزبور باسم توفیر
حاصل شده باشد زواید اخراجات و توقعات پادشاه زادگان و خواتین
و امرا و محصلان و ایلچیان پارك و رسم مدد و تنسقات پادشاه که از لوازم
تصدی اشغال خطیر و دیوان مقاطعات اموال دیوانی باشد علی الخصوص
در چنان ملکی حسبان صاحب از روی قیاس توان دانست که اضعاف
مضاعف خواهد بود و منکسرات مال بقایای اعمال غیر مرجو الحصول که سر
جمله آن در جراید کتبه درآید و بعد ذلك سکونت ذهنی سبیل معلوم را
اکثر محل متاملان باشد با وضوح این دلایل هر سال متقدم باسم توفیر
اموال تمام بخزانه رسانیده بود و در ازای آن بمزید عواطف اختصاص یافته

چون

چون درین حال مضایقت فلك تنگ خوی و مناقشت زمانه بهانه جوی
معاینه دید و کار وشایت و واحی زیادت از قیمت تافته بود اخبار رنجور دل
و آثار سرور خاطر و مخایل دولت آغاز نقصان کرده و بغتة حواشی کار هر ملحوظ لاشی
فرو گرفت اندیشه کرد که المال عرض زایل و ظل مایل و سحابه صیف متقشع و زود
طیف سریع الانقضا بمکالمت و مجادلت اعوان و معارضه و مقابله حسده مضطر
شوم سلامت عرض سلیم را توفیرات نابوده را قبول کردن توفیری تمام باید
و فاضل وجوهات داد درین وجه معین گردانید کفایتی بنام چه در آن بلاد ذوی سال
باسط کرد احالات و تا ذکی جواب مبالغ وجوه از مستقرضات و مصالح خاص
رسانیده بود سبب استرفاه خواطر رعایا و تخفیف اعمال و عمال و چون احتیاج
خزانه بمال بود و در جواب عذر هست و نیست و عرض حساب مناقشت و جمع
و دفع ذلك موقعی نمی یافت از آن نیز بقدر توان می بایست ساخت و دل از اندیشه
پرداخت جماعت اضداد با خود گفتند اگر وجوه فاضل را بر کار این توفیر
نشاند بر وی تعلقی نشیند پیش شاه بورخ رقعه تقریر با زده دیگر فرو ر
اند و منصوبه بر ساخت که در شهور سنه تسع و ستین و ستمایه
چون بغداد و مضافات بر سبیل امانت در اهتمام داشت جمعی از امرا و کتبه
استرفاع و استدراك محاسبات کرده دویست و پنجاه تومان باقی
باز کشیدند و تا غایت از آن وجوه چیزی بخزانه نرسیده و آن مال بعینها
موجود است و باقی و لا تنفع لهشة الزمان ما فی وهم در آن تاریخ بر رای
پادشاه که جاسوس طلایع غیب و ناموس ممالك اسرار دست مکشوف گشت
که بقایا بتعلق بمتصرفان نواحی دارد و استیفاء آن از دایره ممکنات

بیرون است واکر ازین نوع خطابی رود زجر خرابی اعمال وتفرقهٔ رعایا
فائده صورت نبندد از سران درکذشت وکار نامهای بازنامه درنوشت
وصاحب علاء الدین را نواختها فرمود وبمعاودت باسر حکومت آنجا بر
لیغ داد قصه چکنی سخن درازست از ذهن وشاة در ذهن پادشاه
حکایات ذرکا لنقش فی الحجر مرتسم شده بود ودر عالم ملک چون واردی از دو ای
برده قضا بمقتضا ظهور خواهد آمد اسباب آن سلسله وارد شد در
یکو نکرد هذو حسن لله بر عقلاء در آن معرض همان نسبت داشته باشد که
شعلهٔ آتش را بنی بوشند وباکوه الوند بقوت باز وکوشند ودریا را با نیا
شتر تخویف کنند وافتاب وماه را باستیزا التهدید نمایند دیکر با
کلی ومحرک اصلی برین مقدمات احتیاج لشکر منصور بود بمالجه
درین حال از حدود مصر خبر رسد که الفی و اشعر شعود فی حمل سنه
العهود عباره وکانما یبصرنه بالاذان عزم مکاوحت را بایلخان عالم
تصمیم داده اند وشاه زاده منکو تیمور را چنانک ذکر آن تقدیم یافت
بالشکری جرار نام زد ایشان میفرمود ومثال آن باطراف بلاد شرقی
نزدیک پادشاه زاده ارغون روانمی کرد واز حدود دربند باکوته
سلوک طریق احتیاط را استعدادی بوده بودند وان بز علاوه شوافل
شد ودرین میانه رایات نصرت بیکر بر عزم توجه بمشاه بغداد براه
اربیل وموصل نهضت میکرد وصاحب علاء الدین را جهت ترتیب
یامان وتدبیر ساوریات از پیش بفرستاد پادشاه دران احوالی
چند روزی سبب بفرج طرد ومصطاد بر کنار دجله که ان ادیان
کویند از عمل راجبه الشام نزول فرمود ولشکر بر عادت مغول نرکه کردند

چون

چون کلهای انواع وحوش با حروش وجوش در حلقه جمع شدند
وبر بیشان مداد نرکه تنک آمد ایلخان تفرج خود با چند خواص وایناق
دندانند ودر وان بهرام جور بران تاخت وصید انداختن افزون میکرد
سوفار وش زخیرت وحشی دهن کشاده شد چون زبان خنجر کرده
بنیلالش چون در اسد رسدی چون سنبله شان کشی ارض بت
الف ساله کردی چون سید ودالش نزنیف ضرب وانواع وحشیان را
تعلیم شکر دادی هنکام انفصالش در یک لحظه شیران شکاری
صحرای را ز وحوش بپرداختند وموازی کوه برهم انداختند از کار صید
فارغ کشته غرهٔ رجب براه سنجار عازم بغداد شد مجد الملک در راه هم
در رون انفصال صاحب علاء الدین حکایت بقایا باز یاد ایلخان
داد فکیف اذکره اذلت انساه طائفهٔ از امرا بر عقب
الزام بر عقب صاحب علاء الدین برای بحث واستخلاص وکشف واستقصا
واستخلاص مدعی چون برق از میغ روان کردانید بصاحب رسیدند
وفرمان بشنوانید دانست که آن قضیه نمود از کردش فلک وکار ایام ولیالی
بفتور جز تبعید آمال وتقریب آجال رجال نیست بقضاء رضا داده
وجز خود چاره نیست بصاحب ایشان سعد شده وکافه خلق را
از آن حادثه بر جرخ فریاد اورا از مسکن مالوف موقوف داشتند باول
اج در تحت تصرف داشت از زر تا ادریز واز ناصر صرف با صفر از جبال
لال مانند زواهر سعود متلالی نار ذابل خرزات وسفال منحوس
فال از فرش عبقریات تا رنان حصیری وباریا اد توالد وطور وخیار بسرل
ناظر یفانوانی مذهبات با مکفنات تا رتنات اثاث از طاقات

اثواب تا نطاقات ابواب از جواری خیرات حسان دور از چشم بد حسان
تا غلمان سبت البقر و اصطبل از ست التوبة یوف و طبل از صاهل
و ناهق مردود و لایق از افراس و بغال و خیص و غال ناقه و جهل
وجدی و جمل

هرکه دارد نظر بجدی و حمل
از خساست جوکاو کردو نست

چون عرض صیانت جوهر عرض بود نه غرض در رستهٔ عرض حاضر
آورد و بیت پای
لا بارك الله بعد العرض فی المال

از سر همت عالی چون کان از دست رفته بود بر مقتنیات نفیس و خسیس
زد عین منقود اثر مفقود شد و بصایغ سراب ضایع و مال پامال
و املاك موجب املاك تفصیل بضاعات و وثایق مرهونات و جراید
املاك موروث و مکتسب در بلاد عجم و عرب سرد لا اله الا الله تطویل
چیست لوح متملکات را از هر چه اسم شی بر آن صادق بود بسترد

سل ما بقی له قد عمله
و ما اراد الدهر قد عمله

فکم صنیعة ضاعت و کم خلة خلت
و کم فضة فضت و کم ذهب ذهب

چنانك در رسایل تسلیة الاخوان از انشاء آن صاحب قران شرح
آن مستوفی ایراد است و اگر جهان در جهان خود همی سک عیب بوذی
که نعمت و راحت او بعد ما که عمر ما در طلب و تحصیل او می رود بقای و ثباتی
ندارد و واجب بوذی که مرد غافل دل بر آن ابهای و بر آن تحصیل آن جذب
در تك بوی و حسب وجوه سعادی

هل انها الایام شتی صروفها
تنزل عزیزا او تعز ذلیلا

در حال اثبات این ذکر یکی از حاضران این دو بیت از گفتهٔ سعدی شیرازی رحمه الله

علیه برخواند

علیه برخواند
گر خود مند از اجلاف حصالی بیند
تا دل خویش نیاز اندوده هم نشود
ترجمه آنرا این دو بیت در بیند قلم آمد
حذو بحذو و الفاظا بالفاظ

ان نال ندبا من الانذال منقصة
فالترم حجرا اذ صار منکسرا
فاستی له ان ندب النفس بالضجر
فالتبر تبر و ما یزداد فی الحجر

از نتایج این اخبار موحش برادرش صاحب دیوان که ملازم بندگی رکاب
اعلی بود وجه ثبت و ثبات ندید اجازت خواسته ببغداد نا آمد و سبب آنك نزار
مفارقت و عواصف قهر ایلخانی سکون و رکون پذیرد مبالغت و اجتهاد
در تحصیل مال و ترویج وجوهات بر اضعاف اعادی می نمود از خانهٔ خاصه
خود و فرزندان جواهر و مرصعات و اوانی زر و نقره آنچ بود بیرون آورد
و از نواب و وکلا بر سبیل استقراض بحسب استطاعت نقد و جنس بستد
و با آن مضاف کرد اینجمع اعادی از نقود و اجناس آنچ لایق عرض داشتند
حمل کرده در منزل دجیل بیند که سریر رفیع کردند در منزل چون پادشاه
را اضعاف آن متوقع بوذ و آن مقدار عشر معشار مبلغ متصور تر نمی امد
هیچ موقع نیافت و در ضحال صاحب دیوان تیز بوصمی رفت که بمهاد نه
و میل موسوم شد و خلوصهٔ مساعدت و مرافقت و از مال خاصه مستلزم
سخط ایلخان گشت قضا کار کرد و نبود لی بود و کوشش نکا پوی سود
نداشت و تنها این قطع انفاق افتاده بود

بی بهره قسمت عدلش مکر که تا هستم
بضاعتم هنر و فضل و حکمت جسود
بسا لها دم عمر خویش بساعتها
که مایه هست زیانم ازین بضاعتها
ببوی کسب تن اساسی که ممکن نیست
ساد شد همه سعیم زهی اصناعتها

118

برای آنك فلك داد دم جوی هیزان   کجا کسی که کند پیش او شفاعتها

زمستعد همه کامی دریغ داشته اند   همه بسفله ودون داده استطاعتها

وبعد معرفتی دیدن الدهور اذا   عصیت نفسی جدا لبن اطاعتها

برلمغ شد که تقاجو باد غوجی با طائفه معاندان اولئك الذین حبطت اعمالهم وکان مصروفا باخلال قواعد الحلول آمالهم ببغداد آمدند وسوی مواضع ومعاقبت اغا نهاد از آشنا وبیگانه واهل جیران وبطانه خان کیفیت کنوز ودفین جواهر ثمین که در خارج سمی نام داشت استکشاف کردن کرفت کره بعد اولی برباط وخانقاهی که مستحدث او ومدفن اعزه اولاد وعشایر بود رسید ومبالغت تمام در نبش وفتش وهدم وکنس بتقدیم رسانیدند چون هیچ درهم نبود همه هیچ نیافتند عاقبت او را از خانه مالوف که مانس عز ودولت ومامن وفود راحت ومغرس نهال بهجت ومعرس اقبال وحشمت بودی نقل کردند کردنی را که سر بکردون کردن فرو نیاوردی ورقاب کردن کشان کیتی بطوق نعما وایادی او مطوق بودی از ذل ذل کشیدند ودستی را که از سرزن بردستی کوش دوز کار را بشنف رقیت مشنف ساختی بسلسله نهادند سوار صفت مستور کردانید ودیده فضل ومعالی خون نا برمی باریدند وزبان عقل بترنم عزل می سرایید

الدهر خلخلنی مثل النساء وکم   شنفت من قبلی اذان اکفاء

ودرین حال که بحریر این ذکر اشتغال داشت قلم بر صحیفه اوراق نکاشت

ای زب صفا بلوکدر   ای خل وفا بلو خلل

دهر ناحین مال منتبلو   حیلیم لم یکن بلوملل

واذا قدنیا بنا سخطا   سخط صوب ساکوه مطل

لایری

لایری منه وجه مآربه   کل ندب سمیدع بطل

واکتفی فیه جمیع مطلبه   کل نذل مواجر وجل

لا تثق بالزمان ان معنا   لعب نرد الحدوث بالدغل

کرچه بر اعضاء ظاهر قیود هموم محسوس می شد ورسوم ثانی وقرار از دیار دل شود نم واد مطموس واز هر جزوی از اجزاء وجود او آن

ولو ان ما بی بالجبال لهدها   وبالنار اطفاها وبالماء لم یجر

وبالخلق لم یخلق وبالارض لم تکن   وبالشمس لم تطلع وبالبدر لم یسر

می آمد اما سلطان مملکت خواجه بر سریر ثبات مطمئن ومتمکن بود وساخت خاطر با مداد صبر که طلیعه نصر وموجب نعم الاجر است مشحون قال الله انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب وفی الامثال من طلب الریاسة صبر علی مضض السیاسة از سخنان علی بن الحسین رضی الله عنهما روایتست احتمال الصبر عند النازلة اسلم من اطفائها بالمشقة

ولیس الفتی من جیر الحطب صبره   ولکنه من جاد فی صبره الحطب

از زبان او دران نامرادی مثل می زد دهر معادی

وما تهلون اشرف قناة   باجمل للنوائب من فوادی

بکذاشته ام مصلحت خویش بدو کو بکشید وکر زبن کند او داند وچون نظار ارباب اغراض بر مجرد خسران مالی بود البجی را با خود یار کردانیدند وحکومت ملك بغداد را از وی تقبل کردند مدد جدید برداشتند ودر عوض آن دو شاخ محبوب از عدا دو شاخ در کردن او انداختند مانند عروسی سرو بالا معانقه ومعالقه را هر دو دست در کردن او بر سر خوان حمایل کرد ودران دو زبان از رفتند از کفته رضی الدین نیسابوری بزبان چوبین خود اماله کردن کرفت

دستم دلشکسته بیك شب تا روز … انکار که خوشت تو درد کردن کس
این قطعه را در این حال پیش برادر فرستاد

اسمع فداك النفوس قول فتی … فی اوردوه موارد الخطر
اشکو الی ربنا وشعمنا … جور زمان یجیئ بالعبر
کان مناهی عناق هیفاء … کالبان وما البان کان من وطر

اعادی برین مراسله وقوف یافتند با یکدیگر گفتند اگر او را قوت عرضی نبودی او در چنین حالی که از بقا وارتقا بدرجهٔ خلوص آیس است چگونه سلمس معانی آنش شدی تا بنظم ونثر موانات کردی وقوت ذاتی چندین بمعانات شداید ومقاسات مکاید که کوه از صدمت آن کالعهن تذروه الریاح والهریم یتلوه الرماح گرددوفا نمودی آن نادانان در غلط جهل وعدم عقل سررشتهٔ معرفت گم کرده بودند

دواء القلب الرضا بالقضا واستهن الموت بالموت یهن علیك

لئن اشمت الحاسد من فی ودحلتی … فما رفوا فضلی وما ارتحل المجد
مقام ورحال وقبض وبسط … کذا عادة الدنیا واخلاه قبل النکد

یکی از مشفقان او را از مسارات وشاة اخبار کرد در جواب این دو بیت چون آب زلال وسحر حلال وکرشمهٔ احباب با غنج ودلال بنوشت

رمت العدی ان لا الین تذللا … لصرف اللیالی ان ذا لعجیب
وکیف ابالی بالخطوب وانما … علیه الوافی الحفیظ رقیب

واو را در مساق این احوال بل انساق این اهوال اشعار جان نوازست بعضی از آن در تسلیة الاخوان مثبت وبعضی بر لوح حافظه بلغا واد باعص مسطور واین قصیده را

لئن نظر

کار دنیا که فزود شود کم گردد هر چه افزون شود
کو تو بر حذر … کی اسان گردد
صح

لئن نظر الزمان الیك شزرا … فلو تك ضیعا من ذاك صدرا

زیادت از هفتاد تن از فحول شعرا وفضلا توشیح کردند وبعد از انقضاء ایام بؤس واوقات نحوس بخدمت صاحب بردند از آن جمله توشیح قاضی عز الدین الیعقوبی بسندید فرمود

شکرت الله ذا المعروف شکرا … فجازانی به فرحا وبشرا
وسوف یجیء بشری بعد بشری … لئن نظر الزمان الیك شزرا
فلو تك ضیعا من ذاك صدرا

ولا تجزع لحادثة اللیالی … فلطف الله لیس یزول عنی
اخی فاثبت بقلب مطمئن … وکن بالله ذا ثقة فانی
اری لله فی ذا الامر سرا

لقد جربت احداث اللیالی … فلست اخاف من رشق النبال
ولیس الهم یخطر لی تباکی … زمانی ان زمانی لا ابالی
فقد مارسته عسرا ویسرا

علوم تراه یرشقنی سهاما … ایحسب ان تکون له طعاما
وکیف اراه یخفر لی ذماما … وقد عاشرته ستین عاما
وانی ذقته حلوا ومرا

فهت طباعه هجرا ووصلا … وزدت خطوبه فرعا واصلا
ومنذ نشأت صحبته کهلا … سلکت فجاجه حزنا وسهلا
وخضت غماره مدا وجزرا

فکم منح المعالی غیر مالی … وبدله وصالا بانفصال
وکم لبنته اطمع فی مجالی … رایت الدهر لا یبقی بحال

… الدهر … بحر …

فمن مثلي على العليا دجامي فادركها ولم يخش الحماما
توخيت التأ وحضت ذا ما ترانى ثابتا جاسا اذاما
جيوش الحادثات عزمن امرا
فاقهرها بصبري والعطا يا واجعل جنني صبرا ودرايا
اذاما فابليتني بالترز انا وجين مفوقات للمنايا
واوهين القوى خوفا وذعرا
فقم وانظر عقيب الكر جبري تلبست بجانفر بصروف دهري
وسوف تشع في الافاق نصري اذا جانيتها بجنود صبري
م المولى فاكرهن كسرا
جلو التجريب عن عيني عماها فاركت الامور منتهاها
فلاح فلاوح نفس اذنفاها جنود لم تروها اذ راها
ثباتا في العزايم ثم صبرا
ساظهر للمولى بها سرورا واغلي المكرمات مهورا
لاني لم ازل جلدا صبورا فان شاهدت في عزمي فتورا
جعلت عزمي للصبر ازدا
يقيني لم يدع للقلب شكا فخذ حقا ودع من قال افكا
فاني قد غلبت الدهر عركا اذا دكت جبال الصبر دكا
ترى مني فوادا مستقرا
معيني في اموري صون سري ولطف توصلي ودقيق فكري
وليس بضايق للامر صدري سواء عندنا وما الدهري
تكن خلوا واثلت خمرا

فاقم

فاقم بالمنزل للثاني ومن سوى محكمة بناني
ومن ضمن المطا والاماني ترانى لا انغير فزماني
اذاما سانى من حيث سر
وذكري في المحافل خير ذكر كريح العطر فاح بكل قطر
ولكن الزمان اذ بنكر اري دهري يعاهد كل حر
كان له لدى الاحرار وترا
ساهمله بحب او يخنى وانظر من يحور القدح منا
سيدرك كل سول فرناى فصبرا انها القلب المعنى
يكون ختام هذا الامر نصرا
لمع دشي بك اي فتح ولا تك مثل خنساذات دمع
فمعا للمواعظ اي سمع ولا تاينف على طلل وربع
وكرا قلب في اللهو وآء صخرا
وكن لحوادث الدنيا ذكربا وشد با لنوال عليك سودا
فقد غادرت من عاداك بورا وكن في البوس والنعما شكورا
لربك حامدا سرا وجهرا
اهالى بغداد جه بغداديل تمامت طوايف در ممالك از ملوك
مالك اذ دوى انصاف بدين معنى
اشركتمونا جميعا في سرودكم فلهونا اذ خزنتم غير انصاف
باصلح علاء الدين مبارك و ساير امراء عماد لشكر و محمد ناوك
محمد بود نديس ايلخان بر عزم توجه ييلاق بغر هود تا اردو اكوج
كردند ورايات عاليه برافراشت و با ذان غالبه زلف يرحم برجم

١٢١

مشام زمانه اعبر آکین می ساخت وفراش صبا بمنزل الام بالام فرش
بوقلمون می انداخت کاه رعد بوزوزی از مقدمه تبیره زن کشته
وساعق برق درخشان چون تیغ نورحبیان خاص عکس ضیا انداخته
وباد علم نشاط لشکر ربیع از هر سوی افراخته عصابه ضلول
وفرقه ارذال چون از ابداع عجایب عزود واختراع اکاذیب
صراح ودعوی بی معنی که هیچ زیور صدق نداشت بل کذبوا بما لم
یحیطوا بعلمه جز خسارت مالی ومراحمی حالی حاصل ندیدند وهر چند
بیراهه مکر وریب بر آمدند از شیخ وشاب وبر وفاجر عامل و
فاخر کسی را که از تعدی وحکامی داندی وشکایتی خواندی بیافتند
ودر سبیل برطبل وادتشاحث ماطلب وشاجره او را ملزم
نکردانیدند وبعلت خطاب زواید اخراجات وعوض عوارضات
خارج از لواحق اعمال دیوانی باشد عرض او را ملوث نتوانستند کرد
سیلاب استبعاد درون ناپاک ایشان را فرو گرفت واضطراب
واقشعرار طبایع ایشان را متغیر گردانید ودر مقابل اندای ظاهر
وقصد تشنیع مترصد مجازات سیئات افعال ومقابح اعمال
گشتند ودرین اندیشه استیناف اصناف خداع واستعمال اسباب
احتیال پیش گرفتند روز بروز برزد وزور در دیو داد زر
زیور دروغ محض تلفیق وتعلیق بر می آمدند تا بازیچه بازیچه عقده
افسانه را مبهم گردانید از امتداح آن واستنادت اهل این مهره
تزویر بر بساط عرض افتاد که او را بمکاتبت ومراسلت بلاد شامی
موسوم گردانیده وبرقم عصیان مرقوم مجهولی را از قوم یهود

بردت

بردست گرفتند وبرکاغذ بارها خطوط ملون بآب زعفران وشنگرف
مانند طلسمات سحری واشکال برنجی برکشید یعنی انرا از انشاء او
هنگام تفتیش یافته اند ودو سه تن را از مجاهیل عرب که باتفاق امرا
وشحنگان بمناصب ومقدمان عرب در هر وقت فرستاده بودند حاضر
آوردند تا بتخویفا وترغیبا تشکیله وتشاهد مصدق اقاویل ومحقق
اباطیل ومروج نقد زیف ومبهج لفظ مزخرف ایشان کردد وحال
آن بود که در اول سال مذکور میان الغی وامراء مصری مخالفتی
ظاهر وسنقور اشقر باجماعتی از امراء ترک مصری وبحری جانب
مصلحت را کرانه گرفتند وعیسی مهنا از امرای عرب شام و ان
نواحی با او دم موافقت زد واسباب مصادفت موکد گردانید والغی
در دمشق سنقر از در دمشق ورشق ایشان مستعد مقابلت
ومتصدی دفع اثارت فتنه گشت در سیاق این اطراز خبر رسید که
فوجی از موج اتراک بحری از مصادمت لشکر مصری هزیمت یافته
بجوار غانه وحدیثه متصل شده اند از روی حزم واحتیاط
برای احتراز وتفحص حالی وسولی را باتفاق باسماق وامرا
لشکر فرستاده بود وسنقور اشقر وعیسی بن مهنا را بر موافقت
بندگی حضرت ترغیب داده واز مخالفت تحذیر وتنفیر واجب کرده
دانسته اتفاقا انهزام ایشان از الغی مقارن وصول رسول
افتاد بدان رسالت ابتهاج نمودند واز آن الوکت استظهار فزود
عیسی برادر خود را مصحوب رسول بغداد فرستاد صاحب علاء الدین
او را بیندگی حضرت علیا روان گردانید وصورت حال انها کرد

الخان در حق مستقر اشغر نواخت بسیار فرمود و برادر حبیبی را تشریف
داد و زر و غله بر بغداد حواله کرد و در ان وقت شهزاده منکوتیمور لشکری
را چون قطرات باران بیکران و مانند سیل کوه کردان یکبار فراز کشیده
بود بر قصد شامیان

شعر

خمس اقاصی الشرق تردم تحته ... و ترتج منه اخربات المغارب
اذا خاض بحرا لم یبق صدوره ... لاعجازه فی البحر نغبة شارب
وان رام برا لم یدع سرعانه ... لساقته فی البر موقف راکب

بخدمت او نیز رسول فرستادند و اظهار مطاوعت و انقیاد کردند بین
سلطان مبردین همین ارسال و مراسلت رفت ایشان هر یک از مقام
خود کیفیت حال را اعلام حضرت کردند و حکم بر لمع شد تا منکوتیمور
لشکر را باز گرداند و از قصد ایشان منع کند اما بد و اغول از طرف
دیگر بدیار شام لشکر کشیده بود و خلقی تمام را بقتل اورده مقصود
ازین شرح انست که خلاصه اندیشه ایشان جاذبه محال بود و کاذبه خیال

یکذب کالسراب بلا رواء ... فیحسبه العطاش زلال ماء

بدین سودا از عقب ایلخان برفتند و تزویر فرا ماهه و افلوط بیرونی
ساخته را عرض کرد با مید انک هم محصلان مال چون مغوی حال
و ممشی کار بودند ازین تهمت و نسبت که بصدق نسبتی نداشت
استکشاف عز شانه نمایند ایلخان بنظر فراست که جام جهان نمای عکس
لمعان المعنیه اوست از دیباجه احوال فضول فضول و ایات افترا
برخواند و با تامل فطرت ازو را زند را از راز او زار بگشاد
باستحضار صاحب علاء الدین حکم نفاذ یافت و ایلچی را فرستادند تا در

بندگی

بندگی سریر دولت لا زالت ثابتة الارکان کشف القناع باشباع دود
چون ببغداد امد از زمره مزوران اینک او را بمحل اعتماد تمام می دانستند
و ادیر قرار اختیار کرده بود دایخ مانده از ادای شهادة زور
نفور شدند اعادی را اندیشه افتاد که اگر او را تخلیص و تخلیه کند
هیچ افریدی در معاونت ایشان رغبتی ننماید بتاسیل بیحد و تمنیه
بی منتهی ایلچی را فریب دادند و او را دستیار احتیال و دستور حال خود
ساختند و صاحب همچنان باسلسله و توکیل می داشت ادی از دور
فلک تسلسل ناکامی بدیع علی کل حال نیست و باستحالت این دو معظله
کس رای سؤال نه توکل بکلاوت ایزدی کرده در مقام تسلیم الحمد لله علی
ما قضی والخیرة فیما یقضی الله ماشاء الله کان و ما لم یشاء لم یکن ورد
زبان و سجع بیان ساخت و روزنامچه رضا را که عالیترین مراتب نفس است
بذکر اذا لم یکن ما ترید فارید ما یکون مورخ گردانند و حلم رزین و فکر
متین او میخواند

اگر سپهر بگردد ز جای خود تو مگرد ... وگر زمانه نشان دهد تو با زمانه بسان
که بر رودی انقشاع غمام هموم را سببی ظاهر شود

فاضیق الامر ادناه الی الفرج ... و با حسنین شبیه که حصن دشمن کامی
عبارت از انست فراز فیروزی فرا رسد و جراح الدهر بعد البوس بوی
در دعوات ماثور آمده الهی ان حسناتی من عطایاک و سیئاتی من قضایاک
نجد بما اعطیت علی ما قضیت حتی یمحو ذلک یا الهی و سیدی و مولای
لولا عطاؤک لکنت من الهالکین و لولا قضاؤک لکنت من الفائزین و انت
اجل و اعظم من ان تطاع الا باذنک او ان یعصی الا بعلمک و انت علی



وبصفت بان درشب وفران دربروان   کما دیع طر او تخطف بارن
بعد از استنطاق واستفهام بقرینه حالی معلوم شد که در عهد این پادشاه
راحالتی مشکل که ملوک ممالیک وجبابره وصعالیک از تحرز و تصون
در وقوع وحدوث آن متساوی اند وی واغیادوا الموت کل طبیب و تمامت
راهها بعادت معتاد ایشان چون یکبار ارباب حزر بسته شده واز آن
روی امور طوایف امم مانند زلف دلبران پریشان گشته صاحب را
از توجه باردو منع کردند متعصبان عصابه تخیل وناصبان منصوب
تخبل وناصبان منصوبه تخیل ابلجی را گفتند تا وقت جلوس خانی
اورا مخلی کردن از مقتضی فطنت وکیاست نباشد بدین سخن با وجود تباشیر
صباح فلاح در شب دیجور هموم وبما از حدید وکند وکید حساد در خشات

ارحم علی بروح فیك قد تلفت   عند الفراق وهذا اخر الرمق
وانمضی الکل منی لم یکن عجبا   وانما عجبی فی البعض کیف بقی

مبادی ومقاطیع خیر وشر را در عالم مجازی مقداری معین ووقتی موقت
است بی ارتیاب والامور مرهونة باوقاتها ولکل اجل کتاب یمحو الله ما یشاء
ویثبت وعنده ام الکتاب حال اباقاخان چنان بود که در همدان بواسطه
شرب عقار مزاج از سمت اعتدال منحرف شد وضعف قوت می گرفت
وطبیعت موافقت اطبا نمی کرد لاجرم مرض متزاید می شد روزی
بر صندلی نشسته کلوعی که دلیل غراب المبین بود محاذی نظر پادشاه نشسته
آواز می کرد

من بشائر المسن قال قصیده   برقی الملك علی روی الفاف
یبثت علی الایطاء سالمة   من الاقواء والاکفاء والاصراف

از

از نفاق او کراهت داشت فرمود تا اورا بزنند چون کلوع طیران
کرد غشی قلبی روی نمود وهم در آن غشی طوطی روح از قفس قالب
پرواز کرد وذلك فی العشرین من ذی الحجة حجة احدی وثمانین وستمائة
ومدت ملك او که روزی بازار او سیاست وعدل جهان در خاطر نمی اند
هفده سال بود

کل نعیم الی نفاد کل قریب الی بعاد   کل هبوب الی رکود وکل نفاق الی کساد
وکل ملك الی زوال وکل کون الی فساد

نهادند زیرا نه شهی تخت زر   بدنبای زربفت وزرین کمر
تن شاه وارش بیاراستند   گل ومشك وکافور وهمی خواستند

چند روز برسم ایشان در مقام مصیبت ولباس عزا بودند خواتین
ماه روی مسلسله موی

بکندموی تخود نزد روی   زبان شاه گوی ودوان شاه جوی
سرهرکشان گشت بدرود خاك   همه دنده برخون همه جامه چاك
وابرزت الحدود مخبات   یصنعن النفس امکنة الغوالی
انهن المصیبة غافلات   فدمع الحزن فی دمع الدلالی

وتاریخ این واقعه را از انصاف یکی از اهل عصر این ابیات عنوان دیباجه
دل ساخته

اباقاخان که از انصاف عدلش   جهان بد چون بهشت عدن خرم
زهجرت ششصد وهشتاد وعشرین   وذی الحجه نه افزون بود ونه کم
که بادار البقا شد وقت اسفار   ازین دار الفنا والله اعلم

جلوس سلطان احمد بر تخت مملکت

در وقت مقام مراغه چون احوال ملك اختلال خواست يافت نعيم خاتت
را مفاوضت وكنكاج در نوشتند وقرعه استخارت بكردانيد آقادانى
امرا كه حاضر بودند متفق الكلمه ومطابق الالسنه قرار نهادند كه از برادران
نكودارخان كردد و سبب آنك قلاده اسلام را متقلد بود اورا سلطان
احمد كفتند بدين مشاورت راى همه متحد كشت وميعاد كردند كه
باستجماع ديكر شاهزادكان وبوسان ايلچيان برند محتاج
عقاب روان شوند ودر الاطاق قوريلتاى سازند وتزيينها
ومانيزها را بتجديد كنند واحكام ياسا را تجديد

لا شيء معوج ذنا ينش شادد — وين شعر مطواع وتعريك مادد

بعد از اجتماع ايشان سبزه جون دل عمر زد كان از جاى برخاسته وذوا
اطراف كره ودشت را از فرش مينايى بنار استه

كان عيون النرجس الغض بينها — مداين در حشوهن عقيق
اذا بلّهن القطر خلت دموعها — بكاء جفون كحلهن خلوف

از ذرات وجود نصيحت

واذا البلابل افصحت بلغاتها — فانف البلابل باحتساء بلابل

استماع افتاد وابناى زمان از غلغل كاتب ورد زبان شد

لمؤلفه

از باد نسيم عنبر آمد — ما ناكه ز كوى دلبر آمد
از بوى چمن چو زلف خوبان — مغز دل وجان معطر آمد
برداشت قدح چه لاله نعمان — هنكام نبيذ احمر آمد
نركس سوى بحكاه چون شاه — بر فرق نهاده افسر آمده

ناكه

ناكه صبا بكل كه چون — او نيز بخنده خوش در آمد
آهنك نواى ناى بلبل — از زخمه چنك خوشتر آمد
از رشك دهان يار غنچه — در صبح دمش نفس بر آمد
از لطف هوا مزاج بستان — همچون غزل شرف تر آمد

از اقصاى ممالك شاهزادكان وخواتين ونوسنان وسلاطين در ين
انجمن بجه صفت جمع شدند وقوريلتاى ساختند كه بنان زيب
وربست هركز اتفاق نيفتاده بود قاعده نشاط وطرب چون وش
معدلت ممهد كشت مبشران فتح الباب سعادت نداء

لقد زاد ان الايام حسنا وبهجة — اذا ابتدا الله الكريم دوله احمد

ان محيط خاك لركز افلاك رسانيدند احمد مويد وسلطان عادل
دل اقباى رفعت ومختار بردوش كرفته وتاج نتاج اقبال بر نارك
مبارك عباده روز يكشنبه سيزدهم ربيع الاول سنه احدى وثمانين وستمائه
بتخت مملكت بر امد

في ساعة سجدت ليمن سعودها — زهر الكواكب من خلول مطالع

شاه زادكان از سر نشاط كلاه برداشتند وبقدم عثرت زمين را
مى سپردند ومراسم دعاء دولت روز افزون وشرايط تهنيت
جلوس ميمون اقامت كرده رامشكران نواى باربدى را در لحن داود
بسقف فلك مينا كون رسانيدند

وراح كان الماء اليس كاسها — اكاليل قد نظمن من لولوء رطبا

در كاسهاء بصورت بر دست ساقيان پرى چهره رخشان تر از زهره ومهر

كم فيه من مليح الوجه مكتحل — بالسحر يكسر جفنه على خفر

روان گشت

فی مجلس غاب عنه عادلة   تطرد فیه الهموم بالطرب

والورق فی روضة یسیل دما   اوداجه جاثیا علی الرکب

خواتین وابکار چون باغ نوبهار وصد هزار نگار و بنفشه زلف در گوش

هریك نغمازی فرو خوانده

ای ترک نازنین که دلفروز و مه وشی   اما ق دلربا شی وامراق ابشنی

کاکل برالی تو چو مشک است بر سمن   خوی بر عذار خوب تو چون قطره بر گلی

گل کنگلاك بدست حسد چاك میزند   بر تو خود بنه بیت مز لبك ز رکنی

افتاده گشت ترک قربانها ذه   بعنا ق آل بر زبر جهر ابشی

بموافقت آن بزم بهشت آثار لآلی اقطار امطار از عنقود سحاب سحاب

بوش می ریخت و غلغلت باد شمال چون گیسوی مه رویان عنبر و مسك می بیخت

حتی تم صلح هامات الربی   من نوره و ناد را لاهضام

قطرات عهاد تجدید عهود مهاد را   انظروا الی آثار رحمة الله کیف یحیی

الارض بعد موتها در تلول و وهاد بسط کرده   و طیور بلغات مختلفه

رایات من یهد الله فما له من مضل و من یضلله فما له من هاد استشهاد

نموده   در جهان بعد از شور و شرور سور و سرور حاصل آمد و عهد

امور بعد از انفصام انتظام یافت دین محمدی بدولت احمدی نضارت

تازگی از سر گرفت   انفاس زمان نشر دعاء سلطان مطیب شد

و مسام ایام با طناب اطناب مدایح او مطنب افواه منابر از ذکر

القاب فاخره چون شاخ گلبن شکفته است و چهره سکه از شادی

نقش نامش ناضرة الی ربها ناظرة صفت یافته.

سم

تبسم کالورد اذ هبت الصبا   و من ذکره بشراه تحمر کالشمس

چون پادشاه زادگان از مکتمشی کردن و کاسه گرفتن فارغ شدند

علی التناوب مراسم خدمات را بتقدیم تلقی نمودند باول باران خود

و لحان بر گشت ز ارامانی قاضی و دلی فایض گردانید و تمامت

راز و اخر انعامات و فواخر خلع و کرامات ارزانی داشت

خلع کانوار الربیع مدبج   وموشح و منمنم و مفوف

بهرت عیون الناظرین و ابرزت   حسنا یکاد البرق منه یخطف

و هلو نق را از نصاب عوارف و سجال ارفاد و اسبال خود نصیبی وافر

مهیا ساخت

بر بخت بنشست فیروز و شاد   در گنجهای کهن بر گشاد

حکم فرمود تا بنقد زر و جواهر و بالشها و مرصعات تلید و طارت

که از آبا و آفاء نیکو بر خود ایا فاش بود و سالها در خزانه قلعه

و دیگر اطراف معد بیاوردند و برادران اولاد و اعمام و اخوان و کبار

و بنات و اخوات و امرا تومان با هزار و صد و ده و کافه بخشند و قسمت

کردند و از خواص خزاین احدوثه جمیل و دهای خیر و دولت خود را

ذخیره نگذاشت

لو کان صوب ندیه ماء غادیه   عم القیاء فی موضع الیبس

شد منفعت عالم دست تو که آن دست   کانست و نه کانست و فشانده کانست

شد مصلحت دنیا بهر تو که آن مهر   جانست و نه جانست و فزاینده جانست

دل خاص و عام بدان انعام در دام کام و قید مرام خود آورد

و من وجد الاحسان قیدا تقیدا   بدین دهش و بخش و استحقار خزاین

ودر این ابیات مکارم پادشاهانه او بر صفحات جراید روزگار
محرر شد وبرلیغها باطراف ممالک روان ونمود مبشر بسط کف جود وندی
وکف جور واذی ومتضمن اشادت ارکان معدلت واستحکام بنیان
مرحمت وبیش از شروع در کار مملکت بی تذکره مذکری ایلچی فرستاد
وصاحب علاء الدین را که بسته دام ایام ولیالی وخسته سهام چرخ
لاابالی بود برهم زده کارش از فرط نامرادی ودستخوش روزگار
از مکاید اعادی خلاص داد واز قیود صورت ومعنی بیرون آورد بخت
بخشم رفته صلح کنان باز آمد وحریف اقبال واستقبال کرده می گفت وچون
غنچه در پوست می خندید

هذا الذی کانت الامال ینتظر — فلیوف لله اقوام بما نذروا

وقتی خاطر باجادت این ابیات سخاوت کرده بود ودرین مساق مناسب داده

لمؤلفه

شب بلا را سد اثر صبح بدید — دافع قفل غم از فاتحه صبح کلید
کشت امید بخندید بیک شبنم لطف — شاخ شادی دکرش باز قبولی بوزید
کشتی عمر که در بحر فنا می شد غرق — شرط آنست بود کر بنزدیک کنار برسید
زنک وتیر زنک اعادی همه اندروی چشم — بود بادی که کسی هر شکم شیشه دمید
دل اکر خار جفا دید خدا را منت — کز کلستان امل هم کل دل کام بچید
هدهد قدح ناب معطر فکن وباز مکن — کر زد ودیده مزخون معطر بچکید
برکشم جام غم انجام نه امروز چه شد — کو دلم دی ز کف حادثه یک درد چشید
در فلک کرد بجمد دو سه روزی تقصیر — بخت امروز قضا کرد واز وکینه کشید
عیش جوش کذرانه معر تعکر کم سود خود — که در ایام کسی بوی کسی بوی وفایی نشنید

با نثار

بانثار سحر بهم وصفهم مجد الملک را کرفته هم بدان قید مقید کردند
وباعوان صاحب سپرد زبان غل از غل خلخل قل هو القادر علی ان یبعث
علیکم عذابا در کوشش فرو کوش انداخت دفتر حدید نیز از سر عنه از پی
عنه در بانش که نیک در پاس بود افتاد در شاخ از روی کرانی
وچشم خوش سنی نه از سرار دروی ودلتکرانی هر دو دست در کردنش تنک
در آورد وچندانکه مسمار سرزنش میکرد تقرب وتوصل زیادت می نمود
وکفت سر را بر کار او خواهم نهاد وتا آخر عمر از وی دوری بخت در
اجزای وجود او صورت فی سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ظهور یافت
در دست افعال ناستوده واعمال نا دوده خود چند روزی پایند
تنکیل بود صاحب علاء الدین از کمال اریحیت ذاتی وحسن سجیت مجبول
خواست که در زمان قدرت خلعت عفو که بهترین خصایل وبلند ترین
مراتب فضایلست ار زانی دارد واز نتایج نفس قدسی حکایت حلم معنی را
منسوخ کرداند جمع مخلصان وخدم واعوان زبان تعریض دران کردانیدند
اصناع ومواهب چشم این دولت آشیانه خاصیت جوهر نفس او چکونه
ظهور یافت ودران حال جانب حق وخلق را سر موی مرعی نداشت
امروز چون بیراس در حافره حفره وقع فیها طواف میکند واز شجره
دست نشان خود ثمره مجازات اقتطاف عقل سلیم کجا روا دارد که
برحسب حلم معنا داین ظالم مظلوم صورت را خلاص دهی

ز الحلم اذ یستعمل الجهل دونه — اذا اتسعت فی الحلم طرق المظالم

وباز عالمی را در دست ظلم وعدوان او کرفتار کنی

علیک بفتح الجهل یجدی سلامة — اذا کان حسن الخلق یفضی الی الردی

٢٨

فوضع الندی فی موضع السیف بالعلی   مضر کوضع السیف فی موضع الندی
حکما رخصت بداده اند که بر قتل دشمن مبادرت نمایند و تا مجال دفع
و امکان تحرز از مکیدت او باشد آن طریقه را التزام باید نمود فاما
چون محقق دانید که اگر فرصت و قدرت او را باشد لامحاله جز بقطع
وقمع رضا نخواهد داد واجبست فرصت را غایت نکو دانید و روی زمین
و ساحت خاطر را از خبث عقیدت و اندیشهٔ غایله او پاک گردانید
و چندروزی که در عمر سعی و اجل را تاخیری باشد آن را سوند صبوح
شادمانی و سرمایه فتوح زندگانی شمردن

یکی شربت آب از پی بدسگال   بود خوشتر از عمر هفتاد سال

و درین حالت خلایق بسیار از مغول و مسلمان مترصد با تیغ و خنجر
استاده بودند تا چه وقت اشارت زود ناگاه اعوان صاحبی او را درون
آوردند و در یک چشم زخم چون زباج قربانی بر تفرق اعضا و اجزا
و استجلاب جلود و اعصاب او حریص باشند ادبار کردند و او را چون
حزن مدام بیک دم می آشامیدند و اعصاب او را بالش می نهادند و مینمودند
وکل لحم نبت من الحرام فالنار اولی به هر اینه سرانجام و شایت و پایان کار
محاسدت یار و جرم کرم وده زمانی که اولیاء نعم بوده اند چنین خواهد
بود بعد از آن هر عضوی از اعضا او بطرفی از اطراف ممالک فرستادند
چون سر شریف او در اورده بود و زبان دراز را از باب برون نهاده
سر او را آنجا فرستادند حکایت کردند که صعی صد دینار بداد و زبان
او را ببرید و شیر بزیر برد اگر سر زبان نگاه داشتی در سر انجام سر از زبان
نکردی   وما شیء احق بطول سجن من لسان

کرزبان

کرزبان تو دراز داردسی   تیغ را باسرت چه کاردسی

ودندر حصن سیفه نطق خاطرنو ... امنبرنع زانند جای اودرسی

پای او را بشیراز فرستادند یعنی هنوز قدم و سعایت آنجا ننهاده است
و چون دست بردی نموده بود و در بی ادبی دست از پای جدا کرده
دستش پای مردی مسرهان بعراق فرستادند و درین حال بهاء الدین
جامی داشت   میخواست کاو دست رساند بفلک   دستش
نرسید لیک دستش برسید   صاحب علاء الدین را برحسب فرمان
یا ایها الذین امنوا اذکروا نعمة الله علیکم اذهم قوم ان یبسطوا الیکم
ایدیهم فکف ایدیهم عنکم الایه حق شکر و شکر حق واجب آمد و این
رباعی که صورت حال داشت یکی از اهل عصر انشا کرد

روزی دو سه سرد فتر تزویر شدی   چون بنده مال و ملک و توفیر شدی
اعضاء تو هر یکی گرفت اقلیمی   فی الجمله بیک هفته جهانگیر شدی

دریغ آدمی زاد که بواسطهٔ تحصیل حطام و پنج روزه نفس خود را در آن
جهان حطب حطمه می سازده و درین جهان بدرد نایافت مبتلو شده
و جرعه بدنامی و نتیجه ناکامی می اندوزد الدنیا دار متالف و کل فیها
ذالنعم تالف والزمان امداد المصائب و فی فتک الرجال له السهم صائب

گر قیمت که رشیدی بذاج میطلبی   گر قیمت که شدی از جناح می یابی
نه هرچه یافت کمال از پیش بود نقصان   نه هرچه داد سند باز جرح مینامی

کی بدین خاکدان فرو آرد   هر سری کو سر سری دارد
هر که جز دوست هیچ نشناسد   هر که جز یار هیچ نشناسد
نام خویش از میانه برگیرد   کام خویش از زمانه بردارد

حکومت بغداد برقرار بحکم یرلیغ صاحب علاء الدین را مفوض شد

وزيادت از معهود سلطان او را سيورغاميشي كرد وخلعت خاص
وبايزه داد وورد كار را ذكر كرده، خوذ عذر خواه آمد

وما بالي اذا ادواحنا سلمت · بما فقدناه من مال ومن نشب
فالمال مكتسب والعز مرتجع · اذا النفوس وقاها الله من عطب

هرچند صاحب را نيت انزوا در خاطر موج ميزد وميخواست كه
باز دارن كار شگرف ودرپاى ذرف خوض نپيوندد ومجازات دهر
غشوم ومكافات حب مال وجاه دنيا شوم در مدت فراغت كلهما
لذات وراحات مزخرف تقديم نمانند وسخن مرتضى را كار بسته بلى
پادشاهى با وفور عهد كه بر سرير سلطنت تمكين يافته باشد بى وسايل
تشفع وسايل چندان عواطف پادشاهانه ومراحم خسروانه مبذول
دارد واو را از دو غرقاب شماتت ومهلكه خلوص دهد وخصم
معاند ودشمن حاسد را با صرف ان اموال او كرفته ورده باشد ودر
مدت حكومت حاصل كرده بوى تسليم ونماند چگونه رد سخن ومنع
فرموده او در مذهب عقل وعرف مرخص ومأذون بودند بنين
موجبات از اعتناق عهده وتصدى از احتناب سواست نمود وخود
رسمى قديم وطلق مرنس ودأب عالى متغير است كه آدمى زاد درين خاكدان
وحاصل اين باذدان هنگام محنت بتذكرا تام دولت تن در خوشى
دهند ودرد وزشادى اندوه فراموش كنند وبى شك كار دنيا

تا هست كطل من نعم مضى ام لمح بارقه
ام جرى عاصفه ام ضوء مصباح · لى ثبات وقرار ورود كردونا
پايدار بوده خنك مرد وشى برهيم ادهم صفتى كه اين عروس بى وفا را

هم در شب

هم در شب اول زفاف از شريك دلى نه دور وبى طلاق سه كانه بركوشه
جاذبيت ودر كنج آشيانه قناعت كه كنج خانه فراغت خرم واز دست
قدم قلم از جاده عبارت باز منهج مقصود نهيم سلطان روى بساختن
مهمات ملك وسفيد مصالح سلطنت اورد ومثل فاز بالله غايصه وحاز
بالصد قانصه ورفع الامر واضعه وحصد الزرع زارعه مناسب آمد
راه سات بسوغونجاق نويين تفويض كرد ومنصب صاحب ديوانى
برقرار صاحب شمس الدين را مقرر فرمود ورتق وفتق امور ممالك را براى
رزين وفكر متين او باز كذاشت لاجرم رونق ملك وملت از پايه
معهود زيادت شد وبلاد وعباد را بحسن مساعى ويمن تدبير خود
ومعمور داشت وجهانيان از حكايات عدل فريدون فراموش شد
ورياض دين محمدى شمايم دولت احمدى هر روز خرم وتازه تر مى
كشت وبرقاعده اسلام ميان يرليغ را فرمان وايلچى را رسول كفتند
وايلخان از شرب خمر معرض بودى واحيانا غير تا متصدى متعرض
شدى وشيخ كمال الدين عبد الرحمن الرافعى را بواسطه معرفت
سابق سيورغاميشى كرد ورتبت قربت يافت وشيخ الاسلامى
وتوليت اوقاف ممالك را از آب اموية تا حدود مصر در نظر
اهتمام او فرمود وحكم شد كه تمامت اموال وقوف بر حسب شرايط
واقفان بوقوف وحضور نواب شيخ كمال الدين وائمه كبار وعلما
نامدار بمصب استحقاق رسانند وموجب درسوم داد را اطباء
ومنجمان يهود ونصارى كه در جرايد ودواوين اوقاف بتعصب حكام
در هر وقتى اثبات يافته بود مسقط كردانيده از مال قرا عوض

دادند و در تجهیز قوافل حاج و ترتیب مون و سبیل بیت الله بتاکید
تمام احکام نافذ گشت و همچنین معین شد که حاصلات اوقاف حرمین مکرمین
را ادادها الله شرعا و کرامة جمع کرده هر سال بوقت توجه حاج ببغداد
فرستند تا صاحب علاء الدین از آن بسدنه کعبه و حرمة بیت الحرام می رسانند
و متعبدات و مواضع اصنام می بی نام و دیرهای نصارا را مساجد و معابد اهل
اسلام سازند و بدین مهمات دبی از خواص و مقربان حضرت بهر طرفی گسیل (را)
روان فرمود و ترحیب ارباب علم و فتوت و تعظیم اصحاب زهد و تقوی
و مشایخ و متصوفه و اصحاب حرف و ملکی هزار شد و شیخ کمال الدین عبد الرحمن
حلو در لیل و نهار گشت صاحب دیوان در میدا خوض و عنفوان
شروع در پایه تخت عرضه داشت که هر سال هشتاد تومان زر
بمصالح اردوها و خواتین و شاهزادگان و تغار چریک منصور
صرف میرود و اکثر برکار خاصه خواجه فخر الدین انداجی می نشیند
اگر ترلیغ شود از خاصه مال خود امسال آن مهم را کفایت کنم پسندیده
افتاد حکم ترلیغ بنفاذ پیوست که خواجه فخر الدین انداجی در کار آن
مدخل نسازد همت صاحبی آن سال مصالح آن را بواجبی متمشی گردانید
و تقریر کرد که چهل تومان زر زیادت خرج نشده تا غایت ایچ
تصرف نموده اند عرضه اتلاف و صنعت توده و سبب وحشت صاحب
آن بود که سلطان در میدان جلوس سایر سوابق خدمات و اوامر
ادمات که در بند کی حضرت ممهد داشت حکم فرمود تا او صاحب
دیوان باشد بجمال انصاف عدل بی گفت که نطاق تدبیر او از
احاطت بر کلی مصالح قاصرت و با وجود آفتاب از چراغ بیوه

زنان

زنان استنارت نمودن مقتضی کیاست نباشد اگر پادشاه سعور غاشی
فرمانند بهمان اسوه قدیم و سنن مالوف که در بند کی آقا نیکو مرسوم بوده
ام کوچ دهم و امتثال اوامر و نواهی او کمر بندم سلطان استغناء
او را پسندید و عاقبت کار آن بزرگ را که ورطه هایل و دریای
بی ساحل بوده بکمال کفایت او تفویض فرمود بدان موجب که
تقدیم یافت صاحب را نعمی با او در خاطر ظاهر شد و جز بدین
تدبیر که قاید روح قدس را می شایست از التزام عشیت مصالح
آن مخالصات اموال خود مدافعت او را از ذیت روی ننمود در
شهور سنة اثنی و تسعین و ستمائة که محرر این سطور را عزیمت
سفر آن طرف افتاد بدواعی
وانی امرؤ احببتکم لمکارم
سمعت بها والاذن کالعین تعشق بخدمت آن یگانه مستسعد شد
انواع مکارم یافت در صورت شخصی مصور و عالمی معانی در تحت
نفسی مسخر محاور نی چون آب روان روح افزا و لطف طبعی چون جوهر
باده طرب زای در صنعت و صنعت در نظم اعذب من زلال ماء معین
و در کسوت لطافت زیباتر از گل و نسرین
جوادکفی عادل دلی که در قسمت
ز بخل و ظلم نیابد نصیب او الا
که جام باده بساقی دهد بدست تهی
بتیغ سر نزند کلک را نکرده خطا
حالی که دیدم بر و اعتزاز و مکتحل شد بی سابقه خدمتی و لاحقه معرفتی
که جاذبه مکارم اکارم و مستدعی اختلاط و انبساط باشد امدا د
استیناس متعاقب شد و از غر تطبیع در اکتساب فضایل علی حسب الاستعدا د
رغبتی صادق و صلی کامل فرا نمود و بحکم اتک هرگز رکوب غارب اغتراب

دکوب مفارقت دیار اتراب ونجد اسفار شاق ایفاق بیفتاده بود
احسانا از تمادی ایام مهاجرت وفرقت حرفت احباب ووطن بدین بیت
بم التعلل لا اهل ولا وطن ولا ندیم ولا کاس ولا سکن
تعلل دفعی چون ملاقات دست که ادی با تراکم وتزاحم شواغل و
عوایق در طلاقت وجه ودلاقت لسان بساط لطف ضبع را مبسوط
فرمودی وبحسن محاورت واظهار تعلق خاطر وطیب معاشرت با
او وحشت مهاجرت زایل کشتی ودر انجاح آمال وقضاء مهمات
بدم وقدم تکرم وتجشم نمودی وچون زبان حد عقده لاینطق
داشت در ازای آن شمایل اخلاق ولطف کستری کفتی
ای تو غریب در جهان بنده غریب شهر تو از تو غریب کی بود رسم غریب پروری
ولیس غریب ان تنال غرایبا من المجد فرد فی الزمان غریب
وچون اتساع عرصه بیا داور مقتضی
ومارغبتی فی عسجد استعیده ولکنما فی مفخر استجده
نه در خور سماحت وعلو همت او مشاهده افتاد بر خاطر کذشت که
جز شخصی موید مدت سی سال در ملازمت حضرت پادشاهان
کرد ون غلوم بنظر عنایت ملحوظ بوده ومتصدی جلایل اعمال
ایشان شده اکر افتاب صفت نظر بر کتاب ذروه بنیاد دانشی
یا چون شکوفه میل برک سیم خزاین عالم او را حاصل بودی اما
جهات مردم موهوم عاقل روشن روان که دیده فکرتش بکحل
الجلا بصیرت متحلی باشد باشارت صغر اعری عری وباعر اعری
بجا بدین خاک رنکین چون اطفال مستانس کردد
بل

بل ملتفت واز جاه وحشمت این جهانی وصامت وناطق خاک توده
فانی الکتاب ذکر باقی که حقیقت عمر ثانی جز ان نیست چکونه اختیار نکند
وانك زبان حال سری نخت قال شاهد عدلست که بواسطه شاهد
ار بحسنی جیلی ونیکو کاری اصلی ره مدتها انذک مصاحبی بعد از انك
آستانه عزود بمنزل حبود پیوسته واز آن نان ونعیم او را اثری
نمانده مجرد جریان خامه بر صفحه د وطین کاغذ بعد درسخ لعاب مرد
بکونه مطالعان ذکر جمیل او را از عرضه
ذکر الفتی عمره الثانی وحاجته ما فاته وفضول العیش اشغال
بری خوانند مقصود از اطالت این تشبیب آنست که روزی جمعی از اهل
فضل ومشاهیر آن صوب که مطبقان خدمت ومحرم اسرار بودند در مجلس ازین
المجالس احلاها افلاها حاضر شدند ولحظ مجال اغیا مسدود داشتند
رایقات الفاظهم ادوقعم مردفات الرحیق وروایح مطایبتهم اطیب من المسك
السحیق در اثنای حکایتی که می رفت ذکر صاحب شمس الدین ادر الله علیه
شابیب رحمته طراز حمله اخبار وواسطه عقود حکایات آمد بجرایح
تعلیق از اسباب وحشتی که خاطر زاهر صاحب را با آن یکانه حاصل
بود ودر مقدمه اشارتی بر آن رفت استنطاق کرد وتعجب نمود بغلطات
فهم واثبات موکد حجاب اشتباه از مجازات بصیرت بر داشت وتقریر
کرد که با خدمت آن صاحب قران هیچ وصمت مخاصمت وشناد
مخاشنت نبود اما هر چند بیرامن کعبه تو در طواف می کردم ودروی
قبله اخلاص می آوردم خاطر صاحبی را بنفور ترمی یافت واعراض وانقباض
زیادت مشاهدت کرده می آمد وبا آنك تعطف او واصلاح حال خود را

در عقد لا تعدّ یافتم و از عنایت و مخالفت نومید شدم بدخواه
دولت و قاصد جاه او نبودم و در حضور و غیبت بمراسم خدمت
و اطراء ثنا توفر می نموذ والدلیل علی ذلك در زمان اجتناب آذکار
آش بزرك چون مراد در معرض مواخذت آورده بوذ این دو بیت
که در زیور فارسی بحقیقت از خلل خالیست و ینابیع لطف طبع
از الفاظ آن جاری انشا کردم و بخدمتش فرستادم

مکن نومید ما را زانك نومید   همه کس را بچشم خوار بیند
ببند نشد ببند نشد همه چیز   بخسبد خواهها بیدار بیند
سزد کرمردها قل وقت فرصت   نکه دارد ولی در کار بیند

این معانی در کوش صاحب بمصرع کما طن فی لوح الحجر ذباب تاثیری نکرد
و این قطع با غرایب ترکیب و لطف تمثیل از آیات رحمت نامهٔ آسمانی
مشتمل بر لطایف توبیخ و اعتراف بر جرایم هم مرتبه انشا کرده کشت و
دهنه انشاد

کر تو اخوانی محو ما بیشت   همت عفوت از سر تعظیم
از کرم آیت ولیکن را   بر بخوانی ز ذهی کریم رحیم
بهر تعظیم و عکس این معنی   نکته یافتم جود رسیم
تو کریمی و کرد کار کریم   راستی سبب شد بیدو هم

با چندین سوابق اعتداد و قیام در مقام استغفار کما قال المتنبی

واعلم انی اذا ما اعتذرت   الیك اراد اعتذاری اعتذار

یك انشوط از معاقد شکر صاحب واهی نکشت و هیچ وجه در بند
تدارك دهی نشد بلکه دیکر اسباب داده نشد چون این حکایت بادا

بپوست از حاضران که واقف بر احوال بوذند استشهاد کرد هر یك
داستانی موافق این نمط و ملایم این نسق سخن برسانیدند بعد
از سطر اساطیر و افسانه و ابداع انواع احوال زمانه بابن سرا
سخن دویم سلطان احمد در تمهید قواعد عدل و انصاف و اغلاق
ابواب و اجحاف شك مبالغ بوذ صاحب دیوان تقریر کرد که چون
پادشاه سلیم الاعتقاد در اعلام اعلام اسلام و اعلاء است
تشبث دین محمد علیه السلام رغبتی صادق و نیتی صافی دارد با
سلاطین بلاد مصر و شام اظهار موافقت و اعلان مطابقت
پیش باید کرفت تا تیغ خلاف از طرفین در غلاف رود و راه کرد
بکار در زادی برد رمنفتح کردد و مواد مشوشات و اصول منازعات
بیکبارکی منقطع و منقلع بحد مقاصد السلاطین و سوازی خطوط
السنانین

واذا تقارنت السعود فعندها   یرجی الصلاح بجز الاحوال

واکر دفع نازله را استمدادی رود بحکم اتحاد
در دین و اتخاذ مسلك یقین در مظاهرت و مناصرت بقدم اجتهاد
ساعی کردند و شرایط مطاوعت و متابعت را راعی و با جمع تشهار
صیت مشابکت و اشتهار ذکر مشارکت خواطر اهل اسلام در بلاد
ایلخانی و دیار مطاوع و طاعی بعبودیت حضرت زادها الله سامیا
و مجارا مایل کردند چون این سخن متضمن محض مصلحت و موجب
رونق و نماء ملك و ملت بوذ حکم برلیغ شد و شیخ کمال الدین عبد
الرحمن را برسالت و سفارت متعین کردانید میسر حول سلطان در
مسلك دین و ابتهاج بانتهاج خط یقین و مذکر استصلاح ذات البین

واستسعاد آن طريقه نفاد وشيخ بعدان ارسال ومراسله اقضى القضاة
قطب الدين شيرازى واتابك پهلوان با اين مكتوب روان فرمود بقوة
الله تعالى باقبال قاآن فرمان احمد الى سلطان مصر اما بعد فان الله سبحانه
وتعالى بسوابق عنايته وانوار هدايته قد كان ارشدنا فى عنفوان الصبى
وريعان الحداثة الى الاقرار بربوبيته والاعتراف بوحدانيته والشهادة
على محمد عليه افضل الصلوات بصدق نبوته وحسن الاعتقاد فى اوليائه
الصالحين من عباده وبريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام فلم نزل نميل الى اعلاء كلمة الدين واصلاح امور الاسلام
والمسلمين الى ان افضى من ابينا الحميد واخينا الكبير نوبة الملك الينا فافاض
علينا من جلل الطافه ولطائفه ما حقق به امالنا فى جزيل الايه
وعوارفه وجلا هدى المملكة علينا واهدى عقيلتها الينا فاجتمع عندنا
فى قوريلتاى المبارك وهو المجمع الذى يتقدم ارام جميع الاخوان و
الاولاد والاقرباء الكبار ومقدمى العساكر وزعماء الاجناد واتفقت
كلمتهم على تنفيذ ما سبق به حكم اخينا الكبير فى انفاذ الجم الغفير
من عساكرنا الذى ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلأت القلوب
رعبا لعظم صولتهم وشديد بطشتهم الى تلك الجهة بهمة تخضع لها شم
الاطواد وعزم تلين لها الصم الصلاد فتفكرنا فيما تمخضت عن ايلهم
عنه واجتمعت اهواؤهم واراؤهم عليه فى جدنا ذريعة ذلك مخالفا لما كان
فى ضميرنا من انشاء الخير العام الذى هو عبادة عن تقوية شعار الاسلام
ان لا نصدر عن اوامرنا ما امكننا الا ما يوجب حقن الدماء وتسكين
الدهماء ويجرى به فى الاقطار رخاء نسيم الامن والامان وبستريح

ب

به الملوك فى سائر الامصار فى مهاد الشفقة والاحسان تعظيما لامر
الله وشفقة على خلق الله فالهمنا الله تعالى اطفاء تلك النائرة و
تسكين الفتنة الثايرة واعلام من اشار بذلك الراى بما ارشدنا
الله تعالى اليه من تقديم ما يرجى به شفاء العالم من الادواء وتاخير ما يجب
ان يكون اخر الدواء وانا لا نحب المسارعة الى هز النصل ولا نؤثر
القتى للنضال الا عند اتضاح الحجة ولا ناذن الا بعد تبيين الحق
وتركيب الحجة وقوى عزمنا على ما رايناه من دواعى الصلاح وتنفيذ ما
ظهر به لنا وجه النجاح اذ كان شيخ الاسلام قدوة العارفين الذى
هو نعم العون لنا فى امور الدين فاصدرنا هذا الكتاب رحمة من الله لمن
دعاه ونقمة على من اعرض وعصاه وانفذنا اقضى القضاة قطب الملة
والدين والاتابك بهاء الدين اللذين هما من ثقات هذه الدولة الزاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوى عليه لعموم المسلمين
جميع نياتنا وسيناهم انا من الله على بصيرة وان الاسلام يجب ما
قبله وانه تعالى القى فى قلبنا ان نتبع الحق واهله وليشاهد واعظم نعم
الله على الكافة بما دعانا اليه من تقديم اسباب الاحسان فلو يحرموها
بالنظر الى سالف الاخوان وكل يوم هو فى شان فان تطلعت نفوسهم
الى دليل يستحكم بسببه دواعى الاعتماد وحجة يبلغون بها من بلوغ المراد فلينظروا
الى ما ظهر من ماثرنا مما اشتهر خيره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالى
باعلاء معالم الدين واظهاره فى ايراد كل امر واصداره تقديما واقامة
نواميس الشرع المحمدى على مقتضى قانون العدل الاحمدى اجلالا وتعظيما فادخلنا
السرور فى قلوب الجمهور وعفونا عن كل من اجترح سيئة واقترف وقابلناه

بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح امور المسلمين من المساجد
والمشاهد والمدارس وعمارة بقاع الخير والربط والدوارس وايصال حاصلها
بموجب عوايدها القديمة الى مستحقها وشروط واقفها ومنعنا ان يلتمس
شيء مما استحدث عليها وان يغير احد شيا مما قرره واقفها وامرنا
بتعظيم امر الحاج وتجهيز وفدها وتامين سبلها وتسيير قوافلها واطلقنا
سبل التجار المترددين الى البلاد دخولا وخروجا واحببنا اختيارهم على احسن قواعدهم
وحرمنا على العساكر والقراغول والسحاب في الاطراف التعرض بهم في مصادرهم
ومواردهم وقد كان صادق قراغولنا جاسوسا في زي الفقراء كان سبيل
مثله ان يهلك فلم نر اهراق دمه صيانة لحرمة ما عزم الله تعالى فاعدناه
اليهم ولا يخفى عليهم ما كان في انفاذ الجواسيس من الضرر العام للمسلمين
فان عساكرنا طالما راوهم في زي الفقراء والنساك واهل الصلاح فساءت
ظنونهم في تلك الطوايف وقتلوا منهم من قتلوه وفعلوا بهم ما فعلوا
وارتفعت الحاجة بحمد الله تعالى منها الى ذلك بما صدر من فتح الطريق وتردد
التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر في هذه الامور وامثالها فلا يخفى
عليهم انها اخلاق جبلية طبيعية وعن شوايب التكلف عرية واذا
واذا كانت الحال على ذلك فقد ارتفعت دواعي التنفر التي كانت موجبة
للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب عن حوزة المسلمين فقد
ظهر بفضل الله تعالى وعز دولتنا النور المبين وان كانت لما سبق من الاسباب
فمن تحرى الآن طريق الصواب فان لها الزلفى وحسن ماب وقد رفعنا
الحجاب بفصل الخطاب وعرفناهم ما عزمنا عليه بنية خالصة لله تعالى
واتيناهم باستيناف اوحرمنا على جميع عساكرنا العمل بخلافه من الرضى

بها.

بها الله تعالى والرسول ويلوح على صفحاتها اثار الاقبال والقبول ويستريح من اختلاف الكلمة
هذه الامة وتنجلي بنور الائتلاف ظلمة الاختلاف والغمة فيسكن في سائر ممالكه
البوادي والحواضر وتبرا القلوب التي بلغت من الجهد الى الحناجر وان وفق
الله سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني آدم فقد وجب
عليه التمسك بالعروة الوثقى وسلوك الطريقة المثلى بفتح ابواب الطاعة
والاتحاد بذكر الاخلاص بحيث تنعم تلك الممالك والبلاد وتسكن
الفتن الثايرة وتغمد السيوف الباترة وتحل الكافة ارض الهوينا و
روض الهدون وتخلص رقاب المسلمين من اغلال الذل والهوان
وان غلب سوء الظن بما يفضله واهب الرحمة ومنع عن معرفة قدر
هذه النعمة فقد شكر الله ما عينا ومهد عذرنا وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد وهو المهيمن على العباد
وحسبنا الله وحده وكتب في اوسط جمادى الاولى سنة احدى
وثمانين وستمائة · عن نص الكتاب المقدم ذكره من لسان السلطان
سيف الدين قلاوون بسم الله الرحمن الرحيم بقوة الله تعالى كلام قلاوون
الى السلطان احمد اما بعد حمد الله الذي اوضح بنا ولنا للحق منهاجا
وجابنا بجاه نصر الله والفتح وادخل في دين الله افواجا والصلوة على سيدنا
محمد الذي فضله على كل شيء يحتج به امته وعلى كل شيء ناجي وعلى اله وصحبه
صلوة ما دجى وتبرم داجي والرضى عن الحاكم بامر الله امير المومنين
وسليل خلفاء المهتدين وابن عم سيد المرسلين والخليفة الذي يتمسك
بتبعيته اهل الدين فانه ورد الكتاب الكريم المتلقى بالتكريم المشتمل على
النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه عمن خالفه من العترة الاقربين



ولما فتح هذا الكتاب فاتح الخبر المعلم المعلم والحديث الذي صح عند اهل الاسلام
واصح الحديث ما روي عن مسلم وتوجهت الوجوه بالدعاء الى الله سبحانه في
ان يثبته على ذلك بالقول الثابت وان يثبت حب حب هذا الدين على
قلبه كما انبته حسن النبت من اخص المنابت وحصل التامل الافضل المبتداء
بذكره من حديث اخلاص النية في اول العمر وعنفوان الصبى في الاقرار
بالوحدانية ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والسر والحمد لله على ان شرح
صدره للاسلام والهمه شريف الالهام نحمد الله على ان جعلنا
من السابقين الاولين الى هذه المحل العالي المقام وثبت اقدامنا في كل موقف
اجتهاد او جهاد كما يتزلزل دونه الاقدام وكنا افضاء التوبة اليه بالملك
وميراثه بعد والده واخيه الكبير وافاض هذه المواهب العظيمة عليه و
توقلة الكسيرة التي طهرها ايمانه واظهر سلطانه بعد ان اورث
من اصطفاه من عباده وصدق المبشرات لهم كرامة اوليائه وعباده واما
اجتماع حكاية الاخوان والاولاد والامراء الكبار ومقدمي العساكر
وزعماء الاجناد في مجمع قوريلتاي الذي ينقدح فيه زند الاراء وان
كلمتهم انفقت على ما سبق به حكم اخيه الكبير في انفاذ العساكر الى
هذه الجوانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراؤهم وانتهت اليه اهواؤهم
فوجده مخالفا لما في ضميره اذ قصد الصلاح ورأى الاصلاح وانه اطفى
تلك النايرة وسكن تلك الفتن الثائرة فهذا فعل الملك المتقي المشفق
من قومه على من يعني المفكر في العواقب بالراي الثاقب والا فلو تركوا واراؤهم
حتى يحملهم الغرة لكانت هذه الكرة هي الكرة لكن هولمن خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ولا يوافق قوله ضل ولا فعل من غوى واما

القول

القول عنه بانه لا يحب المسارعة الى المقارعة الا بعد ايضاح المحجة
به فان الله سبحانه وتعالى والناس كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصرة
هذه الملة وجهادنا واجتهادنا انما هو لله وحيث قد جمعنا في الدين
هذا الدخول وزال الدخول بارتفاع المنافرة تحصل المظافرة
في الايمان كالبنيان يشد بعضه بعضا ومنا فاض منار فلهم اهل
كاهل في كل مكان وحران بحران ارض واما ترتب هذه الفوائد
الجمة على اذكار شيخ الاسلام قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن
اعاد الله من بركاته فلم تزل لولي قبله كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركته
وبركة الصالحين ان يصبح كل دار للاسلام دار اقام حتى يتمم شرايط
الايمان ويعود شمل الاسلام مجتمعا احسن ما كان ولا شك ان
الكرامة ابتداء هذا التمكن في الوجود وان كل حق ببركته الى نصابه
يعود واما انفاذ اقضى القضاة قطب الملة والدين والاتابك
بهاء الدين الموثوق بنقلهما في ابلاغ رسائل هذه البلاد عنه
فقد حضرا واعادا كل قول حسن من حوالي احواله وخطرات خاطره
ونظرات ناظره ومن كل ما يشكر ويحمد والعنعن جدتهما فيه عن مسند
احمد واما الاشارة الى ان النفوس ان كانت تطلع الى اقامة
دليل تستحكم بسببه دواعي الود الجميل فلينظر الى ما ظهر من ماثره في موارد
الامر ومصادره من العدل والاحسان في القلب واللسان والتقدم
باصلاح الاوقاف والمساجد والربط وتسبيل سبيل الحج الى غير ذلك
فهذه صفات لمن يريد لملكه الدوام فلما ملك عدل ولم يلتفت الى اللوم
من عدى ولا اللوم من عذل على انها وان كانت من الافعال الحسنة والمثوبات

الذى لم يستطق بالدعاء الالسنة فهى واجبات يؤدى وهو اكبر من انه بلجوا
اجر عزه يفتخر او عليه يعتمد او لم يدخر انما نصح الملك العظيم بان يعطى ممالك
واقاليم وحصون او ان يبذل فى تشييد ملكه اعز مصون واما تحريه
على الاحساد والقراغولات والشحاة بالاطراف التعرض الى احد بالاذى
واصفاء موارد الواردين والصادرين من شوائب القذى فحين بلغنا
تقدم بذلك تقدمنا ايضا بمثله الى سائر النواب ما الرحبة وحلب والبيرة
وعينتاب وتقدمنا الى مقدمى العساكر تلك الممالك مثل ذلك اذا
اتحد الايمان وانعقدت بالايمان تحتم هذه الاحكام وترتب عليه جميع
الاحكام واما الجاسوس الفقير الذى امسك واطلق فان نسبه من نبرى
ومن الجواب يزى الفقرا بقتل جماعة من الفقراء والصلحاء رجما بالظن
هذا باب من ذلك الجانب سنرده والى الاطلاع على الامور سوروه
وظفر النواب منهم بجماعة فرفع عنهم السيف ولم يكشف ما غطته خرقه
بلم ولكيف واما الاشارة الى ان فى اتفاق الكلمة يكون صلاح العالم
وينتظم شمل بنى ادم فان راد لمن طرق باب الاتحاد ومن جنح للسلم
فلم جاد ولا حاد ومن بنى عناية عن المكافحة كان لمن مد يد المصالحة
والمصافحة والصلح خير وما كان من تشييد الاحكام فلم يلخ امور
يبنى عليها قواعده ويعلم من مدلولها فوايده فان الامور المسطورة فى
كتابه هى كليات لازمة تم بها كل مغنى ومعلم ان بها صلاح وان لم ان ثم
ثم امور لابد وان نحكم وفى سلكها عقود العهود تنظم قد حملها السان
المشافهة التى اذا ما وردت اقبلت ان مثل حملها النفوس واحرزتها
صدور الرسل ولحوزها احسن ما يحرزه سطور الطروس واما الاستشهاد

بقوله

بقوله معذبين حتى نبعث رسولا فاعلى هذا النسق من الود ينسج وعلى
هذا السبيل ينهج بل لفضل التقدم فى الدين حقوق ترعى وافادات تستدعى
سمعنا المشافهة التى حكت لسان اقضى القضاة قطب الملة والدين فكان
منها ما يناسب ما فى الكتاب من دخوله فى الدين وانتظام الحقه فى سلك
المؤمنين وما بسط من عدل واحسان وسيرة مشهورة بكل لسان فالمنة ٧ عمرة ساه
لله عليه فى ذلك فلم نشتهها منه بامتنان وقد انزل الله تعالى على رسوله
فى حق من امتن بالاسلام قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ومن المشافهة انه قد اعطاه الله تعالى من العطاء ما اغناه به
عن امتداد الطرف الى ما فى يد غيره من ارض ومال فلن حصلت الرغبة فى
الاتفاق على نبات فالامر حاصل والجواب انه من امور التى حصلت عليها
الموافقة تمت المصاحبة والمصادقة وراى الله والناس كيف يكون تصافينا
واذلال معادينا واعزاز مصافينا وكم من صاحب وجد حيث لا يوجد الاب
والاخ والقرابة وما تم امر الدين المحمدى والتحكم فى صدر الاسلام الا بمظافرة
الصحابة فان كانت له رغبة مصروفة الى الاتحاد وحسن الوداد وحمل الاد عنهنا
وكبت الاعداء والاضداد والاستناد الى من يشد به الازر عند الاستناد فقد
فهم المراد ومن المشافهة انه كانت رغبتنا ممتدة الى ما فى يده من ارض وماء
فلم حاجة الى انفاد المغيرين الذين يودون المسلمين بغير فائدة تعود
فالجواب انه لو كف العدوان من هنالك وخلى لملوك المسلمين ما لهم من
الممالك سكنت الدهماء وحقنت الدماء وما احقه بان لا ينهى عن خلق
ويأتى مثله ولا يأمر بشئ وينسى فعله دقونقرتاى الان بالروم وهى بلاد فى

ایدیکم و خواجها یحیی الیکم فقد سفک فیها وفتک وسبی وهتک وباع
الاحرار وابی الا التمادی علی ذلک والاصرار ومن المشابهة انه حصل التصمیم
علی انه لا ینبطل هذه الاغارات ولا یفتر عن هذه الاثارات متعین مکانا یکون
فیها اللقاء ویعطی النصر لمن یشاء والجواب عن ذلک ان الاماکن التی اتفق
فیها ملتقی الجمعین مرة ومرة قد عاف موارد ها من سلم منا ولیک القوم
وخاف ان یعاودها فیعاوده مصارع ذلک الیوم ما کان انجبکم عامکم
فعودوا الی حمص من قابل
فان الحسام الصقیل التی قتلتم به فی ید القاتل ووقت اللقاء عند ما
علم الله لا یفض وما النصر الا من عند الله لمن اقدر لا لمن تحدر وما نحن
ممن ینظر قلته ولا ممن لا له الا عن ذلک لعنه وما امر ساعة النصر الا کالساعة
التی لا یاس الا نعمه والله موفق لما فیه صلاح الامة القادر علی تمام کل خیر
ونعمه وکتب فی مستهل رمضان من السنة المذکورة هذه چون باختلاف
رسل سبل موافقت میان طرفین مفتوح شد پادشاه زادگان وامرا
از اشتباک واشتراک سلطان با ملوک مصر وافتتاح مصادقت
میان ایشان متفکر وهراسان شدند واز ظهور ظهور قوت الغو میان
بر خود جان وهنگام جلوس احمد پادشاه زاده ارغون با نفاق
دیگر بادران بغایت آغا موجلکا داده بود بعید اتاله عازم سغود
لوق شد وباغوه جمعی امرا در خاطر اوغبار نفرت شد امت واما تا
مخالفت هویدا در بند ساختگی اسباب مدافعت وبرداختن ابواب
معارضت فکرهای پادشاهانه کرد
برای

برای کواة ولا عجب اذا یسبق تشکل الشیء نور یحلی طغاجار را کوس
واعلام داد ومیر تومان گردانید ولشکر فراوان که تسناس صفت اند
نه یاس در میان مغول از ایشان بی باک تر نباشد در عداد اهتمام
او آمدند حکایت تفرنیت وتبدیل عقیدت او را در خدمت سلطان
عرضه داشتند البنان که مقدم لشکر کرخ بود وبصفدری ونهادری
مشهور براه رسالت نامزد شد وامتحان از حکم ترتیب باستحضار او
نفاذ یافت چون بخدمت شاه زاده رسید عاطفت شهنشاهی عنقا
دل بی وفاء اورا که امید ثبات از وجون کبریت احمر واکسیر اعظم عدیم
الوجود بود بحبایل اجلول ومشقله اصطناع مقید گردانید السابق
بمناح افرند کار عزشانه که اعناق همت مؤمن ومشرک یا طوق آن مطوق قست
قسم باد کرد وبر یکتا دلی واخلاص صدر عبودیت وموافقت شاهزاده
مواثیق مستحکم باجحت داد چون دربند کی سریر دولت مراجعت کرد
در باب توجه ارغون بصوب حضرت عذری سقم ترط ز غمزه دلبرا ع
باد رسانید صاحب دیوان را از ماجرای مهادنه اعلام کرده بودند
از تبلبل تفرس وتزلزل حرکات او انت مواضعت حوت اب فرو خواند
وخود هیات ظاهر دلیل هیئات باطل شد وزبان ترجمان احوال
سوابر والظاهر عنوان الباطن دربند کی حضرت بعد از تمهید
مقدمات عرضه داشتند بازده واج دختر سلطان کوچک نام البنان
را نو بزلد کرد انید وتبلیغ نواخت وعاطفت واعلام مرتبت
ومکانت او نافذ کشت بدین حسن تدبیر مخالفت را از ساحت
سینه او قلع کرد وماده وحشت بدین معالجت حاد قانه

١٢٦

ارتداع یافت عزقریب شهزاده از عون خوشی دا ابرابردهٔ سلطنت فرستاد
معلم بدانک در زمان اتفاق مجد الملک وایقاد نوایر غضب ایلخان وتراجع
کوکب دولت صاحب دیوان موچلکا داده بود که هرچه سمت علک دارد
از نقد جنس وضیاع وعماد از آن پادشاه باشد و بهنگام اشارت بی تعلیم
وتجسم تسلیم کند اکنون التماس از سدهٔ سلطنت آنست که او را مصاحب
خوشی ایلخان فرستد تا آن سخن برسده شود دانه مصلحت بتفصیل رسانیده
آید و تبین چند سال تصرف در مملکت بند نیکو ما نموده و هر کس حسابی
مشتمل بر جمع وخرج ممالک رفع نکرده آنرا نیز هر جوابی کویند و سیاقتی
منقح نمایند باعث بر ارسال این الوکات طمع مالی نبود چه در
وقتی که واقعهٔ اباقا خان شایع شد بران منوال که شرح داده
آمد اکر طوایف از راه غلبه ظن وان بعض الظن اثم میکفتند
صاحب دیوان برای تخلیص برادر ونظر برانک مجد الملک چون
ازین کار فارغ شود باستر فاع او پردازد با بعضی خواص و
اناقاخان حضرت مواضعه کرد تا پادشاه را سمی نافع بچرید
کردند و وفات برادرش منکو تیمور هم در آن نزدیکی نافع
شده بود بدین روایت مستند کردانیدند این اغلوط در خاطر
شاه زاده استحکام یافته بود و پیوند دیکر اسباب وحشت شده
سلطان دانست که زبرم مقصود چیست وانی التماس زهربست در
جام تعبیه کرده کرده و تیغی خونین دمیزند بر پرنیان نهفته و صورتی
کریه در پیرایهای دلکش وملابس منقش جلوه داده اثر جواب این
فرمود که تمامت امهات مهمات ملکی ومالی در نظر عهدهٔ صاحب

دولت

دیوانست اکر غیبت کند مصالح در معرض اهمال واختلال افتد و در دیوان
حضرت کسی که قائم مقام او تواند بود وسمت امود قیام نمود نه او را
چکونه توان فرستاد برسول ومراسله وبرسول ما ومفرحات اعتمادی نیز فرمود
خوشی سخن تمام وناخوشی پیغام مراجعت کرد وجمعی بخفی حسن ایسه را فعت
ضمیمهٔ منافرت کشت معادات از حد فوت بحتی فعل بنوبت بر ساز ناساز
کاری پردهٔ مخالفت را اهنک بلند تر شد بل کار از پردهٔ خوشی بکذشت
و در مطاوی ایام اطواد سپهر فضائل از علو جدا ساید و روزکار
در عطاء خود رجوع کرد وچنانک شاعر نظم داده

یکانه همه آفاق صاحب الدیوان علاء دولت و دین صاحب زمین و زمان
بسال ششصد و هشتاد و یک شب شنبه چهارم مه ذی الحجه صبح دار ان
ازین وحشت اباد دنیا بجنت سرای عقبا خرامید وجهانی معالی را باخود در
دل خاک ضمیر ساخت ای خاک چه دانی که چه بذر رفتستی
زبرهٔ فضل خوناب می پالیند و روزکار بناخن جهرت چهره امانی میخراشید
وزبان حال از غایت سوزناکی می کفت ومی سرایید

الم تر دیوان الفضایل عطلت لفقدانه اقلامه ودفاتره
کنوز مضی حامیه لیس لبد ه سواه وکالکسر الذی عز جابره
لیبکی علیه حظ وسا نر قدامات ما شبه ودامان ساجره
دلمان هجر غرقه دریای دنج اند جانها چو مرغ نیسمل درخون طپیده اند
داذ سبب که جیب و جراه و مشعله برفرق طاق قبهٔ خضر اکشیده اند
بر بهانه ز اسمان وزارت افول یافت سروی ز بوستان معالی بریده اند

صاحب دیوان در مقام غرانشست وصحن سراج چهره را بسیل خون
الود سرشک نشست برعادت خود از خواب جدا ماند و در خور بود شمع
کردار اشک دیران بر رخ زرد و مانند صبح جامه دران با دم سرد
این بیت جان کداز مکرر دمی کرد
کویی من واو دو شمع بودیم بهم — یك شمع بمرد و دیکری می سوزد
ومن سرّ اهل الارض ثم بکی اسی — بکی بعیون سرها وقلوب
چون هنکام ترتیب غزا وعزم کفاح بود نه موسم غرا ونیاح سلطان
او را خلعت خاص داد با نواع سیورغامیشی تسلیهٔ خاطر مبذول
فرمود پس بهر استدراك امور ودفع ماده هایج وتسکین بحر
مایج سه که زمان از زمین بر انکیخته بود مشغول شد ارغون ترلیغ
فرستاد باطراف که املاك صاحب را بانضرف ایلچیان ونواب دهند
ووکلاء او را از شروع در استیفاء متوجهات ممنوع دارند وبدین
مصلحت مولانا مامور را بعراق روان کرد وسبب انك بنفس خود در آن
حوالی بود وارباب عراق استشعار داشتند بصرف بعضی را در تصرف
کرفتند وذرایع اختلاف ووسایط معادات علی الحالات والعلات
سلسله وار دست درهم چه دست درهم که کار جهانی برهم زد نهال
شاجنت بی بری وشاخ بسر بار رسانید
من یزرع الشوك لم یحصد به عسا — وبکرات هنکام اجتماع شاه زادکان
استحضار دایقوت بلنای ایلخان علی التتابع تشایع می نمودند
وما زادوا الا التباعد من جانب السلم والصلاح وما یهدوا الا الی
المقارعة

المقارعة
والکفاح چون صراف تقدیر بر دسته دکان نضاد بنف مصادفهٔ فصول را
درست مغربی بمیزان فلك برکشید ووقسطاس زمانه کفهٔ واللیل ان
طال غال الیوم بالقصر مایل شد کفیل روزکار جامهای سبز مستعار
را که اشجار از کسوت خانهٔ ربیع عاریت کرفته بودند بکست بتجدد
فصل باز خواست کرد خیاط خزان در بسط خانه اغبرار اوراق اقصان
ثیاب احمر واصفر بر دوش عروس چمن افکند ودوح نامیه از ترتیب
ابنان علجوآمد قوت مولدی راه غرب خانه کرفت
ناد باغ سترده شد وزاده بکذاشت — چه کند نامیه عنین وطبیعت عزبست
وبخن مسعود سعد سلمان ملایم وقت وزمان امد
چون کشت باغ پیر نهان کشت راز او — جون انك بود پیدا انکه که بد جوان
اری جوان وپیر وسمید ونه چنین بود — کین راز خود پدید کند وآن کند نهان
در بوستان بجای کل ولاله وسمن — آمد ترنج ترکس ونارنج می کران
کر ارغوان زباغ نشد هیچ باك نیست — می خواه ارغوانی بر یاد ارغوان
میوه باد دیان از باد برانه ببرك دی ریزان موکب خزان بسوی برکی
سوای ساخت ونای بلبل ناطقه نوای
برك ریزان بهمه حال فرو باید ریخت — بقدح راح از برك ونوای طرب است
می نواخت باغبان برصحن چمن از زیر درخت کل وارغوان وسمن
رخت اقامت نزدیك سرو سایه افکن کشید وچون ایام تضادب
سبزه وکل وطراوت وطلاوه یاسمین وسنبل مانند عهد دوستان
بی بدل ومواصلت عاشقان بی ثبات می نمود
شب وصل تو عجب زود کذر بود مکر نسبتی داشت شب وصل تو با دور شباب

ذکر شکر عهد و وفاء

للدس فضل البقاء و وفاء   ودوام نضرة على الاوقات
للجاغر و هو اخضر والثرى   يبس و بيد و ناضر الورقات

بر ورق متخیله نگاشته از سجاع دلنواز قاری و حمام و تغرید و زمزمه عنادل در مجلس باغ آواز زاغ و نعاق عرب غراب بدل ماند و اهل زمین بدین نجب نگران در بابان زبان حال طعنه زنان گویان فلکا ناکی فلکا ناکی ازین تجددات حال و دور کار اجندازین گردش بامرتبه مازین حرکات دایم جه میخواهی و برین تقلبات جه ساد می نهی

ناکی فلکا گرد جهان می گردی   دوران و شبان برین وان میگردی
خاك آدم کشت و آدمی خاك شدند   ددد و تو و تو همچنان می گردی

نه نسیم نوبهار و عصاد ب ذبارت ز سموم مصنف مصون می ماند و نه بوك و بار بستان تابستان از ترکتاز حریف اماز می باید و نه خزنها ملون خزانه خانه خزانی از سلب و نهب صدمت شناسلومت می بیند احسنت ایجانب برخی

اذار بوپسر لوذ ودی دو ز تموز   امروز خزانست و شود فرداد ی

و دران میانه دور گار برای فذلکه شهور سنه اثنی عشر و شرع تا ثیرات دهور در مزه بشر را از اب بادشها طبع اتش سرعت مولف که دشمنا نرا جو ن اتش بادسی محرقت و دوستانرا جون نسیم غرا فی موافق این کلمات مؤلف می گردانید

ذفوودین که وقت اعتدالست   جهان جون نوعروسی با جمالست
زبا نزمه آدد بهشتی   بجا نهامی رسد روح بهشتی

مه

مه خود ازماد اخرمی داد   کمال نشو عالم کرد ابـــاد
بود الله مه تیر اوج خورشید   شود رخشان از و رخشار امید
زمرد دست بی مرد از باجور   بطفل خویش خوش ران کام باجور
بشهریورت سهیل ایدیدا د   همی تابنده همچون جهت باد
بود در مهر مه نوبت خزانرا   برذ باد خزان برك درزانرا
لجوبی جوند آمد ماه آبان   نگاری جوی همچون ماه تابان
باد رمژده بابی از زمستان   ز حجره نقل کن سوی شبستان
جو امد باذ سرد و قلب دیما   تو هم قلب شتا و جام می خواه
جو شد سیمین زمین در ماه بهمن   می اندر جام جون جانست بر تن
در اسفندارمذ بارا و مدحم   وما البرد مثل الجمر والخمر
جو امد بنبه دزد بیرم ابی طیش   بدزدان عمر خود روزی بجیعش

ارغون عزم توجه بغداد مصمم فرمود و بواب مدینة السلم دحاشتی انتقام بخشایند خزانه موجود نشد و بعلت بقایا در سالهاء گذشته مبالغ وجوهات را معین گردانیده استخلاص رفت شبستی بخشی و تولانا هود طغاجار در ساختن مصالح و خوض در سوانح مهات سعی بنوستند جون از تحصیل مال فراغی حاصل شد در اوایل شهور سنة اثنی و ثمانین و ستمائة بالشکر حاضر

هوای ورای والمسیر خلوفه   فوجهی الی بلخ وقلبی الی الکرخ
برخواتم عازم بلد شرف شد
وما شرفی بالماء الا تذکرا   لماء به اهل الحبیب نزول

در تدبیر انك جگونه تختگاه موروث از دست معادی دولت بیرون

نکند و دیده بخت دشمن برخود دوزی بنی می بوست عسی ان یاتی بالفتح
او امر من عنده چون اندیشه ملك کبری فی معاضدت رخال و مساعدت مال
محال می نمود همت بر تحصیل این اسباب که مودی بود بحصول مطلوب مصروف
ساخت در اثناء این امور امیر علی هکیس با جمعی کتبه بتعلیم امراء در
خدمت سریر شاهزاده تقریر کردند که صاحب معظم وجیه الدین زنکی
الفرومدی ابن الصاحب السعید عز الدین طاهر
طاهر آن ذات مطهر که سپهرش گوید ... صد طاهر گهر و صاحب طاهر
نسبت الطاهر الاباء والابناء والاداب والاثواب والالاف که دوی
ذِرْ زمر مکارم و ممالك و معالی و بر تاج تارك ملوك واكارم واعالی
بود نزاهت عرض شریف او چون ترکیب آسمان از عیب مصون و
جلولت قدر منیعش مانند چهره آفتاب از کلف مکلف مأمون
در مدت حکومت اعمال خراسان و مضافات آن هر سال سوها نهانی تصرف
کرده . ونعم الله مقرون به الحسد ... وانواع اکاذیب واقاویل
در زیور تزویر بخلوت جلوه داده والحر ممتحن باولاد الزنا و از
مآثر منثورات منثورات سند ابو الحسن محمد بن عبد الله البلخی رحمة الله
علیه که بو اکر عماد اداب و آثار نزهت اولی الالباب است این کلمات
ناصحی واضح می نماید معاداة الاغنیاء من معادات الاغبیاء لان
الغنی اعتزاوه الی الله واعتزاره بصنع الله والغنی معان ومن عادی
معانا عادمهانا لاشك تا جهان بوده نسفسان نظران و سافل
گهران سکابت با ارباب مجد و مقدرت و خداوندان برو حکومت سرایت
کرده داء قدیم وامر غیر مبتدع ... جور الزمان علی اهل المروات

شهزاده بمواخذت و توکیل او اشارت راند چون هرگز ظاهر تب طاهر
حسب را که محمد سامی منصب برکاکت و خساست تن در نداده و هنگام
تورط امواج بلیت و تعرض افواج نکبت امارات تذلل و تقلقل از خود
ننماید و هر وقتی که در خلوب عیش کدر افتاد و بر راه کدر بلوکدر
تعلق بالهوا مضطرب الحال شد دست اعتصام در عروه و ثقی صبر
واحتمال زدن و سهام صروف ایام را جنه ادفع از ثبت و استقرار بیش
داده و جانب تذبذب و حیرت که ماده پریشانی و موجب سخریت و ملامت
محب و شانی باشد فرو گذارد و متابعت این ابیات را واجب شمرد
لا یظهرن لعاذل او عاذر ... حالیك فی السراء والضراء
فلرحمة المترحمین حرارة ... فی القلب مثل شماتة الاعداء
خواجه وجیه الدین در دفع این حادثه که منصوبه روزگار ناهموار و
بازیچه فلك دوار بود استصراخ و استغاثت را در خاطر راه نداد
و بخواتین و امرا التجا ننمود
چون شحنه بنان ز دست تو دوباره کیست ... ترس از کین مدار و پناه از طغان مخواه
دل را قرار بر وارغل الله کار و فکر ... تن را بیالاد و کمر بر میان مخواه
کوه درد دل قوی شو و کو تاب تب فراء ... زین کلك گر مجری و ازان تار دان مخواه
اما اصحاب دولت و پروردگان حضرت بر عدم تواضع و التجا و قلت استبداد
از افراد امرا باز خواستهای مشفقانه میکردند و در شیوه مهادنت و
توصل مبالغت می نمود و رعایت خاطر ایشان ابطو غان قهستانی مکتوبی
نوشت این دو بیت را متضمن کرد
سر بر آوردی بدولت با یمردی کن تلطف ... دست رس دادن خدا افتاد کان کرست کیر

کین همان چرخست کز نوشیروان بربود تاج
وین همان دهرست کز شاه آرد ون بستد بر

او در جواب این ابیات مدرج کرده اند

بیت

سالها جام جم بدست تو بود — چون تو نشناختی کسی چکند
برده بودی وقت آمده بود — چون تو کژ باختی کسی چکند
گوهری شب چراغ بودت لیک — چون بسنداختی کسی چکند
اسب رهوار بود و میدان خوش — چون تو بد تاختی کسی چکند

حاصل در جواب این مطالبه و عتاب میگفت پادشاه حکم فرماید
نامراد در حضرت امراء حضرت کتبه صاحب وفوق محاسبات را سند اک
و مستخرجات را استکشاف نمایند اگر چیزی بر سبیل تخلیط و بر طبل
بانغلیط و تعطیل اصول اموال چنانک رسم وللاطراف باشد بدین
طرف عاید شود هر دیناری را هزار عوض دهم

الم یعلمی انی اذا النفس اشرفت — علی طمع لم انس ان اکرما

والا بر رای پادشاه که اینۀ جمال صور غیب و طلیعۀ کتایب اسرار مبست
تنویه ارباب اغراض و تزویر اصحاب اطماع روشن شود و چنانچ
همت بی مایند شاهنشاهی اقتضا فرماید مجازات سوء افعال و رجس
اعمال ایشان را حکم راند هرچند پیوستگان حضرت و شکاران
دولت شاهزاده بعلم الیقین می دانستند که اگر مستوفیان عطارد
رای دیوان که مشرف بودند بر قانون خبرت و ناظر در امور تجربت در
بیاض نهار و سواد لیال دو زنانچ از کار را نقل کردندی و تحریر
و تعلیق و تصدیر و تحقیق حسابات اشتغال داشتندی ممکن نبودی که

معاملوت او مجملاً و مفصلاً حرفی بادن خواستی شد که محاسب عقل انرا
قلم لایجری زانند واز فذلک مجموع فطانت و کمال در ذات او وجهی بامی
طلب دارد اما ارغون درمیخواست نه جواب بر قانون صواب در عوض
زر سخن در زین مقداری نداشت و طالب در دو توافق نادر بوافقت
الموافقت و فواید و شاح دهشة العصر راجنکد قوام الدین بخاری با تولی عا
از شیراز گریخته بخدمت ارغون پیوسته بودند و مملکت شیراز را در
نظر شاهزاده جلوه داده و بموقع افتاده ایشان را سیورغامشی
فرمود و قوام الدین بخاری را منصب استیفاء در دیوان حضرت ارزانی
داشت در مدارج این اوقات با امرا اورا برسالت پیش خواجه
وجیه الدین فرستادند تقریر کرد که ایلخان سخ در مال محکم کرده
و مرحمت و شفقت کم تعیین کتبه و تحریض بر استدراک بهانه اینست
برای توصل بمقصود و مراد نزاهت عرض جمیل و صیانت اصل سل
راجنان لا تعتر که برین مبلغ مصالحت کرده آید و ما محتی طلب
داشته شود و از برای قصیت خورسندی اطرح واترح را کار بندی
و حکایت صاحب علاء الدین که این خطاب بتعدیت مضروب بران عماد
و کسوتی فرا یافته بدان بود و تا دردی هم از آن ده و رشحۀ هم از
سیل باران باز ضمیر افتاب بر توسی باید آورد و بعد از اختلاف سفرا
و ترددها بدان مقرر شد که پانصد تومان بخزانه تسلیم کند سی
صد تومان نقد و دویست تومان مواشی و غلات و اقمشه و الات یکی
از ثقات نواب صاحب وجیه الدین درین حال جوهر نفس ددیه را
آشکارا کرد و ثعبان صفت زبان وشابت بیرون برده گفت دستوری

شتمل بر ذکر اجابر ذخایر ونفایس جواهر درین جند روز مصحوب
یکی از خواص خود بطوس فرستاذ
وان الطوس اشام من طوبس   تا بطریق ودیعت بیش فلان معتمد
بسبارد حالی اللجی الذی مهم کردند در موضع میعاد الهی باحل
وموصل ان بیغام ملحوقات فنا ذان دستور بر کرفت واز سر بای موقعت
کرد حوبن بر کثرت خزاین ونفوذ دواین عثور حاصل شد از مقتضی
تقریر وتقبل که در بیت تومانها مواشی واجناس دهد کوله عثور
حاصل شد وابا فرموده بنا کام اداء بالصد تومان ملتزم شده
مشاهدان تقریر کردند که دریك روز قریب شهزار من زر عیار
موزون ومسفور کشت وتتمه را مرصعات وثیاب از خزانه فیروز
کوه وهراه ومرو ردیکر خزاین بیرون اورده تسلیم کرد
واعددته ذخرا لکل ملمه   وسهم الرزایا بالذخایر مولع
ومبالغ وجوهات بعوارض واخراجات سمت اتفاق یافت که از آنك
برفوات ان تحسر وتندم اظهار کرد   وقال الحکماء ینبغی للعاقل
ان لا یشغل سره بما زال عنه وو فاته لان النظر فی الغایات تضلیل العقل
در بارهٔ جه دنیا دیبا نمای خوش آن برزك همت که جز خز بجرید
بحرند   الا انما الدنیا متاع غرور   وان عظمت فی انفس و
صدوره وبنظر استزادت که   زیادة المرء فی دنیاه
نقصان   در متاع استمتاع او ننکرید دل بر مقتنیات فانیات
او ننهاذ وبرهان نازنین جهارده در تخت ومشقت نکشا حب
الدنیا راس کل خطیئة در زمین سینه نباشد واز تعلق الذهب

الذهب

یذهب بدینك باشد ومعلوم کرد انید که
غنی النفس من یکفیك من سد حاجة   فان زاد شاعاد ذاك الغنی فقرا
از زاده صدف خاطر بعضی حکمات العاقل لا یقتنی ما یفقده لان
کل فاقد تابه وکل تا به هالك ودیکری این جواهر حکمت را بر کردن عروس
سخن بسته   ان کنت جزوعا علی ما ذهب من یدیك فاجزع علی ما
یصیر الیك
ولست بلوام علی الامر بعد ما   نفوت ولکنی علی ان نقدما
تا هم اول از اندیشه ونکابوی اکتساب فارغ شد ودر اخر زخمت
وندامت زوال که لازمه وجود اوست خلاص یافت کفاك من عیوب
الدنیا ان لا یبقی والاخرة خیر وابقی صاحب دیوان باستماع این
جشم زخم که جهره اقبال را خال اختلال بود متاسف کشت جه
نسبت قرابت وصلت مصاهرت متاکد شده بود ووسایط
تعلق متابکت منعقده درین حال رسولان فرستاذ وبخط اشرف
درین تسلیه نامه نوشت وفرا نموذ که درین واقعه باوی اشتراك دارد
ودر صلاح ومشاهم مساهم اینهم جان کداز وکاه در همت
وان سلمت نفس فنحمد الله هم   در دو دکسی رسد که درد
دارد   عزاء ففی هذا الخطوب لنا بذه   وصبرا
ففی هذا القطع لنا سخل   المرتزان المال والمجد والعلی   امان
منی بحلم بر وجب الغسل   جون غرض شاهزاده از ان غرض محصول
موصول شد او را تشریف داده مخلی کرد وبال با کراه بر تقلد
حکومت اعمال خراسان الزام رفت   وقیل حق الوزیر علی الملك ان

يعطيه من نفسه ثلث خصال وبعفيه عن ثلث التي يعطيهن اياه فرفع الحجاب
عنه واتهام الوشاة عليه وافشاء السر اليه واما الثلث التي يعفيه منها
ان لا يمنعه اذا سال ولا يطمع فيها اذا ايسر ولا يعجل عليه اذا سخط در
طينت وطبيعت مغول اين طريقت بغايت مذموم است وبسخافت
موسوم كه هر كز نواب و وزراء از صدمت خطاب عقاب ايشان
سلامت بخواهند ديد وبجاه سالها حقوق خدمت عاقبت بوخامت
انجامد وشك بشد كها سبب مقتدى وتقريع حاسدى نسيا منسيا
كردد حس نارست بسم الله كسى كش رغبتى باشد باري جل وعلا
ابواب قناعت كه موجب فراغت دنيا وسعادت آخرتست بر روى حال همكنان
كشاده داراوردند وبصيرت همه را بكحل معرفت جناب ربوبيت مكتحل
كردانادند عين زخارف نابرجاى سر همت فرو نيارند وكسب ازين
حطام بخطام بدارند ومنه التوفيق والهداية الى سواء الطريق را

ذكر حادثه قمراناى ووا قعه مكيدن او سلطان

نسبت نسق آسياب اسباب در عالم ملك باخوادب حوادث و
لوازب اوارث معلوم علم قديم زمقدور قدرت حكيم قادر تواند بود
وبعد از وقوع واقعه وحدوث حادثه عقول ونفوس را بمصداق
تجربت وقياس ودلالت آلت حدس وحواس حل مشكلات وكشف
معضلات قضا وقدر تميز ميان موجبات نفع وضر معين ومصور
مى كردد چون سلطان احمد در استزادت رونق اسلام واسلاميان
مبالغت مى نمود عقايد واراد شهزادكان وامراء سمت تغير ميكرفند
واز مخافت بال نكال شدر خفيه بايكديكر سكالش ميكردند در

اول

اول شهور سنه اثنى وثمانين وستمائة قمراناى را بالشكرى تمام
بسرحد روم وردع عصاة آن روم فرستاده شيطان انديشه ناصواب
در آشيانه دماغ او بيضه وسواس نهاد وسوداى سلطنت زمام ممالك
وتمالك از دست فطنت او بربود با بعضى امراء بر مخالفت اتفاق كرد و
بلبس انديشد كه محافظ سلطانرا بردارد وخود در جاى او بالميش خانت
نشيند امضاء اين عزيمت وتشفيد اين نيت متوجه ارده كشت ومترصد
ومنتظر بود تا چه وقت كمان كشته كشيد وكمين بحيلت كشايند
توفيق مبدع غرايب وواهب رغايب جل الاؤه نخواست كه ظلمت
بر نور مستولى وكفر وايمان مستعلى كردد يكى از محرمان دائره اتفاق و
زمره مواضعه شقاق از شريك دلى سر ببر شر ذمه فساد را در بندكى
سلطان باز كرد واز كيفيت احتيال وقصد بر ادر تشفيق وميعاد اقبال
داز كفت جماعت متهم را ومنهم من يشترى لهو الحديث كه عقده جهم بر امور
ملت ودولت خواستند زد كرفته احضار كردند وايشانرا در مقام
يارغوى بزرك در معرض سؤال وجواب با نكال وعقاب آورد هر يك
خفايا ضماير وحقايق سراير بر ساحت صحرا نهاده از قول كاتب كفتند
عدل بى شفع وحض مجازى باشد عفو تو حقيقت نه مجازى باشد
كو سر فكنى در قدم از جاى وليت در عفو كنى بنده نوازى باشد
بر اعتساف منهج اختلاف واقتراف خيانت آنجاف اعتراف آوردند چون
دلايل غدر وخيانت بر براد ر خود كه هنكام شدت ورخا وزمان دولت
وصولت پشت استظهار وروى در زمره مظاهرت ميدانست درست
يافت حكم فرمود تا بشب اورا مانند روى رزمه مظاهرت ميدانست

درت یافت حکم نمود تا بنت اورا مانند دوی طره دلبران
بت بشکستند کوجک نویرو ستادی اقتلحی وجمعی از امرای
نزدیک که درین راه رهبری وبرین کار یاوری نموده بودند
سغبه هشام انتقام کشتند وذلك اولی هم واحری

السیف یبدی الجور فی حالة ... ویبدل الانصاف فی اخری

بعد از ظهور این حال وشعور بدین فعال سلطان بکلی
مواد اعتماد از مغول منقطع ونصون ونحرز از بوایق بوافی
امرای بهادر کرد والعجب این حالت حقیقت داعیه سبب غدر و
مکیدت وجالبه سمت مکر وخدیعت امرای مغول وموجب زوال
ونکال ایشان کشت وبعد از ان سالها امثال دفع القوم فی
سلاح جمل واقع نمود وشرف بینهم پیش صورت حال امد چنانک
در مساق جلوس خانان اثنا اثبات طاریات احوال معلوم
متاملان کردد ومن الامثال ان نعش تر مالم تر مناصبت

ومحاربت شهزاده ارغون با سلطان احمد

مخرضی توفیق وسعادت تایید بیجونی ومتقاضی همت کردون فرسا
ارغونی بر مقتضی

ولا یقعدن تحضی الجفون علی القذی ... وفی الارض مرکوب وسیف وصاحب

رخصت نمی داد که یک لحظه از طلب اجتهاد در طریق بر تاذ منقاعد
شدی باز عالی پرواز بزرگ منش که نشیمن او برقه قله شوامخ
شما وقبه قلعه روایح صما سزد کی بخانه جغد وبرانه نشین
نهمت فرواند وشیران شرزه که فضاله روس ایشان طمع

وطمع

وطمع اشبال واشباه زیبد چکونه از ما بقی اکیله ذیاب دکلاب
تهیا جانب خود سازند ... التاج للمفرق والخلخال للقدم
خیال تمثال عقیله ملک از محاذات ضمیر او محجوب نمی شد ودرین
آرزوی نامی سواد سامی می رسانید بیاض بامی بر قول نهامی

اهتز عند تمنی وصلها طربا ... ورب امنیة احلی من الظفر

چون از خانیت موروث وسلطنت مامول جراتکرا
بسبیل بهانه می کرفت بهانه را ایلچی فرستاد والتماس ترمامات
عراق وشیراز که اکثر با سجن خاص اختصاص داشت درمیان نه
انداخت وبدان انکشت اشارت

ستعلم لیلی ای دین تداینت ... وای غریم فی التقاضی غریمها

سرپوش اغترار از سر طبق طمع عرض بر داشت خلاصه انک چون
سریر دولت بیدن شکوا اسحقاها وانفاقا حسند ومتکای سلطانی
رامی شاید هر اینه مارا نیز طرفی باید با مصلحت لشکری که در نظر ما
از انجا ساخته کرده اند

فلست بزضی ان یکون مصلیا ... وقد کنت ارضی ان یکون لك السهو

اکنون در ازای ملتمس اکر اثار وصول مشاهده امد والا بخالصات
انجوهی تعلق دارد مبذول هر اینه میان اقا وانی طریقه مشایعت و
متابعت مسلوک ماند وشهل مصادقت وموافقت مودود والا که
از اسعاف این مفتوح مبانی وسعات خواهد کشت

فما الرمح میاد ولا النصر خاذل ... ولا النصل خوان ولا السهم طالع

عنک راساز وبرک کن ومهادنت ومداهنت را ترک جه بعد الیوم

مصلحت

در عوض سریر مملکت وکلیل سلطنت
دو ابخت زین باشد وتاج ترك فیلجوش ودل نهاذ بمولك
سلطان چون این مقام خشن واقتراح که داعیه استیحاش بود
معلوم کرد کفت وعندی جواب لواردت لقلته ولو
قلته لم ابق للصلح موضعا جوابی هم ازین برده در شیوه اختصار
فرمود که یورت معهود وملك مالوف او عراض خراسانست وازدوی
اشفاق واهتمام بحال او مقرر داشته اکر التماس دارد که
طرفی را از اطراف بدان مضاف فرماید نفود بلسای حاضر شوذ تا حناج
رای انور که یك ذره ز نور ش افتابست صواب سند بعد
از استمام دندا هوا وابرا زند اداء عاطفت ومعارفت دریغ ندا ریم
واکر برقاعده راه غوایت خواهد سپرد وبهس ایلی از دیباچه لوح
یکدلی بحکی سترد نصر علی التمادی فی التنای ونوش قلع
اخیه الاخاء فرمان فرماسم تا موجی از دریای محیط یعنی فوجی از حشم
منصور که نصرت ابدی عنا نکش عزایم وسعادت کلی رایت هدایت
ایشانست بدان صوب آید وارغون را بالشکری که بوجود ایشان
در بند اشتمالست صلوحشی کاده سایه تخت کیوان رفعت ما اورند
ومثل عصک واسرده شاهد کنی
ستعلم از دارت رحی الحرب بیننا براح بنالی ام قنانک اطول
بدین جواب لطیف وتهدید عنیف ایلچی را باز کردانید وامید
صلح واصلاح چون دامن دریای افتاد وتدارك کار ما سبق
از دست در کذشت سلطان باذل در اواخر شهور سنه اثنین وثمانین

وسمائه

وسمائه امرای قراوناس را مؤاخذت فرموذ وایلچی فرستاد ببغداد
وامرا ونواب شهزاده را طغاجار وجاغر وطولادای وایجی واباتای
بسرهنتای توپیبه وخوشی وحقایق مکتوف ومکسوف صنوف بلیات
کردانید وماننددل منتظران دربند کردود درین میان کیختو اغول
تاماجی املچی وفوجی قلیل از خوف فلك دغا وحریف زمانه بی وفا
مهرهٔ اقامت برحدند کعبتین بلوبن ومنصوبه روزکار مقام راه
طویل خراسان بپیش کرفت واز حکم ترلیغ جوبقر ایلچی را پیش اتابك
یوسفشاه لر فرستاذند تا بالشکر تمام مستعد وشکوده شذه
محافظت آن حدود نمایذ وهنکام احتشاد ومیعاد اسعاد حرکت
منصور از موضع خود در حرکت آیند وصاحب دیوان لیلا ونهارا
ساختن مهمات حرکت از دور نزدیک ترك ونا جیك اشتغال نموذ
وباصابت رای افتاب منقبت
والرای قبل شجاعة الشجعان هو اول وهی المحل الثانی
اقاصی وادانی را مطواع ومذعان ساخته اسباب سلاح واستعداد
الات حرب مترتب می کردانید پس ترلیغ یاسه کاب لشکر نفاذ یافت
ارباب مساجلت در مصالحت هرکس از جای خود تهیاء عدت مقاتلت
قیام نموذند در مقدمه هولاجو شاه زاده وباسار اغول والیناق که
موسوم بود بامارت وقیادت لشکر منصور ومشهور بصفدری
وعدم استظهار جمهور بارغسون ویکبار نادره احد واشغان
ایشان متوجه خراسان شدند
فیلق من جدید لو قذفت به صرف الزمان لما دارت دوائره

چنانك صفت ايشانرا كفته ام

تركان كه چو شير در وغا بخروشند — در صلح بعشرت و مدارا كوشند
كه در صف رزم همچو خنجر تيزند — كه در كف بزم همچو ساغر نوشند

و از طرف شاهزاده ارغون چون از معاودت ايلچى بر مضمون خبر سلطان
واقف كشت و در عقب بخارا كريخته با خبر مواخذت اعوان رسيد
دانست كه آب از سر چنانك — كار از لب خشك و ديده تر بكذشت
از اتمام ساز مصاف و جدال و تحصيل آلات قتال و ساختن مصالح
لشكر و نواختن هر مير و صفدر فارغ شده بعضى از قواد و اعيان
عرضه داشتند كه اكر ما متعلق باشيم متعهد مى شويم كه اين يك تومان
لشكر باده تومان معارضه كنيم چون تمامت اقوام ايشان حاضر بودند
باستحضار ديكران از اماكن و بورتها ايلغار آوردن فرمود تا بى تاني
و تعلل فرادا و ازمرا جا و جميعهم و هر كس از مقام معلوم در عقب رايات
چون ظفر و بصيرت مسارعت نمايند چه احتمال توقف و انتظار نمى كند
پس تولا تامور و جوجوغداى و بولوغانرا كوساخته باينهكذاره خاص
بطريق منقله از پيش روان كردانيد و خود بقول عله بنجوم غره صفر
سنه ثلث و ثمانين و ستمائه كه سلخ عمر مخالفان دولت بود بالهيرا
اماكاجى و نفاى تادغو و تاوباى و قاران بسر قلع توما و ناتمش فوتچى
و سرطاق و العو او لاداى و قدغان و اختان و مقدار چهار هزار سوار
ابناى بيكار

عفاريت ترمى بالشهاب لدى الوغا — و قد دمى العفوت بالشهب الفلك
جرات فرمود چون بازمان و طاء متراكب نواحى دامغان محط شعاع ابصار

ايشان

ايشان شد خبر آوردند كه الناق درى ولايت ذى رفته و ديار اهالى و اسباب
سوخته و كشته و رفته و سراى للادراكه انجوى ارغون كوده خراب كرده پس تمامت
در او تا يغارت برده باز ديا بجان بشر از خم يافته در اضطراب آمد قسم باز
كرده كه در ازاى اين جنايت جنايب را لجام نكنم تا بى ترحم بزخم تيغ سراى
تخريب سراى در كنار در و زكار او نهم از انجا انتظار وصول لشكر ناكرده شب
را شب و روز را روز نكفت و دو منزل را يك منزل مى نمود تا در صحراى
آق خوجه اتفاق ملاقات عشريه و سنا ولت فريقين افتاد ارد و سوى
ذوى باقبال آوردند و بوقتى كه از كردش مغفر زنكار فام
برآورد خورشيد زرين حسام — فرو برد هم چو سيمين كمر — صفت ما جرت
آراسته شد از طرف ارغون تولا تامور و اماكاجى در ميمنه بودند و بولوغان
ميسره و ناوتاى در قلب جون مركز اقبال او ثابت و از طرف سلطان
هولاجو شاهزاده در قلب ساكن و باسار اغول حافظ ميسره بود و الناق
قايد لشكر و رايد ظفر در ميمنه ايستاده ناكاه دلا ابطال در غليان آمد
و سواران از اطراف در جولان

من كل متسع الاخلاق مبتسم — الخطب ان ضاقت الا خلق و الحيل
لسعى به البرق الا انه فرس — في صورة الموت الا انه رجل
يلقى الرماح بصدر ليس له — ظهر و هادى جواد ما له كفل

مجلس درزم را آهنك جنك تيز شد زخمه سنان اوتار شرايين را
در پرده حجازى اصطخاب ميداد و صليل نصال و حسام خفيفا و
ثقيلا اصول ضرب مى نمود بر آواى كوس اعراف جيا دكه و العاديات
ضبحا فالموريات قدحا صفت داشتند درياى كوفته آمد ساقيا

فضا بکاسهٔ شراب هلاهل مذاق هلاکت می نمودند و حریفان آب دندان
تیغ زنجبیل حبل الورید چهره را گلگونه می ساخت وچنانکه فردوسی گفت از
هر گوشه دلاوری بهر طرف کانه ذری در صحرای نبرد

یکی چرخ را برکشید از سفاح   تو گفتی که خورشید شد در شراح
سه درج کیمخت را باز کرد   در آن هر چه بد مرغ بر وا ز کرد
هوا پر ز زنبور شد تیر پر   خدنگین تن و آهنین نیشتر
ز گردان هر آنکس که آنجا گذشت   کمانش چنان بود دانی که گشت
مگر کرکس و دال بشتافتند   بر انداز پر مکد کر یافتند
چون ابر کمان تیر باران کرد لشکفت اگر از سینه ز آزخم گل و لاله بشکفت
ز پولاد پیکان و پر عقاب   سپر کرده در پیش تیر آفتاب

ارغون سیاوش وش بهمن تن بر سمون پیکری که از فراهت اسمند خوش خرام
گردون بسته عقال می نمود
جهان نوردی کامروزش ادبر الکیزی بعالمیت رساند که اندرو نزدات

وکل ذوابة فی راس جور   تمنت ان یکون له شکالا
یود السیر لو امسی حدیدا   اذا حذی الحدید له نعالا

سوار کشته   کانه فی سر جه بدرا و ضرغاما
و در مدار میدان چون نوبت دور بود
تدیر باطراف الرماح علیهم   کوس المنا باحیث لا ینتهی الحمر
فلك هزار چشم برابر تیره کذاری و میدان داری و خنجر گذاری باخلاص
آیت وان یکاد الذین میخواند و زبان سوفار چون تیر من سخن را راست میراند
شاه بر اسب پیل تن رخ نکند پلنگ را   شیر فلك چه سگ بود تا شه پیاده لشکری

هنگامی

هنگامی که کمانچه چی را مانند ابروی ابنان در خم می افکند فرود رفردوس
می آمد و چون تیغ آتش کردار صاعقه بار فرق اعادی راست می کرد روزگار
می گفت
شبهته والسیف فی کفه   فی البد راذ تلعب بالبرق
هر چند لشکر شهزاده ارغون میان لشکر سلطانیان کوبی قطره بود در دریای
محیط با ذرهٔ نسبت اجرام بسیط اما شاهزاده با مقدار پانصد سوار مانند
شیر شکاری که گلهٔ آهوان غنیمت شمرد و باز که تیهوان را مخلب شکرد لحظهٔ
بر قلب و ساعتی بر اطراف حملهای جان شکری کرد و می گشت و می تاخت
و بهر صدمه سرها را چون گوی در میدان می انداخت تنوره حرب تفسیده
گشت و مجاورت دماغ پردلان از دخان سودا و آتش غضب با منکور سیده
فرو بسته در آن غوغای ترکان   زبانك نای ترکی نای ترکان
بمرك سروران سر بریده   زمین چون آسمان دامن دریده
خروس خون بر فلك کشاده   نیستانی باتش در فتاده
مفاوضه الساق از میمنه بر میسره زد و در حملهٔ اولی والصبر عند الصدمة
الاولی بولوغان منهزم شد و سد ثبات متثلم هم از آنجا سر خویش و راه
لشکر گاه سلطانی در پیش گرفت بولا تامور نیز با اماکاجی از میمنهٔ خود
طرف مقابل را حمله بردند یا سار اغول یاساز و لشکر عنان قرار بر تافت
بسط الرعب فی الیمین یمینا   فتولوا و فی الشمال شمالا
بولا تامور نزدیك قزوین از عقب برفت چون او را در نیافت زن و
فرزند او را بیرون آورد و دیگر کارها چون گرگان که گوسفند را غارت کرد
از طرفین قتل شنیع و نکالی فظیع رفت و هر دیه و ولایت را که بر ممر ایشان
افتاد اثر عمارت از آن نواحی منحی کردانیدند و هنوز آن دیار پامال

معهود نرفت چون هردو لشکر بیکدیکر مختلط شد ارغون با قلت فوجی

ازقلب خدا ماند

وقلت بهرك قلب وخلت برقك خلب / زهی سایه نوش نوکشته پیش مرکب

دران کیر ودار ودران کر وفر سامان توقف ومجال تلبث ندید براه فرود

کوه روان شد واعداد لشکری که در خدمت رکاب بودند سیصد سوار نمی کشد

در خاطرهاست که بلشکر قراوناس بپیوندد ودیگر باره استینافی مقاتلت

واستعداد مکاوحت فرماید وبقایاء لشکر چون از حال شاه زاده بی خبر

بودند تمامت متفرق شدند فریقین دست قطع محاربت در نوشتند ودست

زهنك کشیده داشت چون سیمرغ زرین بال افتاب عزم اشیانه مغرب

کرد وغراب شب حوالك اجنحه را بر اطراف سهل وجبل بکسترد آوازه در افتاد که

ارغون بشد انست ایفاق لشکر قراوناس دررسند چون از حالت

شهزاده خبر یافتند مراجعت کردند ودر راه پیراهنی که عادت ایشانست

اغاز نهاده دست هتك فتك وتاراج مفرط بر کشادند ودامغان

وحوالی ان را اتش غارت در زدند چون در زلزله وحوش افتاد وادنی عرض

آن دو لشکر در دلها ولوله وجوش ارغون بتعجیل با لشکر میرفت چون

دو دمنانك هنکام نزول مجال طبخ بنودند در راه از خدمت سلطان

ایلچی رسید وپیغام داد که ما الینا ودرانکفته بودم که تا ارغون در عرصه

مبارزت جولان نماید حکم ترلیغ چنان بود که

ارغون مبادکاه سلطنت که انجا / تغمغم ابطال وتصهل فرح

وترفع حاجات ویروی قصاید / حاضراند تا بعد از المشاء التی در مجلس استناد

مکدم بکاس مدام ببیبل معاقرت وتارشمشی را استطراد باده شود با بده

ارغون

ارغون نبادکاه سلطنت که انجا / تغمغم ابطال وتصهل فرح

وترفع حاجات ویروی قصاید / حاضراند تا بعد از المشاء والتی در مجلس استناد

بکدم بکاس مدام ببیبل معاقرت وتارشمشی را استطراد باده که ارغون

راه تجنب ونفرت مسدود وعقد تحبب وتقرب مشدود دارد ومعارضه

توهمات وشوایب خطرات را التفات نکند وباعتقادی صافی ومخالصتی

وافی بحضرت توجه نماید از این جنس سخنی متملقانه واغلوطهای عاقلانه

امیخت ارغون فرا نمود ارغون قلعشاه نویین ولکزی کرکان را بخدمت سلطان

فرستاد تا بسمانه هر اینچ در جواب بپایند وتمهید معذرتی نمایند لکزی در

مسارت صورت حال از تفرق جموع وقلب لشکر شاه زاده واستشعار بسیار

شرح داد وکفت اکر استدراك کار ارغون درین حال مهمل ماند چون لشکر

قراوناس بوی متصل شود صورت آن فرصت باز در سیه او نتوان کونشاهد

نتوان کرد بشتاب که مهمات نازك توقف بر نکیرد وضرورات ملکی تاخیر نبرد

برد وعاقلان کفته اند توقی از ساعات زمان تا امزه بکم ازاری ولطایف

حیل دست دهد وبعد وقت را تلقی بتازه روبی وخوش خوبی کرد تا بسلامت

نزدیکتر نماید اما روز کذشته باز نتوان جست رفته پیش در قبضه

ساید بر بندکان کزارد لوازم مناصحت وتقدیم مراسم وصیت و

ارشاد ایج بفراغ خاطر مخدوم باز کردد متعین است

اندیشه صایب شهنشاه / درکرم دوی جو میع باشد / در باب که

والعیاذ بالله / کو فوت شود دریغ باشد / بعد از فوت قدرت

تلهف وحسرت مرح نیفتد وتدارکی فکرت میسر نکردد سلطان باده

زمان لشکر / سواران کرد افکن شیر کیر / همه جوشن بانجوشن وتیغ وتیر

در حرکت آمد

حشا کالبحر طاف الموج مصطخب — یضیق عنه سهول الارض والاکم
تعدی الریح حری فهی راسفة — رسف المقید لا یسعی به قدم
وبصد قالصحت عنه وهی هامیة — منه قنا ارشب فی الجوفره حم

در خیل بزرك حریك را عرض داز لشکری بذان اهب وار استکی واهب
وبی استکی در هیچ تاریخ مطالعه نرفته وبهر طرف که ممر ایشان می افتاد
دست ظلم وغارت دراز می کردند وخلایق را در مغارات محن وتعذیب
می آورد بتخصیص دامغان ونواحی

فناحت علیها ام البلوی النوایح — ایت سنعذبهم مرتین بیچارکان خوندند
وهراح از کره اولی ما فی کذاشته بودند در نبوند متوطنان دیار ورعایا
بسیار بوقت عبور سلطان تظلم واستعداد ونفیر واستغاثت کردند
وفرمان وما کان ربك لیهلك القری بظلم واهلها مصلحون براورد سلطان
رجوع ان مصلحت صاحب دیوان ونمود عرضه داشت که جریك را در جنب
حالی از امثال این حرکت منع نتوان کرد تا دل شکسته نشوند هر ذوات
المخالب هر چند معلم باشند بصید ودد اناب بمزد بافته ایشان از دلال
باولی حاره نباشد واین اندیشه صاحب دیوان را مبارك نیفتاد و
بزودی ملك وسلطنت را آسیب فنا رسانید

والظلم نار فلا تحقر صغیرتها — فرب جذوة نار احرقت بلدا

سلطان در راه شاهزاده طغا تمور وبوقا را بفرستاد وکینجا توا غول را
در منزل کبود جامه باردوی سلطان آوردند از طرف دیکر النتاق
چون معلوم کردانید که شهزاده ارغون از لشکر جدا افتاده مراجعت

کرده

کرده است با یک تومان لشکر خود شیران بذین که چون این بدین همه
خورشید نیز از عقب او روان شد چه در حالت انفصال الی ان شیطان
از حضرت سلطان التزام نموده بود که من بنده شهزاده ارغون را در بلش
تحت سدره رفعت بدادم ارغون تا غوجان که رفتار لشکر بیشتر د
اثری ندید واز آدمان رکض واسراع بیشتر سواران اتا را واختیار له
تخلف نموده بودند بس بقلعه کلات با آنك هیچ کلات از آن نوع قلاع آشنت
نباحیه وان قلعه است در بهودخانه کاس میان سرخس واسورد وطوس
افتاده از حصانات دور وبیشتر عمار
انطوس دابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبی در کتاب عتبی تصفات این
قلعه تعبیر کرده — وهی التی تخفی الریاح بین بعاونها — ویزل الابصار دون
روسها وشعافها — با مقصد ارصد نفر از زمره ایناقان وسایر خدم
انجا بماند فکرت بر خاطر استیلا یافته ودست صبر وتانی بر تافته که خود پایان
این کار به انجام چکونه باشد وبجا وکی وآخر الدواء الکی باز ارجاع عرصه
رجا را متسع کردانید وبا خود می کفت ممکن باشد که هم روزی
نیکو شود از جهت او کارها — منقاد دهری طایعا الیه اکدارها النیاق
بعد از دو سه روزی انجا رسید ایناقا شهزاده بسبب آمده بود برای
تفحص از کار لکری کودکان چه بافواه آوازه در لشکر انداخته بودند
که او با ایناقا وهند وبینکی بادوز کار تا رشده اند وارد لبهادان
خاتون نیك را که محبوب ترین خواتین بود قصدی بوسطه الساه بخدمت
شهزاده آنز والتزام طریقت آدل را چی باسبی خبک تکشمشی کرد
وبا یکدیکر بقلعه رفتند وهر نوع سخنها کفتند ایناق در هر شیوه نصیحت

وتحريض بر سلوك جاده طاعت فضلی می برداخت بادشاه زاده نوازل بلاء
متطرق دید وامرا ولشکر چون دیکر اسباب یك دلی متفرق بجز تسلیم
داهی وبیرون ان توکل بناهی نیافت وفریب در مقام ضوجان بارد
ورسیده اورا از جانب اسار در آوردند وکراز میان بکشاد
وفلك از خاطر زاده محرر براستی میخواند
چون کمر بکشود شد خورشید از جوزا بدر   در برج عقرب از چونك
برخ زلف ببست سلطان در خانه که شکل مسطح مستدیر اوموازی
دائره فلك ومثل مخلد برین بود وحایل افتاب سلطنت
کانه نسیج من فضة ضربت   و زینت بد بانیر مفاصله
ان قولیك کمی الزمان مالب   اوجاد غیث قلن یغشاه قاطله
ونعوق نجم از افق کاه خوانید بر سریر دولت نشسته وباب حسن
الماب نقوش هموم از لوح سینه سسته دل خود را بذهاب خطرات
وقدوم مسرات ذهب و تاهیل کرد بطرا انتقالم ودلال استعلو که
هنکام فرصات مقتضات رذایل نفسانی ودرات فوت شهوانی
باشد در کار آمد اشادت کرد تا مجال دخول واستمان چون عرصه
امانی بر ارغون تنگ کردانیدند واورا در معارضه دوافتاب
باز داشت یکی افتاب سماکه بنابر سورت ظهایر از ابر اش افنانی
میکرد ودیکر آفتاب عناکه نعت زند کانی ومنع از عمر جوانی مایه
سایه در وقت زوال ناچیز میکردانند بی خبر از انك فراش تقدیر
مدلهر هزین ومعوهر دلیل سرا برده طل ظلیل دولت حشمت ارغون
وآدوخ میمون اوافراشته خواهد کرد وبکست حوادث روزکار

سـاء

مبانی جهانبانی درعهد سلطانی انباشته چنانك دد فرع وابنق از کلبرك
طری کلاب بر شح کند از عارض متمکن سای شاهزاده عرق چکان کشت
وزبان از تشنکی چاك شد ودلدار بستکی حال متحیر بر کره خاك خواهرش
طغان از غایت شفقت ودلسوزه برخاست وبیش او امد تا لحظه سیانه
حیز خویش اهتاب را از کل سیراب سایه برورد جهره او محجوب کرده
بعد از زمانی بلغان خاتون را در خرکاه دادند سلطان اورا بر حسب
کرد وکاسه داد چون همای مقصود را در دام کام اورده بود وشاهین
امانی زا بر بالای مرادات کامیاب یافته برای اطعام وتطیر شکره خاص بنجیر
کنان دامن کشان بیرون امد بریق قبه تاج وهاجس از سر رشك کلاه
کیوان در خاك انداخته واز طیره قبای مروارید ریزش انکون ذرکش
مهر وماه سمابکون شده در حوالی امده ارد وساعتی جانور انداخت
چون بخرکاه معاودت کرد ارغون را آواز داد در رفت وزانو زده ومراسم
خدمت کما هو محمود معهود هم اقامت کرد سلطان اورا در کنار کرفت
هر دو صفحات رخساره لعل کون را بکه آلی ودر را اشك رحمت وخجلت
مرصع کردند کما درس قطر المزن وجه شقایق   لبس
زبان سلطنت نوید داد که خراسان را برقاعده عهد اباقاخان بر
ارغون ارزانی داشتند وملتمسات اورا بعلم اسعاف بر جریده اعطاف
رقم زند واز جانبین برك سمت مساهمت ومسالمت ساز دهند وترك
تزمکاسرت ونصب منصوبه مناصبت بیش کیرند لسو عقود الامود
ویلتئم خروج الجهود ویسکن القلوب المقلقله وسلو الجفون المارقه
ویبصر العیون بالمشاهده فی الدعه بعر فقد قال علیه السلام دع القلوب

٥١



نفر حالی خرگاهی معزز تعیین رفت ارغون از عون لشکر یاری دران
روز که صورت عتب باری داشت آیس شده و با اندوه دل آتش
وش آتش کشته خود و بولوغان خاتون دران مقام وحشت ودهشت
ساکن شدند آروق برادر بوقا با چهار هزار لشکر چون کواکب
پیرامون خرگاه آسمان در اسد بحوالی محیط شدند روز دیگر داحالی
که خورشید جشید وار بحب مسای برآمد سلطان جهت مواصلت
تودی خاتون روان شد چه خاطرش بجانب او چون جوهر بمرکز اصلی
مایل بود الیناق را تعیین فرمود که بعد از نهضت رایت سلطانی
اردوی حیوة ارغون را کوچ داده بمنزل بوادر رسانید و خود تا از
درخت نو بر وصال تودی نزودی گل بهجتی اجتنا کند در تعجیل
تمام حرکت فرمود و بلبل نوای عقل میگفت

طراوتی ندهد سعی باغبان هرگز   چو کشت یافت باطراف گلستان نودی

تیغ مینا گوش با ساغر عقیق رنگ معاوضه زد و وصال زنان
از صبا ل تیغ زبان نعم البدیل شناخت بطون عوایق را بر ظهور
عناق اختیار کرد و بمواشفه ثغور لطاف از مکاشفه ثغود اطراف
غافل ماند از بهر نوش نشوت انگیز عقار جان را پیش نیش عقارب
فدا کردانید در سر هوس ابکار و عوان ابکار اعوان را فراموش فرمود
معارف و مزهر بر معارف لشکر ترجیح یافت در مناظره خندهٔ بیض
مهفهفات مخاطره حد و دبیض مرهفات ناچیز انگاشت صیاح دلبران
و غنا ناشنوده بصباح دلیران تمامل شد در ازهٔ عوالی و سیوف را
درمیان دذم نادیده داری غوالی شنوف در ایوان بزم توقع کرد

دهراغ

هیهات لضرب من حدید بارد   در خلوت سرای مقصود برکوشهٔ تخت
سلطنت   عروس مملکت آن در کنار گرد تنگ   که بوسه بر لب شکر
ابدا دهد   از سر تخت و طیش چون در لبی مضجع خوابت خفت برای
یک ساعت سلوک مسالک عشق ترک ملوک و ممالک و چند چند خوش
بکفت چه هست جام مرام تو ز و در سر خیال دلارام از گردش ایام بیزارم
والخبر از ایلدرم این ملوم

زدی دام و دستش گرفتی بدام   بکش ز حزم زود و میداب نام

ارغون را مکنت دولت و ایام حیوة مقدر بود سلطان سیف در وقت
خود تراند والوقت سیف بی نخواند و در انتهاز فرصت واغتنام
زمان فلهرت قدم عزیمت در طریق

فلو بند شغلک الا بها   ننهاد لاجرم دشمن از من صد

اتاک عدوک خبابها در اند و یوم تبدل الارض غیر الارض معاینه گشت
ولقد صد قوم قال مثل ما کان فرصة تنال ولا کل عثرة تقال بوقا
بمظاهرت برادرش ادوق که در حضرت سلطنت رتبت قربت واعتبار
تمام حاصل داشت و شهرتی یافته بود و از بابهٔ معهود درگذشته با
شاه زادگان و بعض امراء مشاورت پیوست که احمد اوغول چنگز خان را
مستبدل بل مستاصل خواهد کرد و مسلمانان را تعلیم صاحب دیوان
مرتب و مقدم داشت و از براء کسر معول لشکر کرج را در اهتمام الساق
مفرد کردند و او را بمرسات طهاد و اعتضاد از سایر امرا و ایناقان
برکذرانیده صاحب حزم و حصافت چون سمت تغیر عقیدت دشمن
در ناصیه حال محکم و سیماهم فی وجوههم معاینه دید ذو د اطراف

کار خود فرا هم کیرد و بدفع شر و قمع وجود او تلقی نماند و انوار وز نامهٔ
تاریخ سعادت و هنکامهٔ توفیق و هدایت شمرد جه اکر بطریق اعتقاد
اغفال و اهمال کیرانند و پیرامن ندب و تحریر براند ناکاه دست چون
تیر از شست بر وزد و آب از سرها ملک فرصت از پیش بکذرد دل شکد در خود
خود سعی نموده باشد و درین جهان و آن جهان معذور و مشکور نبوده

وکیف یهیج باب للمرام وقد … شدت علیها من الاغفال اقفال

مصلحت الوک و جرنک آن باشد که هولاجو ایلخانی و احمد را از سر سلطانی
برداریم و این مقدمه بالطاق ارغون بنوشت تمامت را این اندیشه
صواب نمود سعاد کردند که چون روزکار ما نند دل سیاه کاران
سیاه کردند و لشکر روز بی ترک شباه این عزیمت بتصمیم رسانند
هر کس از مقام کردد و لشکر روز کردد مترصد زمان موعد
و مترقب او آن میعاد شدند

چو چرخ بلند از شبه تاج کرد … شمامه پراکند بر لاجورد

رایض فلک دردهٔ بهرام آفتاب را
از میدان آسمان بیرون تاخته و ادهم شام را سلم سوشح ند درو
بر انداخته سات النعش کرد قطب شمالی کردان شده و فرقد ان
دیدبان وار دیده بر حوادث لیالی کماشته از زهره ناشط ترک
بزم عنبوق کفته و بهرام سیاف کوشه خنجر کرفته تیر زد بر خام انداخته
و حوت مشتری طالب قوس کشته و زحل فی توت سر ادلو درجاه
حیرة خاکیان افتاده با خود میکفت

ولکن الی دلوک فی الدلاء … من حقه ثریا بصفت جون مهره
تقدیر مشعبدی شده جابک کشت … کوهی ز خزانه ثوابت ملکی
بسکال

لودد

بودند از ورای پرده کحلی سطاره ایستاده ناکاه بوقا پیش خرکاه
شاه زاده ماند و دامن خرکاه را چون حجاب شرم و آزرم برداشت
بعد از آنک از حکم یرلیغ او را برای مصلحتی فرستاده اند ارغون
از مضجع وحشت مضطرب برخاست هواجس اندرون در تکاپوی
آمد که همین لحظه با صد درد و داغ درد و داغ دوزخ وانی از
ساغر … لتفریق المنی سبب وداع … تجرع نماید بوقا دست
ارغون کرفته بیرون آمد شهزاده استبطائی میکرد و استنفاری
مینمود پس صورت مواضعه و قضیهٔ امر کن فیکون و امضاء عزیمت
شبخون و اغلوطهٔ تامیل هولاجو خانی تقریر کرد فرمود که با بولغان
کنکاج کرده بودیم بوقا مانع شد کفت رای زنان در هنتیه مقام
مصلحت بین و صواب دان نباشد مبادا کارها ساخته منکوشی کردد
و زمان فرصت ماشی مثل اذا اصبت فالزم و وجدت فاغنم باجمعی کو دوان
شدند ماورای بشتهٔ مراکب مسروج ملجم بحکمه عزم و حزم بسته بود
چون تیغ بخون اعادی تشنه بشته کنان بدین بیت
بنات غراب والوجیه ولاحق … واعوج سمی نسبه المنشت بر باد تابان
جون جون آتش سوار شدند و آب ناموس دشمن بر خاک استکل
ریخت اردق و هولاجو در سید بر سر ایشان با سار اغول راندند و او را
با جند خواص مست خفته یافتند و از جویدهٔ احسانام ایشان محو
کرد ارغون و بوقا عازم یورت الناق که خصم الد و ناب احد نود شدند
که آد نمرود تمرد از اندیشه بیس لشه

من کل شائلة الخرطوم طاعنة … لا تحجب السحب مسراها ولا الکلل

دردیده خانه بهاوی ننعم بر بستر استراحت سوده بود
یا راقد اللیل مسرورا باوله　　ان الحوادث قد یطرقن اسحارا بانیها
دررانند واورا بابشم خانه پاره پاره کردند بعضی یتاق داران
دست بتیر بر کشاذند بوقا اوازداذ که تا امروز ساساء احمد
کوج می داذیم وکردن انقیاد بر ربقه مطاوعت می نهاذ اکنون
ساساء هولاجو الساق را کشتم ایشان سلاح بیند اختند وزانوی
خزمت بر زمین ضراعت می نهاذ فزع روز اکبر در ان شب مشاهده
کردند وحزوش وزلازل در منازل افتاذ
صمی نامکر دانی انکشتری　　جهان از دکر کون شوذ داوری
وبین تغطی شفره وانصرافها　　یقلب حالات وکشف عجایب
هم در ان شب ماما از مشانه واقعه دهبا باذ بال ظلام ممسك نموذه
بر مرکب وار سوار شد واز عقب احمد خان چون بازی که کرد پیماید
دوان　　اللیل داج والکباش تنتطح　　ومن نجا براسه فقد ربح
احد حها فرسنك از اسفراین بل هزار فرسنك از سرحد امکان تعادد
یا بسر سریر وافسر ملك کذشته بوذ وبر سرای فضا نوشته
یا راقدا فی لیل غفلة انتبه　　فالصبح اسفر من وراء حجابه
ماما را جاذبه فرادو سکه جیوه از حیز ضبط بیرون رفته برسد
وصه حادثه فرار خوذ واطلاق ارغون واحوال بشحون وقتل اعوان
برخواند وبکواهی آن دعوی سیلاب اشك حسرت از هر دو دیده بر
وجه راند　　فاربعة یظهرن اسرار حالتی　　وبعیننی من شر
جها وبیالی صعود زفیری وانحدار مدامعی　　وصفرة لونی واحتراق فنا

بدین خبر موحش وپیغام مشوش دل سلطان در قلق بلاء بلا رمق
شذ وجان مضاف هیجان اندوه بجان هر چند احمد باخندان اسباب
منع صرف از رکاب وعساکر وخزاین وذخایر صورت لا ینصرف داشت
بالضرورة منصرف نشد واعلام دولت مخالفان علی الابتداء مرفوع
کشت بحکم مهری وداوری چرخ چنبری رجوع قهقری اختیار کرد
وتصعر الان بان آمن خشیت وخیبت بر ضمیر مستولی شده ولشکر
حیرت وضجرت بنکاه اصطبار را تاراج تازه ترود باطن ظاهر
حالش مشوش کرده واضطراب بالشرده مفرش اندرون اش برآکنده
از انجا بر عزم اردوء مادرش قوتی خاتون عنان صوب سراب معطوف
کردانید وخود امانی کاذبه کسراب بقیعة یحسبه الظمان ماء حتی اذا جاءه
لم یجده شیئا غرور می داذ در راه امرا وقواد لشکر وملوك اطراف
خلف می جستند ومنزل بمنزل از وباز می ماندند واهوا صوارف
اختلاف می کرفت
بهر کامی زکامی دور می ماند　　زخیبت این سطور میخواند
صاحب دیوان نیز در زمان مراجعت انعقام وحشم وخیل وخول
ومواکب وجنایب حذا ماثره
کالشمس یحجب السماء قرینه　　یا ملك کوتال بجاجرم رسید
بعضی خواجکان شیراز که در خراسان بخدمت ارغون پیوسته بودند
وبعد از مقابلت وانهزام لشکر چون کار دیکر نموذ واحوال حشم
سلسله انطباق نکشته بطرف اردوء احمد امدند از تموج آن
فتنه وتلهب آن نایره در دهام جهانت وقیافی دهشت پویان

بجاجرم افتادند صاحب دیوان از ایشان یک دو سرا و لاغ بستد و حقیقت
سر بسر جهان و کار او لاغ است و باری در معرض مموهات مجازی ان دا ئم
مبتلا در جاریخ مخاری
عرفت اللیالی قبل ما صنعت بنا　　فلما دهتنی لم تزدنی بها علما
چون حریف بخت بیننوا بود د اهنک قول مخالف را تیز کرده ساز
برده عراق کردن نسبت لایق تر نموذ عازم اصفهان شد در وقتی که
از حمایل فلک تیغ صبح بر مفرق شب مروّ راست کردند
قد تولت زهر النجوم وقد　　بشر بالصبح طایر الاشجار
اما ارغون دران شب که بمظاهرت بد اعدا روز بد ربود و بمساعدت
اولیا شب قدر چون کار دشمن بساخت و دل از مواد کینه پرداخت
شب همه شب چون بخت خود بیدار بود
فلما تعری الصبح فی حلة الدجی　　وعض نجم اللیل من طول ما سهر
عارض صبح از شکنی زلف شب در خشیدن گرفت وشمامهاء کافور
بدل شمامهاء عنبر باطراف چرخ اخضر بر محمد شهزادگان وامرا
بخدمت آمدند ونعمت حیوة ودولت وقهر اعادی سلطنت بعد
از قطع امل تهنیت کرد
چه خوش باشد که بعد از انتظاری　　بامیدی رسد امیدواری
بوقاکه بعد قضاء الله منت جان وسلطنت بر ارغون ثابت کردانید
بود برون را بر خماره
هایل هوس دیو د و اندک خود بسیار دو
از اهوال برده کرود دبویه و در تاختن

سوی

سوی سنغور لوق روان کرد تا شکو قراوناس را اعلام کند
وراه احمد مکاه دارد و ماسمشی توشجی را بیشی فرستخان فرستاد
وفرموده که در راه شمشیر از نوکران احمد دریغ ندارند ودر هر
موضع که مصادفت افتد بجاجرم کوشد اینک ارغون با پنج برمان
لشکر خواهد رسید بعد از تمشیت این مصلحت شهزاده نیز بر عزم اقتناص
صید مطلوب واقتصاص از دشمن معلوب حرکت فرمود چنانک در ذیل
ذکر شرح داده شوذ از القاء این اخبار تمامت اردو سمت تفرقه آخر
بغرکرفت طامهٔ کبری در دار دنیا واقع کشت فضا عنان هول وفزع
وشناعت آن خوف وجزع تا مفترض جهان سمر بدو وحضرشد بالشهاد
زر و سیم واوانی مرصع ودو مه رزمه ثیاب دیباج و برنیان چون سنگ
وخاشاک بر خاک افتاده انغایت رعب وصولت التفات بدان نمی کردند
فکم دلاص علی البطحاء ساقطة　　وکم جمان مع الحصباء منتثر
خرایدکه غیرت خلد برین وحور عین بودند رواهم فرایدکه باسته لالی
وبمن عزّ در تقلدن مثله　　کان الثریا وشحت بالیلسم
کذا بر مناظم مبسلم ایشان بود از کوش وکردن چون قطرات اشک
از دیده روان می انداختند وسازه از یمین ویسار می دوید ودر
وهاد واغوار می خزید واز ترس سموم یوم لا ینفع مال ولا بنون
حسب حال پیر وجوان افتاد
تا جهان رسم کست بردن نهاد　　دست بردی چنین بداد د باز
سوغونجاق با اغرق سلطان وخزانه واحمال واثقال راه ... کرفت واز زبان حصبا واجرای حال می شنید

الیك طریق الرشد غیر سلم   عزم دشت که از عقب سلطان براب
رود در راه مغافصه طاجو قوشجی و کنبوغا قرجی دروی رسیدند
و براغورق زد از طرفین جنگ در پیوستند ناکاه از دست قضا
تیری بر مقتل برادر الغو قوشجی اند و بر جای سرد شد و مرکوب
سوغونجاق را نیز تیر زدند اخوانه را بار کردانیدند و در
ملمی بمحافظت ان قیام می نمود سلطان چون باردوی
مادر رسید از اعجوبه کار و احدوثه روزکار که ناکاه چنین
فتنه می انکیزد و با سوسانه بدین کونه رنکها می امیزد خبر
داد قونی کفت مصلحت باشد هم اینجا بودند و امرا که ملازم
اند منطق و متفق کردانیدند و چشم نهادند برین عرصه بوقلمون
تا خود فلک از پرده چه آرد بیرون   و دران حال
کیفیت واقعه بر هر کس ملتبس بود و بر حسب غلبه ظنون و
اختلاف عقاید ذریدا رفت هر کس سخنی میکفت دو روز دیکر
را چون نهاب ستائر صبح صادق از چشمه خورشید اثار انفجار
نمود و روی کیتی را مانند اینه چینی لمعاشد بمصقله لمعان نور
قرابقای و سکور علی الرسم بخدمت رفتند و از وصول باذشاه
بر جناح تعجیل بی ترتیب لشکر و سب اسباب سلطنت سوال کردند
کفت ادغونرا کرفته سپرده ایم و ما آمده ایم الاغ و اروق جهت
جریك معین فرمایم   مقراض فراخ دو به چندان بهر آن
کین سوزن خرد کام سر اند دوخت   تا سال بیرون خرکاه پشته
بود و این مفاوضات استراق سمع می کرد او آواز داد که قضیه برین

وهم

وهم نیست شش پسر و شصت امیر با ارغون عقد معاضدت بسته اند و
چهره مطاوعت احمد را بخدشه غدر و امکان خسته و اکر چنین آمد
اکر بقای مملکت و نمای دولت و نظام امور و استقامت حال لشکر
مطلوبست او را محافظت باید کرد زهی بار بیابان عالم خاکی و صورت
برستان نمانده ما فی هر لحظه چون شاخ بید در هر بادی لرزان و هر
ساعت بر خور چون شمع کداز ان چون حجاب اعتزاز از محاذات بصائر
وابصار مرتفع شد و قراین حالی از تفرق عساکر و تبلبل ضمایر و
اشفتکی ظاهر بخصوصیت آن معانی اسعار کرد از خرکاه بیرون
امدند و کناره ونما قسلطانرا محافظت نمود خود عز قریب ترا
و ناس با علام نور بله حرکت امده و بهر جای غارت و تاراج اغاز
کرده انجا رسیدند رسدن همان بود و براردو زدن همان
چون سباع و ضباع که معافصه بر سر طعمه اوام مصادمت کنند
ان بهایم سیرتان نهنك اساد نا هوان خلقی وجود درخشان معص
مقصورات فی الخیام اساد ند و حلل و ملابس را خلع کرده بغارت
دادند و تمامت فراش و بساط و زر و سیم و ثیاب و قماش که در ارد
دو یافتند التقاط رفت و زنی را سراسه ادکوش و کردن جزا و موزه
١٥٧ از بای بیرون کردند و هرچه از نا باکی و بی باکی ممکن بود بتقدیم
رسانیدند معهود از یاسا مغول انست که در هرج و مرج هر چه خواتین
و بنات باشند از تعرضات و مطالبات مصون دارند و بدیشان
اسمی نرسانند اما درین حال شیاطین مغول چنان از ربقه ضبط
بیرون جسته بودند که بقول لا حول منزجر نمی کشتند و ما ز کفته

هیج

حان از تشبثه صبط مرون حسته بودند که بقول هیچ ازمین زمان
بالاگرفت که انرا   باران دو صد ساله فرو بنشاند
عاقبت سلطان را گرفته وجامها بیرون کرده در خرگاه نگاه می
داشتند ارغون جون استدراک کار سلطان را عزم استرکاب نمود
لشکر از الاغ باز ماندگی داشتند وکلها بکوشها رفته بود وانتظار
تحصیل اسباب ومراکب استطا بران موجب فوات مطلوب می نمود
با مقدار سیصد سوار جون والتق بود بمعاونت وانجاد انجاد
نصرت وانجاز مواعید فتح ونا سد عنان فلک شرعت بحستانید
اتابک یوسفشاه لر وسید عماد الدین ابو یعلی از خدمت سلطان
در غلواء انهزام او مراجعت کرده بودند وشرف تکشمیسی دریافته
درین حال هاله زیر رکاب اسمان سای بودند هر یک با یک کونالجی وبو
قاشند عماد الدین دا مربی شد وبواسطهٔ تربیت او محلی مرموق
یافت وذکر آن در موضع خود اثبات خواهد رفت انشاء الله تعالی
جون ارغون نزدیک رسید   زهر سو سپاه انجمن شد برو
یکی لشکر کش برخا سنجوی   قرابوقا وسکتور با لشکر فرا وناس سلطان را
بسته برگرفتند ومستقبل شد ایبن مغول باشد در سیاق سپاهی
واشایع راهنمند ومنا صله حیین غالب وظافر کردند کت اقتانه
وباواز بلند لفظ مربو گفتن حالی که نظر ارغون بر دشمن افتاد
اورا بدان صفت دند باسره باسر او عاید شد ودر یک لمحه مالک
مملوک ومسرود مالوه ومطیع مطاع کشت تهنیت گفتند محقق
شد که در تقلب اعصار وتبدل روزگار این حال نمونه معتبرست

ساید که

شاید که عقلاء انرا دستور تجارب اختیار ومعیار اعتبار احوال ساز ندجه
در تواریخ متقدمان ومصنفات سلف که بنظم ونثر مرتب ومدون
کرد اینده اند چنین حادثه که معاینه کشت بحز حدوث نیامده
وبرین سوال داستانی باحاد وتواتر روایت نکرده اند ما سمع عقله
الاخرون وما شاهده الاولون   چنین عجایب ملکی بسالهاء دراز
نه کوش دهر شنید ونه چشم دوران دید ارغون جون از تادیب
خانه؛ لا یلدغ المومن من جحر مرتین متادب کشته بود وبرای العین
می دید که اعقال سلطان چگونه مثمر ناکامی او شد در جبل واهمال
او چگونه از عقل رخصتی یافتی بسهان قیغرنای تمور وا بلدرام
فرمود که نامود را از داذ دی کیست در بند بدر فارغ گردانند
وبدان تشفی جویند   زانجا که خسته هم زانجا طلب دوا
بقصاص پدر سلطان را پشت بشکستند قال الله وجزاء
سیئة سیئة بمثلها علماء تفسیر چنین آورده اند که درین کلمات
بالمجاز لفظ سیئه ثانی را معنی کم نه اساءت است چه بوقع جزا
افتاده پس مذموم نباشد احمد را در فرا فحمای وای موضعت
دفن کردند وللدهر عتب وعتاب   همیشه رسم سپهر سرای یکی
را بود دیگر آذر بجای
کان لم یکن بین المحاص وحادم   کماة سمحن اللیل حسام
وما الدهر الا دوله بم صوله   ولا العیش الا صحة وسقام
محمود عاقبت آنکس تواند بود که منوس جهان ناپایدار بحوی خرده ودم
وافسون این فرتوت رعنا که کلیرکش ناچار جادخار وملل امل برورش

وفات سلطان احمد رحمه الله تعالی

رای نامل درد غم ودرد سرخمار درعقبت نخرده وبرخود برده
صبر وقرار نند وبظاهر مموه وصورت مزور اوکه مادرنکین عبادت
ازانست ننکرد ویقین داندکه سلطنت ودولت وصال ومنال ولذات
واسایش این جهانی نماسد جمال امرد ووفا عاشق ومواعید
عید وان باسمان وآفتاب سراسر عشره وعزود ومحال ودوست
وهوشمند زیرک سعد کاملا نکه وجودی کم ازعدم باشد
مسرت وارتیاح نماند وبنوهات وزوالش که لازمه حال توانذ بود
ندامت وضجرت نفر الله اناس واساس وبهاسا وبا بن اوراکیسان
شمرد وسان عندی محل الیلی وجودها ومتابعت
وصیت نامه رحمانی را دربن دو حالت قاید عنان هدایت ومنتج اسباب
سعادت خود داند حیث قال عزوعلا ولا تاتیسوا علی مافاتکم
ولا تفرحوا بما اتیکم چه ازراه عقول ونظر مستقیم این مرده شوله
نماند واین جلوه غهر الوذ کرامند چندین دوز ست واین قطعه که
کفته ام لمعه بست ازبرق این سان

زدون کار اکر کام خویش برادری — برافتاب اکر نام خویش بنکاری
اکر بملکت ساسانان دسی وکبان — وکر بخزانه ساما نیان بدست آری
وکر جهانت مسخر سود چو اسکندر — وکر بچرخ فرازی علم ذجباری
چه سود عاقبتش بسپری وبسپاری — دریغ کاخرازاه بکذاری

جلوس ارغون در چاربالش خانیت

چون معاقد دولت را کار بسلطنت وخاطر را از وساوس وشواغل
محفف ومرفه کردانید امضای عزایم پادشاهانه داکه اثارد ولتان
مقبل

مقبل ومایر مختارات عاقل جزان باشد در تقریر خانیت تعجیل
نمود وبیش ازانکه فساد خیالات وسواد احتمالات در تجاویف دماغ
وسویداء دل اکفا واقران عکس یابد وفوت وفاحت وجلادت
دست شاعت وطوعیت بر دارد واکرچه بواسطه عسب بعضی
بادشاه زادکان اطباق واتفاق اجماع کلی بدان صحت بزیرد
دست فراهم نمی داد اولجتای وتعمی خاتون وامراء بوقا وسیکبور
وطغاجار توافق نموده ارغون را بخانی از سر بهرجانب بورغم
الف حسود جانی خط دادند ودور هفتم جمدی الاول سنه
وثمانین وستمائه
یوم یخضع اشکال السعود له — والدهر ممتثل والجد مطواع
در مقام قامسوده کران موضع دا قعت بیان
هشت الووز وقربان سیراعنا در شهور ایشان هنکام بیلوق
برسر بود دولت روان فزون بداعیه ارادت بحوزه مستقر شد وفلک توسن
خوی بامتثال اوامر ونواهی ملتزم ومنفرد افرخ خندکی وبخت
برفرف نهاده روزکار میکفت

زرقش تکنم من سکی موی ازماه — متوج بالملک فوق هامته
وفی الرداء صیغم فی صعدة القمر
زمین مادایه تختش نخواند خاک — دا ساکن جهان با کوشش ناخش بکوید چرخ را والا زمینه
شهزادکان وخواتین بتربهاء یاقوت دنک در کاسهای بیکی دخیه
برکف بلورصفت نهادند

ودار علیهم بالمدام ممنطق — بدیاره طول التمایل والقد
یجی سنا یجی الخمر فی عسجدیة — توهج فی سماه کالکوکب الفرد

وروزسازان که دل نوازان عالم روح اند نغماتی که اسم النغمة نطق
روحانی برای صادق می اماد ونبت الایقاع بسبب الناس فی
الاستیناس حسب حال می کشت اهل مجلس را اسماع اسماع می
کردند وجهان سرمانند بارگاه فلک شکوه خوش وخرم بود
وروی زمین خضرت مرغزار ارم از تاثیر اعتدال هوا حجره خوشی
افتاده ونرگست سرمست در پای سرو آزاد سر نهاده وباهمه شوخ
چشمی از کوشه حشم حودا وشانجم

نسا کرعین النرجس الغض فاترا کمثل عیون الخرد العین فی دل

برگماشته وبرطرف ریاض معاشران بنشسته

کذا نرجس غض وشرو کانه قدود جواد ملن فی ازرخض

وزبان اندین نصیحت چون آب روان کردانیده که

بصحن باغ بحرن برسرو بن منشین بپیش خوبش بجر یاد سرو قد مشین

مشاطه نامیه شاخسارها چون نوعروسان وسمه کشیدن ومشک
بید از نسیم چون حوریان بر بیدبرلب جویبار سبزه خط
بر زد وشکوفه در تعجب باز این جه جوانی وجمالست جهانرا
درحال که نوکشته نمایی بازمانرا انگشت شاخ بدندان کرفت

وکان الربیع بجاوعروسا وکانانه قطرة فی ساد

بلبل از غیرت فاخته دغلغل آمد چنانک صراحی عشاقونه ساغر
درقلعل درخت ابغضارت کشید وزمین تاب نصارت هشید
کوهی نقاس بربیع بر صفحه سلسال جاری بخام سنجاری غزلک دلاویز
کاتب را نقش بسته بود وهذا هو

اینک روان شد بهاری ارفع کوسامل العصار

از طرف بوستان دصبح بشنو لحن بلوبل سجع قماری

از شعر غرا در جام صهبا مطرب جو خوانی ساقی جو داری

ای صحن کیتی خلقی نه کوبی یا باغ خلدی یا روی یاری

باغ از صبا شد چون حسب خوبان بر عنبرین دعشک داری

از دوی بنفشه وادیم حاصل شم الله داری شم الله داری

درسمند دم قمری عمر دکان دور قمری راندین رباعی مجانس مونس میکردانید

ای دل تو جرا پیش مکن پیری تا کم ره اندیشه باطل سیری

تا خنده بر بالعقل اجبار بری می نوش که مسود جوانی نیری

سحاب نیسانی سایه بان بر سر حیمه کلزار بداشت واطراف کیتی را از لطف
خونی بیخ باطل نکذاشت

نطل الشمس بر مقتا بلحظ مریض مرنف من خلف ستر

تحاول موعم وهو یاتی کعینن برید نکاح بکر

درحینین فصل خند روز نشاط اندوز وعیش آموز بوزید ودر
سرور وحبور

کهی بربط زدند وگاه طنبور کهی مسان بزدند وگاه مخمور

کهی ساغر زدند وگاه جوکان کهی دستان زدند وگاه دستان

جهان بی عمر نباشد گاه وبیگاه دران کشور نبود اندوه یک ماه

کهی آهو رمانید ند از کوه کهی از دل رمانید ند اندوه

برین صفت درین مدت چون زلف ورخ خوبان شبی خوش بروز
می پیوستند با اغانی وغوانی شراب ارغوانی در می کشید پس ایلخان

دوی بساختن مهمات نظم مبددات واستمالت جوانب واستمانت اقارب و
اجانب آورد باول دورای آن مواهب که ازسرادقات قیوم قدیر
بعد از یاس کلی و باس تمام وعدم معادن وقلت عدد وعلت قصر
مدت وتقصیر مدد قابض گشت ترلیغ جهانگشا از دراب آمویه
تا حدود بلاد دمشق مصحوب ایلچیان بفرستاد متضمن بسط جناح
رافت منبسط جسم مواد مخافت مشعر باشاعت مآثر معدلت و مجر
از اشاعت کوس نصفت ومرحمت وطائفه که هنگام انقطاع لشکر
مطاع فرمان وملازم رکاب آسمان دوران بودند ودر مخطی خطه
رجولیت قدم مصابرت راسخ داشتند وناصیه وفا وحمیت را بر
چهره حسن عهد عبودیت شاذج اقبال وادسر بر آستانه خدمت
نهاذند وسر رشته حقوق پاذشاه ولی نعمت از دست بدادند هر
یك را بار بلند ودرجه بی مانند ادزانی داشت وبمنتهای امنیت
ومدارج علیا رفعت رسانید ای بسا کله دار وجهانبان شد وبسا
اسیر وگدای که امیر وفرمانده دوای آند
ان المالیك فی ذا الیوم املوك   بغر الدهر اذ ما دار افلوك
ادی محافظت عهود خدمتکاران مخلص وملاحظت احوال
اعوان مشفق بعد از تحمل اعباء شدايد وعناء مکاید ولواجب
از همه زد   ان الکریم اذا ما سالهلو اذکروا
هنگام تضمین این مصراع یکی از دوستان برحسن مزاوجت سر
پارسی ونظم عربی بالطف موقع تضمین وشرف مکاتب تمثیل دکنبوه
اغراف واستحسان تحسینی میفرمود این بیت دیکر را مطابق معنی

متقدم

متقدم در اسلوب تضمن وتضمین از تتمه مصراع معهود خاطر الزام
نمود   ای باتو از همه دوا نواع لطف خدا   اذ لوح فکر
برخوان ان الکریم اذا   وچون هنوز کار ملك انتظام تمام نیافته
بود قوریلتای در توقف داشتند وهم در اول وهلت حمار ایلچی را
با یرلیغ استحضار بطلب صاحب دیوان فرستاد وبدین مصلحت
اتابک یوسفشاه لر وملك امام الدین قزوینی را از عقب روانه
فرموده وشرح آن در اخرین ذکر ایراد کرده شود ان شاء الله العزیز
در وقت جلوس میمون از شاهزادگان هولاجو وجوشکت وکنشو
وبایدو اغول وکیخاتو هنوز نرسیده بود وبعضی که از شاه راه
عقل دور واز حریف سعادت مهجور خواستند شد در خاطر داشتند
که بر وفق میعاد مبادی مشاورت هولاجو خان کرد وبدین سبب
اختلاف اهوا ظاهر شد واین ذکر برزبانها سایر چون سریر مملکت
بوزج رفعت وفر سلطنت ارغون زینت یافت پیش آقا واینی ایلچی
فرستاد وپیغامهای لطیف آمیز داذ تا ایشان را استمال کردانند
وجهت هولاجو چیزی که در شایسته همای ونور خرشید عالم آرای
داشت با انواع معذرت روانه کرد وکمال دلنموذکی در سلك ایه
عبارت مندرج کردانید که ما چون اینجا مکاه رسید برخوانیم
بزرگ وامرا توپین خوانیم وراه پاسا را فسته بوذند الزام کرد که
جای بدر را محافظت کنیم ومصالح ولایات وجهیك را بدان و
ملك موروث را از نوائب مصفی کردان از ذان سبب از اعتناق مهام
بتوانست بوذ باید که هولاجو را قاحاطر را از خطرات غایله حیله و هواجس

شاغله فارغ دارد چه ملک و سلطنت حکم اشتراک دارد و باتفاق
واعتضاد دوار مناوات و تضاد در اساس بیشه رونق مملکت وانکدار
جریک واستمرار امور باساء نزرک سعی وجد وبلیغ می باید نمود چون
ایلچی بخدمت سولاجو رسید در جواب گفت با ارغون بما جامنشی یعنی مصاحبت
نخاوزیس عازم وبان سیر اشد سوی خانه ارغون و چون سکب بطرف همدان
بیرون رفت دو سه نوبت باستدعا و استسراع ایشان بیندکی سور
دولت اسمان مبانی ایلچیان تواتر نمودند وارائه وانقیاد متقاعد
گشتند وباید تشهای خیال انگیز متباعد ارغون پادشاهی کامکار
بود و در نفس او کمال سیاست و مهابت مجبول اغضا بر تفادی
در مذهب سلطنت واقتدار محظور دانست لشکری جرار دا نامزد
ایشان ونمود چون خبر تسیر لشکر و زعازع صرصر خشم او بشنیدند
از وخامت عواقب وشامت مخالفت اندیشه کردند و هریک زاردوی
خود بحضرت تبادر نمودند و شرف تکشمیشی واختصاص بانواع
لطف و سیورغامیشی یافت ارغون تسکین جاش وتحصیل انبعاث
ایشانرا بذات

برادرم ماه و کیوان و هور   نگارندهٔ فرو دهیم وزور

جل جناب کبریائه عن مزاحمة الکثرة والاضداد وتعالی شان عظمته
من معاونة الاشباه والانداد سوگند یاد کرد که جانب ایشانرا
براه اقامی پیوسته بشمول عوارف ومکنوف عواطف دارد وهم
یک را نکاره کمی دا ایشان نیز التزام منهج مطاوعت وادعان
کرده بجانب اوجت دادند ومواد انتقام خواطر انخام

یافت

یافت چنانک نجات از رکوب جنود و خلاص از انساک حسام ایلخان
ارسقولوف بانصار امد والله هو الحامی والصاین از امرای کسانی
که بمزید مطاوعت موسوم بودند امثال بوکا و تیتنای وایکان پسر
شرامون وهولاجو باسفاق تبریز علی حدود دیار غو سخن می ترسیدند
و حجتی بریشان می گرفت و شرف بالسامی یافتند موضع ذکر
در عین تفرق لشکر احمد چون واعیان برای مصلحت بنی خود را از کام
ودهان نهنگ بلا خلاص می دهند دادند و از زبان الدهر ذو غیر
احوال نوب یسر و عسر و اخلاء وادای نداء و خروا سجدا باذقانهم
بگوش ارباب هوش می رسید و حادثه نشانی هناد سخت درهم
می کشید چنانک در مقدمه اثبات کردست بکبر خلویق از یمین وشمال
پای کرین داشتند و یک سر ناخن مجال توقف خود صاحب دیوان
عزم عراق کرد اهالی صفاهان از صورت حال جاری وجه کونکی
واقعه روزکار محتال غافل بودند ملوک و امرا و اکابر و قضاة
جمهور طوایف بخدمت استقبال بیرون رفتند و بخدمات لایق که
در بندگی حضرت صاحبی سلطان نشان و سلطانی صاحب شان
معهود باشد از مراسم اجلال از انزال ولوازم تحف وانزال
تلقی کردند دو سه روزی توقف کرد و مستهان باطراف فرستاد و در خاطر
داشت که بیشتر از اندو بطرف بحر بیرون رود و خود با سادر هندوستان
انداز دیاز از صولت قهر مغول اندیشه کرد و با خود گفت نفس خود را
ازین دریا زرف برساحل نجات انداختن و زن و فرزند و متعلقان
و نواب وگماشتگان واقوام واتباع ایشانرا در مغاص قصه و خلاب عقاب

کذاشتن پسندیدهٔ عقل ومختار نظر صائب نباشد بتر سی سال
درکمال جاه وعلوه قدر وفلواء کامیابی بسر برده ام واشک لمعان
صبح صادق مسبب سواد شب شاب را منهزم کردانیدم وتیر عمر
عقدست کرفته اکرچرخ سست عهد بی وفایی که عادت او ست اغاز
خواهد کرد اصابت تدبیر وانارت رای منیر اکجا نافع افتد مصلحت
انستکه بدامن توکل اعتصام وبحبل متین تمسک نموده متوجه بندکی
کردم اکو بر مقتضی حقوق خدمات سی واند ساله وکوچ دادن چندین
کاه در بندکی ابا وابنا معاطف عواطف پادشاهانه در اهتزاز
می آید ومرحمت شامل کناه ناکرده را بعفو مقابل میفرماید مطلع
زمشک بوی وزخورشید نور نیست بدیع والا بادی چندین خلوص
زا از عقال بکال خلوص داده باشم بدین نیت جرئت که از تعارض
ادلهٔ مختلفه تولد کند منتفی شد ونائرهٔ خوف وهراس منطفی کشت
وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد بر زبان کذرانید وتصویب
بشد کادهٔ اسمان مثال مسال شد در راه امیر جار یا برلیغ مشتمل
بر ازالت امداد نفار واقالت اعدا دعباد ومخبر از تمهید قواعد
قواعد مرحمت وتاکید معاقد عاطفت بصاحب سعید وحکم بشر اهید
حالی دوی نموذ واز انشاء خود بشارت نامه بحکام عراق فرستاد
وبر جناح سعود واحفال دوان شد کان الصبی احدی مراکبه والجنوب
بعض جنایبه او البرق راحلته او البراق راحلته چون بشرف تکشمشی
تشرف جست از حضرت نواخت واعتزاز یافت ووعده فرموذ که منصب
صاحب دیوانی بر قرار ارزانی فرماند تا باتفاق بوفاء مثبت مهمات
مملکت

مملکت ومهمات امور را قیام نماید صاحب زمین بارکاه را بنقوش
بوسه منقش کردانید وزبان باستدامت عمر وسلطنت پادشاه جوان
بخت سزاوار تاج وتخت کشاده بخیم عز خود معاودت کرد خلایق
نعمت حیوة را سراسیم ولوازم سپاس داری باد رسانیدند ونذور
وصدقات بوفا نبعد از یک هفته بوقاجون دید که باز صاحب
بقاعدهٔ مباشر منصب معهود خواهد بود پادشاه را بر ابقاء
او ملومتها کرد وتاکید نمود تاکیدا وتابیدا واز اهمال جانب
مهم را باکند پس کفت از کسی که بذر نیکوء ایلخان را با چندان سوابق
ترشیح وترتیب بر اندیشد نفع نیک شدنی چکونه توان داشت
ثبات دولت پادشاه وفناء صاحب دیوان متلازمان ند ایلخان
هنوز از اختلاف عقاید متردد رای بود معما که بارها صریح ومعمی
این معنی از افواه استماع رفته بود ودر زمان سلطان مساعی صاحب
در ترتیب اسباب جلوس دمانیه ان شکوات می شد رفته بود ودر زمان
وطوه ان لعمرات محامد چون درین حال از مشیر موافق ومخلص
مشفق چنین مبالغه یافت حکم بتر لیغ نافذ شد که امراء یارغو
قداغای واوکتای سخن برسند صاحب را در مقام یارغو مواقف
الخوف والباساء والکرب حاضر اوردند برایین ایشان چون خونیان
سسی کستهای او را سسد قویاز از طوایف ترک وتاریک برانداند که
جاده را از زاق خلایق می بندیند در خواب حمل مفتریات والقاء بز دزبان
کفت از باب مساوی وتقصیرات می سرع اجلاد باب اغراض بسمع اشرف
حفظها الله بالمسار رسانیده اند باامید عفو پادشاه لیکن را صد



اعتراف می نمایم اما از سبب این جنایت وقصد ولی نعمت خبر ندارم
نه بر زبان کذرانیده ام نه بر خاطر   نه در عقیدت من بنده
هرکز این نبودست   کار بحذاقت ولیاقت بیان بسته نبود
با حکم خدا دم مسیحا چکند   حکم شد که فضائل ومعالی را خراب کردانند
وسرچشمه جود ومکارم را سراب در موضع موتیه نزدیک اهر جلاد قهر
با تیغ افعی زهر صاحب را بسیاست کاه حاضر آورده از دیدهٔ اختر
خون شفق می بارید وزبان عطارد نفیر کنان وزهره کیسو کشان
می سرایید   تیغ نیلوفری اخر چکند برتن آن   که ملولش
بزی از رایحهٔ نیلوفر داشت که روی خلوص نیت وتا جان او که
حشاشهٔ مکرمت ومطلوبیت تا در معرض هدر نیاید بجهان باقیت
استعانت کرد تا لحظه‌ای امان دادند وهم اینجا غسل وطهارت
کرد ومصحفی که داشت بفال نمود پس وصیت نامه بفرزندان
واین رفعه با فاضل تبریز نوشت مکتوب چون بفال بقرآن کردم
برآمد ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملئکة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون
باری تعالی خون بندهٔ خویش را درین جهان فانی نیکو داشت
وهیچ مرادی از و دریغ نه خواست که هم درین جهان بشارت
جهان باقی بدو رساند چون چنین بود مولانا محیی الدین ومولانا
افضل الدین ومولانا شمس الدین ومولانا همام الدین ومشایخ کبار
را که ذکر هر یک بتطویل انجامد وموضع احتمال نمی کرد بشارت رسانید
واجب نمود تا دانید که قطع علایق کرده روانه کشتیم ایشان نیز بدعا

خیر

خیر مدد دهند چون از تحریر فارغ نشد در مقام تسلیم بر زبان
راند   هیچ از نوائب خوش بود خواهی شفا خواهی الم   ومرشد
عقل میکفت   بالحسن الصبر ذا ولی القلوب بها   وقل لصاحبه
یا انفع السحب   فلیت طالعة الشمسین غائبة   ولیت غائبة الشمسین لم تغب
نماز دیکر را از روز دوشنبه چهارم شعبان سنه ثلث وثمانین
وستمائه چنانک ناظم این ابیات ذکر آن حال در سمط تاریخ بدین نمط
تحریر کرده است

خورشید ملک صاحب دیوان شرق وغرب   آنکس که زمانه جاکر وکردون مرید شد
در سال خ جو جیم بغی کشت متصل   زآنش که دور مدت عمرش مدید شد
وقت نماز دیکر اندر حدود اهر   روز دوشنبه چارم شعبان شهید شد

بسودای خیال فاسد غرهٔ بیضا او را که بیضهٔ غراء صبح سعادت بود
بچشمهٔ خضراء تیغ بر ساهرهٔ غبرا زمین چون چهرهٔ حمراء شفق
کردانیدند وچنان صاحبی را که ارحام مادر کیتی از اظهار مانند او
تا جاوید عقیم ماند بکواهی تیغ استشهاد کردند

کوهری بود او که کردونش بنادانی بشکست
کوهری کونا بدین کوهر شکن بکریستی
آتش وآب ار بدانستی که از کیتی چه رفت
آتش از غم خون شدی آب از خجلت بکریستی

واین دو بیتی که زادهٔ طبع یکی از فضلاء عصر هست صورت ومعنی در
صنعت مراعات نظیر خون او را بی نظیر آمد

از رفتن شمع از شفق خون بچکید   مه روی بکند وزهره کیسو ببرید

شب خام سر کرده دران ماتم و صبح . بوذ نفسی سرد و کریبان بدریذ
خبر این واقعهٔ هایل و داهیهٔ مشکل بهر طرف از اطراف ممالک که رسید
خواص و عوام الیف و حلیف انین و حنین کشتند و اکابر و اصاغر باستیق
انسان العین مکسوذند وکفتند

نصول سهام النایبات حداد — وملبس ایامی لهن حداد
خطوب اذا ما سا فی القلب بینها — فلیس لها غیر التفجع زاد
نلوم الی یوم المعاد معادة — علی من ندا ه للعفاه معاد

شیراز با وجود انک هرکز بیمن قدوم مواکب صاحبی مشرف نشده
بوذ اهالی بواسطه خرابت حادثه او که بره و غنی و فقیر را فایض
بود شکسته بال و پریشان حال شدند و حسرت ناله و دریغ
کشت

الغیاث ای چرخ دون کو صاحب عالی منش
انک می سازد شار از خون دل چشم منش
صاحب آفاق شمس دولت و دین انک بوذ
روی دولت با فروغ از نور رای روشنش
مسند اربی تکیه‌اش کردن فرازد بعد ازین
حشو باشد معنی او از میان بیرون کنش
ور قلم بی دست او خواهد که کردد درفشان
شاید از باید ز دست تیغ قاطع سرزنش

بعد از واقعه صاحب دیوان تمامت املاک او را در جمیع ممالک
با بجود را اوردند و اساس ان خرابت را منهدم کردانید و اثار ان

مبار

مبار منعدم — وای نعیم لا تکدره الدهر

اولاد او و ابو یحیی و فرج الله و مسعود و اتابک مخصوص سیهر بمکارم و نهایم
و نهال نو رسته حدیقهٔ بسالت و جلالت بوده اند از عقب بدر بقتل رسانیدند
و بران اطفال بی کیاه رحمت نکرد و برین حال چون مدتی بکذشت آزوق
خوجه هرون را بقتل اورد جه مجد الدین اثیر که از اکابر عصر بنعت و ثروت
موصوف و معروف بوذ که از اعمال بغداد مبالغی مال بخاصهٔ تصرف نموده
و ازوق توهم انک خوجه هرون باوی در بین و مبیعت همراز است و چون
سوابق مخالفت و مکاشرت و لواحق معاندت و مجاهرت در میانه
ممهد بود بحکم تولیغ هر دو بر سرع کذرانید
یعنی ز سرو بدن نامند الذ و مقابر صاحب و اولاد در جرنداب تبریز
و بدر شهور سنه اثنین و تسعین و ستماده ناقل این اخبار آنجا رسید
زیارت را ساعتی در ان مقام روح انکیز و موضع سعادت بخش
استرواح رفت

عطفنا محیینا مساعیها انها — عظام السلامی لا العظام البوالیا
مررنا به فاستوقفنا رسومه — کما استوقف الروض الظبا الجواریا
وقفنا فارخصنا الدموع وربما — یکون علی سوم الغرام غوالیا
ولما نجاهینا البکاء ولم تطق — من الوجد ملوعا عذرنا البواکیا

هر ده برادر با هفت پسر بعضی درجهٔ شهادت را با سعادت دریا جمع
کرده و بعضی با صد هزاران دریغ از مصاحب روزکار که کمتر جاکری
از ان ایشان بوده بمجاورت انس ابد و حوریان فردوس کرایده
القاب اسماء ایشانرا بعد ما که بر صفحات توقیعات منقش بودی

برالواح مقابر نقش کرده بودند واز آیات تنزیل بود بیاجه ترتب هر
یکی ابیتی مناسب مناسب او نوشته

لا ددّ درّ نوازل الاحداث   نقلت احبتنا الی الاجداث
ففدت ما انسنا وهن مقابر   وغدت مدلعبا وهن مراث

از مشاهده آن مشاهد ومراقد مرافق اماني حميده شد وروان
بر چهره زهاب از ندم شکوه وهيبت آن صناديق درديده
اعتبار از مكانت خدر ومسند خبري داد وسبب آنك در زمان
حيوة ايشان از سعادت نيك خدمتي بر مقتضي

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   محروم افتاده بود وبداغ خيبت موسوم
شده خاطر كه با آتش تحسر در غليان بود از شيمت دوران كار تعجب
نمود ومعاني اين ابيات تمثل ميكرد

العيش نوم والمنية يقظة   والمرء بينهما خيال ساري
فامضوا ماربكم عجالا انما   اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا   ان تسترد فانهن عواري
ليس الزمان وان حرصت مسالما   خلق الزمان عداوة الاحرار

يكي از فضلاء عصر در شرح كيفيت وقايع ايشان قصيده انشا
كرده بود وكاغذ بر سطح ديوار قبلي ملصق كرده ايدم چون حاكي
حسب حال بود چند بيت از آن ياد گرفت درين حال انرا بر
خريطه جافه باز يافت

ما جرنداب من مقابر تبريز   سقاك الحيا الملث الهامي
فلقد اطبقوا ثراك على   غر وجوه على خدود كرامي

صمر

ضمن شمسا مقرونة بعلاء   ونجوم جلت بدور التماما م
سبعة قد بكت عليهم نجوم   سبعة في ضيائها والظلام م
وارض سبع وسبع سموات   طباق وسبعة الايام م
فرح الله لم يحى وسعود   وهرون منجد المستضام م
وابوهم محمد قد تقطعوا   وجميع قتلى بحد الحسام م
حزنوني وزاد كربي ابائك   ثم قيل كالنار ذات ضرام م
وشجاني سوى عطاء ملك   صاحب ديوان ملك دار السلام م
فعلى ملكم العفو تحايا   مردفات من ربنا بالسلام م

چون قاضي محكم ازل بحكم لم يزل تقدير كرده بود كه بانك شمس الدين
بساط خراسان از نعامت صناديد وقروم خالي سازند هم در عقاب
آن حال مزاج ايلخاني حساتهم بتضريب اركان حضرت با خواجه وجيه
الدين متغير شد واو را ماخوذ كردند اين دو بيت حسب حال گفته شد
ماخود جه دنده ايم از چرخ كوژ پشت   تا در عنا بداشت دنيا في خطا بكشت
چون عاقبت فناست جهان دورنگ را   تا در خود زشت وخوب باشد وخود تو مي
دانست كه اين نوبت خلاص متعذر است هر چند بش امرا وادكان دولت ضراعتها
نوشت فايده نكرد در مفتح مكتوبي كه بيش طوغان فرستاد اصدار
كرده بود در تواضع وتسفع مبالغتها نموده ونام خود را ضعف داعي
وجيه عاصي در قلم آورده اين بيت فارسي منه حسبات
بود حبانا غم هجران بوهر ياري سخت   رحم كن بر من دل خسته كه كار اين يارست
عاقبت تيغ جان اورا از آشيانه سفلي بمانس علوي رسانيدند
يا دهر انك بالرجال بصير   فلذاك ما تختارهم وتسر

من اولت اعمال دیوانی و ملوبست اشغال این جهانی بوخامت مفضی است

پنج روزه را سرعت انتقال و ارتحال حتمی مقضی

مارست مال دنیا د سال او مگیر   دانی که جست عاقبت کار مار گیر

خواهی که عیش خوش تو زن کار بر مراد   با نیستی بساز و کم کار و بار گیر

چون دور کار کس نه دهد بند آدمی   خواهی که بند گیری از دور کار گیر

والله یجعل احوالنا مقرونة بحسن العواقب وخیر المآخر

ویعصمنا فی العلم والعمل عن فیالة الرای وخطل

التدبر انه علی ذلک لقدیر وبالاجابة

جدیر وصلی الله علی محمد البشیر

ونذیر وهو فی دیاجر

الظلم انور من

سراج وقمر

منیر

م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عبد الله الفقير اليه محمد بن احمد بن الحاج مصطفى تجاوز الله عنه اللهم انا نحمدك
على ما خلقتنا من سبع في السبعين واعطيتنا عينين ولسانا وشفتين وهديتنا
النجدين ونعوذ بك من شر الاصغرين ونستجيرك من جميع العدا من الثقلين
ونرجو من فضلك ان لا نلحق بالاخسرين الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا
اللهم انت خلقتني ورزقتني ولم اكن شيا اني قد استعيت بعيوب
نفسي في حلبة الذنوب واستقيت بذنوب الغيوب واستتربت
بمرعى العيوب وقد كنت بت الليالي حليف خناسي واصبحت نجي
وسواسي وارتكبت المعصية ناسيا وعيدك فاغفر فاول ناس
اول الناس اني ظلمت نفسي بالمعاصي انك انت المالك النواصي
فمددت اليك باخمابنفسي يد المسئلة بالاستكانة والمسكنة
فان غفرت لي فلا ينقص من بحار غفرانك قطرة وان عذبتني فلا تزيد
من سلطانك ذرة وان لم تغفر لي وترحمني بفضلك بل تواخذني
بعدلك لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم صل وسلم
على عبدك الذى اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
سيدنا وسندنا ونبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين و
الشفيع المشفع في يوم الدين وعلى ازواجه امهات المؤمنين
وذريته واهل بيته اجمعين وبعد هجرتك بيك يوز اوتوز
بشنجى سنه سى اوائلنده محميه قسطنطينيه ده رفع لواى اشتياق
عصا برله خروج ايدوب تنشرايدن نفحات محروسه دار
النصر والميمنة جانبنه نه هوا ايله پرجنبان استهوا اولدقلرنده

متضمن

السعيد العونى الطيبى السريع
او الجواد السهل ... و
او السعيد ...

متضمن وجلى وخفى وصورى ومعنوى نه مقوله اشخاصك صحيفه
حال وجريده اعمال الورى الغفلت نائمه لعن الله من ايقظها مداولمله
مضى قلنديغنى مبين سحبان مشرب ان عكاظ المعانيدن محمد شفيق
سقاه الله من رحيق غفرانه بكاسات الترشيح مغزل قلم بدايع نگاريك
جزل ورقيق تار وپود لعاب مشكسارندن منوال جد وهزل ولغز وتعميه
واحجيه ده بر بو ظهور قماش وشى الالوان طرح ونسج ايتمكله من الف بيتين
كلمتين ونظم بيتا وبيتين فقد استهدف لمرمات الشفتين نحو اسنجه
قادح ومادح ومسامحك ازراواطوا واغضالرى نبالنه نشانه اولديغى
رساله مختصره سى كه في الحقيقة نهالستان نركسى كبى گلشن بلاغت ويبي
ده اچلمش نرجس باغى دكلدر كل خود روى طاغيدر امانيه في الجملة زمن
كهار بديع وبيانده تازه شكفته اولمش بر شكوفه رنكين اولمغين
يا بانه اتلمز زيب شيشه چشم امعان قلنمغه شايان برلاله مستجمع
الالوان در سنه اثنى وعشرين ومائه والف شعبان المعظمنده اوسطنده
بو عديم البضاعه نك كشتى طوفان زده قسمتى عواصف طوايح روزكار
ايله مد للوجز بره سى مرساسنه دوشوب چند روز انده القاى مراسى
برله طى تراغ سير وسفر اولنمق لازم كلدى محن الزمان كثيرة لا تنقضى
وسروره يأتيك كالاعياد ملك الاكارم فاسترق رقابهم وتراه رقا
في يد الاوغادى بوظلال ده عيد شريفه دك مكثى مقتضى بعض عوايق دخى
ظهور ايتمه دن ناشى حيرت في حيرة الغريب اذ الليل اتى واليتيم يوم العيد
بمنوالنسده ناچار بوريا بسط اقامت ولقد وقعت من الهموم بمراحل
منها ملازت شدايد جمعن لي اسف على ماضى الزمان وفكرة
فيما عسى ياتى مع المستقبل ما ان وصلت الى زمان آخر الا بكيت على الزمان
الاول اما بو ايام ناصبورنك ليالى نابغيه سنده وجوم ايله حب
حالم شداخر كنج تنهايى دليل راه خيرمن بدامن پا كشيده شد پرواز
والاسيرمن زبس صبح نشاطم شام غم كرديده مرونش مبارك باد روز عيد

وبعده
ودموعي ... دموعا ولكن
هي دوحي ... فوق خدود

باشد شب بخیرمن مفهومی اولندی تنهالق غمنی ازاله یه وسیله اوله
جق بنات افکار فصحای سلف اولان ربات الحجال معانیدن حرة الادیم
برجریدهٔ حریم بلاغتی اهلی که امکان اولمغین (ای صاحب الهذر) ضروری اول عقیلهٔ بیت
العروس استعارات رنکین ایله پرورده سی وبانوی دار الزینهٔ
عبارات دلنشین تربیت کرده سی غانیهٔ عزهٔ عذار نوشخندهٔ اغیاردن
خالی اولدوغی کیجه لرده آغوش مطالعه یه الغله دفع وحشت ایدردم
اما بر شب اول امیمهٔ جان پسندک مشیمهٔ مطالعه سندن ایادی قوابل
افکار ایله ملفوف قماط خاطرم بو صورتده بر بجل دلفریب القای کنار
استیلادیمی قریحه م اولدیکه اول قینهٔ زیبنده جمالک رخسارهٔ دلاراسی
ما شطه کاری نخاس احرار فروش براعهٔ براعه بر له حاوی اولدوغی
هر هفت بدیع وبیانی دلداده کان غوانی معانی یه بحسب ما یساعده
الوقت کشف قناع معضلات ایدوب ارائت ایلیم یعنی بعض مرتبه مشکلاتنی
حل وشرح یوزندن بندخی بر رساله تحریر قلمغله اول دلارام نازک اندامی
ام الولد افکار اتخاذ ایدم کندکجه بو داعیه مجلای ضمیرمده صورت بستهٔ
عزیمت اولمغین ماه صیام ختم زن افواه انام اولدیغی ایام ولیالیسنده
طوطی بیان الفت اولان قلم دوزبانه شکرستاندن ترکی الحانده نغمه سنج
اولمغه رخصت ادارهٔ کلام ویردی لکن رسالهٔ مرقومه نک بالکلیه حاوی
اولدوغی لغز ومعما واغلوطه واحجیه وسائر لغات عربیه نک حل وکشفی و
شرح وبیاننه زمان مساعد اولمامغله وقت اخره تعلیق اولنوب شمدیلک
بعض مرتبه ایچنده مندرج اولان امثال عرب وعجمک مورد لرینی ونه محلده
ضرب اولندیغنی مشعر نقل واسنادلریله شرح وبیان وبعض ابیاتنک
دخی متضمن اولدیغی حکایاتی ومناسبت ایله کتب ادبیه دن مطایباته دائر
نیچه نوادراتی تکلف منشیانه دن ساده زبان ترکی تعبیر ایله ترجمه
ودرج قلنمق اوزره شروع اولندی یا من لا رب غیره ولا اله سواه
وفقنا فی القول والفعل لما تحبه وترضاه اللهم یسر لی امری واشرح صدری

واهلل

الناصبة فی اصطلاح اهل الشیعة هم اهل السنة والجماعة والشیعة بضدهم
والوسایل عبارة عن الشدایل
الکثیرة نسبة الی النابغة الذبیانی یتحمله
الجامع حمله وهی التی الذی النعم
ملوک العرب عند النعم
الشبة بالترکی شول طلبه رفیقکه
ولدانک ایچنده اولدو
المستغنیة بجمالها عن الزینة

واهلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی ذکر ما فی الدیباجه من ذلک فمن ذلک
قوله شرار اشری ای کثیر اللمعان والجمع الجیبان ابو الفضل احمد بن محمد
المیدانی امثالنده اشری الشر صغاره ترکیبی ایله ایراد ایدوب تفسیرنده
ای الحبه وابقاه من قولهم شری البرق اذا کثر لمعانه وشری الفرس اذا
لج فی جریانه دیو تصریح اندوکی امثال عربیدن ماخوذدر ومورد مثلی دخی
فاضل مذکور بو مفهومده ذکر ایدرکه برکون بر صیاد بر بقال ه بیع ایچون
بر طلوم عسل عرض ایدوب عسلدن بر قطره زمینه چکیده ودرحال
اوزرینه بر زنبور بسط جناح استیلا ایدر مکر که بقالک پرورشیافته
نضاله دکانجه سی بر ابن العرسی وار ایدیکه لسان ترکیده کلنجک دیدکلری
جانوردر درعقب یکنکا هندن صیچرایوب زنبوره مد ذراع اختلاس ایدر
صیادک دخی کلب معلمی شیرانه حمله برله ابن العرسی حکم شکاف ناب افتراس
ایدوب بقال دخی کلا کلب صیادی برعصای مغزفرسا ایله ضرب وخرد
صیاد کذلک نیش کوشش بقاله حواله ایلدیکی مشت درشت اهن تار کلب
مرد ایدیجک بقالک جیل وجیرانی جمع اولوب صیادی هلاک وصیادک
قبیله وعشیرتینه دخی بو خبر بالغ اولدوقده تجمع ایدوب ایکی قبیله نک
شیراهٔ جریدهٔ جرثومه لری کذلک انقراض برله منقطع اولنجیه دک مقاتله
ایدرلر مبدا محاربه بر قطره ناچیز عسل اولوب بو نیجه سفک دمایه مؤدی
اولمغین بین العرب اشری الشر صغاره دیو مثل اولمشدر فلنعم ما قال

الحرب اول ما تکون فتیة تسعی بزینتها لکل جهول
حتی اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غیر ذات حلیل
شمطاء ینکر لونها وتغیرت مکروهة للشم والتقبیل

قوله شق عصای موحدین بو دخی امثال عربیدندر فجی بر کمسنه ترک
طاعت برله حیطهٔ اطاعت مطاعدن خروج ایلسه عرب اول کمسنه حقنده
شق فلان العصا دیرلر زیرا فی الاصل لفظ عصا اجتماع وائتلاف ایچون مستعمل
اولوب انشقاق من بعد اجتماعی غیر قابل افتراق ایچون اطلاق اولنور

قال ابو عبيده العصا يضرب للاجتماع وانشقاقها يضرب مثلا للافتراق الذی
لا اجتماع بعده واما ناصر الدین المطرزی عروض صاحبی حلیله دن نقل
ایله تحریر ایدرکه قال الخليل العصا جماعة الاسلام فمن خالفهم شق عصاهم
یعنی عصا جماعت اسلامدر شق عصا ایدن جماعت اسلامه مخالفت
ایدن کمسنه در واما موصی الیه ینا ابو عبیده دن نقل ایله تحریر ایدرکه
قال ابو عبيده معناه فرق جماعتهم لان الاصل فی العصا الاجتماع والائتلاف
وذلك لانها لا تدعی عصا حتی تكون جميعا فاذا انشق لم تدع عصا
یعنی معنای شق عصا بر قومك جماعتلری متفرق اولدی دیمکدر زیرا اصلده
عصا اجتماع وایتلافدر انشقاق بینونت واختلافدر تاکه اتحاد وایتلاف
برله اجتماعلری بولنمیان قومه اطلاق اولنماز اختلاف وافتراقلری حالنده
دخی عصا دینمز اما صاحب المغنی شیخ محب الدین ابو البقا معنای شق عصا
ده شق عصا اتیوب همزبان اتفاق دیمشلردر که یقال شق عصا القوم
اذا فرق جماعتهم بمخالفته لهم والاصل ان العصا یتقوی بها الانسان فکنی
بها بالعصا عن القوة واجتماع الامر یعنی بر قومك ایچنده برینك مخالفتی
ایله جماعتلری متفرقه اولمغه دینور اصلنده انسان عصایه اتکا ایله کسب
قوة ایتمه دن ناشی برامرده بر قومك اجتماعلری حسبیله حاصل اولان
قوتدن عصا ایله کنایه اولنور عن ابی العباس شربیشی ومعنی شقوا
عصاه ای ازالوه واطرحوه والعرب تقول شق فلان العصا اذا ترك
الطاعة وخرج مباینا یعنی بر قومك ایچلرنده بری طرح وازاله ایتمکه
دیرلر زیرا عرب فلان کمسنه ترك طاعت برله خروج ایدوب مباینت ایلسه
شق فلان العصا دیرلر نتکه قرآن مبینده شاقوا الله ورسوله نظم
کریمی مباینت ایله تفسیر اولنمشدر حاصلی شق عصا ترك اطاعت
مطاع برله مباینت ومخالفتدن کنایه اولنور قال الشماخ
تصدع شعب الحی وانشقت العصا كذاك النوى بين الخليط شفوق
قوله درفش کاویانی درفش کلمه سی فارسی در عربیده قناه ترکیده

كوندر

كوندر دیدکلری اغاجدر که اندن نیزه وسنان ورمح ایدرلر
کاویانی دیمك کاوه یه منسوب درفش دیمکدر زیراکه کاوه نام
اهنکر ضحاك مارینك سر نخوت شعارین کوفته سنك دمار
اتمك ایچون فریدونی طلب برله خروج ایلدکده میاننده اولان
ادیم پاره یی قناة منخله سنه یعنی کورك چکدیکی اغاجه تعلیق ایدوب
رایت اتخاذ واوازه دادخواهی برله ملدوغ مار ستم ضحاك ماری
اولان زیر دستان ورعیتدن بیحد وبیقیاس ناس اجتماع واحتشاد
اتمکله چقوب فریدونی بولوب بعده فریدون بر وفق دلخواه استیصال
ضحاك ایله عالمه پادشاه اولدقده اول ادیم پاره یی تبرکا و تیمنا
انواع جواهر ایله ترصیع وینه دست مؤید کاوه ده ابقا وتایید
اتمکله کاوه نك نسلی قرنا بعد قرن سپهدار ایران اولمق اوزره
شانی ترفیع قلدیغی فردوسی طوسینك شهنامه سی افسانه
سندندر کثرت استعمالدن لوا وعلمه وهر قنغی نه برشقه تعلیق
اولنان نیزه یه دخی درفش اطلاق اولنور ذکر اولنان درفش کاویانی
فریدون دن صکره کلان ملوك ایران تبرکا هر بری بر کوهر اویخته ایله
لر ایدی امیر المؤمنین عمر فاروق رضی الله عنه زمان خلافتنده سعد بن
ابی وقاص کسرای عجم اولان یزدجرد بن شهریارك استیصالنه غزاة
موحدین ایله مبعوث قلندقده شاه مسفورك مشیر وسپهداری اولان
رستمك واسطة العقد اولان کریبان حیاتی عقده سر نکبت مغفری ناخن شباه
سیف صارم سعد رضی الله عنه ایله منحل ویزدجرد بن شهریارك
دخی رشتهٔ وجودی براسیا اجزا ایدوب وقف سیلاب اجل اولدقده خزینهٔ
یزدجرد دن نصیب غزاة موحدین اولان غنایم ایله معا درفش کاویانی
نك اوزرنده اولان جواهر ولالی بخش مجاهدین اسلام اولمق اوزره
منقولدر والله اعلم بالصواب قوله تبیین جواری تدبیر منازل ومدائن
برله جواری جاریة کلمه سنك جمعی در سفینه معناسنه دوی بحار وانهارده

١٧٠

جریاننده ناشی صفت غالیه اولمغله موصوف ذکر اولنمغه تقریب بوقدر نثر
کم نص قرانیده وله الجوار المنشآت وارد اولمشدر اما تدبیر منازل مدنی
قولیله مراد اعیان موجوداتک فی نفس الامر ثبوت و تحقق اولدیغی و صورتیه
بقدر الطاقة البشریه علمدر اکا حکمت دیرلر ایکی قسمه منقسمدر یعنی علم
حکمتک اکتسابنده نظر و استدلالک مدخلی وار ایسه اکا حکمت نظری دیرلر
و اکر افعال و اختیار بشریه نک مدخلی وار ایسه اکا عملی دیرلر پس حکمت نظریه
نک دخی اکر تصور وجودی ذهنده و خارجده ماده دن مستغنی ایسه عقول
و نفوس مجرده کبی اکا حکمت الهی و الهیات و فلسفهٔ اولی دیرلر اکر تصور وجودی
ذهنده ماده دن مستغنی اولوب خارجده ماده یه محتاج ایسه عدد و سائر اعراض
کبی اکا ریاضی و ریاضیات دیرلر اکر تصور وجودی ذهنده و خارجده ماده دن
مستغنی دکل ایسه حیوان و سائر بسایط عنصریه و مرکبات کبی اکا طبیعیات و
فلسفهٔ سفلی دیرلر و کذلک حکمت عملیه نک دخی اکتسابنده افعال و اختیار بشریه
یالکز کندی نفسنک صلاح معاش و معادینه دائر تعلق ایدرسه اکا علم اخلاق
و علم تهذیب دیرلر اکر بر منزلده بر وجه مشارکت بر جماعتک صلاح معاش
و معادینه تعلق ایدرسه والد مولود مالک مملوک کبی اکا تدبیر منزل دیرلر
اکر بر قریه و یا بر شهر و یا خود بر اقلیم خلقنک صلاح معاش و معادینه تعلق
ایدرسه ملوک و سائر حکام ایله رعیت مثللو اکا علم مدنیه و علم سیاست
دیرلر قوله عذرا بر جیده قلم رو جلادتک سلم و تور که سلم و تور و ایرج
فریدونک اوغللری اولوب فریدون ضحاکی هلاک ایتدکدنصکره سلطنت
ربع مسکونی ایله استقلال بولدقده بیوک اوغلی سلمی اقلیم روس و بلغاره خان
و اورتانجی اوغلی توری چین و ختا و ترکستانه خاقان ایدوب کوچک اوغلی
ایرجی ایرانده ولی عهد اتخاذ ایتمشدی سلم و تور ایرجه حسد ایدوب بابا
لری اوزرینه جرلشکر جرار ایتدیلر ایرج دخی تحصیل رضای پدر ایچون غلام
مرضا برادرانده ناکزیر اولدیغنی استعفا صورتنده صالت و سبکبار معکر
سلم و توره الغار ایتدی اکرچه اول تلاقیده اعتذار ایرج قلب سلیم سلمده

نقش

نقش پذیر قبول اولدی لکن شوره زمین سینهٔ توره ریشه دوانده
اولان شوک حقد و حسد متنوعد و کینه اولمغین سلمک تنهاسنده پدر
فرتوت هر بریمزی بر اقلیم بعیده طرد و ابعاد و کوچک برادریمزی اوزریمزه
تفضیل ایدوب کندی یرنده شهنشاه ایران اتمکله ربع مسکونی ملکه
برلره فرمان فرما ایندوکنی کورمیسن که ایرج نه مرتبه کبر نخوت و
غرور حاصل اتمکه بارو بنکاه و خیم و خرکاه و امرا و سپاهیله براغوب
بر قاچ نفر نوکر ایله حضوریمزه کلدی بو وضعی بزلری کلیت ایله ادم حسابنه
قومیوب استحقار ندندر مثللو آتشین سوزلر ایله سلمک بار و نخانهٔ
دماغنه فتیل انداز افساد اولدی بامدادم ایرج معذور دیوانه برادران غدارانه
کلدیکنده اشارت سلم ایله قتل اولنوب نعشنی باباسی فریدونه ارسال
و عاقبت سلم ایله تور دخی ایرج معذورک نبیرهسی منوچهر النده هلاک
اولوب اخذ ثار اولنجیه دک مدت مدید حرب بسوس و قتال شدید اولمق
اوزره شاهنامهٔ فردوسی حکایاتندندر قوله عزانیق صحاح جوهریده
عزنیق ضم عین و فتح نونله صوقوشلی بدنی بویی اوزون بر قوش اولوب
فحل رجال انکله وصف اولنسه مفردی کسر غین ایله و فتح نونله عرنوق
در اما عرنوق ضمله و غرانق مفرد اولوب شاب الناعم یعنی یومشق تنلو
کنج کوزل دلبر معناسنه جمعی غرانیق و غرانق و غرانقه کلور دیو مسطوردر
الغرنیق بضم الغین و فتح النون من طیر الماء طویل العنق و اذا وصف بها
الرجال فواحدهم غرنیق و غرنوق بکسر الغین و فتح النون فیهما و غرنوق
بالضم و غرانق و هو الشاب الناعم و الجمع الغرانیق و الغرانق و الغرانقة قوله
جاثلیق مقتدای نصاری اولان قسیس معناسنه دو معربدر زیرا کم
بونلر لغات عربیه ده لفظ واحدده حرف جیم ایله حرف قاف جمع اولمش کلمه
یوقدر کذا فی الصحاح و القاموس و غیرهما من اللغات قوله هر نحریر
لوذعی معناسنه بر اسمعه دیع و هر حلاحل المعی مرتبه سینه بر حلاجل جمعی
اما نحریر جمیع اشیاده اعلم و متقن و زکی و ماهر و ظن صادق ایله حقایق

فصل الجیم لا یجتمع الجیم و القاف فی کلمة واحدة الا معربة او صوتا قاموس فی باب القاف

١٧١

اموره واقف دیمکدر زیراکه نحریر نحر دندر ذبح معناسنه ناحر ذبیحه سنک
درونندہ اولان اعصاب وعروق وامعاسنی نکونه بیلورسه هر امورک
دقایقنی اوکونه بیلور دیمکدن کنایتدر عن المطرزی النحریر العالم المتقن
من نحر الامور علما اذا اتقنها کما یقال قتلها وعن جبر انا نحرت الشیء نحرا
وعن ابی العباس نحریر ماهرا بالاشیاء کانه لادراکه وفهمه بالاشیاء ینحرها
ببطن الصادق وعن المغنی النحریر الزکی الماهر الاعلم وقیل العالم بحقایق
الامور اما لوذعی ذکی الفطن وعالم بالامور اولوب راینده خطا ایتمز
کمسنه یه دیرلر وکذلک الالمعی ظننده مصیب عاقل ودانا ایچون ضرب اولنور
مثللردر کما صرح ابو الفضل المیدانی انه المعی ومثل لوذعی یضرب للرجل
المصیب بظنونه وعن المغنی الالمعیه صدق الظن وقیل الذکاء المفرط
اما امعه بکسر الهمزة والمیم المشددة راینده قاصر وامورنده عاجز
هرکوردوکی کمسنه یه ضعف راییدن ناشی بن سنکله بیله یم دیو اظهار
مسکنت برله التجا ایدن خائن الرای مهلوج الفواد کمسنه لره دیرلر عن الجوهری
یقال رجل امع وامعه ایضا للذی یکون لضعف رایه مع کل احد ومنه
قول ابن مسعود رضی الله عنه لا یکونن احدکم امعه اما دعی فی
الاصل حسیب ونسیب اولیوب ضال بن ضال ایکن نفسنی کرام رجالدن برینه
نسبت ایله اعتزاز ایدن مجهول الانساب اولنلره اطلاق اولنور عن الجوهری
الدعوة الی الطعام بالفتح یقال کنا فی دعوة فلان ومدعاة فلان وهو
مصدر یریدون الدعاء الی الطعام والدعوة بالکسر فی النسب یقال
فلان دعی بین الدعوة والدعوی فی النسب هذا اکثر کلام العرب الا
عدی الرباب فانهم یفتحون الدال فی النسب ویکسرونها فی الطعام
ودعی اولاد یرینه بسلنمش بچوقلر وتبار اولنلره دیرلر نته کم
قرآن مبینده وجعل ادعیاءکم ابناءکم وارد اولمشدر اما فی زماننا
حلیه حال همزادی هر عضو تو داد پدر کوفته خواری نام تو فلان بن
فلانی کم نهاده بلکه راس المال مباهات وابا احدادی مضی ثالث

والمال

والمال تسعون درهما وعاد راس المال ثلث الدراهم مضمونی اولوب نسبی
فاعلنه نسبت ایدن مفاعیل حقنده دخی استعمال اولنه کلمه یه تحریف لازم
کلمز وانشد الاصمعی فلست مسلما ما دمت حیا علی زید بتسلیم
الامیر اتذکر اذ لحافک جلد شاة واذ نعلاک من جلد البعیر فسبحان
الذی اعطاک ملکا وعلمک القعود علی السریر اما حلاحل بضم الحاء
الاولی وکسر الثانیة حلم ووقار وثبات صاحبی سید رکینی درزین
العقل کمسنه یه اطلاق اولنور عن الغوری حلاحل من الحلول لان القلق
وقلة الثبات فی محل واحد لیس من عادات السادات یعنی غوری دن منقول
درکه حلاحل حلولدندر زیرا محل واحده قلق واضطراب وقلت ثبات
برله خفت ایتمک عادات ساداتدن دکلدر وقیل السید الذی یحل به
الناس کثیرا یعنی اول سید درکه ناسی چوق تردد ایدرلر عن ابی البقا
الحلیم الرزین العقل حاصلی ترکیبجه سی اصلو عقللو هر برده خفت ایتمز
براغور باشلو دولتلو دیمک معناسنه اما جلاجل جمعدر مفردی
جلجل درعلی وزن دلدل لسان ترکیده چنغراق دیدکلری جرس صغیر
معناسنه مولف رساله لا اعلق الجلجل فی عنق مثلندن اخذ ایدوب
کافه ناس اراسنده رذیل ومذموم وعیوب کثیره ایله شهرة عالم
ورذیل وملوم اولنلردن کنایه ایتمک فهم اولنور زیراکه بوغازینه
چنغراق طاقدرمم دیمک نفسمی بو امر خسیس ارتکابی ایله شهره
جهان ایدوب بین الانام ملوم ومذموم اولمام دیمکدن عبارتدر
نته کم منتخب میدانی ده مثل مذکور ای لا اشهر ولا اخاطر بها بین القوم
دیو تفسیر اولنمشدر اما جعجعه کلمه سی صیحه وآواز ودکرمن صداسی
وحبس ومکان ضیق معنالرینه مستعملدر منشی رساله بونی دخی
جعجعه ولا اری طحنا مثلندن اخذ ایتمک فهم اولنور عن المغنی جعجعت
برای صحت به من جعجع اذا صاح به ومنه قولهم اسمع جعجعة ولا اری
طحنا ای صحت من غیر فائدة وهو صوت الرحا هنا وجعجعة حبسته

والجعجاع المكان الضيق اما منتخب ميدانی ده مثل مذکور يضرب لمن يعد ولا يفي
يعنی وعد ايدوب وفا ايتميلر حقنده ضرب اولنور ديو مسطوردر حاصلی
بو مقامده جعجع کلمه سنده يا نسبيه اضافتی حسبيله ترکيبه ملايم خلاصهٔ
مفهوم بو فهم اولنور که برهزدهٔ کاشانهٔ کائنات اولان ايام فترتده زندانلر
ده ومجلسلرده وسائر کار زيرکزيرده مسجون ومحبوس ومختفی ندکلو
اصحاب جرايم ومأثم وار ايسه بجدا فيرهم ظهوره کلوب اومقولهلر
ودخی مکثار ومهذار که لسان ترکيده دکرمانی صانمش وچاقلداغی
بو غرنينه طاقمش ديدکلری یا کشق وآوزآن اراذل ناسدن
مشقشقين ومدروزين هربری برمرتبهٔ عاليه يه احرازيله کسب
امتيازاتدکلرندن کنايتدر ای السفلة الله اعلم بالصواب ولو انصف الدهر
في حکمه لما ملك الحکم اهل النقيصة قوله بيض الوجوه کريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول بيت مرقوم حسان بن ثابت رضی الله عنه
حضرتلرينك ايام جاهليتده اولاد جفنه دن شام وفلسطينده سلطنت
ايدن ملوك بنی غسانك اخری جبلة بن ايهم حقنده اولان قصيدهسندندر
وبر حکايهٔ غريبه يی حاوی اولوب اگرچه تفصيلی حيطهٔ ما نحن فيهدن برونسدر
اما اجمال اوزره نقلی نيجه فائده يی جامع اولمغين ايراد اولندی شعبی
دن مرويدر که مشار اليه جبله امير المؤمنين عمر فاروق رضی الله عنه حضر
تلرينك زمان خلافتنده اسلامه راغب اولمغله بشيوز مقداری خواص
ومقربلريله مدينهٔ منورهيه واروب حضور فاروقيده شرف اسلام
ايله مشرف اولمشدی ودخول موسمده ادای مناسك حج ايچون عمر رضی
الله عنه ايله معاً طواف بيت الله الحرامه احرام بند عزيمت اولوب اثنای
مزاحمهٔ طوافده بقضاء الله تعالی فزاره قبيلهسندن بر بدوی جبلهنك
طرف ازارينه قدم تقدم ايله بصوب نزع اتمکين جبله غضبه کلوب بر سيلی
عربی ايله خيشوم فزاری يی مهشوم ايتدی فزاری دخی پيشگاه عدالت
پناه عمری ده زاری ايدوب جبله اوزرينه استعدا ايدیجك عمر رضی الله
جبله

جبله

من شقشقة البعير اذا هدر وصاح والمراد هنا الاصوات القبيحة

حکايهٔ غريبه در حق جبلة بن ايهم اخر ملوك بنی غسان

جبله يه ما دعاك الی ان لطمت اخاك ديو خطاب بيوردقده جبله يا امير المؤمنين
ازارمه بصوب منتزع ايلدی اگر بيت الله عتيقك حرمتی اولمسيدی ايکی
ديده جمالبيننده اولان شرادق نوری انتزاع ايدردم ديدی عمر رضی الله
يا جبله چونکه سن مقر ومعترف اولدك غير بينه يه حاجت قالمدی يا ارضای
خصم ايت ويا خود انقياد قود ايدوب او دخی سکا بو سيلی اورسون ديدی
جبله يا امير المؤمنين او سوقهٔ ناسدندر بکا لطمه زن اولق عارنه عوض
ملوکانهم تحمل ايتمز حضور صابن اميد ايدرمکه شرف اسلام ايله مشرف اولدیغم
جاهليتدهکی عزتمدن زياده عزت بولم چونکه مأمولك خلافی ظهور ايتدی
ايمدی ينه بن تنصر ايدرم ديدی عمر رضی الله عنه دخی مقتضای اسلام بو يلهدر
اگر تنصر ايده جك اولور سك بندخی سربی دولتکی طعمهٔ شمشير ايدرم ديدی
بو خلالده جبلهنك اتباع واعوانی وفزارينك دخی جيل وجيرانی تحشد وتجمع
ايدوب بيت مکرمده برفتنهٔ عظيمه وقوعه قريب اولدی اما جبله يا امير
المؤمنين بکا صباحه دك مهل وير صباح يا ارضای خصم ويا رضای قود ايليه
حضوريکه کلورم ديدی عمر رضی الله عنه ذلك اليك ديوب صباحه دك مهلت
مهلت ويردی اما جبله کيجه اوليجق اتباع واشياعيله چقوب فرار وقسطنطنيهيه
واروب تنصر ايتدی اما اول اياممده قسطنطنيهده قيصر اولان هرقل جبله
نك قدومنی استعظام ايدوب رغما علی الاسلام ملوکانه اکراملر ايتدی
بونك اوزرينه نيجه ايام مرور ايتدکدنصکره عمر رضی الله عنه هرقلی اسلامه
دعوت بولله وفد سفير ايدوب سفير عمر طرف قيصردن مصالحه ايله مجاب
اولمغين عودت وحضور فاروقيده شرف مثول ايله اکتساب سعادت ايتدکده
عمر رضی الله عنه احوال روم وهرقلدن سفيری استنطاق ايديجك سفير
يا امير المؤمنين چونکه قيصردن مصالحه برله مجاب اولدم عودت وانصراف
استيذان ايدیکمده قيصر ايتدی ابنای اعمامکزدن برکريم النسب يعنی جبله يی کورمکه
راغب اولوب ويا ديکن کلمشدر انکله ملاقات ايلدکمی بن ايتدم لا ايتمدم
پس قيصر ايدی وار اول انکله ملاقی اول بعده عودت ايله ديدی بناء علی ذلك

جبله‌نك اولدیغی سرایه واردم کوردم که بر سرای رفیع البنیان منیع القباب قپوسنده
بیقیاس بواب وحجاب دوروی‌یه صف بسته اولوب دورمشلر ورب الکعبه
یا امیر المؤمنین جبله‌نك قپوسنده کوردیکم حشمت وجمعیتی بالذات قیصرك
قپوسنده کورمدم وقتا که مأذون اولوب ایچرویه دخول وبین یدی جبله‌یه
مثول ایتدم کوردم که قواریردن مصنوع بر سریرده دیبا قوایم اوزره انواع
زیب وزینت ملوکانه وفر وحشمت پادشاهانه ایله اوتورمش بنی کوریجك
مبتهج اولوب مرحبا واهلا وسهلا دیو اکرام او توردیغی سریر اوزرینه
تکلیف ایتدی بن استعفا ایدوب رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم مکان مذهب
ده جلوس دن بزلری نهی اتمشدر دیدم جبله نم صلی الله تعالی علیه وسلم لکن نق قلبك
من الدنس ولاتبالی علی ما قعدت دیو تصلیه رسول علیه الصلوة والسلام ایله
جواب ویردی وامر ایدوب بکا بر خشب کرسی کتوروب قعود ایتدم بعده سوایله
ذهب ایله صحاف فضه ایچره طعام کلوب اوکمه وضع اولندی بن الکلدن
کف ید ایدوب تکلیف ایلدکده اوانی ذهب وفضه دن اکل وشربی رسول
الله صلی الله تعالی علیه وسلم نهی اتمشدر دیدم جبله نم صلی الله تعالی علیه وسلم ولکن
نق قلبك من الدنس وكل ما احببت دیو بینه تصلیه رسول الله صلی الله تعالی
وسلم ایله جواب ویردی وبکا صحاف خلنج وزجاج ایله طعام کتوروب کندوسی
التون وکمش سینی وطبقدن بن اغاج وزجاج تبسی وچناقدن اکل ایلدم
امر طعام تمام اولوب سفره قالدقدن صکره اون نفر خادم انواع جواهر ایله
مرصع اون عدد کرسی زرین کتوروب یمین وشمالنه وضع ایتدیلر اردنجه
اون عدد حسنا جواری کلوب هر بری کرسی اوزرینه اوتوردی بعده
رخساره تابناکی شمس ضحادن اضحی بر جاریه غرا باشنده مرصع تاج واوزرنده
حجم حمامه ده بر طائر صاغ النده بر التون جام ایچی مسك وعنبر مفتوت
ایله مملو صول النده بر کمش جام درونی ماء ورد ایله طولو مقابله جبله‌یه کلدکده
باشنده اولان مرغه صفیر ایتدی مرغ درحال لبریز کلاب اولان جام
سیمینه اینوب پر وبالنی کلاب ایله تربعده مشك وعنبر اولان جام زرینه کیروب

الخلنج شجر معرب خلنه قاموس

رشی جناحلرینی تمام معنبر ایتدکده صکره طیران ایدوب تاج جبله اوزره موضوع
اولان صلیب مجوهره قنوب بال وپرنده ملزوق اولان ماء ورد ایله مسك وعنبر منفض (منتثر)
اولنجه دك تر فرفر ایدرك جبله‌نك اوزرینه رشی ونثر ایتدی جبله شدت سرورندن
براهن جاتی مستعار (اضطراب) اولان دریسنه صغماز اولوب خنده کنان یمیننده اوتوران
جواری‌یه بالله اضحکینا دیو خطاب ایلردن دخی عودلرینی اللرینه آلوب بو ابیاتی
تغنی‌یه اغاز ایتدیلر که ٭ لله در عصابة نادمتهم ٭ یوما بجلق فی الزمان الاول ٭
یسقون من ورد البریص علیهم ٭ راحا تصفق بالرحیق السلسل ٭
اولاد جفنة حول قبر ابیهم ٭ قبر ابن ماریة الکریم المفضل ٭
بیض الوجوه کریمة احسابهم ٭ شم الانوف من الطراز الاول ٭
یغشون حتی ما تهر کلابهم ٭ لا یسألون عن السواد المقبل ٭
تمام مرتبه خندان وفرحناك اولوب بکا ایتدی بو ابیاتك قائلی کیدر بیلور میسین
بن ایتدم یوق بلمم جبله رسول الله صلی الله علیه وسلمك شاعری حسان بن ثابتدر
دیدی بعده صول جانبنده اوتوران جواری‌یه بالله ابکینا دیو خطاب ایلدی
انلر دخی عودلرینی اللرینه الوب بو ابیاتی تغنی ایلدیلر ٭ لمن الدار اقفرت بمعان ٭
بین اعلی الیرموك فالقمان ٭ ذاك مغنی لآل جفنة فی الدهر محلا لحادثات
الزمان ٭ قد ارانی هناك دهرا مکینا ٭ عند ذی التاج مجلسی ومکانی ٭
ودنا الفصح فالولائد ینظمن ٭ سراعا اکلة المرجان ٭ ثکلت امهم
وقد ثکلتهم ٭ یوم حلوا بحارة الجولان ٭ اول قدر بکا ایتدی که کوزلرینك
یاشی صقالنه سیلان ایتدی وبکا التفات ایدوب بو ابیات دخی حسانكدر دیدیکی
وکندوسی کریه کنان بو ابیاتی انشاد ایلدی ٭ تنصرت الاشراف من عار لطمة ٭
وما کان فیها لو صبرت لها ضرر ٭ تکنفنی فیها لجاج ونخوة ٭ وبعت لها
العین الصحیحة بالعور ٭ فیالیت امی لم تلدنی ولیتنی ٭ رجعت الی الامر الذی
قال لی عمر ٭ ویالیتنی ارعی المخاض بقفرة ٭ وکنت اسیرا فی ربیعة او مضر ٭
ویالیت لی بالشام ادنی معیشة ٭ اجالس قومی ذاهب السمع والبصر ٭
بعده احوال حسانده ن بکا سؤال ایلدی بن دخی علی ما هو الواقع الیوم

الجلق كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب دمشق او غوطتها اى قراها وبساتينها قاموس
شم الانوف كناية عن الكبر والعزة
الدر النفع واللبن كالدرة بالكسر
التركيب مزج الخمرة بالماء
اشارة الى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم خيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام
البريص واد والصواب البريص
السلسل بالتحريك الماء العذب او البارد قاموس
من الغشي وهو نزول الاضياف عليهم ماخوذ من الغشاء وهو الغطاء
خلت من الانيس
المغنى الموضع الذي يغنى به الانسان عن غيره ثم يضعف
من التكليل وهو التزيين
الفصح بكسر الفاء عيد النصارى
الولائد والولدان جمع الولد
من اللجاج وهو العناد
المخاض الابل ذات اللبن

جانکده دراینجق ضعف هرم وسن شیخوخندن ناشی قلت ید ایله عمی یه مبتلا
اولدی دیدکده بن زمانمه تاوقه تکلان ایله متاوقه اولوب عسکره خزینه داریمه امر ایتدی
بشیوز دینار هرقلیه و بش ثوب رومیه احضار وکندی دوشنده اولان
قبای ملوکانه سینی دخی چیقاروب اکلره علاوه ایدوب حسانه ایصال و
سلامنی تبلیغ ایله دیو امانت ایلدی اما یا امیر المؤمنین جبلنک بو حالنی
مشاهده و رسول الله صلی الله علیه وسلمک اسم شریفلری یاد اولندقجه
تصلیه و تسلیم ایلدیکنی ملاحظه ایدوب هنوز محبت اسلام قلبنده جایکیردر
سیما انشاد ایلدیکی ابیات سوء فعلنه نادم اولدیغنه برهان یقیندر دیو حساندن
ایدوب اسلامه رجعتنه طمعه دوشوب ویحک یا جبله سن فضیلت اسلامی
بلمش و اکلمش ایکن عجبا دکمه ینه قبول نه ایدرسن نیجه کسنه لر سن
ایتدیکک کبی ایدوب یعنی مرتد اولوب وجوه مسلمینه سیف عدوان حواله
اتمشلر ایکن بعده ینه اسلامه رجعت و اسلاملری قبول اولنوب حالا مدینه
منوره ده هر بری مسلم براقدم دیدیکمده تبسم ایدرک یا اخا العرب
سنمد نکو اسلامه بکا بغایت بعید در مکر بو ایکی شرط ایله که بری عمر
رضی الله عنه کریمه سنی بکا تزویج ایکنجیسی کندیدن صکره امر خلافتی دخی
بکا تقلید اولنمق اوزره سن ضامن وبها متعهد اولورسک اسلامه
رجعت ایدرم والا فلا دیدی یا امیر المؤمنین تزویجه ضامن اولدم
امر خلافته اجترا ایده مدم دیو ختم کلام ایلدی حضرت عمر رضی الله عنه
امر خلافته دخی ضامن اولمق کرک ایدک دیو اظهار تاسف ایلدی بعده
حسانه دعوت ایچون ادم ارسال اولنوب نه ایچون دعوت اولندوغنی
بلمز ایکن مجلس عمره دخول ایتدکده انی لاجد ریح ال جفنه یعنی بن
ال جفنه نک قوقوسنی استشمام ایده یورم دیدی عمر رضی الله عنه نه قوقوسن
جبلة بن ایهمک یانندن کلان ادم مجلسده حاضردر دیمکله حسان رضی
رضی الله عنه هات یا ابن اخی ما بعث به الی معك یعنی ای برادرزاده م
سنکله مبعوث اولان اشیایی ویر دیدی سفیر سنک ندن معلومک

اولدی

اولدی بنده سکا هدیه اولدیغنی کویرپوسنی دیمک حسان رضی الله عنه جبله عصبه
رجال کرامدندر جاهلیتدن بنی انی مدح اتمشیدم او دخی یمین وعهد اتمش
ایدیکه بنی بلنلردن هر کیمه ملاقی اولورسه بکا هدیه برشی ارسال ایلیه
ایفای عهوده ثابتدر البته سنکله بکا بر هدیه کوندرمشدر اندا بیلوردم
دیدی پس سفیر هدیه جبله یی حسانه تسلیم حسان رضی الله عنه مجلس عمر رضی
الله عنه دن بو ابیاتی انشاد ایدرک منصرف اولدی ان ابن جفنة من بقیة معشر
لم یغذهم اباؤهم باللوم لم ینسنی بالشام اذ هو ربها کلا ولا متنصرا بالروم
یعطی الجزیل ولا یراه عنده الا کبعض عطیة المذموم اما عمر رضی الله عنه
نفر سفیر ایله متاثر اولوب جبله نک اسلامه رجعتنی امید ایله سفیر
مزبوری امر خلافته دخی ضامن ایدوب تکرار قسطنطنیه یه ارسال ایلدی
لکن سفیر قسطنطنیه یه دخول ایتدیکی کونده خلق جبله نک جنازه سندن فوج
فوج منصرف اولورلر ایدی سفیر بو حالی کوروب ان الشقا غلب علیه
دیرک کیرو مدینه منوره یه رجعت ایتدی والله اعلم بحقیقة الحال و بو جبلة بن ایهمک
قصه سی ابی احمد عسکرینک زواجر اسمیله مسمی کتابنده مفصلدر والیوم
آرنود دیدکلری طائفه بلا جبله نک اتباع واشیاعنک ذریتی اولمق اوزره
مرویدر العلم عند الله قوله ممثل بازروستا امثال سائره عجمیه دندر
برشی نفیس قدر و قیمتنی بلمز بر نادان خسیس الینه کیرمکله ایله ضایع و تلف
اولدیغی یرده جل محلده ظرفای عجم بازی و روستایی دیو لرلر ترکیده
جغنجی الینه دوشمش طغان دیدکلری مثلیدر و قصه سی دخی مشهوردر که
ملوکدن برینک بر مقبول طغانی قاچوب بر روستاینک الینه کیردکده
اول جاهل بعده مخلب و منقارینی قص و قطع ایدر قادرینی
نیچون کسدک دیو سؤال اولندقده اکر کسمسم اوچوب قاچردی دیمش
یا مخلب و منقارینی نیچون بریده ایتدک دیو دینلدکده تا وجقلرینی
انجدوب ویمکله بازو روستایی و بازی و روستایی دیو مثل
اولمشدر قوله است فی الماء ایکن انف فی السماء اولدی بو دخی امثال

الانوف معناه بالعربية
عار علينا ان نعود

عربده میدانی ده اصل ترکیب انف فی السماء واست فی الماء اولوب یضرب للمتکبر
الصغیرالشان دیو مسطوردر ابو محمد حریرینك قوق یدنجی مقامه سنك
تفسیرنده یضرب هذا المثل لمن یتکبر مقالا ویصغر فعالا دیو مصرحدر یعنی سوزده
بویك کندی کوچك دنی وخسیس متکبر صغیرالشان حقنده ضرب اولنان
مثلدر شانی ترکیده آدی بیوك کونی قوق مثلی غالب بوندن ماخوذ دررو
مثلی مرقوم رأس فی السماء است فی الماء ترکیبی ایله دخی مستعملدر قوله
عنقای قاف جمیع کتب ادبیه ده وامثال عربیه ده عنقا قاف ایله موصوف و
مذکور اولیوب عنقاء مغرب دیو مصرح ومسطوردر منشی نادرالتقریر
مثلی ارتکاب دن مرادی عجبالشان ترکیده شهرتنه بناء می دریوقسه
برعیر قصد یمی واردر اما مثل مرقومك اصل ترکیبی حلقت به عنقاء مغرب
اولوب قجن عرب برشیئك بطلانیله زوالندن حکایه ایدوب هلاکندن
خبر ویرمك مراد اتسه لر اننك حقنده حلقت به فی الجو عنقاء مغرب دیرلر
قال الکمیت محاسن من دین ودنیا کانها بها حلقت بالامس عنقاء
مغرب ودخی برشیئك وجودندن نا امید اولنوب مایوس اولنلرانك
حقنده ضرب اولنور نته کم امثال میدانی ده یضرب لمن یئس منه دیو تفسیر
اولنشدر وبو بیت ایله استشهاد اولنمشدر اذا ما ابن عبد الله
خلی مکانه فقد حلقت بالجو عنقاء مغرب اما عنقاء مغرب ایله
صفتلندیغی ناسدن بعید ایدوکیدر وصفتی تانیث قلندیغی ارککنه و
دیشیسنه اسم واقع اولدیغندندر دابه وحیه مثللو دیو فاضل مومی الیه
امثالنده ایراد ایدوب دیمشدر وانما وصف هذا الطائر بالمغرب
لبعده من الناس ولم یونثوا صفته لان العنقاء اسم یقع علی الذکر
والانثی کالدابة والحیة اما بعض رواتك عنقاء مغرب زاننده قوش
اولوب ووجه تسمیه سی نه اولدیغی کلبی وابن عباسدن اسناد ایله
ایتدکلری روایتك خلاصه مفهومی بودر که کلبی دن نقل ایدنلر
موطن اصحاب الرس ارضنده دمج نام برکوهده انواع الوان ایله ملون

یوزی

یوزی انسان یوزی کبی هر جواندن کندوده بر علامت وار بر طائر عظیم
الجثه کاه وبیگاه کلوب طویل العنق اولدیغندن عنقا و جبل مرقومده
وحوش وطیوری اقتناص ایدوب تغرب ایتدیکندن مغرب صفتی
ایله موصوف قلنمشیدی کما قیل فسمیت العنقاء العنقا المغرب لانها
تغرب کلما اخذته اما حوالی جبلده چرنده وپرنده قالمیوب بالجمله صید
واکل ایتدکدنصکره صبیانی دخی اختلاسه باشلدی پس اصحاب الرس
نبیلرینه عنقادن اشتکا ایتدیلر دخی اللهم اخذها واقطع نسلها وسلط
علیها افة دیو دعا ایتمکله برصاعقه اصابت ایدوب بالجمله نسلی هلاك اولدی
اما ابن عباسدن نقل ایدنلر عنقا دیدکلری حضرت موسی علیه السلام زماننده
فضائل بنی اسرائیلدن معدوده هر حیواندن انده بر علامت موجود اولمق اوزره
مخلوق احسن الطیور ارککلو ودیشلی ایکی طائر عجیبه ایدی حوالی بیت
المقدسده اولان وحوش وطیوری صید واکل ایدوب بنی اسرائیل ایله انس
انمشدی وفات موسی علیه السلامدن صکره ارض نجده بلاد قیس بن
غیلانه انتقال ایدوب وحوش وطیوری اقتناص کیدرك اطفالی
دخی اختلاس ایتمکله نبیلرینه اشتکا ایتدیلر دخی دعا ایدوب اصابت
صاعقه ایله هلاك ونسلی منقرض اولدی دیو روایت ایدیلر والعلم عند
الله ودخی مثلی سبقت ایتمامش نادیده وناشنیده بر امر عجیب
وشیء غریب وقوعنده اعجب من نظر الزرقاء دیدکلری کبی اغرب من العنقاء
دخی دیرلر مثلدر حاصلی عنقا دیدکلری بنامی کرده انداز من قناعت خلق
چون عنقا نمی جوید نشان را کسی از بر که مشهور م نخواسنجه هراسمی السنه
ناسده مذکور ومشهور اولوب مسماسی نه اولدیغی معلوم اولمیان شیء ایچون
یعنی الیوم موائد موهومة الفوائد کرامده تصور اولنان رغیف سیب و
عطاوش موصوفنی کورمش یوق اوصافی افواه انامده مذکور بر قوری
نامدر سوبلیور دینلمك یرده ضرب اولنان مثلدر قال ابو نواس
وما خبزه الا کعنقاء مغرب تصور فی بسط الملوك وفی المثلی

حضرت موسی زماننده اولان
مخلوقات ملعونه فن ... که اوج
لقمان ... تجوردن بشقه
سوزلك ... ومثالمان
بعضی اشعار ... بیان
حدیثی وبعض نثرده
اتمشلردر سوزده

طسم قبيلة من عاد انقرضوا
جديس كامير قبيلة قاموس

الانوق بيض العقاب اعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان اوكارها تكون في القلل الصعبة قاموس

يحدث عنها الناس من غير رؤية   ترى صورة ما ان تمر وما تحلى
قال الجاحظ الامم كلها يضرب المثل بالعنقاء في الشئ الذي يسمع ولا يرى
وقال الخليل لم يبق في ايدى الناس من صفتها غير اسمها خلاصهٔ مفهوم
عنقا زبان فارسیده سیمرغ دیدکلری طائردن عبارتدر حدیث خرافه واخبار
طسم وجدیس مثللی مثل غریب وافسانه عجیبه لرایله السنه ناسده مذکوردر
خصوصا شاهنامه فردوسیده زال ورستم واسفندیار افسانه لرنده نما حقیقتده
عنقاء مغرب وکبریت احمر وبیض الانوق ماننده صدیق صدوق اسماء
بلا اجسام کالحارث بن همام مقوله سندندر بر کلامده
تغربت اسئال من قدارى   من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لم يوجدا   صديق صدوق وبيض الانوق
بعض ما في المقالة الاولى قوله زیر کلیم خفاده چالدقلری طبل فسوندر قوله
طشت در افتاد ز بالای بام ایکیسی دخی امثال عجمدندر اولوب مثل اولک
اصل ترکیبی طبل در کلیم زدن اوزره منقولدر اخفاسی ظهورینی
مقتضی کز لنمیه جک ایشی کزلو اشلمک استردیه جک محلده ضرب اولنور
نته کم کمال اسمعیلک نعت رسول علیه الصلوة والسلامده اولان بو بیتنده
ظاهردر صیت وصدات مشرق ومغرب فرو گرفت   دست نبوت تو چو زد طبل در کلیم
مثل مرقوم طبل پنهان زدن ترکیبی ایله دخی مستعمل اولدیغی سلماننک بو بیتندن ظاهر
در ● عشقم از روی خفا پرده تقوی برداشت ● طبل پنهان چه زنم طشت من از بام
افتاد ● وطشت از بام افتاد مثلی دخی بر کمسنه خلقدن کزلی ایشلدیکی ایش فاش
اولوب رسوای عالم اولمه ظرفای عجم طشت فلانی از بام افتاد دیرلر نته کم سلماننک
ذکر اولنان بیتندن واوحد الدین اصفهانینک بو بیتندن دخی ظاهردر
وقتی ز خلق راز دل خود نهفتمی   اکنون نمی توان که ز بام او فتاد طشت
قوله یک لحظه بی حیابی وباقی همه حضور مصرع مذکور دخی امثال عجمدندر
یجب الاقتفاء بر کره خلیع العذار ولمغی ارتکاب ایدوب پرده کزینلکی
اختیار ایتمکله مطلب ومقصدکی الکه کتورمک بعده فرح وحضور تعیشایت دیمکدر

کنایتدر

متقول

کنایتدر غالبا الحیاء یمنع الرزق مفهومندن مستنبطدر قوله
مدعی متقولک متقول قال یا بندن تفعل اولوب بغیر لک کلامنی
کندی کلامی اولمق اوزره ادعا ایدن منتحل وکاذب ومدعی
ومفتریه دیرلر عن المغنی المتقول المنتحل الکاذب وقیل المتقول
الافتراء والادعاء والتکذیب وکذلک کندی کلامنی دخی غیره
اسناد ایتمک تقول قسمندندر مثلا ملوک ووزرا وسائر امرا
کاتبلرینه مقصدلرینی تقریر وتلقین ایدوب بو مفهومده بر
کاغد تحریر ایت دیو امر ایدرکلرنده کاتب مقتضای مقام کوره
تقریردن زیاده بعض تزیین الفاظ وتحسین کلام ایجون محلنه
مناسب سجع فقرات ضم والحاق ایدوب صحیفه به مرقوم اولان
کلامی بالجمله ختم وامضا صاحبنک اولمق اوزره تقول بلکه ختم
وامضا وضع وطغراسی مأمورا اولنردخی بو کلامک جملهسی
امیر مزاولدر امیرکور دیو ادعا ایدرلر کما قال ابو العباس ثعلب شیخی
ان الملك يلقى للكاتب مقصده فيحسن الكاتب الالفاظ و
يرتب الفقر فيزيد في كتابه الفاظا على ما حدله بالضرورة فتلك
الزيادة ضرب من التقول والتقول ان تقول على الرجل ما لم يقله
قوله مانند ارم ذات العماد ارم السنه ناسده جنت دیو
بنیاد شداد اولمق اوزره مذکور ومشهور اولوب رصانت ایله
مثل اولنور الیوم بر بنانک احکامنده مبالغه قصد اولنسه
شدادی بنادیو آرقی شداد نام بر پادشاهه نسبت ایدرلر اما
اما کتب معتبراتده بعضلر ارم جنت اولمق اوزره مظنون اولان
مدینه عاد در وبعضلر اسکندریه مصردر وبعضلر دمشق
شام اولمق اوزره نقل اتشلر وبعضلر ارم عادک اسمیدر
آیه کریمه ذات العماد صاحبی تقدیرنده در دیمشلر وبعضلر
ارم عادک اناسیدر وبعضلر باباسیدر وبعضلر جدی ارم بن سام

ارم ذات العماد

١٧٧

بن نوح علیه السلامدر کندی اسمی عاد باباسی اسمی عوض اولمق اوزره
روایت اتمشلردر نقل عن بعض التواریخ ارم قیل مدینة عاد التی
ظنّ انها جنة وضرب بها المثل لاحکامها وقیل ارم اسم عاد وتوره
الآیة ارم صاحب ذات العماد وقیل الاسکندریة وقیل دمشق
وقیل ام عاد وقیل ابو عاد وقیل جدّ عاد وهو عاد بن عوص صرح هامان
بن ارم بن سام بن نوح علیه السلام قوله صرح هامانی الطرح
هامان فراعنهٔ مصردن حضرت موسی صلوات الله علی نبینا وعلیه
زماننده فرعون مصر اولان ولید بن مصعبک وزیریدر
صرح که خالق الکون والمکان اولان جناب لامکان ایله جدل
المناقشه فرعونک امریله هامانک طرح قواعد طغیانی اتدیکی
بنیان رصیف الارکان اولوب بو قول یاهامان ابن لی صرحا
آیهٔ کریمه سندن مقتبس اولدیغی نمایاندر قوله اهدم من دار اهدم من دار
ابی الدرداء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلمدن ابو الدرداء ابی الدرداء
رضی الله عنه کمال مرتبه دنیایه عدم رغبتندن ناشی اختیار
فقر وفنا ایدوب ساکن اولدیغی سعادتخانه سنک سقف
موهومی رواق زرّین مینای لاجوردی رنک آسمان وسیاح
حیطان مظنونی سنبل دستهٔ مزرعهٔ کهکشان اولوب دروان
رنا ید مخدع پاکی هفو زرنک تعلق بکلبه ام باقیست کل زمین رنا ید جمع رنید وهو المتأکّ
مرا نقش بوریایی هست الا بنده عاری وپاک وبردن المصنوع الخشب ملکوک
صدر مصطبهٔ دلاراسی کذلک کلبهٔ روشندلان را احتیاج المخدع محل الخلوة
فرش نیست خانه آینه را از جوهر خود بوریاست
اثاث وآدابی ایله مزین وبناک ثمهٔ ایوان آسمان
نمون ندن ان اوهن البیوت لبیت العنکبوت مضمون
سعادت مقرونی مرسوم ومنحوت در دیوار باهرة
الانوار اولمغله اندراسی ابنیه ده مبالغه قصد اولندقده

ضرب

ضرب اولنان امثالدن اولمشدر قوله قلم مونکاف مانی فریب مانی
مانی ایزد واهرمن دیو نور وظلمتی علی ماهی علیه مرئی اولدیغی
وجه اوزره تصویر ایدوب معجزه سی اولمق اوزره اقلیم
پارسده ادعای نبوت برله آیین مجوس منحوسه تقویت ویرن
بر متنبی نقاش سحر آفرینک اسمیدر اخوان سخندانک معلومیکه
سیما شاهنامهٔ فردوسیده اثنا اولنلره مستغنی عن البیاندر
قوله خورنق خورنق نعمان بن امرء القیسک ظهر کوفه ده خورنق
سنمار نام بر معمار رومی یه اکا سن محمد بن بهرام ایجون بنا
اتدردیکی قصر اولمق اوزره منقولدر خمسهٔ شیخ نظامی نک
هفت پیکرنده موضوع افسانه اولدیغی یاران سخن شناسانک
معلومیدر بیانه حاجت یوقدر خصوصا شاهنامهٔ فردوسی یی
تتبع ایدنلره تفصیلی حاصلی تحصیل بر معنادر قوله نخجگاه
خاقانی بنگاهنده مراد سرای عدالت دستگاه شهنشاهی
بنگاهنده واقع جبه خانهٔ عامره اولدوغی معلوم واقتباس
آیهٔ کریمه ایله مقصد ابتراجه خانه ده تجمع وتحشد ایدن
مختلفة الاشکال اجناس ناس ایدوکی ظاهر واشکاردر
قوله نطح قروند بو قولک مأخذی امثال عربیه دن عند النطاح عند النطاح یغلب الکبش الاجم
یغلب الکبش الاجم مثلی اولمق فهم اولنور زیرا که مثل مرقوم
تکثیر الات وادوات ایله اعداد عدّه وعناد وتوفیر انصار
واعوان واحتشاد اجناده حث وتحریض ایجون ضرب اولنور
عن المیداح الکبش الاجم وهو الذی لا قرن له یضرب فی الحث
علی اعداد الالة والاستکثار من الاصحاب والانصار قوله
نباح اعزا ایله سمت حلیه هو الزینة بو قول بین العرب متداول نباح منبج
اولان نباه منبج قولندن مستنبط در زیرا که عربیده تعبیر
برکسنه ظلام لیلده کمکرده راه اولوب نه طرفه کیده جکن بلمه

کلب کبی چاغروب استنباح ایدر یعنی کوپک کبی اوروب کوپک
صداسی طلب ایدر اگر بولندیغی محل قریب احیاء عربدن
نزول اتمش برحی وار ایسه انلر دخی کلاب نباح ایله اول
کسنه صدای کلابه متوجه اولوب عمرانه واصل اولور کذا
وقوعنده ناشی عرب بر ضیف طارقه یعنی کیجه ایله بو وقت
اکثرده کلدن مسافره مستنبح دیرلر قال الاخطل قوم
اذا استنبح الاضياف كلبهم فقالوا لامهم بولي على
النار حراسه تتبع ایدنلرک باب الاضیافه اولان ابیاتده
مستنبح معلومدر اولور اما حَلَبُ قوشدروب یارشدرمق
ایچون اعداد اولنمش آتلر وآت قوشوسی ومیدانی ایده جک
میدانه دخی دیرلر مقاله اخیره شرحنده ان شاء الله تعالی ذکر اولنور
اما بو قولک خلاصه مفهومی اجناس مختلفه دن تجمع وتجند
ایدن گروه کالانعام ظلام لیله بغی وطغیانده ضل سبیل
اولملریله کویا مستنبح اولمشلر ایدی مدعی متقولرینک کلاب
اعزالری نباحی کوشی ایله کلرنده مضمار رفقتده بربرلرینه
مسابقت برله هوالرینه متابعت ایدوب انلره ملحق اولدیلر
دیمک اوله والله اعلم بالصواب قوله چینی موی دار ظرفای
عجم درکلشن چاتلق فغفور وکاسه یه چینی موی دار دیرلر
نته کم صائبک بو بیتلرنده ظاهر ونمایاندر قهرمان عشق
هرجا مجلس آرایی کند کاسه مو دار بندارد سر فغفور را
اثرکی میگذارد رنج غم در دل نازک خورد مار سیاه مو چینی
خالی چینی را قوله مباحث حوصله گذار حکمیه بو قولدن غالبا
مراد کتب حکمیه ده فلاسفه نک افراد انسانک ماهیت نوعیه ده
بالجمله مشترک اولوب حقیقتده جملهسی ما و بر ذاتی تشخصده
بربرلرندن تفصیل برله مابه الامتیاز نسبی واضافی بعض اعراض

مقوله

ومنه قول جریر وهو ابلغ بیت قالته العرب فغض الطرف انک من نمیر فلا کعبا بلغت ولا کلابا

چینی موی دار

مقوله سیدر رئیس ملوک ایله احاد رعیت بلکه انبیا علیهم السلام
سائر امت انسان اولدقلری حیثیت ایله احدهما آخره تفضیل
اولنمش النبی بشر والبشر انسان فالنبی انسان مقوله سنه دائر
بحث اولنمق گرک العلم عند الله تعالی قوله مسائل دغدغه انداز
کلامیه بو قول ایسه کتب کلامیه ده نصب وبیعت امام
بحثندن اولان اقوال خوارجی ایما ایتدیکی اولو النهی یه ظاهر
وآشکاردر قوله صنعت کاشغر ابنی نوعی حمالة الحطب امثال سوانح
اصل ترکیب مثل اخس من حمالة الحطب اولوب حمالة الحطب آیت
سوره تبت یدا ابی لهب ده مذکور اولان معاویه نک عمه سی
ابو سفیان بن حربک قز قرنداشی ابی لهبک زوجه سی ام جمیل
دیدکلری ملعونه در رسول الله صلی الله علیه وسلم ایله مشرکین
قریش بیننده ساعیه وواشیه اولمغله حمالة الحطب لقب قلنمشدر
زیرا نمیمه یه حطب تسمیه اولندیغی حطب ایله اتش نجه علو افروز
اولور نمیمه ایله نوایر عداوت وبغضا دخی اویله فروزان
اولدیغندندر قال قتاده ومجاهد كانت تمشي بالنميمة
بين الناس فتلقي بينهم العداوة وتهيج نارها كما توقد
بالحطب وتسمى النميمة حطبا عن المطرزي وانما قالوا
للنميمة حطبا لان العداوة بها تهيج وتوقد كما توقد النار
بالحطب وعن الميداني النميمة ارثة العداوة الارثة والارث
اسم لما تورث به النار اي النميمة وقود العداوة وبعضلر
رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک رهگذارلرینه ملعونه
مهوع الکز او قاتده خس وخاشاک کتوروب القا ایتمکه التزام
ایتدیکیچون حمالة الحطب لقب قلنمشدر دیو روایت ایتمشلردر
قوله عزلت بهم عزلا رفیقا ولم اجد بو بیت غزالینک اولمق
اوزره مسموع در اما بحق حقیر جلا کوردوکم نسخه لرده بیت مرقومی

النميمة ارثة العداوة
الارثة الاغراء بين القوم وايقاد النار كالارث قاموس

يا كلنى تحرير اولنمش بولدم تحجا منشى رسالدمى سهو ايتدى بو قصيده
تبت يدا كاتب لولاه ما قربت ، معمورة اسست بالعلم والادب ،
اردامن لحن في الافادنحة ، تستظهر العيب تغييرا من العنب ،
نحو اسنجه يعنى مولانا فضولى بغدادينك ع
قلم اولسونه الى اول كاتب بد تحريرك كه فساد رقمى سوزيمزى شور ايلر ،
كاه برحرف سقوطيله ايدر ناظرى نار ، كاه برنقطه قصوريله كوزى كور ايلر ،
مقوله سى نتاخرك قلم طغيانندهمى اوغرادى ايكيده خالى دكلدر لاجل
التصحيح ايراد اولندى ، وبيت مرقومك اولى دخى بو اولق اوزره
مسموعدر تركت هوى سعدى وليلى بمعزل ، وجرت الى عليا اكرم منزل ،
ونادتنى الاطلال اهلا ومرحبا ، الا ايها الساعى رويدك فانزل ،
غزلت بهم غزلا رقيقا ولم اجد ، لغزلى نساجا فكسرت مغزلى ،
قوله حدى سبح جازه ايدى سبا ، ايدى سبا وايادى سبا امثال عربيه دن
در مفسرين كرام ، ومحدثين ذوى الاحترامك معلوملريدر وكذا
قد ندب الاذكار ، وجعل صيقلا للافكار ، فحوى لنجه مجرد تذكار
ايچون ترجمان قلم رخصت اداره كلام ويرلدى ، امثال ميدانيده
ومفصل جار الله زمخشريده ، وبعض كتب ادبيه ، وامثال عربيه ده
اصل تركيب مثل ذهبوا ايدى سبا ، وتفرقوا ايدى سبا وايادى سبا
اولوب ، قالى قلا ومعدى كرب مثللو ايدى ده اولان يانك
سكونيله در ، بردخى من بعد اجتماع اولنميه جق وجه ايله متفرق اولان
قومك مبالغه ايله تشتت وشملنده ضرب اولنور مثل اولدى عنده
بالجمله علماء متبحرين همزبان اتفاق اولوب اى تفرقوا تفرقا لا اجتماع
بعده يضرب للمبالغة في تشتت الشمل ديو تفسير اتمشلردر الحق
افتراق آرا ايله اختلاف فرق كلمه ايدى بومحلده نه معنايه اولوب
وسبا دخى نه اولديغنده در بعضلر مثل مرقومده اولان ايدى نعمت
معناسنه جمع يد ، وايادى جمع جمع در سبا ايسه ذات اشجار وبساتين

الم محبوبه ،
الاطلال جمع طلل وهو ما بقى من آثار الدار ،
بعنى سريرا على منزل ،

يمن اقليمنده سبا ديكله معروف صنعايه اوچ مرحله قريب مارب
ديدكلرى مدينه دردينلر ، قال الزجاج مدينة سبا تعرف بالمارب
على ثلاث ليال من صنعا ارسال سيل العرم ايله خراب اولوب اهاليسى
تفرق اولشدر ، بو تقريرجه معناى تفرقوا ايدى سبا نعم اهل
سبا كبى تفرق اولديلر ديمك اولور ، وبعضلر بو محلده جمع يد
اولان ايدى ، وايادى نفوس واشخاص معناسنه در لفظ متفرق
اشخاص واجسامده مستعملدر ، كما ورد في النص لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة ، ولفظ افتراق ايسه اختلاف
آرا واهوانده استعمال اولنور ، نته كه درة الغواصده مصرح اولوب
تفرق امتى على كذا وكذا فرقة ، حديث شريفى ايله استشهاد اولنمشدر
بو تقديرجه معناى تفرقوا ايدى سبا اهل سبانك كونه متفرق اولجه
اولديلر ايسه اويله متفرق اولديلر ديمك اولور ، وبعضيلر دخى بو
محلده طريق ومسلك معناسنه در ديمشلر حتى عرب خذيد البحر
اى طريقه ، ودخى من صادرا او وارد ايدى سبا ديرلر ، قال وبرق بن
مرة ، واصبح القوم ايادى سبا ، هنا وهنا ما لهم من نظام ،
بو تقديرجه معناى ذهبوا ايدى سبا ، اهل سبانك طريقنه ذاهب
اولوب مسلكلرينه سالك اولمغله هر برى على حدة بر طريق طوتوب
متفرق اولديلر ديمك اولور ، حاصل جمله اقوالك نتيجه سى من بعد اجتماعى
متصور دكل تفرق ايله متفرق اولديلر ديمك اولور ، والله اعلم بالصواب
اما مورود مثلده صحته قريب اولان روايتك خلاصه مفهومى
بودر كه سبا ديدكلرى همزه ايله سباء دينور ابو القبايل بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطاندر اولوب مدينه سنه مارب ديرلر
ايدى اون نفر اولاد ندن التى كه ازد ، وكنده ، ومذحج ،
واشعرون ، وانمار ، وبجيله در انلرده تيامن ودرت نفرى كه
عامله ، وغسان ، ولخم ، وجذام ، ايدى بونلرده تشام ايلديلر

سبا
خذيد البحر
مآرب

سيل العرم بونلرك اوزرنه ارسال اولندی حدثنا ابو الفضل
احمد بن محمد الميدانی بالاسناد عن فروة بن مسيك قال اتيت رسول
الله صلی الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخبرنی عن سبا ارجل هو
ام امرأة فقال هو رجل من العرب ولد له عشرة اولاد تيامن منهم
ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تيامنوا فالازد وكنده
ومذحج واشعرون وانمار ومنهم بجيلة واما الذين تشاءموا
فعامله وغسان ولخم وجذام وهم الذين ارسل عليهم
سيل العرم اما مدينهٔ مأرب كه كلام قديمده لقد كان لسبا فی مسكنهم
آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور نظم كريمله مذكوردر احسن واخصب بلادندن
بر شهر مشهور اولوب اما مأربده اولان سدكه زمان بردن اطرافنده
اطراف جبالدن سيلان ونزول ايدن مياه وسيولی حبس وبند
ايچون احجار وحديد ايله ما بين الجبلين ترصيف وتشييد قلنمش
بر سد سديد اولوب وقت حاجتده مزروعاتلرينه اسقا
وارواء بعضها فوق بعض نيچه مخارق ومقدار معلومندن
زياده سيل كلمك واقع اولدوقده اطراف ارضه ودريايه صرف
واسكاب ايچون نيچه مساريب دخی ترتيب اولنمش بر سد
عجيب وسكر غريب ايدی سدمرقومی بعضيلر بلقيس بنياد
ايتدی وبعضلر لقمان عادی يايدی ديو نقل اتمشلر اما ابو العباس
شريشی ملك حمير بنا اتمك اوزره حريری شرحنده ايراد ايدوب
اعشينك بو ابياتله استشهاد ايدر رخام بنته لهم حمير
اذا جاء مارم لم يرم ... واروی الزروع واعنابهم علی سعة
ماؤهم اذ قسم فعاشوا بذلك فی غبطة فجارت بهم جارف
منهدم وقتاكه اهل سبا رسوللرينی تكذيب ايدوب عبدة
شمس اولديلر حق سبحانه وتعالی جرذ ديرلر بر فاره كه لسان تركيده

ازد كنده مذحج اشعرون
انمار بجيله غسان لخم
عامله جذام

جرذ

كوستنك

كوستنك ديدكلری دوبيه در مسلط ايدوب سد مأربی
بر بر نقب اتمكه باشلديلر اما اول وقت اولاد سبادن عمرو بن
عامر كه كمال كبر وتندرن ناشی بردنی اعانه ويا خود اخ
ناسدن برينی اكتسا ايلمون ايچون بر كيجه كوندز كيديكی
حله وكسانی پاره ليوب مزق ايتديكيچون مزيقيا ديرلر
ايدی بر كوند طريفه نام بر زن كاهنه سدك انهدامنه ومدينهٔ
مأربك خراب اولمجغی قريب اولدی ديو مزيقيايه خبر
ويردی مزيقيا دخی وما آية ذلك ديو يعنی بوكا علامت ندر
ديدی كاهنه ايتدی بن بو كون سدك دبنده بر جرذ كوردم
اياقلرله زمينی حفر وايالقلريله تقليب صخر ايلر فلا بد
اقتربت الامر ديدی بو اثناده مزيقيا دخی بر كون اطراف
مأربده بر جرذ كوردیكه اللی نفر رجال تقليب اتمكه قادر اولمدیغی
بر صخر عظيمی چوكان ساقينی ايله كويی كبی غلطان ايتدی مزيقيا
متحير اولوب كاهنه نك تصديق برله ابصرت امرا هاج بی
برح السقم من جرذ كفحل خنزاجی له مخاليب وانياب
نظم ديه ركه خانه سنه كلوب نقل وجلايه شد نطاق عزيمت
ايتدی اما املاك واشياسنی بيع اتمكه بهانه ايچون اوغلنه
ديديكه بن صباح بر طعام ترتيب ايدوب وجوه اعيان
اهل مأربی دعوت اتسم كركدر سكا مواجهه ناسده بر نسنه
امر ايدرسم سن اقبح وجهله رد ايدوب بكا مخالفت كوستر
بس ايرته سی اوغلی دخی باباسنك توصيه تنبيه اتديكی وجه
اوزره وضع وحركت ايلدكده مزيقيا واذلاه بو مخليه
اوشاق باباسنه مخالفه برله عاق اولدی صبيانه بو بلده
اولدن بلده ده بن شمدنكرو اقامت ايتمم ديو ايمان غلاظ
ايله يمين ايدوب املاك واشياسنی فروخت اتمكه شروع ايتدكه

اهل مأرب نیجه کنار بربرلرینه دیرلر ایدیکه اغتنموا من غضبة عمرو
واغتروا منه قبل ان یرضى یعنی عمروك غضبنده اغتنام ایدیکز
اوغلی ایله رضا اشمزدن اول زایکان شیلر آلی کوریکز حاصلی
بر روایتده مزیقیا جمله مالنی بیع وقومیله رحلت ایدوب ارض
مکه یه منتهی وانده اقامت قصد ایلدکلرنده جمله سنه حمی اصابت
ایدوب حمادن طریفه یه شکایت ایلدیلر زیرا مدینهٔ مأربده حمی
نیدوکنی بلمزلر ایدی طریفه دخی سزلرك اشتکا ایتدوکی حال
بکا دخی عارض اولدی وهو مفرق بیننا دیو کاهنهٔ مرقومه نك
توصیف وتعریفی ایله بربری یوردینی آختیار ایدوب
متفرق اولدیلر روایت اخری ده مزیقیا املاك واشیاسنی
بالکلیه بیع ونقد ایتدکدنصکره قومنه قریبا انهدام سد ایله
مدینهٔ مأربی سیل تخریب ایده جکنی مسموع ومشهودی اولدیغی
وجه اوزره افهام ایلدی پس قومی یانیجه ایله لم سخ بزلره امر
ایدرسین دیدکلرنده یا بالنفس مزیقیا ویاخود کاهنهٔ مرقومه
سزلره اطراف بلادی بر بر وصف وتعداد ایده یم سزلر
اختیار ایدیکز دیوب ایتدی سزلردن اول کسنه که اهل بعید
وجمل شدید صاحبی اوله قصر عمانه شیده ملحق اولسون پس
اولاد ازددن قبیلهٔ عمانه التحاق ایتدی ودخی ایتدی سزلردن
اول کمسنه که ازمات دهره صبر ایله ذا جلد وقسر اوله الکا بطن مرّه
اراك پس خزاعه اراکی اختیار ایتدی دخی ایتدی سزلردن اول کمسنه که
وحله راسیات ومحله مطعمات اراده ایده یثرب ذات النخل
ملحق اولسون پس اوس خزرج مدینهٔ منوره یه ارتحال ایتدی
ودخی ایتدی سزلردن اول کسنه که خمر وخمیر وامر وتامیر وملبس
دیبا وحریر مراد ایده ارض شامده بصری وغویره ملحق اولسون
پس بنی غساندن اولاد جفنه شامده استوا ایتدیلر ودخی

ایتدی

ایتدی سزلردن اول کسنه که ثیاب رقاق وخیل عتاق وکنوز
ارزاق مراد ایده ارض عراقه ملحق اولسون پس جد جذیمة
الابرش مالك بن فهم الازدی عراقه ارتحال ایتدی اما مالك بن
الیمان تخلف ایدوب حتی سیل العرم ارسالنده نجات بولنلرك
بحرانه نزول بعده ما بینده نیجه محاربه وقوعی ایله اخراج اولنوب
تخوم شامدن جبال صراة نزول ایتك اوزره مرویدر بونلرك
قصه سی اخبار عربیه یی متتبع اولنلرك معلوملریدر وقبائلی
ذکر اولنان قبائل عرب اطراف بلادده متفرق اولوب الی انقراض
الدوران بر دخی اجتماعلری متصور اولمامغله مبالغه ایله تشتت
تمثیلده ضرب اولنان مثل اولمشلردر والله اعلم بحقیقة الحال
اما سیل العرم که مغرب کرامدر فارسلنا علیهم سیل العرم
نظم کریمنك تفسیرنده عرم رانك کسریله وسکونیله دخی
کمال کثرت ووفرت وعظمندن دفعی مضبوط اولمیان
ماء جاری وباران شدید ودخی اهل سبانك طاغدن چقان
صولری وغایت بعید یردن کلان سیل معنالرنده اولمق
اوزره تحریر اتمشلردر زعم تیسیر العرم بکسر الراء وسکونها
ای الماء الجاری الکثیر الذی لا یضبط دفعه لعظمه او المطر الشدید
اوکانت میاههم تخرج من الجبل اوکان السیل یأتیهم من بعید
ودخی عرم عرمة کلمه سنك جمعی اولوب صویی جریاندن حبس
ایچون ترصیف اولنان سد وبند معناسنه وطاقت کتورلمز
سیل عظیم معناسنه عن المیدانی العرم جمع عرمة وهو السکر الذی
یحبس الماء وقال ابن الاعرابی العرم السیل الذی لا یطاق
وبعضیلر عرم سبا وادیسنك اسمیدر دیمشلر کما قال قتادة
ومقاتل العرم اسم وادی سبا قطعه خرکله خوش علف امثال
مجمد نلر حلاو حرام وطاهر ونجس دیمیوب هر نه بولورسه

ل

خرکله خوش علف

اكل ايدر ديه حك محلنه مستعملور نته كه حافظلكه بو بيتنه ظاهر بله
وآعظ شهر را به بيح لغمه شبه ميحوزد يار كه غش درازد باد ابيجا ابن خيوا خود علف
قوله ازلام غفل ازشام جهالتنده حادئ قدح معلى اولين الى منتهى
مقاله نكه بو قولنه زيادةه سيله مبالغه اولنديغى سحاب شربانه افديه
معانى به خفى نكلدر زيرا كه جاهليته متداول اولان ازلام جمع زلم
اوچ قدحدر قدح اولده امرنى ثانيده نهانى رجى ديو مكتوب
ومرسوم اولوب ثالثكه غفلدر يعنى لا شئ عليه اولوب منبهه
قجى بركسه برامره شروعده متردد اولسه تفال كوزنه ضرب قداح
ازلام ايدردى اكرامرنى بنى چقرسه اول عزيمت ايتديكى اشى اشلرى
اكرنهانى رجى چقارسه ترك ايدردى غفل چقرسه تكرار ضربه اعاده
ايدرايدى مولانا ويسى سيرنده ازلامى برخوش يازمشدر امادخى
زياده تفصيلنى ابو العباس شرشيى تحرير اتمشدر اما قدح معلى سهام
ميسرك يدنجى سهمى در كه حظ ونصيبى جميع اسهمدن ازيد واوفردر
وسهام جمله اون قداحدر يديسيكه ذوات الانصبادر حظ
ونصيبلرى اوزرلرنده مرسوم اولان خطوط وعلامات مقدارنجه
باقى اوچ قداحكه بلا انصبادر اناره غفل ديرلر جمع اغفل كحمر جمع
احمر بونلر خط وعلامت اولميوب حظ ونصيبلرى يوقدر
اما قداح اولكه اكا فذ ديرلر يعنى فرد بر نصيبى واردر قدح ثانى به
توأم ديرلر ايكى نصيبى واردر قدح ثالثه رقيب ديرلر اوچ
نصيبى واردر قدح رابعه حلس ديرلر بفتح الحاء وكسر اللام
وقيل بكسر الحاء وسكون اللام درت نصيبى واردر قدح خامس
نافس كه بش نصيبى واردر قدح سادسه مسبل ديرلر التى
نصيبى واردر قدح سابعه معلى يدى نصيبى واردر باقى خطوط
وعلامات مرسوم اولميوب حظوظ وانصبا اولان غفل
ديدكلرى اوچ قداحك بريسى كه سكزنجى قدحه منيح ديرلر

طفوز

الازلام جمع زلم وهو القدح وضم الزاء لغة وكانت الجن في الجاهلية يكتبون عليها الامر والنهى ويضعونها في وعاء فاذا اراد احدهم سفرا او حاجة ادخل يده في ذلك الوعاء فان خرج الامر مضى وان خرج الناهى كف عنه
صحاح

طقوزنجى به سفيح اونجيه وغد ديرلر كذا في الصحاح زمان
جاهليته اهل يسار وجود اولان سراوت قبايل عرب اكثر
اوقات بريره كلدكلرنده نيه ايله بر جزور اشترا ونحر ايدوب
عند الجمهور عدد قداح ميسره كوره اون جزء ايدرلردى اما
عند الاصمعى حظوظ اقداحه كوره ايدرلردى زيرا حظوظ
جمع اولنسه يكرمى سكز اولور بعد التجزى بر قطعه لحم ويا
بر عظم باقى قالورسه اول باقى به ربح ديرلر كما قال ابن السكيت
وكنت كعظم الريم لم يدر جازرا على اى بدء مقسم اللحم
يوضع بعده قداح عشره يى جمع وربابه تسميه اتدكلرى
خريطه يعنى توربه يه وضع ايليوب بر رجل عدل وامينك
يدينه وضع وتسليم ايدرلردى واول رجل امينه رقيب تسميه
اولنور كما قال الشاعر لها خلف اذنابها ارمل مكان
الرقيب من الياسر واول امين دخى بر بر قدحى اصحاب ميسرك
بريسنك اسمنه بر بر اخراج كمكه اسمنه ذوات الانصبا
اولان قداح سبعه دن چقرسه اول كسنه اول قدحده مرسوم
اولان حظ ونصيبى جزوردن اخذ ايدردى وانصبا
اولان قداح ثلثه غفلدن چقرسه بر شى الميوب ثمن جزور
ايله تغريم اولنوردى اما اول امرده قدح معلى وثانيده
رقيب چقارسه صاحب معلى جزوردن سبعه اعشارى و
صاحب رقيب ثلثه اعشارى اخذ ايدوب باقى بر شى قالمامغله
بو ايكيسنك مابعدنده اولنلر محروم ولكن ثمن جزور ايله
تغريم اولنمزلر ايدى وكذلك ابتدا معلى وثانيده مسبل
چقرسه صاحب سبعه اعشارى الوب قدح مسبلك حظى كه
التيدر تمام الميوب موجود بولنان ثلثه اعشارى اخذ
ايدر ايدى بو تقديرجه اصحاب ميسر اوچ قسم اولور بر قسمى

جمع سرى وهو الكريم
يكرمى سكز جزءدر
طع راجع الى السهام
ويجى بعد الرجل الاعين
يجيلا لاجالته السهام
اى طرحها

نصيبلرينه فائز وغانم وبرقسمى نصيبلرندن محروم وكلى خير
غارم وبرقسمى هم محروم وهم غارم در اما اصمعى قوليجه
جزور بكرى سكزه قسمت اولنور قدح اصحاب ميسر
ايكى قسم اولور برى غانم وبرى غارم وبنلرده عادت
دخى بو ايديكه غانم اولنلر اغنيا ملريني فقرايه بذل
وانفاق ايدوب كنديلر برشى اكل ايتمزلرايديكه ويونكله
مفاخره ومباهات ايدوب ميسره داخل اولميانى اصحاب
ثروت وغنايى قدح وذم ايتكله اوكسنه يه برم ديرلر
ايدى يعنى لئيم وعديم المروة والكرم معناسنه يقال فلان
برم مافيه كرم ديو ايتالرنه مذموم وملوم اولوردى
عن المطرزى البرم البخيل وهو فى الاصل لا يدخل
مع القوم فى الميسر يقال فلان برم مافيه كرم كذا فى
حاشية شيخ زاده على البيضاوى بعض ما فى المقالة الثانية
قوله خزعبل على وزن قذعمل شول باطلة نسنه كه خلق
انك بطلاننى ضمننده زنه اولورلر مثلا طاسباز وشعبده
بازلرنك اظهار ايتدكلرى اباطيل كبى ودخى كولدوروب اكلنزه جك
بعض مضحكات باطل وخرافه قصه لرى سويلنان مضحكات
افسانه واحاديث كاذبه وانسانه خوابده كورينن اضغاث احلام
مثللو بعض خيالات باطله يه دخى ديرلر عن الجوهرى الخزعبل
الاباطيل الخزعبل ما ضحكت به القوم يقال هات بعض
خزعبلاتك وعن الغورى الخزعبل الاحاديث المستظرفة
وعن المغنى الخزعبلات بضم الخاء وكسر الباء وفتحها
الاباطيل جمع الخزعبل وهو ما يضحك منه الناس لبطلانه
وقيل الخزعبلات الاباطيل وهو ما تراه الانسان فى نوم
من الخيال قوله دعيمص مغاسه ودعيمص بضم الدال وفتح

برم

خزعبل

خلق جم

العيص

العيص اعلام رجالدن الوب امثال عربدن ندر فلانى بوابنك
رجلى وبو امرك اعلميدر ديه جك محلنده عرب دعيمص
هذا الامر ديرلر ومثله ابن بجدتها ابو الفضل ميدانى
امثالنده اصل تركيب مثل ادل من دعيمص الرمل ديو
سطور اولوب هو رجل كان دليلا خريتا يضرب به المثل
يقال دعيمص هذا الامر اى عالم به ديو تفسير اولنمشدر
يعنى دعيمص ديدكلرى ابناى سبيله دليل اولوب رهبرلكده
وقلاغوزلقده كمال مهارت برله عصر نيك يكانه سى دخى اوله
بركسنه اولمغين بين العرب هر اشنك رجلى وبولنديغى
كارك اعلمى اولان كسنه حقنده دعيمص هذا الامر ديو
مثل اولنورلر نتكيم فلان كسنه ايشنك ارى
وصنعتنك علىفقى سيدر ديدكلرى كلام بو نردن ماخوذ
اولمق محتملدر قوله اعزنه قلب وسمع وبصرى كبى اوج
بردن ختم زنه لى بو قول نظم كريمه ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اية كريمه سندن اقتباس
اولنديغى اشكاره در ومراد نيدوكى دخى قصب السبق
معاندن همعنانى كميت ابن زيد اولنلرك معلوميدر قوله
لا على ولا ليا اى لا على من الضرر والشر لا لى من النفع والخير
يعنى بو ايشده بكا نه دفع ضرر وشر ونه جلب نفع وفائده
وخير متصور دكلدر جهانه لله ابنلرم ديمكله اولور معناسنه
لسان تركيده بكانه كرر وارنه چقار ديدكلرى كلام بوندن
ماخوذ اولمق فهم اولنور قوله صنيعه دفه حرص اشعبى
اولان اشعب حرص موصوف اولميوب طمع ايله معروف
ايكن شى نادره ادابو مقالده وكذلك التنجى مقالده
رقادحرص اشعبى ايله رصدخانه اقبالنه مطلع اولمش

الكبل
لحزبت اى الدليل

ده

لاعلى ولاليا

قولیله تعبیر مثلی ازلکان بهر حال بر نکتهٔ خفیه ضمننده اولمق گرکدر
اما ذکر اولنان اشعب مدینهٔ رسول الله صلی الله علیه وسلمده
موالی عبد الله بن زبیردن اشعب بن جبیردر غایتله طماع
اولوب طمع بین العرب مثل اولنلر زمرهٔ سنده و سایر
امثال عربیه ده اطمع من اشعب دیو مسطوردر و بو اشعب
طماع صاحب اسناد و نوادر و صنعت غنائده ذی استاد
و بابنده بر ظریف و مزاح و مغنی کمسنه اولوب مزاح و لطایفه
دائر نادرات عربیه سی چوقدر عن المیدانی هو رجل من اهل المدینة
یقال له اشعب الطماع و هو اشعب بن جبیر مولی عبد الله
بن زبیر رضی الله عنه و کان رجلا مغنیا مزاحا ظریفا صاحب
اسناد و نوادر جمله طمعندن منقولدر که برکون اطفال
مدینه اشعبک اوزرینه مسلط اولوب زیاده اتعاب
ایدرلر اشعب سنکبارهٔ اذالرندن ملجاء خلاص سبیل ایچون
فلان کمسنه خانه سنده بو کون دکون واردر دیو اطفالی
اول طرفه سوق و انطلاق برله تخلیص نفس ایلدکدنصکره
کندی کندنه خوش بو سوزی بن مجرد صبیانک اشغال
انکله اوزرمدن دفع اتمک ایچون اختراع ایدوب سویلدم
اما بلکه واقع اولوب بر ولیمهٔ عظیمه ترتیب اولنمش اوله
البته واروب باقمقلغم اولازم دیو صبیانک اثرنه دوشوب
وارنجه بر شی بولمیوب صبیانک اله اوزرینه ظفر
بولملریله اولکنده زیاده اتعاب و اذاسنه مسلط اولورلر
عن المطرزی اشعب هو رجل من اهل المدینة یقال له اشعب
الطماع اجتمع یوما علیه من غلمان المدینة یعابثونه و کان
مزاحا ظریفا فآذوه فقال لهم ان فی دار بنی فلان عرسا
فانطلقوا الیها فلما مضوا قال فی نفسه لعل الذی قلته حق

قمضى فی اثرهم فلم یجد شیئا و ظفر به الغلمان هناک فآذوه
و دخی طمعک نه مرتبه یه بالغ اولدیغی سؤال اولندقده
بر کمسنه خارش قمل و برغوث ایچون اللرینی جیب و کریبانینه
ادخال ایلیه بن اول کمسنه بکا بر شی اعطا ایدر ظن ایدرم
و هر ایکی ادم بر جنازه یه متشایعا اولدقلرینی کورسم البته
اول میت مالندن بکا بر شی وصیت ایلمشدر تقدیر ایدرم
و هر نه دم که مدینه ده بر عورت زفاف اولنه بلکه یاکیلوب ده
عروسی بکا کتورلر دیو خانه می سیلوب سوپوررم دیرایمش
و منقولدر که برکون بر طباقجی طباق یاپارایکن اشعب یانینه
کلوب طباقجی یه دیرکه اشبو یاپدیغک طبقلرده استرم بر
طوق دخی زیاده اولوب وسیع اولسون طباقجی اکر الملق
مراد ایدرسک اویله یاپارم دیدکده اشعب یوق یوق
الم و لکن انلر ایچنه بر شی قیوب بکا اهدا ایلدکلرنده
چوقجه شی الدیغیم ایچون دیمکه استرم دیمش کذا المطرزی و المیدانی
و غیرهما و دخی منقولدر که سندن اطمع وار میدر دنیلدکده
بلی بنم قیونم وار ایدی برکون سطح بامه چیقوب قوس قزحی
کوردکده اوتلق ظنیله اولطرفه صچرایوب بامدن اشاغی
دوشوب بوینی التنده قالدی دیرایمش و طمع بابنده
شاة اشعب دخی امثال عربیه دندر عن المغنی و قیل له هل رایت
اطمع منک فقال نعم کان لی شاة صعدت یوما الی السطح فرأت
قوس قزح فظنته حبلا فالقت نفسها نحوه فوقعت
من السطح فاندقت عنقها و فی امثالهم اطمع من شاة اشعب
کذا فی المطرزی و غیره اشعبک طمعه متعلق حکایات عجیبه سی
غایتده چوقدر اما بو محلده بو قدر ایله اکتفا اولندی و بیت
طمعی متضمن بعض مزاح و نطایفه دائر اخبارندن دخی

دیدکده شاة

کده

اطمع من شاة اشعب

ایراد اولندی

نفض

سیدانی نه جاحظدن نقل ایله مسطوردرکه اشعب ایام مهدیده
بغداده واروب صاحب اسناد اولمغین اصحاب حدیث اشعبه
ملاقات ایلدکلرنده بزه حدیث شریف روایت ایله دیدیلر
اشعب دخی سالم بن عبد الله که بکا فی الله بغض ایدردی انبو
حدیثی اندن اخذ ایتدم خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن
دیوب سکوت ایتدی اصحاب حدیث اول ایکی خصلت ندر
ذکر ایله دیدکلرنده اشعب اول ایکی خصلتدن برینی سالم
اونتمشدی برینی دخی بن اونتدم نه سویلیه یم دیدی اصحاب
حدیث عافاک الله بر غیر حدیث روایت ایله دیدیلر بزم
بیره زنلریمزدن اولان ظلمه نام عورت ایشتدم در ایدیکه
بن متوفیه اولدیغمده بنی اوج کره اتش یاقوب خاک‌تری
برصره ایچره جمع ایدیکز وعاشق ومعشوق بیننده اولان
مکاتباته کولمدن باشیده قیلکز زیراکه لامحاله انلر بر بره کلوب
جمع اولملری واردر ودخی خاتنات که جمع خاتنه در یعنی
بکر قزلری سنت ایدن خاتونه ویرلر قز جقزلری ختن
ایلدکلرنده جراحتلرینه بنم رمادمدن اکسونلر زیراکه البته بر کون
اول قزلرک شجه الاذان جریجه لری عاشق اولدقلری تر زبانک
لابی حلاوت لهجه سیله منتف اولسی مقرردر عن المیدانی
قال الجاحظ لما قدم الاشعث الطماع من مدینة الی بغداد فی ایام
المهدی تلقاه اصحاب الحدیث لانه کان ذا اسناد فقالوا له
حدثنا فقال خذوا حدثنی سالم بن عبد الله وکان یبغضنی
فی الله قال خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن وسکت فقالوا
اذکرهما فقال نسی سالم احدیهما ونسیت الاخری فقالوا حدثنا
بحدیث عافاک الله فقال خذوا ظلمة وکانت من عجایزنا تقول
اذا مت فاحرقونی ثلاثا ثم اجمعوا رمادی فی صرة وانثروا به کتب

الاحباب

الاحباب فانهم یجتمعون به لا محالة وانثروا به الخاتنات لتذر على
منه على اجراح الصبیات فانهن یلهجن بالزب ما عشق اما
مذکوره ظلمه نوانجیه هذیلیه‌دن اولوب ایام شبابت وطراوتنده
فاجره بعده ایسه ناصیه حالنده عجیزن لطماء در دیمشی
احسن منها منظرا ابلیس صورت مستنکری نمایان اولدقده
قواده یعنی واسطه لک ایدر بر فاجره عورت اولوب حتی
قیادتندن دخی تاب وتوانی قالمیوب عجوز ساقها مثل القدیمة
نحواسنجه ساق قیادت اتاق اتا قنده تاکنی ساقط
اولمغله بر کجی بصرده سیدجه نمکک کم جکر بن بیله قورمش
فلکک مالی ما صدق حالی اولدوقده برار کلی کجی اتخاذ
وخلق دینی جیلرنی کتورب اکا جکرلردی مذکوره یه نوبتنده
کمانه ذوق حاصل اولوردیو سؤال اولندوقده اثنانی
تطرقه اولان صدا سیله متلذذ ومرتاح اولورم دیرایمش
اسباب طروقه ده عالمه وفرد قیانته ماهره بر زن فاجره اولمغین
بین العرب اقود من ظلمه دیو مثل اولنور عن المیدانی اقود
من ظلمه وهی امراة من هذیل وکانت فاجرة فی شبابها حتی
عجزت ثم قادت حتی اقعدت ثم اخذت تیسا فکانت تطرقه
الناس فسئلت عن ذلک فقالت ارتاح لانبیبه قطعه
رهینه کتفه زن جلبی فلنان زن جلب کنابات نجد تدر
قحبه عورتلو دیمکدر عربیه ده زوج القحبه معناسنه که الیوم
عامه اولاد عرب کلمه جبنه قلب جذب اولدیغنه بنا قلب
زوج ایله جور القحبه دیرلرنته که زنجلب حکیم شغانی نک موضع
هجوسنده اولان بیتنده ظاهردر در دولت توکشت کله دار
دیوانه بر سرچو کله زنکله زن جلبی را وکذلک مادر جلب
قحبه انه لو دیمکدر عربیه ده ابن الفاعله وابن العاهره معناسنه

ستریح سحر

اقود من ظلمه

ای تحج یعنی ارکک کجی ای تصوته حین ینزوا علی العنزم

زن جلب

مادر جلب ابن الفاعله ابن العاهره

هنر نیست بس پدر ندیده ما در جلبست وکی دریده

بعض ما فی المقالة الثالثة قطعه کرک باران دیده امثال عجمدندر دوزکارک کرم وسرد ینی کورب امور ربیده وعنا تجربه کنه دردیده جک محلده ضرب اولنور نته که بعضی دیدر دوز باران بسکه بدکوی مغان کردیده ام در طریق عشق بازی کرک باران دیده ام قطعه اب در زیر کاه بودخی

آب در زیر کاه

امثال عجمدندر ترکیه ده دخی صمان التندن صو یورتدی دیرلر یعنی ال التندن کن ایجه اشنی کوردی دیه جک محلده ضرب اولنور مثلدر فردوسی زکفت سیاوش بخندید شاه نه آکه بد از آب در زیر کاه قطعه کوه دلال ظرفای اعجام

کوه دلال

اوغلانه پوزوکنه اطلاق ایدرلر دیو بعض امثال عجم رساله لرنده مسطور اولوب امیدینک بو قطعه سیله وبعض ابیاتله استشهاد اولنمشدر کفت حافظ فلادن ماهیچ همه درویش رسم بغرا بی کوه دلال وذفکنی صد بار بهتر از شاعر وملا یی قطعه مذکوره ده اولان لفظ بغرا معنت خوار ولفظ ماهیچ مسخره معناسنه در دیو بعض رساله لرده مسطوردر اما میرکه وبعض نسخه ده بغرا دیار عجمده تو تماج دیرلر ماهیچ برقسم ارشته در که ال ایله یایرلر

لاکنه دیدکلری آشدر

حینه تناول قاشقده دورمیوب اکل ایدنک صقالنه و اوستنه دوکیلوب سخریه النمغله فلادن ماهیچ شد دنلمه

ماهیچ

اصحوکه اولدی دنلکده کنایتدر دیو تحریر اولنمشدر ولکن لفظ بغرا مطلق آش معناسنه اولوب قطعه مذکوره ده یا نسبته یه اضافتی ومقدمده درویش رسم ترکیبنک دلالتی ایله هر جا آش الجا باش مقوله سندن لسان ترکیده ایکدی

بغرا

وقوزغون ولفظ عربیه ده واغل وطفیل دیدکلری کمنه لره

واغل وطفیل

کنایت

ذنکش

کنایت اولمق مقتضای مقام اوفق فهم اولنور اما دفکش عورت یوزونکنه دیرلر نته که بو قطعه ده ظاهر ونمایاندر عجب دیدمکه ای خواجه سرا پایی همه کم خرج وبالا تر نشیند سینه نکش سپیدش کوه دلال ازان رو جایان در برنشیند

در برنشین

در برنشین مطلقا قوادده دیرلر استرسه عورت استرسه اوغلان اولسون بو محله مناسب قدمای دفکشاندن نوبت ذهبیت اللطف بر حلم وتالی وغیرت حمیت صاحبی در برنشینک آغازه افسانه سیله ساز براعه ترکمانی ترانه سیر آهنک دیل جریانه قلنورکه شیخ مؤید الدین مغربی نزهة الاحباب ومعاشرة الاصحاب نام کتابنده ظرفای کتابک برندن نقل ایدرکه مدینة السلام بغداده غیور دیمکله مشهور بر مغنی وار ایدی

حکایه غیور

بر کون بعد العصر خانه سنه قریب محلده کندیه اتفاقی ملاقات ایتدم بنی کاشانه سنه تکلیف برله تحلیف اتمکین بنده دخی ضروری موافقت کوستروب منزلنه دخول ایتدم کوردم بر بیت لطیف وزلکنل آلتنده هلانی بایجله نظیف وفر حفر احفظ ایلدم اما اثنای دخولمده بیوتدن بریتنک دروازه سنه آویخته بر طبل کوروب بعض جواری نک آلت ملاهیسندن اولمق احتمالیله بر کلمه سؤال ایتیوب اوتوردم غیور خدامه وارک سترلر کوتکز وتابعدار ذاتنه بهد ومکرز کتورمکده تبکیر ایدیکز دیو علماتی دفع ایدیوب تنها قالدقده نصکره انواع اطعمه نفیسه وکونا کون نقل وفواکه ورنکارنک اشربه ونبیذ بر بزم خانه آراسته وترتیب ایلدی وقتاکه بر قاچ کاسه اداره برله نشوه دار اولدقده کوردمکه بر بنک الینده برکونه ساز برر بندن حسنا وممتاز بر نیچه جواری زهره جبین مجلسه کلوب طرب افزا اولدیلر بو خلالده بعض خدام نمونه غماکر زنبیان وسامع عود زرین

غالب اولوب هنوز قتللرینی موجب بر فعللری وقوع بولمایه
نیجون قاتلرینه کیروب وبال صاحبی اولهیم بو اوقیل کاردر البته
بومعاملهنک اوصاخره دخی واردر باقه بیم نه ایتدیلر فکرنده
ایکن کوردم ایکسی دخی مجلسنه ال اله یاپشوب متناوبة
الاقدام قیام بنه دخی عودی قاپوب آردلرینه ایرشمکه
اقدام ایدرم اما عودی کوررسه نه قدر سنکین وکران ایدرلرینه
قالدیروب قفالرینه دوشنجه زمانه کچه ایرشمکه قادر اولمدم
انلر سابقت ایدوب اشبو اوطهنک ایچروسنه دخول وقپوسنی
متین ومستحکم اولمغله آردندنه اغلاق ایدرلرینه طشره ده
قالورم اما اکر بعض ناشایسته حرکت برله صدای نخیر سمع
واحسلی ایده جک اولورسم قد قامت القیامه کندی کندیمی
هلاک الهم مقرردر زیرا که بکا غیور دیرلرینه معلومکدر والله
ای برادر بونی دخی علم الیقینه بیلورمکه بر غیر فعللکله بو قدر
الحق اوتنکی ظرف شراب زیاده جه نشوه یاب اولمغله خواب
غلبه ایدوب جاریه خفیة بر مقدار نوم برله استغاقه ایچون
بکا بر مکانه خالی کوستر دیمکله جاریه دخی اول اوطه تنها اولمغله
یاتورب اویومغه کوتورشدر غیری معنایه دکلدر آباینه غیوم
غیر تمدنه نیجه ایده جکمی بلمیوب غیر بکا برا اعتصام قالمز الا
اشبو قپو اوزرنده اوبختمه اولان طبلی بالضروره کردنمه
تعلیق ایدوب شدة ضرب ایله ایده رکه عاقبت صدای
طبلدن اویقوسنی قاچوروب طشره یه چقاردم بو وقته
هلاک اولورم حامی ناموس حمیت مرد غیورا ولمغه حکایت المثل
تحمل علی نفسدی سبعة کملت ولیس فیهاما من اللذات أعواز
طار وطبل وطنبور وطلاد وطفلة وطبابیج وطناز
قوله دلالة وحلاق دلك وحلق حقیقی ومجازینه مغایره

مستعل

ستعل اولدیغی علماء کرام لازال شموس علمهم لا انقراض
الایام حضراتنک قرانه بینده اقم الصلوة لدلوك
الشمس آیتی ایله محلقین رؤسکم ایة کریمه سنک تغییر
لرنده معلوملریدر انلر ایچون دکل لکن دلاک عطف
تفسیرا اولمق قرینه سیله حلاقی جیم ایله جلاق
یازنلر قتی وافر نسخه لرده کوردم اول مقوله نازرانی
کاتبلری تفضیح ایچون ایراد اولندی اصل لغتده
دلك بالفتح اووغق وزایل اولمق معناسنه اولوب
دلاکه دلاك تسمیه اولندیغی حامده خلقی اووشدروب
بدننه ازالهٔ وسخ ایتدیکی ایچوندر یقال منه دلکت الشیء
بیدی ودلوك بالفتح شول نسنه که انکله دلك ایدرلر
مایدلك به معناسنه یعنی عند الاغتسال کشی جرکی اووشده
بغوشی یقال یدلك الرجل ای دلك جرمه عند الاغتسال
ودلوك بالضم دخل بابندن مصدر اولوب شمس زوالنه
کجمك وذخی غروبه قریب اولمق معنالرینه قال الحریری ازلحت
عند دلوك براح براح بالفتح حذام مثللو کسرا وزدینه مبنی
اولوب شمس ایچون علمدر اما دلوك اووشق وزایل اولمق معنا
دلك فعلنك مصدری اولدیغی تقدیرجه شمسه ناظر اولنلر که
کوزلری خیره لنوب خیره سنی ازاله ایچون دلك اتمه دن ناشی
اسنادمجازی اوزره کویا شمس دلکه اولمش اولور وکذلك
نکاح الید معناسنه اولان فعل قبیحه دخی تدلیك و دلاك دینور
دیرلر ابن ابی الازهردن منقولدرکه برکون بر دعة الموسوس
سربکریبان اولمش بر محلده مخضخض ایلدی کوردم لکن کوب
تشنیع ایدوب ندر بو ایتدکك ایش دیدیکمده کوز مبین
شوفارشوده دوراتی دیبو مقابله سنده برمکان علی ده

دلك
دلاك
دلوك

نکح الید
تدلیك
دلاك

متطلّعه برجاریۀ جمیله کوستروب بن بو قوزی نفسمه دعوت اتدم
اجابت ایتمدی پس بن اکا اجابت ایلدم دیدی قبحك الله دیرلر
منصرف اولدیغمده سنك زعم الفکه بن قضای حاجت ایتدم دیرم
بو ابیاتی انشاد ایلدی انکرت ما عاینت من کف ذالك وهل ینکر
التدلیك فی قول مالك لقد امن الدلاك من ان تنالهم حدود الزنا
فی واضحات المسالك وانی وقد سکنت غربة غلمی بجن عیون
والتدی الفوالك (متنل الزمان) واول فعل من موسه تدلیك دیندکی کبی جلد عمیره

خضخضه واستمنا واعتمار دخی دیلور وخضخضه رجاله مخصوص
اولدیغی کبی الطاف وتلطف دخی نسوانه مخصوص صدر حتی اومقوله
عورته سحاقه دیرلر نته که مولانا عطایی خمسه سنده بر بیت
ایله ایراد ایتمشدر سحقنه رمز ایدوب اوینك اختریك بر زیبق
آکندی اوینه دخترك وکنایات فارسیده طبق زن دیرلر نته که
خاقانینك بو بیتنده نظام در اهل بغداد یا ان زنان بیم طبقات
طبق زنان بیم عن ابی عباس شرشی جلد عمیره یقال لهذا الفعل الخضخضة
والتدلیك والاستمناء والاعتمار والالطاف للنساء مثل الخضخضة
للرجال یقال منه الطفت المرأة وانشد البدیع یا سیك محنه زمانه
ابدلنا الله منه غیره فکل ذی خسة وذل متع بالطیبات ای
وکل ذی فطنة وکیس یجلد فی بیته عمیره وایضا قال ابو نواس
والحنبلی اباح جلد عمیره فی خلوة عند اهتیاج عزام واباح مالك
الفقاح تلطفا فی بطن جاریة وظهر غلام اما امام مالك وحنبلیه
بو قول محض افترادر زیرا که عامه علمای مذاهب اربعه تحریم
استمناده بو آیۀ کریمه یی حجت اتدکلری فقهای کرامك معلوملریدر
قوله تعالی والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم او ما ملکت
ایمانهم فانهم غیر ملومین اما خضخضه یه رخصت واباحت
زعم ایدنلر ابن دینار وابن عباسدن روایت ایدوب دیرلر

تدلیك
جلد عمیره خضخضه
استمنا اعتمار
الطاف تلطف
طبق زن
شیوث

انه سئل عن الخضخضة فقال نکاح الامة خیر منها وهی خیر من الزنا
ودخی نقل ایدر بو قولی جاحظدن اشتمك اوزره بعضیلر نقل
ایتملردر الخضخضة علی مذهب الامام احمد بن حنبل جایزة لمن
استولت علیه الشهوة حتی خاف علی نفسه اتیان الفواحش
امام تحریم خضخضه ده اولان حدیث مشهور که انس بن
مالك رضی الله عنه اسناد ایله روایت اولنمشدر انه
قال سبعة لا ینظر الله الیهم یوم القیامة ولا یزکیهم ولا یجمعهن
مع العالمین ویدخلهم النار مع الداخلین الا ان یتوبوا فمن تاب الله
علیه الناکح یده والفاعل والمفعول به ومدمن الخمر والضارب
ابویه حتی یستغیثا والموذی جیرانه حتی یلعنوه والناکح حلیلة
جاره اما حاء مهمله ایله حلق که تراش معناسنه در عربیده
سبت دخی دیرلر قال الحریری وبرزت من الحمام بعد سبت رأسی
حلاق مبالغه اسم فاعلدر لسان ترکیده بربر فارسیده تراش
وکذلك عربیده مزیّن دخی دیرلر نته که عیاشی مصری بر غلام
صبیح الوجهی حمامده تراش اولورکن کوروب دیمشدر مزیّن
اثر رکظبی کانه البدر فی سجوفه (ای السحاب) کان موساه لما تضمی (ای محو وزال) بها الشعرات
فی وقوفه کیوان فی کفه حام یخلص البدر من خسوفه
وکذلك بو دخی بر غلام سیم اندام حمامده تراش اولورکن اقتباس
اولنمشدر تجرد للحمام عن قشر لولوه والبس من ثوب الملاحة
طبوسا وقد جرد الموسی لتزیین رأسه فقلت لقد اوتیت
سؤلك یا موسا اما بو صنعتلرك اصحابی یعنی دلاك وحلاق
ومزیّن وحجام ودخی حایك ونساج که فارسیده جلاه ترکی
ده جولهه دیرلر بین العرب خساست ایله معروف وموصوف
اولمغین بونی نادره اداء اول ایامده تجمع وتحذ ایدك اجناس
ناسك رذالت ودنائتلرندن کنایت قصد ایلدوکنی

ماکل
سبت
حلاق
سر تراش
مزیّن
حایك
نساج
جلاه

١٦١

اسقی ده هر حجام کلیل المشراط قولی تأیید ایدر والله اعلم
بحقیقة الحال قوله انا ابن من دانت الرقاب له وقوله انا ابن
الذی لا ینزل الدهر قدره ذکر اولنان اشعار مبنی علی الحکایة
در وحکایتی دخی کتب ادبیه تتبع ایدنلرک بوسیاق اوزره
مروی اولدیغی معلوملری در که حجاج ایام امارتنده صاحب شرط
بعد العشا خانه سندن طشره ده هر کیمه راست کلورسک
بکا استیذان ایتمیوب بلا امان قتل ایله دیو امر و تنبیه ایتمشیدی
برکیجه شرط شهری دوره ایدرکن بش نفر سکران جوانلره راست
کلوب اخذ و بر در بر ضرب و قتللریچون ایچلرندن بربسی تقدیم
اید وب سن کیمسین دیو سؤال ایدیجک جوان دخی ارتجالا
بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن من دانت الرقاب له ما بین مخزومها
وهاشمها تأتیه بالرغم وهی صاغرة فیأخذ من مالها ومن دمها
صاحب شرط کندی کندیه الله اعلم بو جوان امیر المؤمنینک یقین
اقرباسنک اوغلی اولملق کرک زیرا بو قوت و اقتدار انلره مخصوصدر
دیو قتلدن کف ید ایدوب ایکنجیسنه سن کیمک اوغلیسن دیو
سؤال ایدر کذلک او دخی بو شعر ایله جواب ویردی انا ابن الذی لا ینزل
الدهر قدره وان نزلت یوما فسوف تعود تری الناس افواجا الی ضوء
ناره فمنهم قیام حولها وقعود صاحب شرط بو دخی غالبا
بو جوانک باباسی عمال امیر المؤمنیندن بر کریم الشان عظیم القدر کسنه
اولملق کرک زیرا بو مرتبه کرمه غیریلر قادر دکللردر دیوب انک
دخی قتلندن ال چکر اوچنجیسنه خطاب ایدوب سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال ایدر کذلک او دخی بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن
الذی تأتی الشباب الارض مسوقة یجولها لم تأتس تهدی الیه
من نفایس حملها وانا الذی بیدی حیاة الانفس صاحب شرط
غالبا بو جوان دخی امیر المؤمنینک مقبولی قیسنک اوغلیدر دیو

انک

انک دخی قتلندن فراغت ایدوب دردنجیسنه سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال اولدخی بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن الذی تأتی الوفود
لبابه واحشاؤهم فی جوعهم تتوجع بمضوا شباعا الیهم فهم
جایع ولجوع ان عاد الیهم یرجع صاحب شرط غالبا بو اوغلان
دخی ابناء ملوک عربدن براجاودلک اوغلی اولملق کرکدر دیو انک
دخی قتلنده توقف ایدوب بشنجیسنه سن کیمک اوغلیسن
دیو سؤال او دخی بو شعر ایله جواب ویرد انا ابن الذی یقطع
للهام عامدا لا یختشی فی فعله ان یسائل وسلاحه فی یده مشقورة
ودماء قتلاها علیها ینزل صاحب شرط بو جوان دخی غالبا
امیر المؤمنینک صاحب سیفنک اوغلی اولملق کرک دیو انک
دخی قتلندن ال چکوب صباحه تأخیر ایلدی علی الصباح واقعه
شبانه یی عرض برله محبوسلری حضور حجاجه احضار ایدرب
زعمنجه کیملرک اوغللری اولدقلرینی تقریر ایتدی حجاج ذکر اولنان
ابیاتی جوانلره ایتدیروب حقیقت حاله واقف اولدقده جلسایه
متوجه اولوب بونلرک باباری کیملر اولدوغن فهم وادراک
ایله بلدیکزمی دیو خطاب ایتدی بالجمله حضار مجلس بالذات
باباری کیملر اولدیغی بلهمدک لکن کلاملرینک مقتضاسی
علو منزلت و رفعت مکانتلرینه دلالت ایدر دیو صاحب
شرطی تصدیق ایتدیلر حجاج خیرسزلرک فهم ودرک ایتدیکی
کبی دکلدر قضیه بونک خلافیدر اولکیسی حجام اوغلیدر ثانیسی فوال
بقله بشوروب صاتر اشجی اوغلیدر ثالث سقا اوغلیدر رابع
فران یعنی اتمکجی اوغلیدر خامس جزار یعنی قصاب اوغلیدر دیوب
جوانلری استنطاق ایلدکده حجاجک دیدوکی اوزره هر بری
باباریننک صنعتنه مقر و معترف اولوب بالجمله حضار مجلس
بو جوانلرک عند تحقق الموت سیف مسلول جلاددن تخلیص

الوفود جمع وفد وهو الطایفة من الناس

لعدهل یسال

فوال

فران

جزار

رقاب ايچون حسن استحضار لريله بلاغتلرينه وحجاجك دخى
كال فهم وذكا وتنه اهكشت برهان تعجب اولدیلر پس حجاج
حضارله خطاب ايدوب علّموا اولادكم الادب فوالله لولا ذلك
لضربت اعنا قهم يعني اولادلريكزه علم تعليم ايدیكز الله حقيچون
بونلر بويله اديب اولميلر ايدى بونيلرك اوردم ديوب جزاسنه
اطلاق ايلدى وبوشعرى دخى انشاد اتمك اوزره مرويدر
كن ابن من شئت واكتسب ادبًا يغنيك مضمونه عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى من يقول كان ابى
قوله اوابد يله زمزمه برا لفظ اوابد جمعدر مفردى آبده در
اولوب مدى الدهور قبحى باقى قالمغله السنه اناده مذكور
اولان فعل قبيح وعجيب معناسنه در بركسه ابد الدهر باقى
قاله جق عقولى متحير اولور برفعل قبيح وعجيب ابدا ايلسه عرب
اول كمسنه حقنده ابد الآبدة ديرلر وفى البقا الآبدة الفعلة
القبيحة يبقى قبحها على الابد والجمع اوابد وفى المغنى الآبدة الفعلة
القبيحة التى يبقى ذكرها ابدًا لغرابتها وقيل الخصلة العجيبة
التى تحير العقول فيها قوله النار ولا العار بوكلام ابن سيارك اولتر
اشا غیسى النار ولا العار فكن سيد افرح العار لك النار اولمق
اوزره منقولدر وفى هذا الاسلوب قول اوس بن حارثه فى
المنية ~~ومنها قول صاحب لا الدنية~~ ومنها قول صاحب المقامات
ابو محمد حريرى رحمه الله فالمنايا ولا الدنايا وخير همه ركوب الحتف
ركوب الجنازة بواوچ قولك دخى خلاصه مفهوملرى مورث
شين وعار اولان امر خسيسى مغلوبا بحكم الضرورة ارتكاب الوب
رذالت ودنائت ايله حياته اعتبار ايتمكدن ايسه سيادت
ورياست ايله شدايد عقوبات برله مماته اختيار ايتمك
مقتضاى حميت جوانمرد يدر ديمك اولور النار ولا العار

قولك

اوابد آبدة

النار ولا العار

المنية ولا الدنية

قولك اردنجه مذكور اولان عربى بيتى دخى بو معنالى تفسير
ايدن بر بيتى هلاكم زبار دروا ست كه همت دونان كشم
بسر بارى قوله ساحة استصوابك تحت سحاب عزيمت
دفن حضره حافظه ايتديكى نفره مغشوش فكرخامى هكام
استحضارده ثلاثل جبالى ادراكلرندن نمودار اولان مزن
بلادت دلالتيله ارمقده نقد وقت جحى بو قولده مذكور اولان
جحى فزاره قبيله سندن ابو الغصن كنيتى ايله مكنى حماقتله بين
العرب مثل اولمش بر احمق كسنه ايدى ابو الفضل ميدانى حرف
الحا بابنده افعل وزننده احمق من جحى ديو تحرير ايدوب تفسيرنده
هو رجل من فزارة وكان يكنى ابا الغصن فمن حمقه ان عيسى بن موسى
الهاشمى مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا فقال له مالك قال انى
دفنت فى هذا الصحراء دراهم ولست اهتدى الى مكانها قال عيسى
كان يجب ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة
فى السماء كانت تظلها ولست ارى العلامة ديو ايراد ايتمشدر
خلاصه مفهوم عيسى بن موسى الهاشمى جحايه ظهر كوفه ده بر موضعى
حفر ايدركن راست كلوب نه اشلرسن بونده نه ارارسين
ديو سؤال ايدرجحى صحراده بر مقدار اقچه دفن ايتمشيدم مكاننى
بولمیوردم دیر عیسى اوزرينه بر علامت وضع ايتمك
كرك ايدى ديدكده جحى وضع ايتمشيدم دير عيسى نه كونه علامت
ايدى ديدكده جحى اسمانده بر سحابك كولكه سى التنده دفن ايتمشيدم
شمدى علامتى كوره ميورم دير اما منشى رساله بو محلده هم
مراد ايلديكى شخص ابلهك كمال بلادت وحماقتنى بيان وهم
ضنا ميدانينك جحى حقنده ايراد ايلديكى حكايتى تفسير قصد
ايتديكى خيلى بليغانه واقع اولمشدر وبو جحينك عربى وفارسى
حمقه دائر حكاياتى خواجه نصر الدين مثللو چوقدر كتب ادبيه

احمق من جحى

تتبع ایدنلرك معلومیدر قوله سنکبایه ناطقه‌سی سلام
کاضمن الوحی ایدی بودخی امثال عربدندر اما اصل ترکیب
میدانی ده وسائر امثال عربیه ده ابقی من وحی فی حجر دیو مسطور
اولوب تفسیرنده الوحی الکتابة والمکتوب ایضا دیو مذکور
در وسلام حجر معناسنه در طاشلره مرسوم اولان خط بعمور
ویاشدن محو اولمیوب باقی قالمدن ناشی قچن خیرا وشرا بر شیئك
اثری مرور وکرور اعوام ودهور ایله مضمحل اولمامغله بقاسیدن
حکایت قصد اولنسه عرب ابقی من وحی فی حجر ودخی کاضمن
الوحی سلامها دیرلر نته که لبیدك مشهور اولان قصیده‌سنده
واقع اولمشدر عفت الدیار محلها فمقامها بمنی تأبد غولها فرجامها
ورجامها فمدافع الریان عری رسمها خلقا کما ضمن الوحی سلامها
قوله زند وپازندی اوقومغله ازرکشسب تسخیرده سرکشت
زردهشتی کبی نشاننده ایدوب زند وپازنده ملوك کیاندن
کشتاسب بن لهراسب زماننده دارالملك بلخده ظهور ایدوب
ادعای نبوت ایله کهنه آیین مجوسی تجدید وتألیف برله تأیید
دین بهی دیو احداث ملة باطله ایدن زردهشت نام حکیم مبتنی
نك تصنیف ایلدیکی کتابك سفرلریدر نته که شعرای هندك
برسی دیوانیله اصفهانه ارسال ایتدکده حکیم شفائینك
جواب اولمق اوزره نظم ایتدوکی ابیاتدن ظاهردر بردی جهل
کو دیوان خود را ز هندوستان باصفاهان فرستاد دو سفر
از زند ویا زند استا بمجرخانه فرقان فرستاد بوبیتدن
استا کتابنك اسمی اولوب زند وپازند ایکی سفرلری اولمق
مفهومدر العلم عند الله اما آذرکشسب زردهشتك بلخده
بنیاد ایتدیکی آتشکده‌نك اسمیدر آذربرزین دخی دیرلر
ولادت حضرت سرور کائنات علیه افضل الصلوات والتحیات

البقی من وحی فی حجر الوحی

سلام بالکسر الحجر وبالفتح التحیة وبالضم انامل الاصابع

ابقی من وحی فی حجر الوحی زردشت

منی اسم مکان قریب من مکة شرفها الله تعالی

ای اذهب ردنقها احجارها

ضمن ای حفظ الوحی جمع وحی وهو الکتابة والرسالة والاشارة

دیارند

زند

لیلة

بله مبارکه سنده منطفی اولان نار فارس اول آتشکده ده حکیم
مسفورك ایقاد ایلدوکی نار سعیر عصیردن عبارت اولمق اوزره
منقولدر سرکشت ایسه اول آتشکده دهلیزنده زردهشتك
غرس ایلدیکی شجره منتهانك اسمیدر زردهشت ودخی
زراتشت وزردشتا وزردشت جمله‌سی لغتدر تفصیلی
دبستان ده مذکوردر شوکت شود کر صاحب معنی سمندر
جای او دارد که باشد شعله ادراك آتشکاه زردشتش قوله
سانح الیمین قلبلری اصل سانح سنوحدن درخطور وظهور
معناسنه اما امثال عربیه‌ده من لی بالسانح بعد البارح دیو مذکور
اولوب سانح صید ونخجیرده وحوش وطیوردن جانب یمیندن
مرور وبارح جانب یساردن مرور ایدنه دیرلر وفی الشرح
السانح من الطیر والوحش ما مر عن ناحیة یمینك والبارح ما مر عن
ناحیة یسارك وبعضیلر شمالدن کلوب میامنی سکاد وندوی
ضدنه بارح دیرلر مثلا یمیندن کلوب میاسرینی سکا دوندر
مقابلدن استقبال ایدنه ناطح وقفادن استدبار ایدنه
قعید دیرلر دیمشلر وفی المطرزی واصل السانح فی صید وهو
ما جاء عن شمالك فولاك میامنه والبارح ما جاء عن یمینك فولاك
میاسره والناطح ما تلقاك والقعید ما استدبرك ومنه المثل
من لی بالسانح بعد البارح اما اکثر عرب سانح ایله تیامن
وبارح ایله تشاؤم ایدرلر وبعضیلر بالعکس اما سانح ایله
تیامن ایدنلر میامندن میاسره مرور ایدوب متمکن اولمغیله
طعنه طاعن ورمیه رامی برله صید اولنوب رزق حاصل
اولدیغندن وغورطوغرلر اما تشاؤم ایدنلر عاطب و
هالك اولدیغندن وغورسز عد ایدرلر بارح ایله تیامن
وسانح ایله تشاؤم ایدن عرب اهل نجد اولمق اوزره منقولدر

من لی بالسانح بعد البارح

ناطح قعید

وهاة

عن شرلنى والذين يتيمنون بالبارح وينشاءمون بالسانح اهل
نجد بعض ما فى المقالة الرابعة قوله وهاة متعصبان وهاة
جمعدر مفردى واهى اولوب كقضاة جمع قاضى زياده زيرك
وعاقل هرايشلديكى ابنك فاتحه سنده خاتمه سنى بينه منجر اوله
جغين ادراك ايدن ايو فكرلى كشيه اطلاق اولنور ابو الفضل
ميدانى باب الفاء عمرو بن عاصك قولى اولمق اوزره انى اذا
حككت قرحة ادميتها مثلنى ايراد ايلدوكى محلده وهاة
عرب دورت نفر كمسنه اولوب برى معاويه وبرى عمرو بن
العاص وبرى مغيرة بن شعبه وبرى زياد بن ابيه اولمق
اوزره عامر شعبى دن نقل ايله روايت اولنوب ديمشدر روى

الدهاة اربعة

عن عامر الشعبى انه كان يقول الدهاة اربعة معاويه وعمرو بن
العاص والمغيرة بن شعبه وزيادة بن ابيه قوله فسا بينهم

فسا بينهم الظربان

الظربان امثال عربدندر بر قومك شملى متشتت اولوب
جمعيتلرى متفرق اولدقده عرب فسا بينهم الظربان ديرلر
ابو الفضل ميدانى مثل مذكورى حرف فا بابنده ايراد ايلدى
تفسيرنده هو دويبة فوق جرو الكلب منتن الريح الى الى
جحر الضب فيلتمس استه فى جحره ثم يفسو عليه حتى يغتم ويفتر
فيخرج ويأكله ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا بينها وهى مجتمعة
تفرقت يضرب فى قوم اذا تشتت شملهم يعنى ظربان كلب
اينكدن بيوجك غايتده پد قوقولى جانوردر كلر انواعندن
ضب ديدكلرى جانورك سوراخى اغزينه دبرك القا ايدر
سوراخك ايچروسنه دوغرى يللنور ضب رايحه كريهه
سنه طاقت كتوره ميوب سوراخدن طشره چقيجق اخذ
ايدوب اكل ايدرمش وعرب اكا مفرق النعم دخى تسميه ايدرلر
زيرا بر جمعيت بيننده يللنسه رايحه كريهه سنه طاقت كتوره بلميوب

متفرق النعم

متفرق اولورلر ديو تصريح ايلمشدر وظربانك لفظى مفرددر جمعى ظرابين
وحذف نون ايله ظرابى ودخى ظرباء كلور انجق شاذدر و
رشد وذده نظيرى حجلى جمع حجل كبى عن المطرزى الظرباء
جمع الظربان شاذ ونظيره فى الشذوذ حجلى فى جمع الحجل من الطير
ودخى فعلى وزننده ظربى وحجلى كلملرندن غيرى جمع ايشدلممش
اوزده منقولدر ومثل مذكور افسى من ظربان وانتن من ظربان

افسى من ظربان
انتن من ظربان
اذ لسى من ظربان

وادلس من ظربان تركيبلريله دخى مستعملدر قوله بقار مسلوبة

انبار

الابنار لفظ انبار جمعدر مفردى نبردر بو بيتده ق معنا
بقار دخى بقرك جمعيدر بقار مسلوبة الابنار بو بيتده رقدن

بن بقار

نور نلش اوكوزلر ديمك معنا سنه نتكه لسان تركيده زولدن
نورنلش اوكوزكبى بصوب دوردوغى يرى بلمز ديرلر

داء العضال

والله اعلم بالصواب قوله قرينه حالى برداء عضالى دخى ظهور

ايده

دوشديكه اكه داء عضال اطبا مدا واسنده عاجز اولدقلرى
امراض ودخى اوجاع عسيرة الازالة يه واوكولماز يارهلره اطلاق
اولنوب كثرة استعمالندن ناشى هر مدافعه سى رأى اصحاب
آرا ايله متعذر اولان حوادث عظمايه وداهيه دهيايه دخى
عرب بيننده داء العضال دينور مثل اولمشدر عن المغنى الداء العضال
الوجع الذى يعجز الطبيب عن مداواته من عضل اذا منع وقيل الداء
العضال الذى لا يبرأ منه شئ وقيل الداء العسيرة الازالة قوله

بوشيد حشمست

بوشيدن حشمست زدشمن سپرها امثال عجمدندر غايتده قورقق
جبان كسنهلر حقنده ضرب اولنوب اما بو مثل يجعلون اصابعهم
فى اذانهم من الصواعق حذر الموت نظم كريمندن اقتباس اولنمق
نظم اولنوب والله اعلم بالصواب قوله شمشير چوبرا جكر كابرار

شمشير چوبرا

نظر بيشت بو مصراع دخى امثال عجمدندر بر كمسنه بالنفس جرى اولوب
اوليوب دل كرك زيب سلاحيله شجيع اولماز ديمكده شهر مصرعدر

بلی زور اولماز فجوا سنجاق انواع آلات حرب واد وات ضرب
ایله کندی بزه یوب قوشاندیغی تیغ غمغم رستمی بلکه صمصامه
عمرو معدی کرب دخی اولورسه ده کندیک بورکی اولیرب
جبان اولد قد نصکرم شمشیر حرب دکل خنجر برکی سوسن
تردن محسوبدر قال الشاعر ولکن اذا لم یحمل القلب کفه
علی حالة لم یحمل الکف ساعد قوله خضراء دمن حدیث شریفدن
واقع اولان امثال عربیه دن اولمق اوزره ابو الفضل احمد میدانی
باب لا الفدن ایراد ایدوب دیمشدر ایاکم وخضراء الدمن
قاله رسول الله صلی الله علیه وسلم وقیل ما ذاک یا رسول الله
قال المرأة الحسناء فی منبت السوء الدمنة السرجین وجمعها
الدمن وینبت علیها النبات الحسن فیکون منظره حسنا انیقا
ومنبته فاسدا مضمون حدیث شریف اخسا وادانیدن
مولدة ومربیة اولان مرأه حسناء دن تحذیردر زیراکه ایا
کلمه تحضیضدر وخضراء الدمن کلامنک اولان واو عاطفه
تقدیر حدیث شریف ایاکم یعنی احصکم بنصحی واحذرکم تلک
اولوب بر فعل مقدر بر فعل مقدر اوزرینه عطف اولنمغله
واولنک حذفی جایزدکلدر مثلا حذف واو ایله ایاک الاسد
دینلماز بلکه ابیات واو ایله ایاک والاسد دینلور مکرکه
ضرورت اوزان شعر ایجون واولنک حذفی جایز اوله کما فی هذا
النظم وایاک المحاین ان تحینا ابو محمد حریری درة الغواصده
عوام الناس باب تحذیرده ایاک الاسد وایاک الحسد
دیرلر اما وجه کلام اسد وحسد اوزرینه واو عطفدر
اتمکدر زیر حدیث شریفده ایاک ومصاحبة الکذاب فانه
یقرب علیک البعید ویبعد علیک القریب وکذلک شعرده
فایاک فالامر الذی ان توسعت موارده ضاقت علیک

خضراء دمن

ایاکم وخضراء الدمن
بالترکی زبل
السرقین بالکسر معرب
سرکین بالفتح قاموس

محابن جمع محنة

مصادره

مصادره واقع اولمشدر پس بو کلامک اثبات واو عطفنک
وجوبنه علت بودرکه لفظ ایاک بر فعل اضماریله منصوبدر
تقدیر کلام اتق ویاخود باعد دیمکدر لفظ ایاک معنای
تحذیری متضمن اولمغین کلامی اظهار فعلدن مستغنی ایدر
بو تفصیل اوزره تحریر اتمشدر بو محلده بو قدر ایله اکتفا اولندی
اما خلاصه مفهوم مثل لفظ دمن جمعدر مفردی دمنه
در زبان فارسیده سرکین معربی سرقین در ترکیده برقلق معناسنه
بو تلقدک صورتی وطراوتی اکرچه بساتین وسایر چمنزارده
بتن نباتاتک حسن منظرکبی نمایان اولوردر اما منبتی مزبله اولمغله غایتده
خبیس وفاسد اولدیغی کبی خضراء الدمن دیو بین العرب خباثت
جبلیه سندن کنایه اولنور قال ابو العباس شریشی خضرة دمنة
ای حسن ظاهر خضراء الدمن عشب المزابل وهی حسنة المنظر
سیئة المخبر واذا یبست لم ینتفع بعودها لخوره وضعفه قوله
غطارفة الجمن غطارفه علی وزن بطارقه غطریفک جمعیدر
قومک الچیلده سوز صاحبی اولان اولولری سید عظیم القدر
معناسنه وغطریف غطاریف ایله دخی جمعلنور نته که بو
بیتده واقع اولمشدر غطاریف اقوام کان اکفهم عرق الردینیات
بعیلت قبل المعاصم عن ابی العباس شریشی الغطریف السید
العظیم القدر وقیل الغطریف السید المتکبر قوله جهابذه جمعدر
مفردی جهبذ وجهبذه اولوب غایتده عارف ونقاد کمسنه یه
اطلاق اولنور اصلنده عربی اولمیوب فارسیده کهبذ لفظنک
معرب اولمق اوزره منقولدر نه القاموس الجهابذة جمع الجهبذ
وهو العارف بالنقد ولیس بعربی وفی المغنی الجهابذة جمع
الجهبذة وهو العارف بالنقد واصله بالفارسی کهبذ فابدلت
الکاف جیما بعض ما فی المقالة الخامسة قوله اولی نفی اقانیم ثلثه

المصادر جمع مصدر
ای محل الصدور

سرکین

غطارفه

جهابذه
جهبذ
کهبذ

ایله بالاجماع تصحیح مسئله یه راضیلر ایکن بو دفعه تعدد قدمای
سلب کلی برله فساد عقاید جهانیانه بادی اولدیلر اقانیم
اقنومک جمعیدر اقنوم لغت یونانیه ده اصل معناسنه در
اصطلاح متکلمین ده اوچ صفات قدیمه دن عبارتدر که وجود
علم حیاتدر عند النصاری اقنوم اب که وجوددر واقنوم ابن که
کلمه در یعنی علمدر واقنوم روح القدس که حیاتدر اب و ابن
و روح القدس دردیو صورت تثلیثده زعملرنجه اثبات ایتدکلری
کلمه توحیدلرندن عبارتدر تعالی شانه عما یقولون و تعدد
قدما عند الاشاعرة یعنی شافعیه سکز صفات قدیمه درکه
علم و قدرت و حیات و اراده و سمع و بصر و کلام و بقا اما عند
الماتریدیه یعنی حنفیه تکوین دخی زیاده قلنمغله طقوز صفات
قدیمه دن عبارتدر کتب کلامیه ده بو ذکر اولنان سکز و یا
خود طقوز صفات قدیمه نک هر برینک نفی و اثباتنده اختلاف
ارا ایله متفرع اولان اقوال فتی چوقدر الحق مقتضای مقامه
موافق علم تعالی بحثنده اولان اقوالدن بر قولک علی جهة الایجاز
بیانی اولنمق مناسب کوردی اشاعره و ماتریدیه حق سبحانه
و تعالی ذاتیله قائم علمی ایله عالم و علمی صفة قدیمه دن اولدیغنه
ذاهب اولوب مدعالرین نیجه ادله نقلیه و عقلیه ایله اثبات
ایتدکلری کتب کلامیه تتبع ایدنلرک معلوملریدر اما جمهور
معتزله ذات تعالی ایله صفاتدن بر صفاتک قیامنه جواز
کوسترمملریله علم و سائر صفات حقیقیه یی نفی ایدوب
صفاتدن بر صفتک ذات تعالی ایله قیامی جایز دکلدر دیرلر
و نفی صفات قدیمه ده اولان ادله لرندن بو محله مناسب اولان
دلیللری بودرکه ذات تعالی ایله قیامی جایز اولان صفات
قدیم اولمق و یا حادث اولمق وار اکر قدیم اولور ایسه ایکی محالی

اقانیم

اقنوم

النسطوریه من فرق النصاری اصحاب نسطور الحکیم الذی ظهر فی زمان المأمون وتصرف فی الانجیل بحکم رأیه وقال ان الله واحد ذو اقانیم ثلثه وبینهم وبین الملکانیة والیعقوبیة تقارب فی التثلیث
معرب

معتزله
ل

مستلزم اولور بر کثرة قدما درکه کثرة قدمانک لزومنه قول بالاجماع
کفردر زیرا که کورمز میسین حق سبحانه و تعالی قرآن مبینده نصارای
تثلیثلری ایچون تکفیر ایدوب بیورمشدر لقد کفر الذین قالوا ان الله
ثالث ثلثة و تثلیثلری اقانیم ثلثه یی که اوچ صفات قدیمه در اثبات
ایدوب بر اوچ اقنوم جوهریت ذاتده واحددر یعنی ذات تعالی صفات
ثلثه ایله بلا تقسیم متصف ذات واحددر دیدکلری در والله بری
عما یقولون پس قدمای ثلثه یی اثبات ایدنلرک نص قرآن ایله تکفیرلری
لازم کلدکده قدمای ثمانیه و یا خود تسعه اثبات ایدنلرک حقلرنده
سن نه ظن ایدرسین ایکنجی محال ذات تعالیده ترکیب لازم کلور زیرا که
ذات تعالی قدم نفسی سنده کندیله قیامی جایز اولان صفت ایله
مشارک اولوب و خصوصیتی ایله اول صفتدن متمیز اولمغین
ذات ما به المشارکه ایله ما به الامتیازدن مرکب اولمق لازم کلور و هو
محال اما اکر ذات تعالی ایله اول قیامی جایز اولان صفت حادث اولور ایسه
ذات تعالی ایله حوادثک قیامی لازم کلور بو دخی محال پس محالاتک
لزومیله ثابت اولدیکه ذات تعالی ایله صفاتدن بر صفتک قیامی
جایز دکلدر و هو المطلوب وکذا الکلام فی القدرة والحیات وغیرهما
من الصفات اما شق اول اختیار ایله یعنی ذات تعالی ایله قائم اولان
صفت قدیمه در دنلکده اولکی محالک لزومنه بو وجهله جواب
ویرلشدر که صفات قدیمه قولیله بو محال یعنی کثرة قدما لازم
کلمزیرا صفات قدیمه یه قول ذوات قدیمه یه قولک غیریدر بالاجماع
کفر اولان کثرة قدما لزومی ایسه ذوات قدیمه قولنه مترتبدر
صفات قدیمه قولنه دکل اکر دیرسنکه تعدد صفات قدیمه یه قول
کفر اولسیدی صفاتدن اولان اقانیم ثلثه یی اثبات ایتدکلری ایچون
حق سبحانه و تعالی نصارایی تکفیر ایتمازدی بز دیرزکه اکرچه نصاری
اثبات ایتدکلری اقانیم ثلثه یه صفات تسمیه ایتمشلردر اما حقیقیده

ذوات اولماسنه قائللردر زیرا عامهء نصاری اقنوم کلمه یعنی علم
بدن عیسی علیه السلام استعمالی ایتدی اعتقاد ایدرلرکه :
ایچلرندن یعقوبیه اقنوم کلمه سمادن نازل اولدی وروح القدس
ایله اتحاد ایدوب بر انسان اولدی اشته اول انسان مسیح عم علیه السلام
در ومسیح علیه السلام بر اقنومدر اقنوممندن که بری اقنوم لاهوتی
وبری ناسوتیدر لاهوتیسی سمایه صعود ایدوب ناسوتیسی قامده
مدفوندر دیرلر اقانیمك انتقالی ونزولنه قائللردر انتقال ونزوله
قول ایسه ذوات اولمسنه قوللدر زیرا انتقال ونزولی مشتمل اولان
انجق ذواتلدر اعراضده انتقالی ونزول ممتنعدر پس بوندن معلوم
اولدیکه نصارا ذوات قدیمه تعددنه قائللردر انك ایچون
حق سبحانه وتعالی کلام قدیمنده تکفیر ایتدی ایکنجی محالك لزومنه
دخی بو وجه ایله جواب ویرلمشدرکه قدم امر عدمیدر وصف
ثبوتی دکلدر زیرا که قدم نفی اولیتدن عبارتدر پس بونده اشتراکه
ترکیب لازم کلماز زیرا که اعدامده اشتراك ترکیبی مقتضی دکلدر
ولئن سلمنا قدم وصف ثبوتی اولسون لکن ترکیبك لزومی مسلم
دکلدر زیرا که اشتراك ذاتیده دکلدر بلکه اشتراك امر عرضیده در
عوارضده اشتراك ایسه ترکیبی موجب دکلدر والله اعلم
بالصواب ابن جوزی رحمه الله کتاب الحمقی والمغفلین ده ذکر ایتمشدرکه
عقلادن اولوب کندیلردن افعال حمق ومغفلین صادر ایدنلردن
رئیسلری خاصة ابلیس علیه اللعنه درکه آدم علیه السلام سجده دن
ابا واستکبار ایدوب مردود اولدی تحقیرینه بنی آدمه ایقاع معاصی برله
زعمجه انتقام ایچون انظرنی الی یوم یبعثون دیو منتظر بیندن
اولمغله لذت متناهیه عذاب لایتناهی یه ترجیح ایتمکی صواب عد ایتدی
لاجرم ابلیس علیه اللعنه نك حماقتی وغفلتی کبی حماقت وغفلت
یوقدر نعوذ بالله تعالی ولله در القائل ابلیس عجبت من ابلیس فی

أقنوممندر

لازم

بلغ

وغفلته وخبث ما اضمر فی نیته تاه علی آدم فی ظل سجدة وصار قوادا فی
ذریته وکذلك ترکی اشعارده دخی دینلمشدر
داری شیطاندن اوزکه احمق کم آدمه سجده ایتمکه ایدهننك بعده ادمك اوغللرنه
نك عار المیوب اولر یوزونك ایکنجیسی فرعوندر که بابینسی کم ایدوکین
ادراك ایتدوکه شهر مصر ایله ومبدا ومجراسنی عارف اولدیغی نهر نیل ایله افتخار
ایلدرك ادعای ربوبیت ایدوب الیس لی ملك مصر وهذه الانهار تجری من تحتی
دیدی وعامهء عبدهء اصنام که کندی اللریله صنعلری اولان صور وهیاکل و
اشخاصی آله اتخاذ ایدرلر والاله ینبغی ان یفعل ولا یفعل وکذلك بنی اسرائیل
فرعونی غرق وکندیلره نجات احسان ایدن اله العالمینی اکمی فراموش ایدوب اجعل لنا
الها کما لهم آلهة دیدیلر ودخی نصاری که عیسی علیه السلام بعضلری ابن الله
وبعضلر بالذات اله اعتقاد ایتشلر ایکن ینه دونوب یهود دیار صلب وقتل
ایتدیلر دیو اقرار ایدرلر اما یهود ونصارا وعبدهء اصنام دکل بلکه شیطان
العین واحمق زمره روافضدرکه علی کرم الله وجهه حضرتلرینك سید کهول
اهل الجنه اولان ابوبکر وعمر رضی الله عنهما یه بیعتنی ومصاهرتنی مقر ومعترفلر ایکن
ثابت بلادن وغفلتلرندن بلکه کمال کفر وجحودلرندن ابلیس مردود علیه اللعنه
برله سب وشتم ایدرلر لعنة الله ولعنة النبی والمسلمین علی الروافض الزنادقة اجمعین
ومن الاستظراف ترهات هذه الملاعین ولسه حدیث شجون بو دخی امثال
عربدندر اصل الترکیب مثل الحدیث ذو شجون اولوب ترکیبه سی بر سوزدن
بر آخر سوز کذلك اول سوزدن بر آخر سوزه چلقله کیتدوکه سوزه اوزایوب
دالله بوداقلو اولدی دینلجک بر حدیث ذو شجون بومثل اولنور مثلدر
منشی مقاله نیك بو محلده قصدی وعاظ حقنده اغلر کوزنوکنز سوز
واوتنمز یوز دینلدی ترکی مثل اولدیغی عبوسا قمطریرا اقتباسی تاییدایدر
اما شجون علی وزن فتون جمع شجن بسکون الجیم طریق وشعب واتصال
والتفات والتفاف واشتباك معنالرینه اولوب شجرة ملتفة الاغصان
یعنی دالی بوداغی بر برینه کیروب صارشمش [illegible] اغاج کبی اوده دلمش درخته شجنه

دیه کلرس بوند مذرع المیدانی الحدیث ذو شجون ای ذو طروق الواحد شجن بسکون
الجیم واصل هذه الکلمة الاتصال والالتفات ومنه الشجنة للشجرة الملتفة
الاغصان یضرب وفی الحدیث یستذکر به عزه شیخ ابو علی القهستانی بو مثلی
مثل اجرا ایله بیت واحده جمع ایدوب دیمشدر
تذکر نجدا والحدیث شجون   فجن اشتیاقا والجنون فنون   قوله
تن داده آغوش استحصال بولسون شبوش دام ترکیبی دخی امثال
عجیبه‌دندر مطیع ومنقاد وراضی وتسلیم اولمق دیمک محلنده مستعملدر
بردم کمانه کم هست میان تراکنار   اما کجا میانه توش در کمان دهد
وکذلک صائبک بو بیتنده دخی ظاهردر   تن نداده‌ام باغوش زلیخای هوس
راضی ازسلسلهٔ زلف جز بجیر شدیم   ومثله تن فرو دادن تنکه اوجدی دیمشدر
سرزنها چاره برآورده ببی سامانی   تن زنها کامی فرو داده بدشمن کامی
ومثله تن نهادن تنکه سلمان دیمشدر
قاضی چرخ میز نزهد زحد ها برون   من چه کنم نهاده‌ام تن بقضای آسمان
بعضها فی المقالة السادسة قوله کاوفریدون زمانه بو قولیجه
منقولدر طول و دراز حکایه یی مشتملدر خصوصا شاهنامهٔ فردوسیده
موحش ملال بر افسانه طولدر اما خلاصهٔ قصه بودر که ملوک پیشدادیاندن اولوب الیوم السنه شعرای دوم عجمده جامله و تاج اله مذکور
اولان اولاد هوشنک و کیومرثدن جمشید شاه که اواخر سلطنتنده
آیین مجوسی ترک ایدوب دعوای الوهیت برله کندی تمثالنده نیجه اصنام
دوزدوب اطراف بلاده ابعاث و بنی کورمکلکه اعزاز و عوابقی و لسانلر
بونلره پرستش ایتسونلر یجو کافهٔ زیردستانه حبر و تنبیه اولمغین
کتک دزموخت که قلیله دزموخت کتک دخی لغتدر بعضلر فرس و فلسطین
اولمق اوزره روایت ایتمشلر در آل ارم و عاددن کتک دز موخته ملک
اولان مرداس تازی دخی اوغلی ضحاک تعلیم ابلیس ایله القای جاه هلاک
ایدوب یرینه پادشاه اولمشیدی جمشیددن رو کردان اولان سپاه دخی

ضحاکه

ضحاکه الجا و متابعت ایتمکله ضحاک ارض بابله و زمین ایرانه مستولی اولوب
جمشید شاه فرار ایدوب غیبت ایلدی یوز سنه غائب اولدقدن صکره برکون
دریای چین سواحلنده ظهور ایدوب اخذ و بسندلن منشار ایله ایکی پاره
اولنمق اوزره مردید ترنتکه فردوسی دیمشدر
صدم سال روزی بدریای چین   پدید آمد آن شاه ناپاک دین
سرکوننساید بتدبیرهام زنر   بهمان به که باشد بازه دو سر
بر نیجه ایام دن صکره ضحاک بر کیجه رویاسنده بر تازه جوان النده برکرز
کاو زنه کلوب بر ضرب ایله کندوبی تختدن سرنکون وجوب یرینه اوترر
صباح کاهنلر دن تاویل رؤیاسی سؤال ایلدکده بالجمله
کهنه متفقة الکلمة ال جمشید دن بر جوان سنی هلاک ایدوب یرینه
پادشاه اولجقدر دیملریله ضحاک ال جمشید دن نرکلو رجال و اطفال
وارایسه و حامل اولان زنلردن آزکلک طوغانلر دخی قتل اولنمق
اوزره مراد ایدر بو خلالده بنیره جمشید دن آبین نام بر کمسنه‌نک زوجه
سی فریدونه حامل اولمش ایدی آبین اخذ اولنوب قتل اولندقده زوجه‌سی
بر طریقله فرار و دامن کوه البرز ویاخود دماونده ده سلامون نام حکیم
که بعضیلر سلامون دیدکلری فیثاغورثدر دیمشلر بهر تقدیر عورت
حکیمک اولدیغی غاره وارو ب انده وضع حمل ایدر دفریدونی حکیم مزبوره
بافره براغوب کندی غیبت ایدر حکیم دخی بر کاو اتخاذ ایدوب فریدونی اول
کاوک سودیله بسلدی تاکه فریدون حد بلوغه ایرشوب هنگام کین دخی
قهر وقاری وقتی قریب اولدقده دیباجه ذکری مرور ایدن کاوه آهنکر
درفش کاویانی ایله خروج ایدوب فریدونی بولدقده فریدون آهنکر
لره تعلیم حکیم ایله اول مرضعی اولان کاوک باشی تمثالنده
برکرز کاو پیکر یاپدروب ضحاکی انکله ضرب ایدوب بند ایتمشدر
الیوم بلاد هندده مجوس ملت ینک اوکز بولیله اغتسال و نجاسنی
سنک و زعفران ایله حل ایدوب پیشانیلرینه انکله بر خط چکرلر زیرا که

صدوم ط
بدیهیم ط
نیلر ح

اضطرام نار مجوس مبخوس اب تاب اصنام مبخوس ضحکله منطفی اولمشیکن بقول
فردوس طوسی

بفرمود تا آتش افروختند بر و عود و عنبر بهی سوختند

تکرار فروزان ایدن فریدون اولوب فریدونک دایهٔ رضیعه سی اینک
کاو او لمغله کاوك بولی وبخاستند بو یوزن اعتبار ایدرلر ایو منقولدر
والله اعلم بحقیقة الامور ولـه تمام لذت عالم میان پاچه اوست
میان پاچه ظرفای عجم بیننده ظهر غلمانه احتکاك برله استمن دن کنایه در
نته کم امیر نیکی برموی میان تازه جوان ایله معامله سنی متضمن اولان بو
قطعه سندن ظاهردر

بهر که میل غرق بران کردیم دیدیم که خاطرش پریشان کردیم
آخر بمیان پاچه قراری دادیم بر خود دشوار و بروی آسان کردیم

اما ریاضی دستور بزه غرق بیرآن تمام اسلاج وابلاج معناسنه غرقی
بر بیردن ماخوذدر و میان پاچه اصلده موضع معروف غلمانه دیرلر
ایو بو بیت ایله استشهاد ایلمه

میلم بمیان پاچه او بیش بود زیرا که میان پاچه زکس
تنک تراست منشی مقاله نک ایراد ایلدیکی بیتدن دخی میان پاچه ریاضی
نیک یازدیغی اوزره محل معروف غلمان اولمق فهم اولنور لکن ظرفاء عجم
بیننده شایع ایکسندن دخی کنایه اولمق احتمالی اوله اگرچه موضع
غلمان ایچون ترکی وفارسی ظرفای روم وعجم بیننده که باب کنایات ذوی
تتبع یارانه مکشوفدر ابحق ادبای عرب بیننده دخی بعض زبانزد اولوب
الیوم مستعمل اولنلردن برقاج الفاظ بو محلده ایراد اولندی جمله کنایاتدن
دوات ایدر که ابن ابی نعیم قاضی یحیی بن اکثم حقنده دیمشدر

یا لیت یحیی لم تلده امه ولم تطا ارض العراق قدمه
الوط قاض فی البلاد نعلمه ای دواة لم یلقها قلمه

اما مفهوم مرقوم دیك الجن ولاده سی اولدوغی بکر نام بر جوانه اهل حمصدن

بعض عشاق بر کیجه بر منتزهه کیدوب اسکار واستعمال ازکلرینه
اسندب نظم ایتدیکی ابیاتدن ماخوذدر یا بکر ما فعلت بك الادهام

یا بکر ما فعلت بك الایام فی الدار بعد بقیة تستام
ام لیس فیك بقیة تستام تشغل الظلام کذاك فی ابوابهم
فتفرغت لدواتك الاقلام و
کذلك ابو محمد حریری اونبجی مقامه سنده ابو زید سروجی لساندن
اختراع ایلدیکی بیننده ودواتی بالاقلام قولی دخی بو یوزدن ماخوذ
اولمق اوزره منقولدر ودخی نزرت متعدد دن ماشی ضیق اولاننه خاتم
ووفرت تبذلدن وسیع اولاننه خلخال دیو کنایه اولنور نته که ابو علی بن
رشیق کثرة اهل الاطدن دائما تحذیر ایلدیکی بر غلام زیبنده خرامی بر کون
برجماعت کوتروب قوللندقلرینی استماع ایتدکده دیمشدر

یا سوء ما جاءت به الحال ان کان ما قالوا کما قالوا
ما احرق الناس بصوغ الحنا صیغ من الخاتم خلخال
وکذلك ضیقنه تسعیه ووسیعنه ثلثیه دیرلر نته که بو ابیاتده واقع اولمشدر

مضا یوسف عنا بتسعین درهما فعاد وثلث المال فی کف یوسف
وکیف یرجی بعد هذا اصلاحه وقد ضاع ثلثا ماله فی التصرف
اما مفهوم مرقوم ابن المعتزك بو قولندن ماخوذ اولمق اوزره منقولدر

مضی خالد والمال تسعون درهما وعاد ورأس المال ثلث الدراهم
لکن بو مضمونی خبیثك معناسی تسعیه وثلثیه عقدیه ایله نه وجه
اوزره منعقد اولدیغی بلنمك ایله معلوم اولور زیرا عقدیه ده اضیق
العقود تسعین واوسع العقود ثلثین اولوب شکلده اضیق من تسعین
واوسع من ثلثین دیرلر وجمله کنایاتدن بریسی دخی دائره در نته که
بر محبوب بازرکان بچه حقنده دیمشلردر

وتاجر مبغ عشاقه مالا ووصلا لذی نادره
ما رد یوما مسهو اسائلا لانه متسع الدائره
وبریسی تبنه و تبنه در نته که شعرادن بیری صورت توزیده دیمشدر

لما قضی الصوم اتی زایری حبی الذی مارك فی شیعته

افطر في العيد على تمرتي وكان افطاري على تينته وكذلك بري دخي تقيه در
وثقبة بيضاء ثلجية كانها اللؤلؤة الصافية قد كتب الابر على بابها
من ناكها اصبح في العافية وكذلك برسيسي دخي لؤلؤدر نتكه ابن رشيقك
ابياتندن بوبيتده واقع اولمشدر
عجبا للؤلؤة وهبت من سلكها والسلك لا واه ولا مقصوم
وكذلك اصطلاح نحو اوزره رفع دخي كنايات دن بريسيدر
أُدري الغزال الذي في النحو كلمني مجادلا فاجتنيت الشهد من شفته
وأورد الحجج المقبول شاهدها مناظر البريني فضل معرفته
ثم اتفقنا على رأي رضيت به فالنصب من جهتي والرفع من جهته
وكذلك برسيسي دخي تميزدر ومليح يعلم النحو يلقي مشكلات منه
بلفظ وجيز ما تغيرت وجهه قط الا قام ايري نصبا على التميز
وكذلك برسيسي دخي جزمدر رب نحوي مليح بحروف النحو يجيء بفتح الجزم
لنصب وللاجل الجر يرفع ودخي جفنه رواق مقوس نطاقي ذكر طاق
كسري وكارنامه دلنشيني شهنشين قصر شرمندن نمونه نما
اولان كفل مليح ومليحه به جيلي نعمان ديو كنايه اولنور روضة الجليس
ونزهة الانيس صاحبي ابن زفر طبيب اربلي بعض اصحابندن نقل ايدركه
موصلده بر صديقم وار ايدي بر كون بن مجلس ايكن بغدادده صديقه
سندن مكتوب كلوب ايچنده انواع شوق وغرام وبو بيت ايله عتاب
وملام وار ايدي تناسيتم عهد القديم كانتا على جيلي نعمان لم
نجتمعا صديقم كاغذي اوقيوب منشرح البال اولدي بن ايتدم سندن
بر سؤالم وار در با معليك اخفا ايلمه سويله صديقم ايدي وار الحم
سويلرم بن ايتدم اشبو كتابك صاحبه سي سنك معشوقه جانه
پسندك اولان ظريفه اولديغي معلوم اماسن اكا وار داردل طواف
بيت ايدوب جار جار ايله مواخذه ايتمشمين صديقم ايدي نعم
ايتدي نعم اويله بر خطا واقع اولمشيدي اماش انك سندن فهم ايتدك

مسئله

٢٠

بن ايتدم مصر عنايده سنكله جيلي نعمان اوزره اجتماع ايتدكمي قولندن استدلال
ايتدم زيرا جيلي نعمان عند ظرفاء الادب مليح ومليحه نك جانبي كفللرندن كنايه در
يعني محبوب ومحبوبه نك يان والييتي وفحيجي في كه لسان تركيده قبناق تعبير اولنان
عضوندن عبارتدر صديقم والله بو عجيب ادراك ايتدك بن درك ايده مدم ديو تعجب
اولدي اما بيت مرقوم در اولان جيلي نعمان كنايه سي اصلنده شيخ صفي الدين
الحلي اشعار مجنوندن تضمين ايتديكي شعرندن ماخوذ در واصل حكايتي
ثمرة الاوراق صاحبي ابن حجه بوسياقده ايراد ايدركه بر كون مجنون اصحابيله
امتبار الحوج وادي الغرايه خيمه كشيدر بر محله وارديلركه بر برينه مجاور
ومساوي ايكي جبل معلي وميانه سي بر منفرح وادي نزهت فزا ايدي
اصحاب مجنونه ديديلركه اشبو ايكي طاغه نعمان طاغلري ديرلر ليلي بو محله
نزول ايتمشيدي مجنون ايدي مغناي ليلا دل بو محله نه كونه رح هبوب
ايدر اصحاب ايتديلر نسيم صبا هبوب ايدر پس مجنون تا نسيم صبا سلم
ايدنجه بن بو محلدن كيتمم ديو يمين ايتمكله نسيم صبا وزان اولنجيه دك ناحيه
جبليده اقامت ايتديلر ومجنونه بو ابيات اول محلده نظم ايتدي اوزره منقولدر
ابا جبلي نعمان بالله خليا نعمان بليهم خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الا صميمها فان الصبا
ريح متى ما تنسمت على مهموم تجلت همومها واما شيخ صفي الدين
الحلي نعمان نام بر محبوب غلامي بر كيجه اغوش مراده ترام ايدوب انكشت
شكم ايله فتيله فروز روغندان بللوريه مواصلت اولمق انثاسنده دهان
بشت جوله تنفس ايتمكين بيت اولي تضمين ايدوب ديمشدر
اقول وقد عانقت نعمان ليلتي بنور محياه انار ادمها
وقد ارسلت اليه نحوي فتوة تروح كرب المستهام شميمها
ابا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
قولنده سنك نشيند بجاي كيما مصرع مذكور امثال عهد ندر مصرع
بر شخص فسيس دوقنا ديدوب برينه انزل اخص به نكبت كلسه ظرفاي عجم

فقحمتنم

سك نشيند بجاى كيبابى ديرلر كيبابا عجمى ايله باشجى معناسنه در باشجى ايله
كوبكك مناسبتى بودر كه بحق باشجى هر بره كتسه باشجى يه مانوس اولان كلب
برينى قورودب سائر بيكانه كلبلرى قوماز

دلت نه راست بيش اهل وجود صد فغان در پيش كيبابى

يادم آمد زين سبب كفتند سك نشيند بجاى كيبابى

قوله مشكين فتيل شمع شبستان صباحت اولان لحيه دنشى
نادمه دان بو مضمونده ابو العباس ضبوفنينك بو قوللرى توارد اتمك احتمالى
وار در حلفوك في تغيير حسنك رغبة فاردادحسنك بهجة وضياء
كالجمر فض ختامها فتشعشت والشمع قط ذباله فاضاء

قوله مهره بطاس انداز امثال عجمه دندر بركيمسه بر جمعيت عظماده خطا
صورت بلند ايله يللنوب باجمله حضار مجلس صدا سنى ايشتمكله اول
كمسنه تفضيح اولنمقدن كنايه اولنور كثرت استعمالدن ناشى هر شول كمسنه دن
كه بر فضيحت مستنكر صادر اولمغله بين الانام رسواى ونمامدار اولدى ظرفاى عجم
انوك حقنده مهره بطاس انداخت ديو فضاحتندن كنايه ايدرلر لسان تركيده
دو كوزه او صورتده دونرى ديدكلرى مثله قريبدر اصلى عربيده افضح من
جبيعة في حلقة مثلى اولوب اندن ماخوذدر بو محله مناسب صاحب المقامات
ابو الفضل بديع الزمان همدانى بركون صاحب بن عبادك زيارتنه واروب
صاحب وحمى اكرامكيم اولنور دنبعى سرير اوزرينه كنديله معا اجلاس المدكده
بديع الزماندن خطاء بر حبقة فنكره صادر اولور بديع نفسنى فضيحتدن
برى اتمك زعميله يا مولانا بوصرير تخته زدر صاحب يوق يا سيدى بلكه صغير تخته زر
ديجك بديع زياده سيله شرمسار اولوب قالقوب كيدر بر مدت صحبت صاحبدن
منقطع اولور قره صاحب بو ابياتى يازوب بديع الزمانه كوندرمشدر
قل للصيرى لا تذهب على خجل من جبقة منك مثل الناى والعود
فانها الريح لا تستطيع تردفها اذ لست انت سليمان بن داود

بعض مادة المقالة الرابعة قوله فخ معصرات امن دامان ايله سرسبز دريا

يعني

يعني سحاب امن ودامانى ايله مصبوب وريزان اولان باراندن نصفت خسروانيله
سرسبز دريادر ديمك معناسنه زيرا كه معصرات ايله سحابدن كنايه اولنور كما
ورد في التنزيل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال الواحدي المعصرات يعني السحاب وقيل
الرياح ماء ثجاجا يعني مصبوبا والمعنى الثجاج كثير الثج وهو الجريان يقال ثج
اذا اراق الماء وتثج وقيل الثجاج السيال ابو محمد حريري درة الغواصده
سحابدن محتلب اولان ماء معصرات ايله مكنى اولنمغين ابو بكر بن محمد بن القاسم
الانبارى بو خصوصده دوايت ايدوب ذكر ايدر كه بركون بر جماعت مجلس شربده
مجتمع اولمشلر ايدى اكلرندن مغنيلرى حسان بن ثابت رضى الله عنه حضرتندن
بو ابياتيله تغني ايلدى ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها
لم تقتل كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل اهل مجلسدن
برى حسان رضى الله عنه ابتداى ان التي ناولتني ليو جزده مذكر التمشيكين بعده
دوبوب كلتاهما حلب العصير جو تثنيه قلدنكك وجهى ندر بو شعرده اولان
علتى بنى شعر دله قاضى عبد الله بن الحسندن سؤال ايدرم ديو طلاقه
بين التكين اصدقاسى حضوره شفقه جلسى ترك ايدوب معانى شعره دار
عبيد الله بن الحسنى نمازده بولوب نمازدن فارغ اولدقده نه ايچون كلدكلرنى
اعلام ايدوب رفيقلرنينك حالنى شرح وسؤاللرينه جواب طلب ايتدكلر
قاضى عبيد الله دخى حسان رضى الله عنه ان التي ناولتني فرددتها
قوليله اب ايله ممزوج شراب مراد ايدوب حقرده مذكر ايدرب بعد كلتاهما
حلب العصير ديو مثنى قلدنى عنبدن محتلب اولمش خمر صرف وسحابدن محتلب
اولان مطرى مراد ايلديكه قرآن كريمده معصرات ايله مكنى در ديو جواب ويردى
في الدرة وسألوه الجواب فقال ان التي ناولتني فرددتها عنى بها الخمرة الممزوجة
بالماء ثم قال بعده كلتاهما حلب العصير يريد الخمر المحتلبة من العنب والماء
المحتلب من السحاب المكنى عنها بالمعصرات في قوله وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا اما ابو محمد حريرى عجم بنيز درة الغواصده ديركه بو تفسير قاضى
عبيد الله بن الحسنك ايتديكى تفسيردر كه هنوز شعرده كثيف وبيانه محتاج

يعني ط؟

موندره؟

الحم؟

کاسه

برنکته خفیه باقی قالدیکه اب ایله ممزوج خمر مقتول دینور زیرا کرچی ساقی
شرابی ایله ممزوج قلمه قتلت الخمر دیر کرمزجت بالماء معناسنه نیکه جوری
کندیسی معاده خفیه سنده قال اعنع الذی ثم قتل العجوز قال معارضنها ه
بالعجوز لایجوز چوایراد ایدوب بعده العجوز الخمر وقتلها مزجها جوتعبیر
اعتذر اما شعرده باة قلان نکته یی درة الغواصده بو وجهله بیان ایدرکه
حسان رضی الله عنه ان التی ناولتنی فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل قولیله کندویه
کلسه ممزوج صونان ساقی یه خطاب ایدوب سنک بکا صوندیغک شراب
قتل ایلدوکنه منقبض اولدوغی ساقی یه تفهیم واعلام مراد ایدوب بعده بو کلمه
قناعت المتوب قتلت قولیله ساقی یه مقابله مزجده قتل ایله دعا ایدوب فهاتها
لم تقتل دیمکله ساقی یه ممزوج اولمامش خمر صرف استعطا ایلدی و دخی ارخاها
للمفصل قولنده مفصل بکسر المیم لسان معناسنه در زیرا حق ایله باطل
بینینی لسان فصل ایتدیکیچون مفصل تسمیه اولندی چونکه مراد اولنمزی
ارخاها للمفصل یعنی اللسان وسمی مفصلا بکسر المیم لانه یفصل بین الحق
والباطل قوله شعار ارضین ارضین جمعیدر خلق جمع ارضده اراضی
دیدکلری خطادر زیرا ارض ثلاثی در ثلاثی ایسه افاعل وزننده
جمعلنمز پس جمع ارضده صواب اولان فتح را ایله ارضون دیمکدر
عن درة الغواص ویقولون فی جمع ارض اراضی فیخطئون فیه لان الارض
ثلاثیة والثلاثی لا یجمع علی افاعل والصواب ان یقال فی جمعها ارضون
بفتح الراء قوله سراط وضراط امثال عربیه دندر خلقره استدانه
واستعاره بیاننده عرفی طریق ایله الرغبه ال واشلیه ترناب اکل وبلع
ایدوب اداسنی کسنه حقنده ضرب اولنور اصل ترکیب فتل امثال
حیدانیده و سائرنده الاخذ سریط والاداء ضریط اولوب سریطی وضریطی
روایت اولنمشدر انکی سی دخی بر معنایه اولمق اوزره مصرح اولوب
تفسیرنده ای اذا اخذ المال سرط یعنی بلع واذا طولب بالاداء
اضطر د صاحبه یعنی خلقک مالنی اخذ ایدوب اکل وبلع ایدر

مفصل

ارضین

سراط وضراط

الاخذ سریط والاداء ضریط

قجی

قجی اداسیله مطالبه اولنسه مال صاحبنه ضرط ایدر یعنی استهزا ایله
ذوق ومرور عز ابی البقاء اضطرد ای حبق بفیه استهزاء به ومثل
مذکور الاخذ سلجان والقضاء لیان ترکیبی ایله دخی مستعملدر السلج بکون
اللام ولفتحها ایضا البلع یقال سلج اللقمة سلجا ای بلعها وبابه
علم بابندن یوتمق معناسنه در
لئن فات یا مولای محبوبک الذی بلغت به فی الفسق ما کنت ترتجی
ففقت بالادهام سلحه و قادم وخمر او رد قاتم عاتية وسلج
قوله بقاع وصیاصیده صیاصی جمعدر مفردی صیصة
اولوب حصون وقلاع معناسنه وجولاهه لر تار وپودی تسویه ایتدکلری
نسنه وبای خروسده صویه تعبیر اولنان طرنق وبونوز معناسنه که
اکوز وسائر بینوزلو حیوان بینوزلریله تحصن ایدوب نفسنی
انکله حفظ ایتدیکی کبی سکان قلعه دخی قلعه ایله تحصن ایتمکین
حصون وقلاعه صیاصی تسمیه اولندی عن المغنی الصیاصی جمع
صیصة ای القلعة والصیصة شوکة الحائک یسوی بها السدی
واللحمة وقرن البقر وشوکة رجل الدیک وانما سمیت القلعة صیصة
لانها تحفظ ساکنیها کما یحفظ البقر بقرنه نفسه وعن ابی البقاء
الصیاصی الحصون واحدها صیصة واصل الصیاصی القرون یتحصن بها
بعض ما فی المقالة الثامنة قوله باشنه سعالی وساوس
دخی اوشورمز سعالی علی وزن صحاری سعلاتک جمعیدرکه جن طائفه
سندن مسکنی بادیه وصحرا غول بیابانک نیاده خبیثه سی اولان
مؤنثنه دیر لرمذکرینه کعنکع تسمیه اولنور چولده وبیابانده انسانه
انسان کبی تمثل ایدوب کورنمکله آدمه دوشوب تولوندن اذدروب
هلاک ایدر خرشریشی السعلاة انثی الغول وذکرها یسمی الکعنکع والغول
جن مسکنها الصحاری ترائی للانسان کانها انسان فلو نزل یتبعها
حتی تضل الطریق فیهلک قوله سبیل العزم یقول نظم کریم

السلج
قلج

صیاصی
صیصه

صویه

سعالی
سعلاة

فارسلنا عليهم سيل العرم آیتندن مقتبسدر مقالهٔ اولی شرحنده تفصيل
اولنمشدرکه اهل سبا اهل مدینه مأرب در قرباجرذ دیدکلری فارهٔ اعمی که
لسان ترکیده کور سینک دیدکلری دربهم سد مأرب انلر ایله رخنه دار
اولوب منهدم وممالکلری سیل ایله خراب اولمغه کهانلر علم حاصل
اتدکلریله زعملرنجه جرذی دخولدن منع ایچون هر ایکی حجر بیننده اولان
شکاف وسوراخک اغزینه برکربه ربط ایلیوب بر فرجه خالی قومدیلر
لکن زمان تفرق وتشتتلرینه ارادهٔ لم یزلی حقیقه مقارن اولدقده
من طرف الحق مسلط اولان جرذ اوله ویاخود بر غیری جانور اوله غلبه ایدوب
هره لرله محاربه ومکانلرندن پریشان وپراکنده اتملریله بالجمله
حرز سدک سوراخلرینه ولوج ودا خلندن سدی نقب ایتمکه باشلیلر
اهل مأرب خبیر واکاه دکل ایکن سد نقب جرذ ایله خلل پذیر اولوب
تاکه سیل کلدکده منشق اولوب منهدم وبالجمله اموال وذخایرلری
غرق وبیوت وبساتینلری دخی قوم ایله مدفون اولوب بلور سوزا لمغنیه
اطراف بلاده متفرق اولدقلریله عند العرب صار بنو فلان ایدی سبا
دیو مثل اولمشلردر غرنبیرا اذ اکانوا یجدون فی علمهم وکهانتهم
انه تخرب سدهم فارة لم یترکوا فرجة بین حجریه الا ربطوا عندهما
هرة فلما جاء زمانه وما اراد الله بهم من التفریق فجاء الجرذ او دابة
غیرها وحارب الهر وشردها عن مکانها ودخل بین حجریه فخرب السد
من داخل وهم لایعلمون فلما جاء السیل وجد خللا فیه حتی قطع
السد وفاض علی اموالهم ودفن بیوتهم الرمل ففرقوا حتی صاروا امثالا
عند العرب یقولون صار بنو فلان ایدی سبا ای تفرقوا وتبددوا فذلک
قوله تعالی فارسلنا علیهم سیل العرم قوله برونا سر خویشتن زکبر
یعنی نوری باشکی آل قاج معناسنه اصل ترکیب سرخود کرفت اولوب
باشنی الدی کتدی دیه جک محلده مستعملدرنته که مولانا جامی نک
بو بیتندن ظاهردر مرغ چون کرفت سرخود فغان کنان کس طاقت

شنیده

صار بنو فلان ایدی سبا

قومدیلر

برونا سر خویشتن زکبر

شنیدن افغان من بتود قوله لبس البلیة فی ایامنا عجبا بل
السلامة فیها العجب العجب بیت مرقوم حضرت امام علی کرم الله وجهه
حضرتلرینک کلماتلرندن اولمق اوزره منقولدر العلم عند الله شارحلری
دخی بوابیات اولمق اوزره مسموعدر لیس الیتیم الذی قد مات والده
ان الیتیم یتیم العقل والادب لیس الجمال باثواب تزیننا ان الجمال
جمال العلم والحسب قوله ایم الله بکسر الهمزة وفتحها محل یمینده
مستعمل اقسامدندر اصلنده ایمن الله ایدی نونی حذف
المنوب ابتدا ایله اوزره مرفوعدر خبری محذوف اولوب تقدیر کلام ایم الله
لازمة لی دیمکدر واشتقاقی یمن وبرکتدندر بعضیلر قوت معناسنه
اولان یمیندن مشتقدر دیمشلر وبعضیلر دخی همزه قطع ایکوندر زیرا اصلنده
جمع یمین اولوب معناسی قسمی الله ویاخود اقسم بالله دردیمشلر
عن البقا ایم الله بکسر الهمزة وفتحها واصلها ایمن الله فحذف منها النون
وتستعمل فی القسم وهی مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف ای ایم الله
لازمة لی واشتقاقه من الیمن والبرکة وقیل من الیمین وهو القوة و
عن المغنی ایم الله اصلها عن ایمن الله بفتح الهمزة وکسرها وقیل الهمزة للقطع
لانه جمع یمین ومعناه قسم الله او اقسم بالله قوله نار الحباحب
متناهیسنده لمعان ایدن حشرکلرک نار الحباحب وما حصله فائده
اولوب منتفع به اولمیه عرب اکا نار الحباحب ونار ابی الحباحب دیرلر
ومثل سراب السباب الامور دیشلر اقوال مختلفه واردر بعضیلر
طاشلق یرده ات نعلنک قدحی ایله قوزان اولان شراره درینه که
نظم کریده فالموریات قدحا واردالمشدر وبعضیلر دخی یاز کیجه لرنده
اخشاملر باشلو والسنده طیران ایدن بر دود طایره در قناد لرینه
آجوب قپادقجه آتش کبی ضیا ویرد رکه لسان ترکیده یلدز بوجکی
دیدکلری طایر اولمق اوزره نقل اتمشلر بو محلده منشی مقاله نک دخی
مرادی بو فهم اولنور اما مقدمات ادبیه صاحبی حساب دیدکلری

ایمن الله

نار الحباحب

سراب السباب

غایتده بخیل بر ادم ایدی شویله که ضیاسیله کمسنه انتفاع اتمامک
ایچون کیجه لرده ایقاد نار اتمز ایدی اگر افضنا حسبیله یا قرسه
دخی بعید و قریب بر مستضی احساس ایله فی الحال اطفا ایدوب
یا قرو غنا انش ایله کمسنه انتفاع ایتمامکیچون هر منتفع به اولمیان شی حقنده
ضرب اولنور مثل اولمشدر رهیو ابن عباسدن نقل ایدر کان ابن عباس
یقول کان الحباحب رجلا بخیلا لا یوقد نارا بلیل کراهة ان یاتی عقبها
من ینتفع بضوءها وکان اذا احتاج الی ایقادها ثم اذا ابصر مستضیئا
بها اطفاها فضربت العرب بها مثلا وذکروها عند کل شیء لا ینتفع به
وبعضیلر دخی حقیقتده نار اولمیوب عیون انسانه هر انش کبی کورینن
ضیایه نار الحباحب دیرلر دیو جاحظدن روایت اتمشلر قال الجاحظ
کل نار تراها العین ولا حقیقة لها هی قوله کهر وافتاد بادنجان
برآمد امثال عجمدندر یعنی برنکبت کیدوب برینه بر انکا کبی نکبت کلمک
ایکسنک بر برینه نسبت رجحانی ذکر اولنوب مجبا سلکی ایله خلقی نجه در
من وجه قنغیسی ترجیح اولنور دینلدکده ایکسنک دخی حاللرنده نه بو قدر
نه کیجه تر حاللو بر حاللو دیه جک محلده عرفای عجم کهر وافتاد با دنجان برآمد
بو مصرع مذکوری عینیله ضرب ایدرلر نته که کمال خجندینک بو ابیاتندن
ظاهردر چو جاح احمد کل از ذرشیخ جدا افتاد از وا فغان برامد
روان بر منظر ادجاح اسود طربناک وخوش خندان برامد چو
تابستان رسید وشد هوا کرم کهر وافتاد بادنجان برامد قوله
دستیاری سنمار بخت بیدار ایله سنمار نعمان بن امرئ القیس
ظهر کوفه ده قصر خورنقی بنا ایدن مشهور معمار در وفی ابو الفضل احمد
میدانی باب جیمده جزاؤه جزاء سنمار دیو ایراد ایلدیکی امثالدن اولوب
هو رجل رومی بنی الخورنق الذی بظهر الکوفة للنعمان بن امرئ
القیس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر میتا وانما فعل ذلک لئلا یبنی
مثله لغیره فضرب به المثل لمن یجزی بالاحسان الاساءة جو تعبیر

کهر وافتاد بادنجان برآمد

بو محلده لسان ترکیده آنده‌ای وارنه بونده کوله دیو دخی ضرب اولنور نقلده

ستمار

المنذر یعنی سنمار نعمان بن امرئ القیس ظهر کوفه ده خورنقی بنا ایدن
بر رومی کمسنه در وقتاکه بنا تمام اولدی ملوکدن برینه دخی خورنقی مثللو
بر قصر بنا ایلیوب کندویه مخصوص اولسون دیو نعمان سنماری بالای بام
خورنقدن اشغی اتوروب هلاک اتمکله احسانه مقابلی اسااءة
ایله مجازات اولنان کمسنه حقنده ضرب مثل اولمشدر قال الشاعر
جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما کان ذا ذنب
قوله کقدار فی ثمود قدار قوم ثموددن ناقه صالح علیه السلام
عقر ایدن مرد شقی ایمک اسمیدر اناسنه قدیره و باباسنه شالف دیرلر ایدی
انوک فعل شنیعیله قوم ثمود مظهر قهر سبحانی اولوب هلاک اولدقلریله
بین العرب شامتده مثل اولوب اشام من قدار واشام من احمر ثمود
دیرلر ایدی بعض نسابون ثمودی عاددن اولمق اوزره روایت
ایدوب اشام من احمر عاد دخی دیمشلر عن حمزة الاصفهانی وهو
قدار بن قدیره وهی اسم امه وابیه شالف عقر ناقة صالح علیه السلام فاهلک
الله بفعله ثمود فضرب به المثل فی الشؤم فقیل اشام من احمر عاد
وعن ابی عبیدة وقد قال بعض النساب ان ثمود من عاد وتمام قصه‌سی
تفسیرلرده در قوله وافق شن طبقه وحداه وبعد قرن
ایکسی دخی امثال عربدندر هر بری مصاحبینک کفوی و مقاومی
اولان مبلیه متوافقین ایچون ضرب اولنور مثللردر اما وافق شن
طبقه مثلنده علما اختلاف ایدوب اکثری ایکی قبیله اولمق اوزره
روایت اتمشلردر شن قبیله‌سی شن ابن اقصی بن وعمی بن جدیله بن
اسد بن ربیعة بن نزار اولوب طبقه ایسه بنی ایاددن بر حی اولمق اوزره
ذاهب اولمشلردر شن قبیله‌سی طبقه‌دن غزو قبایلی عبدن خفا ومنع
ایدوب کلدکلرنده هر بری آخرک کفوی و مقاومی اولمغین بین العرب
مثل اولمشلردر اما بعضیلر شن دیدکلری دهات عربدن بر کمسنه
ایدی که کندویه موافق وملایم بر عورت بولدقجه تزوج اتمامک اوزره الزام

قدار
قدیره
شالف

ثمود اشام من قدار
اشام من احمر عاد

افضی ... لطف کذا ... الحرس

نفس ایدوب ارتیاد مطلبی ایچون جوب بلاد ایدردی تا که بر کون اثنای
طریقده بر آدمه رفیق اولوب یوله چیقدقلرنده سن رفیقی اولان آدمه دیدیکه
اتحملنی ام احملک یعنی سن بنی می یوکلنورسن یوقسه بن سنی یوکلنه یم
رفیقی ایتدی یا جاهل ایکی راکب بری برینی نیجه یوکلنور کوتوروسن
سکوت ایدوب بر زمان کیتدیلر بر زرعه راست کلدیلر شیخ رفیقنه
ایدی اتری هذا الزرع قد أكل ام لا یعنی بو کوردوککک زرعی اکل
اولنمشمیدر یوقسه اولنمامشمیدر رفیقی ایتدی یا جاهل کورمزمیسن
هنوز سنبله در نیجه اکل اولنمش اولور شیخ ینه سکوت ایدوب بر زمان
دخی کیتدیلر رفیقنک قریه سنه قریب محله کلدکلرنده بر جنازه یه راست
کلدیلر شیخ رفیقنه ایتدی اتری صاحبها حیا ام لا یعنی بو جنازه‌نک
صاحبنی کورورسن یوقسه اولمشمی رفیقی ایتدی سندن اجهل بر
کمسه کورمدم صاحبی اولمیجه کتورردکلری کورمشمیدرکه صاحبی در
یوقسه اولمشمیدر دیو سؤال ایدرسن شیخ ینه سکوت ایدوب قریه یه
دخوللرنده شیخ مفارقت مراد ایلدکده رفیقی رضا ویرمیوب شیخی اول
کیجه مسافر اولمغه خانه سنه قونوردی مکر رفیقنک بر قزی وار ایدی طبقه
نام بر عاقله قز ایدی قزینک یاننه دخول ایتدکده قز باباسندن مسافرکه
کیمدر دیو سؤال ایتدی باباسی اثنای راهده رفیق اولدم لکن جیرت الیم
بویله بر اجهل کمسنه کورمدم بکا بو کونه سؤاللر ایلدی دیو اشکال
ایلدی اما قز حکایتی کوش ایدنجک باباسنه ایتدی یا ابت ما نطق
الا بالصواب مسافر جاهل دکل سوزلری جمله حقدر جاهل سن سین که
انک مرادی کلامندن واقف اولمامشسین آما اولا اتحملنی
ام احملک قولیله مرادی اتحدثنی ام احدثک حتی نقطع الطریق بالحدیث
یعنی سنمی بر حکایه بسط ایدرسین یوخسه بنمی تا که یولی محادثه ایله
قطع ایدوب طویمیه لم دیمکدر ثانیا اتری هذا الزرع قد اکل ام لا قولیله
مرادی هل استسلف اربابه ثمنه ام لا یعنی بو زرعک صاحبی

ثمني

ثمنی استسلاف ایدوب اکل ایتمشمیدر یوقسه اغنیامیدر دیمکدر ثالثا
صاحب جنازه استفهام ایله مرادی اخلف عقبا یحیی ذکره ام لا
یعنی ارده ذکرنی احیا ایده جک کمسه تخلیف ایتدیمی یوخسه
ایتدیمی دیمکدرپس حریف طبقه به شیخک یاننه چیقوب ایتدی
شیخک اثنای طریقده سؤال ایتدیکیک کلامک تأویلی بودر دیو
ذکرله کوش ایلدیکی کلامی نقل ایدنجک شیخ ایتدی انعم توجیهی بودر
ومرادم دخی بوایدی بو سوز سنک دکلدر بو سوزک صاحبی کیمدر
طوغری سویله دیو بهیچ ویردی صاحب خانه نعم بو سوزلر بنیم
دکلدر قزیمکدر دیو معترف اولدی شیخ دخی بویله زوجه بولمق قیجه
تزوج ایتمک ایچون دوه بلاد ایلدوکمی تفهیم ایتمکله حریف دخی
قزینی شنه ایتدی ایر شیخ قزک جمیل وجه الی ساقی کوروب زکا و فطنته
واقف اولدقلرنده وافق شن طبقه دیدکلرنده بر مثلدر متوافقین ایچون
بین العرب مثل اولمشدر دیو ابو الفضل المیدانی امثالنده و ابو محمد حریری
قتیضی مقامه سنک تفسیرنده بو وجه اوزره ایراد ایتمشدر اما اصمعی
بو مثلک تفسیرنده شن اولیندفنده اطبق الشن وعاء من ادم کان قد
استشن فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فیه هذا المثل دیو جواب ویرمش
یعنی ظن ایده رکه شن دیدکلری ادیمدن بر یابس وعاء بالیه در
یعنی بر قورومش قربه در وقتا که اکا غطاء اتخاذ اولنوب موافق
کلمه وافق شن طبقه دیرلر خیر بیستی الشن القربة الیابسة التی
وضع الی البقا استشن الادیم ای یبس واخلق حاصلی هر مثلین
متوافقین ایچون ضرب اولنور مثللردندر عالبا لسان ترکیده چوملک قپاغنی
بولدی مثلی اصمعی نک بو قولندن مأخوذدر اما حداة وبندقه مثللری
حدو کی سبیله تفرغ ایدنلر ایچون ضرب اولنور و دخی کنزلرده مانند
مبتلا اولان کمسنه لر ایچون حداء خدا و ارک بندقه دیرلر مثللردر دیو
بعضیلر روایت ایتدوب و اصلی اثبات ها ایله حداة حداة ایدی دیدیلر

صاحبها

تزویجها

بغیرها



نذاموقعنده واقع اولمغله بهاء بترجيم اولنمشلردر ديرلر اما اشبو حداة و
بندقه كلمه‌لرندن مرادلری نه اولدیغنده اختلاف واردر بعضيلر حداة
بر طائردر بندقه رامی البندقه دردکلر غالبا بالچقدن مصنوع
یوارلق دانه‌لرکه کمانلره ایله وسایر آلات رمیله طپوزه رمی اولنوب
صید ایدرلر مراد بو اوله وبعضيلر دخی حداة وبندقه سعد العشيره ایکی قبیله
ایدیلر حداة قبیله‌سی کوفه‌یه نزول وبند قبیله اغاره وبندقه یمنه
واروب نزول بعده على الغفلة حداة قبیله‌سنه یاصوب غارت ایتمکله
حداء حداء وراءك بندقه دیو مثل اولمشدر یعنی یا عشیره حداة
اردکده بندقه عشیرتی واردر غافل اوله دیمک ایسته‌نسه وحداحدا
عصا وقفا کبی مهموز اولان اولق اوزره دخی روایت اولنمشدر
هالی ایکیسی دخی بری بریکه کفوی وغریم ومقاومی اولان مثلین
متوافقین ایچون ضرب اولنانمشلردر بعض ما في المقالة التاسعة
بو مقاله‌ده کلید تأسیس ایله قفل کشای دروازه تدلیس اولنوب
قولنده اشغده هر داعی ما ذه قولنه کلنجه خفی رساله شیعه سبعیه
دخی دیرلر انلرک بیننده رموز اولان بعض اصطلاحاتلرندن ابلغ
ادالق ارالق ابرادامش شرح وبیانی مستقل بر رساله اولمغله
متحمل اولمینه طی اولندی وقوله اولخ کله بغی طعن حلبه موبعاتره
تازیانه فاخرج منها ایله مصلی مجلی یه وتالی سکی یه مسابقت کوستره‌رلر
اما حلبه قوشدرب یارشدرمق ایچون اعداد اولنوب یارشه‌ند برلش اتلردر
وبعضيلر اتلر یارشه‌ره جق میدانه دخی دیرلر دیمشلر غر المغنی الحلبة الميدان
وانما سميت حلبة لانها تجلب العقوة والعرق ودخی یارش ایچون اعداد
اولنان خیولک مراتبی صحاح جوهری وغیریده وسائر لغات عربیه‌ده
اون مرتبه اولق اوزره مسطوردر زیرا عرب اتلر توسیلرکه یارشه‌ده
جیولی اوندر اوندر ارسال ایدوب جمله‌سنی سبقت ایلیوب الوی کلنه
مجلی دیرلر صاحبنک آیینه‌ء رویندن غبار کرب دخی جلی زدوده ایدن

ناشی

ناشی انلرک اودیجه کلنه مصلی دیرلر اوچنجی‌سنه مسلی دیرلر دوردنجی‌سنه
تالی بشنجی‌سنه مرتاح التنجی‌سنه عاطف یدنجی‌سنه حظی سکزنجی‌سنه
مؤمل طقوزنجی‌سنه لطیم اونجی‌سنه سکیت دیرلر نتکم ابن الانباری جمله‌سنی
بر ابیاتده جمع ایدوب دیمشدر جاء المجلی والمصلی بعده ثم المسلی
بعده والتالی والحسن المرتاح ينقض عدوه والعاطف الصته الكالزبال
نسقا وقاد خطيها في صهوة ذاك المؤمل غرد الاشكال ثم اللطيم يقودها
بجميعها قبل السكيت العاثر الذيال وايضا قال الآخر سبق المجلی
والمصلی والمسلی بعد تاليه ترى المرتاح وبعاطف بخطيه ومؤمل طب
اللطيم على السكيت صباحا اما الاصمعی المربوعيه دل سوابق الحلبه
اسماء عشره ذکور موثوق به ثانی ایله عاشردن غیرینک اسملری مسموع
اولمادی الحق ایکنجی‌سنه مصلی دیرلری صلادندر صلا ایسه آت
قویروغنک ایکی جانبنده اولان اتلر اکتی‌ایدر اونجی‌سنه سکیت دیرلر چون
منقولدر اما الاوعباس شریشی حریری شرحنده هر بیرنک وجه تسمیه‌لرینی
مفصل بیان ایدوب اونجی‌سنه سکیت دیدکلری صاحب خشوع وذلت
دعی وخجالت برله ساکت اولدیغندندر زیرا عرب اونجی قوسک بوینه
بر رسن طاقوب داوزرینه بر اسوار ایدوب تشهیر وصاحبنی بوبکله تخجیل
وتعییر اتملریله صاحبی کمال حزن وعار ایله ساکت اولمغین تسمیه‌سی بو تحریر
اعتذردر وقوله کجا دیک طوسی پر امید بجوش امثال عجمیه‌دندر اصل ترکیب
مثل دیک طوسی بجوش می اید اولوب بر کسه شخص حزده اولان شوق
ووجد وعدا اتباعی ایله مشتوق اولوب اظهار شوق وسور وشغف
برله جوش وخروش کوستره‌سه ظرفاء عجم اولکسنه حقنده مصرع مذکوری
ضرب ایدرلرنه که علاء الدین نام بر مقلد صوفی وجد حالندن بی‌بهره
ایکن بهره حلقه ذکر اللهده ایتیلوب خلقه اظهار وجد وحالات
ایدرکن کمال جحجیدی دیمشدر چون علاء الدین بو وقت سماع
زو لغفان وخروش می اید کویا از حرارت اکانست دیک طوسی بجوش می اید

اکثرمیلی یاسیرم

کاشیه

کوشنه دها

اما مور ومثل مختلف فیه اولوب دیک ایله طوسی نوک مناسبتی نه نوزدن
ایدیکنه تحریره سزا موثوق به روایت کورلمشدر حقیر اولمشدر زیرا اکثر اهل طوس
تذکر کاو وجاموس ایله استمزاج اولنه کلمشلردر اهل ولایت پشت حام
پیر هری ایله اولنه دعوی کبی تنکه نصیر طوسی تالیفی معتصم خلیفه بر عرض
ایلدکده ابن حاجب بونی کنور مکدن ایسه اصلاح اوکوز کتور سک
دخی اعلا ایدی دیو تالیفی نهر شط القا اولنوب انجمنی طرنبه کلمشکه
قصه سی بین الناس مشهور ومعلومدر ومنشئ مقابله نک دخی عنوانی
رساله ده کاوساله طوسی حکیم فردوسی کرد مکس دیدوکی قولی بونی مؤیددر
والله اعلم بالصواب قوله کالباحث عن حتفه بظلفه امثال عربیه دندر
ومور دمثل بر کون برکسنه بر دیده برظبی ویاخود بر شاة یعنی کوسفند
صید ایدر لکن ذبح اتمکه یاننده بچاق بولنماز بوخلالده صید طرناغی ایله زمینی
اشمکه باشلر ناکاه اشدیکی یردن بر بچاق ظهور ایدوب اول بچاق ایله صیدی
ذبح اتمکله بین العرب کندی اجتهادیله ورطه هلاکه کرفتار اولانه کمسنه حقنده
ضرب اولنور مثلدر ومثل مرقوم کالباحث عن المدیه ودخی حتفها ضان باظلافها
ترکیبیله دخی مستعملدر قوله چو چشمار انکه خورد از تو سبوی
بیت مرقوم شیخ سعدی رحمه بوستانی ابیاتندندر چشمار دیدکلری نسوان
عجم بر دختر عروس اتدکلرنده نو دستدن زحم چشمی دفع ایچون بر سبو به بر
بیکر تصویر ایدوب غازه وکلکونه وآب زر ایله رخساره طراز اولوب
عروسک لباسنه مشابه البسه الباس وانواع پیرایه وزیب ایله شخص عروسه
التباس ایدرلر عروسی کورمک مراد ایدنلره ابتدا انی کوسترلر بعده اول سبویی
سورختنده بالای بامدن کاشغی بر تاب ایدوب بونه کونه شکست اولنور رخشیم بد
دخی اویله شکست اولسون دیرلر صاحب اگر اغنیادن ایسه زبرده منتظر
اولان نغماکران ایچون درون سبویه وسعی مرتبه سی دراهم ودنانیر واگر فقرادن
ایسه نقل وجوز وقسمندن شکر وبادام وپسته وزبیب مثللو شیلر
قویوب سبو بامدن دوشب شکست اولدقده یغما ایدرلر حاصلی چشمار اصحاب

کالباحث عن حتفه بظلفه

چشمار

عروس

عینی

مکرره

فرغر

عینی دفع ایچون اختراع اولنان رقیه معوذه سن سنه یه دیرلر دیو جمهور امثال
عجم بعضیلرک تحریراتنده مسطوردر اما محصول بیتدن منفهم اولان معنا
بودرکه کسندن منفعت امید ایتدکمسنک یاره دل اتلوب یاردن او جوب
محرزیکه بلکه عطب وهلاککه مترقب ومترصدلردر دیمک اولورکه عرضه ده
ابیات سائره دن کذا قضت الایام ما بین اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
قولنه قیدر قوله غاب وعلاده غلمه غنائم ایله اغنام هیکام صیغه
قالسون شمدیلک کافات شتادن کن وکانون وکیس ناعم ایله اولاولکن دخی
اولسون بو قولک مفهومی معلوم بانزحاجت یوقدر اما غاب وعلاده
وغلمه غلیه لفظلریله منشی رساله نک غالبا مرادی شلوک بو قولنی
تلمیحدر جاء الربیع وعندی من لذاته سبع اذا ما نالی فالف البلد
فنم مع الغابد والغائب والغلل بعد الغبوق وغلم غلمة المرد
وکذلک کافات شتا قولیله دخی عرادی
ابن سکرة الهاشمی ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمدکه مشهور ومتعارف
اولان ایکی محمددرکه ابو محمد حریری رحمه مقامه کرچیسنی ادم بیتلر ایکی
الختام اتمشدر بیتلر بودر

جاء الشتا وعندی من حوائجه	سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
کن وکیس وکانون وکاس طلا	بعد الکباب وکس ناعم وکسا

شعر مرقومی ابن سکره حلول موسم شتاده بر نغمه رلو کوشه نظم ایدوب
احبابنه برینه کوندرمکله اوزره سرلشی روایت ایدوب تمامی بویله دردیو

یوم مطیر وعندی من حوائجه	سبع اذا الغیث عن حاجاتنا حبسا
حروف کافاتها فیها مقدمة	اذا تلاها الفتی ذو اللب او درسا
کن وکیس وکانون وکاس طلا	بعد الکباب وکس ناعم وکسا
فلو مطرت البحار الدهر لم تر لی	اقول اصبح هذا الیوم لی وبها

واما ابن مسعود لیالی بر کاف دخی زیادایتمکله سکز کاف ایله نظم ایدوب بیتلر

وکم لیلة فی شهر کانون تبسا	اعانق تغذی لی بها الرعص والقصا

المراد بالكف التصحيف البديع عند الغنا

جمعت من الكافات فيها ثمانيا فاشئت من حراي ابنوحوي الحسنا

كرانا وكيزانا وكتا وكاعبا وكفا وكوبا والكوانين والكنا

نكته امير تميم ابن المعز كافك بربني نقصان ايدوب اللي كافله نظم اتمشدر

ورد على الافق الغمام ثيابه فنعم فالقر في عدة وحراب

اذاهب سلطان المركسي ضاحكا سحرا وحل العزب كل نقاب

بكن وكانون وكاس مدامة وكس وكيس وافرد كتاب

وكذلك شيخ احمد دمشقي جولاج شادلي عدا ولنان كافات عدمي ايله بوموالي ديمشدر

جاء الشتاء وما عندي من الكافات الا الدموع الذي في الخد وكافات

لاكن لاكيس لاكانون لاكاسات والكس سافر ونساج الكسا فرمات

وقال الاخر في الجواب في كافات الشتاء

وكافات الشتاء تعد سبع وما لي طاقة بلقاء سبع

اذا ظفرت بكاف الكيس كفي ظفرت بوذيا تي بجمع

ابن سكره نكتا شبو كافات شعرينه عصرنده اولان شعرا دمتا خرين

حدودي بيرون بر ولك ايدوب حتى كافاتده مضمون منقبض اولمغين ناشي بعده

حروف تهجي ده نظم اتمشلردر اما ابن مسعود كافات شتانك ضدي

زات صيف بيوبو ايكي بيتي نظم ايدوب ديمشدر

عندي ثلاثك زات ثمانية البغي بها الطرآن وافى وان وردا

رف وروح وريحان وريق رسا ورقرف ورياض ناعم وردا

تطويل كلامدن اعراض برله بو محلده بونلر ايله اكتفا اولنوب سائري

طي اولندي بو كافات شتا صاحبي ابن سكره صاحب ظرف و ملح

فحول افراددن برشاعر بر كوادر حتى بو اللي بيك بيت اولمغ

اوزره مرويدر جمله اشعار ملحندن بر كونده ايام بهارده بر سرو قد تازه

غلامك الندنه بر شاخچه شكوفه وار كوروب ديمشدر

غصن بان بدا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم

فقرت

نخرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم

وكذلك ابن البرغوث نام بر غلام انفقه حزاده تعلق حال ايدوب باب وباء

خيال خياليله كيجه لرده كحل رقاد ديده بيدار ندلك شيته اولمغله

ديمشدر بيت وما اقول بمن واني اذا انا قلت من هو تعشقوه

حبيب قد نفي عني رقادي فان غمضت يقظني ابوه

قوله عواقبه مواعيد عرقوب نزادكي امام ناصر المطرزي

ذكر اولنان عرقوب خلف وعد وعدم ايفاي عهد الكيمه ايله بين

العرب مثل اولمش خيبر يهوديلرندن بر كذوب يهودي ايدي فتوح

اولالحز ابروب بعده حمزة اصفهاني دن اخلف من عرقوب

ديمكله خلف وعده مثل اولمش يثرب ساكنلرندن بر كمسنه ادلمق اوزره

نقل ايدوب ديمشدر عرقوب رجل من خيبر يهودي كان كذوبا بالوعد

ولا يفي قال حمزة الاصفهاني هو رجل من ساكني يثرب يضرب به المثل

في الخلف فيقال اخلف من عرقوب اما امثال ابو عبيده وميداني ده

ومنتخب ميداني ده باب الميمده مواعيد عرقوب بيو مصرح اولوب ابن

الكلبي دن نقل اولنمشدر كه عرقوب اخلاق وعد ايله بين العرب مثل

اولمش يثرب ذات النخلده ساكن عماليقدن بر بخيل كمسنه ايدي

بركون قرنداشي قلت ذات يد ايله ذا متربة اولمغين عرقوبدن شيء

سؤال ايدوب استعطا ايدر عرقوب صبرايت اشبو نخله طلع اولدقده

شكوفه

طلعي سنك اولسون ديو وعد ايدر وقتاكه نخله طلع اولور برادر

انجاز وعد اميديله عرقوبه واروب طلع نخله استدكده عرقوب صبرايت

بلح اولسون ديو دفع ايدر بلح اولدقده زهو اولسون ديو ديو دفع

ايدر زهو اولدقده رطب اولسون ديو تهز ايدر رطب اولدقده تمر اولسون

ديو اغفال وكيجه ايله خفية قالعوب بالجمله تمري دوشروب قرنداشنه

برتمره وير مكله مواعيد عرقوب بيو باب خلفده مثل اولمشدر قال علقمه

وقد وعدتك وعدا لو وفيت به كمو عود عرقوب اخاه بيثرب وقال كعب

الزهو البسر الملون

ابن زهیر رضی الله عنه كانت مواعید عرقوب لها مثلا وما مواعیدها الا
الاباطیل وقال ابن شرف وما یلوح الامانی فی مواعیدها الا كاشعب
برجو وعد عرقوب وقد تخالف مكتوب القضاء به فكیف لی ببعضنا
بغیر مكتوب وقال ابن حجاج فربت من لقیتنی مثل ما لقیته والحق
لا یغضب فقلت یا عرقوب اطمعتنی فقال لم نعمك یا اشعب
وایضا قال الآخر واكذب من عرقوب یثرب لهجة وابین شؤما
فی الحوائج من زحل قوله قناع كمونی رنكك بو قولدن مراد الیوم
السنة اتامده سائر اولان وعد كمون مثل مشهوددر كه امثال
عربیه ده اخلف من شرب الكمون دخی مذكور اولوب معنی السقی فیقال
له انت شرب الماء مفسردر نتكه میرك رساله سنده زیره
بو وعده پرورش میدهند یعنی وعد كله احیا ایدرسه وعدك كفا
ایدر دیجك محلده كنایه ایدرلر واصلی دیار كرمانده زیره زراعت ایدنلر
صو ارجوع زماننده تاركسنه وار خطاب ایدرلرش ای زیره مس ترا آب
بسیار خواهم داد اول خطابه بناء یزی قوریر وعد كله صاوب سوز ایله
بسلرسیه دیمكدر چو تحریر ایدوب سنج نظامی بنك بو بیتی ایله
استشهاد ایتمشدر امید خورش بهر تسلیت آن خورش بو عده بود زیره را
پرورش قوله شصت اختر كذشت ایله اختر كذشت امثال عجمیه دندر
فلانكه بنك تدبیری تقدیره موافق كلدی دیجك محلده مستعملدر نته كه
حافظك بو بیتنده ظاهردر روز هجران وشب فرقت یار اخر شد
زدم این فال وكذشت اختر وكار اخر شد وكذلك بو بیتده دخی
معلومدر بانفالی كه از بازیچه بر خاست چو اختر میكذشت
الا فال ستدر است اما بو اختر كذشت مثلی اكثر فال ایله استعمال
اولنور وعندله غالبا تفال كونی تمنا اولنان مراد بر سعد كوكب ساعتنه
مصادف اولوب حاصل اولدی دیمكدن كنایتدر اگرچه میرك وبعض رساله
اختر نام بر ملك آمین آمین دیرك جهانی دورایده ده در اول ملك

امینه

آیینه تصادف اولان تمنا هر زیر ایسه البته تخلف ایتمز قول مشهور تجربه
تجربه ایتمشلردر الحق محلنده نظر واردر قوله قائبه من قوب
امثال عربیه دندر قوب وقاب فرخ الطائر یعنی مرغ بچه وقائبه وقوب
بیضه معناسنه اولوب مثل مرقومده منطع وشق معنالرینه كلان قوبدن
عبثه واصیه مشلو فاعله بمعنی مفعوله دروقتا كه مرغ بچه بیضه دن
چیقوب اول بیضه یه بیضه قائبه دیلنور یعنی بر بهتمیز ل
وباخود علم ذمتی اولان برشسته دلدار ابراء ذمت بر كه خلاص ویری
اونه عرب اولكسنه حقنده تخلصت قائبه من قوب وتبرات قائبة من
قوب دیرلر ومثله بری الذئب من دم ابن یعقوب ومور ومثل بنی
اسددن بر اعرابی بر تاجر استحفار ایدكن اعرابی تاجره بن سكا
فلان مكانه دك حقارت ایده رم اول مكانه ایرشدكده برات قائبة من
قوب یعنی اول مكانه امتلاوار دیمز ده مرغ بچه بیضه دن بچه دلوب
چیقوب قشر بیضه دن تخلص بر له بری الزمه اولورسه بنده سنك
حقارتكدن اوكونه بری الزمه اولوردم دیكله مثل اولمق امدزه
منقولدر كذا فی المطرزی اما امثال میدانی ده یاكل قوبیه قوبا یرنقب
تركیبله حی مستعملدر چو مسطور اولوب خلاصه مفهومی قوب وقاب
فرخ طائر معناسنه در وقائبة من قوب قطع معناسنه اولان قوبدن فاعله
بمعنی مفعوله در حتی فرخ طائر بیضه یه دلدكده تقویت القابة عن قوبها
دیور یعنی فرخ نه دلندی دیمك معناسنه فخی برکسنه ایكی حاجتی سؤال
ایدوب اوچنجی حاجتی سؤاله ترقب ایلمه حزب اولنور مثلدر چو مسطور
در مثل مرقومك اصلی انقبضت قوبی من قاد اولوب صحاح جوهریده
تفصیل اوزره مذكوردر بو محلده بو قدر ایله اكتفا اولندی قوله
قوادم ملكه قابلیت علاوه قوادم لباسنی اولمشلردی لغات عربیه ده
جمیع طیورك جناحی بشی در نه اوكوب اول الجناح كه زبان فارسیده
شهپر وشهبال كه لسان تركیده چلنك دیرلر عربیه ده قوادم

قائبه من قوب

برات قائبه من قوب

بری الذئب من دم ابن یعقوب

قوبا عن قوب

زیره بانفاس كوكتر

اختر كذشت

دبرکر ایکنجی مرتبه سنه مناکب اوجنجی مرتبه سنه اباهر دوردنجی مرتبه سنه
کلی بشنجی مرتبه سنه کمراخر الجناح در خوافی دیرلر قال ویک للجن و
شافی النصح بعدل بالاثافی ومن جعل القوادم کالخوافی قوله
سرکوفته دست استخدام بوقولدن مرادنیدیکی معلوم اماسرکرفته
امثال عجم در الذ التصاول وصعب التمتع بر تازه جوانه سرکش
فحه فاق طریق مخادعه ده دلم اتمکله خواه وناخواه وصلته رام
ایدوب قدکنت تعزمن لمس ومن قبل وقد ذللت لاسراج والجام
مصداقنجه ساده بوس وکناردن مستغنی اولوب فرغ ایدرکی
حضار ذنت تسلیمده تسریح وتلجیم قلنه ظرفای عجم
اول غلام حقنده سرکوفته شد دیرلر یعنی باشی طوتیلوب زورکیجه
استعمال اولندی دیمکدر کنایه ایدرلر نتکم حیرتی ده رعنا شبانزه
بوبله بر حال واقع اولمغله عارندن ترک دار ودیار ایدوب اثنای
طریقده کنبدیه احمال برحوالی صاحب جمالله مرافقت ایتدکده بوبیتی
دیمشدر ازدست چرخ بادل افکار میروم اگرچه مجادعه علمانزه
برى بر بنده زنکینه حکایات شیرین بیجد وبیحسابی ونو بنودی
وقوع بولمق اوله اولدیغی معلوم ابنای زماندر الحق قطب السرور
صاحبینک اخبار مکایجازده تربیت کرده دبستان بلاغتی
اولمش دوران روایتدن فی الجمله بومجلده اتیانه صالح بر ملیح
حلو الفولی طریکده ترجمه ده ترغیب سلاویل لغات عربیه قلنمق مناسب
کورلدی منقولدر که مشاهیر ادبادن مطیع بن ایاس ویحیی بن زیاد
وحکم الوادی وحماد الراویه وحماد عجرد علی الدوام تعاطی
کاس مدام ایله منادمتلری متمادی اولوب بر بر لرندن منفک اولمازلرایدی
واول عصرده ابو الاصبغ کنیتیله مکنی بر فتینک یعنی بر مغنی بک پرورده
جمله معیشتی بنجه قینات باهره اللهو یعنی اولوب فیتانکه کوده نمک

بار بری

بر بری بر جاریه سیله مشغوف وبذل وانفاق طریقیله خانه سنه عوز ومغ
مالوف ایدیلر ذکر اولنان ادبا دخی جمله جواریسنده جمیلة الوجه طیبة
الغنا بارعة الظرف مطبوعة الادا خوذانه نام بر مولده جاریه سنه
خاطرلری اولمغله خانه ابو الاصبغه ملازم خوذانه ایله مختص
دختر رزی دفضاله اتمکه ملازم ایدیلر فلیس الشرب الا بالملاهی
وبالحرکات فی بیر ودزیر فلا تشرب بلا طرب فانی رایت الجلل تشرب
بالصیغ اما ابو الاصبغک اوغلی اصبغ که نسیم کلچهره اندام دلستانی اکرچه بر
مزاری افتوراه مرده دوکور محتلم کردد قالبنه سبک وافراغ اولنمش بر محبوب
افره زیبا وشمه دیباجه حسن وانی سلبت محاسنک الغزال صفاته
حتی تحیر کل ظبی فیک لک جیده وکلاظ ونعاره وهذا الکون قرونه لا بیک
نقش بدیعی ایله موشح قلنمش اول عصرده مثلی نادر بر دلبر متناسب
الاعضا اولوب بای وکدا وخاص وعام بیلکه سجاده نشینه فتنه دغرب
وزاویه کزین نشتماس مترتب فالطبه مسجه وزنارس اقتناصنه دام اتمشلر
بر غزال زهینده خرام ایدی اووحشی صید اولنماز سبحه وزنار ساکنمزنه
امام وبرهمن دام ایلسون تاجلوه کاه هندده فحوا سنجه کمنسنه یه رام اولمق
دکل احیانا عشاقه عوض جمال ایلمه قربانیان عشقنه اول کوزل
بیرام اولور بر فتنه ایام ایدی از باده رخ شیخ بر رنک اوردن بنوال
ونتوان تراجنک اوردن حاصلی یحیی بن زیاد ابو الاصبغ حقنده کثیر الافضال
اولمغین بر کون ابو الاصبغ یحیا ایله تحاصه اصطباح مراد ایلدیکی یحیا دخی
فراخ ودجاج وجدی وبعض نقل وفواکه وبر مقدار شراب ارسال ایدوب
ابو الاصبغ دخی جواریسنی اشیای مذکوره نک طبخ واصلاحنه مشغول
وخدامنک هر بریسی بر شی ایچون اطراف سوقه مرسول اتمکله یحیایی بزم
امامه اولدیغیچون دعوته ارسال ایده جک غلمانندن بر غلام موجود اولمامق
ایله بالضروره اوغلی اصبغی کوندروب یحیادن ایترکه حضر کلکه تاکید کر اما
اصبغ خانه یحیایه دخول ایدوب باباسنک رسالتنی ادا ایتدکده صحره

بز الغنا رفع الصوت
به الملته في الالات الملاهي
ذو رفاهيه

اسلام زنجانی فرنکا کوردی
ناقوس بكعبه دررنکا اوردی
اخشامز صح

کاهرد و کرکفته بیکبار ... صح

خلوا ومجانا

دکوان

یحیا کندی کندی ونه هر زمان دوذکارک بویله آچق اوغماز وبویله
وقت فرصت بوده الکرمز جوب خامده اغلاق باب وبر طریقله اصبع
خروجه مهیا باولمقده اتقا واجتناب ایتملریچون تنبیه تاکیدا ترکرل
صکره خزار لوع وغرام ایله اصبعه عرض مرام آیلدی اصبع بوسوز خیال
صاحب نلال ابهتال مراوندن بحر آذیال بتحز دلال ایده رک سالک شتیمه
مجانبت اولمق سمتن طوتمغی یحیی اغوش مقاورت برله اول کاس نازک حیاتنه
منطقه بیونهو مصارعت اولوب قامت موزون خرام دلجوسنی سایه
سروکبی بسیط زمینه ممدود وپشت ظهرنه نشست ایدوب ماننده
طلسم دخمه افراسیاب اولان اژدر دمعر سراویل بندن عقده سنه
اطاله دست ایلدی لکن شدت تصادمده اصبع ایله انحلاله قادر
اولمیوب عاقبت خرق سراویله لانتنظر حال النکک فحواسنجه
نار وبودی رشته جانه جانه حرستان صفت باریک بر قیق ع
اوزمهج طویل طور اچقور کشمکش یحیایه تاب اوردن تحمل اولمغین
جبل وهیه صبر عاشق کبی اورته سندن اوزیلوب قرلدی وبیاض
صبح بیان ذنب المرجان وش مشرق شکاف سراویلدن پرتو
صالوب من نال دام نال کل المنا وسعده فی الافق سعد السعود
ستعشعه سیله نمودار اولدقده قرص خرشید مطلع فتحیته طالع
جنکشتن وخولا ناخواه بیرمح معوج الطلوع اغوش یحیاده عقده
دانه نقار نناله منکشف اولدی لذاذة الوصل لاشئ یعادلها لان
فی الحرّ معنی لیس فی العنب وقفا که یحی نقره مغشوش آمالنی سبک
بوته سیمین فام کام اتمکله ایشنی آلتون ایدوب نائل مرام اولدی
مکلومنی ابتجاز طریقیله اصبعه فرق عدد دینار اعطا ایدوب
بوللاد تحره تضالرحفل ایدوب تهدیل قصاله وحامه وکساه تزیین
بخیرحامه ولحا اشتغالنده ایکن مطیع بالایکس ذاکر
چقاکلدی سلام ویروب کیف اصبحت یا سیدی

جمیلیه

دیو

دیو براسم تفقد حال وخاطری مراعاة ایتدکده یحیا درد سلوم اتیوب جبین نو
دولتانه عارض اولان وسمه چین استکبار واستعظام چهره پرداز نظام اولدی
مطیع ناصیه حال یحیاده مشاهد اولان غبار قطوب بعض خطوب عارضه سیله
نشئات انش زنانک هوسه حمل ایدوب ایتدی یا بقیة المعشر تزین وتبخر اوزره
اولمدوغک دلالت ایده که برسمت توجه وعزیمت اوزره سن آلله معک یحیا نه
جواب ویرمیوب تشمخ انف ایله بترطم وتجمیراد توردی مطیع ایتدی نولدی
سکا نه بو تعظیم یوقسه خلافت بیعت اولنمق ایچون وحی نازل
اولوب ملوکه عظام ایله مکالمه ایله سبب یحیادخی زیاده تکلم وجه
ایله اظهار تعظیم ایدوب باشیله لالایچون اشارت وایما ایلدی مطیع متحیر
اولوب بس اصطلدن علم تکلم ایله بومتکبرانه اوضاع واطوارک بنی مبهوت
ایتدی کاننک ولعله قد مکت لاصبع دیدکده ای نعم شمدی بوساعت دید دکیک
ایشتی اشلدم واصبعه فرق التوبه باغشلدم دیدکده مطیع متحیر اولوب
ایتدی یا اول عقاب جوی نه کونه دام ودانه ایله شکار ایتمکه تحصیل ایدی
بازوی مراد وده عجلرک ونه یوزدن دولاب ایتدک که اول رحای هوای
عالمیانه آب میزاب انقیاد ایله محور مراد اوزره دوندوک ناشد تک
الله راست سویله نه طریقله خانه که کلوب دامن وصلته الیکه کیردی دیجه
دیجه سنه اوبنیانه دصیف المقصا ونه اولوب بل ویردی یحیا ایتدی
یا بابی بنی دعوت ایچون کونشمش کلدی مطیع مبهوت اولوب ایتدی
فامراته طالق ثلاثا انه فارقتک اوا قبل ایرک یعنی تلمق نوشند
ابوی ذوق وصال ایجنه بیلورین حقوا اصبعه دخول ایدنه اصبع
مختضبکی تقبیل ایتدکجه سنده مفارقت ایدرنک زوجه‌سی ثلاث ایله
مطلقه اولسون بو یحیانک یقاسنه دیکلدی یحیی بر وجهله تخلیص
کوبیاه ایدمیوب بالاخره ربایندن خاتم سیمین اصبع اولان
درم خضیبنی کشف وابراز ومطیع بکرس ایدوب دهان غلی فام
وصلنی استلام اتمش مرتبه کیفیت حاصل اتمکله شیرینه کام اولدی

الآخر نظام
الا النکات مفضما

خطوب ننیه یالعجوب
بکلیم مصطفی

قوندردک

ردی

ذا آقصا یعلم انه لطوبت الرهما
والسلام

انسوانه

ذاقد

سنجها الکشکال

بعده تفصیل حالی یحیا ده استبتاه یحیا دخی ماجرانی کیف ماکان بیان
ایدوب دعوت ابو الاصبغ تحریک پای اجابت ایلدی اما مطیع مانند
سایه یحیا یه متابعت کوستروب یا ننه طاقلدی یحیی ایتدی سن
مدعو دکلسن قنده کیدرسن بلکه مضیفک بملہ بر ستره محرم مصلحی
وار او لمغین بوکونه خلوت مراد اتمش اوله مطیع ایتدی واره بن سزلره
تقلت ایدوب داغل برزم اولم ایخق سنده دروازه صاحب ضیافته
دک تشییع ایدوب دونرم دیدی وقتا که خانه ابو الاصبغه وصول
بولدیلر یحیا ایجروده دخول مطیع صوردتا قفوله کوستروب بر
ساعت مقداری زمانه توقفدن صکره دق الباب ایتدی خدام
ابو الاصبغ قبویه واروب مستفتح بابی کوردیلر که مطیع بن
ایاسدر اعتذار ایدوب بوکونه غیری شغلمز وار در دخول محلی
دکلدر دیو صحبت بابنی دیرك حسن معاقبه یه تصدی ایلدکلرینده
مطیع بو ابیاتی یازوب بید خدام ایله یاروب ابو الاصبغه ارسال
ایلدی یا ابا الاصبغ لازلت علی کل حال ناعما بیتیعا لا تبرنی
فی الود کیں قطع التکه قطعا شنعا وابی ماتنتهیلم تنب خیفه او
حفظ صفه حو ضیّعا لو تری الاصبغ ملقی تحته مستکینا مجلا قد خضعا
وله دفع علیه عجل شبقا سارکما قد صنعا فادهع بالاصبغ داهوف
حاله ستری امراقبیحا خضعا ابیات ابو الاصبغه واصل اولوب
مفهومی معلوم اولدقده یحیایه فعلتها یا ابن الزانیه دیو فرینی سب
ولص ایله استنطاحه آغاز ایلدی یحیا معاذ الله مطیع ساعینك
محض افکی افترا سیدر هیچ اولجق ایتمدم دیو انکار ایلدی اما ابو
الاصبغ اوغلنك نکته ال ایدوب بیو فالر جهد ایلدی شکسته بولیجق
فضیحتی یقیع حاصل ایدوب قیص یوسف لما قدتم دبر کانت ٧
براءة من الکذب وفی قمیصك لما قدم دبر عاید لعلی الفحشا و الریب
مضمونیله سرزنش ملام تصدی ایتدی بو خلاله دخی کمال

نجالتده

نجالتده نجه ایدکلین ملعوب مشاطرت ومماحنت یو رنده بن عربی ابن عرببه ملاطفت ومماحنه
سن ایسه تبطی ابن تبطیه سن اوغلك اصبعك دوات سیمینی بن بر کره تبطی جنانه
معاص قلم مکتوب السبب حرا ودت تمکله روث دفت ایله تلوث
ایندیم ایسه سنده حمی بنم اوغلم که وابن اصبغدن افره واهنه در بر بینه
اولنه کره ایدوب بنیه اوله فاعله صکره التوندن دخی ومنع هیا فائده دیه
خاستر باخ ایکنه ادلمش سرمایه دن حذر می ایدرسین دیجك لجزء
جواری براخذ دن دهن کشای قهقهه استظراف اولدیلر ابو
الاصبغ دخی بالضرورت زهر خند ایله مستضاحك اولوب اوغلنه هات
الدنانیر یا ابن الفاعله دیدی اصبغ دردمند دخی التونلری باباسنك
اوکنه آتدی ایکی یوز دل نغبون دشرمسار طشره اولکری اما
جواری البتته سنك صادق العود لصدیق و اصحاك اولانه مطیع
مجلسه کلمك کرکدر دیو اصرار ایتدیلر مطیعی ایجرو دعوت الدیلر یحیا بهرسانه
ایلکشتم و دشنام ایدوب مطیع و جواری ایله فضوله شعر ایله خنده
زنانه صحبتی اتمام ایتدیلر بیت ثالثی نوم عر الحب ان لمی تسئوا الا العلك ٧ بیت ثالث
وسط فی تلوکه یعقولون لی بالله ما انت فاعل اذ زارك المحجوب اذا
قلت انیکه قولسر لامر ما جدع قصیر انفه امثال عربه ندرکه لامر ما جدع قصیر الانف
دشمندن اخذ ثار ایچون کندی وجودینه هلاك مرتبه سی مضرتی
اختیار و ارتکاب ایدنکسنه حقنده ضرب اولنور بومرکب اولمدیغی
ایش تهیه کلدر البته نتیجه سنده بر مکر عظیم حفرر در دینلجك محلده
در لامر ما جدع قصیر انفه دیرلر والجادع مارن انفه بکفه و فی طلب
الادعار ما جذ انفه تركیبلر بله دخی مستعملدر اگرچه مورد مثل مورث
ملال وکلال اوله جق مرتبه طول و دراز حکایه مشهوره در جاوید در مشهوره در
لکن امثال کثیره عرب محتوی اولوب فائده دن خالی اولمامغین
الیوم السنه عربده سائر و مشهور اولانه مثللری انتخاب بر له علی وجه
الاختصار ایرادی اولنمق مناسب کورلدی قصیر مذکور جذیمة الابرشك

خازنی و عمید دولتی اولان مملوکی قصیر بن سعد بن عمرو اللخمی در غایتده
عاقل و حازم و کیاست و فطانتده عصرینک یکانه سی دهاتدن برکسنه
ایدی مثل مذکورك رافع اعلام علما عت قرامه ابو محمد صاحب المقام
یکرمی برنجی مقامه سنده ایراد ایدوب تفسیرنده دیمشدرکه قصیر هذا
مولی جذیمة الابرش و کان جدع انفه حین قتلت الزباء مولاه
ثم اتاها وادهها ان عمرو بن لعنت جزیمة الابرش هو الذی جدع
انفه اتهاماله بانه غش خاله جذیمة اذ اشار علیه بقصدها فحظی
بهذا القول عندها حتی جهز به مرارا الی العراق فکان یاتیها بالطرف
منه الی ان ... فی اخر نوبة الرجال فی الصنادیق و توصل
الی قتلها والاخذ بثار مولاه منه و قصه مشهوره امثال میدانی
و بعض کتب ادبیه ده ابن کلبی و مفضل و ابو عبیده دن نقل
اولنان خلاصه مفهوم بودرکه جذیمه مرقوم ارسال سیل العرم
علامتی ظهورنده متفرق اولان قبایل یمنیه دن مالک بن فهم الازدینک
اوغلی جذیمة الابرشدرکه ایام طوایف ملوکده بعثت عیسی علیه السلام
زماننده برشاطی فراتده حیره و قضای الیمن سنه روایت اخری ده
طقسان بش سنه تربع کواد سلطنت ایدن افضل ملوک عرب دن
ایدی صاحب برص اولمغله عرب اعظاما له برصدن کنایه ابرش
خزیمة الابرش و جذیمة الابرش الوضاح دیرلر ایدی ارض عراق
و عمالقه دن طسم و جدیس اوزرلرینه غزا ایدوب ابنای ملوکدن
اصحاب حسن و بها اولان بسیار ساده رویانی استصحاب
و استخدام ایمکله دورینده اداره کاسات مرام ایمیش برملک بنام
ایدی عاقبت ملکه اولان عمرو بن الظرب بن حسان العلیقی
نک قری زبانیک دست کمریله حیله کاه مراد دستنده ترح سر دل
حیات المستند اما قطب السرور ده طیحی رجال سطور اولان
روایت دقیقه دن درکه زمان جاهلیته ده غمیجه تحریم شرب

جزیره م

خمر

خمر ایدنلرك برنجیسی دخی جزیمة الابرش اولوب سبب استخرامی دخی بو مفهوم
سیاقنده مرویدرکه ملک مشار الیه و انماد وادیبنی بهای بنا یه یعنی
نظاطیبایی ایش مهانه تفضیل و ترجیح ایدوب هیئت دیده شوق
غرامی حسن الحسن لم یجلب بتزیین و مزاج معتدل و کلغونقی زینت
خانه سنده غالیه و غازه دن ساده و بری حسن خداداده دلبری تماشا ایمکله
جراته برملک کامران ایدی جیوش دریا جوش ایله ارض عراق و اطراف آفاقه
غزا ایدوب ابنای ملوکدن ساده رویانی استملاک و استخدام
ایدر ایدی تاکه بروقت بنی ایاد اوزرینه دخی غزا ایدوب خرمن جمعیت
لرینه قداح اغاره و استیناعه ایله شراره پاش تشتت اولمغین بنی ایاد
دخی ابرای طاقه کبریت ... ایله نار و تجانه سطوت جزیمه یه بوکونه
قبل اذا ... ضنمه نک صنمخانه حیره ده صنمان
اسمیله مسمی ایکی صنملرینکه هنکام درنده اولنبی درمانلردن
استنصار و ایام برخنده اول ناتوانلرك حضوریله نشوه دار
اولوردی بر تقریبله سرقت ومن بعد اوزرلرینه غزو ایتمک ایچون
عهد و شرط ایتدکجه رداعیه لرینی بورای اوزره عروه اتمام
ایدی صاحب طرف لب و کمال بر غلام تابنده جالک دست اهتمامنه
تعلیق ایدوب دار الملک حیره یه کوندردیلر جوان مذکور دخی
اعمال آلت احتیال ایله سدنه صنمانه دخول و لطف خداع و خلابه
برله شبستان موانستلرینه مشغول ایدوب سدان صنمانه جوخن
کمال اطمینان حاصل اولدقده برکیجه جوان سدانه مستوفی شراب
ایدی و بالنفس ساقی بزم اولوق کلفتنی دخی اختیار ایله مجلسلرینه
رونق افزا اولدی ساقی نه دمکه اول بت حورا سرشت اولور می
سلسبیل و میکده باغ بهشت اولور فحوا سنجه ساقی حور سرشت
ایله مقصود کنست عونه نمای قصور بهشت اولمغله سدنه صنمان
دار النعیم جنانه دوشمن سکانه دونوب جوانک یه دردیه صوندی

کرکه
صم

صوندیلی

جامی دوندرمدیلر وساق بحث الکاس دیی کانها تلالأ مثل
ضوء جبینی سقانیها صرف الحیا عشیة وبنی باغری خرحیق
جفونه اولشوخ ظناز نك سرانجانه چشم فسونسازندن غمزهٔ
فتانی صونوب عن جام لبریز نگاه طاقت شکن پرهیز بابیرید
ایکی برسمی بیچاره نه چاره قلوب عاقبت تعاطی اشتغل کلفام
تتابع صهبای جفونی غلام ایله ال برایکن جلسهٔ ایقدن الوب
بقدی جوان انهارن فرصت ایله ضیزانی اختلاس ایدوب برعیرانه
قوتیه السنام ظهر نه معادله ایندی وقطعا مرتبه اولان مبارك
دماطنده اناخهٔ حطیهٔ رام ایتوب قبیله سنه وصول بولنجیه دق
کتدی اما ایرتسی جرئیمه دفعه جبتریه اکرام المحبوب اثر ابعد العین
اولنر قلریه استقطام ایدوب سرنه ضمخانه یه باجلی طعمهٔ شمشیر
انتشاب غضب وهم وغم وحزن والم ایله بشرب خمر حرام ایدوب
ترك لهو وطرب قیلدی چونکه بش ایاد اول جوان اتشین جمالك
برلو شمع لب دکالیله درای حنیه ده وسیه تعبیر ایتدکلری اشباح
متخیلة الوجودی یعنی صورت تصور مقصودی آیینهٔ خاطر
خواهانلرینه بالمعاینه مشاهده ایتدیلر جذیمه یه وفقد سعیر
ایدوب الهینکا دلان صبرنه سنك اطراف قبایله سیمابزلره
ایتدکلك ظلم وتعدی وتجاوزکه استکراه برله سندن کلیت
ایلبرار اولمکریله فلان کیجه برزم یانمزده صباحلر ایزیار ایدی
کیم دسندن راحتی اولمه لری مطلوبك ایسه بردخی برزم ادزمره
عز دانمکه ایوه شر نطاق عهد ومیثاق ایدرسه والا
صنملریك سندن تنفر وتزهتد وبزلره کلیت ایله تمیل ونود د
کوستر مشلر دربو خبر کوندردیلر بدبیرهم بت ازدر دی خود یکره اند
دانم کسی که کار برای خدا نکرده کذشت مکر اول اثناده بهی
شگفن ادوب اباد دن اخوالی یاننه ظیره عنج ودلال برده ده

شخدن

عدی

یرانده ناقه جمعوته علی سبر

محل لم لاول

عدی بن نصر نام برغلام زیبنده انزامک شجاع عالمتاب جمالی قرط بناکوش
جزیمه اولمش ایدی لاجرم جزیمه حوابنی ۶ ایاد کانوله اجتهاد ده علیانرمرا د
انزیکارس دیک عهد میثاقك وفوق وثباته ثلاثه الاثافی طرف ملوکانه
خزانك انصرافی عدی بن نصر ایله مصحوب قلنمغه مبنی درطریق اخراسیله
دکل شرط ایله مشترط ایلدی بالاخره بنی ایاد وفق خاطرخواه جذیمه
اورزه اول ایکی قالب بیجانی اول روح روانله یعنی ضیزانی عدی بن نصر
سفارتیله ارمغان ایتدیلر وقتاکه عدی بنی بیری جزیمه قضیب البارع
آرام رباسنه یعنی قامت طوبی خرام دلکراسنه نازان نازان رخصت
اهتزاز ویروب جلالت ملوك عظیم الشانه شایان مراسم استلام رتبه
خدمتنی ادا برله سرافراز اولوب طوردی یمین وشماله وزدیده نگاه
جانکد شعله زیرجفونك لحاظه مستنده افضال ایندیکی نبال اهداب
کحیل الطرفینی خذیمنك قلب شغف مشحوننه غربال حمایل وحامل
برآور دجب ودرلسته آمد شد غمزهٔ عصمت سوزی معموله ارام درون
دکلوند صبر وسکون حسیل بهاران شفای پاره معادل قلدی نه
قوت وارمد داول ظالمك چشم سیاهنده که حصن عصمتی ویران ایدر
اول نگاهنده جزیمه نظره زادلی دم حسن دام عدیه اشفته ودلدام
دکندوبه ساقی خاص ایتکله رسم نوشانوش دیرینهٔ اعاده ایلدی
اما جزیمه نیك همشیره سی رقاش که حسن وبها وجمال وکمالده کاهن
بیض مکنون اشیانتده مخضول بربیضهٔ نقاء مطبوعة الانتدام
ونخوذلم بطمثهن انس قبلهم ولاجان اکانته محفوظ بردهٔ لغز الکلام
ایام اولوب شمشهٔ محراب صورتخانه تمناسی
تصیم کو خدایا تا زکی ازامی مراتکی کمندقالب تهی اغوش فرازار
نقشی ایرید ملکم عربی ایك جنبش مطبوعة الحرکات معشوقه
پسندینه لغنق وعنبش سلیمة الاطوار عذارکی نیزنه کمال
قرینه تشبق حاصل المتنی المیش برکوبه بیش عرسده فتح مجموعه

ذوی اد

جذیمه نک
مشموره

داده

افسونه ایدوب ان کیدکن عظیم نا بندی بوکونه سبق ظاهر تعلیم اولدیکه
برادری جزیمه نک غنچه کلبن سمت اولانه خاطر کلبنی نسیم
نشوه خنده ریس ایله خنده ریز اولوب نخل کریم الاصل عطوفتی هزار
هوای سیب عطا ایله مهزوز اوله رق میوه فشان احسان
اولدقده اقتطاف عطای ساتره دن استغنا کوستروب
اجتناء باکوره استخطابی استدعا قیله اما رقاده مضجع نشوه
وساده مربع صحوه تحریک پای استفاقه قلیجق بر طریقله انکاره
مجال اولمامق احول مقربان حضرتی ایدوب استشهاد و همان اول
ساعت دخول برله فتح دخمهٔ حراد اتمکش اوزره زمام زمانی ربط
وثیق قوی الشرط ایتدیلر محبت چون شود دیر زور مستوری نماند
شراب عاشق باده مینا شکن باشد تا که بر کون عدی جزیمه نک
قرقتی دوشروب منکای انبساطده صریع سلافة الصهبای
نشاط ایکن رضیع ثدی مکر اولان شاهد بازار رقاشی برزده
دامانا ستدعا القاء زانوی انهار قلدی جزیمه نیلک حباب صهبای
ایله بالطوع اغوش کرده قبولی و ایجق حضار مجلس خاصی و سائر ولاید
و وضایف خواصنی استشهاد اتلر دخی ولم تک تصلح الا له ولم یک
یصلح الا لها غالیه وغاره سیله چهره پرداز عروس شهادت اولدیلر
پس عدی بر مقتضای معاهده همان اول کیجه مکلل به تره زفافده
حل منطقه مساس ایدوب جبیره بند جریحه دل اقاش اولدیلر
بیاض وجوه باهم ضرب میکرد دزانجا اجتماع حاصل اوود
ایرتسی عروس بابنده جمال افتاب زیب وزینت صباحت ایله
اضهار کاینات اظهار طلعت ایدیجک عدی دیده نا مالوفی اوزره
اصطباحه قوام کوستردی لکن جزیمه عدی نک نرکس مستانه سنده
آثار سهر و قبای سندسی بطانه سنده غیر معهود زیب و زیور
معاینه ایدوب طره سنبل بوی دلارا سنده دخی غالیه مشکین

دقو
رنک

کلاله

کلاله عروسی استشمام ایتمکله عطیه استعلام اولنوب مخالف دیرینه مالوفه
بو تضرخ غالیه وطیب وبو بهیج پرایه وزیب نه امر ساره ضمننده در
بو امارنه امارادر دیدی عدی ایتدی اثار رعوسدر جزیمه نه مقوله عرسدر
بو استیضاح ایدیجک عدی یا طویل العمر عرس رقاشدر دیدکده جزیمه
حیرت استیعاب ایدوب بر زمان سر فرده تفکر مشغول اولدی عدی
کال خوفندن اول ساعت بیش جزیمه دن تزع حله مشول ایدوب قبیله سنه
وصول بولنجیه دک کندی واذره ام قشعم ایله هجامه خواب اولنجیه دک جبیل
وجرانی ایله اداره کاسات زنده کانی ایدی اما بعض رواة محظوظه
عیش مستعار عدی اولانه حلیله حیات دست عذر جریمه ایله کشف
قناع نشوذ اتمکش اوزره روایت اتمشلردر العلم عند الله پس جزیمه
همشیره رقاشی احضار ایدوب

خبرینی وانت غیر کذوب	ابحر زنیت ام بهجین
ام بعبد وانت اهل لعبد	ام بدون فانت اهل لدون

بنشیده سیله نشا به ملام نشانه ایتدکده رقاش دخی بجنن وقاحه بمضمونی ایدوب

انت زوجتنی وما کنت ادری	فاتانی النساء فی التزبین
ذاک من شربک المدامة صرفا	وتمادیک فی الصبا والمجون

ارتجالیله اکرچه مدافعه صورتنه کوستردی لکن جزیمه زمان بی درمانی
فضا مصفای رقاش کندی قصرنده حبس اولنمق اوزره استفاده
یعنی ساحه عصمت اختی برزده بکینه عارض اولانه غبار قرفت دهمتی
ازاله یه عنیمتی تادیبی بولوزدن استرداد ایدی اما قدرت فعال لما یرید
ایله مکر اول کیجه فانا خلقناکم من تراب ثم من نطفه ربیعنک مزرع
فیض بارندن زمین مشیمه رقاشده رقلة صلب عدیدن بر فسیله
کریم الاصل اکتساب نشو نما اتمش ایمش ونقر فی الارحام ما نشاء
مصد و قیجه مدت مقرره سی حلو حتره اول غره الجبین ایام اولان جنینی خوش
انزام ملفوف لفافه لیس مهد عدمده مرقوداکیکن بجیده قماط
ایس کهواره لحدکونه وجودده موجود اولوب واضع الاسماء قضا

استرداد لطلب المطر
المرتقة السحابة البيضاء
المزنة المزنة البيضاء
ويجمع مزنع
المطرة

زیرا ابن دوله

قضاء عمرو اسمیله مسمی قلدی وقتا که اول نخل جلیل لطیفه طرادت وطیفه

باطراوت وکناره ظئیره عنوانندن جرازیال غنج ودلال ایده رک مجال

ترعرعده اظهار شیوه اهتزاز ایله رخت توان بولوب کیده رک سیم تن

سبابه منظور ذکور وانات اولجق درجه یه قدم باصدی برکون والده سی

رفقاش ابناء ملوکه مخصوص ثیاب وحلی برله زواد حسن عمروه بها فزود اولوب

جذیمه یه ارادت وجرم کذشته سن استعفایه وسیله معذرت ایلدی جذیمه

دخی تربیت عمروی عهده ملوکانه سنه الزام ایتمکله خاطر کبیر همشیره سنه

جبیره بند تلافی اولدی اما عمروک هنوز صغری حالنده لوحه سیماسندن

لمعان ایدن انوار حسن وجمال واثار رشد کمال عرائس دل جذیمه یه کون بکوندن

ساعت بساعت پرتو انداز انجذاب اولمغله عمرو میل ورغبت وشغف

ومحبتی ترقی بولدی شویله که برکون جذیمه بر متنزه نزهت شناشاهده بسط

بساط انتزاه ایدوب خدمه دن بربلوک غلمه ایله عمرو اجتنای کمأه

ایدردی عمرو کوردیکه بالجمله غلمان اجتنا ایتدکلری کمأه نک جیدو خیارلرینی

سبرده دندان ایدوب ردیسنی ملکه کتورر لر عمرو مجتناسندن برداننی

اکل ایتیوب جمله سنی جذیمه نک اوکونه قیوب ایتدی

هذا جنای وخیاره فیه اذ کل جان یده الی فیه

دیوب بو کلام بین العرب مثل اولدی اما جذیمه یه عمروک بو وضع مطبوعی

زیاده دلپسند اولوب کندینک دخی رجال انفی بر خلقی اولمغله

عمروی ولد اتخاذ ایتدی واول زمانده اینجا ملوکک سائرلردن امتیازی

طوق زرین ایله اولمغین جذیمه زر کامل العیاردن بر طوق صیاغت ایتدروب

کردن عمروه تعلیق ایتدی بونک اوزرینه چوق زمان مرور ایلدکدن عمرو

جن استهوا ایدوب اوزرینه اولان لباس شاهانه وحلی وحلل

ملوکانه ایله نزع ومجهول دار عدمه یا صحرایه دوشوب مفقود اولوق

ایله جذیمه نک قدح معلای عیش دغدغه زخم چشم زمانه ایله

قسط وغدر حیدل اولدی حرمانده که دست ساز فلکست.

یابی

زخصت

جذیمه

معفوزت

یابی نمکت دیا سراسر نمکست جذیمه هرچند که اطراف واکنافه وفرقایف

امکله جستجوی عمروده بذل مجهود ایتدی اما بر اثر معاینه ایله ممکله نا

چاریای تفحص صفا دهبر ایله مصفود ایدوب اونوتوردی

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة کحل العقال قرینه حال قصنه

دن اکلمسه که بینه مالک دیکرینه عقیل دیرلر ایکی برادر جذیمه یه وارمق

متوجه ویلیه لرنجه ام عمرو کنیتی ایله مکینه بر قینه یعنی بر مغنیه استصحاب

ایتملر ایدی اثنای راهده ملتفه الاشجار بر جای دلکش جمیع برادن

جاری بر رود بار کناریته ع برلب جوی نشین و کذر عمر ببین تحوا سحنه

نزول ایدوب بغنا ام عمرو ایله بنت عنقودی دور ور دوره کتورمشلر

ایدی ناکاه عمرو بن عدی داخل مجلسلری اوله دوشدی نوبان عمروه

نظر ایدوب کوردیلر که موی سری حشتیدر بر شعث عریان اظفاری

اوزانوب جلدینی تاثیر حرارت شمس ایله ادیم مشعه قیندن تشانه دیرر

استکراه ایدوب طعاملرندن عمروه بر کراغ ارضا ایتدیلر بوحاله لرنی

ساقیلری اولان ام عمرو دخی جام شرابی مالک وعقیله تناول وعمروه

تغافل برله صد ایدوب فم ذکره یه دخی بند وشرا امکینه عمرو انجلا

بو ابیاتی انشاد ایلدی

صددت الکاس عنا ام عمرو	وکان الکاس مجراه الیمینا
وماشر الثلاثة ام عمرو	وماان المکارم فتصحبینا
فاشرب الکرام کمثل عمرو	بصاحبک الذی لا تصحبینا
فان تستنکری عمروا فانی	انا ابن عدی حقا فاعرفینا
وخالی لا اباک ذو المعالی	جذیمة ویحک هل تعرفینا

وقتا که مالک وعقیل عمروک انشاد ایلدیکی ابیاتی کوش ایتدیلر عمروه من

انت یا فتی دیو سئوال ایتدی عمرو دخی انا ابن عدی وخالی جذیمة الملک دیو جواب

ویرنجه مالک وعقیل بر کرینه جذیمه یه همشیره زاده سنی الفت

واعلی هدیه اوله مازدی شهیدا اما مز مجلسی حظ حظیظ وسعید

تمیم ام

مقابله

بویوزونی عرض جمال ایلدی دخی نه استر زجوب فی الحال عمروک اطفارنی
تقلیم وسوی سرینی سبت وطوق ایدوب بانلرینه بولنان ثیابدن الباس ایله
ضیف کرامیلرینه والوب جذیمه یه کتوردیلر جزیمه عمروی کوردکده سرور اولنوب
تکرار هلوکا نه لباسلرینی الباس وینه طوق زرینی ایله مطوق تمک مراد
اندکده طوق کردن عمروک بر مقدار ضیق وتنک کلمکله جذیمه کبر عمرو عن الطوق
دیدی بو کلام دخی بین العرب مثل اولدی بعده جزیمه مالک وعقیله اتیدی سنزلرک
موفق ایله طرف ملوکانه مه واصل ولان بو هدیه دن اتیه غنیمه مقابله مرسوم
صحیفه ضمیرلکز اولان تمنالکز نه ایسه سویلیکز امضا وقبولنه سیوررم
و هر نه مراد ومقصودیکز وار ایسه بیان ایلیکز بز لکن ابن ومجمعاکز ایله بیض
الانوق وعنقای مغرب ابسه ده الهه کتوررم مالک وعقیل اندیلر اقصای
وقصوای فؤاد ومرادامکه مصطبه ندیمان عشرتخانه وجودیکز اولان مشاغل
وطوس دائمه کاسات حیاتی ایله سرکرم ونشوه دار اولمکزی آکیمزه دخی جنابکزه حضرت
ملک ایله فرقدین توأم وکامکار اولورز بوندن غیری برشی تمنی ایتمزز دیدیلر
جزیمه مسئوللرینی قبول ایدوب ایکی سنی دخی ندیم اتخاذ ایتدی بوندن
اول ابتدائی استعظام برله ندیم اتخاذ ایتیوب بنم ندیملرم فوق اسمانده
فرقدان جوبرکاسه شراب نوش ایله کیده ایکی کاسه شراب دخی فرقدین ایچون
زمینه اسکاب ایتدور ب حاصلی مالک وعقیل قرق سنه متوالیه جزیمه یه
ندیم اولوب قطعا مفارقت وقوع اولمادی دبر حدیثی دخی اعاده ایتمدیلر
تا کیم الفت ایچون کندمانی جذیمه هو بین العرب مثل اولمشدر نتکه متمم
بن نویرة الیربوعی کندو نفسیله قرنداشی حقنده دیمشدر

وکنا کندمانی جذیمه حقبة | من الدهر حتی قیل لن یتصدعا
فلما تفرقنا کانی ومالکا | لطول اجتماع لم نبت لیلة معا

وابو الخراش الهذلی قرنداشنه نظم ایتدیکی مرثیه ده ذکر ایدوب دیمشدر

تقول اراه یا امیمة لاهیا | وذلک رزء لو علمت جلیل
فلا تحسبی انی تناست عهده | ولکن صبری یا امیمه جمیل

ام القلى

ام تقلى قد تفرق قبلنا | خليلا صفاء مالك وعقيل

ابن کلبی وجریردن منقولدرکه جزیمه عملقه دن ملک جزیره اولان عمرو بن الضرب
بن حسان بن اذینة بن الصمیدع العملقی اوزرینه غزو ایدوب لشکرینک
رئیس مقاومتلرینی اروعه رصیف الاصول ثباتلرینی تیشه انهزام
ایله قلع وقصم وعمرونی دخی سلطنت بارد المغنم جیوتاج قتوی شمشیر
تدمیر ایله خلع وحسم قطع المتبدی عمروک قزی فائله که وجوه ایله نعم وحسن
وبها وجمال وکماله نائله ایدی کثرة موی ووفرت کیسو لندن ناشی زبا اسمیله
مسمی قلنمشیدی باباسی عمروک یرینه ملکه جزیره اولوب محاربه جنودم
منهزما متفرق اتشمل اولان جنود والرنی جمع وترتیل واطرافنه والیدن
ملک موروثنه اطاله دست طمع ایدن ملوکی قهر وتذلیل ایدوب علو
همت وسمو قدرتی مشهوره آفاق ولغیں بین العرب اعز من الزبا
مثلا مبالغه عزتی ایچون مثل اولمشدر وقتا که امر سلطنتی استحکام
بولمغین سلک مملکتنه نظام حاصل اولدیسه والدنی اخذ ایچون جزیمه
نوک قهر وتدمیر خصوصنده همشیره سی زبینه کاهنه ایله طرح مقارعه
مشورت ایلدی زبینه محاربه یه رضا ویرمیوب جذیمه کبی ملک سفر
الشکیمه ملوک سائره یه غالب اولمغین سنک انکله مقاومته اقتدارک
اولمیوب البته آنه کلمجک مقرردر باک عمرو دکلو شجیع دلیر
اولمیه سن لکن بو امر بناء عزیمتکی معمار فسون وفریب ایله اساس
مکر وخدعه به بنی قلمق کرکدر انسب واولی در دیمکله زبا جذیمه یه وفد
سفرا ودب رساله رقی وعقده بوکونه دیباجه بند خطبه تزویر
اولدیکه مملکه نسانه قدر سطوت جذیمه یه مالکه اولوب رزین القدر
اولسه البته بنی قسطاس اعتبارده نقصان رأی وردیتی ظاهر
دنیاده دروتره دکلو افعال حمیده ایله صاحبه الاثار حسنه اولنوب
ساحه مشکوره سی السنه ایامده شهرت بولسه لابد منقبت
ومحمدتی اسماع مستمعانه مستقبح اولمدیغی مستغن غیر البایندر

عمالقه

ط

فائله

زبا

اعز من الزبا

زبینه

c 218

بناء برین کفهٔ میزان کفاءتده تفخیمه مراودت ملوک اطرافی موازنه ایتدم
مخاطبهٔ حضرت ملکهٔ عزمی داخ بولمدیم مشاطهٔ تردست عبارتیله
مرغوله طراز اولمدوغم خریده مشغول آغوش کرده قبول اولوب امتلاکه
رغبت اولنورسه ملکه مطلا ابتهاج وفره زفافیله شرف نقد مبله
مشرف ایلیه که تشریفها بجلالة القدوم محجله سلطنتم پرور
سی اولان غایهٔ ملکک دخی تملیکنه عزیمت اتندر اگر بوامره سعی رجاله
مرغوب الیه شاه مرغوب عنه اولوب معیوب اولمه ایدی مطرح
سعادت ملکه مشباطیئ الوجه بالنفس سوق ظعینهٔ شوق وغرام
اتمم مقرر ایدی مابیننده اولادیم خطر تقدیر ازلیه تقدیرا دلنشدر
ختملود دلنشین کلام مکرر تحریر وقصعو یا نجه جواری وبیچه لآلی ودراری
وگوناگون اسلحه وامتعه ملوکانه اتحاف واهدی ایلدی مکر مقدما
فراید اوصاف جمال وکمال زبا ایله شنیجة الاذان جزیمه شنفیده اولمش
ایدی ازدواجنه عن صمیم القلب میل و رغبت کوستروب ارکان دولت
ووجوه سلطنتی ایله مخاطبت زبا الحول جزیره یه سیری خصوصنده
ضرب ازلام مشورت ایلدی بالجمله جمهور یاره دولتنک حتی عمرو بن عدینک
دخی نقش قداح رای صوابیرنیری تنهیا ولمغین قد عزمت جذیمة توام اولدی
الاقصیر سعد مخالفت ایدوب هذا رای فاتر وغدر حاضر دیدی بو کلام
دخی مثل اولدی جزیمه قصیردن رای جمهوره مخالفت برله عدم رضانک
وجهنی استفهام ایدیجک قصیر جوابنده ملک تزوج مراد ایلدیکده ابا
عن جد ربات الحجال اکفاء اولان بنات ملوکدن برنازنین وجان پسند
جزیره نوشخند بیت العروس ایلدیکره اظهار غنج ودلال ایدوب رک
کفار قبیله کنا رقبوله کلمدن مبکه باینی چاشنی سنج شربت شمشیر
آبداری اولان عاتق وعانس حلیله هر خلیلهٔ نک ازدواجنه اقدام ایدر
باخصوص ایا غزواری کندی الیله بیله تجرع زهرابهٔ حتف وهلاک
ایتمکله تلخ کام اولمقدر الدم لاینام دیدی بو کلام دخی مثل اولدی اما جزیمه
رای

ن / ربما ملك كل عزم بالتوبة يحزم فاخره في اذجيه

رای قصیری بو موافقت ایتمیوب ان النفس تواقة والی ما تحب مشتاقة دیدی
قصیر ایتدی یا قصیر مدبران دولتمدن اصحاب آرانک تدبیرینه سنک رایکه
مطاوعت بر موافقت ایتمدی الرای مع الجماعة سن بو خصوصده یالکز سن
قصیر ایتدی ای ملک بو امرده قدرک حذرا وزره سابقتی کورنور اول
اجلدن لایطاع لقصیر رای جزیمه ایتدی یا قصیر ان کان العذر قد جری
بشی فلا مفر عنه بو کلام کذک دخی جمیعیسی مثل اولدی حاصلی جزیمه
همشیره زاده سی عمرو بن عدی یی استخلاف وکندیسی خواص معتبرلریله صوب
مملکت زبایه ذهابه داعیهٔ زفاف اولوب کتدی وقتا که مقر سلطنت زبایه
قرب واردی انواع هدایا وگوناگون اطعمه واشربه ایله زبانک رسللری
استقبال ایدوب چشم حوراء عرش کرامی مقدم غبار نعل سامی ایله اکحال
ایکوله وقف تنیهٔ الانتظار اولدیغی عرضه ایتدردی جزیمه مسرور
اولوب قصیره ایتدی یا قصیر قصور رایکه اعتراف ایتدکمی عواقب حالی نیجه مشاهده
ایلدکه قصیر ایتدی هذا خطب یسیر فی خطب کثیر بو دخی مثل اولدی جذیمه
ایتدی بوندن صکره زبانک حقنده سوزک نزرده در دیدی قصیر ایتدی القول
رداف عن آنه تخاف بو دخی مثل اولدی اما هرچند که حبالهٔ ازدواج زبایه
کره بند اسرار اولوردی ثنایای نصح وپند ایله اخلالی خصوصنده قصیر
تقصیر ایتموب دیر ایدی ایها الملک هر کسنه که دیدهٔ بصیرت ایله عواقبه نظر ایتمدی
مصائبدن ایمن اولمادی وهر شخص که حبل متین حزم واحتیاطه
اعتصام قلمدی غیابة الجب صروف کونیه دلح استصعاده معین بولمدی
براکه سر رشته بقیه سی هنوز الده اولوب مربوط مرسله تدارک اولنق ممکن
ایکن دست اهمال ولهمال ذی کوشهٔ اجمالده فوت ایدرشمکله انقطاع بولیرقده
نادما سادما بعض الیدیه اولمق نه فائده حاصل ایدر فور قوم ملکی بر قطعه
مکر بنا ایلدر شاشه پاش قریب اولان طلل فونک وراسنده ظهور
ایده جک وبال صاعقه بار زیر وشور سیل ندامت ایله کرداب مجاهدی التا کفه
واصل ایدر چونکه العود احمد حدیثیله سوق مغازهٔ فوز ونجاح اتخذیکم

مطايای نصح وپند معاطی سمع قبولده القای جوان تأثیر ایتمکله کیت
قهقری السیره امالهٔ لجام اولنمز یارب بو مقامده بر حظوه ایلمرویه
شقوای داعیهٔ عزیمته ستر خرام اقدام اولنمیوب بو محلده اقامت
اولنه که فی الجمله طریق خلاصه انتسا وقفدروا کر ملک بورایه دخی هوالقت
کوسترمیوب مقتعد عشواء اعراز ضحی الغای ویجوز تهلکه ده
عزیمته دوام ایدرم دیرسه نفر التسوله فرد الاستقباله کلان جنود
وزبادلدکاب کامیابه ناصیه فرسا اولنلرک بعضیسی کرو یه دوندی
وبعضیسی دخی تعظیما لجلاله الموکب قدام ملکده حمایت ایدرلر ایسه غرس
کرامی قولنده صادقدر واکر تقدم ایدن جیش استلام رکاب ایسمی اجرادن
صکره اطراف ملکی احاطه برله تحقیق ایدوب مقربان حضرتی بیننده حیلوله
قصدی ایدرلر ایسه عزم بر موصل سمت نجات اولور طریقی متصور دکلدر
الا هذه العصا فانه لا یشق غبارها بو کلام دخی مثل اولدی عصا جذیمه
نک غایتده جواد سریع الجری یاده بر قرنسک سمیدرکه اکا عصیه
تسمیه اولنمغله ان العصا من العصیة هو بعینه المولوب مثل اولدیغی مجمع الامثال میدانی
ده مسطوردر العصا اسم فرس لجذیمة الابرش والعصیة اسم امها
یراد انه علی الام یکرم العرق وشرف العتق قال المفضل اولدخی قال فی ذلک
الافعی الجهمی مثل مذکورک حکایتی امثال میدانیده مسطوردر
ما نحن فیه دن خارج اولمغله ایراد اولنمدی حاصلی ابرهسی سلطان چار
اورنکک خاوران عروس مسکین کلاه موجبه کنار الجوده جلوه کهکون
طراز باختر رفیننه متوجه اولدقده جذیمه دخی اول محلدن نهضت
ایدوب کیده رک حومهٔ حکومت زبانک امرا وارکان دولتی ومدبران
امور سلطنتی عساکر موفوره شاکی السلاح ایله استقبال ونثار
دادهٔ قصیر اوزره مراسم تقبیل رکاب اجرا ایدنلر یمین وشمال وامام
وخلفده جذیمه ایله خواص وفقرا برینه بقیته احاله برله احاطه یه
مبادرت کوستردیلر جذیمه بو حالی کورنجه بینه اوغرادوغی بیلوب

بتبرق

نصیبی بزه ایتدی یا قصیر شمدی رای وتدبیر سزدر قصیر ایتدی ببقة هلکت
الرای دیوب بو دخی مثل اولدی اما قصیر که عصایه سوار اولمشیدی
عنانی جذیمه تسلیم برله متن عصایه نزول مراد ایتدکده عنانی
عصا لطمه هبوب ریح ایله برهوا اولوب جذیمه یه کسب رس حکم اولماز
بو حالده قصیر سلیم ایدی بیننده جنود زبادلدن بر بلوک رجال قنک
دخی حیلوله ایتملریله جذیمه دوردی ظهر عصاده قصیری کوروب ایدی
ویل امه حزما علی متن العصا بو دخی مثل اولدی اما قصیر جذیمه دن
مأیوس اولوب عوضهٔ رجعتده عصایه ارخای عنان کریز ایدوب اول
کون غروب شمسه دک کیتدی حتی عصا وقت مغربه دک اوتوز
میل مسافه یی قطع ایدنجه بر یرده دورمیوب بعده بر محلده [illegible]
نزول ایتدی واول حوضنهٔ بر برج بنا اولنوب برج عصا دیمکله
بیع عصا — مشهور اولدی کیو اصمعیدن منقولدر وبیع العرب خیر ما جاء
به العصا دیو مثل اولمشدر وقتا که جذیمه محصورا بالخیول
قهر زبایه وصول بولوب انجویه دخول ایتدی کوردیکه زبا
چار بالش نشیمن اریکه غرق حشمت اولوب اطرافنده بیک
مقداری وصیف هر بری بر زی ایله مزین وبر کونه لباس ایله ملبس
کاحاطة النجوم بالقمر زبایه احاطه ایدوب مقام امرده برزم [illegible]
امتثال اولوب طور منکر جذیمه [illegible] واددقده زبا یرندن قطعا
حرکت ایتیوب وصایفه امر ایلدیکه بعل مولاتکز اولدیغی سیدکزک
النه یاپشوب مبسوط اولان انطاع اوزرینه اجلاس ایدیکز
وصایف دخی طوعا لا کرها جذیمهٔ مقابلهٔ زباده بر نطع اوزرینه
قعود ایتدردیلر زبا مواجههٔ جذیمه ده حل تکیت سراویل ایدوب وکشف
[illegible] علیها شعر منفوش قولنمه ما صدق اولان فنوی
بیچابح عانتیکه ظهرینه عقد اولنمق مرتبه اوزانمشیدی کشف واراءت
[illegible] ایدوب ایتدی اذات عروس تری جذیمه ایتدی بلغ المدی

وحفالرئى وام غدو دارى زبا ايدى والدماء اكر في عدم المواسى ولكنها
شيمة اناسى بوكلملردخي مثل اولدى اما رواتدن بعضلرى بومقاعره
قول زبايى آداب عروس ترى وبعضيلر دخي اسواء عروس ترى ودخي
لان عدم مواس ولان قلة داس ولكن شيمة ما اناسى وقول جذيمه يه
ارى داب فاجرة غدور بطراء نقله تركيبلريله اولمق اوزره روايت
اتمشلردر بعده زبا وصايفه امر ايتدى جذيمه بي خمرله
ايله اسقا وتمام مرتبه اسكار ايتديكدن صكره بر طشت زرينه
احضار وجذيمه نك ايكى قوللرندن فصد ايتدورب دم ملكى محافظته
اهتمام ايديكز زنهار طشتدن طشره يه تقاطر ايدوب بر قطره ضايع
اولمسونكه مطالبه اولنمه سى مقرردر ديو تاكيد ايدرى اما كيدر كه جذيمه يه
ضعف طارى اولوب قوللرى ابادى وصايفدن ساقط اولمغله
دمندن بر قاج قطره خارج طشت نطع اوزرينه متقاطر اولدى
زبا كوريجك وصايفه لا تضيعوا دم الملك انه دماء الملوك شفاء
م الكلب بوجرئمه دخي دعوا دما ضيعه اهله ديدى بو دخي مثل اولدى
حاصلى زبا جذيمه يى بو وجها وزره مقتل ودخي جثه سيله معادفن ايتدى
اكرچه ثار والترتى اخذ ايتدى لكن عمرو بن عدى دن امين اولمه مبوب
بر كون بر زلعه كاهنه دن كندونك حتف هلاكى نه يوزدن اوله جغن
استكشاف ايلدى كاهنه دخي سنك حتف وهلاكك بر غلام
مهين غلاميك سببي ايله اولجقدر لكن مجرد اول غلامك اليله دكل
بلكه بالنفس كندى الكله اولى كوكوردلو خبر ويرمكين زبا
عمرودن دائما حذر اوزره اولوب شويله كه داخل حوزه ملكى اولان حصو
حصينه دن برسنه ويرفوايدوه كندى قصريله قرنداشى قصرنه كه ما بين فرضي
نهر فرات ومنشق ايمشيدى تحت سريرندن بر نفق حفر ايتدوب وقت
حاجتده دخول ايتمكله سمت نجاته وصول ايچون طريق اعداد ايتدى
لكن بو تكلله دخي امنيت حاصل ايده ميوب قلمر وندن اولان صورتكرانندن
برنقاش

جمع سور بمعنى المستوره

والبطر بمعنى المتكبر

الكلب اصله ضوه الكلب المعرب
من اكل لحم الانسان ومشبه ضوها
المعرب للانسان وعضها
قاموس

المهين مشتق من المهنة وهي
الخدمة والمراد بها الحقير

برنقش
حالا كى بمت قمامى مهرى انتخاب وعطاياء وافره ومواعيد متكاثره
ايله مالك المضاب ايتدكرن صكره متنكرا جريه كوندروب وعمرو بن
عدى جالسا وقائما وراكبا وراجلا ومتسلحا ومنفصلا جميع هيئتى
ايله تصوير ايتدورب حوزه حكومتنه كركث تجاوت وكرك سياحت وكرك
احد طريق ايله تردد ايدن اشخاص صكه جملرينه خفية تطبيق برله دائما
عمرودن حذر اوزره ايدى اما اذ لحان العقد ربطل الحذر فحواسنجه اول •
زمانكه جذيمه عمرى استخلاف ايدوب جزيره يه زفاف زبا الجون كسانى
اولمشيدى خير وشر آجز واثرى ظهور التمكله عمرو خالى جذيمه نك
حالينه مجرا اولدوغين استطلاع الجون هر كون اثرا طريقيله شهر
طشره بعضى مسيره بسط هبساط انتظار ايتمكله كوزلرى يوللرده
ايدى بر كون كوردكه راه جزيره دن بر كه سوارى عجت وشتاب ايله مستغرق
غبار اولمش ظهور بالكشه قره قصير اولدوغن معاينه ايدركن عند جهينة
الخبر اليقين مصداقنجه استقبال ايدوب ما ورادك يا قصير ديدى
قصير ايدى سعى القدر بالملك الى حتفه يعنى قدر ملكك هلاكنه دكرى كتى
اولدى بس البته تاريخ زبادن مطالبه يه حرف جحود ايتك كركسين عمرو
ايدى زبادن نجه اخذ ثار اولنور كه وهي امنع من عقاب الجو بو دخي مثل
اولدى قصير ايتدى ما دامكه مشكات آفتاب حيات فانوس جسمده
ذات مشاعر وحواسى رفضان ايله خواب راحتى كنده حرام ايتدم وحيا
با عمرو با نارملك مقدورى زبادن الورم وياخود بو يولده اولورم
فاجدع انفي واوجع ظهري ودعني واياها يعنى بورنمي قطع ايت وظهريمي ضرب
ايت ويني زبا ايله ترك ايت نه حالم وار ايسه كوره ديم عمرو ايتدى بن بو
ايشى سكه نجه ايدهيم سن بوكا مستحق دكلسين باخصوص خالم جذيمه يه
دولتي قسمه الجون ايته دككيك نصح وپندونه با جمله حلو محدرى قصر ايتدى
جميل على ذاتي ولك ذمي بو نجه ومثل اولدى اما قصير عمرو كه تردد في
كوريجك كندو ايله انفني جدع وظهرني الفا ضرب شديد ايله متأثر ايتكين

متنكرا جريه
ها

آماس

تك

ذى

من العرب لامرٍ جدع قصیر انفه بو مثل اولدی حاصلی قصیر مجدوع الانف حتا تر
انظار عمرودن خلوتندن طشره چیقوب عدی کندوی اول حالده قومق اوزره جرح
وقرح ایله اعلان واشاعت ایدرک اهار بگا قلمدوز زبایه دك کیتدی وقتاکه
وصول بولوب دخول قصره رخص وقدام زبا ده متمثل ومشخص اولدی زبا
کوردیکه انفی مجدوع وظهری موجوع حیاتندن بر رمق قالمش متعجبانه سبب
خصوص سؤال ایدوب ایدرتی یا قصیر بیننزده خطر وارکن اولادیارمزه
نه جرأت ایله کلدك ثانیا بو حال نه حالدر بو بلایه نه استحقاق ایله مبتلا
اولدك قصیر ایدرتی یا دنها الملکه عمرو ابن عدی خالی جذیمه نك زفاف ملکه ایچون بو
خطیه مسیره مجردین ترغیب وتغریر ایتمش اولم زعمیله بنی بو کوروردیکك
حاله قودی بن دخی تعقل ایتدم الیوم عمرودن نظرنده حضرت ملکه دن انتقالکسنه
اولمدوغنی تحقیق ایتمکله بو نیوزدن تکمیر بر انتقام قصد ایدوب دغالانه سایه
حمایتکه التجا ایتدم اما بو کونه کفتار دروغ امیز قصیر میزان ناقص الوزن عقل
زبایه کامل العیار صدق واخلاص کورنمکین کندویه تقرب واختصاص
برله قصیری تکریم ومقدم مادخی فر ایدرای وتدبیره واسطه العقد اصابت اویروب
فرط ذکاوتی ولطف عشر ومؤتمن محلد اتخاذ ایدوب هر بری امور
سلطنتی اوزره تقدیم ایلدی تاکه اقالید کافه امور زبا دست
تصرف قصره تقلید ایلمکله جمیع اسرارده محرم ولوب موثوق به اولدی بر کون
زبایه ایتدی یا ابنه الملوك العظام عمرو بن عدی خالی جذیمه نك طلب ثاراییله
مطرح اقلیم اشتملمزه طرح ایدیمیزه انتقام فکرنده او که سی عقل سلیم
بعید دراما وقت حاجتده ولوج برله سمت نجاته طریق اچون احتیاطا
بر بجه بر نفق استخفا اولدوقك تدارکنه تصدی اولنمق جواز کرده رای
زباشید در ایتدی یا قصیر بوخصوصده سن عقلمزی اولمکه بن اول کوتک
تدارکنه سعی کورمشیدم کل نظر ایت بو راه کار بزی کریزی قصره کشف
وتبریز ایلدی قصیر احسنت واصبت یا ملکة الزمان بو اظهار سرورایدوب
بونك اوزرینه دخی بر قاچ ایام مرور ایلدی بر کون ینه قصیر زبانك بر
ابنالی وقتنده بنم عادتده ملوك عظم انك شانه شایان سلیمه

اقالید جمع اقلید ... مقالید جمع مقلید وهو المفتاح

عکد منکر ط

سلیم

اغتنام

وامتعه وسائر تحف وطرفدن اموال کثیره م وار در حضرت ملکه تجارت
طریقیله بنی تجهیز وابعاث ایدرسه هم مال مندرخی کتوردم مکافاتهم مجارتدن
کلی نما حاصل اولور دیدی زبا اول آنه دك مجلای ناصیه حال قصیرده غبار
خلاف مشاهده ایتوب دائمی صفوت اخلاصله صورت صداقت معاینه
ایتمکله هر خصوصده صدق معانی نقش بسته لوحه وثوق قلبی اولشیدی
بنا برین وفق خاطر خواهی اوزره تجهیز ایدوب ارسال ایلدی اما قصیر عراقه
وصول بولدقده منکرا عمروه بولشوب خزینه عمرودن دلدوکی قدر
جواهر وتحف واسلحه وطرف انتخاب واخذ ایدوب عود ورجعت وکلوب
زبایه مال تجارتدن اسمه بانمکه وجهی اوزره کتوردوکی متاعی عرض
وارائت ایدیجی زبا ممنون ومسرور اولوب مساعی قصیر مشکور اولدی
حاصلی ایکی دفعه صوب عراقه زبا ایله سندن تجارت اولوب دفعه ثالثه ده زبا
اولکیدن زیاده مال دیروب اطرف حواله ده اولان ملوکك قهر واستیصا
للری سوداسیله تجهیز اجناد ابطاله واعداد غزه وعناد اچون خیول
وعبید وسلاح وسیوف ودروع ورماح مثللو اشیاء الزمه اسینی
سپارش وتاکید ایدوب کوندردی اما قصیر وقتاکه عراقه وصول
بولدی منکرا عمروه واروب بولشوب یا عمرو زبادن اخذ ثار ده
فرصت وقیتدره ایهانت دیدی عمرو ایتدی بل تاثر وسائر کجلح
قل اسمع واعرافعل انت بهذه الفرحة دیوب بو کلهلر دخی تمثل
اللدی یعنی یا قصیر بوخصوصده رای اصابت قرینك نه یوزدن اولدوغنی
سویله کوش ایده یم ولرایت مؤتمر اولیه یم بو بارهده طبیبی
سنسین قصیر ایتدی الرجال والمال دیوب ایکی بیك صنادیق
اعداد ده هر صندوقك درونینه اجناد عمرودن معتمد به صدیق
ومعتمد علیه مردلر قاقی سلاح حیله وصنع دخی ده قلدی وبر صندوقه
بر غرابه سوداکده قیوب صنادیق وغرارك اغزلرنی وقت حاجتده
کاز جدن اعانته محتاج اولمق وجهی اوزره داخلندن حشدود

٧ طبیب

ومربوط ایدرك وبیك رأس اشتر کوه کوهان ظهرینه معادله ایدوب
عمرو دخی جمله صنادیقده برینه تعبیه اتمکله خیول وجنید وجمالی سوق
جزیره یه سوق ایدرك وکیدوب تا که مدینهٔ زبایه قریب وارد قدقده بشیر
سلامت قصیر ایله زبایه وقدوم بشیر ایدرك زبا مسرور اولوب نه محله
وصول بولدوقلرینی استفهام بشیر دخی غویر نام موضعه نزوللرین اعلام
ایدیجك زبا عسی الغویر ابؤسا دیدی بو دخی مثل اولدی ایرتسی
قصیر قصر زبایه سوق نجب تقدم ایدوب بو سفرده کتوردوکی
تحف وظرائفك اصنافنی توصیف تعداد ایده رك کلی غنا حاصل ایلدوکین
تبشیر ایتدی زبا دخی جمیع قافلهٔ تماشا ایچون قصیر ایله بر قصر معلایه
ارتقا ایدوب صوب سیاره یه صرف لحاظهٔ نظاره ایدرکن کوردیکه
ثقل احمالدن قوای قوایم حمولات ساقط اولوب فرسوده پای جمیع
اولمرق کلورلر زبا قصیره ایدر ما للجمال مشیها وئیدا اجندلا
یحملن ام حدیدا ام صرفانا باردا شدیدا قصیر قلبنده ع بل الرجال
جثما قعودا دیوب لسانا کتوردیکی جواب ملك متر انتنی وصف ایدردی
اما زبا دوتوب یاننده اولان جواریه خطاب ایدوب آری
اری الموت الاحمر في الغرائر السود دیدی بو دخی مثل اولدی حاصلی
وقافله بالجمله حال باب مدینه دن دخول ایتدی بو اثناده برسی
نتکم الیوم هر شهر بند دروازه سنده دربان اولنلره رسم عادی
در احمال وجوالده نه اولدوغنی بیلمك ایچون اخرجرا اولان نعیرك
ظهرینه که غراره یه بر سیخ سنجیده ایدوب ایچنده اولان شخصك
خاصره سنه اصابت ایلکین حریف مدفعه استنده ن بر ضرطهٔ حدثة الصوت
کشاد ویروب چهره حقیقه طاس صماخ بوابه طنین انداز اولمغله
اولحق بواب الشر في الجوالق دیو فزع ایلدی بو کلام دخی
دخی مثل اولدی اما تا فور فزع بواب چار جهت شهره دولوب
دهشت حاصل اولمغله اهالی شهر متنادیة الا قدم بحجمهٔ زحام

کوسترمزدن

کوسترمزدن صفدم درون صنادیقده اولان رجال دفعة جلوه کر
منصهٔ بروز اولوب شمشیر شهیر یا للثار الملك المقتول غدرا
کلبانکیله نعره زنان مقاتله یه شروع ایتدیلر بو خلالده زبا
تخت سریرنده بولدوقت ایچون حفر ایتدردیکی کاریزه تخلیهٔ اقدام
اقدام ایتدرکن کلی دلالت قصیر ایله عمرو بن عدی راه مدخل نقبه
سد ایلمه دولوح اولوب دور ایدیب زبا عمروی کوریجك تصویرندن
بیلوب فص خاتمنده تعبیه ایلدوکی سم الساعه یی مستمص هنوز
کیفیت طعمی ادراك ایتمزدن جان بیرون حراق هلاهل بهلوانه
اولمق مقرر ایمش دوب بیدی لا بیدا بن عدی دیدی بو دخی
مثل اولدی حاصلی زبا تشنهٔ تابش زهردن زمینه ساقط اولجق
قصیر ایله عمرو اللرنده اولان سیف مسلول ایله بر ضرب یتشدرب
بین السم والسیف هالکه اولدی عمرو رحمه الله زبانك استباحی وبالجمله
مملکته مستولی اولوب کندی ممالکنه اضافه ایتمکله اعظم ملوك عربدن
اولمشدر شویله که مقتل والدی زبا عیسی علیه السلام زمانلرنده ایدی زبا
هالکه اولدقدن صکره اول مملکتلره توارث بر له سلطنت ایدن
اولاد عمرونك سلسلهٔ نسللری سرور کائنات علیه افضل التحیات
حضرتلرینك زمان سعادتقرانلرینی ادراك ایدن نعمان بن المنذره منتهی
اولوب آنده سوبهان عذریهم کسرای عجم ایله فیصل بولمقدر ذره
مرویدر والله اعلم بحقیقة الامور قوله سراع راطة فارطبی
امثال عبیدیدر اصطلاحرب دا شی عودت ورجعتی ترجی اولنمیان
غائب کمسنه حقنده ضرب اولنور فلان للحق بالقارظین دیرلر اما
لغتده قرظ بمعه دیارنده اولور شجرة السلم دیرلر بر اغاجك
یراغینه که دباغلر استعمال ایدرلر قال الجوهری القرظ وهو ورق
السلم یدبغ به ومنابت القرظ الیمن قارظ فاعلی زننده
شجرهٔ مزبوره اوراقنی اجتنا ایدن کمسنه یه اطلاق اولنور نتکم ابو

غویر اسم ماء

المحیج

نا سم بن علي الجرري بكر ميرنجي مقامه سنزه مثل مذكور الحق بالقارظين تركيبله
ايراد ايدوب تقرير نده الاصل في القارض انه الذي يجني القرظ وهو النبات
المدبوغ به والقارظان المشار اليهما احدهما عنزة والاخر النمر بن قاسط
وكانا خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل
المثل لكل غائب لا يرجى اياب يعني اصل قارظ كه انكله دباغت اولنور قرظ
ديركلري نباتي دوشروب جمع ايدنه ديرلر وقارظان كه مشار اليهما كه بريسي
عنزه دن ديكري نمر بن قاسط اولوب قرظ جمع ايتمكه چيقمشلر ايدي
بري دخي رجوع ايتموب وقطعا خبرلري بلنمامغله جميع ايابي رجا اولنميان
غائب ايچون ضرب اولنان مثلدر واليهما اشار ابو ذوئب في قوله
وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل ابو الفضل
احمد بن محمد الميداني امثالنده اصل مثلي باب الغين ده ع اذا ما القارظ
العنزي آبا ايراد ايدوب ابن كلبي دن نقل ايدركه ذكر اولنان قارظان ايكيسي
دخي عنزه اولوب اكبرينك اسمي يذكر بن عنزه واصغرينك اسمي عامر بن
رهم بن عنزه در واصل قصه سي دخي بو مفهوم سياقنده مرويدر كه يذكر
مذكور مركوز قبائل ربيعه دن خزيمه بن نهد ايله اجتناء قرظ ايچون بر وادي
ذات السلمه چيقمشلر ايدي اتفاق بر قليب عميقه آمد شد زنابيردن
شهد مشاهده ايدرلر بلا اشتباه على احتناء قرظه نعم البدل عد
ايدوب قعر چاهه اينمك خصوصنده مقارعه اتدكلرنده كه يستلزم الامثال
قرعه يذكر محل تحل اولان محله نزول وخزيمه فراز بر ده اولدي شهد مستور
اولمغي مقتضي اولمغين بينلرنده حبل اختياري بروده مشروح ربط
سجال تراضي قلدقلري وقتا كه استيفاء عسل امري نهايت بولدي يذكر بالاي
چاهه صعود ايدوب ايچون خزيمه دن مربوط بروده دلو اولان حبلك ارسال
اشدادني طالب اولدي مكر كه يذكرك فاطمه نامنده بر صاحبة الجمال قرينه
وار ايدي كه قلب خزيمه لهيب اصداغيله متلظي اولدقده نوسوي نوار
ايله رشاشه يتش نوائر شوق تخام اولمشيدي ٩ اذ الجوزاء اردفت

للثريا

آبا ابد جمع

يذكر بن عنزه
رهم بن عامر
خزيمه بن نهد

عبارة عن الاختيار

الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا پس خزيمه يذكرك خيطا ايدوب همت
رسن رشن تحرك فاطمه واسطة العقد سلك ازدواج اولمغه مربوط در
والا طريق آخر ايله قطعا متصور دكلدر ديو رشته كلامه حلما ن
خلف وشرط ايله فيصل ويردي يذكر دخي بو حالده ايكي بوشمي جدا
اولماز اول بني جابدن اصعاد ايله بعده سويله ديو حبل تمنا ي
استصعاده هر چند كه تاب داده نياز اولدي مقيد اولمبوب
بالآخر خزيمه يذكر مذكوري اول حالده براغوب كندي حتي ذكر اولنمغنت
ايله هلاك اولمغله قضاعه ايله ربيعه بيننده نجه شر وشور وقوع
بولدي اوزره مرويدر اما قارظ اصغر كه عامر بن رهم بن عنزه در
كذلك اجتناء قرظ ايچون چقوب بر دخي رجوع ايتمدي ونجه اولروغن
دخي كسنه بلنموب قطعا خبر واثري بلنمامغله امتداد غيبت ايچون
مثل اولمشدر نتكم بشر بن ابي حازم مولي وفتنده قرينه خطاب
ايدوب ديمشدر فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي
آبا قوله يلمع ويصي امثال عربيه دندر بر مظلومه هم
ظلم ايدوب هم ينه كندي شكايت ايدن مرد ظالم حقنده ضرب
اولنور عن الحريري يلمع ويصي هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو
قوله احمد باربنه را بازيمان حال شد امثال عجمدندر بر كمسنه
ترك ايلدكي عادت قديمه سنه تكرار مباشرت ايله ظرفاي عجم فلان
كسنك ايلكي عادتي زائل ايدي ديه جك محلده مصرع مذكوري ايراد
ايدرلر نتكم بو بيتدن ظاهردر توبه ذمي كردي دل چون توبه سنه فسخ
شدي باز همان حال شد احمد باربنه را اما مثل مذكور امثال عربيده
عادت لعنها مليس مثلندن مأخوذ اولمغ فهم اولنور عن الميداني
العرا الاصل وليس اسم امرأة يضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها
يعني عرا اصل معناسنه اولوب وليس بر عورتك اسميدر بر كمسنه
ترك ايلديكي بر امر عادتنه رجوع وشروع ايله عرب اول كمسنه

بالآخره
ظ

يلمع ويصي

احمد باربنه را

عادت لعزها العز ملبس

حقنده عادت لعزها ملبس دیرلر قوله بو تمثال
یافته رودی تمیزی تافته رو[ی] یوزی اکسنه دونمش دیمکدر
نته که خوجه تنا ییک بو بیتندن ظاهردر کر تمثال جاکنی در بیس
آینه شخص بیند تمثال خویش تافته رود رقفا بیت
مرقوم عودحنیلر اصطلاحنده مدور تعبیر اولنان ابیاتدندر
یعنی معنی جهتندن مصرع اول کر تمثال جاکنی در پس آینه کلامیله
تمام اولوب لفظ شخص مصرع ثانیه مرهوندر محصول بیت محبوبه
خطاب اولوب دیمک اولورکه سنده بر جاذبه لو حسن وجمال وار درکه
فی المثل ورای آینه ده اکر جالس اولسک اول آیینه یه نظر
ایدن شخص کندی صورتنی یوزن اکسینی دونمش کورور زیرا
سن آیینه نک اردنده اولمغله سنک جاکلی تماشا ایچون ظهور
معلقه سیله متوجه اولور قانده قالدی که نوع بشر دیمک اولدوغی
اخوانک معلومیدر فضولی تقریر له تحصیل بر معنادر قوله
این از فلک است وارحن نیست مصرع مذکور امثال عجمدن
اولوب بو لکده بر اکسکلک وارایسه فلکدن طرفندن ظهور
ایدر دیه جک یرده ظرفای عجم مصرع مذکوری عینیله ایراد
ایدرلر ومورد مثل حجی بو سیاق اوزره منقولدرکه شاه محمد
تنها ونیزنک زوجه سی وضع حمل ایدوب بر کریه المنظر ولد وجوده
کلمکله شاه محمد استکراه ایدوب اول عصرده حسن نام بر زشت
صورت کلاه دوز جسنه وار ایدی مولودی اکه نسبت برله زوجه سیله
اولان محاوره بو ابیاتدن ظاهردر کفت بازن خویش
شه محمد کسی که رزقت کار من نیست این از حسن کلاه دوز رشت
حقا که درین سخن نیست زن نیز جواب بخت کفت
کین از فلکست وارحسن نیست قوله نقدوقت ابی ثمامه
اولان نحدی منقولدر ابو ثمامه حضرت سرور کاینات علیه افضل

حاصلی

شخن صح

الصلوات

ابو ثمامه مسیلمه الکذاب

الصلوات حضرتلرینک والدماجدلری عبد الله ابن عبد المطلب تولد
ایمزدن مقدم یمامه ده رحمان تسمیه سیله متسمی ماننده ابلیس اللعین
منتظرین ومعمرین دن شر الناس مسیلمه بن الحنفی نک کنیتی در
بعد البعث سلطنت الوهیتدن خدمت رسالته تنزل ایله حضرت
سلطان الانبیاء علیه افضل الصلوات والتحایا جنابنه من مسیلمه الکذاب
الی محمد رسول الله علیه السلام اما بعد فان الارض نصفها لی
ونصفها لک مضمونی یازوب ارسال ایلدکده طرف باهر الشرف
نبوت پناهیدن من محمد رسول الله الی مسیلمه الکذاب اما بعد فان الارض
~~نصفها لی ونصفها لک مضمونی یازوب ارسال ایلدکده طرف باهر~~
~~الشرف نبوت پناهیدن~~ من محمد رسول الله الی مسیلمه الکذاب اما بعد فان
الارض ~~نصفها لی ونصفها لک~~ لله یورثها من یشاء من عباده والعاقبة
للمتقین کلام وحی ارتسامیله جواب اولندوغی صاحب کشاف زمخشری
دن منقولدر بعده ابو بکر الصدیق رضی الله عنه حضرتلری ایام خلافتلرنده
جنود مسلمین ایله خالد بن ولید رضی الله عنه حضرتنی ابعاث ایدوب
اثنای محاربه ده قاتل حمزه رضی الله عنه اولان وحشی یدیله قتل
اولنمغله وحشی وقت جاهلیتمده خیر الناسی شهید ایتدم یوم اسلامده
شر الناسی قتل ایلدم دیر ایدی امام ناصر الدین المطرزی ایراد
ایدوب دیمشدر وقتل علی ید الوحشی قاتل حمزه رضی الله عنه
وکان یقول قتلت خیر الناس فی الجاهلیة وشر الناس فی الاسلام
اراده فی جاهلیتی واسلامی قوله اعیب من بغلة ابی دلامه
ابی دلامه موالی بنی اسدده اسود کوفی اواخر ایام بنی امیه یه ادراک
وخلفاء بنی عباسدن سفاح ومنصور ومهدی خلیفه لره شرب
مجالسی صاحب نوادر وملیح بر شاعر معروف ومشهورک
کنیتی در اسمنه نون ایله زند یا سنه جون دیرلردی اما
بعضیسی صحیح دوابده اولان سوء خلقت وعیوبی جامعه

حمزه

وحشی

ابو دلامه

اسود دواب برقاتحق قاطر اولوب سوار اولمه قدره اطفال آردینه
دوشرلر وسخریه یه الوب کولرلر ایدی دائما قصد المیب مواکب خلفاء
مواکبی وکبراده خلقی کولدرمک ایچون بغلهء مزبوره یه بنردی یعنی
جمیع عیوبنی حاوی بر قصیده نظم ایدوب مشهور اولمغله بهر
کثیر العیوب اولان شی حقنده اعیب من بغلة ابی دلامه بحو ضرب
اولنور مثل ولمشدر

لیحظی منطقی وکلام غیری	عیب خصالها شر الخصال
ومن فتق بها فی البطن ضخم	ومن عقالها ومن النفال
ومن قطع الثنا ومن بیاض	بعینها ومن قرض الجبال
اذا استعجلتها عثرت وبالت	وقامت ساعة عند المبال
وتفرط اربعین اذا وقفنا	علی اهل المجالس للسؤال
وکانت قارحا ایام کسری	وتذکر تبعا عند الفصال
وقد مرت بقرلی بعد قرن	واخرجها بها هلاک مالی
فاولینی بها یارب طرفا	یزین جمال مرکبه جمالی

قصیده یی مهدی خلیفه یه انشاد ایلدکده مهدی تعجب بلیغ ایله
الوب قیس یحیی یا بعینه رد المدلک دیدی ابو دلامه یا امیر المؤمنین
صاحبینه استرداد نوفتی ایله آیلرجه مکث ایلدم دیدکده مهدی
امیر اخورینه خیره مرکبی دالاصطبل دوام المدی یعنی ابو دلامه
ایچون اخوردن ایکی مرکب اختیارات دیدی ابو دلامه یا امیر المؤمنین
ان کان الاختیار الی وقعت فی اشر من البغلة ولکن مر خوجه یا امیر
المؤمنین اکرم کیلرن ایچون اختیار اولنورسه تحقیق بغلهدن اشرینه
دوشرم لکن امیر المؤمنین بالنفس بنم ایچون اختیار ایت یا امیر
المؤمنین دیدی ابو دلامه نک ملح ولطایفه ولر حکایت مضحکه
ذمی چوقدر انجق جمله دن برسی خیزرانک کعبه یه روانه اولدقده
ابو دلامه نیش بحث ر دانقده الله الله فی امری جوقدیاد ایدر خیزران

اوبنز

اوبنز سؤال ایدکده بن بر علیل مسن صاحبهء اجر جزیلن بر
جاریه استعطا ایدر رحمه بکه مؤنسه اولوب رفد من الکل کرمی
طائل بعفنم رجاده غنی عنا اتروکم عجوز دلن خلاص اولوب راحت
بولم دیر خیزران فرحی عودت جمره بر جاریه ویرمک اوزره
وعد ایلدکده محدن کلدکده ابو دلامه موسی الهادی وهرون رشیدک
حاضنه سی ام عبیده وساطتیله بو ابیاتی خیزرانه ارسال ایدر

ابلغی سیدتی ان شئت یا ام عبیده	انها ارشدها ان کانت رشیده
وعدتنی قبل ان تخرج للحج ولیدة	انتی شیخ کبیر لیس فی بیتی قعیدة
غیر عجفاء عجوز ساقها مثل القدیدة	وجهها اقبح من حوت طری فی عصیدة
ما حیاتی مع انثی مثل عرسی بجدیدة	

خیزران استظراف ایدوب حوت فی عصیده بیتنی استعاده وهو البند ل
بر حسنا جاریه بی جمیع حال وحواهرلیله ابو دلامه یه ارسال ایدر اما رسول
ابو دلامه بی خانه سنده بولامایوب جاریه بی زوجه سی ام دلامه یه
تسلیم ایدوب کرودونر بواثناده اوغلی دلامه کلوب والده سنی
مغمومه ومحزونه کوروب سبب حزننی سؤال واستقصا ایتدکده
والده سی ای اوغل بر تمار ریح تفصیل ایده جک کونه توکونکی کوبنرر دیو
دلامه سویله نزرایتره دیدکده والده سی باباکی بر جاریه کتوردیکی
حالا اشبو اوطه ایچنده در یاننه کروب سنک مالکک بنم حبو
المرایوب وطء ایله تاکه باباکه حرام اوله والا سکا ده بکا ده لا ایکیمزه نفعی
یوقدر دیدی پس دلامه تعلیم مادری اوزره عمل ایدوب طشره یه
چقدقده باباسی کلوب زوجه سنده جاریه یی سؤال زوجه سی
بنی فی ذلک البیت بو جاریه اولدوغی اوطه یی کوستر ابو دلامه
جاریه نک یاننه کروب بوس وکنار قصدی ایله ال اوزاتدقده جاریه
اعراض ایدر ابو دلامه سنک سیدتک سکا بویله می وصیت ایلدی
دیدکده جاریه بنم سیدم بنی بر جوانه ابعاث ایتمشیدی جوان کلوب

وقد عطا معنا
نفقة محمد
لحاضنة الرشید التی توکل بالصبی ترضعه وتربیه
وقد حضنت ولدها حضانة من باب طلب والحضن
هارون الرشید

عشرت
التعارف الذی یبلغ سنا تم الکروان
الطرف بکسر الطاء المهملة وسکون الراء
الجید من الخیل

جفا



بنده نائل مرام اوله‌رسن نه استرسن دیدکده ابودلامه بو ایشی زوجه‌سنك
دهاسیله اوغلی دلامه‌نك ایشی اولدوغنی بیلوب طشره چیقدقده
اوغلنی دست بکر بیانی مهدی حضورینه دك کتوروب فریاد ایدوب دیدی
یا امیر المؤمنین بو ابن خبیث بکا حواله‌سن ایتدیکه بر ولد والده‌نه ایتشدر
بو قصه کیف ما کان بیانی ایتدکده مهدی شدت ضحك ایله چتلقی
اولور ابودلامه یا امیر المؤمنین بو خبیثك فعلنه تعجب بر خنده‌یی
قوام ایله قتل اولنسون بو فزع ایدر مهدی سا دخی علی بالنطع والسیف
دیدکده اوغلی دلامه یا امیر المؤمنین بابامك حجتنی کوش ایتدوکك کبی
بنم دخی حجتمی اصغا ایله دیر مهدی سنك حجتك نه‌در دیدکده دلامه
یا امیر المؤمنین بو شیخ اصفق الوجه قرق سنه‌دن بری بنم والده‌مه
جماع ایدر بن غیظ اندرم بن بونك جاریه‌سنه بر کره جماع ایتمکله
بکا غضب ایدوب قتل اولنسون دیمك دواعیدر ما یخجل من الله یا امیر
المؤمنین دیجك مهدی اولکنده زیاده خنده ایدوب ابودلامه‌یه
بو جاریه‌یی اوغلوکه باغشله بن سکا انده حسن بر جاریه اعطا
ایدرم دیر ابودلامه یا امیر المؤمنین نکر اول جاریه بین السماء
والارض حفظ ایتدرسن بو خبیث بو کا ایتدیکی ایشی
اکه دخی ایدر چوب اکر ایدرسه اول زمان قتل ایدرم جواب ابودلامه‌یی
داعی اولی قولنه شافعی بر آمد وکشتند امثالده [illegible]
بر امر کریه وشنیع بر محذور قوی ضمننده ارتکاب اولندقده ضرب
اولنور نتکه شاه اسمعیل ثانی سنی اولمغله قزلباشلر قتل اتدکلرنده
دیندر اویماق قزلباش چو بیخ انکشتند پیوسته بهم چون همه
دریك مشتند شهزاده بخت خسروی گشتند ایدنلر شافعی
برآمد کشتند دیمور ومثل دخی بو وجه اوزره منقولدر که
ماوراء النهرده هنوز شافعی مذهبی شایع دکل ایکن عبید خان
آنرنده بر امام صباح نمازنده بسمله شریفی جهر ایله اوقویوب

دقونت

بنده [illegible] عصرنده

وقنوت ایله محله اهل محله جمع اولوب بوبله ایتدك دیدکلرنده امام
بن شافعی‌مذهبنده‌یم بنم مذهبمك اقتضاسی بودر دیجك اهل
محله امامی قتل ایتدیلر واقع حاله سؤال اولندقده شافعی بر آمد
وکشتند دیدیلر مثل اولمشدر والله اعلم بحقیقة الامور

قال العبد الذلیل المحتاج لعنایة رب الجلیل هذا اخر ما اوردته
فی هذه الرسالة من بعض ما عرض من الامثال العربیة والعجمیة من المقالات
التحقیقیة وهذا مع اعترافی بقلة البضاعة فی هذه الرسالة ربما
خبطت خبط عشواء وحطبت تحطب لیلة الليلاء فاذا
انا ذو کرب من البین وبالهموم شغل من ذات البحیین فانسانه
بروته ناصعة ذات عوم ناصعة الا انه ارجو من کرم من بطالعها
ان یحجب مثل الضلیع ظلالها ویستر عواری هفواتی حیثما
یسبر غور سقطاته ان الکرام من الکریم یبتسمن ذات الورم
ولو امعنت نفسی امعان التحقیق لکشف غطاء ذلاتی
عن الجزل والرقیق لان فی المثل یسمع ان الشفیق بسوء الظن
مولع وما اردت بهذه الا المفهوم من هذین البیتین

امون ویبقی کل ما قد کتبته
فیا لیت من یقرا خطوطی دعا لیا

لعل الهی یعف عنی بفضله
ویغفر ذلاتی وسوء فعالیا

تم الفراغ من هذه النسخة اللطیفة فی بلده توقات حماها
الله عن الافات بید العبد الفقیر الراجی عفو ربه القدیر
محمد بن ابراهیم الشهیر بصونغ زاده غفر لهما
ذنوبهما واصلح الاحد یوم الخمیس وقت الظهر
خامس عشر من شوال السنة تسع
وخمسین وماية والف من
هجرة من هو تحوی [illegible]
بالشرف
علیه السلام

[illegible]
محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
دلك دو عصره ازاد اولدی [illegible]
حفظ الله [illegible]
الحاج ولی الدین محمد [illegible]
عن [illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

ثم الخلوص المخصوص والسلام الدال على الولاء كالمحكم في النصوص أخص [illegible] خصوصاً حضرة [illegible] الدين والنعمة [illegible] الدين النصيحة

سلمه الله تعالى في الدارين وجعله من السعداء [illegible] عمره مستوعباً كما في الخبر

وسلم على ولدكم ولدنا العزيز سيد الدين يوسف [illegible] ووصل مكتوبكم الشريف [illegible] الصغير

وكتب الفنون [illegible] مع [illegible] المكتوب [illegible] وسررنا ببشارته [illegible]

ونسلم على الكاتب [illegible] في الكتابة [illegible] أخبر وأهل [illegible]

ثم أجزاء المصحف القديم [illegible] الشريف والدواب [illegible] يوم [illegible]

والله تعالى خير جار [illegible] من فعل الخير لم يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

[illegible]

مصطفى [illegible] من أهل [illegible]

[illegible] سلطان

سلطنة [illegible]

[illegible] أهل [illegible] سلطنه

٢٢٨

ما يتعلق بالاراضي

برقريه‌ده ساكن اولان زيد قريه‌ مزبوره طپراغنده متصرف اولدوغى تارلاسنى
تفويض مراد ايتدكده قريه‌ مزبوره اهاليسى طالب اولمايوب مزبورلره ويرميوب فوق
سپاهى ايله خارجدن قريه اخرى اهاليسندن عمروه تفويض ايلسه حالا قريه
اهاليسى عمروك ويردكى قيمتى ويروب اول تارلايى عمرودن الماغه
قادر اولورلرمى الجواب اولورلر جواب اخر اولميه اولورسه آلورلر مسئله
زيد عمرو ايله اشتراك اوزره متصرف اولدوغى تارلاده حدايى نابت
اولان اشجاردن بعضيسنى آشلايوب ميوه‌سنى حاصل اولدقجه
مستقلا اخذ ايتدكده عمرو تارلاده مشترك اولماغله اول ميوه‌دن
دخى حصه الماغه قادر اولورمى الجواب اولماز مسئله زيد فوت اولوب
حامله زوجه‌سى هندى ترك ايتدكده زيدك زوجه‌سى هند وضع حمل
ايتمدين تارلاسنى صاحب ارض طپو ايله ويرمكه قادر اولورمى الجواب
اولماز مسئله زيد بلا ولد فوت اولوب تارلاسنه طپو ايله مستحق
اولمدقده زيدك لابوين قرنداشى اولوب تارلاسى اولدوغى محلده

كتنا

كتنا اولان هند طپو ايله طالب اولوب الموقع اولديكده ولده سى
زينب حق طپوسنم دير دير هندى منع ايدوب كندى المغه
قادره اولورمى الجواب اولماز مسئله هند صغيره اولان ولدينده
بولنوب تارلاسى برقاچ زمان بوزقالوب صاحب ارض
اول تارلايى طپو ايله عمروه ويرمش اولسه حالا هند بالغه
اولوب كلدكده تارلاسنى عمرودن المغه قادره اولورمى
الجواب اولور مسئله باباسنى قتل ايدن زيدك باباسندن
تارلا انتقال ايدرمى الجواب انتقال ايتمز مسئله زيدك متصرف
اولدوغى تارلاسنى اوچ سنه‌دن زياده بلا عذر زراعت
ايتميوب تعطيل ايتمكله صاحب ارض عمروه طپو ايله ويروب
عمرو دخى الوب متصرف اوزره ايكن زيد عمروك ويردكنى ويروب
تارلايى المغه قادر اولورمى الجواب اولماز مسئله محلول اولان
تارلالرى متوليسى طرفندن تفويضه وكيل اولان زيد محلول

اولادینک تارلادیغی عمروه تفویض ایلسه • حالا متولی وقف تفویض

مزبوری طوتمیوب اول تارلادیغی طپوی منعی ایله آخره تفویضه

قادر اولورمی الجواب اولور مسئله بلا ولد فوت اولان زیدک

تصرفنده اولان زیدک تارلاسی مستحق طپو اولدقده صاحب ارض

دخی آخره طپو ایله ویرمک مراد ایتدکده زیدک اوغلنک اوغلی بکر

بنم ایچون حق طپوم وار دیو آخره الدرمیوب کندی آلمغه

قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف اولدوغی

تارلاسنی عمروک تارلاسیله صاحب ارضک موافقتیله مبادله •

وهر بری آخرک تارلاسنی ضبط وتصرف ایدوب بعده زید وعمرو

فوت اولوب اوغللری تصرف اوزره ایکن بکر ظهور ایدوب • زیدک

اوغلی تصرف ایتدیکی تارلادیه مستحق ضبط اولوب بعد الاثبات والحکم

ضبط ایتدکده • زیدک اوغلی باباسنک عمروه بدل دیو ویردیکی

تارلادیغی عمروک اوغلی یدندن المغه قادر اولورمی الجواب

اولماز

اولماز مسئله بلا ولد ذکور فوت اولان زیدک ایچنده اکینی

اولان تارلاسی مستحق طپو اولوب صاحب ارض دخی عمروه طپو ایله

ویردکده ورثه زید عمروه حصاد وقتنه مزروع طورمقلغ ایچون

اجرت ویرهلم طورسون دیرکن عمرو راضی اولمیوب ورثه یه اکینلری

کوک ایکن قالدرتمغه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله

متصرف اولدوغی تارلاسنی بش آلتی سنه بلا عذر تعطیل

ایتمکله صاحب ارض طپو ایله ویرمک مراد ایتدکده هند اجنبیه

الدرمیوب طپو ایله کندی آلمغه قادره اولورمی الجواب اولور

مادام آخر امر سلطانی وارد دکلیسه اولور مسئله زیدک قولی عمرو

زیدک اذنی ایله بکر ذنه معرفت صاحب ارض ایله تارلا تفویض

ایدوب متصرف ایکن • عمرو بلا ولد فوت اولوب صاحب ارض دخی

اول تارلادیغی طپو ایله ویرمک مراد ایتدکده • زید تارلا بکا انتقال

ایلدی دیو صاحب ارضی منعه قادر اولورمی الجواب اولماز • •

مسئله زید عمرو تصرفلرنده اولان تارلالرینه اکنلرینی قالدیروب صکره
بعض کسنه قبوللرینی کتوروب اقلاده باغ افراز ایدوب کرم کلرنده زید و عمرو
داصیلرا ولیوب [illegible] ولکسنه لری منعه قادر اولورلرمی الجواب
اولورلر مسئله بلده ولنده کر فوقانی اولان زیدک تصرفنده اولان تارلالر
مستحق طپو اولدقده قونی هند طپو ایله آلمغه طالب ایکن زیدک اوغلی بونی
ادرتنماشی عمرو حق طپو ینی دیو هنده آلدیروب کندی آلمغه
قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید تصرفنده اولان تارلاسنی
عمروه بر مقدار اقچه بدل مقابلنده تفویض عمرو دخی تفویض
ایدوب بعده صاحب ارض اولان بکردن اذن تمسکی آلوب اجون
بر مقدار اقچه ویروب تمسک فاذن ایستدکده بکر اراضی
اقلیوب زیده ویرده کلکی بدل تفویضک عشرنی ویرمینجه
تمسک ویرمم دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید و عمرو بر تیمار اشتراک افرزه متصرفلر ایکن تیمار فربود(؟)

داخلنده

داخلنده تارلالر محلول اولدقده زید اول تارلالری طپو
ایله ویرمیوب کندی تصرف وزراعت ایلسه حالا عمرو صاحب
ارض اولانلر تصرفنا ایتمک ممنوعدر دیو اول تارلالری طاپو
ایله استینکاره(؟) ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
زید تارلاسنی عمروه معرفت صاحب ایله تفویض ایتدکده صکره
کندی اولنجیه دک بسلمک شرطیله تفویض ایدوب عمرو دخی
اول شرطله تفوض ایدوب عمرو زیدی بسلمیجک زید
دخی تفویضندن رجوع ایدوب تارلاسنی آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولماز مسئله دار الحربده اسیر اولان زیدک تصرفنده
اولان تارلاسنی صاحب ارض بوز قالدی دیو طاپو ایله عمروه
ویرمش اولسه نیچه زمان مرورندن صکره زید خلاص اولوب
کلوب تارلاسنی عمرودن آلمغه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زید متوفانک صغیر اوغللری عمرو و بکر و بشر ده

انتقال ایدن تارلولوڭ بومقداریني والده لری هند
معرفتیله صاحب ارض اولانه تفویض ایدوب بعده عمرو وبکر
بالغ اولدقدن فوت اولماغله صاحب ارض بولنان کمسنه هندک
تفویضی معتبر دکلدر دیو بکر اول طپو ایله ویرمکه قادر اولورمی
الجواب مقدما صاحب ارض معرفتیله اولمغله اولماز مسئله
بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تارلهسی مستحق طپو اولدقده
اناسی هند طپو ایله المغه طالب ایکن باباسی عمرو هنده
الدرمیوب کندی المغه قادر اولورمی الجواب اولور.
مسئله زید متصرف اولدیغی وقف تارلهیی عمرو تفویض
ایتدکده متولی وقف مقابلهده آلدیغی آلتی آقچهیی
زیده ویرمدی دیو حسنه عمرودن آلورمی الجواب عمرودن آلور.
مسئله بر وقف تارلهیه متصرف اولان زید فوت اولوب
تارلهسنی اوغلی عمرو ضبط وزراعت ایتدکده متولی وقف
زید

زید بو تارلهیی مقدما درت بش سنه بلا عذر تعطیل ایدوب
تارلهسی طپویه مستحق اولمشیدی دیو تارلهیی عمرودن ضبط ایتمکه
قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله بلا ولد فوت اولان زیدک
تارلهسی مستحق طپو اولدقده زیدک لدبوی قرنداشی عمرو
صغیرک وصیسی بکر اولتارلهیی عمرو ایچون رسم طپوسی
مثلیله آلیویرمک نافع اولمغله صغیرک مالندن صغیر
ایچون طپو ایله آلیویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
آقچه باره کیدوب تارلهسی بش اون سنه معطل قالان زیدک
تارلهسنی صاحب ارض عمروه طپو ایله ویردکده زیدک لدبوی
قرنداشی هند حق طپو بندر دیو عمروک ویردیکی ویرب
آلمغه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف
اولدیغی تارلهسنی عمروه بو مقدار آقچه بدل مقابلهسنده
تفویض ایتدکده عمرودن آلدیغی آقچهیی هر بر زمان ویرسه

تارلالرينه الحق شرطيله صاحب ارضك معرفتيله تفويض ايدوب
عمرو دخي اول شرطاوزره تفويض ايلسه حالا زيد عمرودن
آلدوغي اقجه‌يي عمروه ويروب عمرودن تارلالري آلمغه قادر
اولورمي الجواب اولماز مسئله قرنداشلر اولان زيد وعمرو بر
تارلايي باشتراك فيمابينلرنده متصرفلر ايكن صاحب ارضك معرفتيله حصه‌سني
بكره تفويض وتسليم ايلدكلرندن زيد وعمروك قزقرنداشلري هند
حق طابوسيله آلورم ديو بكرك ويرديكي اقجه‌يي ويروب
آلمغه قادره اولورمي الجواب اولماز مسئله زيد سپاهي تيماري
طپراغنده صدايي ثابت اولان بلا موجب وجوه اغاجلريني عمروه
طابو ايله ويروب بعده زيد معزول اولوب يرينه بكر سپاهي
اولدقده بكر عمرودن اول اغاجلري بندن طابو ايله آل … آلدا اخذه
ويرميه‌يم ديمكه قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله اخرده بارده
ساكن اولوب تارلاسنه متصرف اولان زيد فوت اولدقده اوغلي

اولوب

اولوب عمر خاصه اولان عمرو حصه‌سنه امكان اولمامغله سپاهي
اول تارلالري طابو ايله بر اجنبي‌يه ويرسه اون سنه‌دن صكره
عمرو مرخاصدن حقوب ديارينه كلدكده اول تارلالري
دعوي ايدوب بكردن آلمغه قادر اولورمي الجواب اولور مسئله
هند قزقرنداشي زينب ايله اشتراك اوزره متصرف اولدقلري اولان
تارلالري بش سنه مستقلاً فداعتا ايدوب حالا زينب
اول تارلالري بنده دخي بش سنه مستقلاً تصرف ايده‌يم
ديمكه قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله تهديديني
ايقاعه قادر اولان زيد عمروه تصرفكده اولان تارلالري
بكره تفويض ايتمزسك سني قتل ايدرم ديمكله عمرو خوفندن
اول تارلالري بكره معرفت سپاهي ايله تفويض ايلسه تفويض
مزبور معتبر اولورمي الجواب اولماز مسئله زيدك تصرفنده
اولان چاير وفاتندن صكره مستحق طابو اولدقده قزي هند

ایل و یرد یکی رسم طبوتی ویروب المغه طالب ایکن سپاهی ویروب
اجاسنده عمرو ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
بر کرمن اوجاغنده متصرف اولان زید کرمن قولیله اولمغله بر
قاچ سنه سپاهی یه مقاطعه سنی ویرمسه حالا سپاهی
مقاطعه سنی ویر اگر ویرمزسه کرمن اوجاغنی طابو ایله آخره
ویررم دیمکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله
زید کبیر اوغلی عمروک بر قطعه تارلاسنی عمروک حضورنده بر
مقدار اقچه بدل مقابله سنده بکره صاحب ارض سپاهی ایله تفویض
ایتدکده بکرده تفویض ایدوب عمرو بلا عذر سکوت ایدوب
آلتی ای مرورنده صکره زید فوت اولدقده تفویض مذکوری
طوتیوب المغه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زیدک
قریه سنده صکره دن کلوب بر چفتلک اشترا ایدنه اول قریه نک
رعاسنده قدیم دن چفتلکه متصرف اولانلر ایکیوز قیون

دعی

دعوایده کلمشلر ایکن حالا زید بش الی بیک قیون کتوروب
دعوا ایده رمک مراد ایتدکده سایر رعایانک طوارلرینه
مضایقه ویریجک رعایا زیدی قدیم دن اولانلرندن زیاده
قیون دعوا ایتمکدن منعه قادر اولورلرمی الجواب منع اولنور
جواب آخر ایله منع اولنور مسئله حق طبو لابوین قرنداش
ایله لاب قرنداش برابرمیدر یوخسه لابوین مقدم میدر
الجواب برابردر مسئله اراضیسنده تارلالر محلول اولدقده
متولیسی زید طبو ایله ویرمیوب کندی تصرف ایلسه حالا
زید تولیتدن معزول اولدقده یرینه عمرو متولی اولیجق اول
تارلالری طبو ایله ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زید قرنداشی عمرو ایله اشتراک اوزره متصرف اولدقلری
تارلادن عمرو حصه سنی یارده ایکن برمقدار اقچه مقابله سنده معرفت
سپاهی ایله تفویض و تسلیم ایلسه حالا عمروک حصه سنده

بو وقفک

تفویضه قوی طوتیلوب وزیدک حصه سنی دخی بن تفویضه
احقم دیو ویردیکی رسم طپودن حصه سی مقدارینی ویروب
تارلایی حجله تصرفه قادر اولور می بش سنه کچدی ایسه اولور
مسئله زید دخی بر مقدار اورمانی سپاهی اذنسز بالته سیله آچوب
تارلا ایتدکده سپاهی اول یری طاپو ایله ویرمکه قادر اولور می
الجواب زیده بر مقدار رسمنه آلوب آکا تفویض ایتمک اولیدر
مسئله زید ذمی فوت اولدقده تصرفنده اولان تارلالری
اوغلی عمرو مسلمه انتقال ایدر می الجواب ایتمز مسئله زید ایله عمرو بر
تیمارده شریکلر ایکن اول تیمار طپراغنده محلول اولان بر قطعه
تارلایی زید بکره طپو ایله ویرمش اولسه حالا شریک آخر عمرو
زیدک طپو ایله ویردوکنی طوتمیوب اول تارلایی طپو ایله آخره
تفویضه قادر اولور می الجواب اولماز مسئله زید متصرف اولدیغی
تارلاسن عمروه سپاهی اذنسز تفویض ایدوب بعده عمرو اول تارلایی

معرفت

معرفت سپاهی ایله زیدک حضورنده بکره تفویض ایتمک معتبر
اولور می الجواب سپاهی زیدک عمروه و عمروک بکره تفویضلرینی
کوروب اذن ویرمش ایسه اولور مسئله اون نفر کمسنه لرک بر ایل متصرف
اولدقلری تیمار طپراغنده بر تارلایه متصرف اولان زید بلا ولد
فوت اولدقده اول اون نفر سپاهیدن عمرو اول تارلالری
طپو ایله بکره ویروب طقوز نفرک تصرفلرنده بشره طپو ایله ویرسه لر
فقسنک ویردیکی معتبر اولور الجواب عمروک ویردیکی معتبردر
مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تصرفنده اولان تارلاسنی
صاحب ارض طپو ایله ویردکدنصکره اول تارلادنکی ایچنده
اولان اشجار مثمره و غیر مثمره یی ورثه سی ضبط ایتمکه صوبا
انلری دخی طپو ایله ویرمکه قادر اولور می الجواب اشجار زیدک
ملکی اولمغله اولماز مسئله زید بر تارلایی بیع تصرفنده دردوب
عمروک حضورنده معرفت سپاهی ایله بکره بر مقدار اقچه یه بکلـ

مقابلەسندە تفویض بکردی تفوض ایدوب بشو آلتی سنه
عمرونک مواجهەسندە بلا نزاع متصرف اولدقدنصکره حالا عمرو
اول تارلەیی بندن ردیو دعوی ایلسه مسموعه اولورمی الجواب
اون سنه مرور ایتمیجک اولور مسئله زیدک ملک منزلنه متصل
اولوب تصرف وزراعت ایتدیکی یری بلا ولد ذکر فوت اولماغله
سپاهی طپویله ویرمکه اراده ایتدکده زیدک قزی ملک منزله متصل
اولماغله طپویله ویرلماز اوصایله یکا انتقال ایدر دیو طپویله
ویرمکدن منعه قادر اولورمی تتمه سکنادن دکل ایسه اولماز
مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک بر ملک چفتلکی قرنداشنک
قزی هند وزینبه انتقال ایتدکدنصکره اول چفتلکه قدیمدن
تابع اولان تارلەلری سپاهی ایستدوکنه طپویله ویرمکه اراده ایتدکده
هند وزینب چفتلکه تابع اولان تارلەلر چفتلکدن آیرلیوب
چفتلکه مالک اولانلره ویریلور دیو امر عالی واردر اولمغله تارلەلری
آخره

آخره آلدرمیوب کندولر آلمغه قادر اولورلرمی الجواب
اولورلر مسئله بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک تارلەسنی
سپاهی زیدک صغیره قزی هندک وصیسی عمرویه طپو ایله
آلیویر دیو تکلیف ایتدکده عمرو قدرتم یوقدر دیو آلیویرمیوب
سپاهی دخی بکره طپو ایله صکره عمرو حالا قدرتم واردر بکرک
ویردیکنی ویروب اول تارلەیی هنده آلیویرمکه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله زید متصرف اولدوغی تارلەسنی عمرویه بر
مقدار اقچه بدل مقابلەسندە اذن صاحب ارض ایله تفویض عمرو
دخی تفوض وقبول ایدوب بعده عمرودن اول بدلی طلب ایلدکده
عمرو ویرممکه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله بر قریه اهالیسنک
قدیمدن مرعالری اولان موضعک اوتوننی سپاهی آخر ولایتدن
قیون صغیر کتوروب توتونبیعه قادر اولورمی الجواب اولماز
مسئله ارض میریه واقع بر درکم اوجاغنی بکر دخی وتوننده ...

بو معطل طوردقجه خراب اولدقده کرهنك مالکی بهرسنه صاحب
ارضه اوجاغك مقاطعه سن ویردکن صاحب ارض تجرد دکرمن
بکرمجا وتوز سنه خالی طورمغله طپویه مستحق اولدیغیچون طپو ایله
آخره ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید تصرفنده
اولان بر قطعه تارلهسنی عمروه صاحب معرفتیله تفویض ایدوب
بعده زید فوت اولوب صغیر اوغلی بکری ترك ایتدکده بکر بالغ
اولنجه عمرو اول تارلهیی تصرف ایلسه • حالا بکر بالغ اولدقده
بابامك تفویضی معتبر دکلدر دیوب • اول تارلهیی عمرودن المغه
قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زید متولیسی اولدیغی وقف
اورماندن ایچون عمرو واو تارلهیی ایکیده ده زراعت ایله دیمکله عمرو دخی
اول اورمانی قیروب بعض یرلرینی آچوب زراعت ایدوب حاصل اولان
حبوبك عشرینی جانب وقفه ادا ایدرکن زید عمرو تارله ایتدیکی
یرلر ایچون بکا شو قدر اقچه ویر طپو تذکرهسی آل • فالحالة هذه
طپو

طپو ایله ویرریم دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید وعمرو وبکر علی الاشتراك متصرف اولدقلری یر اوزرنده
قدیمدن آشیلی اولان صو اغاجلرینی علی الاشتراك تصرف
مراد ایتدکلرنده ایچلرندن زید اراضی میریدن مستقل تصرف
ایدرم دیمکه قادر اولورمی الجواب مستقلا ملکی اولدیغی
ثابت اولمایجه اولماز مسئله زیدک صغیرک تصرفنده اولان
تارلهسنی باباسی عمرو بکره بر مقدار اقچه مقابلهسنده
فضولا تفویض ایلسه • حالا زید بالغ اولدقده تفویض
مذکوری طوتمیوب • اول تارلهیی بکردن المغه قادر اولورمی
الجواب اولور مسئله زید بر قطعه تارلهسنی معرفت صاحب ارض
بوقایکن عمروه بر مقدار اقچه بدل مقابلهسنده تفویض ایدوب
بعده زید بلا ولد فوت اولوب • صاحب ارض دخی تفویض
معتبر بولنمامق ایله تارلهیی عمرودن آلوب آخره تفویضه

ایتدکده • عمرو وقتیله زیده ویردیکی اقجه‌یی ترکه‌سندن قبض ایدن
ورثه‌سندن آلمغه قادر اولورمی الجواب اولور مسئله زید
تصرفنده اولان وقفا ویرینه اذن متولی ایله غرس ایتدیکی
کروم واشجار زیدک وفاتندن صکره ورثه‌سنه انتقال ایدرمی
الجواب انتقال ایدر مسئله سنوی برقاچ اقجه مقاطعه‌لی
بستان یرینی متصرف اولان زید بلا ولد فوت اولوب •
متولی دخی قزی هنده طپو ایله ویروب تکلیف ایتدکده • هند
طپو ایله المیوب مقاطعه‌لی اولمغله ایا که مجانا انتقال ایدر
دیوب • مجانا ضبطه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله
زید سپاهینک تیماری طپراغنده جریان ایدن نهر عظیم قدیمدن
مجراسی اولان محلدن جریان ایتمیوب آخر یردن جریان ایتمکله
قدیمدن جریان ایده کلدوکی یر خالی قالوب • زراعته قابل
اولسه • زید عمروه طپو ایله تفویضه قادر اولورمی

الجواب

الجواب اولور جواب امرا و سلاطین ایله اولور مسئله زید بر
وقف طپراقده اولان تاورمانی متولیسندن اجوبتا ولد ایتمک
ایچون طپو ایله آلوب بعده بیضی کرو حبی ایله اجوبتا ولد
ایده میوب اون سنه فروغ ایلسه • حالا متولی اوتورمانی اجوبت
نا ولد اتسکرکرا ایدیجی ایتدکده دیوب طپو ایله ویرمکه قادر
اولورمی الجواب اولماز مسئله زید عمرو ایله برمقدار حرمن
یرینی علی السویه بیلدرمنده متصرف لر ایکن معرفت سپاهی ایله
بیلدرمنده تقسیم مراد ایدوب • زید برابر قسمته راضی ایکن عمرو
مجرد تیمارلولیم حرکی اولمغله غرم یرندن زیاده آلورین
دیکه قادر اولورمی الجواب علی السویه متصرف ایتمکله وزوره
تفویض ایتمشلر ایسه اول وجه قسمت اولنور مسئله زیدک
متصرف اولدوغی تارلاده ایکی سنه بوزنه قیوب بعده زراعت
اولنمق معتاد اولمغله • زید دخی ایکی سنه بوزنه قیوب بعده

زراعتا یتمک استدکده صاحب ارض ایکی سنه بوزوق المغله طپویه مستحق اولوردیو طپو ایله ویرمکه قادر اولورمی اولماز

مسئله زید و عمرو و بکر بر تارلایی اشتراک اوزره متصرفلر ایکن زید حصه سنی معرفت سپاهی ایله عمرویه تفویض ایلسه حالا بکر عمرویه مقابله فراغده زیده ویردیکی اقچه نک نصفنی ویروب زیدک حصه سنک نصفنی دخی تصرفه قادر اولورمی الجواب

مسئله بر تارلایه متصرفا اولان زید فوت اولوب حامل زوجه سی هندی ترک ایتمش ایکن صاحب ارض زیدک تارلاسنی طپو ایله عمرویه ویروب بعد زمان هنددن زینب متولد اولوب بالغه اولدقده حق طپو تمدیدیو عمرک ویردیکی ویروب اول تارلایی عمرودن اخذ مراد ایتدکده عمرو باباک زید فوت اولدقده سن متولده اولماملغله سنک ایچون حق طپو یوقدر دیو امتناع ایتمکه قادر اولورمی الجواب اولماز

مسئله

مسئله هند فوت اولوب تصرفنده اولان تارلالرینی اوغللری زید و عمرو طپو ایله المغه طالب اولدقلر ایکن صاحب ارض ویرمیوب اجنبی یه ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله

بلا ولد ذکر فوت اولان زیدک مستحق طپو اولان تارلاسنی سپاهی زیدک باباسی عمرویه طپو ایله ویرمش ایکن حالا زیدک لابوین قرنداشی بکر حق طپو تمدیدیو عمرک ویردیکی اقچه یی ویروب اول تارلایی آلمغه قادر اولورمی

الجواب اولور مسئله زید عمرک بر قطعه تارلاسنی تغلبا ضبط و بر قاچ سنه زراعت ایلسه حالا عمرو طلب ایدوب تارلاسنی ضبط ایتدکدنصکره زیدک زراعت ایتدیکی مدت ایچون نقصان ارض آلمغه قادر اولورمی

الجواب اولور مسئله سپاهی اولان زید و عمرو و بکر و بشر علی الاشتراک متصرف اولدقلری تیماره محلول اولان



تارلایی خالده تفویض ایتدکلرنده اجارتنه زید سپاهی
بن حصه می تفویض ایتمم کندم تصرف ایدرم دیمکه قادر
اولورمی الجواب اولماز مسئله بلا ولد ذکور فوت اولان
زیدک تصرفنده اولان تارلاسنی صاحب ارض زیدک اوغلنک
قزی هنده طپو ایله ویروب هند متصرف ایکن زیدک اوغلنک
اوغلی بکر بنم ایچون حق طپو وار ایدی دیو هندک ویردیکی
ویروب تارلهیی آلمغه قادر اولورمی الجواب اولماز • •
مسئله زید سپاهی آمد دیارده اولان تیماری رعایاسندن
عمرو فوت اولوب متصرف اولدوغی تارلالر مستحق طپو اولدقده
اللی بیک آقچه رسم طپویه تحملی وار ایکن بکر زیده کلوب محلول
اولان تارلالر جزئی نسنه در آنجق اون بش بیک یکرمی بیک
آقچه رسم ویریلور دیمکله زید دخی مغرور اولوب ولـــ
تارلالری یکرمی بش بیک آقچه رسم طپو ایله ویرمش اولسه

حالا

حالا زید واقف اولدقده بکره رسم طپونک مثلی تکمیل ایله
قالانی آل ویرمزسه ویرمین دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز •
مسئله بلا ولد فوت اولان زیدک تصرفنده اولان تارلاسی
مستحق طپو اولدقده قزلری صغیره بولنماغله سپاهی
اول تارلایی عمرو اجنبی یه ویرمش اولسه زیدک قزلری
هند و زینب بالغه اولدقلرندن صکره اون سنه سکوت ایدوب
طپو ایله آلمغه اولماسلر ایکن حالا طالبه اولوب عمروک ویردیکی
ویروب آلمغه قادر اولورلرمی الجواب اولمازلر مسئله
زیدک تصرفنده اولان تارلاسی صو باصوب اوتوز سنه
مقداری صو چکلمکله زید زراعت ایدمیوب بعده
بامر الله تعالی چکیلوب زید دخی زراعت ایتمک مراد ایتدکده
سپاهی اوتوز سنه معطل دردیو طپو ایله ویرمکه قادر
اولورمی الجواب اولماز مسئله زید عمی اوغلی عمرو ایله اشتراک

اوزره متصرف اولدقلری تارلا وفاتندن صکره مستحق طپو اولدقده
زیدک لدی بوین قرنداشی اولوب اول محلده ساکنه اولان هند
ایله فیما بینلرنده ویردیکی رسم طپوی ویروب زیدک اول تارلاده اولان
حصه سنی طپو ایله آلمق مراد ایتدکلرنده عمرو بن شریکم حق طپو
بنده در بو قز بورلره آلدرمیوب کندیم آلمغه قادر اولورمی
الجواب اولماز شریک اجنبی اجانبدن تقدیم اولنور مسئله
زید سپاهی تیماری طپراغنده طپو ایله ویرمکه مستحق اولان
تارلایی عمروه بر مقدار اقچه یه مقابله سنده تفویض عمرو
دخی تفوض و بدل تفویضک بر مقدارینی زیده ویروب بر
مقدارینی بر مدت زید فوت اولوب ورثه سی اول باقی
عمرودن طلب ایدوب آلمغه قادر اولورلرمی الجواب
اولمازلر مسئله زید متوفانک تارلاسی صغیر اوغلی عمروه
انتقال ایتدکده اون سنه دن زیاده بلا عذر زراعت اولنماسه

حالا

حالا متولی وقف اول تارلایی زراعت اولنمدیغی ایچون طپو ایله
ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید سپاهینک
تیماری داخلنده محلول اولان تارلایی طالبی اولان ویرمکه وکیل
اولان عمرو رسم طپوی مثلندن نقصان فاحش ایله بکره تفویض
ایلسه حالا زید بکره رسم طپوی مثلنی تکمیل ایله والا آلورم
ویرمزسن دیمکه قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله زید متصرف
اولدیغی تارلاسنی بلا عذر اوچ سنه تعطیل ایتمکله سپاهی
طپو ایله آخره ویرمک اوزره ایکن زید فوت اولدقده عمرو اجنبیه
ویرمش اولسه حالا زیدک صغیره قیزی هندک وصیسی
بکر هندک مالندن عمروک ویردیکنی ویروب اول تارلایی
عمرودن هند ایچون آلیویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زید برادرمانی عمرو ایله اشتراک اوزره متصرفلر ایکن زید اول
اوزمانک بر مقدارینی حایه سیله آچوب تارلا ایدوب زراعت ایتدکده

عمرو بندخی اولتار لادن حصته آلورین دیمکه قادر اولورمی الجواب
اولور مسئله هند متوفانک تصرفنده اولان تارلالری اولاد
ذکورینه انتقال ایدرمی یوخسه ایل ویردیکی طپو ایله می آلورلر
الجواب طپو ایله آلورلر مسئله زید سپاهیسنک تیماری ده اهلنده
اولان بر مقدار یری قیون آغلی واکرکلی ایدوب بیجه فتوالرینی
دعوی ایچون طپو ایله عمروه ویروب بعده زید فوت اولوب
بو بینه بکر سپاهی اولدقده عمرو اول یرلوی زراعت ایله دیو
تنبیه ایدوب عمرو اصغا ایتمیوب آلتی سنه دن زیاده زراعت
ایتمیوب کروا تلدقلری ایدوب خالی قوسه حالا بکر اول یرلوی
طپو ایله زراعت ایچون ویرمکه قادر اولورمی الجواب اولور
مسئله زیدک تصرفنده اولان تارلادی عمرو کومه دین سپاهی
معرفتیله بر اصمتین مقابلسنده تفوض ودفع بدل ایدوب بعده
کورودکن بکنمیجک اولتارلادی قبول ایتمیوب ویردکی بدلی

استرداده

استرداده قادر اولورمی الجواب اولماز مسئله بلا ولد ذکر
فوت اولان زید مسلمک تارلالرینی عمرو مسلم طپوی مثلیله آلمغه
طالب ایکن صاحب ارض عمروه ویرمیوب بکره امثیه ویرمکه
قادر اولورمی الجواب مسلمه ویرمک کرکدر مسئله زیدک
تصرفنده تارلالر ایچنده واقع اشجار عمروک ملکی اولوب ذکر
اولنان تارلالری زید زراعت ایتدکده اشجارک دیبلرینی
بیله سورمک ایله کوکلرینه ضرر ویرلو ولسه عمرو زیدی
اول مقدار یری سورمکدن منعه قادر اولورمی الجواب
اولور مسئله زید متصرف اولدوغی تارلاسنی عمروه ایجار
ایدوب بعده فراغ کندکده بکر کلوب بو تارلالری زیددن
بر سنه مقدم سپاهی افندی ایله تفوض ایتمشیدم دیو عمروک
مواجهه سنده دعوی ایلسه مسموعه اولورمی الجواب
اولماز زید حاضر اولمق کرک مسئله بلا ولد ذکر فوت

اولدن فيدكه تارلەسي مستحق طبو اولدقده حق طبو واكده سي
هندك ميدر يوخسه لدب قرنداشي عمرو كيدرمي الجواب عمروكدر
مسئله زيد سپاهي نك تيماري محصولني قبضه ومحلول اولان
تارلەلري طبو ايله ويرمكه مأذون اولان عمرو داخل تيمارده محلول
اولان تارلەلري زوجه سي هنده ياخود اوغلي بكره ايل
ويردكي رسم طبو ايله ويرمش اولسه حالا زيد عمروك
ويردكي طوتميوب تارلەلري مزبورلردن المغه
قادر اولورمي الجواب اولماز مسئله زيد متوفانك
ظاهرده ولدي قالميوب زوجه سي هندي حامله ترك ايتدكده
تصرفنده اولان تارلەلري عمرو سپاهي بكره طبو ايله ويروب بعده
عمرو معزول اولوب يرينه بشر سپاهي اولدقده ولد ذي وضع ايلسه
حالا بشر حملك حالي حقيقتي اولمادين عمروك ويردكي معتبر دكلدر
اوغلن طوغسه ايدي تارلەلر مستحق طبو اولسه حالا

زيدك

زيدك شريكي اولوب لدبوين قرنداشي اولان بشر رسم طبوسي
مثلي بكره ويروب بكردن اول حصه سني المغه قادر اولورمي
الجواب اولور مسئله بر وقف قريه نك رسمنده وقفه
عايد اولەجق محصولاتني متولي وقفدن بر مقدار اقچه يه
بر وجه التزام مقطوعا الان زيد واروب اول قريه يي
ضبط ايتدكده زمان ضبطنده بلا ولد فوت اولان
عمروك تصرفنده اولان اون بيك اقچه طبوي مثله تحملي
اولان تارلەلري بش بيك اقچه رسم طبو ايله بكره ويرسه
حالا زيدك مدت التزامي تمام اولدقده متولي طرفندن
وكيل وضابط اولان بشر اول تارلەلرك طبوي مثلندكين
نقصاني بكردن تكميل وجهي وزره طلب ايدوب المغه
قادر اولورمي الجواب اولور مسئله بر دیارده زمان
فتحده تعيين اولنان مسلم چفتلكلريني متصرف اولان مسلم

اولمجقلقلری تصرف ایدوب • و اول تصرفلری مقابلنده سنده
سفرهمایون سلطانیه اشمک معتاد و ولایت تحریری
دفترنده مقید اولوب اولمجقلقلرک یرینه متصرف
اولان زید سفرهمایونده مضایقه سی حالنده اولمجقلقلرک
بر مقدارینی عمروه تفویض وجهیله ویرسه • حالا
دیاونز کلدکده اول مقداری عمرودن آلدیغی اوزرینه رد
ایلمینجه آلمغه قادر اولور می • الجواب اولور مسئله
بر وقف قریه اهالیسی زید علوفینی قالدرمقلرینه عسکره تارلا
لرنده اولان اکیلدقلرنده زید و عمروه قیونلرینی کتوروب
بایلدلمق ایچون • برقاچ بیگا قچه لرین آلمیاذن
ویرسلر • حالا متولی وقف زید و عمرو یا ولد وقف زید
و عمرو یا ولد وقف مزارع اوزرنده قیونلرین کتوروب کردهلکدن
منعه قادر اولورلرمی • الجواب اولورلر مسئله زید متصرف

اولدیغی

اولدیغی تارلاسنی سپاهی معرفتسز عمروه تفویض عمرودخی
اوزرینه باغ غرس ایلسه • حالا زید تفویض مذکور صحیح
دکلدر دیو اول عمروک غرس ایلدوکی کرومی قلع ایتدروب •
تارلاسنی یدندن آلمغه قادر اولور می الجواب سپاهی اذنسز غرس
ایتدیلیسه اولور • مسئله بر بیلادقده اشتراک اوزره
متصرف اولان زید و عمرو و بکردن زید • اول بیلادقدن
حصه سنی صاحب ارض معرفتیله عمروک خبری یوق ایکن •
بکره فراغت و تفویض ایلسه • حالا عمرو بکرک زیده
ویردیکی بدل تفویضدن حصه سنی ویروب بکر ایله
اشتراک اوزره متصرف قادر اولور می • الجواب اولور •
مسئله زید وفات ایدوب ولد ذکوری اولمامغله •
متصرف اولدوغی تارلالری مستحق طابو اولوب سپاهی
اولانی عمروه طابو ایله ویرسه • حالا زیدک قرنداشی اولوب •

آخرده یا ورده ساکن اولان یری سنه مرورندن صکره

کلدکده • اولتاردلالری چوق طبوب بنمدر دیو

عمروه ویردیکی سمی ویروب •

اولتاردلالری بیرندن

آلمغه قادر اولورمی

الجواب اولور •

سنة ١١٣٥



وفي الحديث عن رزين انه قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال النبي كان في عماء تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقوله في عماء من قبيل المشابهة ويمكن ان يقال المراد منه عالم الازل وهو المراد ههنا قوله العماء هو بالمد السحاب الدقيق والمراد منه ههنا عالم الازل وارم مدينة بناها شداد ابن عاد والمراد منه ههنا مجرد الاقليم والعماء فهو من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي خلص الانسان بالنطق من عالم الجماد والعماء البهيمة وحمداً للذي علمه البيان مع تنزيل الفرقان من ارم العماء وصلوة على من انجانا من غيابات سجن الاهواء وسلاماً على من صعدنا الى جنات عدن مشحون بالنعماء وترضية على من صاحبه ولو ساعة ومن تبعه باحسان ولو بلحظة وتعظيماً على توابع متبعهم الى يوم القيمة بحذافيرهم فلما كان غالب اسرار الحق علت كلماته مصوغة على السن العارفين باللغة الفارسية وكانت ضوابطها مفاتيح معاني الفاظهم البهية لاجرم على ذوي الهمة العارفين ان يتعلم اولاً قواعد الفرس وان يطالع ثانياً في كتبهم بالقراءة والدرس حتى وقف على تمام مراداتهم بلا اخطاء ولا خطل وعلم اقصى اشاراتهم بلا زيغ ولا زلل ورسالتنا هذه انشاء الله تعالى متكفلة ببيان جميع ضوابطها ومتضمنة بقاطبة قواعدها وسميتها مفاتيح الدرية في اثبات القوانين الدرية وهذه فريدة لم تنقب الى الان فلله الحمد في كل حين واوان **باب** المصدر وهو اسم اخره نون بعد دال او تاء مفتوحتين ساكن ما قبلهما قياساً مطرداً فهو على قسمين دالي وتائي فالقسم الدالي على خمسة انواع لان ما قبل الدال اما حرف مد او راء ساكنة او نون ساكنة يجمعها حروف يارنو فاما

قوله مفاتيح الدرية بفتح الدال وكسر الراء المخففة وهي منسوبة الى در بمعنى الباب وهو باب بهرام كور اذ ان لا يتكلم في بابه غير اللسان الفارسية فنسب الى الباب كل كلمة فصيحة من لسان الفرس ونقط دري بتخفيف الياء اسم للطائفة او مجوالى الجبل او بحر القرار او للمدينة في الفارسي المخصوصة ينسب اليها الكلمة الفصيحة

الغيابات جمع غيابة ... والمراد ههنا السجن ...

قوله الاسم ... جنة ... ذات العماد ... البلاد ... الصلاح

قوله بحذافيرهم ... اي بجميعهم ... الدنيا بحذافيرها ... صدقه

فاما يستدن فمخفف من ستادن لان ماضيه ستاد واما مثل آمدن وشدن وزدن وتمردن فشواذ من وجوه الاول تحرك ما قبل الدال في ماضيه والثاني عدم وقوع ما قبل الدال حرفاً من حروف يارنو والثالث في مضارع سيجي تفصيله في بحثه **النوع الاول** الذي قبل داله ياء اما رباعي مثل ديدن او خماسي مثل بريدن او سداسي مثل آزيدن او سباعي برسيدن او ثماني مثل آراميدن **النوع الثاني** الدالي الواوي اما رباعي نحو بودن او خماسي نحو ربودن نحو فرمودن او سباعي نحو آزمودن **النوع الثالث** الدالي الالفي دادن وستادن وافتادن وفرستادن وفرزادان وافرادن **النوع الرابع** الدالي الرائي مثل بردن وسپردن **النوع الخامس** الدالي النوني مثل كندن وراندن واكندن وافشاندن **النوع السباعي** على اربعة انواع لان ما قبل التاء اما خاء او سين او شين او فاء فالتائي الخائي ما قبلها حرف مد مثل باختن وكريختن وآموختن فاما يختن فشاذ **والتائي السيني** مثل جستن وجستن ونوستن ودانستن وارانستن **التائي الشيني** مثل كشتن وكذاشتن وكذاشتن وانكاشتن **والتائي الفائي** مثل رفتن ويافتن وفريفتن ودريافتن **والمصدر** مطلقاً اما مفرد نحو بريدن ودانستن او مركب نحو در اغوش كردن وعهد بستن فيكون الجزء الاول اسماً والثاني من مصادر الافعال العامة مثل كردن وشدن وزدن وبستن وغيرها وهذا التركيب فيه قياسي وتدخل الباء على المفرد وعلى الجزء

الثاني من المركب وتنقلب ياء نحو بيامدن وبياموختن ودراغوش
بكردن وذودبيامدن وهذا الباء مكسورة الا اذا كان اوله مضموما اوياء
او ميما فتضم الباء الزائدة نحو بخوردن وبپروردن وبمكيدن وقد يحصل
المعنى المصدري بالياء نحو نيكي وبدي وبالشين المعجمة المكسورة ما قبلها المزيدة
في اخر صيغة الامر نحو دانش وروش وهي ليست بضمير وقيل
قد يوخذ المعنى المصدري مثل كفتار ورفتار وقد يكون نعتا مثل خريدار
وخوستار وقيل مثل رفتار من قبيل الوصف التركيبي يعني الجزء الاول
صيغة الماضي والثاني صيغة الامر المخففة من آور بحذف الواو فيكون معناه
الذهاب اللطيف **باب الماضي** هو صيغة المصدر بحذف نونه واسكان
داله او تائه مع سكون ما قبلها نحو دانست وبريد وقد يجتمع ثلث
سواكن نحو راند وبديد كذا ردي ويجب في الذي قبل تائه خاء نحو
انداخت واندوخت وانگيخت الا تخت ويجب ايضاح الاسماء
نحو چاشت ودوست وبيست فيجب ان يكون اول السواكن
حرف مد اما سبب عدم السكون في امد فلكون الميم بدلا من الياء
الساكن ثانيهما لان اصله آييد ويعضده ايدواي واينده وقيل
آيدن لغة اخرى وهما اصلان فح يكون آمد شاذا وسبب عدم السكون
في شد ورد فعسر الابتداء بالساكن والابتداء به ممكن لا متعذر قال به
البيضاوي والزمخشري والسكاكي في تصريف المفتاح حيث قال
من دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك ولم يقل من الواجب ان يبتدؤ به و

او ر دو تخفيف ونقار آور صح فعل نمي او مصدره او رزن و نفار عج

وما اشبهه قال ابن الجني في المواقف الابتداء بالساكن كثير في الفارسي مثل
شير وريش بمعنى الاسد والقرحة واما شير وريش بالكسرة الصريحة
فمعنى اللبن واللحية وفي المعنى الاول يسمى السكون بالكسرة المجهولة اي
بالكسرة وليس بكسر قال نجم الدين الرضي مثل هذا الساكن يعتمد قبله
على حرف قريب من الهمزة المكسورة وللطف الاعتماد عليه لا يتبين
وقيل انه كسرة بالاختلاس ويؤيده الضمة المجهولة نحو شور وهي حركة بالاتفاق
اعلم انه اكتفى الحكاية في العربية من الافعال بلفظين كذلك في الفارسية
وكذا في الخطاب والغيبة في الفارسية فيصر جملة صيغتها ستا
وعلامة الجمع في غيبتها وجود النون والدال الساكنين بفتح ما قبل النون
وعلامة مفرد الخطاب وجود الياء المكسورة ما قبلها وعلامة جمعه
الحاق الدال بعد الياء الساكنين وعلامة المتكلم وحده الحاق الميم
الساكنة المفتوح ما قبلها وعلامة المتكلم مع الغير الحاق الياء والميم الساكنين
مع كسرة ما قبل الياء **اعلم** ان التثنية والجمع الفارسي يشتركان
في الكل كالمذكور والمؤنث وتدخل عليه الباء كالمصدر بلا فرق نحو
بدانست واذا اردت الحكاية عن حال الماضي زدت لفظ مي
عليه نحو مي دانست واذا اردت نفيه تزيد عليه النون المفتوحة
في المفرد وعلى الجزء الثاني في المركب بتقليب الالفات ياء نحو نياموخت
ودرنگ نكرد ويسمى الجحد المطلق والضابطة للمجهولية اذا تجيء بكلمة
من باب شدن ملتبسة بهيئة الباب الذي اردت ان تجعله

٢٦٧

مبنيا للمفعول متابعة نحوه عن الكلام مفعول ذلك الباب مثلا تعول في مجهول
مصدره دانسته شدن **باب المضارع** وهو مشتق من المصدر بحذف
نونه وجعل آخره دالا ساكنة اصلية او مقلوبة من التاء مع فتح ما قبل الدال
في اشتقاقه اما من المصدر الدالي او التائي اما المشتق من الدالي فلا يخلو
من ان يكون ما قبل الدال حرفا من يارنو فان كان قبل داله ياء حذفت
نحو جرد من جريدن اما آفرند من آفريدن وچيند من چيدن وبيند
من ديدن وگزيند من گزيدن المجهولة فعلا بتقديم نون المصدر على الدال
وشنود من شنيدن بقلب الياء واوا بعد حذف النون المصدري
فشاذ وان كان ما قبل الدال الفا حذفت ايضا نحو استد من استادن
اما گشايد فمشتق من گشودن لا گشادن او منه فمخالفة للقياس
لدفع الالتباس بكشد من كشتن واما دهد من دادن فشاذ
وقيل دهيدن لغة فيه فيكون من قبيل حذف الياء فلا يكون شاذا
واما زايد من زادن بزيادة الياء فشاذ وقيل زاييدن لغة فيه
وان كان ما قبل الدال واوا حذفت وعوضت عنها الالف والياء
معا نحو آزمايد من آزمودن واما بود من بودن فشاذ وقيل للفرار
من الالتباس بپايد من پايستن وان كان ما قبل الدال راء او نونا
فتحهما نحو برورد من برور دن وراند من راندن واما فتح ياء برد من بردن
فلئلا يلتبس بمضارع بريدن برد واما ميرد من مردن بزيادة الياء وكسر الميم
لاجلها نادر لا حكم واما كند من كردن فشاذ واما آورد من آوردن

آورد مجاز على القياس وكثيرا اما آرد بحذف الواو واما زند من زدن
وتمرند من تمردن بقلب مكان النون مكان الدال واما آيد من آمدن
بقلب الميم ياء وشود من شدن بزيادة الواو فهي ربع كلمات مضارعها
سماعي نوادر لا حكم لها **واما المشتق** من التائي فلا يخلو من ان يكون ما
قبل التاء حرفا من حروف خشف تبدل التاء دالا في الكل اما اذا
كانت ما قبل الدال المقلوبة من التاء خاء فتبدل زايا نحو آزد من آموختن
وفتح الباء من پزد من پختن اكثر واصح مع جواز الضم واما شناسد
من شناختن وفروشد من فروختن وگسلد من گسختن فشواذ
عن القياس واما اذا كان ما قبلها سينا مهملة فلها احوال ثلث حذفها
وتبديلها ياء او هاء مثال الحذف نحو داند من دانستن ومثال التبديل
ياء نحو پيرايد من پيراستن ويجوز زيادة الواو قبل الياء بعد حذف
السين اذا كان ما قبلها مضموما باشباع الضمة حتى يحصل منها الواو
وهو في ثلث كلمات وهي جويد من جستن ورويد من رستن وشويد
من شستن ومثال تبديلها هاء نحو خواهد من خواستن واما بندد
من بستن فشاذ وقيل بنديدن لغة فيه فيكون من حذف الياء فلا يكون
شاذا واما پيوندد من پيوستن ونشيند من نشستن ورنشيند
من ورنشستن ونويسد من نوستن وورخيزد من ورخاستن
فشواذ واما اذا كان معجمة فتبدل زاء نحو انبارد من انباشتن و
زيادة الالف في اغارد من اغشتن خلاف القياس اما گردد

٢٤٨

من كشتن بفتح الكاف الفارسية فشاذ وقيل گرديدن لغة
فيه بل كثر الاستعمال واما كشند من كشتن بفتح الكاف العربية
ونوشند من نوشتن بالشين المعجمة او المهملة وسرشند من سرشتن
بكسر الشين والراء المهملتين فشاذ عن القياس واما اذا كان قبلها
فاء فتبدل باء موحدة نحو تابد من تافتن وقد جاء بافد من بافتن و
شكافد من شكافتن وشگفد من شگفتن بضم الشين المعجمة
فعلى الاصل بتحريك الفاء في الكل وجاء شكوفد بزيادة الواو واما
گويد من گفتن ورود من رفتن بفتح الراء وخفد من خفتن وگرد
من گرفتن وپذيرد من پذيرفتن فشاذ اعلم انه اذا دخل الباء على
المضارع خلص للاستقبال واذا دخل لفظ مي خلص للحال نحو بداند
وميداند وهذه الباء مكسورة الا اذا كان اوله مضموما او باء او ميما كما
سبق في المصدر هذا في المفرد واما في المركب فتدخل على الجزء الثاني
نحو در آغوش بكند وميكند وقد يسكن ما بعد الباء لرعاية الوزن مثل بشناسد
باب في الاسماء والافعال نفي الحال ونفي الاستقبال مضارع دخل
عليه النون المفتوحة فتقلب الفات الاوايل ياء نحو نمي داند ونياموزد
ودرنگ نميكند ونكند تاكيد نفي الحال ونفي الاستقبال مضارع دخل
عليه لفظ هرآينه تقول هرآينه نمي داند وهرآينه نداند امر الغائب صيغة
المضارع بعينه لكن يفرق بينهما بالقرائن نحو بداند ويجيء ايضا بزيادة الالف
قبل دال المضارع نحو كناد ويستعمل في الدعاء ويجيء ايضا على صيغة امر

امر الحاضر بزيادة لفظ گو نحو گو بداند وبداند گو وبالزيادة على اول صيغة
المضارع نحو گو بكند لكنه نادر وقد يجيء بزيادة لفظ بايد كه على المضارع نحو
بايد كه بداند نهي الغائب صيغة امر اذا دخل عليه الميم المفتوحة وفي بعض
المواضع نون مفتوحة نحو مداند ونداند ونكناد وگو مداند ومداند گو
وبايد كه نداند امر الحاضر صيغة المضارع بحذف الدال من آخره واسكان
ما قبلها وتدخل عليه الباء وهي على وفق ما سبق نحو بدان وبگوي و
ببخش وبمال ومي دان وباور بكن وميكن ويجوز اسقاط الياء من آخر
الامر ان كان ما قبلها الفا او واوا نحو بيا بي وبجو في بگوي نهي الحاضر
صيغة امر الحاضر بزيادة الميم المفتوحة في نحو مدان ودرنگ مكن ومياي اسم
الفاعل صيغة المضارع زيدت قبل دالها نون ساكنة وبعد الدال هاء
غير ملفوظة نحو داننده تدخل عليها الباء وهي تدل على الاستقبال
والحال بقرينة دالة عليه نحو بيننده وبخشنده وبماننده ومير اننده وصيغة
اسم المفعول صيغة المصدر بحذف نونه فقط وزيدت بعد الدال
والتاء هاء غير ملفوظة نحو فرموده ونوشته وبكشته وكذا تدخل الباء
وهي اعلم انه كما يظهر الضمير في اسم الفاعل في العربي يظهر في الفارسي فيظهر
في داننده مدلول هو وهي انت انتِ ان وفي جمعه دانندگان مدلولهما
هن هم انتم انتما انتن نحن وكذا في المفعول وعلامة جمع اسم الفاعل
والمفعول الحاق لفظ گان بآخره بالكاف الفارسي نحو دانندگان
ودانستگان اعلم ان الالفاظ الفارسية من الاسماء والافعال الاو
في

الاماذر والمتحرك مفتوح لاغير مثل اسم الفاعل والمفعول الا لفظ كه لذي
العقل وچه لغير **الصفة المشبهة** صيغة امر الحاضر بزيادة الالف في اخره مثل
دانا وشناسا ومع النون مثل كويان وخندان وفي غير المشتق بزيادة
لفظ كر وبان ووان نحو وباغبان وسكوان **ومنها الوصف**
التركيبي فمنه صيغة امر الحاضر المركب بالمفعول المقدم مثل فرمان بردار
ودلبر وورببن وقيل اصلها اسم الفاعل المضاف الى المفعول مثل برده زنده
فرمان وحذفت علامة اسم الفاعل لفظ نده ثم اخره عن المفعول وهو اوفق
معنى من الاول والاول ايسر ضبطا ومنه المعطوف عليه والمعطوف
مثل خوناب اصله خون وآب حذفت العطف وجعلت كلمة
واحدة ومنه المضاف اليه المقدم على المضاف وهو في الفرس شايع
دولت خانه وپادشاه عالم پناه وشهنشاه اصلها خانهٔ دولت
وپادشاه پناه عالم وشاه شاهان **اسم الزمان** والمكان كلمة
في اخرها لفظ كاه نحو دانستن كاه وباركاه وارام كاه وچراكاه
وسحركاه او كان في اولها لفظ هنكام للزمان وجاي وستان
للمكان نحو هنكام دانستن وجاي دانستن وكلستان وقيل
اذا زيدت بعد نون المصدر ريكون مناطا لاسم الزمان والمكان مثل
خواندني وقت ونمودني جاي **اسم الالة** كلمة يضاف اليها لفظة
الة نحو آلت دانستن بناء المرة والنوع مصدران يتركبان مع ما
يفيد المرة او النوع مثل يكبار دانستن وديكر كونه دانستن

قوله لانه يدل على التجنب الى الاعلى بر جرد
التقدم وهو ايسر من الاول صح

قوله دانستن كاه مثال للزمان وهو في النسخ وعبارة بعض النسخ
وهذا الى المكان دانستن كاه ودانستن ثم قدم المصدر
وهو قبل الوصف التركيبي وكذا نسب صح

دانستن **اسم التصغير** كلمة في اخرها كاف عربية ساكنة مثل پسرك
ودخترك وان كان اخرها هاء غير ملفوظة تقلب الهاء ياء نحو
دانندیك وخوجيك وقد يقلب كافا عربية نحو دانندگك
وخوجيكك او جيم فارسية مفتوحة وهاء غير ملفوظة نحو غلاچه
اسم المنسوب كلمة في اخرها ياء ساكنة نحو دانستني وشيرازي
او في اخرها لفظ ناك ومند اوور اوبان نحو هوشناك وخطر
مند وهنرور وشتربان ومن ادات النسبة كلمة سا مثل عنبرسا
ومشك سا وقيل هي من ادات التشبيه وقد يكون امرا من
ساويدن او سايدن كان اصله ساوا وساي كلاهما بالتركي
ازمك **اسم التفضيل** كلمة زيدت في اخرها لفظ تر مثل دانندتر
ودانستر زيدت في اولها زهي وچه عجب وآيا وآبا نحو
زهي دانست وچه عجب دانست وزهي دانستن
وچه عجب دانستن وزهي داننده وچه عجب داننده و
آبا دانست وابا دانست **باب حروف المعاني** الهمزة
يجي للتشبيه مثل الجوم واكر كني ظلم وجور كنند لاجرم مرترا جور ردور
والالف الساكن يجي للنداء مثل خدايا وللتوسل بين المركبات
مثل سراپا وسراسر ودستادست وللزيادة مثل كفتا وقد يكون
زايدا في الاشعار وقد يزيد الالف المهمز في اوايل المصادر
والافعال للتنبيه مثل اواريدن وواريد والامر من آمدن الف

ممدودة مثل بازا والغالب في الامر الفارسي ان تزاد في اوله باء
مثل بدان وان زيد الباء في اول امر آمدن تقلب الهمزة ياء فيقال
بياء ومن وهم ان اصل بيا اي ففعل القلب المكاني بين الالف
والهمزة فصار بيا فقد وهم لانه يلزم حذف الالف مع القلب المكاني
وهو تكلف مبتدع من عند نفسه بل الحق اصل بيا اي فحذفت الياء
فصار انقلب الهمزة ياء فصار بيا كما في آموختن وبياموختم **حروف
النداء** في الفارسي حرفان الاول اي والثاني يا وحروف التعجب
حرفان وهما ايا وابا واسمان وهما زهي وجه عجب والباء المفتوحة
تجيء للالصاق مثل عاشق كه شد كه يار بحالش نظر نكرد اي خواجه درد نيست
وگرنه طبيب هست وللمصاحبة مثل بهست ونيست
مرنجان ضمير او للقسم مثل بخداي وللظرفية مثل كس بدور نرگست
طرفي نبست از عافيت وللتحسين اللفظ مثل بدريا در منافع
بشمار است وبشكر اندرش والمكسورة تدخل على المشتقات
وهي للاستقبال اذا دخلت على المضارع مثل بداند وللتاكيد
اذا دخلت على غيره مثل بدانستن وبدانست وبداننده
والمضمومة ما كان اوله مضموما او باء او ميما مثل بخوردن وببرود و
بمكيد على ما سبق التاء علامة الخطاب مثل عمرت وجهتان
مثل عمرتان واذا دخلت التاء في مثل تا يقال تا ت بمعنى اليك
وتجيء بعد الواو الساكن مثل كيسوت ويجوز ان يفتح الواو مثل ابروت

ابروت ويجوز ان يزاد الياء مثل كيسويت وقد يزاد الياء بعد الياء
المصدرية مثل راستيت وبعد هاء العلامة تزاد همزة مفتوحة
مثل بنده آنست ودانندآست وقد يحذف الهاء والهمزة
مثل بندت في بنده آت از بمعنى من وعن وهي مكسورة اذا
كان ما بعده حرف صحيح او حرف علة متحركة مثل زمن وزيزدان
واذا كان بعده حرف علة ساكنة فيكون الزاء مفتوحة اذا قبل الف
مثل ذانكه كه ترا برمن مسكين نظر است آثارم از آفتاب
مشهورترست ومضمومة اذا كان قبل الواو الساكنة مثل ازوست
ومكسورة اذا كان قبل الياء الساكنة مثل ازين **الشين** ضمير غايب
فاحكامه اذا دخل على الاسم او الفعل مثل احكام التاء على التفصيل
المذكور مثل عمرش وديدمش وتاش وعطايش وكيسوش
وراستيش وبنده اش على الضرورة وقد يكون علامة المصدر
مثل دانش فيكون ما قبل الشين مكسورا ابدا ويكون ما قبل الضمير
مفتوحا ابدا ان لم يكن بعد حرف علة ساكنا مثل وقت خوشش
خوشه بايد چيد **والكاف العربي** علامة التصغير بفتح ما قبله مثل جانك
وان كان ما قبله هاء العلامة الفتحة تقلب الهاء ياء مثل خوجيك
وبنديك ويجوز ان تقلب كافا عربيا مثل خوجكك وبندكك
الميم ان زاد على الآخر يكون ضمير المتكلم جانم ودانستم وان زاد
على الاول يكون علامة النهي مثل مدان النون ان زاد على آخر الماضي يكون

علامة المصدر مثل دانستن وان زاد على الاول يكون علامة للنفي
مثل ندانست ونداند وقد يزاد عليه الالف فيدخل المشتق وغيره
فيكون وصفا تركيبيا مثل نادان ونام والواو وهو حرف غير ملفوظ للاكتفاء
بضمة ما قبلها الا اذا كان بعد حرف المد فتضم الواو مثل پارسا و رند صوفي
وظريف وابرو وحشيم وقد يشبع ضمة ما قبل الواو ويمد ولا تضم
الواو وقد يفتح الواو للضرورة وعند اهل الخراسان قد يكون الواو
الساكنة علامة التصغير مثل پسرو بمعنى پسرك وقد يزاد بمجرد الاشباع
الهاء قد يكون للنسبة واللياقة مثل هفته كاراوست شاهانه
ولبيان المقدار والقدر مثل يكساله وچند مرده حلاجست
وقد يكون علامة لفتحة ما قبلها مثل دانده وخواجه وهو غير ملفوظ فلا يكون
في حروف المقابل لا يكون في حروف المبنى قد يكون للمصدر مثل سروري
والياء صح
وللخطاب مثل توي وللوحدة مثل پادشاهي وللنسبة مثل رومي
وللحكاية حال الماضي مثل دانستي وقد يكون للوصف مثل پارساي و
قد يكون للوصف مثل پارساي وقد يكون لمجرد الاتصال والربط في
الادوات ولمجرد الاشباع في اخر الكلمة اعلم ان لفظ آست
علامة كون الكلمة خبرا وجوابا اذا كان الكلمة مفتوحا يجب اثبات الف
في الخط ولا يلزم في اللفظ مثل داناست واذا كان اوحها ساكنا
يجب حذفه في الخط والتلفظ مثل فربست وكل كلمة اخرها هاء
علامة فتحة ما قبلها يزاد في جمعها لفظ گان بالكاف الفارسية فيقال

خواجگان ودانندگان اعلم ان لفظ تا حرف تعليل بمعنى اللام
الجارة مثل مدم تا رتا بينم ويجيء للانتهاء الغاية مثل رفتم تا بكعبة
وللشرط تا تو نايي من نايم وقيل للدوام مثل تا درين كله كو سفندي
هست نه نشينند اجل ز قصابي وبمعنى الضعف مثل يكتا و دوتا
وستا والجيم الساكن في اخر الكلمة علامة التعريب مثل بنفسج في
بنفشه ويابونج في بابونه وقد يكون مطلقا مثل لجام في لگام وبنج
في بنگ وقد تبدل القاف من الهاء للتعريب مثل بندق في پياده
ويكتب واو رسمي بعد الخاء المفتوحة او المكسورة لكن لا دخل له في
التلفظ لان مخرجه ينضم الفم فيه الى الحلق ويجيء الواو للاشعار عند
الانضمام مثل خواست وخويش وكلمة را يجيء لمعنى اللام الجارة له
لعلامة المفعول وللقسم خدارا وللزيادة كانها من اسباب
مثل درم را بزيد دادم وكلمة اى للنداء وللخطاب وللترديد مثل
يا خدا و يا زيد آمد است يا عمرو باب قواعد شتى اعلم انه لا يظهر
الاعراب الثلاثة في الفارسية الا في تحليل المضاف والمعطوف
عليه فالمضاف مجرور كما ان المضاف اليه مجرور في العربية نحو جان من
الا اذا اضيف الى المضمر المتصل فلا يظهر الجر في لفظ بل الفتح نحو جانش
جانم جانت والمعطوف عليه ان احتمل اخره الحركة يرفع اخره ويكتب
الواو للدلالة على الضمة والعطف بالضمة واما الواو فعلامة للتلاوة
الضمة لان الضمة تلفظ والمعطوف بالملفوظ اخرى والواو لا

لا يتلفظ وهو بخلاف العربية لان العطف فيه بالواو وقيل العطف
بالواو موافق للعربي والضمة الملفوظة علامة للواو العاطفة الغير الملفوظة
والاول اولى والثاني انسب للعربية مثاله جان وسر بضم النون و
ان لم يحتمل الضم بان كان اخره مدا وهاء وقف غير ملفوظة فتضم الواو
فقط نحو دانا وبينا وآينده وروندة اعلم ان المصدر كما لا يستتر
فيه الضماير في العربي ويضاف اليها كذلك في الفارسية نحو دانستنش
ودانستنت ودانستنم فصل اذا اردت ان تصير المصدر
متعديا فزد في اخر الامر الحاضر منه الفا ونونا مكسورة وياء ساكنة و
دالا مفتوحة ونونا ساكنة مرتبة ونحو دانانيدن واذا حذفت
النون من اخره يكون ماضيا متعديا مثل دانانيد ومع حذف
الياء وفتح النون يكون مضارعا متعديا مثل داناند ومع الدال منه و
اسكان النون امرا متعديا مثل دانان واذا زدت في اخر الامر علامة
الفاعل اعني لفظ نده يكون اسم الفاعل المتعدي مثل داناننده واذا حذفت
من الماضي المتعدي مع زيادة الهاء يكون المفعول المتعدي انانيده وقس
عليه الجحد والنفي والنهي مثل ندانانيد ونداناند ومدانان فصل
كل كلمة اخرها ياء وما قبلها الف وواو يجوز حذف يائها نحو باو جاي
باي ورو ومو وبيا وبو في روي وموي وبياي وبوي وكذا اذا كان
ما قبل الهاء الفا يجوز حذف الفه نحو مه وشه في ماه وشاه فصل كل دال
ما قبله ساكن غير حرف مد فهو دال مهملة مثل كردن وكندن وما سواه

وما سواه ذال معجمة مثل خذاوند ومادر وخذمت وبراذر وواميد
وبوذن وسوذ وودوذ ويجمع هذه القاعدة بيت بعض الفضلاء كل ما
قبله سكون بلا واي فهو دال وما سواه ذال معجمة وبيت بعضهم پيش
زودر لفظ مفرد كر صحيح وساكنت دال خوان ازاو باقي جمله ذال معجمست
ويفتح ان يقرأ بالمهملة في جميع مواضع المعجمة بل ينبغي ان يجتنب البليغ من
التكلم بالمعجمة لان الصحيح ان المعجمة لا يوجد في الكلام الفصيح فصل
لا يوجد في الفارسية ثمانية احرف من حروف التهجي وهي الثاء المثلثة
والحاء المهملة والصاد المهملة والطاء المهملة والعين المهملة والقاف
تجمعها هذا البيت بشنو كنون اين حروف ويا دكير اي ارجمند و
ثا وحا وصاد وضاد وطا وظا وعين وقاف فصل المضمرات
الشين للغيبة والتاء للخطاب والميم للمتكلم وحده وهذه الثلثة
مضمرات متصلة واما نحو دانستنش وجانت وسرم واو ووي
للغيبة المفرد وايشان للجمع وتو للخطاب وشما للجمع ومن للمتكلم
وحده وما له مع الغير فصل اسماء الاشارات اين للقريب وايشان
واينها للجمع وآن للبعيد وآنان وآنها للجمع فصل اسم الموصول انكس
للعاقل وانچه لغيره وانكه للمفرد وانانكه للجمع واوكه للمفرد وايشانكه
للجمع فصل اسم الاستفهام كيست بمعنى من وچيست بمعنى ما وكدام
وكدامين وچه چيز بمعنى ايش واصلها اي شيء فصل في الحروف
را . مر . با . تا . بر . در . اندر . از . نه . م . مكر . اكر . از . تا . ك . وربند

فصل في الاعداد وشمارها • طاق • جفت • يكي • دو • سه
جهار • بنج • شش • هفت • هشت • نه • ده • يازده • دوازده
سيزده • جهارده • يانزده • شانزده • هفده • هژده •
بيست • بيست ويك • بيست ودو بيست • وبيست جهار
وبنج بيست • وشش بيست • وهفت بيست • وهشت بيست
ونه بيست • وسي • جهل • بنجاه • شصت • هفتاد
هشتاد • نود • صد • هزار • دو هزار • سه هزار الى آخره
ده هزار • يازده هزار • دوازده هزار • سيزده هزار الى آخره
بيست هزار • سي هزار • جهل هزار الى آخره • صد هزار • دو صد هزار
سه صد هزار • جهار صد هزار الى آخره • هزار بار هزار • دو هزار
بار هزار الى آخره • بيست هزار بار هزار • سي هزار بار هزار الى آخره
صد هزار بار هزار الى آخره • هزار هزار بار هزار الى آخره اعلم
ايها الطالب قولا وفعلا ان خلاصة ما حققه في الهندسة وعلم الحساب
ان مراتب الاعداد اثنى عشر الاولى احاد والثاني عشرات و
الثالثة مائة والرابعة الوف والخامسة عشرات الوف والسادسة
مائة الوف والسابعة الوف الوف والثامنة عشرات الوف الوف
والتاسعة مائة الوف الوف والعاشرة الوف الوف الوف
والحادية عشر عشرات الوف الوف والثانية عشر
مائة الوف الوف ثم يبتدء بعدها وقال بعض اهل الحساب

الحساب مراتب الاعداد اربعة فقط وهي احاد وعشرات
ومآت والوف وان زيد العدد عليها يستثناء اعلم انه يبتداء
الاحاد من الواحد الى التسعة والعشرات من العشرة الى التسعين
ويبتداء المآت من مائة الى تسعمائة ويبتدا الالوف من الف
الى تسعة الاف ويبتداء عشرات الوف من عشرة الاف الى تسعين
الفا ويبتداء مائة الف من مائة الف الى تسعمائة الف ويبتداء الوف
الوف من الف الف الى تسعة ويبتداء عشرات الوف من عشرة الاف
الف الى تسعين الف الف ويبتداء مائة الوف من مائة الف
الى تسعمائة الف الف وعلى هذه القياس في سائرهم ثم اعلم انه
كما لا نهاية لمعلومات الله تعالى ومقدوراته كذلك لا نهاية للاعداد ولا
يعدها بتفصيلها الا الله العليم الحكيم لكن اصول الاعداد اثنا عشر
سواء كانت في العربية او في الفارسية او غيرهما وهي الاحاد التسع وعشرة
ومائة والف مبدؤها واحد واخرها الف واذا ركب بعضها ببعض
يبتداء من احد عشر ولا ينتهي الى شيء ابدا فتثبت بما اتيتك تبلغ معارج
العلما ولا تلتفت الى ما قيل غير المعقول من الكبراء لانه كلامه كخيال
يظنه الظمان ماء وفحوى الفاظه لا يروي الغليل ولا ينبت كلا بل
لم يخلص بعد من ربقة التقليد ولا يعطوه من فضل الله اقليدس لغضبه
وعونه الفت مفاتيح الفرس على طلوع النهج الاقدام و
رتبت مثلثة الفرس على وقوع الطبع الاقدام ليكونا هديتين للاول

الألباب جعلهما الله تعالى لهم مفتاح كلمات الأقطاب من
الفقير خادم الفقرا ابن ابي بكر اسواسي مصطفى لله الحمد في الاولى
والاخرة وعلى رسوله الصلوة
وعلى آله الطاهرة
تمت الرسالة
١١٥٣

اتحاف ذوي الالباب بانتخاب ما في العتبي من فنون الاداب
مما عني بجمع شمله وضم كل مشاكل الى مثله
احقر الورى احمد بن علي العدوي نجارا
والدمشقي دارا والميني اشتهارا
غفر الله ذنوبه وملا
بسجال الرضوان
ذنوبه ولوالديه
وللمسلمين
اجمعين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه استمد وعليه اعتمد
نحمدك يا من اطلع كواكب المعاني في افلاك الأفهام • وامد الافكار بانوار
البيان فاعربت عنها الالسن ببدايع الكلام • ونصلي ونسلم على نبيك المرسل
رحمة للعباد • من اوتي جوامع الكلم وافحم بفصاحته كل من نطق بالضاد •
صاحب الملة البيضا والكتيبة الخضرا والشريعة الغرا • القايل ان من الشعر لحكمة وان
من البيان لسحرا • وعلى اله واصحابه بدور الفصاحه • وصدور الحماسة والسماحه •
ما خلف يوم امسا • ووارى افق شمسا • اما بعد فلما كان التاريخ المسمي
باليميني لا وحد المصقع والاروع البارع • الذي لم يوجد له في صوغ الانشا
سلف ماض ولا خلف مضارع • كتابا لم تسمح قريحة بمثاله • ولا نسج ناسج على
منواله • قد حاز جزالة المطبوع • الى سلاسة المصنوع • واشتمل على العبارات
الانيقه • والاستعمالات الرشيقه • والتشبيهات المستغربه • والاستعارات
المستعذبه • والمعاني الغريبه • والاوصاف العجيبه • والتلويحات اللطيفه •
والتصريحات الظريفه • والمطالع المشرقه • والمقاطع المونقه • والتشبيبات
المطربه • والامثال المهذبه • فهو السهل الممتنع • والمفترق المجتمع •
تستلذه السنة القايلين • ويلج بلا اذن اذان السامعين • ما ترك قسما
من البلاغة الا واتى منه بطرايف البدايع • واهدى للافهام طرايف الروايع •
فلم يغادر من متردم الا اودعه • ولا شتيت الا ضم شمله وجمعه •
وابدع ما فيه من الاعاجيب • تقلبه في الاساليب • وتعبيره عن المعنى الواحد
بعدة تراكيب • فيتلون في ايراده بالعبارات المختلفة تلون الحربا • ويؤديه

بطرف

بطرق عجيبة تابى على غيره كل الاباء • ولا سيما في صفات الملاحم • وحومات
المعارك • فلقد تنزه فيها عن المماثل والمشارك • واغنته ثروة الادب
والطول • وسعة نطاق البيان ومجال القول • عن انه يكرر فيها عباره • او يضطر
الى استعادة استعاره • ولم يلحق عبارة فيها مطارد • فكانما استملى ما القي اليه
من التفنن فيها من عطارد • ولما كانت تلك الاساليب في زوايا الكتاب مكنونه •
وتحت مطاوي متفرقات عباراته موضونه • لا يمر الواقف عليه باسلوب منها
الا وقد ذهب غيره عن خاطره • وهيهات ان يتذكر عند وروده مستبدعات
نظايره • فلا تظهر له مزية هذا الكتاب كل الظهور • ولا تسفر له مخدرة من
مخدراته الا وقد غابت اختها تحت الستور • فسنح لي مع قلة البضاعه •
وقصر الباع في هذه الصناعه • ان اجمع شتيت شوارده • وانظم مبدد قلايده •
واضم كل قرينة الى نظيرتها • والحق كل نازعة بازورمتها • من كلما اتحد فيه
المعنى واختلف التعبير • وكسته ايدي البراعة حلل التحرير وحبر التحبير • ليكون
ذلك عدة لمن يتعاطى صناعة الانشا • وكنز بلاغة ينفق من خزاينه كيف يشا •
اذ كان لا بد بها افتقار الى جواهر فقره • وفاقة الى مكنون لاليه وذخاير دره •
قاصدا بربط معاقده عند ختامه • وتقييد شوارده بعد تمامه • خدمة خزانة
علامة الدهر • ومالك ازمة النظم والنثر • من راجت في ايامه سوق العلوم والاداب •
واحيا كتاب العتبي بعدما نسجت عليه عناكب الدهور والاحقاب • شيخ مشايخ الاسلام •
وصدر العلما الاعلام • وحسنة الليالي والايام • وولي نعم الله على الانام •
مظهر الخير والاحسان • ومجلي الكمالات التي لم يطمثهن انس قبله ولا جان •

وسميته اتحاف ذوي الالباب
بانتخاب ما في العتبي من فنون الاداب و

المحروس بالكلاة الصمدانيه • ابو الخير المفتي بالدولة العليه • جمع الله تعالى له
بين خيري الدنيا والاخره • وتجلى من المعاله ما به القلوب ضارعة والافواه فاغره •
واسعه عبد لا يبلى جديده • ولا تنتثر بيد الحوادث عقوده • والله تعالى هو المرغوب
اليه في هبة الهام يسلك بي سبيل السداد • ومنحة توفيق اصان به عما في شرعان القول
من الفساد • وان يجعله تاليا لخلوص النيه • متلوا بحصول الثواب والامنيه •
انه الميسر لكل عسير • وبيده ازمة التقدير • وهذا فهرس الابواب •
على حسب ما كشف عنه استقرا ذلك الكتاب •

الباب

الباب الاول في عباراته المختلفه في اوصاف الحرب من شدتها وخمودها والانهزام عنها
هذا الباب اوسع ابواب هذا الكتاب وقد تضمن من التفنن في العبارات ما يلوح
عليه دلايل الاعجاز ومخايل السحر والاعجاب وهو منقسم الى قسمين القسم الاول

في اوصاف شدة الحرب والتحامها وتاجج نارها واضطرامها. فمنها قوله وجرت بينه وبين عساكر الهند حروب لبس فيها جلد النمر. واثرت نارها تأريث المتذمر. وعض عليها نابها على جذم التصبر. وحاد في الجنب عن الضجعة وافنع النفس بالطوى والمخمصة. وقوله فتصادمنا القتال كاشد ما يكون نفحا بالصفاح. ومشقا بالرماح. واثخانا بالجراح. فلما اضطرب الفريقان والتقت حلقتا البطان. حمل الامير الماضي من قلب عسكره حملة كشفتهم عن مقاماتهم. واغصت شوارع البلد بهم. وداركت عليهم الحملات من كل اوب حتى جلوا عنها مغلولين. وتفرقوا في متون الهضاب وبطون الأودية والشعاب مخذولين. وقوله ونشبت الحرب بينهم اياما ولاء. وادبرت عليهم كؤوس الطعن والضرب ملاء. وقوله وتلاقوا اليوم موعود على فيصل الحرب فشد بهرام لها نطاقه. وادار على الفريقين دهاقه. فاما اعداء الله فسكروا سكرا سنوجوا به الحدود بالحديد البواتك. فصبت عليهم من لدن لاح جبين الشمس الى ان دلكت سجاجا وثجاجا. وكادت تصير على قمم الرؤس تاجا. واما اولياء الله فانتشوا نشوة طربوا معها للضرب فوق الهام. والعبث بطلا يع الحمام. لا جرم ان الله نصرهم حماهم. ونصرهم واواهم واظفرهم فغادروا من جماهير الكفار قرابة مائة الف عان صرعى على وجه البسيطة. من نفوس موقوذه. ورؤس منبوذه. وايد عن السواعد مجذوذه. تقرى للضباع. بل تجفلى للسباع. والوحوش الجياع. وقوله وتحامل بعضهم على بعض بمخيلات المعركة سماء غمامها منار القسطل. وبروقها بريق البيض والاسل. ورعودها صليل

وانضى تحته مركب الحمية وحث اصحابه ورفقاه على لذة الامنية او راحة المنية

السلاح

السلاح. ورشاش صبيب الجراح. ولما جد الامر. واحتد الجمر. واعضل الداء. واستفحل الاعداء. وزخر وادي الخطب بمده. وكاد يخرج بادي الشر عن حده. وثب الى مقعدته من فيلته المغتلمة. فحمل بها وبساير خاصته على قلب ابيك. فاهوى الفيل الى صاحب رايته. فاختطفه بها من سرجه. ورمى به في الهواء من فوقه. وتخلل الاخرين حطما بخرطومه. وشكا بانيابه. ودوسا باظلافه. وانثال اولياء السلطان على الاخرين بسيوف تلغ في الدماء. وترشف احساء الاحشاء. وطارت قلوبهم هواء. واستحالت قواهم هباء. وولوا على اعقابهم نافرين. وتبعهم الطلب بظبات القسر والقهر الى ان لفظتهم خراسان الى ماوراء النهر. وكقوله وظلت حملاته تحطمهم حطما. وترسع اركانهم هدا وهدما. وركب اكتافهم بضربات تفلق الهام انصافا. وتسقي النفوس سما زعافا. وقوله واضرم عليهم نارها. وباشر بنفسه وخاصته اوارها وقوله فتعصفرت ارض الوغا بدماء القتلى. واضحت مناسم الفيول رجالا كانوا اركانا للصفوف. عند اشتجار الزحوف. واختلاط الاسنة والسيوف. وقوله الى ان ضجرت القنا من هتك حلق الدروع. وسكرت الظبى من رشف علق الاحشاء والضلوع. وقوله فضرب عليهم بحبائل المحاصرة. وكلكل المناجزة. حزا للغلاصم. وبتكا للايدي من المعاصم. وارصادا لهم بالفاقرات القواصم. وقوله وحصا السلطان عليه نار الحرب. يرميه بالصواعق من ظبى السيوف البوارق. ويقذفه بالشهب اللوامع. من شبى الرماح الشوارع. وقوله وواصلها عليهم بضرب يطير الحواجب عن العيون. ويزيل القبائل عن الشؤون. يدع

الاجساد مناخل بل مناخر • قد انفجرت عروقها • واعيت على الشكر بثوقها •
وقوله حتى اذا توجت الشمس قمة النهار • اهاب بالشد على الكفار الفجار •
فتجاوبت نغم التكبير • استنزالا لنصر الله • وتنجزا لصادق وعد الله • وحمل
اولياء الله على ذوي الافك والشرك حملة كشفت صفوفهم • وارغمت بالذل انوفهم
واقبل السلطان كالفحل الفنيق يضرب باليدين • ويقد الدارع بنصفين • وسقى ظمآء
الكفر من كؤس الحين • وقوله ثم تداعوا المناص طلبا للخلاص • وقوله فوقعوا
بين العسكرين • واخذتهم السيوف من الجانبين • وقوله وثار قتام خلط البعض
بالبعض • فلم يسمع غير وقع البيض على بيض المفارق • وحطم الدبابيس ما بين
الطلى والعواتق • وظلت خراطيم الفيول تستلب الفرسان من صهوات الخيول •
وتلحق القاتل بالمقتول • وقوله فانجلت المعركة عن قتلى مضرجين بالدماء • وجرحى
مطرحين على العراء • وقوله فقلصت الشفاه • وغيض ماء الافواه • واضطربت
الاعنه • واشتجرت الاسنه • وتواثبت الاقران • واصفرت الالوان • وجمحت
نزقات الطعان • وجرت انهار الهيجاء • وسطع الرهج من سنابك الخيل • وطرحت
القتلى على الكواثب • وخفقت الاعمدة على المغافر • وتصلصلت الدروع من وقع
البيض • وتداعت الاصوات • وتجاوبت الاصداء • واذلهمت الوجوه • ~~وتقلصت~~
~~الشفاه~~ وزاغت الابصار • وبلغت القلوب الحناجر • وترجرجت الارض • وتزلزلت
الاقدام • وقوله وتطاردت الابطال • وتزاولت الاشبال • واقبلت الافيال
تفترس الرجال • واحمرت الحدق • وسال العرق • وقوله فجد المصاع • واحتد
القراع • وحمي الوطيس • واشتوى المرؤس والرئيس • وصار اللقاء كفاحا •
في

ممن اخذ بالتلابيب • ومناقر كاليعاقيب • ومضارب بما بين الرؤس
الى العراقيب • وكلما اسليت الفيلة للتهويل والتفخيم • والحطم بالاظلاف
والخراطيم • مطرتها سحائب الزانات ملتوية كالاراقم • منسابة الى حدق
العيون وثغر الحلاقم • وقوله واشتبكت الحرب على تلك الحال ضربا بالسيوف
القواضب • واخذا باللحى والذوائب • حتى سالت المذانب من دفع النحور •
واحمرت المتالع من علق الصدور • وراى الشاه عند ذلك من هول المطلع ما لم
يكن ثم كان • فدعا الامان الامان • وقوله فلم ترعه الاصيحة الغاره •
واحداق الخيول به كالخط في الاستداره • قد طوي اليه تلك الطرق
القاصيه • والقلل العاصيه المتناصيه • في ركضة لم ينل جنبه
فيها قرارا • ولا عينه غرارا • ولا خيله جماما • الا لماما • فهجم عليه
في ربعه بنفسه وصحبه كما قبل • فاخذته اخذ المقتضب شاته • عجلان يشويها
لقدوم نزل • وقوله واوقفه بين الناجيتين في رحال ~~كقطع الليل~~ وقوله وشحذ
غرار عزمته لغزو بلاده • وتخليصها عن خبث خبثه والحاده • ونهض في
الكماة من غلمانه • والحماة من رفقائه واعوانه • فلم يبرز له بارز من اعوان
جيبال وجيوشه الا اوسعهم طعنا • واستلحمهم ضربا وطعنا • وقوله
وحث اولياءه على الكفرة القلف فاجابوه سراعا بقلوب محشوة بالدين • مملوءة من
صدق اليقين • وتقدم اليهم بان يتناوبوا الحملات بينهم في كل حملة خمسماية غلام
بالدبابيس الحاطمه • والقراتكينيات الهاشمة • حتى اذا ابلوا في الجهاد خلفهم
من اضرابهم من ينوب منابهم ركضا وهضا • وطعنا وضربا • فلم تزل هذه حالهم

حتى استغاث الملاعين من حر الوطيس • ووقع الدبابيس • وهموا
بان يجعلوها حملة واحدة تزحزح الاقدام • وتقتلع الجيش اللهام • فعندها
تداعت الصفوف • وعزلت العوامل الا السيوف • واختلفت الضربات فمن
واحدة تقط الهام • واخرى تقد الاجسام • وثارت عجاجة غبرا سترت العيون
عن الاشباح • فلم تعرف الصفاح من الرماح • ولا الرجال من الافيال • ولا الابطال
من الفجار • ثم انجلت عن هزيمة الانجاس الارجاس واسلامهم عددهم
وعتادهم واسلحتهم • وازوادهم وفيلتهم وكراعهم • وقد غصت البيدا بجيف
قتلاهم بين جريح بحد الحسام • وطريح من هول ذلك المقام • وقوله فخاصره
خلف فيها منا صبالة الحرب غاديا ورايحا • ومما صفا وكافحا حتى
كثر القتلى بين الفريقين • وطالت يد الانتصاف على اصحاب الحسين • وقوله
فلما تلاقيا تناوشا الحرب من لدن طلوع الشمس الى الزوال حتى احمر بساط الارض من
دما الابطال • ثم انجحت على عسكر الجيل كشفة اعياهم ضبطها لزوال الاقدام عن المقام •
فتفرقت جموعهم في خمر الغياض والاجام • وقوله وما دامت الحرب حتى غبر شهران
كيوم واحد في مداومة الكفاح • وملازمة السلاح • وزحف الفريقان بعضهم
الى بعض • وكان فخر الدولة على الميسرة مقابلا لعلي بن كامه صاحب جيوش مويد الدولة
فاظهر الغنا • واحسن البلا • وحمل عليه حملة زحزحته عن مقامه كلما • وطرحته
الى استراباذ هزيما • ولو اعين علي بمدد في الحال • لفسح له ضيق المجال • وحملها
اخرة القتال • لكن القوم نافسوه فخذلوه • لا جرم ان كوكبة من كتايب الديلم
عطفت على من تشاغل بالنهب والاغارة من اوباش الخراسانية فعلقوا عليهم

حبالة

حبالة الاسر • ثم عرضوا من اخرهم على السيف • وقوله فاقترح الحرب بهم فلم
يضعوا نبالهم الا في منافس الاشداق • ومواضع الثغر والاحداق • وافشوا
العور والقتل في الديلم يومهم ذلك ولم تزل الحرب تقوم بينهم على ساقها
ظاهرة وغبا • فينتصف البعض من البعض وقوله ثار بنفسه وعسكره وعساكر
اخيه على اختلاف اجناسهم وكان اهل خراسان يظنون ان حبسهم تلك عارض ينقشع •
وعن قريب على الرسم في مثله يندفع • فلما راوها غماما مراكما • وشاهدوها غراما
ولزاما • اقبلوا عليها مضطرين • فاذا الاشراد • والخطب جد • والجد حد يد
والباس شديد • وبرز الديلم من ورا الخنادق الى العرا • مخرجين من جهد البلاء •
وضنك البوس واللاواء • فاستعرت وقدة الحرب • ودارت رحى الطعن والضرب •
ولما حمل عسكر الديلم من تعبيتهم ولوا اوليك ادبارهم نفورا وثبت حسام الدولة
تاش وفخر الدولة في القلب يضاربان بالسيوف والقراتكينيات • وبردا الحملات
الحملات المتداركات تصدق النيات في الثبات • الى ان القت ذكا عينها في كافر
وقد انهزمت الجيوش • وتفرقت تلك الجموع • وقوله وكروا باجمعهم على ابي العباس
تاش في خيول غص بها عرض الجبوب • وضاق عن ضمها اضلاع الشمال
والجنوب • فلما قاربوا نيسابور خالفوا معسكره الى البلد لامتلاكه عليه ومساورته
الحرب عن ظهر منعة واقتدار • وحال نجدة واستظهار • فعارضهم ابو العباس
تاش في مسيرهم بعبد الله بن عبد الرزاق وابي سعيد الشبيبي وخواص غلمانه وناوشهم
الحرب من حين متع النهار الى ان صارت كعين الاحول وطلت حملاته تحطمهم
حطما • وتوسع اركانهم هدا وهدما • وقوله وحمل ابو العباس تاش اخر النهار

حملةً قدّرها خاتمةَ القتال • وآخرة النزال • فتلقاها ابو الحسن وابو علي ابنه
بنفسكا يَم قويّه • وعزايم في الثبات ضريته • وردّوا مُطلقات الاعنّه •
بمُشرعات الأسنّه • ومُشرعات الزحوف • بمُرهفات السيوف • فلما انقلب الي
مقامه وقد تفرّق في تلك الحملة عنه سوادُ حُماته • وحفظة راياته • شدّوا
الحملة عليه دُفعةً واحدة فاضطروه الي الانهزام • واسلام المقام • وتداركت
الحملات علي عسكر الديلم من جانب فايق • حتى تزعزعت صفوفهم • واضطربت
جموعهم • فتداعوا الامان من قرع السيوف خلا من انجته صهوات الخيول
فجمعوا في بيت الإسار • علي حال الذل والصغار • وقوله فلم ينشبوا ان حمل اهل
العسكر عليهم حملةً واحدة كشفتهم عن رؤوس بلا غلاصم • وايدي
بلا معاصم • ونفوس بلا عواصم • وفرشوا ارض ذلك الفضا بجثث
القتلى • متشحّطين بالدما • وضربت الدور والحوانيت بالنفاطات •
وبسطت عليهم الايدي بالغارات • فجري عليهم ما لم يجر بعد يزيد بن المهلب
مثله • نكاية رادعه • وعقوبة وازعة قامعه • وقوله فصدق قتاله
اخذا بفرط الجدّ والتشمير • ودقّ عسكره دقّ المُضبّب المسامير • وقوله — أشناه
فلما رهقه الكفاح • وعضّه السلاح • اجفل اجفال الظليم • واقتسمت
الهزيمة اصحابه بين القتل والتنكيل • والاسر والتذليل • وقوله فانقضّوا
عليهم انقضاض الصقور • على بغاث الطيور • فمزّقوهم بددا • وجعلوهم طرايق
قددا • وفرشوا الفضا بجثث القتلي • وغنموا مالا لا يُعدّ ولا يحصي • وقوله
فقصده بطعنةٍ في منكبه • اذرته عن مركبه • وبادر اليه فاحتزّ راسه عن مركبه •

وثار

وثار الصياح بقتله فولّي اصحابه على الأدبار هاربين بين سمع الارض وبحرها •
وهاربين ابنا بحرها ومدرها • وقوله وعمد اهل بخارا الي نفاضات عسكره
فطحنوهم طحناً • ودحروهم دون حواليها دحرا • وبادر الاتراك الغزّيه على اثره
شلاً وطردا • وعركا وطحنا • وقوله فضرب الرضي وجهه بوجوه حجابه •
ورجال بابه • وناوشهم الحرب بغلمانه • وكافة اعوانه • حتي استلحمت العدد
الجمّ من الفريقين • وفرشت الفضا بالقتلي من الجانبين • ثم انجلاهم عنهم
هزيما • وحثّ مركب النجا حرصا على النجاة الي الشط هشيما • وقوله وسار
للانتقام مسير الليل غاربت كواكبه • والسيل ضاقت به مذانبه • وقوله
ودنا الفريقان بعضهم من بعض فلم يرع ميسرة ابي علي الا رهج ثار عليهم
من ورايه قرضتهم ذات اليمين فاذا هم بالامير سيف الدولة بالطم والرم •
والليل المدلهمّ • فتزلزلت أقدامهم • وضلّت احلامهم وافهامهم • وقوله
فعبروا الجيكاث مدينة خوارزمشاه واحاطوا بها احاطة الأطواق بالاعناق •
وناشبوه الحرب من كل أوب ودرب • فظلت تلفح وجوه رجالها بجمراتها حتى
اجلتهم عنها مدحورين • وحصّلتهم في ربقة الإسار متزوهرين • ودمروا علي
خوارزمشاه في قرارة بيته فاعطاهم بيديه • ووصل الي ابي علي يحمل ثقل قيده
على كعبيه • وتبادلت حالهما في رقعةٍ من ايم النهار فصار الاسير منهما اميرا •
والامير اسيرا • وكان ذلك علي الله يسيرا • وقوله ودنا الفريقان بعضهم من
بعض ضربا بالسيوف البواتك • وطعنا بالرماح الفواتك • ورشقا للهام من تحت
الترايك • وظلت رحي الحرب تفركهم بثفالها • وتدور عليهم بأثقالها • الي ان رمت



الشمس بحمرات الظهيرة وعندها حمل الامير سيف الدولة بنفسه فتداعت الزحوف وتخالطت الصفوف • وخطبت على منابر الرقاب السيوف • وثارت عجاجة اخذت العيون عن الاشباح • واذهلت النفوس عن الارواح • ونثرت الاعناق بايدي الصفاح • واقعصت الحماة من وقع السلاح • وظلت سنابك الخيل تردي على جثث النفوس • وتلعب باكر الرؤس •

تجري الجياد من القتلى على جبل • ومن دمائهم يدحضن في وحل
ومن جماجمهم يصعدن في نشز • ومن ذوائبهم يمحصن في شكل

فلم ينشب أن استغرقتها عن مساقط ابدان تحت ابدان • واجسام فوق هام • وهام الآخرون على وجوههم يمسحون طول الارض خوفا من حر العقاب • ومر الحساب • مقوله واهاب بعسكره الى الحرب فاصطبحوا على مساقاة الطعان والضراب • ومعاناة الحراب ببيض الصفاح وزرق الحراب • ذاهلين عن مصرع الغرر • وانقين بمطلع النجح والظفر • وعتى بكتوزون رجاله الفتاكة واشباله الاتراك • في سائر من اظلتهم رايته من قواد الامير الحرث وانصاره والمعتصمين بذمة شعاره • فالتقوا بظاهر نيسابور واجتلى ابو القاسم منهم نجوما هجوما • ولاقت بكاربه الحقاق قروما • واشتبكت الحرب بينهم نحا بالمناصل • وضربا بالمعاول • ووخزا باطراف العوامل • واشتعل اصحاب ابي القاسم فيهم كالنار في دقاق العوسج • او يبيس العرفج • ضربا هبرا • وطعنا نترا • ورميا سعرا • وطرحوا ميمنتهم على ميسرتهم طحما ودحرا • وقهرا وقسرا حتى اذا ظنوا ان قوادم الهزيمة • قد فرجت لهم عن خوافي

الغنيمة

الغنيمة صك بكتوزون قلب ابي القاسم بحملة ازلقتهم عن المقام • والجأتهم للانهزام • فانصاعوا مخذولين مغلولين يقودهم الخجل • ويسوقهم الخوف والوجل • وقوله وزحف بهم نحو الخصوم على هيئة وافره • وهيبة حاضره • فكادت الارض تمور • والجبال تسير • والنهار الباهر يحول • والفلك الدائر يزل او يزول • ونذر القوم باقدامه • واقبال الويته واعلامه • فقامت عليهم القيمه • واستفاضت فيهم الحسرة والندامه • وحفزهم حافز الضروره عن المشوره ففزعوا الى الاحتشاد • وبعثوا بالركوب الى القواد • وبرزوا من جدران المدينه في افواف واصباغ يوم الزينه • واقاموا الصفوف على الموازاه قلبا كمجتمع الليل • وميمنة كمندفع السيل • وميسرة مشحونة باشاهب الخيل • وماج الفريقان • بعضهم في بعض كالجراد المنتشر • ضربا يزيل الرؤس عن العواتق • ويبين الزنود عن المرافق • وطعنا يفتك ودائع الصدور • ويرد مشارع الغموم والشرور • ورشقا يصيب سواكل الابصار • ويطلب وراء الغفار مضجع القرار • واشتدت الحرب حتى تقلصت الشفاه • وتغضنت الجباه • وتقطعت الانفاس • وتحسرت الفرسان والافراس • واغبرت الآفاق • واحمرت الحماليق والاحداق • وخاض الامير سيف الدولة غمرة الحرب يختذب بالاوهاق مطالع الاعناق • ويختطف بالرماح ودائع الارواح • ويغض بالاسياف مجامع الاكتاف • حتى رويت الارض من بزال الحلوق • وغرقت الحوامي في نواعر العروق • ودامت على حالها في الاحتدام • والاصطرام • والافتراس بانياب الحمام • من حين استقلت الشمس كالميلا على الجبل • الى ان نفضت ورسا على الاصل •

فاضطرب القوم ضجة من حز المناصل • وضيقا بوخز العوالي والعوامل
وتداعوا بحملة تكشف عنهم غمة القتال • بفيصل الادبار والاقبال • فطرحوا
الميمنة على الميسرة وهم يظنون وراء ذلك ظنونا • ويخطبون من بنات الاماني
ابكارا وعونا • وابى الله الا ان يعكس عليهم ما ظنوه • ويحيق بهم وبال ما سنوه
والهم الامير سيف الدولة ان يزحف اليهم بسواد موقفه فلم يكن الا صدمة واحدة
حتى زلت الاقدام عن مقارها • وتهاوت الرقاب عن مزارها • وجعلت
تساقط اشخاص الالوية والمطارد • وتبرد النفوس عن ضرب السيوف البوارد •
واستمرت الهزيمة بالظلمة عند اعتكار الظلام • واقتحام جيش حام • فطاروا
بين الاقطار كل مطار • وسفت بهم سافية الدمار والادبار • فلم يلتق منهم
بعدها اثنان عند تنازل الاقران • وتناوب الضراب والطعان • ذلك ذكرى للذاكرين
وكذلك يفعل الله بالظالمين • وقوله فغشى عليهم غارة شعواء • وخبطهم
بالسيوف خبط عشواء • وقوله فالتقوا على حرب تحطمت فيها الصفاح المشهورة •
وتقصدت فيها الرماح المطرورة • وغربت عندها الكواكب المنشورة • ثم شاعت
الهزيمة في السامانية فولوا على ادبارهم نفورا • وكان امر الله قدرا مقدورا • وقوله
وتجاذبنا للقتال فاستك سمع الهواء من قرع الحديد • وترويت صدور المواضي
من موارد الوريد • وبلغ كل من الفريقين غاية الامكان • في المنازلة مع الاقران •
محاجة عن خيوط الرقاب • وتفاديا عن سوء الذكر على تناسخ الاحقاب •
وهبت لصاحب الجيش ريح الظفر قبول الاقبال فتمزق صف المنتصر عن هزيمة
عوابس الوجوه • وحرجى باثياب المكروه • ولم ينسب صاحب الجيش الى اناه

بعض العرب

فخر ایدر درکهکه انسبتله عدل وکرم — برایاغ اوزره دوروب خدمت ایدر طوغ وعلم
علمک رفعتدر مایهٔ اوج افلاک — قلمک رشحه‌سیدر دولت ارباب رقم
معدلت باغی قدومکله اولیدر سرسبز — سلطنت تختی جلوسکله اولیدر خرم
آب انصافک ایله تازه حکومت باغی — زینت عدلک ایله اولدی قرین عالم
روضهٔ حکم وحکومتده سنک عصرکده — بلبلک زمزمه‌سی عدل وعدالتدر دم
کر بوعدلیله حکومت ایدرایسن دائم — فخر ایدر روز قیامتده سنکله آدم
غضبک باغچه‌سنک سنبله‌ر عفو خطا — کرمک مطربنک نغمه‌سیدر لا ونعم
جکه ولکه دمده غضب باغنی میدان آخره — بهره سیر کجه او قلدن مکر آهوی حرم

جکسک اعدایه بجو میله غزا خنجرنی — دوکلور جیب وجودینه همان خون عدم
شوکت ورفعتکی دشمن دین کوردکده — قلعهٔ سینه‌سی یقسه کرک کوی ورم
پای بوسک زرهن کیمدیکیجون دائم — خنجر سیلیله مجروح سر سینهٔ یم
ماه نومی عجبا یوقسه سمندک نعلن — سجده دوب جرخ فلک بغرینه بسمش البسیم
توتیای قدمک کوزلرینه سورمک ایچون — فلک تاسع ایدر قد بالاسنی خم
کلدی بو ملکه بسی حاکم اگرچه اما — بصمدی سنجلین عدلیله برکسه قدم
اولقدر ویردی مبارک قدمک ملکه نظام — که دکل لاف قوین قوردیله اوتلار دیرسم
شاهن عدلکی جون کوردی ستم عصفوری — کمی قاچدی کمی سکدی کمی اولدی بهرسم
سم داخی اهل دله جام فلک آیینه‌سی — کوسترور صورت عکس می کلکون ستم
ارزن الرومه سعادتله قدمک ایشندب — خیر مقدم دیدلر جملهٔ ارباب همم
غبطه ذاال کوتوروب قبله کهٔ اعلایه — قلدلر خیر دعا شانکا بر وجه اتم
دیدلرکم ایشده ای صاحب دولت بو سوزی — اوله کم روز جزا کوره‌میه سن روی نقم



یازدیلر چون قسمنده قضا منشوری ‌ ‌ ‌ حسن خطیله بو نظمی اله آلدی قدره قلم

بو قضا ملکنه الدائمه هم سلطانم ‌ ‌ ‌ الدانن کمسه اولوردی بو لعینه همدم

دامنن شرع نبینک قومه الدن زنهار ‌ ‌ ‌ استر ایسن اوله سن جمله بشردن اقدم

بغیوب راه حکومتده عدالت کمرن ‌ ‌ ‌ پیشوا ایلیه کورکندو کافه عالم

انبیا جانب حقدن چون اولندی مبعوث ‌ ‌ ‌ دوتدیلر رشتهٔ انصاف و عدالت محکم

قلدیلر خلقک آراسنده شریعت اجرا ‌ ‌ ‌ اولدیلر جمله اسرار خدایه محرم

انلره تابع اولن کیدی سعادت تاجن ‌ ‌ ‌ تخت عزتده سعادتله اوتوردی اسلم

سن داخی انلره تابع اوله کور ای مخدوم ‌ ‌ ‌ اوله سن تا که دو عالمده وزیر اعظم

هم عنانک اوله عون ازلی شهبازم ‌ ‌ ‌ هم رکابک اوله الطاف علیم و اعلم

حق تعالی سنی خونکاره بغشلایه بکم ‌ ‌ ‌ ایده سن هر کسک احوالنه لایق مرهم

قله سن مرحمت احوالنه هر مظلومک ‌ ‌ ‌ ویره سن ظلم و ستم قیصرینه شربت سم

محمدت غنچه سنی آچدی نسیم عدلک ‌ ‌ ‌ موفق کلدی اوراقنه دوشیدی شبنم

کلشن مدحکده کل دیرملکه هرکس کردی ‌ ‌ ‌ کمی کل دردی کمی خار کمیسی درهم